أحاديث الشيوخ الثقات

الشهير بـ: المشيخة الكبرى

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري

المعروف بـ: قاضي المارستان

(٤٤٢هـ - ٥٣٥هـ)

دراسة وتحقيق

الشريف حاتم بن عارف العوني

المجلد الثالث

النص المحقق

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع
مكة المكرمة ص . ب ٢٩٢٨
هاتف ٥٥٠٥٣٠٥ فاكس ٥٥٤٢٣٠٩

الصف والإخراج دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

الجزء الرابع من
أحاديث الشيوخ الثقات

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله البزاز الأنصاري عنهم

رواية الشيخ أبي محمد أحمد بن أزهر بن عبدالوهاب بن السباك إجازةً عنه

ملك وسماع لأبي منصور محمد بن علي بن عبدالصمد وما قبله والذي بعده من ابن السباك (نُفع به).

سماع منه لإبراهيم بن محمد بن سعيد بن النَّشَّف الواسطي (نُفع به في الدارين.. آمين، بمحمد وآله الطاهرين)

بسم الله الرحمن الرحيم

[شيخ آخر: الواحد والخمسون]

[٤٥٠] **أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن المهتدي بالله**[١]، في سنة ست وخمسين وأربعماية، قال: أخبرنا الشيخ الصالح أبو عمرو عثمان بن عيسى المعروف بابن الباقِلّاني[٢]، قراءة عليه،

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله الهاشمي العباسي، أبو الحسن، خطيب جامع المنصور. وُلد سنة (٣٨٤هـ)، وتوفي سنة (٤٦٤هـ).

قال عنه الخطيب: «كان صدوقًا، وسمعت عنه».

وقال ابن الجوزي: «كان عدلاً ثقةً، شهد عند ابن ماكولا وأبي عبدالله الدامغاني فقبلا شهادته، وكان ممن يلبس القلانس الطوال التي تُسميها العوام الدنيّات».

انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١/ ٣٥٦)، والمنتظم لابن الجوزي (٨/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، وتاريخ بغداد للبُنداري (١٣/ أ)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٥٥).

(٢) عثمان بن عيسى الباقلاني، أبو عَمرو، (ت ٤٠٢هـ).

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣١٣ ـ ٣١٤): «كان أحد الزهاد المتعبدين، منقطعًا عن الخلق، ملازمًا للخلوة».

وانظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ١٧٩ ـ ١٧١)، والمنتظم لابن الجوزي (٧/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩).

في جامع المنصور، في سنة ست وتسعين وثلاثماية، في جمادى الاخرة، قال: حدثنا الحُسين بن أبي النجم[١]، قال: حدثنا موسى بن عُبَيْدالله أبو مزاحم[٢]، قال: حدثنا العباس بن حاتم[٣]، قال: حدثنا شجاع بن أشرس[٤]، قال: حدثنا ليث بن سعد المصري، عن خالد بن يزيد[٥]، عن سعيد بن أبي هلال[٦]، عن

---

(١) الحسين بن بدر بن هلال المؤدّب، وأبوه يكنى بأبي النجم، (ت ٣٦٦هـ).
قال أبو الحسن ابن الفرات: «كان ثقة جميل الأمر».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٢٥ ـ ٢٦).

(٢) موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان الأزدي مولاهم، أبو مزاحم البغدادي، (ت ٣٢٥هـ).
وثقه يوسف القواس والخطيب، انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩).

(٣) هو عباس بن محمد بن حاتم الدوري، نُسب إلى جدّه، وتقدّمت ترجمته. وليس هو العباس بن حاتم المترجم في تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٨). حيث إن أبا مزاحم معروف الرواية عن الدوري، وهذا الحديث معروف من رواية الدوري أيضًا.

(٤) شجاع بن أشرس بن محمد ـ وقيل ميمون ـ البغدادي، أبو العباس، (ت بين سنة ٢٢١هـ و٢٣٠هـ).
قال عنه ابن معين، وأبو زرعة: «ثقة»، وقدّم ابنُ معين ذلك بقوله: «ليس به بأس».
انظر: معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١ رقم ٤٣١)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٧٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٨).

(٥) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري، (ت ١٣٩هـ): ثقة فقيه. (التقريب: ١٧٠١).

(٦) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، (ت بعد ١٣٠هـ وقيل قبلها، وقيل قبل ١٥٠هـ بسنة): صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. (التقريب: ٢٤٢٣).

عون بن عبدالله[١]، عن عامر الشعبي، أنه سمع النعمان بن بشير صاحب رسول الله ﷺ يقول: «الحَلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبَيْنَ ذلك أمورٌ مُشْتَبِهَاتٌ؛ من اسْتَبْرَأَهُنَّ فهو أَسلمُ لدينه وعِرْضِهِ، ومَنْ وَقَعَ فيهن يُوشك أن يَقَعَ في الحرام؛ كالمُرْتَعِي إلى جَنْبِ الحِمَى، يُوشك أن يَقَعَ فيه»[٢].

[٤٥١] أخبرنا الشريف أبو الحسن ابن المهتدي، قال: أخبرنا عثمان بن عيسى الباقلاني، قال: حدثنا ابن أبي النجم، قال: حدثنا موسى (يعني: ابن عبيدالله)، قال: حدثنا ابن عبدالجبار العطاردي التميمي[٣]، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير[٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان

---

(١) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي، (ت قبل ١٢٠هـ): ثقة عابد. (التقريب: ٥٢٥٨).

(٢) إسناده حسن، وهو هكذا في الأصل موقوفٌ على النعمان رضي الله عنه. والحديث صحيحٌ مرفوعًا من هذا الوجه ومن غيره.
أخرجه أبو عوانه في مستخرجه ـ كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٣/ ٥٣٠ رقم ١٧٠٩٧) ـ عن الدوري وغيره بإسناده مرفوعًا.
وأخرجه مسلم (٣/ ١٢٢١ رقم ١٥٩٩)؛ من طريق الليث بن سعد به مرفوعًا.
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥)، والبخاري (رقم ٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (رقم ١٥٩٩)، وأبو داود (رقم ٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ١٢٠٥)، والنسائي (رقم ٤٤٥٣، ٥٧١٠)، وابن ماجه (رقم ٣٩٨٤)، والدارمي (رقم ٢٥٢٤)؛ من طُرُقٍ عن الشعبي به.
وسيخرجه المصنّف (رقم ٤٥٠)، من وجه آخر أيضًا.

(٣) هو أحمد بن عبدالجبار بن محمد، تقدّمت ترجمته.

(٤) هو محمد بن خازم، تقدّمت ترجمته.

ابن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لكلِّ مَلِكٍ حِمًى، وإن حِمَى اللهِ مَحَارِمُه، وإنه مَنْ يَرْتَعْ بحضرةِ الحِمَى يُوشِكْ أَنْ يَقَعَ فيه»(١).

[٤٥٢] أخبرنا الشريف أبو الحسن ابن المهتدي، قال: أخبرنا عثمان بن عيسى، قال: حدثنا ابن أبي النجم، قال: حدثنا موسى بن عبيدالله، قال: حدثنا الحارث ابن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد (يعني: ابنَ هارون)، قال:
[٧٦/ أ] حدثنا سفيان الثوري، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابَة، عن / شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «إن الله كتبَ الاحسانَ على كُلِّ شيءٍ، فإذا قَتَلْتُم فأحسنوا القِتْلَةَ، وإذا ذَبَحْتُم فأحسنوا الذِّبْحَة، وَلْيُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»(٢).

● [٤٥٣] أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن أحمد بن المهتدي، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير المحدِّثُ(٣)، قال: حدثني

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٠ ـ ٢٠١).

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.
سبق تخريجه في الحديث السابق.

(٢) إسناده ظاهره الصحّة، إلاّ أن أبا قلابة لم يسمعه من شدّاد بن أوس، وإنما سمعه من أبي الأشعث شراحيل بن آدة الصنعاني.
وقد تقدّم تخريجه والكلام عن علله في رقم (٣٠١).
وممّا تقدّم أن الإمام مسلمًا (رقم ١٩٥٥)، والدارمي (رقم ١٩٧٦)، أخرجاه من حديث محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن خالد الحذّاء عن أبي قلابه عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس.

(٣) الحسين بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن بُكير الصيرفي، أبو عبدالله البغدادي، (ت ٣٨٨هـ)، وله إحدى وستون سنة.
=

أبو الحسن حامد بن حمّاد بن المبارك بن عبدالله العسكري[(١)]، بنصيبين[(٢)]، قال: حدثنا إسحاق بن سيار بن محمد أبو يعقوب النَّصِيْبِي[(٣)]، قال: حدثنا حجّاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن بُرْد بن سنان[(٤)]، عن مكحول[(٥)]، عن أبي أمامةَ الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

= أثنى الأزهري على حفظه، ثم قال: «كان ثقة، فحسدوه، فتكلّموا فيه». فقال الخطيب معيّنًا مَنْ أبهمه الأزهري، فقال: «وممن تكلّم فيه محمد بن أبي الفوارس، فإنه ذكر أنه كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ماليس فيها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد».

انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ١٣ـ ١٤)، ولسان الميزان (٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(١) ترجم له الذهبي في الميزان (١/ ٤٤٧)، وقال مشيرًا إلى حديثه هذا: «روى عن إسحاق بن سيار، بخبر موضوع، هو آفته».

انظر: لسان الميزان (٢/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

(٢) نصيبين: من مُدن الجزيرة، شمال غرب مدينة الموصل. انظر: معجم البلدان لياقوت (٥/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩)، وبلدان الخلافة الشرقيه لكي لسترنج (١٢٤ ـ ١٢٥).

(٣) إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النَّصِيبي، أبو يعقوب، (ت ٢٧٣هـ).

قال عنه إسماعيل القاضي: «مابقي في زماننا أحدٌ تجب الرحلة إليه غير إسحاق بن سيار، وأبي حاتم، ويعقوب الفسوي». وقال ابن أبي حاتم: «كان صدوقًا ثقةً». ووثقه غيرهما.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٢١ ـ ١٢٢)، وتاريخ دمشق (٢/ ٧٥٨ ـ ٧٥٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٠١ ـ ٣٠٢).

(٤) بُرْدُ بن سنان الدمشقي، أبو العلاء، نزيل البصرة، مولى قريش: صدوق رمي بالقدر. (التقريب: ٦٥٩).

(٥) مكحول الشامي، أبو عبدالله، (ت بضع عشرة ومائة): ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، (ويدلس/ ط٣). (التقريب: ٦٩٢٣، وتعريف أهل التقديس: ١٠٨).

قلت: ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين فيه نظر، حيث إن تدليسه إنما =

= هو تدليس رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه، كما تجده صريحًا في كلام الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٠٧)، والميزان (٤/ ١٧٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ١٥٦). وكذا يُحمل عليه وَصْفُ ابن حبان له بالتدليس في الثقات (٥/ ٤٤٦ - ٤٤٧)، على أن عبارة ابن حبان فيها تقليل لنسبة تدليسه، حيث قال: «ربما دلّس».

على أنه قد اختُلف في سماع مكحول من أبي أمامة رضي الله عنه، مع مجي مايدل على سماعه من أبي أمامة ودخوله عليه. فأخرج أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (رقم ٦٢٦) مايدلّ على دخوله وسماعه بإسناد ظاهره الحُسْن، لكن أبا حاتم الرازي تعقّبه في العلل (رقم ٩٦٦) بقوله: «هذا حديث خطأ، مكحول لم ير أبا أمامة». وأخرج الحاكم حديثاً في المستدرك (٣/ ٦٩) فيه تصريحه بالسماع من أبي أمامة، لكن في إسناده موسى بن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي الأعمى: متروك، وقد كذّبه أبو حاتم (التقريب: ٧٠٤٦).

وقد صحّح الحاكم له عن أبي أمامة في المستدرك (٢/ ٢٤٥)، وأخرج ابن حبان في صحيحه (رقم ٣١٥٦) من طريق مكحول وآخر مبهم عن أبي أمامة رضي الله عنه. وذكر ابن يونس أنه رأى أبا أمامة، كما في التهذيب (١٠/ ٢٩١).

ونقل البزار الخلاف في سماعه من أبي أمامة رضي الله عنه (التهذيب ١٠/ ٢٩٢).

ونفى السماع أبو مسهر وأبو داود والترمذي وأبو حاتم والدارقطني والبيهقي. انظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (رقم ٦٢٤)، وسؤالات الآجري لأبي داود (رقم ١٥٧٧)، وجامع الترمذي (رقم ٢٥٠٦)، والمراسيل لابن أبي حاتم (رقم ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٦)، وسنن الدارقطني (١/ ٢١٨)، والسنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٢٧١).

فالظاهر أنه لم يسمع من أبي أمامة رضي الله عنه، لعدم ثبوت مايدل عليه، مع كثرة إرساله، ومع جلالة وكثرة الأئمة النّفاة للسماع.

«مَنْ وُلِدَ له مولودٌ، فَسَمّاهُ مُحَمّدًا، تَبَرُّكًا به، كان هو ومَوْلُودُهُ في الجنّةِ»[١].

● [٤٥٤] أخبرنا الشريف أبو الحسن ابن المهتدي، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن عبدالله ابن الفتح الرِّشْك[٢]، قال: حدثنا جدي لأمي أبو العباس صدقة بن موسى ابن تميم بن ربيعة بن ضمرة الغنوي[٣] مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠١).

---

(١) إسناده شديد الضعف، ومحكومٌ على الحديث بالوضع.
وهو في فضل من اسمه أحمد ومحمد لابن بكير (٥٨/ أ)، نقلاً عن سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ١٧١)، وعن استدراكات مطبوعة الكتاب (رقم ٣٠)، حيث سقط من مخطوطته التي اعتمدها المحقق!.
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (رقم ٣٢٧).
فتعقّبه السيوطي في اللآلىء (١/ ١٠٦) بقوله: «هذا أمثل حديث ورد في الباب وإسناده حسن»، وأخذ يترجم لمن فوق حامد بن حمّاد العسكري، الذي هو علّة الحديث؛ ولذلك تعقّبه ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعه (١/ ١٩٨).
وقد حكم على الحديث بالوضع والبطلان كل من ابن قيم الجوزية في المنار المنيف (رقم ٩٤)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (رقم ١٣٣٢)، والألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ١٧١).

(٢) أحمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الذارع أبو بكر الرِّشْك، نزيل النهروان، سُمع منه سنة (٣٦٥هـ).
قال عنه الدارقطني: «دجّال»، وقال الخطيب: «في حديثه نُكرة تدل على أنه ليس بثقة».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ١٨٤)، ولسان الميزان (١/ ٣١٧ ـ ٣١٨).

(٣) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤)، وقال: «هذا الشيخ =

قال: حدثنا أبي[١]، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوْقَفُ عَبْدانِ بين يَدَيِ اللهِ عَزَّ وجل، فيامرُ بهما إلى الجنّة؛ فيقولان: ربَّنا بما[٢] اسْتَأهَلْنَا الجنّةَ؟! ولم نعمل عَمَلاً تُجَازِيْنَا به الجنة!! فيقول اللهُ عز وجل لهما: عَبْدَيَّ، ادْخُلا، فإني آلَيْتُ على نفسي أن لا يَدْخُلَ النّارَ مَنِ اسمُهُ أحمدُ ولا محمّدٌ»[٣].

● [٤٥٥] أخبرنا الشريف أبو الحسن ابن المهتدي، قال: حدثنا الحسين ابن بُكير، قال: حدثنا محمد بن عبدالله العسكري[٤]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل الترمذي السُّلَمي، قال: حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل[٥]، قال: حدثنا الحكم بن عطيّة، عن ثابت

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠١).

= مجهول، وقد روى عنه الذارع أحاديث منكرة، والحمل فيها عندي على الذارع».
وانظر: طبقات الحنابلة ـ تحقيق العثيمين ـ (١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٠٣)، واللسان (٣/ ١٨٧).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) كذا في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، والصواب حذف الألف.

(٣) إسناده شديد الضعف، والحديث موضوع.
وهو في فضائل التسمية بأحمد ومحمد لابن بكير (رقم١).
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (رقم ٣٢٦)، وأعلّه بغير علّته.
ووافقه في الحكم عليه بالوضع: ابن القيّم في المنار المنيف (رقم ٩٣)، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ١٠٥)، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة (١/ ١٧٣ ـ ١٧٤)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (رقم ١٣٣١).

(٤) لم أستطع تمييزه.

(٥) إبراهيم بن حميد الطويل. وثقه أبو حاتم والعجلي وابن حبان وقال: «يخطىء». =

البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تُسَمُّونَهُ مُحَمَّدًا، ثم تَسُبُّونَهُ؟!!»[١].

● [٤٥٦] أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد ابن المهتدي بالله، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن / بكير، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن [٧٦/ ب] محمد بن علي بن الحسين بن الفرج الرافقي السكري المقري[٢]، قال: حدثنا الهيثم بن علي بن أبان العلاف، قال: حدثنا علي بن ميمون القطان[٣]، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرايفي[٤]، عن عمر بن موسى

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠١).

= انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٩٤)، ومعرفة الثقات للعجلي (رقم ٢٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٦٨)، ولسان الميزان لابن حجر (١/ ٥٠ ـ ٥١).

(١) في إسناده من لم أجد له ترجمة، لكن للحديث وجوهٌ يصحّ بها إلى الحكم بن عطيّة، والحكمُ بن عطية صدوق له أوهام، لكن هذا الحديث معدودٌ في منكرات حديثه.
وهو في فضائل التسمية بأحمد ومحمد لابن بكير (رقم ٢٠)، من وجهٍ آخر عن الحكم بن عطيّة! ولم أجد الإسناد المذكور هنا في المطبوعة!!.
وقد سبق تخريجه والكلام عنه برقم (٢١٢).

(٢) لم أجد له ولا لشيخه ترجمة.

(٣) كذا نُسب في الأصل ونسخة الأحاديث المنتقاة، وهو معروف بـ (العطار).
فهو: علي بن ميمون الرَّقى العطار، (ت ٢٤٦هـ): ثقة. (التقريب ٤٨٣٩).

(٤) عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني الطرائفي، (ت ٢٠٢هـ): صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعّف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثّقه ابن معين. (التقريب: ٤٥٢٦).

الوَجِيهي[١]، عن القاسم[٢]، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ له ثلاثةُ أولادٍ، لم يُسَمِّ أَحَدَهُم مُحمّدًا، فقد جَهِلَ»[٣].

[٤٥٧] أخبرنا الشريف أبو الحسن ابن المهتدي بالله، قال: أخبرنا عثمان ابن عيسى الباقلاني أبو عَمرو، قال: حدثنا ابن أبي النجم، قال: حدثنا أبو القاسم يحيى بنُ حبيب العطار[٤]، من كتابِه، قال: بلغني أن رجلاً من العلماء قال: كتبتُ أربعَمايةِ ألفِ حديثٍ، فما انتفعتُ بها[٥]، إلا بأربعةِ

---

(١) عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي.
اتهمه بالوضع ابنُ معين وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم، واتفقوا على شدّة ضعفه.
انظر: الكامل لابن عدي (٥/ ٩ ـ ١٣)، ولسان الميزان (٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٤).

(٢) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، (ت ١١٢هـ): صدوق يغرب كثيرًا. (التقريب: ٥٥٠٥).

(٣) إسناده شديد الضعف، وحُكم عليه بالوضع.
وهو من هذا الوجه في فضل التسمية بأحمد ومحمد لابن بكير ـ كما في اللآلىء المصنوعة للسيوطي ـ (١/ ١٠٢)، ومن وجه آخر في المطبوعة (رقم ١٩).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٩٤ ـ ٩٥)؛ من طريق علي بن ميمون الرقي به.
وقد حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع (الموضوعات رقم ٣٢٠)، وأخرجه من حديث أبي أمامة. فتعقّبه السيوطي في اللآلىء (١/ ١٠١ ـ ١٠٢)، وتابعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ١٩٧ ـ ١٩٨). في حين أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (رقم ١٣٢٨)، وحكم الألباني عليه بالوضع في سلسلة الأحاديث الموضوعة (رقم ٤٣٧).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) ضبّبَ عليها الناسخ؛ فإن كان استشكل اللفظ فاللفظُ صحيح، مع أنّه جاء في =

أحاديث، وما انتفعتُ من الأربعة الأحاديث إلا بأربعِ كلماتٍ. فأوّلُ كلمةٍ: اعملْ لله على قَدْرِ حاجَتِك إليه. والكلمةُ الثانيةُ: واعملْ للآخرة على قَدْرِ إقامتِك فيها. والكلمةُ الثالثةُ: واعملْ للدنيا على قَدْرِ القوت. والكلمة الرابعة: واعْصِ ربَّك على قَدْرِ جَلَدِكَ على النّار(١).

آخر حديث الشريف أبي الحسن ابن المهتدي بالله

= مصدرين آخرين ـ كما يأتي ـ (فما انتفعتُ منها). وإن كان استشكل المعنى، ففيه إشكال ولاشك، لكونه لم ينتفع بأربعمائه ألف حديثٍ كلّها هدًى ونور!!.

(١) إسناده صحيح إلى يحيى بن حبيب.

أخرجه ابن أبي يعلى الفراء في طبقات الحنابلة (٢/ ١٧٠)، وأبو طاهر السِّلَفي في المشيخة البغدادية (٢٤٢/ ب)؛ من طريق عثمان بن عيسى الباقلاني به.

شيخ آخر [الثاني والخمسون]

[٤٥٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر البَاقَرْحِيّ الصَّيْرفيّ[1]، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد، المعروفُ بابن مُتَـيَّم[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب من سنة سبع وأربعماية، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول ابن حسان[3]، في جامع الرُّصَافة، إملاءً، قال: حدثني جدّي إسحاق بن بُهلول،

(١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران الناقد الصيرفي، أبو الحسن البَاقَرْحي (نسبة إلى باقَرْحا، وهي من قرى بغداد). وُلد سنة (٣٩٧هـ)، وتوفي سنة (٤٨١هـ).
قال عنه السمعاني في الأنساب (٢/ ٤٩): «كان من بيت العلم والحديث والقضاء والعدالة، وكان من مِلَاح البغداديين».
وقال ابن الجوزي في المنتظم (٩/ ٤٦): «وهو من الثقات، أهل بيْت الحديث والعلم والعدالة، من ظِرَاف البغداديين».
وانظر: معجم البلدان لياقوت (١/ ٣٢٧)، والكامل لابن الأثير (٨/ ١٤٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٨).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد البغدادي، أبو الحسين ابن مُتَيَّم، الواعظ، (ت ٤٠٩هـ).
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٠ ـ ٣٧١): «كان صدوقًا، سمع في سنة ثمانٍ وعشرين وثمانمائة، ولم أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سماعًا منه، وكان مَزّاحًا صاحبَ دعابة».
انظر: الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٠٥)، وتاريخ الإسلام (١٨٣ ـ ١٨٤).

(٣) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول التنوخي، أبو بكر، الأنباري، ثم =

سنة ست وأربعين ومايتين، قال: حدثني أبي البهلول بن حسان، عن ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول اللهُ عز وجل: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حيثُ يذكرني»(١).

[٤٥٩] أخبرنا أبو الحسن ابن البَاقَرْحِي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المُتَيَّم، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المَحَامِليّ، إملاءً، قال: حدثنا فضل بن سهل(٢)، قال: حدثنا محمد بن بشر(٣)، قال: حدثنا / عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي [٧٧/ أ] ﷺ قال: «إذا نَصَحَ(٤) العَبْدُ سيّدَهُ، وأحسنَ عبادةَ ربِّه، كان له الاجرُ

= البغدادي، الأزرق، (ت ٣٢٩هـ)، عن إحدى وتسعين سنة.
وثقه الخطيب وغيره.
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢١ ـ ٣٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٩).

(١) إسناده حسن. والحديث صحيح.
أخرجه البخاري (رقم ٧٥٠٥) من حديث شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد به، مختصرًا بلفظ: «أنا عند ظن عبدي بي». فقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (١٠/ ١٨١ ـ ١٨٢ رقم ١٣٧٧١): «وأخرج بقيّته أبو نعيم في المستخرج، وهو: (وأنا معه حيث يذكرني)، وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية مالك عن أبي الزناد مثله سواء».
وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث أبي صالح عن أبي هريره، انظر صحيح البخاري (رقم ٧٤٠٥)، ومسلم (رقم ٢٦٧٥).

(٢) هو فضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، تقدّمت ترجمته.

(٣) هو محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي.

(٤) «النصيحة: كلمةٌ يُعبَّر بها عن جُملة، هي إرادة الخير للمنصوح له». النهاية لابن الأثير ـ نصح ـ (٥/ ٦٢ ـ ٦٣). والمراد هنا: إذا خدم العبدُ سيّدَه خدمةَ المريدِ له الخير.

مَرَّتين»[١].

[٤٦٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المُتيَّم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الفرج[٢]، قال: حدثنا بقية (يعني: ابن الوليد)، قال: حدثنا الزُّبَيْدِي[٣]، عن الزهري، عن محمد بن جُبير[٤]،

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه مالك (٢/ ٩٨١)، وأحمد (رقم ٤٦٧٣، ٤٧٠٦، ٥٧٨٤، ٦٢٧٣)، والبخاري (رقم ٢٥٤٦، ٢٥٥٠)، ومسلم (رقم ١٦٦٤)، وأبو داود (رقم ٥١٢٦)؛ من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

(٢) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي، المؤذن، (ت ٢٧١هـ).
اختُلف فيه اختلافًا شديدًا، ولخّص الذهبيُّ القول فيه حيث قال في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٨٦): «غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال ابن عدي، فيُروى له مع ضعفه».
وقول ابن عدي هو قوله في الكامل (١/ ١٩٠): «وسط بينهما، ليس ممن يُحتجُّ بحديثه أو يُتَدَيَّنُ به، إلا أنه يُكتب حديثُه».
قلت: وذُكر عنه شيءٌ شنيعٌ في عدالته، لكن لعلّهم حَمَلُوا ذلك بأنه كان منه في أوّل عُمره، ثم تاب عنه.
ولذلك فالظاهر فيه أنه: ضعيفٌ يُعتبرُ به.
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٩ ـ ٣٤١)، وتاريخ دمشق ـ المطبوع ـ (١٣٤ ـ ١٣٨)، ولسان الميزان (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

(٣) محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي، أبو الهذيل الحمصي، القاضي، (ت ١٤٦هـ إلى ١٤٩هـ): ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري. (التقريب: ٦٤١٢).

(٤) محمد بن جُبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، (ت ١٠٠هـ): ثقة، عارف بالنسب. (التقريب: ٥٨١٧).

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّةَ قاطعٌ»[١].

[٤٦١] أخبرنا أبو الحسن ابنُ البَاقَرْحِي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المُتيَّم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا حميد بن الربيع[٢]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عايشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ «كان يَتَعَوَّذُ من غَلَبَةِ الدَّيْنِ»[٣].

[٤٦٢] أخبرنا أبو الحسن ابن البَاقَرْحِي الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المُتيَّم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن الفرج، قال: حدثنا العباس بن الوليد[٤]، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع،

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٨٠، ٨٣، ٨٤)، والبخاري (رقم ٥٩٨٤)، ومسلم (رقم ٢٥٥٦)، وأبو داود (رقم ١٦٩٣)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ١٩٠٩)؛ من طريق الزهري به.

(٢) هو حميد بن الربيع بن حميد اللخمي، تقدّم ذكره بالضعف.

(٣) إسناده ضعيف، ويصح من وجه آخر.
أخرجه الحميدي في مسنده (رقم ٢٤٤، ٢٤٥)، عن سفيان بن عيينة عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة به، ثم قال: «لم يسمعه سفيان من الزهري».
قلت: لكن يكفيه سماعه إيّاه من هشام بن عروّة، فقد صرّح بسماعه منه عند الحميدي.
وقد تكلّم الدارقطني عن علل هذا الحديث في علله (٥/ ٢٥/ ب)، ورجّح رواية الحميدي عن سفيان بن عيينة المتصلة، على رواية من رواه عن ابن عيينة عن الزهري وهشام مرسلاً.

(٤) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(١٠٥٠)

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «نَهَى رسول الله[1] ﷺ عن قَتْلِ الضَّفَادعِ، وقال: إن نَقِيْقَها تسبيح»[2].

---

(١) في الأصل «نهى النبيّ..»، فضبّب عليها الناسخ، وصوّبها في الحاشية بما أثبتناه.

(٢) إسناده ضعيف، وهو منكر.

لم أجده من حديث عبدالله بن عمر، وإنما وجدته من حديث عبدالله بن عَمرو بن العاص؛ أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٣٧٢٨)، والصغير (رقم ٥٢١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (٢/ ٢٧٠)؛ من حديث المسيب بن واضح عن الحجاج بن محمد عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبدالله بن عَمرو به مرفوعًا.

وتعقّبه الطبراني بقوله: «لم يرفع هذا الحديث عن شعبة إلا حجاج، تفرّد به المسيّب بن واضح».

قلت: وفي المسيب بن واضح خلافٌ كبير. لكن ساق له ابن عدي أحاديث في الكامل، ثم قال عنه: «وعامّةُ ما خالف فيه الناس هو ما ذكرتُه، لا يتعمّده، بل كان يُشَبَّهُ عليه، وهو لا بأس به».

انظر: الكامل لابن عدي (٦/ ٣٨٩)، ولسان الميزان (٦/ ٤٠ ـ ٤١)، والمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٤/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١).

وقد كان حديثه هذا أحد الأحاديث التي ذكرها ابن عدي، وتعقّبه بقوله: «وهذا بهذا الإسناد يرويه المسيّب ويرفعه إلى النبي ﷺ، والحديث موقوف».

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩٢) عن يزيد بن هارون عن شعبة عن زرارة بن أوفى عن أبي الحكم البجلي عن عبدالله بن عَمرو موقوفًا عليه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٥/ ١٥٤٨ رقم ٨٨٧٩)، من حديث جابر بن زيد عن عكرمة عن عبدالله بن عَمرو موقوفًا أيضًا.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٩/ ٣١٨)، من حديث هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة عن عبدالله بن عَمرو موقوفًا.

[٤٦٣] أخبرنا أبو الحسن ابن الباقرحي، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقري[1]، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي[2]، قال: حدثني زبير[3]، قال: حدثني عاصم بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[4]، عن أبيه[5].

وحدثنيه[6] يونس بن عبدالله بن سالم الخياط[7]، عن مالك بن أنس،

---

(١) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن العطار، أبو بكر ابن مقسم المقرىء، (ت ٣٥٤هـ) عن تسع وثمانين سنة.
وثقه الخطيب مع نقله ما ذُكر عنه من كلام بخصوص القراءات الشاذة.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨)، ولسان الميزان (٥/ ١٣٠ ـ ١٣١).
(٢) هو أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ثعلب، تقدّمت ترجمته.
(٣) هو الزبير بن بكار بن عبدالله الأسدي، تقدّمت ترجمته.
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو القاسم المدني، العمري، نزيل بغداد، (ت ١٨٦هـ): متروك. (التقريب: ٣٩٤٧).
(٦) الذي قال «حدثنيه» هو الزبير بن بكار، لأنه هو الذي يروي عن يونس، كما يأتي في ترجمته.
(٧) يونس بن عبدالله بن محمد بن سالم بن يونس بن سالم مولى قريش أو هذيل، الخياط. من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعباسيّة. كان شاعرًا مجيدًا ظريفًا ماجنًا خبيث الهجاء يُعلن بالعقوق.
انظر: معجم الأدباء لياقوت (٦/ ٢٨٥٢ ـ ٢٨٥٣ رقم ١٢٦٣)، وترجمة أبيه في الأغاني لأبي الفرج (٢٠/ ١ ـ ١٢)، ففي ترجمة أبيه كثيرٌ من أخباره.
وانظر أيضًا: مجرّد أسماء الرواة عن مالك للرشيد العطار (رقم ٩٣٨).

عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص: أن رجلاً من بني كلابٍ يُكنى أبا حِبَالٍ[١]، نَزَلَ على عبدالله بن عمر بن حفص[٢]، ومعه ابنه حِبَالٌ. فمرض ابنُه، ثم مات. قال عبدالله: فَأَمَرنا أبي أن نُكَفِّنَهُ، فكفَّنّاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ. فلمّا فَرَغْنَا من أَمْرِهِ، استاذنَ أبوه أن يَدْخُلَ عليه، فَأَذِنَ له، فدخل؛ فانْكَبَّ عليه، فسمعناه يقولُ: / [٧٧/ ب]

فلولا حِبالٌ لم تُنِخْ بي مَطِيَّتي ... بأرضٍ بها الحُمَّى بِبَرْدٍ[٣] وصَالِبِ[٤]

وقـايلـةٍ: أَرْدَاكَ، واللهِ، حُبُّـهُ ... بنفسي حِبالٌ مِنْ خليلٍ وَصَاحِبِ

فجعل يُرَدِّدُ ذلك، ثم فَقَدْنَا صَوْتَه. فقال لنا أبي: انْظُرُوهُ، فإنّي (واللهِ) أحسبُه قد مات. فَدَخَلْنَا، فَوَجَدْنَاه ميتًا. فَجَهَّزْنَاهُ، وَحَمَلْنَاهُ مع ابنه[٥].

آخِرُ حَدِيثِ ابنِ البَاقَرْحِي

---

(١) لعله المذكور في كُنى كتاب معجم الشعراء للمرزباني (٥١٢)، ووازنه بما في الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٨٠).

(٢) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عبدالرحمن المدني، (ت ١٧١هـ وقيل بعدها): ضعيف عابد. (التقريب: ٣٥١٣).

(٣) ببردٍ: إما أن المقصود أن الحُمَّى تجيء صاحبَها بالبَرْد الذي هو ضدُّ الحرّ، فيشعر بالبرد أثناء اشتداد الحُمّى عليه. أو أن البَرْدَ هنا من الضَّعْف، تقول: بَرَدَ زيدٌ يبردُ بَرْدًا: ضَعُفَ (تاج العروس للزبيدي: ـ برد ـ ٧/ ٤١٦).

(٤) «صَلَبَتْ حُمّاه عليه تَصْلِبُ: دامت واشتدّت. وإذا كانت الحُمّى صالبًا قيل: صلبت عليه». تاج العروس ـ صلب ـ (٣/ ٢٠٤).

(٥) إسناده شديد الضعف.

أخرجه ثعلب في مجالسه (١/ ٩٥).

شيخ آخر [الثالث والخمسون]

[٤٦٤] **أخبرنا أبو طاهر المبارك بن الحسين بن الحسن الانصاري الصفّار**[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم المقري الفَرَضِي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين ابن إسماعيل المحاملي، قراءةً عليه، في يوم الاحد لسبع خلون من صفر من سنة ثلاثين وثلاثماية، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير[٢]، عن منصور[٣]، عن أبي وايل[٤]، عن عَمرو بن شُرَحْبِيل[٥]، عن عبدالله، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ: أَيُّ الذنبِ أعظمُ عند اللهِ عزّ وجل؟ قال: «أن تجعلَ اللهِ نِدًّا، وهو خَلَقَكَ». قلتُ: إنّ ذلك لعظيم؛ قال: قلتُ: ثم أَيٌّ؟ قال: «أن تَقْتُلَ وَلَدَكَ مخافةَ أن يَطْعَمَ مَعَكَ». قال: قلتُ. ثم أَيٌّ؟ قال: «ثم أن تُزَاني حَليلةَ جارِك»[٦].

---

(١) المبارك بن الحسين بن الحسن الأنصاري، أبو طاهر البغدادي، الصفار، (ت ٤٦٤هـ).
قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥٤ ـ ١٥٥): «كان صالحًا خيّرًا».

(٢) هو ابن عبدالحميد.

(٣) هو ابن المعتمر.

(٤) هو شقيق بن سلمه.

(٥) عَمرو بن شرحبيل الهَمْداني، أبو ميسرة الكوفي، (ت ٦٣هـ): ثقة عابد مخضرم. (التقريب: ٥٠٨٣).

(٦) إسناده صحيح.

=

[٤٦٥] أخبرنا أبو طاهر الصفار، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن أبي مسلم، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا العباس بن يزيد[1]، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنتُ أَمشي مع عبدالله بِمِنىً، فلقيهُ عثمانُ، فقام معه يحدّثُه. فقال له عثمانُ: يا أبا عبدالرحمن، ألا نُزَوِّجُك شابّةً لعلّها أن تُذكّركَ مامَضَى مِنْ زَمَانِكَ؟ فقال عبدالله: أَمَا لِإَنْ قلتَ ذلك، لقد قال لنا رسولُ الله ﷺ: «يامَعْشَرَ الشّبابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ منكم الباءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فإنّهُ أَغَضُّ للبصرِ، وأَحْصَنُ للفرج. ومَنْ لم يستطع فَلْيَصُمْ، فإنّه له وِجَاءٌ»[2].

[٤٦٦] أخبرنا أبو طاهر الانصاري الصفار، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا حسان[3]، قال: حدثنا إسحاق (يعني الازرق)، قال: حدثنا سفيان،

= أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٦١٢، ٤١٠٢، ٤١٣١، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤٤١١، ٤٤٢٣، ٤١٣٤)، والبخاري (رقم ٤٤٧٧، ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٦٨٦١، ٧٥٢٠، ٧٥٣٢)، ومسلم (رقم ٨٦)، وأبو داود (رقم ٢٣٠٤)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٣١٨٢)، والنسائي (رقم ٤٠١٣)؛ من طريق أبي وائل عن عبدالله بن مسعود بواسطة عَمرو بن شرحبيل وبغير واسطة.
وانظر كلام الدارقطني عن علل هذا الحديث في علله (٥/ ٢٢٠ ـ ٢٢٣ رقم ٨٣٤).

(١) عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني البصريّ، العبدي، عبّاسويه، قاضي هَمَذان: صدوق يخطىء. (التقريب: ٣٢١١).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.
تقدّم تخريجه وشرح غريبه (برقم ٢١٧، ٢١٨).

(٣) لم أجده، ولعله قد سقط اسمه: فيكون محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق (وسبقت ترجمته)، فإنه معروف في شيوخ المحاملي، وفي الرواة عن =

عن زُبَيْد(١)، عن / إبراهيم، عن مسروق، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ، [٧٨/ أ]
قال: «ليس منّا من ضَرَبَ الخُدودَ، وشقَّ الجُيوبَ، ودَعَا بدعواتِ الجاهليّة»(٢).

[٤٦٧] أخبرنا أبو طاهر الانصاري، قال: أخبرنا ابن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول الازرق الكاتب، يوم الاثنين لليلتين بَقِيَتَا من شوّال من سنة تسع وعشرين وثلاثماية، قال: حدثنا جدّي، قال: حدثنا يعلى(٣)، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: اشترى رسولُ الله ﷺ الطعامَ من يَهُوديٍّ نَسِيْئَةً، فَرَهَنَهُ دِرْعًا له من حَديد(٤).

= إسحاق بن يوسف الأزرق؛ فانظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٢ ـ ٥٤)، وسنن الدارقطني (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

(١) زُبَيْد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي، أبو عبدالرحمن الكوفي، (ت ١٢٢هـ أو بعدها: ثقة ثبت عابد. (التقريب: ٢٠٠٠).

(٢) في إسناده من لم أتبيّن أمره، لكن الحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٦٥٨، ٤١١١، ٤٢١٥، ٤٣٦١، ٤٤٣٠)، والبخاري (رقم ١٢٩٤، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ٣٥١٩)، ومسلم (رقم ١٠٣)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٩٩٩)، والنسائي (رقم ١٨٦٠، ١٨٦٢، ١٨٦٤)، وابن ماجه (رقم ١٥٨٤)؛ من طريق مسروق به.

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أميّة الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، (ت بضع ومائتين)، وله تسعون سنة: ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. (التقريب: ٧٨٩٨).

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٢، ١٦٠، ٢٣٠، ٢٣٧)، والبخاري (رقم ٢٠٦٨، ٢٠٩٦، ٢٢٠٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٣٨٦، ٢٥٠٩، ٢٥١٣، ٢٩١٦، ٤٤٦٧)، ومسلم (رقم ١٦٠٣)، والنسائي (رقم ٤٦٠٩، ٤٦٥٠)، وابن ماجه (رقم ٢٤٣٦)؛ من طريق الأعمش به.

[٤٦٨] أخبرنا أبو طاهر الانصاري، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد الفَرَضِي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المَطِيري، قال: حدثنا بشر بن مطر، قال: حدثنا سفيان(١)، عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا انْتَعَلَ أحدُكم فَلْيَنْتَعِل بيمينه، وإذا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بشمالِهِ، ولْتكُنْ اليُمْنَى أوّلَهما يُنْعِلُ(٢) وآخرها(٣) تَخْلَعُ. وإذا انْقَطَعَ شِسْعُ(٤) أَحدِكم فلا يَمْشِي في النَّعْلِ الواحدةِ، ولا في الخُفِّ الواحد، يُنْعِلُهما جميعًا، أو لِيُحْفِهِمَا جميعًا»(٥).

[٤٦٩] أخبرنا أبو طاهر الانصاري، قال: أخبرنا أبو أحمد الفَرَضِي، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفّار، إملاءً، يوم الاحد لأربع عشر خلون من شَوّال سنة أربعين وثلاثماية، قال: حدثنا أحمد

---

(١) هو سفيان بن عيينة.

(٢) كذا في الأصل (يُنْعِل) بالياء في أوّله، وبكسر العين. والوجهُ أن تكون بالتاء، لتساوق (تخلع).

(٣) ضبَّب عليها الناسخ، لخلوّها من علامة التثنية (آخرهما).

(٤) «الشِّسْعُ: أحدُ سُيُور النّعْل، وهو الذي يُدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزِّمام، والزمام هو السير الذي يُعقد فيه الشسع». النهاية لابن الأثير ـ شسع ـ (٢/ ٤٧٢).

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام مالك (٢/ ٩١٦)، والإمام أحمد (٢/ ٤٦٥)، والبخاري (رقم ٥٨٥٥، ٥٨٥٦)، ومسلم (رقم ٢٠٩٧)، وأبو داود (رقم ٤١٣٣)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٧٧٤، ١٧٧٩)، وفي الشمائل (رقم ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤)؛ من طريق أبي الزناد به.

وقد تقدّم من وجه آخر (رقم ٢٨٨)، لكنه مختصر.

ابن منصور الرَّمَادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قَبَّلَ الحسنَ بنَ علي، والاقرعُ بنُ حابسٍ جالسٌ، فقال الاقرعُ: يارسولَ الله، إنّ لي عشرةً مِنَ الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ منهم إنسانًا قَطُّ! قال: فَنَظَرَ إليه رسولُ الله ﷺ، وقال: «مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ»(١).

[٤٧٠] أخبرنا أبو طاهر الانصاري الصفار، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن حماد(٢)، قال: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن الاعمش، عن / أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: [٧٨/ ب] «الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ ومَرْكُوبٌ»(٣).

[٤٧١] أخبرنا أبو طاهر الانصاري الصفار، قال: أخبرنا عبيدالله بن

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٢٨، ٢٤١، ٢٦٩، ٥١٤)، والبخاري (رقم ٥٩٩٧)، ومسلم (رقم ٢٣١٨)، وأبو داود (رقم ٥١٧٦)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٩١١)؛ من طريق الزهري به.
وقد تقدّم له شاهدان (برقم ٢٥١).

(٢) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، خَتَنُ أبي عَوَانة، (ت ١١٥هـ): ثقة عابد. (التقريب: ٧٥٨٥).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه **الشافعي** في الأم (٣/ ١٦٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده ـ مسند أبي هريرة ـ (رقم ٢٨٢)، والدارقطني في سننه (٣/ ٣٤)، والحاكم وصححه في المستدرك (٢/ ٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٨)؛ من طريق الأعمش به.

أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، قالا: حدثنا رَوْحٌ، قال: أخبرنا ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزُّبير، أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرْسًا ولا زَرْعًا، فَيَاكُل منه سَبُعٌ أو طايرٌ، إلا كانَ له فيه أجرًا[(١)]»[(٢)].

[٤٧٢] أخبرنا أبو طاهر الانصاري الصفار، قال: أخبرنا أبو أحمد بن أبي مسلم، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، إملاء، في يوم الجمعة النصف من شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلاثماية، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي[(٣)]، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنْيَا، لم يشربْها في الاخرةِ، إلاَّ أَنْ يَتُوبَ»[(٤)].

---

(١) كذا في الأصل، وضبّب عليها الناسخ، لأن حقّها الرفع.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مسلم (رقم ١٥٥٢)؛ من طريق روح به، ومن طُرقٍ أخرى عن جابر رضي الله عنه.

(٣) أحمد بن يحيى بن زكريا الأَوْدي، أبو جعفر الكوفي، العابد، (ت ٢٦٤هـ): ثقة. (التقريب: ١٢٥).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه مالك (٢/ ٨٤٦)، وأحمد (رقم ٤٦٩٠، ٤٧٢٩، ٤٨٢٣، ٤٨٢٤، ٤٩١٦، ٥٧٣٠، ٥٨٤٥، ٦٠٤٦، ٦٢٧٤)، والبخاري (رقم ٥٥٧٥)، ومسلم (٣/ ١٥٨٧ ـ ١٥٨٨ رقم ٢٠٠٣)، وأبو داود (رقم ٣٦٧١)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٨٦١)، والنسائي (رقم ٥٦٧١، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤)، وابن ماجه (رقم ٣٣٧٣)، والدارمي (رقم ٢٠٩٦)؛ من طريق نافع به.

[٤٧٣] أخبرنا أبو طاهر الصفار، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيدالله بن أبي مسلم المقري، قال: أخبرنا أبو عمر حمزةُ بنُ القاسمِ بنِ عبدِالعزيزِ ابنِ عبدِاللهِ الهاشميّ[١]، قراءةً عليه، في يوم الجمعة بعد الصلاة لعشرٍ خَلَوْنَ من جُمادى الاخرة سنةَ تسعٍ وعشرين وثلاثماية، قال: حدثنا سعدانُ بنُ نصر، قال: حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي (وكانَ يُقال إنه من الابْدَال)[٢]، قال: حدثنا عبدالله بن بِشْر، عن أيوب السَّخْتِيَاني، عن نافع، عن ابن عمر، عن

---

(١) حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد الهاشمي، أبو عمر العباسي، (ت ٣٣٥هـ)، عن ست وثمانين سنة.
وثقه يوسف بن عمر القواس، والخطيب، وأثنى عليه؛ فانظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٨١ ـ ١٨٣)، وتاريخ الإسلام (١٢٣).

(٢) الأبدال: جمع بَدَل، وهو إذا ورد على لسان أئمة السلف، فيعنون به: أبدال الأنبياء وورثتهم من العلماء العاملين. أو أنّهم سُمُّوا بذلك لأنّهم أبدلوا سيّئاتهم حسنات. وأمّا معنى الأبدال عند الصوفيّة: فله معنى خُرافي، معتمدٌ على أحاديث موضوعة. وأقوى ما ورد في الأبدال أثرٌ موقوف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ليس فيه ذلك المعنى الخرافي الذي يعنيه الصوفيّة.
انظر: مسند الإمام أحمد (رقم ٨٩٦) (٥/ ٣٢٢)، والجامع لمعمر بن راشد ـ بذيل مصنف عبدالرزاق (١١/ ٢٤٩ رقم ٢٠٤٥٥)، ومستدرك الحاكم (٤/ ٥٥٣)، والمختارة للضياء (٢/ ١١٠ ـ ١١٢ رقم ٤٨٤ ـ ٤٨٦)، وذيل القول المسدَّد للمدراسي (١٠٨ ـ ١١٢ رقم ١٩)، وانظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١١/ ٤٣٣ ـ ٤٤٤) (٤/ ٩٧)، وفتاوى ابن الصلاح (رقم ٣٤)، والمنار المنيف لابن القيّم (رقم ٣٠٧، ٣٠٨)، ومعجم اصطلاحات الصوفيّة للكاشاني (٦٢)، والمقاصد الحسنة للسخاوي (رقم٨)، والخبر الدالّ للسيوطي ـ ضمن الحاوي للفتاوي ـ (٢/ ٢٤١ ـ ٢٥٥)، والتوقيف على مهمّات التعاريف للمناوي (٢٩ ـ ٣٠)، ونظم المتناثر للكتاني (رقم ٢٧٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ٩٣٥ ـ ٩٣٦).

النبي ﷺ، قال: «مَنْ باعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرَتُهَا للبايعِ، إلاّ أَنْ يشترطَ المُبْتَاعُ»(١).

● [٤٧٤] أخبرنا أبو طاهر الصفار، قال: أخبرنا ابن أبي مسلم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري الوراق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، / عن قتادة، عن أبي المَليح(٢): أن عُبيدالله بن زيادٍ(٣) عَادَ مَعْقِلَ بنَ [٧٩/ أ] يسارٍ في مَرَضِهِ، فقال له مَعْقِلٌ: إنّي محدِّثُك بحديثٍ لولا أَنّي في الموت لم أحدّثك به، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مامِنْ أميرٍ يَلِي أَمْرَ المسلمين، ثم لا يَجْهَدُ لهم، ولا يَنْصَحُ = لم يَدْخُلْ معهم الجنّة»(٤).

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠١ ـ ٢٠٢).

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام مالك (٢/ ٦١٧)، وأحمد (رقم ٤٥٠٢، ٥١٦٢، ٥٣٠٦، ٥٤٨٧، ٥٤٩١، ٥٧٨٨)، والبخاري (رقم ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٣٧٩، ٢٧١٦)، ومسلم (رقم ١٥٤٣)، وأبو داود (رقم ٣٤٢٦)، والنسائي (رقم ٤٦٣٥)، وابن ماجه (رقم ٢٢١٠، ٢٢١٢)؛ من طريق نافع به.

(٢) أبو المليح بن أسامة الهذلي، (ت ٩٨هـ وقيل ١٠٨هـ وقيل بعد ذلك): ثقة. (التقريب: ٨٤٥٦).

(٣) عُبيدالله بن زياد بن أبيه، أمير العراق، ولي البصرة سنة (٥٥هـ)، وبقي على إمرة العراق حتى قُتل سنة (٦٧هـ)؛ كان قبيحَ السيرة، قُتل الحُسين بن علي رضي الله عنهما بيد جيشه وبرضاه؛ فأبغضته الأمّة.
انظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٤٥ ـ ٥٤٩).

(٤) إسناده حسن، وهو صحيح.

=

آخر حديث أبي طاهر الانصاري الصفار

= أخرجه مسلم (١/ ١٢٦ رقم ١٤٢) (٣/ ١٤٦٠)، وابن خزيمة في السياسة من صحيحه (إتحاف المهرة لابن حجر: ١٣/ ٣٨٧ رقم ١٦٨٩٣)؛ من طريق معاذ بن هشام الدستوائي به.

شيخ آخر [الرابع والخمسون]

[٤٧٥] أخبرنا الشريف أبو يعلى أحمد بن الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر بن . . .[١] المهتدي بالله[٢]، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل بن يعقوب القطان[٣]، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، في منزله قطيعة بني خزيمة[٤]، في سنة أربعين وثلاثماية، قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي أبو علي، في سنة ست وخمسين ومايتين، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبّار[٥]، عن ابن أبي ليلى[٦]، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن

---

(١) بيّضَ الناسخُ في آخر السطر موطنَ كلمة، وقد ذكرتُ بقيّة نسبه في ترجمته الآتية.

(٢) أحمد بن الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر بن محمد بن هارون بن المهتدي بالله العباسي، أبو يعلى الخطيب، (ت ٤٦٥هـ).
قال عنه الذهبي: «من سَرَاةِ البغداديين».
انظر: المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٢٧٩)، وتاريخ الإسلام (١٦٠).

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، تقدّمت ترجمته.

(٤) من إقطاعات الجانب الشرقي من بغداد (في العهد العباسي): قطيعة خزيمة بن خازم، وهي أول إقطاع على رأس الجسر. انظر: بغداد مدينة السلام للدكتور صالح العلي (٤٦ ـ ٤٧)؛ فلعلها هي المقصودة هنا.

(٥) عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبّار، الكوفي، نزيل بغداد: صدوق وكان يحفظ وقد عمي. (التقريب: ٤٩٧١).

(٦) هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، تقدّمت ترجمته.

عباس رضي الله عنهما، قال: أَوْقَصَتْ[١] بِمُحْرِمٍ ناقتُه، فقتلته؛ او قال: فَدَقَّتْ عُنُقَهُ. فأُتِيَ النبيُّ ﷺ، فقال: «كَفِّنُوهُ بثوبه[٢]، وغَسِّلُوهُ بِسِدْرٍ، ولا تُقْرِبُوه طِيبًا، ولا تُغَطُّوا رَأْسَه؛ فإنه يُبْعَثُ يومَ القيامة مُلَبِّيًا»[٣].

[٤٧٦] أخبرنا الشريف أبو يعلى ابن عبدالودود، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن ابن عرفة، قال: حدثنا قُرَّانُ بن تَمّام الاسدي[٤]، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال لا إلـه إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، بعدما يُصَلِّي الغداةَ، عَشْرَ مَرَّاتٍ = كتبَ اللهُ له عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحَا

---

(١) «الوَقْصُ: كَسْر العُنُق». النهاية لابن الأثير - وقص - (٥/ ٢١٤).

(٢) كذا في الأصل على الإفراد، وفي المصدر الذي أُخرج الحديث منه - كما يأتي - بالتثنيه: (بثوبيه).

(٣) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ١٦).
وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٨٦، ٢١٥، ٣٢٨، ٢٨٦ - ٢٨٧، ٢٦٦، ٢٢٠ - ٢٢١ - ٣٤٦)، والبخاري (رقم ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٨٣٩، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١)، ومسلم (رقم ١٢٠٦)، وأبو داود (رقم ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٩٥١)، والنسائي (رقم ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨)، وابن ماجه (رقم ٣٠٨٤)، والدارمي (رقم ١٨٥٩)؛ كلهم من طريق سعيد بن جبير به.

(٤) قُرّان بن تمَّام الأسدي الكوفي، نزيل بغداد، (ت ١٨١هـ): صدوق ربما أخطأ. (التقريب: ٥٥٦٧).

عنه عَشْرَ سيّئاتٍ، ورفعَ له عَشْر دَرَجَاتٍ، وكُنَّ له بِعَدْلِ عِتْقِ رَقَبَتَيْنِ مِن وَّلَدِ إسماعيل (عليه السلام). فإن قالها حين يُمْسِي، كان له مِثْلُ ذلك، وكُنَّ له حِجَابًا من الشيطانِ حتّى يُصْبِح»(١).

[٤٧٧] أخبرنا الشريف أبو يعلى ابن عبدالودود، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطّان، قال: أخبرنا إسماعيل (هو الصفّار)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عَبّاد بن عباد(٢) المُهَلَّبي، عن مُجَالد بن سعيد(٣)، عن الشعبي، عن مسروق، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: دخلتْ عليَّ امرأةٌ من الانصار، فَرَأَتْ فِرَاشَ رسولِ اللهِ ﷺ: عَبَاءَةً مَثْنِيَّةً. فانطلقتْ، فبعثتْ إليَّ بفراشٍ حَشْوُهُ الصُّوفُ. فدخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «ماهذا؟ ياعايشة»، قالت: فقلتُ: يارسولَ الله، فلانةٌ الانصاريةُ دخلتْ عليَّ، فرأتَ فراشَكَ، فذهبت فبعثتْ إليّ بهذا. قالت: فقال: «رُدِّيْهِ ياعايشة». قالت: فلم أردَّهُ، وأعجبني أن يكونَ في بيتي؛ حتى قال ذلك ثلاثَ مِرَارٍ. قالت:

---

(١) إسناده حسن.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ١٨).
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٨٩، ٤٧٢)؛ من طريق الحسن ابن عرفة به.
وللحديث شواهد: فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ١١٣، ١١٤)، وفضل التهليل وثوابه الجزيل لأبي علي ابن البنّاء مع حاشية تحقيقه للجديع (٤٣ ـ ٤٦).

(٢) قوله (ابن عباد) سقط من الأصل، فاستدركه الناسخ في الحاشية، مصحّحًا هذا الاستدراك.

(٣) مجالد بن سعيد بن عمير الهَمْداني، أبو عَمرو الكوفي، (ت ١٤٤هـ): ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره. (التقريب: ٦٥٢٠).

فقال: «رُدِّيْهِ ياعايشةُ، فواللهِ لو شيتُ لأَجْرَى اللهُ عزَّ وجلَّ معي جِبَالَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ»(١).

[٤٧٨] أخبرنا أبو يعلى أحمد بن الحسن بن عبدالودود، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل البصري، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وَقَعَ الذُّبابُ في إناءِ أحدِكم ـ فإنَّ في أحدِ جَنَاحَيْهِ داءً، وفي الآخرِ شفاءً، وإنّه ليتّقي بالجناح الذي فيه الداءُ ـ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لينزعْهُ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (رقم ٧٦)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٦٥)، وحمّاد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ (٧٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (رقم ٤٧٥)، والبيهقي في دلائل النبوّة (١/ ٣٤٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦)؛ من طريق عباد بن عباد به.
وقال الذهبي في السير (٦/ ٢٨٧) في ترجمة مجالد بن سعيد: «من أنكر ماله في جزء ابن عرفة: حديثُه عن عامر عن مسروق عن عائشة . . . » ـ وذكر الحديث.

(٢) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢١).
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠)، وأبو داود (رقم ٣٨٤٠)؛ من حديث بشر بن المفضّل به.
وأخرجه البخاري (رقم ٣٣٢٠، ٥٧٨٢)، من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤٧٩] أخبرنا الشريف أبو يعلى ابن عبدالودود، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل (هو الصفار)، قال: حدثنا الحسن ابن عرفه، قال: حدثنا سَلْمُ بنُ سالم البلخي[١]، عن نوح بن أبي مريم[٢]، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سِئِل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[٣] فقال: «للذين أحسنوا العملَ في الدنيا؛ الحُسْنَى: وهي الجنّة، والزيادة: النظرُ إلى وَجْهِ الله عز وجل الكريم»[٤].

= وللدكتور خليل إبراهيم مُلاّ خاطر: الإصابة في صحّة حديث الذبابة، يبحث في صحّة الحديث من النواحي الفقهية والطبيّة والحديثيّة.

(١) سَلْمُ بن سالم البلخي، أبو محمد وأبو عبدالرحمن، (ت ١٩٤هـ).
ضعّفه جماعةٌ، حتى قال الخليلي: «أجمعوا على ضعفه... وسكت عنه الشيوخُ كلّهم، إلا من كان من ضعفاء بَلْخ، ولم يكن من صنعته هذا الشأن».
بل اتهمه بالوضع غير واحد كعبدالله بن المبارك.
انظر: المنتخب من الإرشاد للخليلي (٣/ ٩٣١ ـ ٩٣٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ١٤٠ ـ ١٤٥)، ولسان الميزان (٣/ ٦٣ ـ ٦٤).

(٢) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، القرشي مولاهم، (ت ١٧٣هـ): يعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذّبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. (التقريب: ٧٢٥٩).

(٣) سورة يونس: ٢٦.

(٤) إسناده شديد الضعف منكر.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٣).
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، والدارقطني في الرؤية (رقم ٥٧)، وابن منده في الردّ على الجهميّة (رقم ٨٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (رقم ٧٧٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٤٠)؛ كلهم من طريق الحسن بن عرفة به.
وقد تكلّم عن هذا الحديث ابنُ عدي والخطيب والخليلي (٣/ ٩٣١ ـ ٩٣٢)، =

[٤٨٠] أخبرنا الشريف أبو يعلى أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد / الصفار، قال: [٨٠/ أ] حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالرحمن ابن الحارث[١]، عن عمرو بن شعيب[٢]، عن أبيه[٣]، عن جدّه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَتْفِ الشَّيْبِ، وقال: «إنه نُورُ الاسلام»[٤].

= وبيّنوا أن رواية ثابت البُنَاني الصواب فيها أنها عنه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب مرفوعًا.

(١) عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيّاش المخزومي، أبو الحارث المدني، (ت ١٤٣هـ)، وله ثلاث وستون سنة: صدوق له أوهام. (التقريب: ٣٨٥٥).

(٢) عَمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص، (ت ١١٨هـ): صدوق. (التقريب: ٥٠٨٥).

وفي صحيفة عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه خلافٌ طويل بين أهل العلم، استقرَّ على الاحتجاج بحديثه، وأنه من قبيل الحسن لذاته.

فانظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/ ٢٨ ـ ٣٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ١٦٥ ـ ١٨٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٣ ـ ٢٦٨)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨/ ٤٨ ـ ٥٥).

وللأستاذ محمد علي بن الصديق رسالة علميّة بعنوان: صحيفتا عَمرو بن شعيب وبهز بن حكيم عند المحدّثين والفقهاء، توصّل فيها إلى ترجيح الحكم السابق ذكره.

(٣) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص: صدوق، ثَبَتَ سماعُه من جدِّه. (التقريب: ٢٨٢٢).

(٤) إسناده ظاهره الضعف، لأن حديث إسماعيل بن عياش عن غير أهل الشام ضعيف، وعبدالرحمن بن الحارث مدني. لكن الحديث مرويٌّ من وجوه أخرى عن عَمرو بن شعيب؛ فالحديث حسن.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٤٣). =

[٤٨١] أخبرنا أبو يعلى ابن عبدالودود، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيم الطايفي[1]، قال: سمعت عمران بن مسلم[2]،

= وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٦٧٢، ٦٦٧٥، ٦٩٢٤، ٦٩٣٧، ٦٩٦٢، ٦٩٨٩)، وأبو داود (رقم ٤١٩٩)، والترمذي وحسّنَهُ (رقم ٢٨٢١)، والنسائي (رقم ٥٠٦٨)، وابن ماجه (رقم ٣٧٢١)؛ من طرق عن عَمرو بن شعيب به.

وللحديث شواهد، فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ١٢٤٣، ١٢٤٤).

(١) يحيى بن سُلَيم الطائفي، نزيل مكة، (ت ١٩٣هـ أو بعدها): صدوق سيء الحفظ. (التقريب: ٧٦١٣).

(٢) عمران بن مسلم المِنْقَرِي، أبو بكر القصير البصري. قيل: هو الذي روى عن عبدالله بن دينار، وقيل: بل هو غيره: صدوق ربما وهم. (التقريب: ٥٢٠٣).

قلت: لاحظَ الأئمةُ نكارة أحاديث يحيى بن سُليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار؛ فانقسموا فريقين: منهم من فَرَّق بين عمران بن مسلم القصير وبين عمران بن مسلم الذي يروي عن ابن دينار؛ فحكموا على الأوّل بالقبول وعلى الثاني بأنه منكر الحديث؛ وعلى رأس هؤلاء البخاري وأبو حاتم وابن أبي خيثمة ويعقوب بن سفيان وابن عدي والعقيلي. والفريق الثاني: لم يفرّق بينهما، لكنه نبَّهَ على نكارة ذلك الإسناد، واستثناهُ من بين الروايات المقبولة لعمران بن مسلم القصير؛ وعلى رأس هؤلاء ابن حبان والدارقطني وأبو نعيم والحافظان المزّي وابن حجر فيما يظهر من تصرّفهما.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤١٩)، والعلل الكبير للترمذي (٢/ ٩١٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٢)، والكامل لابن عدي (٥/ ٩١ ـ ٩٣)، والعلل للدارقطني (٤/ ٥٨/ ب)، والحلية لأبي نعيم (٦/ ١٧٩)، والتهذيب (٨/ ١٣٧ ـ ١٣٩).

وعباد بن كثير(١)، يحدّثان عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاكِرُ اللهِ في الغافِلين مِثْلُ الذي يُقاتل عن الفارِّين، وذاكرُ الله في الغافلين مثلُ الشجرةِ الخضراءِ في وسط الشجر الذي قد تَحَاتَّ من الصَّرِيد(٢) (قال يحيى بن سليم: يعني الصَّريدَ البردَ الشديد)، وذاكرُ اللهِ في الغافلين يغفرُ اللهُ له بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وأعجم (قال: فالفصيحُ بنو آدم، والاعجم البهايم)، وذاكر الله في الغافلين يُعَرِّفُهُ اللهُ مَقْعَدَهُ مِن الجَنَّة»(٣).

آخر حديث الشريف أبي يعلى ابن عبدالودود

---

(١) عباد بن كثير الثقفي البصري، (ت بعد ١٤٠هـ) متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب. (التقريب: ٣١٥٦).

(٢) تفسير الراوي صحيح، فانظر النهاية لابن الأثير ـ صرد ـ (٣/ ٢١).

وقد رُويت هذه اللفظة بأكثر من لفظ، وصُحّفت على أكثر من وجه، تجدها في غريب الحديث للخطابي وشعب الإيمان للبيهقي (ويأتي العزو إليهما).

(٣) إسناده ضعيف، والحديث منكر جدًّا.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٤٥).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٩١)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (رقم ١٦٧)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٧٧ ـ ٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨١)، والبيهقي في الشعب (رقم ٥٦٥)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١٣٣٣)؛ كلهم من طريق يحيى بن سليم الطائفي به، إلا أن منهم من لم يذكر عباد بن كثير. وهذا خطأ، حيث إن ابن عدي حَمَلَ نكارة هذا الحديث على عباد بن كثير، واعتبر يحيى بن سليم أخطأ فجعل الحديث عن عباد بن كثير وعمران بن مسلم، مع أن عمران بن مسلم لم يروه! وذلك عندما تعقّب هذا الحديث بقوله: «وهذا عندي قد حَمَل يحيى بنُ سليم حديثَ عباد بن كثير على حديثِ عمران بن مسلم، فجمع بينهما، وعمران خيرٌ من عبّاد».

وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ٦٧١، ٦٧٢).

شيخ آخر [الخامس والخمسون]

[٤٨٢] **أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحُسين بن الحسن بن علي، المعروفُ بابن أبي حنيفة**[١]، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله ابن الخَضِر السُّوسَنْجِرْدِيّ المُعَدَّل[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في مسجده بباب الشام، في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثماية، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر بن محمد الادَمِيّ[٣]، قراءةً عليه، قال: حدثنا الحارث بن محمد

---

(١) أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي البغدادي، أبو طاهر ابن أبي حنيفة، (ت ٤٦١هـ).
ترجم له ابن الجوزي في المنتظم (٨/ ٢٥٥)، وسمّاه: أحمد بن أبي حنيفة.
وانظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٦٠).

(٢) أحمد بن عبدالله بن الخضر من مسرور المعدَّل، أبو الحسين ابن السوسنجردي، (ت ٤٠٢هـ)، عن سبع وسبعين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧): «كان ثقة مأمونًا، ديِّنًا، مستورًا، حسن الاعتقاد، شديدًا في السنة».
وانظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٥ ـ ٥٦).

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة الأدمي، أبو بكر القارىء الحسن الصوت، (ت ٣٤٨هـ)، عن ثمان وثمانين سنة.
قال عنه ابن أبي الفوارس: «كان قد خلّط فيما حدّث».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ١٤٧ ـ ١٤٩)، ولسان الميزان (٥/ ١٠٨).

ابن أبي أسامة، قال: حدثنا الخليل بن زكرياء[١]، قال: حدثنا مجالد بن سعيد، قال: حدثنا عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله عزّ وجل أَهْلِينَ مِنَ النّاسِ»، قالوا: مَنْ هُمْ يارسولَ الله؟ قال: «هُمْ أَهْلُ القُرآنِ»[٢].

[٤٨٣] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوسَنْجِرْدِيّ، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن علي بن عبدالجبار الكَلْوَذَانِيّ[٣] من حفظه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن / جابر البَرْبَهَارِي[٤]، قال: [٨٠/ ب]
حدثنا محمد بن سابق[٥]، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان الخراساني، عن أبي الزبير، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء[٦]، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

---

(١) الخليل بن زكريا الشيباني أو العبدي، أبو زكريا البصري: متروك. (التقريب: ١٧٦٢).
(٢) إسناده شديده الضعف.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث للهيثمي: رقم ٧٣٢)؛ عن الخليل بن زكريا به.
وللحديث شاهدٌ من حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٢٧، ٢٤٢)، وابن ماجه (رقم ٢٠٣)، والدارمي (رقم ٣٣٢٩)، والحاكم وصححه (١/ ٥٥٦). وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ١٥٨٢)، وفضائل القرآن لأبي الفضل الرازي ـ وحاشية تحقيقه ـ (٨٠ رقم ٣٧).
(٣) أحمد بن علي بن عبدالجبار، أبو سهل الكلوذاني، المعروف بابن جبرويه.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣١٢): «ما علمت من حاله إلا خيرًا».
(٤) أحمد بن علي بن الحسن بن جابر البربهاري، أبو العباس البغدادي.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٤): «كان ثقة».
(٥) محمد بن سابق التميمي البزاز الكوفي، نزيل بغداد، (ت ٢١٣هـ أو ٢١٤هـ): صدوق. (التقريب: ٥٩٣٤).
(٦) هو: عطاء بن يسار الهلالي.

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة»(١).

● [٤٨٤] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوسَنْجِرْدِي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان(٢)، بالكُوفة، قال: حدثني أبي(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسَة(٤)، عن سفيان(٥)، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن سعيد المَقْبُرِي،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٢).

(١) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٣١، ٥١٧، ٥٣١)، ومسلم (رقم ٧١٠)، وأبو داود (رقم ١٢٦٠)، والترمذي وحسنه (رقم ٤٢١)، والنسائي (رقم ٨٦٥، ٨٦٦)، وابن ماجه (رقم ١١٥١)، والدارمي (رقم ١٤٥٥، ١٤٥٦)؛ من طريق عَمرو بن دينار به.

(٢) جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي، الشيعي.
قال عنه الدارقطني في سؤالات الحاكم (رقم ٧٠): «ليس ممن يُحتَجّ بحديثه».
وانظر: سنن الدارقطني (٢/ ٢٦٤)، ولسان الميزان (٢/ ١٢٦).

(٣) محمد بن مروان القطان الكوفي، الشيعي.
قال عنه الدارقطني في سؤالات البرقاني (رقم ٤٥٨): «شيخ من الشيعة، حاطب ليل، لا يكاد يحدث عن ثقة، متروك».
وانظر: سنن الدارقطني (٢/ ٢٦٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٧٦).

(٤) إبراهيم بن هَرَاسة الشيباني، الكوفي، أبو إسحاق، اسم أبيه رجاء وأمّا هراسة فاسم أمّه، وبه اشتهر.
تركه البخاري وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.
انظر: لسان الميزان (١/ ١٢١ ـ ١٢٢).

(٥) هو ابن سعيد الثوري.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جُعِلَ قاضِيًا فقد ذُبِحَ بغيرِ سِكِّينٍ»[١].

[٤٨٥] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين السُّوسَنْجِرْدِيّ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر ابن كامل[٢]، قال: حدثنا

---

(١) إسناده شديد الضعف.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٦٥)، وأبو داود (رقم ٣٥٦٦، ٣٥٦٧)، والترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ١٣٢٥)، والنسائي في الكبرى، وتعقّبه بتضعيف راويه، وسقط بعض كلامه من المطبوعة، وتجد الساقط في المقاصد الحسنة للسخاوي (ويأتي العزو إليه) (رقم ٥٩٢٣، ٥٩٢٤، ٥٩٢٥، ٥٩٢٦)، وابن ماجه (رقم ٢٣٠٨)، والحاكم وصححه (٤/ ٩١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١٢٦١، ١٢٦٢)؛ من طرق عن سعيد المقبري، وزاد بعضهم الأعرج، كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وقد اعتنى بتخريج هذا الحديث محمد بن خلف وكيعٌ في أخبار القضاة (١/ ٧ ـ ١٣).
وتكلّم عن علله وطرقه علي بن المديني في العلل (٧٣ ـ ٧٤ رقم ١١٢)، والدارقطني في علله (١٠/ ٣٩٧ ـ ٤٠٢ رقم ٢٠٨٢).
وخرّجه السخاوي في المقاصد الحسنة (رقم ١١٠٧)، وقال: «وهو صحيح، بل حسن».

(٢) أحمد بن كامل بن خلف البغدادي، أبو بكر القاضي، (ت ٣٥٠هـ)، وله تسعون سنة.
قال أبو الحسن ابن رزقوية: «لم تر عيناي مثله».
وقال الدارقطني: «كان متساهلاً، وربما حدّث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، وأهلكه العُجْب..».
وقال الذهبي عقب كلام الدارقطني: «كان من بحور العلم، فأخمله العُجْب».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٧ ـ ٣٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٤ ـ ٥٤٦)، ولسان الميزان (١/ ٢٤٩).

محمد بن سعد[١]، قال: حدثنا: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، سنة خمس ومايتين، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب[٢]، عن عَمِّه[٣]، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رآني في المنامِ فقد رآني في اليقظة (أو: كأنّما يراني في اليقظة)؛ لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي»[٤].

[٤٨٦] قال[٥]: فقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رآني فقد رأَى الحقَّ»[٦].

---

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، (ت ٢٧٦هـ).
قال الدارقطني: «لا بأس به»، وذكره الحاكم في نوع معرفة الرواة الذين لم يُحتَجَّ بحديثهم في الصحيح ولم يسقطوا، وقال الخطيب: «كان ليِّنًا في الحديث».
انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (٢٥٦)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣)، ولسان الميزان (٥/ ١٧٤).

(٢) محمد بن عبدالله بن مسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، المدني، (ت ١٥٢هـ وقيل بعدها): صدوق له أوهام. (التقريب: ٦٠٨٩).

(٣) هو محمد بن مسلم بن عُبيدالله الزهري الإمام.

(٤) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٦١، ٤٢٥) (٥/ ٣٠٦)، والبخاري (رقم ٦٩٩٣)، ومسلم (٤/ ١٧٧٥ ـ ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٦)، وأبو داود (رقم ٤٩٨٩)؛ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن به.

(٥) القائل هو الزهري.

(٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٠٦)، والبخاري (رقم ٦٩٩٥)، ومسلم (٤/ ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٧)، والترمذي في الشمائل (رقم ٤٢١)، والدارمي (رقم ٢١٤٦)؛ من طريق أبي سلمة ابن عبدالرحمن به.

[٤٨٧] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوسَنْجِرْدِي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الشَّاهِد الخُرَاساني، قراءةً عليه، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، بِسُرَّ مَنْ رَأَى، قال: حدثنا سليمان بن خالد النَّوَّاء[١]، قال: حدثنا عبدالحكيم بن منصور[٢]، قال: حدثنا محمد بن جُحَادة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن جُنْدُبِ بن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ رَايَا رَايَا اللهُ به، ومن سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به، ومن كان ذا لِسَانين في الدنيا جَعَلَ اللهُ له / لسانين مِنْ نارٍ يَوْمَ القيامةِ»[٣]. [٨١/ أ]

[٤٨٨] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السوسنجردي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد (هو ابن عبدالحميد الجعفي)[٤]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان[٥]، قال:

---

(١) لم أجد له ترجمة، إلا أن يكون سليمان بن خالد الواسطي، الذي ضعّفه الدارقطني.
انظر: الضعفاء للدارقطني (رقم ٢٥٠)، ولسان الميزان (٣/ ٨٣).

(٢) عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، الواسطي: متروك، كذّبه ابن معين. (التقريب: ٣٧٧٤).

(٣) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح من حديث جندب، دون قوله «ومن كان ذا لسانين. . .» ـ إلى آخره.
أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣١٣)، والبخاري (رقم ٦٤٩٩)، ومسلم (رقم ٢٩٨٧)، وابن ماجه (رقم ٤٢٠٧)؛ من طريق سلمة بن كهيل به، دون الزيادة المشار إليها.
ولم أجد الحديث بتمامه إلا من طريق عبدالحكيم بن منصور به؛ أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٦٩٧).

(٤) أحمد بن محمد بن عبدالحميد بن شاكر الجعفي، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد.
قال الدارقطني في سؤالات الحاكم (رقم ٢٥): «صالح الحديث».
وانظر: تاريخ بغداد (٥/ ٥٤).

(٥) عبدالعزيز بن أبان بن محمد الأموي، أبو خالد الكوفي ثم البغدادي، (ت٢٠٧): =

أخبرنا الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُنْكَحُ المَرْأَةُ على عَمَّتِها أو على خَالَتِها»[١].

[٤٨٩] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوسَنْجِرْدِي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري[٢]، قراءةً عليه، قال: حدثنا جعفر الصايغ[٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر[٤]،

= متروك، وكذّبه ابن معين وغيره. (التقريب: ٤١١١).

(١) إسناده شديد الضعف، لكن الحديث صحيح من وجه آخر عن جابر رضي الله عنه.
أخرجه ابن جُميع في معجم الشيوخ (١١٨ ـ ١١٩)؛ عن أبي بكر الشافعي به.
وأخرجه النسائي (رقم ٣٢٩٩)؛ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه.
وقد ذكر الدارقطني في الأفراد بعض علل الحديث، فانظر أطراف الغرائب لابن طاهر (٢/ ٤١٥ رقم ١٧٨٧).
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٨٢)، والبخاري (رقم ٥١٠٨)، والنسائي (رقم ٣٢٩٧، ٣٢٩٨)؛ من طريق الشعبي عن جابر رضي الله عنه.
وقد اختُلف في هذا الحديث على الشعبي بوجوه كثيرة، عرضها الدارقطني في علله (١١/ ١١٥ ـ ١١٩ رقم ٢١٥٨)، وصَوّب من جعله للشعبي عن جابر، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما.

(٢) هو: محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، تقدّمت ترجمته.

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، (ت ٢٧٩هـ)، وقد بلغ قرابة التسعين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٨٥ ـ ١٨٧): «كان عابدًا زاهدًا، ثقةً صادقًا، متقنًا ضابطًا».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣٢٦ ـ ٣٢٧).

(٤) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر الأسدي الحِزَامي، (ت ٢٣٦هـ): صدوق، تكلّم فيه أحمد لأجل القرآن. (التقريب: ٢٥٥).

قال: حدثنا بكر بن [سُلَيم][١] الصوّاف[٢]، عن أبي طُوالة[٣]، عن أنس: أن رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إنّي أُحِبُّكَ، قال: «استعدَّ للفَاقَةِ»[٤].

[٤٩٠] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوسَنْجِرْدِي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان[٥]، قال: حدثنا ابن أبي العوام، قال: سمعت عبدالعزيز بن أبان، يقول: سمعت مِسْعَرًا يقول: مَنْ أَبْغَضَنِي جَعَلَهُ الله مُحَدِّثًا[٦]!!.

---

(١) في الأصل (سليمان)، والتصويب من ترجمته، ومصادر تخريج الحديث.

(٢) بكر بن سُلَيم الصوّاف، أبو سليمان الطائفي، نزيل المدينة: مقبول. (التقريب: ٧٤٩).

(٣) عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوالة المدني، القاضي، (ت ١٣٤هـ ويقال بعد ذلك): ثقة. (التقريب: ٣٤٥٧).

(٤) إسناده ضعيف، وله غير ما شاهد يحسن بها الحديث.
أخرجه البزار (كشف الأستار: رقم ٣٥٩٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٤٧٠)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢/ ٤٧٤ رقم ٢٨٥)، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٢)؛ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.
وله شاهد من حديث عبدالله بن مغفَّل: أخرجه الترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ٢٣٥٠)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٩٢٢).
وانظر شواهد أخرى له في: تخريج أحاديث الإحياء (رقم ٣٧٣١)، وحاشية تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (الموضع السابق).

(٥) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عَمرو العَطَشِي، أبو الحسين البزاز، المعروف بالأَدَمِي، (ت ٣٤٩هـ)، عن تسع وتسعين سنة.
قال البرقاني والخطيب كما في تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠): «ثقة».

(٦) إسناده شديد الضعف، لكنه صحيح عن مسعر بن كدام.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢١٦ ـ ٢١٧)، وابن عبدالبر في جامع بيان =

أخبرنا الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُنْكَحُ المَرْأَةُ على عَمَّتِها أو على خَالَتِها»(١).

[٤٨٩] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوسَنْجِرْدِي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري(٢)، قراءةً عليه، قال: حدثنا جعفر الصايغ(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر(٤)،

= متروك، وكذّبه ابن معين وغيره. (التقريب: ٤١١١).

(١) إسناده شديد الضعف، لكن الحديث صحيح من وجه آخر عن جابر رضي الله عنه.
أخرجه ابن جُميع في معجم الشيوخ (١١٨ ـ ١١٩)؛ عن أبي بكر الشافعي به.
وأخرجه النسائي (رقم ٣٢٩٩)؛ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه.
وقد ذكر الدارقطني في الأفراد بعض علل الحديث، فانظر أطراف الغرائب لابن طاهر (٢/ ٤١٥ رقم ١٧٨٧).
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٨٢)، والبخاري (رقم ٥١٠٨)، والنسائي (رقم ٣٢٩٧، ٣٢٩٨)؛ من طريق الشعبي عن جابر رضي الله عنه.
وقد اختُلف في هذا الحديث على الشعبي بوجوه كثيرة، عرضها الدارقطني في علله (١١/ ١١٥ ـ ١١٩ رقم ٢١٥٨)، وصَوّب من جعله للشعبي عن جابر، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما.

(٢) هو: محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، تقدّمت ترجمته.

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، (ت ٢٧٩هـ)، وقد بلغ قرابة التسعين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٨٥ ـ ١٨٧): «كان عابدًا زاهدًا، ثقةً صادقًا، متقنًا ضابطًا».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣٢٦ ـ ٣٢٧).

(٤) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر الأسدي الحِزَامي، (ت ٢٣٦هـ): صدوق، تكلّم فيه أحمد لأجل القرآن. (التقريب: ٢٥٥).

قال: حدثنا بكر بن [سُلَيم][١] الصوّاف[٢]، عن أبي طُوالة[٣]، عن أنس: أن رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إنّي أُحِبُّكَ، قال: «استعدَّ للفَاقَةِ»[٤].

[٤٩٠] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن السُّوْسَنْجِرْدِي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان[٥]، قال: حدثنا ابن أبي العوام، قال: سمعت عبدالعزيز بن أبان، يقول: سمعت مِسْعَرًا يقول: مَنْ أَبْغَضَنِي جَعَلَهُ الله مُحَدِّثًا[٦]!!.

---

(١) في الأصل (سليمان)، والتصويب من ترجمته، ومصادر تخريج الحديث.

(٢) بكر بن سُلَيم الصوّاف، أبو سليمان الطائفي، نزيل المدينة: مقبول. (التقريب: ٧٤٩).

(٣) عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوالة المدني، القاضي، (ت ١٣٤هـ ويقال بعد ذلك): ثقة. (التقريب: ٣٤٥٧).

(٤) إسناده ضعيف، وله غير ما شاهد يحسن بها الحديث.

أخرجه البزار (كشف الأستار: رقم ٣٥٩٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٤٧٠)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢/ ٤٧٤ رقم ٢٨٥)، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٢)؛ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مغفَّل: أخرجه الترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ٢٣٥٠)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٩٢٢).

وانظر شواهد أخرى له في: تخريج أحاديث الإحياء (رقم ٣٧٣١)، وحاشية تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (الموضع السابق).

(٥) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عَمرو العَطَشِي، أبو الحسين البزاز، المعروف بالأَدَمِي، (ت ٣٤٩هـ)، عن تسع وتسعين سنة.

قال البرقاني والخطيب كما في تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠): «ثقة».

(٦) إسناده شديد الضعف، لكنه صحيح عن مسعر بن كدام.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢١٦ ـ ٢١٧)، وابن عبدالبر في جامع بيان =

[٤٩١] أخبرنا أبو طاهر ابن أبي حنيفة، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن الخَضِر السُّوسَنْجِرْدِي، قراءةً عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن عثمان[(١)]، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عَبْسٍ العَبْسي[(٢)]، قال: حدثنا أحمد بن بشير[(٣)]، عن مِسْعَر، عن عبدالملك بن عمير، عن كَرْدَمِ بن مرثد الفَزَاري[(٤)]، قال: قال لي سمرة بن جندب: ابنَ أخي، إنّي

= العلم وفضله (رقم ١٩٦٥)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (رقم ٤٢٣)؛ من وجوه عن مسعر.

(١) محمد بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم، يُكنى جدّه بأبي شيبة، وهو يكنى أبا جعفر، الكوفي، نزيل بغداد، (ت ٢٩٧هـ).

حافظٌ كبير، لكن نالوا منه. والصواب فيه أنه ثقة مقبول الرواية؛ كما بيّن ذلك العلامة المعلِّمي في التنكيل (١/ ٤٦٠ ـ ٤٦٢).

وانظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٢ ـ ٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢١ ـ ٢٣)، ولسان الميزان (٥/ ٢٨٠ ـ ٢٨١).

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٧٧ ـ ٧٨).

وانظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٦٢١)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٩١).

ولعله هو المترجم في الكتب التالية: الثقات لابن حبان (٨/ ٨٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ٤١)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ ٢٦١هـ ـ ٢٨٠هـ ـ (٢٩٣).

(٣) أحمد بن بشير المخزومي مولاهم، أبو بكر الكوفي، (ت ١٩٧هـ): صدوق له أوهام. (التقريب: ١٣).

(٤) كردم بن مرثد بن نَجَبَة بن ربيعة الفزاري (وقيل كردم بن حكيم بن مرثد)، أحدُ ولاة الحجّاج على فارس، وولي المدائن، وهو الذي يقول فيه بنو ساسان: =

أَرَاكَ شَابًّا حريصًا على العِلْم، فَالْزَمِ العفافَ يَلْزَمْكَ العَمَلُ، وكُلْ قليلاً تَعْمَلْ طويلاً، وإيّاكَ والرِّشْوَةَ لِيَشْتَدَّ ظَهْرُكَ عند الخُصُومةِ(١).

آخرُ حَدِيْثِ أَبِي طَاهِرِ ابنِ أَبِي حَنِيْفَةَ

= «كُلّ الناس بارِكْ فيه، وكردمٌ لا تُبارك فيه»، وذلك أنه أغرمهم في ولايته.

انظر: جمهرة النسب للكلبي (٤٣٨)، والنسب لأبي عُبيد (٢٤٩)، والكامل للمبرد (٣/ ١٣٣١)، وتاريخ الطبري (٦/ ١٢١)، والاشتقاق لابن دريد (٢٨١)، والكامل لابن الأثير (٣/ ٣٩٠) (٤/ ١٨١).

(١) إسناده ضعيف.

شيخ آخر [السادس والخمسون]

[٤٩٢] أخبرنا أبو نصر عبدالسيد بن محمد / بن عبدالواحد بن الصبّاغ الشافعي[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش الحِمْصِي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يقرأُ الجُنُبُ ولا الحايضُ شيئًا مِنَ القرآنِ»[٢]. [٨١/ ب]

---

(١) عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن جعفر، ابن الصبّاغ، أبو نصر الفقيه الشافعي، مصنّف كتاب (الشامل)، وُلد سنة (٤٠٠هـ)، وتوفي سنة (٤٧٧هـ).
قال السمعاني: «كان يضاهي أبا إسحاق (يعني الشيرازي)، وكانوا يقولون: هو أعرف بالمذهب من أبي إسحاق. وكان ثبتًا حُجّةً ديّنًا خيّرًا».
وقال ابن الجوزي نحو هذا الكلام في المنتظم (٩/ ١٢ ـ ١٣).
وقال ابن النجار: «كان إمامًا فاضلاً نبيلاً، انتهت إليه رئاسة أصحاب الشافعي ببغداد».
انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، لابن أيبك الحسامي الدمياطي (٢٩٦ ـ ٢٩٧ رقم ١١٨)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٧ ـ ١٩٩)، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٥/ ١٢٢ ـ ١٣٤).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف روايات إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين، وموسى =

● [٤٩٣] أخبرنا الشيخ أبو نصر عبدالسّيد ابن الصّبّاغ، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن القطان، قال: أخبرنا إسماعيل (هو الصفّار)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني زياد بن عبدالله البَكّائي(١)، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب(٢)، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٢).

= ابن عقبة مدني. وقد أنكره جماعةٌ من أهل العلم على إسماعيل، حتى قال الإمام أحمد في العلل ـ برواية ابنه عبدالله ـ (رقم ٥٦٧٥): «هذا باطل، أُنكِرُهُ على إسماعيل بن عياش».

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٦٠).

وأخرجه الترمذي (رقم ١٣١)، وابن ماجه (رقم ٥٩٤، ٥٩٥)، وأبو الحسن القطان في زياداته على سنن ابن ماجه (رقم ٥٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (رقم ٥٦٨)، والدارقطني في السنن (١/ ١١٧)؛ من طريق إسماعيل بن عياش به.

وانظر: العلل الكبير للترمذي (١/ ١٨٩ ـ ١٩٠ رقم ٤٠)، والعلل لابن أبي حاتم (رقم ١١٦)، والكامل لابن عدي (١/ ٢٩٨)، والتلخيص الحبير لابن حجر (١/ ١٤٦ ـ ١٤٧).

(١) زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري، البَكّائي، أبو محمد الكوفي، (ت ١٨٣هـ): صدوق، ثَبْتٌ في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذّبه. (التقريب: ٢٠٩٦).

(٢) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي المدني: مقبول. (التقريب: ٦٨٢٩).

قلت: بل هو ثقة من رجال الصحيحين، وكفاه! بل لم يتخلّف عن تصحيح حديثه عامة أصحاب الصحاح، فإنه من رجال موطّأ مالك (٢/ ٧٢٧)، وصحيح ابن حبان (رقم ٣٠٠٧، ٣٠١٢، ٥٠٨٧، ٧٠١١)، وذكره في الثقات (٥/ ٤٣٢)، ومستدرك الحاكم (٢/ ٢٩٤). =

«إيّاكُم وكثرةَ الحَلِفِ عند البيع، فإنه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ»(١).

[٤٩٤] أخبرنا أبو نصر عبدالسيد ابن الصباغ، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه، قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ، فطلعَ القمرُ ليلةَ البدرِ؛ فقال رسول الله ﷺ: «أما إنّكم تَرَوْنَ ربَّكم عز وجل كما ترونَ هذا القمر، لا تُضَامُونَ في رُؤْيته؛ فإن قَدِرْتُم ألاَّ تُغْلَبُوا عن ركعتين قَبْلَ الفَجْرِ»(٢).

[٤٩٥] أخبرنا أبو نصر عبدالسيد ابن الصباغ الفقيه الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا هُشَيم بن بَشِير، عن

= أمّا الحافظ فلم يذكر في التهذيب (١٠/ ٢٢٤) إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، وفاته فوق ماسبق: قولُ الإمام أحمد في مسائل ابن هاني (رقم ٢١٥٢): «آل كعب بن مالك كلّهم ثقات، كُلٌّ مرويٌّ عنه الحديث»، وقول العجلي في التاريخ (رقم ١٧٥٣): «مدني تابعي ثقة».

(١) إسناده صحيح، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند الإمام أحمد.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٦٤).
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٩٧، ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ـ ٣٠١)، والإمام مسلم (رقم ١٦٠٧)، والنسائي (رقم ٤٤٦٠)، وابن ماجه (رقم ٢٢٠٩)؛ من طريق معبد بن كعب به.

(٢) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٦٨).
وقد تقدّم تخريجه (رقم ٢٤، ٢٠٤، ٢٤٦).

يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾[(١)] قال: قلنا: يارسول الله، قد علمنا السلامَ عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «تقولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد»[(٢)] / . [٨٢/ أ]

قال ابن عرفة: قال هشيم، قال: يزيد بن أبي زياد: وكان عبدالرحمن ابن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم[(٣)].

[٤٩٦] أخبرنا أبو نصر عبدالسيد بن محمد ابن الصباغ، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

(١) سورة الأحزاب: ٥٦.

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٧٢).
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٤)، والبخاري (رقم ٣٣٧٠، ٤٧٩٧، ٦٣٥٧)، ومسلم (رقم ٤٠٦)، وأبو داود (رقم ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٤٨٣)، والنسائي (رقم ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩)، وابن ماجه (رقم ٩٠٤)، والدارمي (رقم ١٣٤٨)؛ كلهم من طريق ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.

(٣) كلمة ابن أبي ليلى هذه موجودة في جزء الحسن بن عرفة، وعند الترمذي والنسائي. فانظر تعليق ابن العربي على هذه الزيادة في عارضة الأحوذي (٢/ ٢٧١)، وتعليق الشيخ أحمد شاكر عليها في تحقيقه للترمذي.

قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، قال: حدثني إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي عثمان[١]، عن القاسم بن محمد، عن عايشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مسكرٍ حرامٌ، وما أَسْكَرَ الفَرَقُ[٢] فالحُسْوَةُ[٣] منه حرامٌ»[٤].

[٤٩٧] أخبرنا أبو نصر عبدالسيد ابن الصباغ، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل (هو الصفار)، قال: حدثنا الحسن بن عرفه، قال: حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن يونس بن عَمرو[٥]،

---

(١) أبو عثمان الأنصاري المدني، قاضي مرو: مقبول. (التقريب: ٨٣٠٢).
وقال الذهبي في الكاشف (رقم ٦٧٣٤): «ثقة». وتوثيقه أصوب، فقد وثقه أبو داود وغيره، ولم يجرحه أحد. فانظر التهذيب (١٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٢) «الفَرَقُ بالتحريك: مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي اثنا عشر مُدًّا، أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز» ـ النهاية ـ فرق ـ (٣/ ٤٣٧). وهو «يُعادل: ٦٥٢٨ غرامًا من القمح، ويعادل ٨,٢٦٣ لترًا من الماء المقطّر في درجة ٤م». الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابن الرِّفْعة، وحاشية تحقيقه (٦٩).

(٣) «الحُسوة بالضم: الجرعة من الشراب بقدر مايُحسى مَرّةً واحدة، والحَسْوة بالفتح: المَرّة». النهاية لابن الأثير ـ حسا ـ (١/ ٣٨٧).

(٤) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٧١).
وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٧١، ٧٢، ١٣١)، وأبو داود (رقم ٣٦٨٠)، والترمذي وحسنه (رقم ١٨٦٦)، وابن الجارود في المنتقى (رقم ٨٦١)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٥٣٨٣)، والدارقطني (٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥)، والبيهقي (٨/ ٢٩٦)؛ من طريق أبي عثمان الأنصاري به.

(٥) يونس بن أبي إسحاق عَمرو بن عبدالله السَّبِيعي، أبو إسرائيل الكوفي، (ت ١٥٢هـ): صدوق، يهم قليلاً. (التقريب: ٧٩٥٦).

عن مجاهد[١]، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وحش، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب وذهب وجاء، فإذا جاء النبي ﷺ رَبَضَ، فلم يَتَرَمْرَمْ[٢]، مادام رسولُ الله ﷺ في البيت»[٣].

---

(١) مجاهد بن جبر: تقدمت ترجمته. لكن اختلف في سماعه من عائشة رضي الله عنها؛ فنفى السماع شعبة والقطان وابن معين وأبو حاتم الرازي، وأثبته علي بن المديني والبخاري ومسلم وابن حبان. وقد صَرّح بالسماع في غير ما حديث صحيح، ضمن قصّة لا يتوجّه القول بوهم الصيغة الواردة فيها؛ هذا مع المعاصرة الكافية، حتى قال ابن حبان: «ماتت عائشة سنة سبع وخمسين، ووُلد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر، فدلَّك هذا على أن من زعم أن مجاهدًا لم يسمع من عائشة كان واهمًا في قوله ذلك».

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (رقم ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٨)، وتحفة التحصيل للعراقي (١٨٥/ب)، وصحيح البخاري (رقم ١٧٧٥، ١٧٧٦، ٤٢٥٣، ٤٢٥٤)، وصحيح مسلم (رقم ١٢٥٥)، وسنن النسائي (رقم ٢٢٦)، وصحيح ابن حبان ـ الإحسان ـ (رقم ٣٠٢١)، والتهذيب (١٠/ ٤٢ـ ٤٤).

(٢) «أي: سكن ولم يتحرّك». النهاية لابن الأثير ـ رمرم ـ (٢/ ٢٦٣).

(٣) إسناده حسن.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٧٣).

وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ١١٢ ـ ١١٣، ١٥٠، ٢٠٩)، وإسحاق بن راهويه ـ مسند عائشة ـ (رقم ٦٤٩، ٦٥٠)، والبزار (كشف الأستار رقم ٢٤٥٠)، وأبو يعلى (رقم ٤٤٤١، ٤٦٦٠)، والطبراني في الأوسط (رقم ٦٥٨٧)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٣٥٨)، وأبو نعيم في دلائل النبوّة (رقم ٢٧٧)، والبيهقي في دلائل النبوّة (٦/ ٣١)؛ كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به. بل قال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا عن مجاهد إلا يونس، ولا يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد».

=

[٤٩٨] أخبرنا أبو نصر عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد الفقيه الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن ابن عرفة بن يزيد العبدي، قال: حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن أبي سَلَمة الماجِشُون[١]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه[٢]، قال: كَتَبَ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه عَهْدَ الخليفة مِنْ بعدِ أبي بكر رضي الله عنه، فأَمرَهُ أن لا يُسَمِّي أحدًا، وترك اسمَ الرجلِ. فَأُغْمِيَ على أبي بكر رضي الله عنه إغماءةً، فأخذَ عثمانُ العهدَ، فكتبَ فيه اسمَ عُمر رضي الله عنه، قال: فأفاق أبو بكر رضي الله عنه، قال: فقال: أَرِنَا العَهْدَ؛ فإذا فيه اسمُ عمر.

= لكن أخرجه الدارقطني في الغرائب ـ كما في أطرافه (رقم ٦٠٠٥) ـ عن أحمد بن عَمرو بن عثمان المعدّل الواسطي، عن محمد بن يوسف الجوهري، عن عُبيدالله بن موسى، عن عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة. . به.

وقال الدارقطني عقبه: «غريب من حديث حبيب بن أبي ثابت عن عطاء، تفرّد به عبدالعزيز بن سياه عنه، وعنه محمد بن يوسف الجوهري عن عُبيدالله ابن موسى عن عبدالعزيز، ولم يكن إلا عند أبي عُبيدالله أحمد بن عَمرو بن عثمان المعدّل بواسط، وكان من الثقات الحُفّاظ».

قلت: هذا إسنادٌ حسن، وذلك بعد هذا التوثيق النادر لشيخ الدارقطني، والذي هو مُوثّقٌ أيضًا برواية ابن حبان عنه في صحيحه (رقم ٥٧). وأمّا محمد ابن يوسف بن سُليمان الجوهري (ت٢٦٥هـ)، فقد قال عنه أبو حاتم: «صدوق»، وانظر له: تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢٩٤).

(١) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشُون المدني، نزيل بغداد، (ت١٦٤هـ): ثقة فقيه مصنّف. (التقريب: ٤١٣٢).

(٢) ضبَّب عليها الناسخ، وهي ثابتةٌ كذلك في مصدر المشيخة.

فقال: مَن كتب هذا؟ فقال عثمانُ: أنا، فقال: رحمكَ اللهُ! وجزاكَ خيرًا! فوالله لو كتبتَ نَفْسَك لكُنْتَ لذلك أَهْلاً[١]. / [٨٢/ ب]

آخر حديث أَبِي نَصْر ابنِ الصبّاغ

(١) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٣٧)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ـ ترجمة عثمان بن عفان ـ (١٧٦).
ولم أجده من هذا الوجه إلا عند ابن عرفة، وهو بمعناه في الطبقات لابن سعد (٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وتاريخ الطبري (٣/ ٤٢٩)، والأوائل لأبي هلال العسكري (١/ ٢٢٤ـ ٢٢٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (٩/ ٧٤١ـ ٧٤٢) ـ وترجمة عثمان ابن عفان ـ (١٧٥ ـ ١٧٧)؛ كلهم من طريق الواقدي، إلا العسكري فأورده من نَقْل المدائني.
وانظر: مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة لمحمد حميد الله (٤٠٤ـ ٤٠٥)، وعصر الخلافة الراشدة لـ د. كرم العمري (٥٤ـ ٥٦).

شيخ آخر [السابع والخمسون]

[٤٩٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الصوفي الطُّرَيْثِيْثِيّ(١)، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن

(١) أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الطُّرَيْثِيثِيّ، ثم البغدادي، أبو بكر الصوفي، الشافعي، المعروف بابن زَهْرَاء. وُلد سنة (٤١٢هـ وقيل قبلها بسنة)، وتوفي سنة (٤٩٧هـ).

قال السمعاني: «شيخٌ له قَدَمٌ في التصوّف، رأى المشايخ وخدمهم، وكان حسن التلاوة.. صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بأن روى منها شيئًا، وادّعى أنه سمعه من أبي الحسن ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه».

وقال الحافظ شجاع الذهلي (ت ٥٠٧هـ): «في الضعف أشهر من أن يخفى، أجمع الناسُ على ضعفه».

وقال الحافظ أبو القاسم السمرقندي (ت ٥٣٦هـ): «دخلت على الطريثيثي، وكان يُقرأ عليه من حديث أبي الحسين ابن رزقوية؛ فقلتُ: متى وُلدت؟ فقال: في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. قلت: ففي هذه السنة توفي ابن رزقوية. ثم قمتُ فأخرجت (وفيات الشيوخ) بخطّ أبي الفضل ابن خيرون، فحملت إليه، وإذا مكتوب: توفي أبو الحسن ابن رزقوية سنة اثنتي عشرة. فأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربتُ على التسميع؛ فقام ونفض سجادته وخرج من المسجد».

وقال ابن ناصر: «كان كذّابًا».

وقال ابن النجار: «أجمعوا على ترك الاحتجاج به».

وأمّا أبو طاهر السِّلَفي فقال: «هذا أجلّ شيخ شاهدتُه ببغداد من شيوخ الصوفية، وأكثرهم حُرمةً وهيبةً عند أصحابه. وأمّا أسانيده فعاليةٌ جدًّا، قد =

الحسين بن الفضل، وأبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد[(١)]، قالا: أخبرنا أبو علي إسماعيل[(٢)] بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي،

أخبرنا عن جماعةٍ لم يحدّثنا عنهم سواه. ولم نقرأ عليه إلا من أصول سماعاته، وسماعاته كالشمس وضوحًا. وكتب له أبو علي الكرماني أجزاءَ طريّةً، وحدّث بها اعتمادًا على قول أبي علي، وحُسْنَ ظنٍّ به؛ ولم يكن يعرف طرائق المحدّثين ودقائقهم، وإلا لكان من الثقات الأثبات».

فعلّق ابن الصلاح على كلام السِّلَفي بقوله: «قد غمزه جماعة، والذي قاله الحافظ أبو طاهر يخصُّ الغميزةَ منه بجهةٍ خاصّةٍ لا مطعنَ معها في ديانته، ولا فيما لم يكن مخرجه من جهة الكرماني من روايته».

ولما ذكر السبكي تكذيب ابن ناصر، تعقّبه بقوله: «وهذا من مبالغات ابن ناصر التي عُهدت منه، ولم يكن الرجل يكذب، وليس فيه غير ما قاله ابن السمعاني، لِمَا أُدخل عليه، ولا يوجب ذلك قدحًا فيه، ولا ردًّا لما صحّ من سماعاته؛ ولهذا كان السِّلَفِي يقول: أخبرنا الطُّرَيْثِيثِي من أصل سماعه. ولو كان كذّابًا لم يرو عنه».

وقال الحافظ ابن حجر: «ما كان من حديث يرويه السِّلَفي عنه: فإنا نعلم في الجُملة أنه من صحيح سماعاته».

قلت: والظن بأبي بكر الأنصاري أنه فعل ذلك، ولعلّ هذا مايفسِّر عدم روايته عنه إلا من جزء الحسن بن عرفة.

انظر: المنتظم لابن الجوزي (٩/ ١٣٨ ـ ١٣٩)، وطبقات الفقهاء الشافعيّة لابن الصلاح (٢/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ رقم ١٠٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٤٧ ـ ٢٤٨)، وسير أعلام النبلاء له (١٩/ ١٦٠ ـ ١٦٢)، وطبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي (٤/ ٣٩ ـ ٤٠)، ولسان الميزان لابن حجر (١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨).

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، تقدّمت ترجمته.

(٢) في الأصل (إسماعيل بن إسماعيل بن محمد)، فضبب الناسخ على (إسماعيل) وعلى (محمد)، والصواب ما أثبته.

قال: حدثني محمد بن صالح الواسطي[١]، عن سليمان بن محمد[٢]، عن عمر بن نافع[٣]، عن أبيه، قال: قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: رأيت رسول الله ﷺ قايمًا على المنبر (يعني منبر رسول الله ﷺ)، وهو يحكي عن ربّه عز وجل، قال: «إن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة، جَمَعَ السمٰواتِ السَّبْعَ والارَضِينَ السَّبْعَ في قَبْضَتِه، ثم قال هكذا (وشَدَّ قبضته ثم بَسَطها)، ثم يقول: أنا اللهُ، أنا الرحمنُ، أنا الملكُ، أنا القُدُّوسُ، أنا السلامُ، أنا المومنُ، أنا المهيمنُ، أنا العزيزُ، أنا الجَبّارُ، أنا المتكبِّرُ، أنا الذي بدأتُ الدنيا ولم تَكُ شَيْئًا، أنا الذي أعدتها؛ أين الملوكُ؟! أين الجبابرةُ؟!»[٤].

---

(١) محمد بن صالح الثقفي مولاهم، البِطِّيخي الواسطي، نزيل بغداد، أبو إسماعيل.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/١١٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٢٨٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، ولم يذكروا فيه جرحًا أو تعديلاً، غير أن ابن حبان ذكره في الثقات (٩/ ٥٥).

(٢) سليمان بن محمد بن عاصم العمري، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٣٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٧٥).

(٣) عمر بن نافع العدوي، مولى ابن عمر: ثقة. (التقريب: ٥٠٠٨).

(٤) إسناده ضعيف، وللحديث وَجْهٌ آخر بنحو معناه صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنه.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم٩).
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (رقم ١٣٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٤٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٣٥٦)، وابن بلبان في المقاصد السنيّة (٣٩٠ ـ ٣٩١ رقم ٧١)؛ كلهم من طريق الحسن بن عرفة به.
وللحديث وَجْهٌ آخر بنحوه في صحيح مسلم (رقم ٢٧٨٨).

[٥٠٠] أخبرنا أبو بكر الطريثيثي، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، وأبو الحسن ابن مخلد، قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ، نُودُوا أنْ: يا أهلَ الجنّةِ، إنّ لكم عند اللهِ موعدًا لم تُوْتَوْهُ. قال: فيقولون: وما هو؟! ألم تُبَيِّضْ وُجُوهَنا، وتُزَحْزِحْنَا عن النّار، وتُدْخِلْنا الجنّةَ؟! فيَكْشِف الحجابَ تبارك وتعالى، فينظرونَ إليه. فوالله ما أعطاهم اللهُ شيئًا هو أحبّ إليهم منه (وفي رواية ابن مخلد: هو أحب منه). ثم قرأ ﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ﴾(١)»(٢).

[٥٠١] أخبرنا أبو بكر الصوفي الطريثيثي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، وأبو الحسن محمد بن مخلد، قالا: أخبرنا إسماعيل بن/ [٨٣/ أ] محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني القاسم بن مالك المُزَني(٣)، عن المختار بن فُلْفُل(٤)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: بينما رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ، إذْ أُقيمت الصلاةُ، فقال: «أَيُّها الناسُ، إنّي إمامُكم، فلا تسبقوني بالركوعِ ولا بالسجودِ ولا بِرفْعِ رووسكم؛ فإني أراكم

---

(١) سورة يونس: ٢٦.

(٢) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٤).
وقد تقدّم تخريجه (رقم ٤٩).

(٣) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، (ت بعد ١٩٠هـ): صدوق فيه لين. (التقريب: ٥٥٢٢).

(٤) مختار بن فُلْفُل، مولى عَمرو بن حريث: صدوق له أوهام. (التقريب: ٦٥٦٨).

من أَمامي ومِن خَلْفي. وايْمُ الذي نَفْسُ محمّدٍ بيده، لو رأيتم مارأيتُ، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيرًا!!». قالوا: يارسولَ الله، وما رأيتَ؟! قال: «رأيتُ الجنَّةَ والنّارَ»(١).

[٥٠٢] أخبرنا أبو بكر الطريثيثي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، وأبو الحسن محمد بن مخلد، قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الاعرج(٢)، عن عبدالله بن الحارث(٣)، عن عبدالله بن مسعود، قال: لما نزلت ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾(٤) قال أبو الدَّحْدَاحِ الانصاري: يارسولَ الله، إنّ الله عز وجل لَيُرِيْدُ مِنّا القِرَاضَ؟! قال: «نعم، يا أبا الدَّحْدَاح»، فقال: أَرِني يَدَكَ يارسولَ الله؛ قال: فتناول يَدَه، قال: فإني قد أَقْرضتُ ربِّي حايطي. قال: وحايطٌ له فيه ستُّمايةِ نخلةٍ، قال: وأمُّ

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٨).
وأخرجه الإمام أحمد (٣/١٠٢، ١٢٦، ٢١٧، ٢٤٠، ١٥٤، ٢٤٥، ٢٩٠، ٢٤٥)، ومسلم (رقم ٤٢٦)، والنسائي (رقم ١٣٦٣)، والدارمي ـ مختصرًا ـ (رقم ١٣٢٣)؛ كلّهم من طريق المختار بن فلفل به.

(٢) حميد الأعرج الكوفي القاصّ: ضعيف. (التقريب: ١٥٧٥).
قلت: ونبّه الإمام أحمد، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، وابن عدي، على نكارة حديثه عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود خاصّة. انظر المنتخب من علل الخلال (رقم ١٦٥)، والتهذيب (٣/٥٣).

(٣) عبدالله بن الحارث الزُّبَيْدِي النجراني المُكْتِب: ثقة. (التقريب: ٣٢٨٥).

(٤) سورة البقرة: ٢٤٥، وسورة الحديد: ١١.

الدحداح فيها وعيالُها. قال: فجاء أبو الدحداح، فناداها: يا أمَّ الدحداح، فقالت: لبّيك! فقال: اخرُجِي، فقد أقرضتُه ربِّي عَزَّ وَجَلّ[١].

[٥٠٣] أخبرنا أبو بكر الصوفي الطُّرَيْثِيثِي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، وأبو الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن مخلد، قالا: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، قال: حدثنا مروان بن شجاع الجَزَرِي[٢]، عن سالم الافطس[٣]، عن سعيد بن جبير، قال: مات ابنُ عباس رضي الله عنه بالطايف، فجاء طايرٌ لم يُرَ على خِلْقَتِهِ، فدخلَ نَعْشَهُ، ثمّ لم يُرَ خارجًا منه؛ فلما دُفن، تُلِيَتْ هذه الآية / [٨٣/ ب]

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٨٧).
وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (التفسير: رقم ٤١٧)، والبزار (كشف الأستار: ٩٤٤، ٢١٩٥)، وأبو يعلى (رقم ٤٩٨٦)، وابن جرير الطبري في تفسيره (رقم ٥٦٢٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٢٤٣٠)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٠١)، وابن حيويه فيمن وافقت كنيتُه كنية زوجه من الصحابة (٥٩ ـ ٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٣٤٥٢)؛ كلّهم من طريق خلف ابن خليفة به.
وللحديث شواهد تُصحِّحُ أصلَ القصّة، تُنظر في تحقيق سنن سعيد بن منصور، وفي تحقيق كتاب ابن حيويه.

(٢) مروان بن شجاع الجزري، أبو عَمرو، الأموي مولاهم، نزل بغداد، (ت١٨٤هـ): صدوق له أوهام. (التقريب: ٦٦١٥).

(٣) سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم، أبو محمد الحراني، (ت ١٣٢هـ): ثقة رُمي بالإرجاء. (التقريب: ٢١٩٧).

على شفيرِ القبر، لا يُدْرَى من تلاها: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾[1] [2].

آخِرُ حَدِيثِ أبي بكْرِ الصُّوفيّ الطُّرَيْثِيْثيّ

(١) سورة الفجر: ٢٧ ـ ٣٠.

(٢) إسناده حسن، والقصّة صحيحةٌ من وجوه، حتى قال الذهبي في السير (٣/ ٣٥٨): «هذه قضيّةٌ متواترة»، كذا ولعل الصواب (قصّة)!.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٥٠).

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٨٧٩)، والطبراني في الكبير (رقم ١٠٥٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٤٢٦٩)، والذهبي في السير (٣/ ٣٥٨)؛ من طريق مروان بن شجاع به.

وللحديث وجوه أخرى، فانظر: فضائل الصحابة للإمام أحمد (رقم ١١٨٥، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٤٥، ١٩٤٩)، ومصنف ابن أبي شيبة (١٢/ ١١٠)، والمعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ٥٣٩)، وأنساب الأشراف للبلاذري (٤/ ١٤٨٦)، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (رقم ٣٨٥)، والمعجم الكبير للطبراني (رقم ١٠٥٨٢)، والمستدرك للحاكم (٣/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (رقم ٤٢٦٨)، وحلية الأولياء له (١/ ٣٢٩).

شيخ آخر [الثامن والخمسون]

[٥٠٤] أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي علي الحسن بن علي ...[١] العطار المقري، المعروف بابن الاقرع[٢]، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عُمَارة بن القعقاع[٣]، عن أبي زرعة[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سيل رسول الله ﷺ: أيُّ الصدقةِ أفضل؟ قال: «لَتُنَبَّأَن: أنْ تَصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ، تَأمُلُ البقاءَ، وتخافُ الفَقْرَ. ولا تُمْهِلْ[٥]،

---

(١) بيّض الناسخ في آخر السطر بعد (على) الثاني، لموطن كلمة. وقد بيّنت في ترجمته باقي نسبه.

(٢) علي بن الحسن بن علي بن عبدالله العطار، المؤدب، المقرىء، أبو القاسم ابن أبي علي الخباز، المعروف بابن الأقرع، أخو الكاتبة فاطمة، (ت ٤٧٠هـ).
ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ رقم ٧٥٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣٣٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلا.

(٣) عُمَارة بن القعقاع بن شُبْرُمة الضبّي، الكوفي: ثقة، أرسل عن ابن مسعود. (التقريب: ٤٨٩٣).

(٤) أبو زرعة بن عَمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، الكوفي: ثقة. (التقريب: ٨١٦٤).

(٥) في الأصل (تهمل) بتقديم الهاء، والتصويب من المصدر الذي أخرج الحديث من المشيخة، ومن المصدر الذي أخرجت المشيخةُ الحديث منه، ومن بقية مصادر الحديث الأخرى.

حتى إذا بلغتِ الحُلْقومَ، قُلْتَ: لفلانٍ كذا، ولفلانٍ كذا، ألَاَ وقد كان لفلانٍ»[١].

[٥٠٥] أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي علي المقري المودّب المعروف بابن الاقرع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا حفص بن غِيَاث، عن الحجاج بن أَرْطَاة[٢]، عن محمد بن عبدالعزيز الراسِبِي[٣]، عن مولًى لأبي بَكْرَةَ[٤]، عن أبي بكرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٩).
أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٣١ ـ ٢٥٠، ٤١٥، ٤٤٧)، والبخاري (رقم ١٤١٩، ٢٧٤٨)، ومسلم (رقم ١٠٣٢)، وأبو داود (رقم ٢٨٥٧)، والنسائي (رقم ٢٥٤٢، ٣٦١١)، وابن ماجه (رقم ٢٧٠٦)؛ من طريق عُمارة بن القعقاع به.

(٢) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، (ت ١٤٥هـ): أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس (ط/ ٤). (التقريب: ١١٢٧، وتعريف أهل التقديس: ١١٨).

(٣) محمد بن عبدالعزيز الجرمي الراسبي، أبو روح البصري: ثقة. (التقريب: ٦١٣٤).

(٤) كذا أُبهم في هذه الرواية، وجاء في رواية تسميته بسعد مولى أبي بكرة، كما تجده في التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٦٦)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٩٩)، والموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب (١/ ٣٤، ٣٦ ـ ٣٧).
وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٥٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٩٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً. في حين ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٧٧).
=

«ذَنْبَان يُعَجَّلانِ، لا يُغفران: البَغْيُ وقَطِيعةُ الرَّحِم»(١).

[٥٠٦] أخبرنا أبو القاسم ابن أبي علي المودب، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن البراء ابن عازب، قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابُه، فَأَحْرَمْنَا بالحجّ. قال: فلما قدمنا مكّة، قال: «اجعلوا حَجَّكم عُمرةً»، قال: فقال الناس: يارسولَ الله، قد أحرمنا بالحجِّ، فكيف نجعلها عُمرةً؟! قال: فقال رسول الله ﷺ: «انظُرُوا الذي آمركم به فافْعَلُوا»، قال: فَرَدُّوا عليه القولَ، فغضبَ، ثم انطلق حتى دخل على عايشة رضي الله عنها، فرأت / الغضبَ في وَجْهِه، فقالت: مَنْ أغضبَك؟ أَغْضَبَهُ اللهُ؟! قال: «وَمَالي لا أغضبُ؟! وأنا آمرُ بالامرِ فلا أُتَّبَعُ»(٢). [٨٤/ أ]

= وأحسبه لم يسمعه من أبي بكرة رضي الله عنه، حيث إنه رواه عن عُبيدالله ابن أبي بكرة عن أبيه، كما عند البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٦٦)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٩٩)، والموضح للخطيب (١/ ٣٤).

(١) إسناده ضعيف، وله وجه آخر يصحّ به بنحو معناه.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٣٠).
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٦)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٩)، وأبو داود (رقم ٤٨٦٦)، والترمذي وصححه (رقم ٢٥١١)، وابن ماجه (رقم ٤٢١١)، وابن حبان (رقم ٤٥٥، ٤٥٦)، والحاكم وصححه (٢/ ٣٥٦) (٤/ ١٦٢ - ١٦٣). من طريق عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: «مامن ذنب أحرى أن يُعجّل الله عز وجل لصاحبه فيه العقوبة في الدنيا، مع ما يُدَّخر في الآخرة: من قطيعة الرحم، والبغي».

(٢) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٣١). =

[٥٠٧] أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي علي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني علي بن ثابت الجزري[١]، عن مسلمة بن جعفر[٢]، عن حسان بن حُميد[٣]، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سَبْعَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إليهم يومَ القيامة، ولا يُزَكِّيهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يُدخلهم النار مع الدّاخلين؛ إلاّ أن يتوبوا، إلاّ أن يتوبوا؛ فمن تابَ تابَ اللهُ عليه: الناكحُ يَدَهُ، والفاعلُ والمفعولُ به، ومُدْمِنُ الخمر، والضاربُ أَبَوَيْهِ حتى يستغيثا، والمُؤْذِي جيرانه حتى يلعنونه[٤]، والناكحُ حليلةَ جارِه»[٥].

= وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ١٨٩)، وابن ماجه (رقم ٢٩٨٢)؛ من طريق أبي بكر بن عياش به.

(١) علي بن ثابت الجَزَرِي، أبو أحمد الهاشمي مولاهم: صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعّفه الأزدي بلا حجّة. (التقريب: ٤٧٣٠).

(٢) «مسلمة بن جعفر: عن حسان بن حميد عن أنس؛ في سبِّ الناكح يده. يُجهل هو وشيخُه، وقال الأزدي: ضعيف».

هذه ترجمته في الميزان بحروفها (٤/ ١٠٨). فمال الحافظُ في اللسان (٦/ ٣٣)، إلى أنه هو مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي الكوفي، الذي ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٨)، وابن حبان في الثقات (٩/ ١٨٠)؛ ولم يذكر الحافظ مايدل على ذلك، وفي ذلك عندي نظر.

(٣) سبق تجهيل الذهبي له في ترجمة الراوي عنه، وانظر اللسان (٢/ ١٨٧).

(٤) كذا في الأصل، وضبّب عليها الناسخ، والصواب بحذف النون (حتى يلعنوه).

(٥) إسناده ضعيف مُظلم، والحديث منكر، شِبْهُ موضوع.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٤١).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم ٥٤٧٠)، وابن الجوزي في العلل =

[٥٠٨] أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي علي المقري، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل (يعني: الصفار)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن بُكير بن مسمار مولى عامر بن سعد[١]، قال: سمعت عامر بن سعد، يقول: قال سعد: قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه ثلاثًا، لأن يكونَ لي واحدةٌ منهنّ أحبُّ إلي من حُمُرِ النّعم:

نَزَلَ عَلَى رسول الله ﷺ الوحيُ، فأدخل عليًّا وفاطمةَ وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهلي وأهلُ بيتي».

وقال له حين خَلَّفَهُ في غَزَاةٍ غَزَاها، فقال: يارسولَ الله، خَلّفتني مع النساء والصبيان؟! فقال له رسول الله ﷺ: «ألا ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى، إلا أنه لا نُبوّة».

وقوله يومَ خيبر: «لأعطينّ الرايةَ رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، يفتحُ اللهُ على يديه». فتطاولَ المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم، فقال: «أين عليّ؟»، قالوا: هو رَمِدٌ، قال: «ادْعُوهُ». فدعوه، فبصقَ في عينيه، فَفَتَحَ اللهُ على يَدَيْهِ[٢].

= المتناهية (رقم ١٠٤٦)؛ من طريق الحسن بن عرفة به.

وتعقّبه البيهقي بما يدل على اضطراب مسلمة بن جعفر فيه، وأنه روى نحوه موقوفًا.

(١) بكير بن مسمار الزهري المدني، أبو محمد، (ت ١٥٣هـ): صدوق. (التقريب: ٧٧٤).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٤٩).

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٦٠٨)، ومسلم (٤/ ١٨٧١ رقم ٢٤٠٤)، =

[٨٤/ ب] [٥٠٩] أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي علي / المقري المودب المعروف بابن الاقرع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الحسن بن عَمرو الفُقَيْمِي[١]، عن منذر الثوري[٢]، عن محمد بن الحنفيّة[٣] رضي الله عنه، قال: ليس بحكيم من لم يُعَاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لم يَجِدْ من مُعَاشرته بُدًّا، حتى يجعلَ اللهُ له فرجًا؛ أو قال مخرجًا[٤].

آخر حديث أبي القاسم ابن الاقرع المودّب

= والترمذي وقال: «حسن صحيح غريب» وفي الموطن الثاني قال: «حسن غريب» (رقم ٢٩٩٩، ٣٧٢٤)، والنسائي في خصائص علي (رقم ١١)؛ من طريق بكير بن مسمار به.

(١) الحسن بن عَمرو الفُقَيمي الكوفي، (ت ١٤٢هـ): ثقة ثبت. (التقريب: ١٢٧٧).

(٢) المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي: ثقة. (التقريب: ٦٩٤٢).

(٣) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفيّة المدني، (ت بعد ٨٠هـ): ثقة عالم. (التقريب: ٦١٩٧).

(٤) إسناده صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ١٥).

وأخرجه أبو بكر المقرىء في معجم شيوخه (رقم ٥١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨١٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٧٣٠ ـ ٧٣١)، وابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (٣/ ١٤٦)، والذهبي في السير (٤/ ١١٧)، وفي معجم شيوخه (١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢ رقم ٤٠٥)؛ من طريق الحسن بن عرفة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (رقم ٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٥)، (٨/ ١٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٧٣٠ ـ ٧٣١)؛ من طريق ابن المبارك به.

شيخ آخر [التاسع والخمسون]

[٥١٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد ...[1] البَـرَداني[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن مخلد العطار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ بنُ سليمان التيمي[3]،

---

(١) بيّض الناسخ هنا موضع كلمة، وقد تمّمتُ النسب في الترجمة.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البَرَداني، أبو الحسن ابن أبي علي الفَرَضي الحنبلي. وُلد سنة (٣٨٨هـ وقيل ٣٧٨هـ)، وتوفي سنة (٤٦٩هـ).

قال السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ـ فيما نقله عنه البُنْداري ـ: «الحافظ شيخ صالح ثقة ديّن، حافظٌ لكتاب الله، عالمٌ بالفرائض، كتب بخطّه الكثير».

وقال ابن خيرون: «كان رجلاً صالحًا ثقةً».

وقال ابن الجوزي: «كان له علم بالقراءات والفرائض، وكان ثقةً عالمًا صالحًا أمينًا».

وقال ابن النجار: «كان رجلاً صالحًا صدوقًا، حافظًا لكتاب الله تعالى، عالمًا بالفرائض وقسمة التركات، كتب بخطه الكثير، وخرّج تخاريج، وجمع فنونًا من الأحاديث وغيرها، وخطه رديء كثير السقم».

انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ١٤٤)، والمنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣١١)، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ٢٣٦)، وتاريخ بغداد للبنداري (١٣/ ب ـ ١٤/ أ)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٠ ـ ٣٠١)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١/ ١٣ ـ ١٥).

(٣) المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، (ت ١٨٧هـ)، وقد جاوز =

قال: سمعت عاصمًا الاحول، يقول: سمعت شُرَحْبِيل[١]، أنه سمع أبا سعيد، وأبا هريرة، وابن عمر رضي الله عنهم، يحدّثون أن النبي ﷺ قال: «الذهبُ بالذهبِ وزنًا بوزنٍ، مِثْلاً بمثل، من زادَ أو ازْدَادَ فقد أَرْبَى»[٢].

قال شرحبيل: إن لم أكن سمعته منهم فأدخلني الله النار!!.

[٥١١] أخبرنا أبو الحسن البرداني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن المغيرة بن قيس التميمي[٣]، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّ الخَلْق أعجبُ إليكم إيمانًا؟»، قالوا: الملائكة، قال: «وما لهم لا يومنون وهم عند ربّهم؟!»، قالوا: فالنبيّون، قال: «وما لهم لا يُومنون والوحيُ ينزل عليهم؟!»، قالوا: فنحن، قال: «وما لكم لا تومنون وأنا بين

= الثمانين: ثقة. (التقريب: ٦٨٣٣).

(١) هو شرحبيل بن سعد المدني، تقدّم بيان أنه ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٦).
وأخرجه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١/ ١٥)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٥٨)، عن معتمر بن سليمان به.

(٣) المغيرة بن قيس البصري: قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث»، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٦٨)، واللسان (٦/ ٧٩).

أظهركم؟!»، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ألا إن أعجب الخلقِ إيمانًا لَقَوْمٌ يكونونَ من بعدكم، يجدون صُحُفًا فيها كتابٌ، يُومنونَ بما فيها»(١).

[٥١٢] أخبرنا أبو الحسن البرداني، قال: أخبرنا أبو الحسن بن / [٨٥/ أ] مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا هُشَيم بن بَشِير، عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي(٢)،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف المغيرة بن قيس، ولضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير الشاميين، وشيخه هنا بصري.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ١٩).
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوّة (٦/ ٥٣٨)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ٦١)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ٤٨)؛ من طريق الحسن بن عرفة به.
وللحديث شواهد تؤكد أن للحديث أصلاً؛ فانظر: كشف الأستار للبزار (٣/ ٣١٧ ـ ٣١٨ رقم ٢٨٣٩ ـ ٢٨٤٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ٦٤٧، ٦٤٨)، وجزء بيبي بنت عبدالصمد ـ حاشية التحقيق ـ (رقم ١٠٤)، ومختصر استدراك الذهبي لابن الملقن ـ حاشية تحقيقه ـ (٥/ ٢٤٥٦ ـ ٢٤٦٢ رقم ٨٤٠).

(٢) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث القرشي المدني، نزيل البصرة، ويقال له عباد: صدوق رمي بالقدر (التقريب: ٣٨٢٤).
كذا جاءت نسبته في الرواية، أنه (القرشي)؛ ولم أجد في ترجمةِ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي أنه روى عن أبي بردة، ولا أن هُشيمًا روى عنه؛ كما في تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ٥١٩ ـ ٥٢٥).
أمّا الهيثمي فاعتبر راوي هذا الحديث ـ كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٣) ـ: عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة: ضعيف (التقريب: ٣٨٢٣). وهو اجتهادٌ من الهيثمي في تعيينه، حيث إنه خرّجه من مسند أبي يعلى، ولم يُنسب فيه بما يُميّزه (ويأتي العزو إليه). =

عن أبي بردة، عن أبي موسى الاشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ فواتحَ الكَلِمِ وخَواتِمَهُ وجَوامِعَه»، فقُلْنا: يارسولَ الله، علِّمْنا ممّا علّمكَ اللهُ عزّ وجل؟ فَعَلَّمَنا التَّشَهُّدَ في الصلاةِ[١].

● [٥١٣] أخبرنا أبو الحسن البرداني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوّلُ من يشفعُ يومَ القيامة، وأنا أكثر الانبياءِ تَبَعًا يومَ القيامة، إنّ من الانبياءِ لَمَنْ ياتي يومَ القيامة مامعه مُصَدِّقٌ غَيْرُ واحدٍ»[٢].

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٢).

= غير أنّه مما يرجّح كونه الواسطي، أن هُشيمًا واسطيٌّ أيضًا، ثم قد ذُكر هُشيم في الرواة عنه، كما في تهذيب الكمال للمزّي (١٦/ ٥١٥ ـ ٥١٨).

وأخشى ما أخشاه أن تكون نسبته بالقرشي وهمٌ من الحسن بن عرفة أو ممن روى عنه.

(١) إسنادٌ ظاهره الحُسْن، بعد تصريح هُشيم بالسماع كما في مصنف ابن أبي شيبة؛ غير أنه تقدّم الخلاف في تعيين عبدالرحمن بن إسحاق.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٤٨٠)، والمسند ـ كما في المطالب العالية ـ (رقم ٥٣٦، ٣٨٠٨)، وأبو يعلى (رقم ٧٢٣٨)؛ من طريق هشيم به.

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٣٤).

وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٤٠)، ومسلم (رقم ١٩٦)، والدارمي (رقم ٥٢)؛ من طريق المختار بن فلفل به.

● [٥١٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البرداني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الاصبهاني[١]، قال: حدثنا المزكومُ[٢]، قال: حدثنا الزَّمِنُ[٣]، قال: حدثنا المفلوج[٤]، قال: حدثنا الاثرم[٥]، قال: حدثنا الاحدبُ[٦]، قال: حدثنا الاصمّ[٧]،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٢ ـ ٢٠٣).

---

(١) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران، أبو الحسن [ووقع في تاريخ بغداد: أبو الحسين] الأهوازي، ابن أبي علي الأصبهاني، (ت٤٢٨هـ)، عن ثلاثٍ وثمانين سنة.
اتهمه الخطيب بالكذب وتركيب الأسانيد على المتون وسرقة الحديث، وذكر قصصًا تدلّ على ذلك.
انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩)، ولسان الميزان (٥/ ١٢٤ ـ ١٢٥).

(٢) أحمد بن محمد بن جعفر الصُّولي، أبو علي.
ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٨)، وقال بعد ذكر بعض مشايخه: «وعدة مشايخ مجهولين، وفي حديثه غرائب ومناكير».
وانظر: لسان الميزان (١/ ٢٨٦).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أستطع تمييزه.

(٥) لم أستطع تمييزه، وانظر ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٦٩).

(٦) في الرواة: عبدالله بن الحسين بن جابر المصيصي؛ قال عنه ابن حبان في المجروحين: (٢/ ٤٦ ـ ٤٧): «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»، بينما قال الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠): «ثقة». وانظر: لسان الميزان (٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

(٧) عبدالله بن نصر الأصم البزاز الأنطاكي، ترجم له ابن أبي حاتم (٥/ ١٨٦)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً، لكنه قال: «كتب عنه أبي وروى عنه».

قال: حدثنا الضرير، عن الاعمش، عن الاعور، [عن الاعرج](١)، عن الاعمى: أن النبي ﷺ توضّأ مرةً مرةً(٢).

المزكوم: أبو علي الصولي، والزَّمِنُ: أحمد بن محمد بن سليمان، والمفلوج: محمد بن محمد الطوسي، والاثرم: الحسن بن مهران، والاحدب: عبدالله بن الحسين قاضي المِصِّيْصَة، والاصم: عبدالله بن نصر الانطاكي، والضرير، أبو معاوية، والاعمش: سليمان بن مهران، والاعور: إبراهيم النخعي، والاعرج: الحكم بن مروان، والاعمى: عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

[٥١٥] أخبرنا أبو الحسن البرداني، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد العطار، قال: أخبرنا / إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الاعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يومَ كَلَّم اللهُ موسى عليه السلام، كانت عليه جُبّةُ صُوفٍ، وسراويلُ صُوفٍ، [٨٥/ ب]

---

(١) سقط من الأصل ومن نسخة الأحاديث المنتقاة، واستُدرك في حاشيتها، ويدل عليه التعيين الآتي. ولم أجد له ترجمة، وفي الرواة (الحكم بن مروان) لكنه متأخّر كثيرًا عن هذا، انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٩)، واللسان (٢/ ٣٣٨).

(٢) إسنادٌ شديد الضعف، ظاهر الافتعال. وأصل الحديث صحيح من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٠٧٢)، والبخاري (رقم ١٥٧)، وأبو داود (رقم ١٣٩)، والترمذي وقال: «حديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصحّ» (رقم ٤٢)، والنسائي (رقم ٨٠)، وابن ماجه (رقم ٤١١)، والدارمي (رقم ٦٩٦، ٦٩٧، ٧١١)؛ من طريق عطاء بن يسار به.

وكِسَا صوفٍ، وكُمَّةُ[١] صوفٍ، ونَعْلاهُ من جِلْدِ حمارٍ غير ذَكِيّ»[٢].

[٥١٦] أخبرنا أبو الحسن البرداني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد العطار، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، قال: حدثنا عبدالله

---

(١) «الكُمَّةُ: القَلَنْسُوَةُ». النهاية لابن الأثير ـ كمم ـ (٤/ ٢٠٠).

(٢) إسناده شديد الضعف، وأنكره الإمام أحمد.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٣٩).

وأخرجه الترمذي (رقم ١٧٣٤) وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج، وحُميد هو ابن علي الكوفي، سمعت محمدًا يقول: حميد بن علي الأعرج منكر الحديث»، وسعيد بن منصور في سننه ـ التفسير ـ (رقم ٩٦٠)، وعبدالله بن أحمد في السنّة (رقم ٥٦٤)، والبزار (رقم ٢٠٣١)، وأبو يعلى (رقم ٤٩٨٣)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٦٨)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٦٢)، والآجري في الشريعة (رقم ٦٨٨)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٧٣)، والحاكم وصححه (١/ ٢٨) (٢/ ٣٧٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٤١٨)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢١١ ـ ٢١٢)؛ كلّهم من طريق حميد الأعرج به.

وقد سُئل الإمامُ أحمد عن هذا الحديث ـ كما في منتخب علل الخلال (رقم ١٦٥) ـ فقال: «منكر، ليس بصحيح. أحاديث حُميد عن عبدالله بن الحارث منكرة».

وقد أخرجه ابن بطة في الإبانة ـ الكتاب الثالث: الرد على الجهمية ـ (٢/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ رقم ٤٧٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (رقم ٣٩٩)، من طريق الصفار والحسن بن علي بن زيد بن حميد العسكري عن الحسن بن عرفة به، لكن بزيادة منكرة في متنه، هي سبب إيراد ابن الجوزي للحديث في الموضوعات، واتّهم ابن الجوزي حميدًا الأعرج بوضعها. فدافع الحافظ في اللسان عن حميد، واستشنع هذه الزيادة من ابن بطّة، كما تراه في اللسان (٤/ ١١٣ ـ ١١٤).

وانظر دفاع المعلمي عن ابن بطّة في تحقيقه للفوائد المجموعة للشوكاني (رقم ١٣٧١).

ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي سَبْرَةَ النخعي[١]، قال: أَقْبَلَ رَجُلٌ من اليمن، فلمّا كان في بعض الطريق نَفَقَ[٢] حِمَارُهُ. فقام، فتوضّا، ثم صلّى ركعتين، ثم قال: اللهم إنّي جيتُ من الدثنية[٣]، مجاهدًا في سبيلك وابتغاءَ مَرْضَاتِك، وأنا أَشْهَدُ أنّك تُحيي الموتى وتَبْعَثُ مَنْ في القبور؛ لا تَجْعَلْ لأحدٍ عليَّ اليومَ مِنَّةً، أَطْلُبُ إليك اليومَ أن تبعثَ لي حماري! قال: فقام الحمارُ يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ[٤].

آخر حديث أبي الحسن البرداني

---

(١) أبو سَبْرَة النخعي الكوفي: مقبول. (التقريب: ٨١٧٥).
في حين قال عنه الذهبي في الكاشف (رقم ٦٦٣٧): «ثقة».
والحافظ لم يذكر في التهذيب (١٢/ ١٠٥) إلا قول ابن معين عنه: «لا أعرفه»، مع ذكر ابن حبان له في الثقات. مع أن الترمذي أخرج له في جامعه (رقم ٣٢٢٢)، وقال: «حسن غريب»، وصحح له الضياء في المختارة (٨/ ٣٨١ ـ ٣٨٢ رقم ٤٧١، ٤٧٢).
فالراجح أنه أقلّ أحواله حُسْنُ حديثه.

(٢) «نفقت الدابّة: إذا ماتت». النهاية لابن الأثير ـ نفق ـ (٥/ ٩٩).

(٣) كذا بالأصل، وفي المصدر الذي أُخرج منه الحديث، وهو جزء الحسن بن عرفة.
والصواب: الدَّثِيْنَة (بتقديم الياء على النون): مقاطعة معروفة باليمن، شمال شرقي أبين. انظر: صفة جزيرة العرب للسان اليمن الهَمْداني (١٧٧ ـ ١٧٩)، وحاشية تحقيق السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهاء الجندي (٨٤)، ومعجم البلدان لياقوت (٢/ ٤٤٠).

(٤) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٦٢).
وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/ ٢٨٤)، من طريق الحسن بن عرفة به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في (مجابو الدعوة) (رقم ٤٩)، من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي، بنحو هذه القصة.

شيخ آخر [الستون]

[٥١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحُسَين بن عبدالله . . .[١] الرَّبَعِي، المعروفُ بابن عُرَيْبَةَ[٢]، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مخلد البَزّاز، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري الرزّاز، إملاءً، في يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خلون من شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين وثلاثماية، وهو أول مجلس سمعته، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقِيقي[٣]، قال: حدثنا أبو علي الحنفي[٤]، قال : حدثنا فرقد بن الحجاج[٥]، قال: سمعت عقبة بن أبي

---

(١) بيّضَ الناسخ لموضع كلمةٍ، وقد بيّنتُ في الترجمة بقيّة نسب هذا الشيخ.

(٢) الحُسين بن عبدالله بن علي الرَّبَعِي، أبو عبدالله البغدادي، المعروف بابن عُرَيْبَة، وبالعُرَيْبي، (ت ٤٧٥هـ).

وابنه أبو القاسم علي من شيوخ أبي بكر الأنصاري أيضًا، وسيأتي برقم (٦٨).

انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ١٣٩ ـ ١٤٠ رقم ٤١١٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٧)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٢٤٧)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٣/ ٩٤٥).

(٣) محمد بن عبدالملك بن مروان الدقيقي الواسطي، (ت ٢٦٦)، صدوق. (التقريب: ٦١٤١).

(٤) عُبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري، (ت ٢٠٩هـ): صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعّفه. (التقريب: ٤٣٤٦).

(٥) فرقد بن الحجاج القرشي البصري، أبو نصر. =

حسناء(١)، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجنّةِ لَشَجَرَةً يَسيرُ الراكبُ في ظِلِّها مايةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»(٢).

قال أبو هريرة: إن شِيتُم قرأتُ بها قُرآنا: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾(٣).

= ذكره الحافظ في اللسان (٤/ ٤٣٣)، لقول ابن حبان عنه في الثقات (٧/ ٣٢٢): «يخطىء»؛ وفاته أن أبا حاتم قال عنه ـ كما في الجرح والتعديل (٧/ ٨٢) ـ: «هو شيخ»، وأن ابن خزيمة أخرج له في كتاب التوحيد (رقم ٣٣٨)، وقد اشترط فيه أن لا يخرج إلا عن العدول غير المجروحين. وهذا يجعلهُ في مرتبة من يُحسّن حديثه، خاصة مع قول الذهبي في الميزان (٣/ ٨٤): «حدث عنه ثلاثة ثقات، وما علمت فيه قدحًا».

(١) عقبة بن أبي الحسناء: جهله ابن المديني وأبو حاتم الرازي، وأخرج له ابن خزيمة في التوحيد، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقد ذكر الدارقطني أن نسخة فرقد عن عقبة عن أبي هريرة نحوٌ من ثلاثين حديثاً، ولما ذكر الذهبي ثلاثة أحاديث منها، قال: «وهذه نسخةٌ حسنةٌ وقعت لي، وغالب أحاديثها محفوظة».

قلت: فمثله يُحسَّن له.

انظر: التوحيد لابن خزيمة (رقم ٣٣٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧٩٧)، والميزان للذهبي (٣/ ٨٤ ـ ٨٥)، واللسان (٤/ ١٧٧ ـ ١٧٨).

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٥٧، ٤١٨)، والبخاري (رقم ٤٨٨١)، ومسلم (رقم ٢٨٢٦)؛ من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا مثله.

وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٨٢)، والبخاري (رقم ٤٨٨١)؛ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة مرفوعًا مثله.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) سورة الواقعة: ٣٠.

[٥١٨] أخبرنا أبو عبدالله ابن عُرَيْبَةَ، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد البزّاز، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدثنا يحيى (يعني: ابن سعيد)، عن أنس رضي الله عنه، قال: جلس أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فلمّا قَضَى حاجتَه، قام إلى جانبِ المسجدِ، فَبَالَ؛ فصايَحَ به الناسُ، فكَفَّ رسولُ الله ﷺ الناسَ عنه، حتّى فَرَغَ، ثمّ أَمَرَ بِدَلْوٍ من ماءٍ، فَصُبَّ على بَوْلِهِ[١].

[٥١٩] أخبرنا أبو عبدالله ابن عُرَيْبَةَ، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري الرّزّاز، إملاء، قال: حدثنا أحمد ابن خليل البُرْجُلاني[٢]، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم[٣]، عن هلال بن أسامة[٤]، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بنِ الحكم

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١١٠، ١١٤، ١٦٧)، والبخاري (رقم ٢٢١)، ومسلم (رقم ٢٨٤)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٤٨)، والنسائي (رقم ٥٥)، والدارمي (رقم ٧٤٦)؛ من طريق يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري به.
وسيأتي من هذا الوجه عن شيخ آخر (رقم ٦٦٨).

(٢) أحمد بن خليل بن ثابت البغدادي البُرْجُلاني، أبو جعفر، (ت ٢٧٧هـ): صدوق. (التقريب: ٣٣).
قلت: نقل الحافظ في التهذيب (١/ ٢٨) عن الخطيب أنه قال عنه: «ثقة»، ولم ينقل ما يعارض ذلك. فمِثْلُهُ ثقةٌ، حتى يثبت خلاف ذلك.
وانظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ١٣٣).

(٣) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، المدني: ضعيف من قبل حفظه. (التقريب: ٣١٧).

(٤) هلال بن علي بن أسامة العامري المدني، يُنسب إلى جدّه، (ت بضع ١١٠هـ): ثقة. (التقريب: ٧٣٩٤).

السُّلَمِيّ، قال: قلت: يارسول الله إني رجلٌ مُحْرَجٌ[(١)]، أحلفُ باليمين فأندمُ عليها، فَأَرى غَيْرَهَا خيرًا منها، فما المَخْرَجُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا حلفتَ على يمينٍ، فرأيتَ غيرَها خيرًا منها، فَأْتِ الذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يمينِك»[(٢)].

[٥٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحسين ابن عُرَيْبَة، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد البزّاز، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن البختري الرّزّاز، إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إسماعيل بن عمر الواسطي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد (يعني: الساعدي)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ساعتان تُفْتَحُ فيهما أبوابُ السماءِ، وقَلَّ مايُرَدُّ على داعٍ دعوتُه: عندَ حُضورِ النّداءِ، والصَّفِّ في سبيل الله عز وجل»[(٣)].

---

(١) في الأصل بإعجام الحاء (مخرج)، ولا معنى لها، والتصويب من علل الدارقطني (كما يأتي).

(٢) إسناده شديد الضعف.
وقد رُوي من وجوه أخرى عن أسامة بن زيد بن أسلم العدوي بإسناده، فيبقى الحديث ضعيفًا مع هذه الأوجه، لضعف أسامة بن زيد.
أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٦٩٨٣)، وعبدالباقي بن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٧٣ ـ ٧٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٦٠٧٠).
وقد بسط الدارقطني علل هذا الحديث في علله (٧/ ٨١ ـ ٨٣ رقم ١٢٢٨).

(٣) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه ابن حبان في صحيحه (رقم ١٧٢٠)، والدارقطني في غرائب مالك ـ كما في إتحاف المهرة لابن حجر ـ (٦/ ١٠٠)، وعبدالغني بن عبدالواحد في الترغيب في الدعاء (رقم ٣٤)، وأبو الفرج المقرىء في الأربعين في الجهاد والمجاهدين (رقم ٣٢)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٣٨٠)؛ كلهم من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي عن مالك.. به مرفوعًا. =

[٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحسين ابن عُرِيَبة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن مخلد، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي، في يوم الجمعة، بعد صلاة العصر، لعشرٍ بقين من شهر / رمضان، [٨٦/ ب] سنة سبع وثلاثين وثلاثماية، في الجامع العتيق[1]، حِذَاءَ المنارة، إملاءً، وهو أوّلُ مجلسٍ أملاه، قال: حدثنا أبو محمد الحارث ابن محمد بن أبي أسامة التميمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن يزيد بن أبي منصور[2]، عن دُخَيْن الحَجْرِي[3]، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، قال: أتى رسولَ الله ﷺ رهطٌ ليبايعوهُ[4]، فبايع تسعةً، ولم يبايع واحدًا. فقيل: يارسولَ الله، مَالَكَ لم تُبايع هذا؟ قال: «إن عليه تميمة» يعني: تعويذًا.

= وقد توبع إسماعيل بن عمر عن مالك برواية الحديث مرفوعًا. فانظر: غرائب مالك لمحمد بن المظفر (رقم ٩٧)، وإتحاف المهرة لابن حجر (٦/ ٩٩ ـ ١٠٠).

والحديث في الموطأ عند الليثي (١/ ٧٠) وعند جميع رواة الموطّأ، كما قال ابن عبدالبر في التمهيد (٢١/ ١٣٨) = موقوفًا غير مرفوع.

قال ابن عبدالبر: «ومثله لا يقال من جهة الرأي».

قلت: أضف إلى ذلك أن الحديث صحّ من غير طريق مالك مرفوعًا من حديث سهل بن سعد؛ أخرجه أبو دَاود (رقم ٢٥٣٢، ٢٥٣٣)، والدارمي (رقم ١٢٠٣)، وابن خزيمة (رقم ٤١٩)، وابن الجارود (رقم ١٠٦٥)، والحاكم وصححه (١/ ١٩٨) (٢/ ١١٣).

(١) هو جامع المنصور، وتقدّم بيانه.

(٢) يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح البصري: لا بأس به. (التقريب: ٧٨٣٦).

(٣) دُخَيْنُ بن عامر الحَجْرِي، أبو ليلى المصري، (ت ١٠٠هـ): ثقة. (التقريب: ١٨٣٢).

(٤) في الأصل (ليبايعونه) بإثبات النون، والصواب حذفها.

فأدخلَ يَدَهُ فقطعها، فبايعه رسولُ الله ﷺ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «من عَلَّقَ تميمةً فقد أشرك»[١].

[٥٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عبدالله المعروف بابن عُرَيْبة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السمّاك، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن الفحام[٢]، قال: حدثنا الاسود بن عامر، قال: أخبرنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت جابر بن يزيد بن الاسود السُّوَائي[٣] يحدّث عن أبيه، أنه صَلّى مع النبيّ ﷺ صلاةَ الصُّبْح، فإذا رجلان قاعدان حين صلى النبي ﷺ لم يُصَلِّيا، فدعا بهما، فجيء بهما ترعد فرايصهما، فقال: «ما مَنَعَكُما أن تُصَلّيا؟»، قالا:

---

(١) إسناده حسن.

وهو في مسند الحارث بن أبي أسامة ـ كما في بغية الباحث للهيثمي ـ (رقم ٥٣٨).

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٥٦)، والحاكم (٤/ ٢١٩).

(٢) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام، أبو بكر البغدادي، نزيل البصرة، (ت ٢٧٣هـ).

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٨٨ ـ ١٨٩): «كان ثقة».

(٣) جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائي، ويقال: الخزاعي: صدوق. (التقريب: ٨٨٥).

قلت: رجلٌ وثقه النسائي على تشدّده، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه، وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم أيضًا (كما يأتي في التخريج)، ولم يُتكلّم فيه؛ ما الذي ينزله عن أن يكون ثقة؟!.

وانظر: تهذيب الكمال (٤/ ٤٦٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٦).

صلّينا في رحالنا، قال: «فلا تَفْعَلا، إذا صلّيتُما في رِحَالِكُما ثم أدركتُما الامامَ فصَلِّيا معه، فإنها لكما نافِلَةٌ». ثم قام الناسُ ياخذونَ بيدِهِ يمسحونَ بها وُجُوهَهم، قال: فأخذتُ بيده، فمسحتُ بها وَجْهِي، فوجدتُها أَبْرَدَ من الثَّلْجِ، وأَطْيَبَ ريحًا من المِسْكِ[١].

آخر حديث أبي عبدالله بن عُرَيْبَة

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٦٠ ـ ١٦١)، وأبو داود (رقم ٥٧٦، ٥٧٧)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٢١٩)، والنسائي (رقم ٨٥٨)، والدارمي (رقم ١٣٧٤)، وابن خزيمة (رقم ١٢٧٩، ١٦٣٨)، وابن حبان (رقم ١٥٦٤، ١٥٦٥)، والحاكم وصححه (١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥)؛ من طريق يعلى بن عطاء به.

شيخ آخر [الواحد والستون]

[٥٢٣] **أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عليّ الحسن بن مُنَازِل الحدّاد الاسكاف / الموصلي**[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن [٨٧/ أ] محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري الرزّاز، إملاءً، في يوم الجمعة لتسع بقين من رجب من سنة تسع وثلاثين وثلاثماية، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا محمد بن مصعب القِرْقَسائي، قال: حدثنا الاوزاعي، عن أَسِيْد[٢]، عن خالد بن دُرَيْك[٣]، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز[٤]،

(١) محمد بن الحسن بن مُنَازِل الحدّاد الإسكاف الموصلي القارىء، أبو سعد وأبو الفضل، (ت ٤٧٩هـ).

قال عنه عبدالوهّاب الأنماطي: «ادّعى سماعَ جزءٍ من أبي الحُسين ابن بشران، وما كان سماعَه، وكان سماعُه من أخيه صحيحًا». يعني سماعُه من أبي القاسم بن بشران صحيح، بخلاف سماعه من أخيه أبي الحسين.

انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (٥/ ٢٤٩ رقم ٥٤٦٨)، وتاريخ بغداد للبُنداري (٦٠/ أ)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٧٩).

قلت: ولم يُخرج أبو بكر الأنصاري له عن أبي الحسين ابن بِشران شيئًا.

(٢) أَسِيْد بن عبدالرحمن الخثعمي، الرملي، (ت ١٤٤هـ): ثقة. (التقريب: ٥١٨).

(٣) خالد بن دُرَيْك: ثقة يُرسل. (التقريب: ٣٦٣٥).

(٤) عبدالله بن مُحَيْرِيز بن جُنادة الجُمَحي المكي، كان يتيمًا في حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس، (ت ٩٩هـ وقيل قبلها): ثقة عابد. (التقريب: ٣٦٢٩).

قال: قلتُ لرجل من أصحاب النبي ﷺ (قال الاوزاعي: حسبتُ أنا أنه يُكْنَى أبا جُمْعة): حَدِّثْنا حَدِيثًا سمعتَهُ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: لأُحَدِّثَنَّكَ حديثًا جَيِّدًا! تَغَدَّيْنَا يومًا مع رسولِ الله ﷺ، ومعه أبو عبيدة ابنُ الجرّاح، فقلنا: يارسولَ الله، هل أحدٌ خيرٌ منّا؟ أَسْلَمْنا مَعَكَ، وجَاهَدْنَا مَعَكَ؟! قال: «بَلَى، قومًا من أُمّتي، يَأْتُونَ من بعدكم، فيومنون بي»(١).

[٥٢٤] أخبرنا أبو سعد ابنُ مُنَازِل، قال: أخبرنا أبو الحسن بن مخلد البزاز، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة، عن

---

(١) إسنادٌ حسن، وهو صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٠٦)، والدارمي (رقم ٢٧٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٧ رقم ٣٥٣٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٦٧٣٥)؛ من طُرُقٍ عن الأوزاعي به.
وقد رُوي من وجهٍ آخر عن الأوزاعي، فجعله عن أَسيد بن عبدالرحمن عن صالح بن جبير عن أبي جمعة؛ أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٠٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣١٠ ـ ٣١١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم ٢١٣٤)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ١٥٥٩)، والمفاريد (رقم ٧١)، والطبراني في الكبير (رقم ٣٥٣٧، ٣٥٣٩)، والحاكم وصححه (٤/ ٨٥)، كلّهم بالوجه السابق ذكره.
وقد صحح الحافظ كلا الوجهين عن الأوزاعي في إتحاف المهرة (١٤/ ٦٤)، محتجًا بأن أبا المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج روى الوجهين كليهما عن الأوزاعي، كما عند الإمام أحمد والطبراني.
وعبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، (ت ٢١٩هـ): ثقة. (التقريب: ٤١٧٣).

عبدالملك بن عُمير، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة[١]، عن أبيه، أنه كتب إلى ابنه، وهو بِسِجِسْتَان[٢]: أنْ لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يقضي الحاكمُ بين اثنينِ وهو غَضْبان»[٣].

[٥٢٥] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل، قال: أخبرنا أبو الحسن بن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، قال: حدثنا يحيى بن جعفر الواسطي، قال: حدثنا عبدالوهّاب بن عطاء[٤]، قال: أخبرنا هشام[٥]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: حدثتني عايشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ «كان يُصَلِّي ركعتين بين النِّدا والاقامة، من صَلاة الصُّبْح»[٦].

---

(١) عبدالرحمن بن أبي بكرة نُفَيْع بن الحارث الثقفي، البصري، (ت ٩٦هـ): ثقة. (التقريب: ٣٨٤٠).

(٢) سِجِسْتَان: إقليم واسع في المشرق الإسلامي، فيه مدينةٌ تُسمَّى قديمًا باسمه وباسم زَرَنْج أيضًا، وهذا الإقليم يقع اليوم في حدود أفغانستان الحديثة وإيران.

انظر: معجم البلدان لياقوت (٣/ ١٩٠ ـ ١٩١)، وبلدان الخلافة الشرقيه لكي لسترنج (٣٧٢ ـ ٣٩١).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٥٢)، والبخاري (رقم ٧١٥٨)، ومسلم (رقم ١٧١٧)، وأبو داود (رقم ٣٥٨٤)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٣٣٤)، والنسائي (رقم ٥٤٠٦، ٥٤٢١)، وابن ماجه (رقم ٢٣١٦)؛ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة به.

(٤) عبدالوهّاب بن عطاء الخَفّاف، أبو نصر العِجْلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، (ت ٢٠٤هـ أو ٢٠٦هـ): صدوق ربّما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العبّاس، يُقال: دلّسه عن ثور».

(٥) هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، تقدّمت ترجمته.

(٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.

[٥٢٦] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل الموصلي، قال: / أخبرنا أبو الحسن [٨٧/ ب] ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، قال: حدثنا أحمد بن زهير ابن حرب(١)، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل(٢)، قال: حدثنا أبو إسرائيل(٣)، عن الحارث بن حَصِيْرَة(٤)؛ عن ابن بريدة(٥)، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن أَشْفَعَ لأكثر من عَدَدِ ما في الارضِ من شَجَرٍ أو مَدَر(٦)»(٧).

= أخرجه أحمد (٦/ ١٨٩، ٢٤٩)، والبخاري (رقم ٦١٩)، ومسلم (رقم ٧٣٨)، والنسائي (رقم ١٧٨١)؛ من طريق هشام بن أبي عبدالله الدستوائي به.

(١) أحمد بن زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي النسائي، أبو بكر ابن أبي خيثمة، صاحب كتاب (التاريخ) الغزير الفائدة، (ت ٢٧٩هـ)، عن بضع وثمانين أو بضع تسعين سنة.

قال عنه الدارقطني في سؤالات الحاكم (رقم ١١): «ثقة مأمون»، ووثقه الخطيب وأثنى عليه بكثرة العلم والحفظ وغير ذلك؛ فانظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٦٢ ـ ١٦٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣).

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، (ت ٢١٧هـ): ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد. (التقريب: ٦٤٢٤).

(٣) إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل المُلائي، الكوفي، (ت ١٦٩هـ)، وله أكثر من ثمانين سنة: صدوق سيء الحفظ، نُسِب إلى الغُلُوّ في التشيّع. (التقريب: ٤٤٤).

(٤) الحارث بن حَصِيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي: صدوق يخطىء، ورُمي بالرفض. (التقريب: ١٠٢٥).

(٥) هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب، تقدّمت ترجمته.

(٦) «المدر: هو الطين المتماسك». النهاية لابن الأثير ـ مدر ـ (٤/ ٣٠٩).

(٧) إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٤٧)، والروياني في مسنده (رقم ٣٠)، والخطيب =

[٥٢٧] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل الاسكاف الموصلي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، قال: حدثنا علي ابن إبراهيم الواسطي[١]، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري[٢]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد[٣]، عن يوسف بن عبدالرحمن[٤]، عن عبدالله بن

= في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٣٠)؛ من طريق أبي إسرائيل الملائي به، وفيه قصّة عند الإمام أحمد والروياني.

وله متابعه أخرجها الطبراني في الأوسط (رقم ٤١١٢)؛ من طريق أبي جابر محمد بن عبدالملك عن سهل بن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن جدّه.. بنحوه.

لكن سهل بن عبدالله مضعّف بتضعيف شديد، فانظر اللسان (٣/ ١٢٠).

ومحمد بن عبدالملك مختلف فيه، فانظر اللسان (٥/ ٢٦٦).

(١) علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، أبو الحسين، (ت ٢٧٤هـ): صدوق. (التقريب: ٤٧٢٠).

وقال عنه الذهبي في الكاشف (رقم ٣٨٧٨): «هو ثقة».

وهذا هو الأصوب، فلئن قال عنه أبو حاتم: «صدوق»، فقد قال عنه الدارقطني: «ثقة»؛ وقد أظهرت الدراسةُ أن قول أبي حاتم (صدوق) لا تعني أنه نازلٌ عن تصحيح حديثه؛ فانظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (١/ ٣٤٠ـ٣٤٢) (٣/ ١٣٣٣ـ١٣٣٤).

وانظر: سؤالات الحاكم (رقم ١٣٧)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦)، والتهذيب (٧/ ٢٨١ ـ ٢٨٢).

(٢) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك الزهري، المدني، نزيل بغداد، (ت ٢١٣هـ): صدوق، كثير الوهمِ والروايةِ عن الضعفاء. (التقريب: ٧٨٨٨).

(٣) هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، تقدّمت ترجمته.

(٤) لعله: يوسف بن عبدالرحمن المدني، مولى سُكّرة. روى عن سهيل بن أبي صالح، والعلاء بن عبدالرحمن الحرقي. وروى عنه خالد بن مخلد.

أخرج له الحاكم وصحّح حديثه في المستدرك (١/ ٥٤٦)، وقال عقب ذلك: «يوسف هذا هو الذي يقال له مولى سكرة». =

عثمان(١)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: «يامَعْشَرَ التُّجّار!»، فَأَقْنَعُوا(٢) إليه رُؤُوسَهُم، فقال: «كُلُّ تاجرٍ فاجرٌ، إلا مَنِ اتّقَى وصَدَقَ وبَرَّ»(٣).

[٥٢٨] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، إملاءً، في سنة تسع وثلاثين وثلاثماية، قال: حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون(٤)،

= وانظر: الزهد لابن المبارك (رقم ٤٠٩)، ونزهة الالباب لابن حجر (رقم ١٥١٢). ولعله هو المترجم في التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٨٨).

(١) هو عبدالله بن عثمان بن خُثيم، تقدّمت ترجمته.

(٢) أقنع رأسه: رَفَعه؛ انظر النهاية لابن الأثير ـ قنع ـ (٤/ ١١٣).

(٣) إسناده منكر، ويصح الحديث من وجه آخر.

ولم أجده من هذا الوجه.

لكن سئل أبو حاتم الرازي عن حديث رواه عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن الحارث بن عبيدة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ... ـ فذكر الحديث؟ فقال أبو حاتم: «هذا خطأ، إنما يرويه ابن خُثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ». العلل لابن أبي حاتم (رقم ١١٧٨).

والأمرُ كما قال أبو حاتم رحمه الله، فالحديث إنما يرويه ابن خُثيم من حديث رفاعة بن رافع الأنصاري رضي الله عنه لا من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

فقد أخرجه الترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٢١٠)، وابن ماجه (رقم ٢١٤٦)، والدارمي (رقم ٢٥٤١)، وابن حبان (رقم ٤٩١٠)، والحاكم وصححه (٢/ ٦)؛ من رواية جمع من الثقات عن ابن خثيمٍ عن أبيه عن جدّه رفاعه رضي الله عنه.

(٤) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي، أبو يعقوب، البغدادي، (ت٢٨٤هـ).

قال عبدالله بن أحمد، وإبراهيم الحربي، والدارقطني: «ثقة»، زاد الحربي: =

قال: حدثنا هَوْذَةُ[١]، قال: حدثنا عوف[٢]، عن محمد[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إذا استيقظَ أحدُكم من نَوْمِهِ، فأرادَ الطَّهُورَ، فلا يضعنّ يَدَهُ في الإناء، حتى يغسلها، فإنه لا يدري أين باتَتْ يَدُه»[٤].

[٥٢٩] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَير الخوّاص، إملاءً، قال:

= «لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق».

في حين قال ابن المنادي: «كتب الناس عنه، ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها»، وذكره الحاكم في الرواة الذين لا يحتج بهم في الصحيح ولم يسقطوا.

غير أن حفّاظ بغداد الذين وثقوه ممن سبق ذكرهم لم يلتفتوا إلى هذا الطعن، مع أنهم جميعًا تُوُفُّوا بعده، فلم يغب عليهم ما كرهه الناس من آخر أمره، كما في طعن ابن المنادي. فإمّا أنّ ذلك الطن لا أساس له من الصحّة، وإمّا أنّ تلك الإلحاقات إلحاقات صحيحة لا تستلزمُ طعنًا. وكلامُ إبراهيم الحربي كأنّه ردٌّ صريح على أمرٍ بلغه عنه، لعله أن يكون ما ذكره ابن المنادي.

ولذلك لم يعبأ الذهبي بطعنه، فقدّم ترجمته في الميزان بقوله: «ثقة حجة».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم (٢٥٦)، وميزان الاعتدال (١٠/ ١٩٠)، ولسان الميزان (١/ ٣٦٠).

(١) هَوْذَةُ بن خليفة بن عبدالله الثقفي، البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد، (ت ٢١٦هـ): صدوق. (التقريب: ٧٣٧٧).

(٢) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٣) هو ابن سيرين.

(٤) إسناده حسن، والحديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٩٥، ٥٠٧)، ومسلم (رقم ٢٧٨)؛ من طريق محمد بن سيرين به، وعند الإمام أحمد من أحد وجيه: عن هوذة به.

حدثنا موسى بن الحسن النسائي[١]، قال: حدثنا أبو نُعيم[٢]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب[٣]، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ، وأَتْبِعِ السيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وخَالِقِ / الناسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ»[٤]. [٨٨/ أ]

---

(١) موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد الأنصاري، أبو السري النسائي الأصل ثم البغدادي، الملقّب بـ (الجُلاَجِلي)، (ت ٢٨٧هـ).
وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب، وقال الدارقطني: «لا بأس به».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩ ـ ٥٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٨)، والأنساب للسمعاني (٣/ ٤٤٧)، واللباب لابن الأثير (١/ ٣١٩).

(٢) الفضل بن دُكين عَمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نُعيم المُلائي، الكوفي، (ت ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ)، وكان مولده سنة (١٣٠هـ): ثقة ثبت. (التقريب: ٥٤٣٦).

(٣) ميمون بن أبي شبيب الرَّبَعِي، أبو نصر الكوفي، (ت ٨٣هـ): صدوق كثير الإرسال. (التقريب: ٧٠٩٥).
وقد نفى سماعه من أبي ذر رضي الله عنه أبو حاتم الرازي، ونفى أبو داود إدراكه لعائشة رضي الله عنها، وهذا يقتضي عدم إدراكه لأبي ذر من باب أولى، لأنه أقدم وفاة من عائشة رضي الله عنها.
وأمّا تحسين الترمذي لحديثه عن أبي ذر فلا يلزم منه اتصاله عنده، لأنه حسّنه لشواهده.
انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (رقم ٨٠٦)، والتهذيب (١٠/ ٣٨٩)، وتحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (١٨٩/ أ)، والجواهر والدرر للسخاوي (١/ ٥٦ ـ ٥٨).

(٤) إسناده ضعيف لإرساله.
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧)، والترمذي وقال: «حسن» (رقم ١٩٨٧، لكن وقع في المطبوعة أنه صححه، وهو خطأ قديم نبّه عليه ابن رجب =

[٥٣٠] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدِيّ، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج بن رِشْدِين[1]، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر[2]، قال: حدثنا الليث، عن ابن عَنْجٍ[3]، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن

= في جامع العلوم والحكم ١/ ٣٩٥، والحافظ في التهذيب ١٠/ ٣٨٩)، والدارمي (رقم ٢٧٩٤)، والحاكم وصححه (١/ ٥٤)؛ من طريق ميمون بن أبي شبيب به.

وقد اختُلف في هذا الحديث على ميمون بروايته عنه أيضًا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، وبروايته عنه مرسلاً؛ وقد مال الدارقطني في العلل إلى ترجيح المرسل على الوجهين السابقين. (العلل ٦/ ٧٢ ـ ٧٣ رقم ٩٨٧).

(١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين بن سعد المَهْرِي، أبو جعفر، المصري، (ت ٢٩٢هـ)، وله بضعٌ وثمانون سنة.

من أعيان المحدّثين المصريين، لكنه متكلَّمٌ فيه: فبينما كذّبه أحمد بن صالح، وثّقه مسلمة بن قاسم، وتوسَّطَ ابنُ عدي فقال: «أُنكرت عليه أشياء ممّا رواه، وهو ممّن يُكتب حديثُه مع ضعفه».

انظر: الكامل لابن عدي (١/١٩٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٣)، ولسان الميزان (١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

(٢) يحيى بن عبدالله بن بُكير المخزومي مولاهم، المصري، (ت ٢٣١هـ)، وله سبعٌ وسبعون: ثقة في الليث، وتكلّموا في سماعه من مالك. (التقريب: ٧٦٣٠).

أمّا سماعه من مالك فثابت، لكن في قوته خلاف، انظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (٣/ ٣٧٠)، ومشيخة أبي عبدالله الرازي (١٥٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٦١٤)، والتهذيب (١١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨).

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن عَنْج المدني، نزيل مصر: مقبول. (التقريب: ٦١١٩).

أوّلاً: رجل أخرج له مسلم، وقال عنه أحمد: «مقارِب الحديث»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وقال ابن حبان في الثقات: «حدّث عن نافع بنسخة مستقيمة»؛ ولم يُجرح = لم لا يكون حسنَ الحديث، ولو في آخر مراتبه. =

رسول الله ﷺ، قال: «مَثَلُ القرآن إذا عاهدَ عليه صاحبُه، فقامَ به من الليلِ والنهارِ، كَمَثَلِ الابل المعقولة، أنَّى عاهدَ عليها صاحبُها أَمْسَكَها، وإذا أطلق عنها عُقُلَها ذهبت؛ فكذلك صاحبُ القرآن»(١).

[٥٣١] أخبرنا أبو سعد ابن مُنَازِل، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن البختري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال: وحدثني إبراهيم بن عبدالله(٢)، عن شيخ من قريش، قال: قال بعضُ الحكماء: من كان الليل والنهار مَطِيَّتَاه(٣)، سَارَا به، وإن

= ثانيًا: ضُبطت (عَنْج) في الأصل: بفتح العين المهملة وكُتبت تحتها عين صغيرة، وسكون النون، وهذا هو الصواب. بخلاف ما في التقريب من ضبطها بالغين المعجمة.

فانظر: الكاشف للذهبي ـ وحاشية تحقيقه ـ (رقم ٤٩٩٨)، وتاج العروس للزبيدي ـ عنج ـ (٦/ ١١٨).

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح بنحوه.

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٢٠٢)، والإمام أحمد (رقم ٤٦٦٥، ٤٧٥٩، ٤٨٤٥، ٤٩٢٣، ٥٣١٥، ٥٩٢٣)، والبخاري (رقم ٥٠٣١)، ومسلم (رقم ٧٨٩)، والنسائي (رقم ٩٤٢)، وفي فضائل القرآن (رقم ٦٦، ٦٨)، وابن ماجه (رقم ٣٧٨٣)؛ من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه.

(٢) كذا في الأصل، وفي مصدر الخبر ـ كما يأتي ـ: (إبراهيم بن عبدالملك).

وفي شيوخ ابن أبي الدنيا من يصحّ أن يكون على كلا الوجهين.

فإبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهَرَوِيّ، أبو إسحاق، نزيل بغداد، (ت٢٤٤هـ)، وله ست وستون: صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن. (التقريب: ١٩٥).

وأمّا الآخر: فإبراهيم بن عبدالملك الدمشقي، ترجم له ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً، في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (٢/ ٤٦٥).

(٣) كذا في الأصل، وضبَّبَ عليها، فهي خطأ نحوي صوابه النصب (مطيَّتَيْهِ). وفي مصدر الخبر ـ كما يأتي ـ: (مطيّته) على الإفراد.

لم يَسِرْ[١].

[٥٣٢] قال[٢] ابن أبي الدنيا: وأنشدني محمود بن الحسن[٣]:

يــا أيُّهــا الشيــخُ المُعَلِّــ ـلُ نَفْسَــهُ والشَّيْـبُ شَـامِلْ
اعلــمْ بــأنّــك نــايــمٌ فــوقَ الفــراشِ وأنــت راحــلْ
والليـــلُ يَطْـــوِي ـ لا يُفَتَّـ ـرُ ـ والنَّهــارُ بــك المنــازلْ
يَتَعَــاقبــان بــك الــرَّدَى لا يَغْفُـلانِ وأنــت غــافــلْ[٤]

آخرُ حَدِيْثِ أبي سَعْدِ ابْنِ مُنَازِل

---

(١) إسناده ضعيف.
وهو في كتاب (كلام الليالي والأيام لابن آدم) لابن أبي الدنيا (رقم ٤٩).
وقد راجعت أصلَه الخطيَّ بنفسي للتثبّت من مطابقة المطبوعة له، فوجدتها كذلك، وهو فيها (٢٣٨/ أ).

(٢) أي بالإسناد السابق إلى ابن أبي الدنيا.

(٣) محمود بن الحسن الورّاق، الشاعر في الزهد والأدب، بغدادي، (ت حدود سنة ٢٢٥هـ)، له ديوان شعر مجموع.
انظر: طبقات الشعراء لابن المعتز (٣٦٦ ـ ٣٦٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨٧/١٣ ـ ٨٩)، والأعلام للزركلي (١٦٧/٧)، ومقدّمة ديوانه المجموع (١٩ ـ ٢٣).

(٤) الأبيات في كلام الليالي والأيام لابن أبي الدنيا (رقم ٥٠).
وأوردها ابن عبدالبر في بهجة المجالس (٢/ ٣٢٥).
وانظر: ديوان محمود الوراق، جمع أد. وليد قصاب (١٦٢).

شيخ آخر [الثاني والستون]

[٥٣٣] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن سِكِّيْنَة الإنْمَاطِي[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن علي بن الحسين المقري الصيدلاني، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، في يوم الجمعة، أول يومٍ من رجب، من سنة إحدى / وعشرين وثلاثماية، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي[٢]، [٨٨/ ب] وأحمد بن منصور بن راشد الحنظلي[٣]، قالا: حدثنا النضر بن شُمَيْل، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيْل، عن بُكير[٤]، عن كُرَيْب، عن

---

(١) محمد بن علي بن الحسين بن سِكِّيْنَة الأنماطي، أبو عبدالله البغدادي، (ت ٤٦٩هـ)، وله ثمانون سنة.
قال عنه ابن الجوزي في المنتظم (٨/ ٣١١): «كان كثير السماع ثقة».
وقال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٠٣): «صالح ورع، ثقة، سمع الكثير، لكن ذهبت أصوله في النَّهْب، نهب البساسيري».
وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٦)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥/ ١٢٨).

(٢) أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان الدارمي، أبو جعفر، السَّرْخَسِي، (ت ٢٥٣هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ٣٩).

(٣) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج، (ت ٢٥٨هـ وقيل غير ذلك): صدوق. (التقريب: ١١٣).

(٤) بُكير بن عبدالله (أو ابن أبي عبدالله) الطائي، الكوفي، الطويل، المعروف بالضخم: مقبول رُمي بالرفض. (التقريب: ٧٦٩).

ابن عباس رضي الله عنهما (قال سلمة: ولقيت كُريبًا، فسألته، فقال:)، قال ابن عباس: بتُّ عند خالتي ميمونة، فنام رسول الله ﷺ، ثم استيقظ، فبال، ثم توضّأ وُضُوءًا حسنًا، ثم قام يُصلّي؛ فقمتُ عن يساره، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه؛ ثم صلّى اثنتي عشرةَ ركعةً. فسمعته يقول في صلاته: «اللهم اجعْل في قلبي نورًا، وتحتي نورًا، وأمامي نورًا، وخَلْفي نورًا». ثم نام، حتى نفخ، وكان إذا نفخ عرفنا أنه قد نام. ثم خرجَ إلى الصلاة(١).

[٥٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الانماطي، قال: أخبرنا أبو القاسم الصيدلاني، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد النيسابوري، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: أخبرني أبي(٢)، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز(٣)،

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢١٩٦، ٢٥٥٩، ٢٥٦٧، ٣١٩٤)، والبخاري (رقم ٦٣١٦)، ومسلم (رقم ٧٦٣)، وأبو داود (رقم ٥٠٠٥)، والترمذي في الشمائل (رقم ٢٥٨)، والنسائي (رقم ١١٢١)، وابن ماجه (رقم ٥٠٨)؛ من طريق سلمة بن كهيل عن كريب به، وعند مسلم وابن ماجة من طريق سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب به أيضًا.
وقد تقدّم من وجه آخر (رقم ٤٤١).

(٢) الوليد بن مَزْيَد العُذْري، أبو العباس البيروتي، (ت ١٨٣هـ): ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطيء ولا يُدَلِّس. (التقريب: ٧٥٠٤).

(٣) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، الدمشقي، (ت ١٦٧هـ وقيل بعدها)، وله بضع وسبعون: ثقة إمام، سَوّاه أحمد بالأوزاعي، وقَدّمه أبو مُسْهِر، لكنّه اختلط في آخر أمره. (التقريب: ٢٣٧١).

قلت: أمّا اختلاطه فبالنظر إلى ترجمته يظهر أنه لم يكن له الأثر الذي يقتضيه الاختلاط، من قبول ماتميّز من حديثه أنه قبل الاختلاط وردّ ماعداه. =

عن زيد بن أسلم؛ أنّ رجلاً أتى ابن عمر رضي الله عنهما، فقال: بمَ أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: ألم تاتني عام الاوّل؟! قال: بلى، ولكنْ أنسٌ زَعَمَ أنه قَرَنَ؛ قال له ابن عمر: إن أنسًا كان يدخل على النساء مُكَشَّفَات الرووس! وإني كنتُ تحتَ ناقةِ رسولِ الله ﷺ يَمَسُّني لُعَابُها، أسمعه يُلَبِّي بالحج[١].

[٥٣٥] أخبرنا أبو عبدالله ابن سِكّيْنَة، قال: أخبرنا أبو القاسم الصَّيْدَلاني، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك[٢]، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي[٣]،

= وذلك يظهر من إطلاق عامة أهل العلم القول بتوثيقه والثناء عليه، ومن عدم حرصهم على ذكر من سمع منه قبل الاختلاط وبعده. ولهذا أسبابٌ محتملة، ليس هذا موطن ذكرها. ولذلك فقد قدّم الذهبي ترجمته في الميزان (٢/ ١٤٩) بالرمز (صح)، الذي يدل على أن العمل على تصحيح حديثه، مع عدم ذكره لقاعدة تصحيح حديثه بذكر من سمع منه قبل الاختلاط وبعده؛ مما يدل على أن قبول حديثه هو القاعدة الأصلية عند الذهبي.

وانظر التهذيب (٤/ ٥٩ ـ ٦١)، والكواكب النيرات لابن الكيال (٢١٣ ـ ٢٢٠ رقم ٢٦).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو عوانه في مستخرجه ـ كما في إتحاف المهرة (٨/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ رقم ٩٤٦٠)، من طريق العباس بن الوليد عن أبيه به، ومن طريق غيره عن سعيد بن عبدالعزيز به.

وأصل الحديث من رواية بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر، وأنه هو السائل: أخرجه البخاري (رقم ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤)، ومسلم (رقم ١٢٣٢)، والنسائي (رقم ٢٧٣١).

(٢) هو محمد بن عبدالملك بن مروان الدقيقي، تقدّمت ترجمته.

(٣) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، تقدّمت ترجمته.

عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الاغرّ[١] (صاحبِ[٢] أبي هريرة)، عن أبي هريرة، أنه أخبرهما، أن[٢] رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربُّنا (تبارك اسمُه) كُلَّ ليلةٍ، حين يبقى ثُلُثُ الليلِ الآخِرِ، فيقول: مَنْ يدعوني فأستجيبَ له، مَنْ يستغفرني فأغفرَ له، مَنْ يسالني فأُعْطِيَه»[٣].

[٨٩/ أ] [٥٣٦] أخبرنا أبو عبدالله / ابن سِكِّيْنَة الانماطي، قال: أخبرنا أبو القاسم الصيدلاني، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد النيسابوري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٤]، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشُّفْعَةُ[٥] في كُلِّ شِرْكٍ[٦]: رَبْعَةٍ[٧] أو حايطٍ لا يصلح أن يبيعَهُ،

---

(١) هو سلمان الأغر، تقدّمت ترجمته.
(٢) من قوله (أبي هريرة) إلى ما قبل (رسول الله) لَحَقٌ على الحاشية، وبعده رمز (صح).
(٣) إسناده صحيح.
وقد تقدّم تخريجه برقم (٤٣٦، ٤٣٨).
وأضيف هنا أن الدارقطني أخرجه في كتاب النزول (رقم ٢٤)، من طريق أبي بكر النيسابوري به.
(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، المعروف بابن عُلَيَّة؛ وتقدّمت ترجمته.
(٥) «الشُّفْعَةُ: هي تملُّكُ البقعة جبرًا، بما قام على المشتري، بالشركةِ والجوار». التعريفات، للجرجاني (١٦٨ رقم ٨٣٣).
(٦) الشِّرْك: الحِصّةُ والنصيب من أمرٍ مُشْتَرَكٍ فيه. انظر النهاية لابن الأثير ـ شرك ـ (٢/ ٤٦٧).
(٧) «رَبْعُ القوم مَحِلّتُهم، والرِّباع جَمْعُه. . . والربعةُ أخصُّ من الربع». النهاية لابن الأثير ـ ربع ـ (٤/ ١٨٩). والمعنى أن الربعة لا تكون بمعنى منزل القبيلة كُلِّها، وإنما تكون منزلاً لواحدٍ أو آحادٍ منهم.

حتى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فإنْ باعَهُ فهو أحقُّ به حتى يُؤْذِنَهُ»[١].

[٥٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الانماطي، قال: أخبرنا أبو القاسم الصيدلاني، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب[٢]، قال: حدثني أيوب بن سليمان[٣]، قال: حدثني أبو بكر[٤]، قال: حدثني سليمان[٥]، عن يحيى بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يتقارَبَ الزمان: فتكون السنةُ كالشهر، والشهرُ كالجُمعةِ، واليوم كالساعة، والساعةُ كالضَّرْمَةِ[٦]:

---

(١) إسناده صحيح، بعد أن صرّح ابن جُريج وأبو الزبير ـ كلاهما ـ بالسماع، كما في صحيح مسلم.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٦)، ومسلم (رقم ١٦٠٨)، وأبو داود (رقم ٣٥٠٧)، والنسائي (رقم ٤٦٤٦، ٤٧٠١)، والدارمي (رقم ٢٦٣١)؛ من طريق ابن جُريج به.

(٢) هو عبدالله بن شبيب الرَّبعي الأخباري، تقدّم أنه متروك الحديث.

(٣) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني، أبو يحيى، (ت ٢٢٤هـ): ثقة، ليّنه الأزدي والساجي بلا دليل. (التقريب: ٦١٨).

(٤) عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أُوَيْس الأصبحي، أبو بكر ابن أبي أويس، (ت ٢٠٢): ثقه، ووقع عند الأزدي، أبو بكر الأعشى، في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يُصب. (التقريب: ٣٧٩١).

(٥) هو سليمان بن بلال التيمي المدني، تقدّمت ترجمته.

(٦) كذا ضُبطت في الأصل، بسكون الراء، والمعروف فيها فتح الراء، وهي: دُقاق الحطب الذي يُسرع اشتعال النار فيه، والسَّعَفَةُ في طرفها النار. أمّا مصدر ضَرِمَ فضَرَمٌ، بفتح الراء أيضًا. انظر: الأفعال لابن القوطيّة (٢٤٦)، والأفعال للسَّرَقُسْطِي (٢/ ٢٣٥)، ولسان العرب لابن منظور ـ ضرم ـ (١٢/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥)، والقاموس المحيط (١٤٦٠ ـ ١٤٦١).

للسَّعَفَةِ(١) في النار»(٢).

[٥٣٨] أخبرنا أبو عبدالله ابن سِكِّيْنَة، قال: أخبرنا أبو القاسم الصيدلاني، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم(٣)، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا حجاج بن أبي عثمان(٤)، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة(٥)، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السُّلَمِي، قال: بينا أنا أُصَلِّي مع رسول الله ﷺ، إذْ عَطَسَ إلى جنبي رَجُلٌ، فقلتُ: يرحمُك الله؛ فرماني القومُ بأبصارهم، فقلت: واثُكْلَ أُمّاه!! فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم؛ فلما رأيتهم يُصَمِّتوني سَكَتُّ. فلمّا قضى رسول الله ﷺ الصلاة، فبأبي هو وأُمّي! ما رأيت مُعَلِّمًا ـ قبلَه ولا بعده ـ أحسنَ تعليمًا منه! والله ما كَهَرَني(٦) ولا

---

(١) هذا تفسير لما سبق، وانظر التعليقة السابقة.

(٢) إسناده شديد الضعف، وله شاهدٌ صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
أخرجه الترمذي وقال: «غريب». (رقم ٢٣٣٢)، من طريق خالد بن مَخْلد القَطَواني، عن عبدالله بن عمر بن حفص العمري، عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس رضي الله عنه.
وعبدالله بن عمر بن حفص ضعيف، كما تقدّم في ترجمته.
وله شاهد أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٦٦٨٠)، وابن حبان (رقم ٦٨٤٢)؛ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، تقدّمت ترجمته.

(٤) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف، أبو الصلت الكندي مولاهم، البصري، (ت ١٤٣هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ١١٣٩).

(٥) هو هلال بن علي بن أسامة، تقدّمت ترجمته.

(٦) «الكَهْرُ: الانتهار. وقد كَهَرَهُ يَكْهَرَهُ، إذا زبره واستقبله بوجهٍ عبوس». النهاية لابن الأثير ـ كهر ـ (٤/ ٢١٢).

ضربني ولا شتمني!! قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيٌّ من كلام الناس هذا، إنما هي التسبيح والتمجيد / والتكبير وقراءةُ القرآن». أو كما [٨٩/ ب] قال ﷺ(١).

[٥٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الانماطي، قال: أخبرنا أبو القاسم الصيدلاني، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونس(٢)، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر(٣)، عن بُسْر بن عُبيدالله الحضرمي(٤)، عن أبي إدريس الخولاني(٥)، قال: سمعت النَّوَّاس ابن سمعان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مامن قلبٍ إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين، إذا شاء أن يُقيمه أقامه، وإذا شاء أن يُزيغَهُ أزاغه». قال: وكان النبي ﷺ يقول: «يامُثَبِّت القلوب، ثَبِّتْ قلبي على

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه مسلم (رقم ٥٣٧)، وأبو داود (رقم ٩٢٧)، والنسائي (رقم ١٢١٨)، والدارمي (رقم ١٥١٠).

(٢) عبدالرحمن بن يونس بن محمد الرَّقِّي، أبو محمد السرّاج، (ت ٢٤٨هـ وقيل ٢٤٦هـ): لا بأس به. (التقريب: ٤٠٧٦). وانظر لتحرير سنة وفاته: تاريخ بغداد للخطيب (١٠/٢٦٩ ـ ٢٧٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٣٠ ـ ٣٣١).

(٣) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الدّاراني، (ت بضع و١٥٠هـ): ثقة. (التقريب: ٤٠٦٨).

(٤) بُسْر بن عُبيدالله الحضرمي، الشامي: ثقة حافظ. (التقريب: ٦٧٣).

(٥) عائذ الله بن عبدالله الخولاني، أبو إدريس، وُلد في حياة النبي ﷺ يوم حُنَين، وسمع من كبار الصحابة، (ت ٨٠هـ)، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالمَ الشام بعد أبي الدرداء. (التقريب: ٣١٣٢).

دينك». قال: «والميزان بيد الرحمن، يرفعُه ويخفضُه»[١].

آخرُ حَديْثِ أَبي عَبْدِاللهِ ابنِ سِكِّيْنَةَ الانْمَاطِي

(١) إسناده صحيح، بعد تصريح الوليد بن مسلم بالسماع من ابن جابر، وذكره للسماع في جميع طبقات السند؛ كما تجده في مصادر تخريج الحديث. أضف إلى ذلك أنه متابع من غير واحد من الثقات.

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٨٢)، والنسائي في الكبرى (رقم ٧٧٣٨)، وابن ماجه (رقم ١٩٩)، والدارمي في النقض على المريسى (١/ ٣٧٨)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٢٢٦)، وابن جرير في التفسير (رقم ٦٦٥٥)، وابن خزيمة في التوحيد (١/ ١٨٨ ـ ١٩٠ رقم ١٠٨)، والطبراني في مسند الشاميين (رقم ٥٨٢، ١٨٨٧)، والدعاء له (رقم ١٢٦٢)، وابن حبان (رقم ٩٤٣)، والآجري في الشريعة (رقم ٧٣٤)، والدارقطني في الصفات (رقم ٤٣)، وابن منده في الردّ على الجهميّة (رقم ٦٨)، والحاكم وصححه (١/ ٥٢٥) (٢/ ٢٨٩) (٤/ ٣٢١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٢٢٩، ٧٤١)؛ من طريق ابن جابر به.

شيخ آخر [الثالث والستّون]

[٥٤٠] **أخبرنا أبو بكر أحمد بن هبة الله بن محمد . . .**[١] **الرَّحْبِي**[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن الحسين بن محمد ابن الفضل القطان، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد[٣]، قال: حدثني خالد بن أبي عمران[٤]، عن حنش[٥]، عن فَضَالة بن عُبيد، قال: أُتي رسول الله ﷺ عامَ خيبر بقلادة فيها خرز، معلَّقة بذهب، ابتاعها رجلٌ بسبعة دنانير أو بتسعة. فقال النبي ﷺ: «لا، حتى تُميِّز بينه وبينه»، قال: إنما أردت الحجارة، قال: «لا، حتى تُميِّز بينهما». قال:

---

(١) بياضٌ بمقدار كلمة، وقد بيّنتُ بقيّة نسبه في ترجمته.

(٢) أحمد بن هبة الله بن محمد بن يوسف بن صدقة الرَّحْبِي، أبو بكر الدبّاس، السَّعْدِي، وُلد سنة (٣٧٠هـ)، وتوفي سنة (٤٧٤هـ)، عن مائة وأربع سنين.
انظر: المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٤٨)، وتاريخ الإسلام (١٠٨).

(٣) سعيد بن يزيد الحميري، القِتْباني، أبو شجاع الإسكندراني، (ت ١٥٤هـ): ثقةٌ عابد. (التقريب: ٢٤٣٥).

(٤) خالد بن أبي عمران التُّجيبي، أبو عمر، قاضي إفريقيّة، (ت ١٢٥هـ) وقيل ١٢٩هـ): فقيه صدوق. (التقريب: ١٦٧٢).

(٥) حنش بن عبدالله، ويقال: ابن علي بن عَمرو السَّبَئي، أبو رِشْدين الصنعاني، نزيل إفريقيّة، (ت ١٠٠هـ): ثقة. (التقريب: ١٥٨٥).

فردَّه، حتى ميَّز مابينهما[١].

[٥٤١] أخبرنا أبو بكر الرَّحْبِي، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مُرّة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجُهَني، قال: سمعتُ رسولَ
[٩٠/ أ] الله / ﷺ يقول: «الجاهِرُ بالقرآن كالجاهرِ بالصَّدَقة، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرِّ بالصَّدَقة»[٢].

[٥٤٢] أخبرنا أبو بكر الرحبي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الابار، عن محمد بن حُجَادة، عن بكر بن عبدالله المُزَني[٣]، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ، قال:

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٨٢).
أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٩، ٢١)، ومسلم (رقم ١٥٩١)، وأبو داود (رقم ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٢٥٥)، والنسائي (رقم ٤٥٧٣، ٤٥٧٤)؛ من طُرق عن فضالة بن عبيد.

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٥١، ١٥٨)، وأبو داود (رقم ١٣٢٧)، والترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ٢٩١٩)، والنسائي (رقم ١٦٦٣، ٢٥٦١)، وابن حبان (رقم ٧٤٣)؛ من طريق كثير بن مُرّة الحضرمي به.

(٣) تقدّمت ترجمته، لكن في سماعه من عبدالله بن عَمرو بن العاص رضي الله عنهما نظرٌ؛ فبعد كونه غيرَ مذكور ضمن مَنْ روى عنهم، فإنه أيضًا بصريٌّ وعبدالله بن =

«إيّاكم والظلم، فإن الظُّلْمَ ظلماتٌ يوم القيامة؛ وإيّاكم والفُحْشَ، فإن الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ؛ وإيّاكم والشُّحَّ، فإنّما أهلك من كان قبلكم الشّحُّ، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظُّلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا». فقام رجلٌ، فقال: يارسول الله، أيُّ الاسلام أفضل؟ قال: «أن يَسْلَمَ المسلمون من لسانك ويَدِك»، قال: فأيُّ الجهادِ أفضل؟ قال: «يُهْرَاقُ دَمُك، ويُعْقَرُ جَوادُك»، قال: فأيُّ الهِجْرة أفضل؟ قال: «تَهْجُرُ ما كَرِهَ ربُّك عز وجل؛ وهما هجرتان: هجرةٌ للبادي، وهجرةٌ للحاضر؛ فأمّا هجرة البادي: فإذا دُعِيَ أجاب، وإذا أُمر أطاع، وأمّا هجرة الحاضر: فأشدُّهما بليّةً، وأعظمهما أجرًا»[١].

= عَمرو مصري الدار، ولم أجد له عنه تصريحًا بالسماع، بل لم أجد له عنه غير هذا الحديث الواحد فقط. فالشك في سماع بكر بن عبدالله من عبدالله بن عَمرو قائمٌ وقويّ.

(١) إسناده ضعيف، للشك في سماع بكر بن عبدالله من عبدالله بن عَمرو. لكن للحديث وجهٌ آخر عن عبدالله بن عَمرو يصحّ به.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٩٠).

وأخرجه الدارقطني في الأفراد ـ كما في أطراف الغرائب لابن طاهر (٤/ ١٥ رقم ٣٤٩٧)، والبيهقي في الشعب (رقم ٧٤٥٨)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب (رقم ٢٠٦٣)؛ من طريق أبي حفص الأبار به، وقال الدارقطني عقبه: «تفرّد به أبو حفص الأبار، عن محمد بن جُحادة، عن بكر».

وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٥٩، ١٩١، ١٩٥)، والدارمي (رقم ٢٥١٩)، والطيالسي (رقم ٢٢٧٢)، وابن حبان (رقم ٤٨٦٣، ٥١٧٦)، والحاكم وصححه (١/ ١١، ٤١٥)؛ من طريق عَمرو بن مُرّة، عن عبدالله بن الحارث الزبيدي، عن أبي كثير الزُّبيدي، عن عبدالله بن عَمرو.

وهذا إسناد صحيح.

[٥٤٣] أخبرنا أبو بكر أحمد[١] بن هبة الله الرحبي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، قال: أخبرنا إسماعيل (هو الصفار)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة[٢]، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي يوم القيامة بابَ الجنّة، فأستفتح، فيقول الخازن: مَنْ أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أُمِرْتُ، أن لا أفتح لأحدٍ قبلك»[٣].

[٥٤٤] أخبرنا أبو بكر الرحبي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السهمي[٤]، قال: حدثنا حاتم بن أبي صَغِيرة[٥]، عن عَمرو بن / دينار، أن كُريبًا[٦] أخبره، أن ابن عباس أخبره: أن رسول الله ﷺ دعا له أن يزيدَهُ اللهُ فهمًا وعلمًا، قال: ثم رأيتُ رسولَ الله ﷺ [٩٠/ ب]

---

(١) سقط (أحمد بن) من الأصل، واستدركت في حاشيته، وعليها علامة (صح).

(٢) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، (ت ١٦٥هـ): ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين. (التقريب: ٢٦٢٧).

(٣) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم١).
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٣٦)، ومسلم (رقم ١٩٧)؛ من طريق هاشم ابن القاسم به.

(٤) عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي، الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، (ت ٢٠٨هـ): امتنع من القضاء، ثقة حافظ. (التقريب: ٣٢٥١).

(٥) حاتم بن أبي صَغِيرة القُشيري، أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم، وهو جدّه لأمّه أو زوج أمّه: ثقة. (التقريب: ١٠٠٦).

(٦) هو كُريب بن أبي مسلم، مولى ابن عباس، وتقدّمت ترجمته.

نام، حتى سمعته ينفخ، ثم أتاه بلالٌ فنبَّهَهُ للصلاة، فصلَّى ولم يتوضّأ؛ أو قال: ما أعاد وُضُوءًا[١].

[٥٤٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن هبة الله الرحبي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن الاوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلَابة، عن أبي المهاجر[٢]، عن بُرَيْدَةَ الاسلمي، قال: كان رسول الله ﷺ في بعض غزواته، قال: «بَكِّرُوا بالصلاةِ في يَوْمِ الغَيْمِ، فإنّه من تَرَكَ صلاةَ العصر حَبِطَ عَمَلُهُ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم٢).
وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٠٦٠)، عن عبدالله بن بكر السهمي به.
وأخرجه الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ٥٠)، والذهبي في السير (٣/ ٣٣٨)؛ من طريق الحسن بن عرفة به.
وحديث منامه عند خالته ميمونه رضي الله عنها، وما رآه من صلاة النبي ﷺ، تقدم من وجه آخر (رقم ٤٤١، ٥٣٣).

(٢) أبو المهاجر: عن برُيدة، صوابه: أبو المليح؛ وَهِم فيه الأوزاعي. (التقريب: ٨٤٦٢). وانظر التهذيب (١٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩).
وقيل بل هو أبو المهلب الجَرْمي، قاله ابن حبان ـ كما في الإحسان (رقم ١٤٧٠). فوهّمه الضياء وأكّد أنه أبو المليح، كما سبق؛ فانظر عمدة القاري للعيني (٤/ ١٨٦).

(٣) إسناده صحيح بعد معرفة صواب اسم أبي المهاجر.
هو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ١٢).
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٦١)، وابن ماجه (رقم ٦٩٤)، وابن حبان (رقم ١٤٧٠)؛ من طريق الأوزاعي به.
=

[٥٤٦] أخبرنا أبو بكر الرحبي الدبّاس، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا خالد بن الحارث الهُجَيْمِي البصري، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: أنبأنا قتادة، عن نصر بن عاصم[١]، عن مالك بن الحويرث، أنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في صلاته، إذا ركعَ، وإذا رفعَ راسَه من الركوعِ، حتّى يُحَاذِي بهما فُرُوْعَ أُذُنَيْه[٢].

[٥٤٧] أخبرنا أبو بكر الرحبي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن القطان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة،

= وأخرجه ابن حبان (رقم ١٤٦٣)؛ من طريق الأوزاعي به، لكن جعله لأبي قلابة عن عمّه، عن بُريدة به.

وأخرجه الإمام أحمد (٥/٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١)، والبخاري (رقم ٥٥٣، ٥٩٤)، والنسائي (رقم ٤٧٤)، وابن خزيمة (رقم ٣٣٦)؛ من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح الهذلي عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه؛ به.

وقد صرّح يحيى بن أبي كثير بالسماع عند البخاري، في غير رواية أبي ذر عنه، كما في فتح الباري (٢/ ٣٩ رقم ٥٥٣).

(١) نصر بن عاصم الليثي، البصري: ثقة، رُمي برأي الخوارج، وصحَّ رجوعُه عنه. (التقريب: ٧١٦٣).

(٢) إسناده صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٢٥).

وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٣٦، ٤٣٧) (٥/ ٥٣)، ومسلم (رقم ٣٩١)، وأبو داود (رقم ٧٤٥، ٧٤٦)، والنسائي (رقم ٨٨٠، ٨٨١، ١٠٢٤، ١٠٥٦، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١١٤٣)، وابن ماجه (رقم ٨٥٩)، والدارمي (رقم ١٢٥٤)؛ من طريق قتادة به.

قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سُوْقَةَ(١)، عن نافع، قال: كان ابنُ عمر رضي الله عنهما إذا مَرَّ بشجرةٍ بين مكّة والمدينة أناخَ عندها، ثم صبَّ في أَصْلِها إداوةً(٢) من ماء، وإن لم تكن معه إلا تلك الإداوة!!.

قال: قال نافع: فأرى النبيَّ ﷺ فَعَلَه، ففعله(٣)!!.

آخرُ حديثِ أبي بكرِ الرحبي الدبّاس

(١) محمد بن سُوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي: العابد، ثقة مرضي. (التقريب: ٥٩٧٩).

(٢) «الإداوةُ بالكسر: إناءٌ صغير من جلد يُتّخَذُ للماء». النهاية لابن الأثير ـ أدا ـ (١/ ٣٣).

(٣) إسناده صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٥٧).

ولابن عمر أخبارٌ كثيرةٌ في تتبُّعِهِ آثارَ النبي ﷺ، فانظر: طبقات ابن سعد (٤/ ١٤٤، ١٤٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٧٠٩ رقم ٤٢٩٦)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ٣١٠)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٢١٣).

شيخ آخر [الرابع والستون]

[٩١/ أ] [٥٤٨] **أخبرنا أبو . . .**(١) **محمد بن عبدالله بن / محمد بن عبدالله القصّار، المعروفُ بابن الكُنْدَاجي**(٢)، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن عبدالله ابن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم البِيْوَرْدِيُّ الحَرْبيُّ السِّمْسَارُ، يُعرفُ بالحُرْفي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النّقاش المقري(٣)، قال: حدثنا أحمد بن أبي عون(٤)،

---

(١) قَارَبَ في الأصل بين (أبو) و(محمد)، ولم يترك بينهما بياضًا؛ فوُضعت فوقها ضبّة، وكُتب تحتها العبارة التالية: (في الأصل مبيَّضٌ بين أبو وبين محمد، ومحمد اسمه). وهذا تنبيه صحيح، تدلّ عليه الأسانيدُ التاليةُ وترجمةُ هذا الشيخ. أما كنيته فهي (أبو بكر)، كما في ترجمته.

(٢) محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله القصّار، أبو بكر البغدادي المقرىء، المعروف بابن الكُنْدَاجي، (ت ٤٧٨هـ).
تاريخ بغداد للبُنْداري (٩٥/ أ ـ ب)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٤٦).
ولم أجد نسبته (الكُنْدَاجي) في كتب الأنساب والضبط؛ لكنها ضبطت في الأصل بضمّ الكاف، وضبطت في (تاريخ بغداد) للبنداري بضم الكاف وسكون النون، وكذلك ضبطت في (تاريخ الإسلام) للذهبي، ونصّ محقّقُه أنها هكذا في الأصل الخَطِّي له.

(٣) هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقّاش: أحدُ المتروكين، تقدّمت ترجمته.

(٤) لم أجد له ترجمة، مع أنه مذكور في الرواة عن يحيى بن المغيرة المخزومي في تهذيب الكمال (٣١/ ٥٦٩).

=

وعبدالله بن محمود المروزي[١]، قالا[٢]: حدثنا يحيى بن المغيرة[٣]، قال: حدثنا محمد بن المغيرة (وهو أَخُوه)[٤]، عن أبيه[٥]، عن عثمان بن عبدالرحمن[٦]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه[٧]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِرُّ الوالدَيْن يزيد في العُمر، والكذب ينقص الرزق، والدعاء يردّ القضاء، ولله عز وجل في خلقه قضاءان: قضاءٌ نافِذٌ، وقضاءٌ مُحْدَثٌ؛ وللانبياء على العلماء فضلُ درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة»[٨].

= ولعله محرّف عن: أحمد بن أبي عوف، وهو أحمدَ بن عبدالرحمن بن مرزوق البزوري، أبو عبدالله البغدادي، (ت ٢٩٧هـ)، عن ثلاث وثمانين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٥ـ ٢٤٩): «كان ثقة نبيلاً، رفيعًا جليلاً».

(١) عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي، أبو عبدالرحمن المروزي، (ت ٣١١هـ).
قال عنه الحاكم ـ كما في سؤالات السجزي (رقم ١٦٥): ـ «ثقة مأمون».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤١٨ـ ٤١٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٩٩).

(٢) في الأصل (قال) على الإفراد، وفوقها ضبّة. والتصويب يقتضيه السياق.

(٣) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، (ت ٢٥٣هـ): صدوق. (التقريب: ٧٧٠٢).

(٤) محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي: صدوق يُغرب. (التقريب: ٦٣٥٦).

(٥) المغيرة بن إسماعيل المخزومي المدني، قال عنه أبو حاتم الرازي: «مجهول».
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢١٩)، ولسان الميزان (٦/ ٧٤).

(٦) عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقّاص الزهري، الوقّاصي، أبو عَمرو المدني، ويقال له: المالكي، مات في خلافة الرشيد (من ١٧٠هـ إلى ١٩٣هـ): متروك، وكذّبه ابن معين. (التقريب: ٤٥٢٥).

(٧) سقطت من الأصل، واستُدركت في الحاشية، وعليها (صح).

(٨) إسناده شديد الضعف.
أخرجه الشجري في أماليه (١/ ٥٢)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب =

والفظ لابن أبي عون.

[٥٤٩] أخبرنا محمد بن عبدالله القصار، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُرْفي، قال: أخبرنا أبو بكر النقاش المقري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن زهير المقري[١]، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم بن السكن البلخي[٢]، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال

= والترهيب (رقم ٤٢٠)؛ من طريق يحيى بن المغيرة به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٣)؛ من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن أبي سُهيل (وهو نافع بن مالك)، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ثم أعقبه ابن عدي بتضعيف خالد بن إسماعيل تضعيفًا شديدًا، واصفًا أحاديثه التي أوردها بأنها موضوعات جميعها.

وانظر ترجمة خالد بن إسماعيل هذا في اللسان (٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣).

وللحديث وجهٌ آخر، أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ١١٨)؛ لكنه أيضًا من حديث عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي.

(١) إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحُلواني المقرىء، أبو إسحاق.

من شيوخ الإسماعيلي، كما في معجم شيوخه (٥٤٤ ـ ٥٤٥ رقم ١٨٠)، وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٧٧)، ضمنَ الرواة عن مكي بن إبراهيم.

(٢) كذا سُمِّي في الأصل، والصواب أنه: مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي، البلخي، أبو السكن، (ت ٢١٥هـ)، وله تسعون سنه: ثقة ثبت. (التقريب: ٦٩٢٥).

(٣) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدّمت ترجمته. وبقي مما يتعلّق بهذا السند، أن جمهور أهل العلم على نفي سماع الحسن من أبي هريرة رضي الله عنه، وهو الصواب.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (رقم ١٠٢ ـ ١١١)، وجامع التحصيل للعلائي (١٦٤)، وتحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (١٦٠/ ب ـ ١٦١/ ب).

رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الاسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمّدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت»(١).

[٥٥٠] أخبرنا محمد بن عبدالله القصّار، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُرْفي، قال: أخبرنا أبو بكر النقّاش، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، بِنَسَا(٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الاعمش، عن عُبيدالله بن عبدالله(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت النبيَّ ﷺ أكثرَ من عشرين مَرّة يقول: «كان الكِفْلُ من بني إسرائيل، لا يتورَّعُ من شيءٍ. فَهَوِيَ امرأةً، فَرَاوَدَهَا عن نَفْسِها، / وأعطاها [٩١/ ب]

---

(١) إسناده شديد الضعف، لحال أبي بكر النقاش، ثم هو منقطع بين الحسن وأبي هريرة رضي الله عنه.
أخرجه ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (١/ ٣٨٧) (٤/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨)؛ من طريق إبراهيم ابن زهير المقرىء به.

(٢) نَسَا: مدينةٌ من أرباع نيسابور، بخراسان قديمًا. ويقع هذا الرُّبع الآن في الشمال الشرقي من إيران، جنوبي تركمنستان. انظر: معجم البلدان لياقوت (٥/ ٢٨١ ـ ٢٨٢)، وبلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج (٤٣٥ ـ ٤٣٦).

(٣) كذا في الأصل بتصغير اسمه (عُبيدالله) وتكبير اسم أبيه (بن عبدالله)؛ وفي مصادر تخريج الحديث بتكبير الاسمين (عبدالله بن عبدالله). وهو: عبدالله بن عبدالله الرازي، مولى بني هاشم، القاضي أبو جعفر، أصله كوفي: صدوق. (التقريب: ٣٤٤٠).
وقال الذهبي في الكاشف (رقم ٢٨٠٩): «ثقة». وما رجحه الذهبي هو ماتقتضيه ترجمته في التهذيب (٥/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧)، وأضف إليه ما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (رقم ٦٢)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم (٢٤٦)، والمحلى لابن حزم (١/ ١٧٤).

ستينَ دينارًا. قال: فلمّا جلسَ، بَكَتْ وأُرْعِدَتْ، قال لها: مالَكِ؟! فقالت: إني والله لم أعمل هذا العملَ قطُّ، وما عملتُه إلا من الحاجة، قال: فندمَ الكِفْلُ، وقام من غير أن يكونَ منه شيٌّ. قال: وأدركه الموتُ مِنْ لَيْلته؛ فلمّا أصبحَ، وُجِدَ على بابه مكتوبًا: إن اللهَ عز وجلّ قد غفر للكِفْل»[1].

[٥٥١] أخبرنا محمد بن عبدالله القصار، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن الحُرْفي السمسار، قال: أخبرنا أبو بكر النقّاش، قال: حدثنا

---

(١) إسناده شديد الضعف، لحال أبي بكر النقاش.
أخرجه ابن حبان (رقم ٣٨٧)، عن الحسن بن سفيان به، لكن بتسمية شيخ الأعمش: عبدالله بن عبدالله.
وقد وَهَّمَ كُلٌّ من البخاري والترمذي والدارقطني أبا بكر بن عياش، لروايته هذا الحديث عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر؛ كما في العلل الكبير للترمذي (٢/ ٨٤٠ ـ ٨٤١ رقم ٣٦٨)، وجامع الترمذي (٤/ ٦٥٨ رقم ٢٤٩٦)، والعلل للدارقطني (٤/ ٧٣/ أ).
فالمحفوظ عن الأعمش: عن عبدالله بن عبدالله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر، ليس لسعيد بن جبير فيه رواية.
أخرجه كذلك: الإمام أحمد (رقم ٤٧٤٧)، والترمذي وحسّنه (رقم ٢٤٩٦)، والحاكم وصححه (٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ٧١٠٨، ٧١٠٩)؛ كلّهم من طريق الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا.
وسعد مولى طلحه: مجهول. (التقريب: ٢٢٧٦).
ولو كان صدوقًا، كما يقتضيه تحسين الترمذي، فحديثه هذا شديد الغرابة عن ابن عمر رضي الله عنهما، فمثله لا يحتمل التفرّد به.
على أن الحديث قد اختلف في رفعه ووقفه، فرجّح البخاريُّ الرفعَ (كما في العلل الكبير للترمذي ـ وسبق العزو إليه ـ).

عبدالملك بن محمد بن عدي الجَرْجَرَائي[١] بِجُرْجَان (كذا في الأصل: الجَرْجَرَائي بِجُرْجَان)[٢]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، قال: حدثنا محمد بن خالد الرازي الحنظلي[٤]، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن

---

(١) عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، أبو نعيم الإسْتِرابَاذِي، الفقيه الحافظ الرحّال، (ت ٣٢٣هـ)، عن ثلاث وثمانين سنة.
بالغ في الثناء عليه جمعٌ من أهل العلم، كالحاكم، وأبي علي النيسابوري، والخطيب، وغيرهم. فهو من كبار الأئمة، ومن أئمة العلماء.
انظر: تاريخ جرجان للسهمي (٢٧٦ ـ ٢٧٧ رقم ٤٦٦)، تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩)، والأنساب للسمعاني (١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٠ ـ ١٣٢).

(٢) جاء هذا الاستشكال هكذا في الأصل، وسببه أن (الجرجرائي) لم يُعرف بها عبدالملك بن محمد، ثم هي نسبةٌ إلى بلدةٍ عراقيّة (جرجرايا)، لا علاقة لها بنسبة المذكور (الجرجاني).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن محمد الطلقي، الإسْتِراباذي، أبو بكر المؤذّن، (ت ٢٦٤هـ).
نقل حمزة السهمي في تاريخ جرجان (٥١٦ ـ ٥١٧ رقم ١٠٦٩) أنه تُكلِّم فيه لشيءٍ من الإرجاء، لكنه قدّم ترجمته بقوله: «كان من أهل الرأي، ثقةً في الحديث».
وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢١١ ـ ٢١٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٤)، ولسان الميزان (١/ ٣٤٦).

(٤) محمد بن خالد الحنظلي، أبو عبدالله وأبو هارون الرازي، نزيل إستراباذ وجرجان، الفرائضي، الفقيه الحنفي، يُلقّب: مَمُّويه، ومَمّه.
قال عنه أبو زرعة الرازي: «صدوق». وقال عنه حمزة السهمي، وأبو سعد الإدريسي: «كان من العلماء المتورّعين».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٤)، وتاريخ جرجان للسهمي (٤٠٦ ـ ٤٠٧ رقم ٦٩٤)، وكشف النقاب لابن الجوزي (٢/ ٤٣٠ رقم ١٤٢٠)، والمقتنى =

إبراهيم، عن عبدالملك بن أبي سليمان(١)، عن الأشعث بن طليق(٢)، عن

= للذهبي (رقم ٦٣٠٣)، والجواهر المضيّة للقرشي (٣/ ١٥١ ـ ١٥٢)، ونزهة الألباب لابن حجر (رقم ٢٧١٥، ٢٧٢٠).

(١) كذا سُمِّي في الكتاب، والحديث معروف لعبدالملك بن عبدالرحمن، واختُلف في تعيينه:

فذهب الذهبي في تلخيص المستدرك (٣/ ٦٠) إلى أنه الذي كذّبه الفلاس. والذي كذّبه الفلاس هو: عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي نزيل البصرة أبو العباس. وقد خلطه الذهبي بعبدالملك بن عبدالرحمن الذماري الشامي الذي وثقه الفلاس؛ فرجّح الحافظ التفريق بينهما.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٦)، والمجروحين له (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، والميزان للذهبي (٢/ ٦٥٧)، ولسان الميزان (٤/ ٦٦)، والتهذيب (٦/ ٤٠٠ ـ ٤٠٢).

والصحيح ماذهب إليه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٤/ ١٦٩)، من أنه: عبدالملك بن عبدالرحمن ابن الأصبهاني. وذكره في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٣٠ ـ ١٣١)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً، وقال في ترجمته: «روى عن خلاد الصفار، وعن أبيه، حديثَ ابن مسعود في وفاة النبي ﷺ». في حين قال عنه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٠): «مجهول، لا نعرفه بعدالة ولا جرح».

والذي يدل على صحّة تعيين أبي نعيم (دون الذهبي)، أنه سُمّي بابن الأصبهاني عند الطبراني والبزار، ويأتي العزو إليهما في التخريج.

(٢) أشعث بن طليق الكوفي. ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً. في حين نقل الحافظ في اللسان (١/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦) أن ابن معين كذّبه.

وقد فرّق ابن أبي حاتم بين هذا وبين أشعث بن طليق النهدي الحجازي، فنقل في هذا توثيقَ ابنِ معين له.

فقال الحافظ في اللسان (الموطن السابق): «وعندي أنهما واحد».

قلت: بل الظاهر أنّهما اثنان؛ بدليل تفريق ابن أبي حاتم بينهما، وبدليل =

الحسن العُرَني(١)، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: نَعَى لنا نبيُّنا ﷺ وحبيبُنا نَفْسَه - بأبي هو! ونفسي له الفداء! - قبل موته بشهر. فلمّا دنا الفراق، وجَمَعَنا إليه في بيت أُمِّنا، ودمعت عيناه. ثم قال: «مرحبًا بكم، حيّاكم الله، رحمكم الله، آواكم الله، حفظكم الله، نصركم الله، رزقكم الله، سلّمكم الله، قبلكم الله. أوصيكم بتقوى الله، وأوصي اللهَ بكم، وأستخلفه عليكم. إني لكم منه نذيرٌ مُبينٌ، لا تعلوا على الله في عباده وبلاده؛ قال الله لي ولكم: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾(٢)، وقال: ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾﴾(٣)». قلنا: متى أَجَلُكَ؟ قال: «قد دَنَا الاجل، والمُنْقلَبُ إلى الله، وإلى السدرة المنتهى،

= تكذيب ابن معين لأحدهما وتوثيقه للآخر، وبدليل أن المتّهم بالكذب كوفي وأمّا الموثَّق فحجازي، وبدليل أنّ الأصح في اسم أبِ الموثّق أنه (طلق)، دون ياء بعد اللام؛ فكذا جاء في نسخة من نسخ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (كما في حاشية تحقيقه)، وهو كذلك في غير ما مصدر؛ فانظر: التاريخ لابن معين - برواية الدوري - (رقم ٤٧٦٥)، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - برواية عبدالله - (رقم ٣٤٠٣) - وبرواية المروذي - (رقم ٨٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠).

(١) الحسن بن عبدالله العُرَني، الكوفي: ثقة، أرسل عن ابن عباس. (التقريب: ١٢٦٢).

قلت: وقد قال عنه أبو حاتم - كما في المراسيل لابن أبي حاتم (رقم ١٥٦) -: «لم يدرك عليًّا».

فمن لم يسمع من ابن عباس المتوفَّى سنة (٦٨هـ)، ولا أدرك عليًّا المتوفَّى سنة (٤٠هـ)، فمن باب أولى أنّه لم يسمع ولم يدرك عبدالله بن مسعود المتوفَّى سنة (٣٢هـ أو ٣٣هـ).

(٢) سورة القَصَص: ٨٣.

(٣) سورة الزمر: ٦٠.

وإلى الجنّة المأوى»[1].

---

(١) إسناده شديد الضعف، مسلسلٌ بالعلل، وقد حُكم عليه بالوضع.
للحديث وجوه مختلفه، كلّها تدور على عبدالملك بن عبدالرحمن الأصبهاني.
فأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٨ ـ ١٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوّة (٧/ ٢٣١ ـ ٢٣٢)؛ من طريق سلاّم بن سَلْم الطويل عن عبدالملك بن عبدالرحمن عن الحسن العرني عن الأشعث بن طليق عن مُرّة بن شراحيل عن عبدالله بن مسعود به.
وسلاّم بن سَلْم أو سليم الطويل، المدائني: متروك. (التقريب: ٢٧١٧).
وقال الحاكم عقبه: «عبدالملك بن عبدالرحمن مجهول لا نعرفه بعدالةٍ ولا جرح، والباقون كلّهم ثقات».
فتعقّبه الذهبي بنقل تكذيب الفلاس لعبدالملك بن عبدالرحمن (كما سبق)، وتعقَبَ قولَه (والباقون ثقات) بقوله: «وهذا شأن الموضوع، يكون كل رواته ثقات، سوى واحد؛ فلو استحى الحاكم لما أورد مثل هذا!!!».
وتعقّبه أبو نعيم بقوله: «هذا حديث غريب من حديث مُرّة عن عبدالله، لم يروه مُتّصلَ السند إلا عبدُالملك بن عبدالرحمن وهو ابن الأصبهاني».
وتعقّبه البيهقي بقوله: «تفرّد به سلام الطويل».
فتعقّبه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (رقم ٤٣٣٢)، حيث أخرجه أحمد بن منيع، عن سلمة بن صالح عن عبدالملك بن عبدالرحمن عن الأشعث ابن طليق أنه سمع الحسن العرني يحدّث عن مُرّة عن ابن مسعود به.
فأراد الحافظ بتعقّبه للبيهقي أن سلمة بن صالح تابع سلامًا الطويل، لا كما قال البيهقي من أن سلامًا تفرّد به.
والحق مع البيهقي لأنّ رواية سلام الطويل جعلت الحديث للحسن العرني عن الأشعث، بعكس رواية سلمة بن صالح، التي يتابعه عليها غير واحد، منهم إسحاق ابن إبراهيم الطلقي، كما في هذه المشيخة. وعليه فرواية الحاكم وأبي نعيم والبيهقي قلبت الإسناد، والحمل في ذلك على سلام الطويل: المتروكِ الحديث (كما سبق).
وأخرجه البزار في مسنده (٥/ ٣٩٤ ـ ٣٩٦ رقم ٢٠٢٨)؛ من طريق =

[٥٥٢] أخبرنا محمد بن عبدالله القصّار، قال: أخبرنا أبو القاسم السمسار، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقّاش المقري، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد المروزي[١]، بنيسابور، قال: حدثنا عبدالله بن مُسَلَّم الدمشقي[٢]،

= عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن الأصبهاني (كذا جاء منسوبًا دون تسمية)، أنه أخبره عن مُرّة عن عبدالله به.

وقال البزار عقبه: «وهذا الكلام قد رُوي عن مُرّة عن عبدالله من غير وجه، وأسانيدها عن مُرّة عن عبدالله متقاربة. وعبدالرحمن ـ كذا قال ـ بن الأصبهاني لم يسمع هذا من مُرّة، وإنما هو عمّن أخبره عن مُرّة، ولا أعلم أحدًا رواه عن عبدالله غير مُرّة».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٤٠٠٨) والدعاء (رقم ١٢١٩)؛ من طريق عَمرو بن محمد العَنْقَزي عن عبدالملك بن الأصبهاني عن خلاد الصفّار عن الأشعثِ بن طليق عن الحسن العرني عن مُرّة الهَمْداني عن ابن مسعود به.

وقال الطبراني عقبه: «لم يُجوِّد أحدٌ إسنادَ هذا الحديث إلا عَمرو بن محمد العنقزي. ورواه المحاربي عن عبدالملك بن الأصبهاني عن مُرّة عن عبدالله، لم يذكر خلادًا الصفار ولا الأشعث بن طليق ولا الحسن العرني».

قلت: فهذا هو أصل الرواية، ويظهر من خلالها اضطراب عبدالملك بن عبدالرحمن ابن الأصبهاني في روايته على الأوجه السابقة!.

في حين أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧)، من وجه آخر عن ابن مسعود، لكنه من حديث ابن سعد عن محمد بن عمر بن واقد الواقدي، وتقدّم أنه متروك الحديث.

وفي مسائل أبي داود للإمام أحمد (٢٩٩)، يقول أبو داود: «ذكرت لأحمد حديث ابن الأصبهاني عن مُرّة عن عبدالله: نعى إلينا نَبِيُّنَا ﷺ نَفْسَهُ؟ فأنكره».

(١) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٢) عبدالله بن مُسَلَّم بن رُشَيْد الهاشمي مولاهم، أبو محمد الدمشقي، نزيل نيسابور.

قال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٤٤): «قدم نيسابور، فحدّثهم بها، كتب عنه أصحاب الرأي، يروي عن الليث بن سعد وابن لهيعة ومالك، ويضع =

[٩٢/ أ] قال: حدثنا واقد بن / عبدالله البصري(١)، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمر، قال: لمّا طُعن عمر رضي الله عنه، وأمر بالشُّورى، دخلتْ عليه حفصةُ ابنتُه، فقالت له: يا أبة، إن الناسَ يزعمون أن هؤلاء الستّة ليسوا برضىً! فقال: سَنّدوني، سَنّدوني؛ فلما أن سَنّدوه، قال: ماعسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب؟! سمعت النبيّ ﷺ يقول له: «ياعليّ، يدُك في يدي يومَ القيامة، تَدْخُلُ معي حيث أدخل». ماعسى أن يقولوا في عثمان بن عفان؟! سمعت النبي ﷺ يقول: «يوم يموت عثمان تُصلّي عليه ملائكة السماء»، قلت: يارسول الله، لعثمان خاصّة؟ أم للناس عامّة؟ قال: «لعثمان خاصّة». ماعسى أن يقولوا في طلحة بن عبيدالله؟! سمعت النبي ﷺ ليلةً، وقد سقط رَحْلُه، يقول: «مَنْ يُسَوّي لي رحلي؟ وله

= عليهم الحديث... لا يحلّ كتابة حديثه ولا ذكره... وهو الذي روى عن أبي هدبة نسخةً كلُّها معمولة».

وقد فرّق الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٣٦ ـ ٣٨ رقم ٤٥ ـ ٤٦) بين هذا (ذاكرًا أنه نزل نيسابور) وبين سَمِيِّهِ وبلديّه، لكنه ذكر أن الثاني يروي عن الوليد بن مسلم ويروي عنه معاذ بن المثنى العنبري.

فخالفه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٤٤)، فقال عن الأخير: «لعله الذي قبله».

وأيّده ابن عساكر في تاريخ دمشق (المطبوع) ـ مجلد عبدالله بن مسعود إلى عبدالحميد بن بكار ـ (١٤٧ ـ ١٥٠)، فقال في ترجمة الأخير: «وعندي أنهما واحد».

ويُرجّح ماذهب إليه ابن ماكولا وابن عساكر: أن الحديث الذي أورده الخطيب في ترجمة الأخير هو نفسه حديثه الذي يرويه في هذه المشيخة، ويرويه عنه هنا رجلٌ من أهل نيسابور!.

وانظر: لسان الميزان (٣/ ٣٥٩).

(١) لم أجزم له بترجمة.

الجنّة»، فَبَدَر طلحة رضي الله عنه، حتى سَوَّى رَحْلَه، فقال له النبي ﷺ: «ياطلحة، هذا جبريل صلى الله عليه يقريك السلام، ويقول لك: أنا معك يوم القيامة، حتى أُنجيك من أهوالها». ماعسى أن يقولوا في الزبير بن العوام؟! رأيتُ النبيَّ ﷺ وقد نام، فقام الزبير يَذُبُّ عن وجهه، حتى استيقظ، فقال له النبي ﷺ: «يا أبا عبدالله، لم تزل؟»، قال: لم أَزَلْ، بأبي أنت وأُمّي! قال: «هذا جبريل صلى الله عليه يقريك السلام، ويقول لك: أنا معك يوم القيامة، حتى أذبّ عن وجهك شَرَّ جهنَّم». ماعسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقّاص؟! سمعتُ النبي ﷺ يومَ بدر، وقد أوتر قوسه أربعَ عشرةَ مَرّةً، فدفعها إليه، ويقول: «ارْمِ، فداك أبي وأُمّي!». ماعسى أن يقولوا في عبدالرحمن بن عوف؟! رأيت النبي ﷺ وهو في بيت فاطمة عليها السلام، والحسنُ والحُسينُ عليهما السلام يبكيان جوعًا ويتضوّران، فقال النبي ﷺ: «من يصلهما / بشيءٍ؟»، [٩٢/ ب] فاطّلع عبدالرحمن بن عوف بصَحْفَةٍ فيها حَيْسٌ ورغيفان وبينهما إهالة[١]، فقال له النبي ﷺ: «كفاك الله أمرَ دنياك! فأمّا آخرتُك فأنا لها ضامن»[٢].

---

(١) «كُلّ شيءٍ من الأَدْهان مما يُؤْتَدَمُ به: إهالةٌ». النهاية لابن الأثير ـ أهل ـ (١/ ٨٤).

(٢) إسناده شديد الضعف، وقد حُكم عليه بالوضع، وهو ظاهرٌ فيه.

ولم أجده بهذا الوجه.

لكن أخرجه معاذ بن المثنى (ت ٢٨٨هـ) في زيادات مسند مُسَدَّد الكبير ـ كما في المطالب العالية ـ (رقم ٣٩٩٢)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٣٧ ـ ٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ ترجمة عبدالله بن مُسَلَّم القرشي الدمشقي ـ (المطبوع ١٤٩ ـ ١٥٠). يرويه معاذ ابن المثنى عن عبدالله بن مُسَلَّم عن الوليد بن مسلم عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٣١٩٦)، وعنه أبو نعيم في فضائل =

آخِرُ حَدِيْثِ ابْنِ الكُنْدَاجِي القَصَّار

= الخلفاء الأربعة وغيرهم (رقم ٢٣٨)؛ من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان الخراساني عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري به.

ومحمد بن عبدالله الخراساني ترجم له الذهبي في الميزان (٣/ ٦٠٥ رقم ٧٧٩٢)، وأشار إلى حديثه هذا واصفًا إياه بأنه (حديث موضوع)، فأيّده الحافظ في اللسان (٥/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧)، قائلاً: «والوضع عليه ظاهر».

شيخ آخر [الخامس والستون]

[٥٥٣] **أخبرنا الشريفُ أبو تمّام محمد بن علي أبي القاسم ابن القاضي أبي علي محمد ابن القاضي أبي بكر أحمد ابن القاضي أبي عبدالله محمد بن عيسى بن أبي موسى الهاشمي**(١)، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي(٢)، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد(٣)، إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم(٤)، قال: حدثنا عثمان بن عمر(٥)، قال: حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جُحَيْفَة(٦)، عن أبيه(٧)، عن البراء(٨)، عن أبي أيوب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ

---

(١) محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى العباسي، أبو تمّام المَعْبَدِي (نسبةً إلى معبد بن العباس بن عبدالمطلب)، البغدادي، (ت ٤٦٨هـ).
قال الذهبي في تاريخ الإسلام: «كان رئيسًا صالحًا».
وانظر المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٢٩٩).

(٢) هو المشهور بالغضاري (والغضائري)، تقدّمت ترجمته.

(٣) هو أحمد بن سلمان بن الحسن النجّاد، تقدّمت ترجمته.

(٤) هو الحسن بن مُكْرَم بن حسان البغدادي، تقدّمت ترجمته.

(٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بُخارىٰ، (ت ٢٠٩هـ): ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. (التقريب: ٤٥٣٦).

(٦) عون بن أبي جُحَيفة السُّوَائي، (ت ١١٦هـ): ثقة. (التقريب: ٥٢٥٤).

(٧) أبو جُحيفة وهب بن عبدالله السُّوَائي، صحابي معروف، صحب عليًّا، (ت٧٤هـ). الإصابة لابن حجر (٦/ ٦٢٦ رقم ٩١٧٢).

(٨) هو البراء بن عازب رضي الله عنه.

خرج حين وَجَبَتِ الشمسُ[١]، فقال: «هذه أصواتُ يَهُودَ، تُعَذَّبُ في قُبورها»[٢].

● [٥٥٤] أخبرنا الشريفُ أبو تمّام بن أبي موسى الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي[٣]، إملاءً، قال: حدثنا محمد بن غالب[٤]، قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان، قال: حدثنا مسلم بن خالد[٥]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، ومُرُوءَتُه عَقْلُه، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ»[٦].

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٣).

---

(١) «وَجْبَةُ الشمس، أي: سقوطها مع المغيب». النهاية لابن الأثير ـ وجب ـ (٥/ ١٥٤).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩)، والبخاري (رقم ١٣٧٥)، ومسلم (رقم ٢٨٦٩)، والنسائي (رقم ٢٠٥٩)؛ من طريق شعبة به.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، تقدّمت ترجمته.

(٤) هو محمد بن غالب بن حرب الضبي التمتام، تقدّمت ترجمته.

(٥) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، (ت ١٧٩هـ أو بعدها): فقيه صدوق كثير الأوهام. (التقريب: ٦٦٦٩).
قلت: هو إلى الضعف أقرب، وإن كان بعض النقّاد يُرقِّي حديثَه إلى درجة الحُسْن.
انظر: الميزان (٤/ ١٠٢ ـ ١٠٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ١٧٦ ـ ١٧٨)، والتهذيب (١٠/ ١٢٨ ـ ١٣٠).

(٦) إسناده ضعيف.
وهو في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي (رقم ٥٩٨).
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٦٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (رقم١)، =

[٥٥٥] أخبرنا الشريف أبو تمّام بن أبي موسى، قال: أخبرنا الحسين ابن الحسن المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد ابن يونس بن موسى القرشي، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لم يَجِد نعلين فَلْيَلْبَسْ خُفّين، ومَنْ لم يجدْ إزارًا فَلْيَلْبَسْ سراويل»(١).

[٥٥٦] أخبرنا الشريف أبو تمام ابن أبي موسى، قال: أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا

= والخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم٩)، والطبراني في مكارم الأخلاق (رقم ٢٨)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٤٨٣)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣١١)، والدارقطني (٣/ ٣٠٣)، والحاكم وصححه (١/ ١٢٣) (٢/ ١٦٣)، والبيهقي في السنن (٧/ ١٣٦) (١٠/ ١٩٥)، والآداب (رقم ٢١١)، وشعب الإيمان (رقم ٤٦٥٧، ٨٠٠٨، ٨٠٣٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ١٩٠)؛ كلهم من طريق مسلم بن خالد به.

وتعقّبه ابن عدي بقوله: «هذا يعرف بالزنجي بن خالد عن العلاء عن أبيه، على أنه قد رواه غيره عن العلاء».

وتعقّب الذهبيُّ الحاكمَ بقوله: «بل فيه مسلم بن خالد وهو ضعيف».

ولم أجد المتابعة التي أشار إليها ابنُ عدي، لكني وجدت متابعتين أخريين، كلتاهما ضعيفةٌ جدًّا. انظر كشف الأستار للهيثمي (رقم ٣٦٠٧)، ومستدرك الحاكم (١/ ١٢٣ ـ ١٢٤).

(١) إسناده شديد الضعف، لحال محمد بن يونس الكُديمي؛ والحديث صحيح.

وهو في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي (رقم ٤٥٠).

وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٩٥)، ومسلم (رقم ١١٧٩)؛ من طريق زهير ابن معاوية به.

[٩٣/ أ] إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا أبو حذيفة(١) قال: حدثنا / سفيان(٢)، عن الاعمش، عن أبي وايل(٣)، عن خَبّاب، قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ ونحن نبتغي وَجْهَ الله عز وجل، فوجب أجرُنا على الله. فمِنّا من ذهب لم ياكل من أجره شيئًا، فوجب أجره على الله؛ كان منهم مصعب ابن عمير، قُتل يوم أُحُد، ولم يترك إلا نَمِرَةً(٤)، فكُنّا إذا غَطّينا راسَه خرجت رجلاه، وإذا غَطّينا رجليه خرج راسُه؛ ومنّا من أَيْنَعَتْ له ثمرتُه، فهو يَهْدِبُها(٥) (٦).

[٥٥٧] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابن أبي موسى، قال: حدثنا أبي أبو القاسم علي بن محمد(٧)، قراءةً عليه من لفظه، سنة تسع وتسعين

---

(١) هو موسى بن مسعود النهدي، تقدّمت ترجمته.
(٢) هو ابن سعيد الثوري.
(٣) هو شقيق بن سلمة.
(٤) «كُلّ شملةٍ مخطّطةٍ من مآزر الأعراب فهي نمرة، وجمعُها: نِمار، كأنها أُخذت من لون النَّمِر، لما فيها من السواد والبياض». النهاية لابن الأثير ـ نمر ـ (١١٨/٥).
(٥) «أي يَجْنيها». النهاية لابن الأثير ـ هدب ـ (٥/ ٢٥٠).
(٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.
وهو في الغيلانيات (رقم ٨٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٠٩، ١١١) (٦/ ٣٩٥)، والبخاري (رقم ١٢٧٦، ٣٨٩٧، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٦٤٣٢، ٦٤٤٨)، ومسلم (رقم ٩٤٠)، وأبو داود (رقم ٢٨٦٨)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٣٨٥٣)، والنسائي (رقم ١٩٠٣)؛ من طُرُقٍ عن الأعمش به.
(٧) لم أجد له ترجمة.

وثلاثماية، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني[١]، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الاعرابي، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، وجعفر بن عامر العسكري[٢]، والحسن بن علي العامري[٣]، قالوا: حدثنا الحسن بن عطيّة[٤]، عن أبي عاتكة[٥]، عن أنس

---

(١) عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية ـ وقيل ماموية ـ الأصبهاني، أبو محمد الأَرَدَسْتاني، الزاهد، (ت ٤٠٩هـ)، عن أربع وتسعين سنة.
وثقه الخطيب، والسمعاني، وعبدالغافر الفارسي.
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ١٩٨)، والأنساب للسمعاني (١/ ١٥٨ ـ ١٥٩)، ومختصر السياق لعبدالغافر للصريفيني (رقم ٨٩٠)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (١/ ٢٢٨ رقم ٢٥٠).

(٢) جعفر بن محمد بن عامر العسكري، أبو الفضل البزّاز، ساكن سامراء، (ت ٢٧٢هـ أو ٢٧٣هـ).
قال ابن أبي حاتم: «صدوق»، وقال الخطيب: «كان أحدَ الشهود المعدَّلين».
انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ولاحظ دخول ترجمةٍ في ترجمة)، وتاريخ بغداد للخطيب (٧/ ١٨١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٢٤).

(٣) هو الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي، تقدّمت ترجمته.

(٤) الحسن بن عطيّة بن نَجيح القُرشي، أبو علي البزّاز الكوفي، (ت ١١١هـ أو نحوها): صدوق. (التقريب: ١٢٦٧).

(٥) أبو عاتكة البصري أو الكوفي، اسمه: طريف بن سلمان، أو بالعكس: ضعيف، وبالغ السليماني فيه. (التقريب: ٨٢٥٥).
قلت: هو شديد الضعف، وقد خلا التهذيب (المطبوع) من كلام العقيلي وابن حبان وابن عدي فيه، وترجمته عند هؤلاء بيّنةٌ على شدّة ضعفه. فانظر: التهذيب (١٢/ ١٤١ ـ ١٤٢)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٣٠)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٨٢)، والكامل لابن عدي (٤/ ١١٨ ـ ١١٩).

ابن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم ولو بالصّين، فإنَّ طَلَبَ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مُسْلمٍ»(١).

[٥٥٨] أخبرنا الشريف أبو تمام ابنُ أبي موسى، قال: حدثني أبي علي ابن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن

---

(١) إسناده شديد الضعف، وقد حُكم على طرف الحديث الأول بالوضع، وهو قوله: «اطلبوا العلم ولو بالصين»، وأمّا طرفه الأخير فصحّحه بعض أهل العلم بمجموع طرقه، وسبق تخريجه والكلام عنه (برقم ١٢٦).

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٣٠)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١١٩)، والبيهقي في المدخل (رقم ٣٢٤)، والشعب (رقم ١٦٦٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٤)، وفي الرحلة في طلب الحديث (رقم ١، ٢، ٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ٢٠، ٢١)؛ وغيرهم من طريق أبي عاتكة به.

وسيأتي من وجه آخر (برقم ٦٦٥، ٦٨٣).

وقد أورده البخاري في ترجمة أبي عاتكة، وختم الترجمة بقوله عنه: «منكر الحديث».

ونقل المرُّوذي ـ كما في المنتخب من العلل للخلال، لابن قدامة (رقم ٦٣) ـ أن الإمام أحمد سئل عن هذا الحديث، قال المروذي: «فأنكره إنكاراً شديدًا».

وأمّا ابن حبان فقال عنه: «باطل لا أصل له»، ووافقه ابن الجوزي فأورده في الموضوعات (رقم ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩)، ووافقهما الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٤١٦).

وهذا الحكم بالتضعيف الشديد أو الوضع الظاهرُ أنه يخصّ عبارة «اطلبوا العلم ولو بالصين»؛ أمّا حديث: «طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم»، فله طرقٌ كثيرةٌ جدًّا، ضعّفها بعضُ أهل العلم، وصحّحها آخرون، بل صنّف السيوطيُّ جزءًا في تتبّعها.

يحيى النيسابوري(١)، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن بشر الاعرابي، قال: حدثنا ابن أبي العوام(٢)، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا عاصم الاحول، قال: سألت أنس بنَ مالك: أَحَرَّمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ؟ قال: نعم، هي حرامٌ، حَرّمَها اللهُ عز وجل ورسولُه ﷺ، لا يُخْتَلى خَلاَها؛ فمن فعل ذلك فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين(٣).

[٥٥٩] أخبرنا الشريف أبو تمام ابن أبي موسى، قال: حدثني أبي علي ابن محمد لفظًا، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد ابن يحيى النيسابوري، قال: أخبرنا أبو سعيد / أحمد بن محمد بن زياد بن [٩٣/ ب] بشر الاعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، أنه سمع سهل بن سعد يقول: اطّلعَ

---

(١) عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، أبو الحسن ابن أبي إسحاق المزكي، (ت ٣٩٧هـ أو ٣٩٨هـ).
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٢): «كان ثقة».

(٢) هو محمد بن أحمد بن يزيد بن دينار الرياحي، تقدّمت ترجمته.

(٣) إسناده حسن لولا أني لم أجد لأب أبي تمامٍ ترجمة، وأصل الحديث صحيح بغير هذا اللفظ.
أخرجه الإمام أحمد (٣/١٩٩)، ومسلم (رقم ١٣٦٧)؛ من طريق يزيد ابن هارون به.
وقد اختصر يزيد بن هارون هذا الحديث اختصاراً غيَّرَ المعنى، حيث جعل الوعيد باللعن لمن اختلى خلاها، والذين رووا الحديث عن عاصم كلهم ذكروا الوعيد باللعن لمن أحدث فيها حدثًا؛ انظر الأحاديث الواردة في فضائل المدينة جمعًا ودراسة للدكتور صالح بن حامد الرفاعي (٨٩ ـ ٩٢).

رجلٌ في جُحْرٍ في حُجْرة رسولِ الله ﷺ، ومعه مِدْرًى[١] يَحُكُّ به راسَه، فقال: «لو أعلم أنّك تنظرُ لَطَعَنْتُ به في عينك، إنّما جعلَ اللهُ الاستيذانَ مِنْ قِبَلِ النَّظَرِ»[٢].

[٥٦٠] أخبرنا الشريف أبو تمام محمد بن علي بن أبي موسى الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن المخزومي، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن نصير الخُلْدِي، إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري[٣]، قال: حدثنا المسور بن عيسى أبو سعيد[٤]، قال: حدثنا أيوب بن المتوكّل المقري[٥]، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ليس بإمامٍ في العلم من أخذ بالشاذّ من العلم، وليس بإمامٍ في العلم من روى عن كل أحدٍ،

---

(١) «المِدْرَى والمِدْراة: شيءٌ يُعْمَلُ من حديد أو خشب على شكل سنٍّ من أسنان المشط وأطول منه يُسَرَّح بها الشعر المتلبِّد». النهاية لابن الأثير ـ درى ـ (٢/ ١١٥).

(٢) إسناده صحيح، لولا أني لم أجد لوالد أبي تمام ترجمة، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٤)، والبخاري (رقم ٥٩٢٤، ٦٢٤١، ٦٩٠١)، ومسلم (رقم ٢١٥٦)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٢٧٠٩)، والنسائي (رقم ٤٨٥٩)، والدارمي (رقم ٢٣٨٩، ٢٣٩٠)؛ من طرقٍ عن الزهري به.

(٣) هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجِّي، تقدّمت ترجمته.

(٤) لم أجد له ترجمة، وله ذكر في المعجم الأوسط للطبراني (رقم ٢٥١٣)، ومعجم الصيداوي (رقم ٣٢٠)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٤٥٩).

(٥) أيوب بن المتوكل المقرىء، البصري، الصيدلاني، (ت ٢٠٠هـ).
وثقه علي بن المديني، والدارقطني، وأثنى عليه غير واحد.
انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٦ ـ ١٢٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٧ ـ ٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٥ ـ ١١٦).

وليس بإمامٍ في العلم من روى كُلَّ ما يسمع، والحفظُ هو الاتقان، وكان الرجلُ إذا لَقيَ من هو أعلمُ منه كان يومَ غنيمته، وإذا لقي من هو مثلُه سَايَلَهُ، وإذا لقي من هو دونه تواضعَ له وعلّمه(١).

آخر حديث أبي تمّام ابن أبي موسى

(١) في إسناده من لم أجد له ترجمة، والأثر ثابتٌ عن عبدالرحمن بن مهدي.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٤٢٤)، وابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء (٤٢)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ١٥٣٩)، والقاضي عياض في الإلماع (٢١٥)؛ من طريق علي بن المديني عن أيوب بن المتوكل بنحوه.
وله طرق وألفاظ أخرى عن ابن مهدي؛ فانظر: صحيح مسلم ـ المقدّمة ـ (١/ ١١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦، ٣٥ ـ ٣٦)، والمحدّث الفاصل للرامهرمزي (٢٠٦)، والكامل لابن عدي (١/ ١١٠)، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (٤٢)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٩/ ٣ ـ ٤).

شيخٌ آخر [السادس والستون]

[٥٦١] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن منصور الزُّجَاجي الطَّبري(١)، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا زيد بن أخزم(٢)، قال: حدثني عمر بن يونس اليمامي(٣)، قال: حدثنا أبي(٤)، قال: أخبرنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ: «نهى عن المُحَاقلة والمُزَابنة(٥) والمُخَابرة(٦)»(٧).

---

(١) عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن عبدالله بن منصور الطبري، أبو القاسم ابن الزُّجَاجي، البغدادي، (ت ٤٧١هـ).
قال عنه السمعاني: «كان خيّرًا ثقةً صدوقًا».
انظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٧٥)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٠٧)، والمنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣٢١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٣).
وهو عند جميعهم بزيادة (عبدالله) في نسبه، بخلاف نسخة المشيخة.

(٢) زيد بن أخزم الطائي النبهاني، أبو طالب البصري، (ت ٢٥٧هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ٢١٢٦).

(٣) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، (ت ٢٠٦هـ): ثقة. (التقريب: ٥٠١٩).

(٤) يونس بن القاسم الحنفي، أبو عمر اليمامي: ثقة. (التقريب: ٧٩٧٠).

(٥) سبق شرح (المحاقلة والمزابنة) في الحديث (رقم ٣٨٩).

(٦) المخابرة: «قيل: هي المزارعة على نصيبٍ معيَّن، كالثلث والربع وغيرهما. والخُبرة النصيب..». النهاية لابن الأثير ـ خبر ـ (٢/ ٧).

(٧) إسناده صحيح.

=

[٥٦٢] أخبرنا أبو القاسم الزُّجَاجي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي مسلم، قال: حدثنا الحسين المَحَامِلي، قال: حدثنا أبو السايب[(١)]، قال: حدثنا حفص[(٢)]، قال: حدثنا حُميد، عن أنس، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ فقال: / السباقَ؟ فقال النبي ﷺ: «السباقَ»؛ فقال لأُسامةَ، فركبَ العَضْباءَ، [٩٤/ أ] فاسْتَبَقا، فَسَبَقَ الاعرابيُّ، فقال الناسُ: سُبقتِ العضباءُ؟! وكانت لا تُسبق؛ فقال رسول الله ﷺ: «حقيقٌ على الله عز وجل أن لا يرفعَ شيئًا إلا وَضَعه»[(٣)].

[٥٦٣] أخبرنا أبو القاسم الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيدالله ابن أبي مسلم، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، إملاءً، قال: حدثنا محمد بن الوليد[(٤)]، قال: حدثنا عبدالاعلى السامي[(٥)]، قال: حدثنا هشام[(٦)]، [عن محمد ابن سيرين][(٧)]، قال: سألت أنس بن

= أخرجه البخاري (رقم ٢٢٠٧)؛ من طريق عمر بن يونس به.

(١) هو سَلْم بن جُنادة، تقدّمت ترجمته.

(٢) هو حفص بن غياث، تقدّمت ترجمته.

(٣) إسناده صحيح.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٠٣)، والبخاري (رقم ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٦٥٠١)، وأبو داود (رقم ٤٧٧٠)، والنسائي (رقم ٣٥٨٨، ٣٥٩٢)؛ من طريق حميد الطويل به.
وسيأتي برقم (٧٣٢)، من حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه.

(٤) هو محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشي، تقدّمت ترجمته.

(٥) عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، البصري، أبو محمد، (ت ١٨٩هـ): ثقة. (التقريب: ٣٧٥٨).

(٦) هو ابن حسان، تقدّمت ترجمته.

(٧) مابين معكوفتين ساقطٌ من الأصل، والتصويب من مصادر تخريج الحديث، ومن أن هشامَ بن حسان لم يسمع من أنس رضي الله عنه.

مالك، وأنا أرى أن عنده علمًا، فقال: إنّ هلال بن أُميّة قذف امرأته بشريك ابن سَحْماء، وكان[١] أخَ البراء بن مالك، وكان أوّلَ من لاعَنَ في الاسلام؛ فلاعَنَها. فقال رسول الله ﷺ: «انظروها، فإن جاءت به أبيضَ سَبْطًا وَضِيء[٢] العينين فهو لهلال بن أُميّة، وإن جاءت به أكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ[٣] الساقين فهو لشريك»، فجاءت به أكْحَلَ حَمْشَ الساقين[٤].

[٥٦٤] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابنُ الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد ابنُ أبي مسلم الفَرَضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بشر بن مطر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «قال اللهُ تعالى: يُوذيني ابنُ آدم! يَسُبُّ الدهرَ، وأنا الدهرُ؛ بيدي الامر، أُقَلِّبُ

(١) أي وكان شريكٌ أخًا للبراء من أمّه بالرضاعة، كما بيّنه الحافظ في الإصابة (٣/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥).

(٢) «الوضاءةُ: الحُسْن والبهجة». النهاية لابن الأثير ـ وضأ ـ (٥/ ١٩٥).

وهو هكذا في الأصل، وأحسبه تصحيفًا عن (قَضِيء)، كما في مصادر تخريج الحديث، والمعنى: «أي فاسد العينين». النهاية لابن الأثير ـ قضأ ـ (٤/ ٧٦).

(٣) «أي: دقيقهما». النهاية لابن الأثير ـ حمش ـ (١/ ٤٤٠).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه مسلم (رقم ١٤٩٦)، والنسائي (رقم ٣٤٦٨)؛ من طريق عبدالأعلى السامي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٤٢) عن وهب بن جرير، والنسائي (رقم ٣٤٦٩)، من طريق مخلد بن حسين؛ كلاهما عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه.

الليلَ والنهار»[١].

[٥٦٥] أخبرنا أبو القاسم الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: أَطْعَمَنَا النبيُّ ﷺ لُحومَ الخيل، ونهانا عن لُحومِ الحُمُرِ[٢].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٣٨)، والبخاري (رقم ٤٨٢٦، ٧٤٩١)، ومسلم (رقم ٢٢٤٦)، وأبو داود (رقم ٥٢٣٢ وهو آخر حديث فيه)، والنسائي في التفسير (رقم ٥٠٧)؛ من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه الترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٧٩٣)، والنسائي (رقم ٤٣٢٨)؛ من طريق ابن عيينة به.
وقد أخرجه البخاري (رقم ٤٢١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم (رقم ١٩٤١)؛ وغيرهما من حديث حماد بن زيد عن عَمرو بن دينار عن محمد بن علي الباقر عن جابر، فأدخل الباقرَ بين عَمرو وجابر. وقد ذكر الترمذي هذه الرواية ثم قال: «ورواية ابن عيينة أصح، وسمعت محمدًا يقول: سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد».
وأشار النسائي في الكبرى إلى هذا التعليل، حيث قال عقب حديث حماد (٤/١٥١): «ما أعلم أحدًا وافق حماد بن زيد على محمد بن علي».
قلت: لكن أخرجه أبو داود (رقم ٣٨٠٢) من طريق ابن جريج قال: «أخبرني عمرو بن دينار، قال: أخبرني رجل عن جابر..».
فهذه الرواية تقوّي رواية حماد، وبذلك يظهر شُفوف نظر الشيخين فيما اختاراه!.
على أن هذا التعليل مثالٌ للعلل غير القادحة، فالحديث على كلا الوجهين صحيح!.

[٥٦٦] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابنُ الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد الفرضي، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بشر ابن مطر، قال: / حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقْسِمُ ورثتي بَعْدي دينارًا، ما تركتُ بعدَ نفقةِ نسائي ومؤونةِ عاملي، فهو صدقةٌ»(١). [٩٤/ ب]

[٥٦٧] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن الزُّجَاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن أبي مسلم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بشر بن مطر، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ اللهُ القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فهو يُنفقُه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ في حَقِّه»(٢).

[٥٦٨] أخبرنا أبو القاسم الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد ابنُ أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام مالك (٢/ ٩٩٣)، والإمام أحمد (٢/ ٢٤٢، ٣٧٦، ٤٦٣، ٤٦٤)، والبخاري (رقم ٢٧٧٦، ٣٠٩٦، ٦٧٢٩)، ومسلم (رقم ١٧٦٠)، وأبو داود (رقم ٢٩٦٧)، والترمذي في الشمائل (رقم ٤١٠)؛ من طريق أبي الزِّناد به.

(٢) إسناده صحيح.
تقدّم تخريجه برقم (٣٢٩)، من حديث أبي بكر الأنصاري عن شيخه يوسف الصوفي عن أبي أحمد الفرضي به.

البُهلول الازرق الكاتب، إملاءً، قال: حدثنا جدّي[١]، قال: حدثنا أبي[٢]، عن شعبة، عن سليمان[٣]، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «ماتركتُ بعدي فتنةً في الناس أَضَرَّ على الرجالِ من النساء»[٤].

[٥٦٩] أخبرنا أبو القاسم الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الاسْدي[٥]، قال: حدثنا كثير بن هشام.

[٥٧٠] وقال[٦] أبو أحمد الفرضي: وأخبرنا محمد بن عَمرو بن البختري الرزّاز، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقَان، قال: حدثنا يزيد الاصمّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، رفعه إلى النبي ﷺ قال: «إن اللهَ لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، وإنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم»[٧].

واللفظ لابن البختريّ الرّزّاز.

---

(١) هو إسحاق بن البهلول بن حسان، تقدّمت ترجمته.

(٢) هو البهلول بن حسان بن سنان، تقدّمت ترجمته.

(٣) هو سليمان بن طرخان التيمي، تقدّمت ترجمته.

(٤) إسناده صحيح.
وقد تقدّم تخريجه (برقم ٦٨).

(٥) هو محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، تقدّمت ترجمته.

(٦) القائل (وقال أبو أحمد) هو أبو القاسم الزُّجاجي.

(٧) إسناده صحيح.
وتقدّم برقم (٢٩٤).

[٥٧١] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن الزُّجاجي، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا حمزة بن القاسم . . .[١]، قال: حدثنا عمر بن مدرك[٢]، / قال: سمعت مكيَّ بن إبراهيم يقول: كُنّا [٩٥/ أ] عند عبدالعزيز بن ابن أبي روّاد[٣] في المسجد، فارتفعت سحابة، فجاءت برعدٍ وبرقٍ وصواعقَ، ففزع القومُ، فتفرّقنا، فلما سكنت عُدْنا. فقال عبدالعزيز: خرج سليمان بن عبدالملك[٤] يومًا إلى بعض البوادي، فأصابهم نحو هذا، ففزع سليمان، ونادى: ياعمر! ياعمر! وكانوا (يعني: بني أُميّة) إذا أصابتهم شِدّةٌ فزعوا إلى عمر بن عبدالعزيز؛ فإذا عمر ينادي: ها أناذا، ها أناذا؛ فقال: ألا ترى؟! قال: يا أمير المومنين، إنّما هذا صوتُ رحمه، فكيف لو سمعتَ صوتَ عذابٍ؟! قال: خُذْ هذه المابة ألف درهم، وتصدَّقْ بها. فقال عمر: أوَ خيرٌ من ذلك، يا أمير المومنين؟ قال: وما هي؟ قال: قومٌ

(١) بياضٌ في الأصل قدر كلمة، مع عدم ظهور سقطٍ في الإسناد؛ فحمزة بن القاسم اسم جدّه عبدالعزيز، وقد تقدّمت ترجمته.

(٢) عمر بن مدرك الرازي، ويقال البلخي، أبو حفص القاصّ، (ت ٢٧٠هـ).
قال ابن معين: «كذاب»، وكذّبه أيضًا أبو حاتم في دعوى السماع، وأورد له ابن أبي حاتم مايدلّ على اختلاقه للأحاديث.
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٣٦ ـ ١٣٧)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢١١ ـ ٢١٣)، واللسان (٤/ ٣٣٠).

(٣) عبدالعزيز بن أبي روّاد، (ت١٥٩هـ): صدوق عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء. (التقريب: ٤١٢٤).

(٤) سليمان بن عبدالملك بن مروان القرشي الأموي، الخليفة بعد أخيه الوليد، بويع له سنة (٩٦هـ)، وتوفي سنة (٩٩هـ). (سير أعلام النبلاء ٥/ ١١١ ـ ١١٣).

صحبوك في مظالمَ لهم، لم يصلوا إليك. فجلس سليمانُ، فردَّ المظالم[١].

آخِرُ حَدِيْثِ أَبي القَاسِمِ الزُّجَاجِيّ

(١) إسناده شديد الضعف، لكن للقصّة طرق متعدّدة يثبت به أصلها.
انظر: سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم (٣٠)، والمطر والرعد لابن أبي الدنيا (رقم ٩٨، ١٠٥)، والعظمة لأبي الشيخ (رقم ٧٧٩، ٧٨٠)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٥/ ٢٨٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (٩/ ١٧٩)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٠/ ١٧٤).

شيخ آخر [السابع والستون]

[٥٧٢] **أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالعزيز بن علي . . .[١] الشَّدَّاد[٢]،** قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رِزْقُويه البزّاز، إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا سَعْدَان بن نصر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة[٣]، عن حبيبة، عن أُمِّها أُمِّ حبيبة، عن زينب زوج النبي ﷺ، قالت: استيقظ رسولُ الله ﷺ من نومه مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، وهو يقول: «لا إلـه إلا الله (ثلاث مرّات)، ويلٌ للعرب من شَرٍّ قد اقترب، فُتح من رَدْمِ ياجوج وماجوج مثل هذه: (وحَلَّقَ حَلْقَةً بأصبعه)». قلت: يارسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟! قال: «نعم، إذا كَثُرَ الخَبَثُ»[٤].

---

(١) بياضٌ قدر كلمة بالأصل، وكأنه متروكٌ لتتميم نسب الشيخ، ولم أجد زيادةً عما هنا.

(٢) عبدالله بن عبدالعزيز بن علي بن الشدّاد، أبو محمد البغدادي، (ت ٤٧٤هـ).
قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢٣): «كان صدوقًا».

(٣) زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد المخزوميّة، ربيبة النبي ﷺ، (ت ٧٣هـ).
الإصابة لابن حجر (٧/ ٦٧٥ ـ ٦٧٦ رقم ١١٢٣٥).
وهي ومَنْ بعدها صحابيّاتٌ.

(٤) إسناده صحيح.
وهو في جزء سعدان بن نصر (رقم ١٣١).
وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٢٨)، ومسلم (رقم ٢٨٨٠)، والترمذي وقال: =

[٥٧٣] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو الحسن ابن رِزْقُوية، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الواعظ المصري(١)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي(٢)، قال: حدثنا أبو صالح(٣)، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثني نافع، عن عبدالله، أنه قال: قطع رسول الله ﷺ / في مِجَنٍّ قِيمتُه ثلاثةُ دراهم(٤). [٩٥/ ب]

[٥٧٤] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد ابن أحمد ابن رِزْقُوية، قال: حدثنا أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد

= «حسن صحيح» (رقم ٢١٨٧)، والنسائي في التفسير (رقم ٣٣١)، وابن ماجه (رقم ٣٩٥٣ وسقط من إسناده ماصوّبته من تحفة الأشراف للمزي رقم ١٥٨٨٠)؛ من طريق ابن عيينة به.

وللحديث علّةٌ غير قادحة، حيث رواه غير واحد من الرواة بحذف حبيبة بين زينب وأُمِّها رضي الله عنهن. وهذا اختيار البخاري في صحيحه (رقم ٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧٠٥٩، ٧١٣٥)، والظاهر أنه هو اختيار الإمام مسلم مع إخراجه للوجهين (انظر الموضع السابق). أمّا الترمذي فرجّح الزيادة في جامعه (الموضع السابق).

وانظر: علل الدارقطني (٥/٢١٦/أ ـ ب). وقد نقل الدارقطني أن رواية سعدان بن نصر عن ابن عيينة بإسناده جعلت الحديث لأمّ حبيبة، وأنه لم تذكر فيها زينب بنت جحش، وهذا خلاف ما في كتابنا هذا، وما في جزء سعدان بن نصر.

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، تقدّمت ترجمته.

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، تقدّمت ترجمته.

(٣) هو عبدالله بن صالح بن محمد الجهني كاتب الليث، تقدّمت ترجمته.

(٤) إسناده حسن، والحديث صحيح.

وتقدّم تخريجه برقم (٨٤، ٤٢٨).

الطستي[١]، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير[٢]، قال: حدثنا زايدة[٣]، قال: حدثنا عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر[٤]، عن حُميد الحميري[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: أيُّ الصلاةِ أفضلُ بعد المكتوبة؟ قال: «الصلاةُ في جَوْفِ الليل»، قال: فأيُّ الصيامِ أفضلُ بعد رمضان؟ قال: «الشهر الذي يدعونه المحرَّم»[٦].

[٥٧٥] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو الحسن بن رِزْقُوية، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا محمد بن الفرج

---

(١) عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان الوكيل، أبو الحسين الطستي، (ت ٣٤٦هـ)، عن ثمانين سنة.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٤١): «كان ثقة، سمعت البرقاني فأثنى عليه وحثنا على كَتْب حديثه».

(٢) يحيى بن أبي بُكير الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، (ت ٢٠٨هـ أو ٢٠٩هـ): ثقة. (التقريب: ٧٥٦٦).

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، (ت ١٦٠هـ وقيل بعدها): ثقة ثبت صاحب سنة. (التقريب: ١٩٩٣).

(٤) محمد بن المنتشر بن الأجدع الهَمْداني، الكوفي: ثقة. (التقريب: ٦٣٦٤).

(٥) حميد بن عبدالرحمن الحميري، البصري: ثقة فقيه. (التقريب: ١٥٦٣).

(٦) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٥٣٥)، ومسلم (رقم ١١٦٣)، وأبو داود (رقم ٢٤٢١)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٤٣٨، ٧٤٠)، والنسائي (رقم ١٦١٣)، وابن ماجه (رقم ١٧٤٢)، والدارمي (رقم ١٤٨٤، ١٧٦٤، ١٧٦٥)؛ من طريق حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري به.

الأزرق[١]، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن عُبيد[٢]، قال: حدثنا عُبيدالله بن الأخنس[٣]، عن وليد بن عبدالله[٤]، عن يوسفَ بن مَاهَكَ[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «من تعلّم علمًا من النجوم تعلّم شُعْبَةً من السِّحْر»[٦].

---

(١) محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، أبو بكر البغدادي، (ت ٢٨٢هـ).
روى البرقاني عن الدارقطني أنه قال عنه: «ضعيف»، في حين نقل الحاكم عنه أنه قال: «لا بأس به، من أصحاب الكرابيسي، يُطعن عليه في اعتقاده».
فقال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٥٩ ـ ١٦٠): «أما أحاديثه فصحاح، ورواياته مستقيمة؛ لا أعلم فيها شيئًا يُستنكر، ولم أسمع أحدًا من شيوخنا يذكره إلا بجميل، سوى ما ذكرته عن البرقاني آنفًا».
قلت: قد فسّر الدارقطني وَجْهَ تضعيفه له في رواية الحاكم عنه، فإذا به أمرٌ لا يعارض صِدْقَه وقبول روايته، على ما تقرّر في رواية المبتدع.
وانظر اللسان (٥/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠).

(٢) الحارث بن عُبيد الإيادي، أبو قدامة البصري: صدوق يخطىء. (التقريب: ١٠٤).

(٣) عُبيدالله بن الأخنس النَّخعي، أبو مالك الخزّاز: صدوق، قال ابن حبان: كان يخطيء كثيرًا. (التقريب: ٤٣٠٣).

(٤) وليد بن عبدالله بن أبي مُغيث العبدري مولاهم، المكي: ثقة. (التقريب: ٧٤٨٣).

(٥) يوسف بن ماهَك بن بُهْزاد الفارسي، المكي، (ت١٠٦هـ): ثقة. (التقريب: ٧٩٣٥).

(٦) إسناده حسن.
أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٢٧، ٣١١)، وأبو داود (رقم ٣٩٠٠)، وابن ماجه (رقم ٣٧٢٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٢)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٣/ ١١١٩)، وابن خزيمة في كتاب التوكل من صحيحه (إتحاف المهرة لابن حجر ٨/ ١٤٣ رقم ٩٠٩٠)، والطبراني في الكبير (١١/ ١٣٥ ـ ١٣٦ رقم ١١٢٧٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ١٤٧٧)؛ من طريق عُبيدالله بن الأخنس به.

[٥٧٦] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمود الغُوْري(١)، إملاءً، في يوم الجمعة، في جامع المهدي(٢) رضوان الله عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الزُّبير القرشي الكوفي(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العَنْبس القاضي(٤)، قال: حدثنا جعفر بن عون(٥)، عن جعفر بن بُرْقان، عن عبدالله بن بُسْر(٦)، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ

---

(١) محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى البغدادي، أبو الفرج ابن الغُوري، (ت ٤٠٩هـ)، عن تسع وثمانين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٦٢ ـ ١٦٣): «كان صدوقًا صالحًا ديِّنًا».
وانظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٩٢).

(٢) جامع المهدي هو جامع الرصافة، وتقدّم التعريف به (برقم ٤٥٨).

(٣) علي بن محمد بن الزبير القرشي، أبو الحسن الكوفي، (ت ٣٤٨هـ) عن أربع وتسعين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٨١): «كان ثقة».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٠٢ ـ ٤٠٣).

(٤) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس الزهري، أبو إسحاق الكوفي، القاضي، (ت ٢٧٧هـ)، وقد بلغ ثلاثًا وتسعين سنة.
وثقه الدارقطني والخطيب، كما في تاريخ بغداد (٦/ ٢٥ ـ ٢٦).

(٥) جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، (ت ٢٠٦هـ أو ٢٠٧هـ)، ومولده سنة (١٢٠هـ أو ١٣٠هـ): صدوق. (التقريب: ٩٥٦).

(٦) كذا في الأصل، بضم الباء، وعلى السين علامة الإهمال. وعبدالله بن بُسْر صحابي لم يدركه جعفر بن بُرْقان. أمّا الذي هو معدود في شيوخ جعفر فهو: عبدالله بن بِشر الرَّقي القاضي، أصله من الكوفه: اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيفٌ في الزهري خاصّة. (التقريب: ٣٢٤٨).
فإن كان هو صاحب هذا الحديث (والظاهر أنه هو)، فالحديث معضل، =

أعطى محمدَ بنَ مسلمة الانصاري سَيْفًا، فقال: «قَاتِلْ به المشركين ما قُوتِلوا، فإن رأيتَ أهلَ القبلة يقتتلون، فاضربْ به الحَرَّةَ حتى ينكسر، ثم اجلس في بيتك، حتى تاتيك منيّةٌ قاضِيَةٌ أو يَدٌ خاطِيَةٌ»(١).

[٥٧٧] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو الفرج محمد ابن الغُوري، إملاءً، قال: حدثنا ابن الزبير، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا جعفر، عن سلمة بن وَرْدَان، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أيُّ الدعاء أفضل؟ قال: «سَلِ اللهَ العَفْوَ والعافية في الدنيا والاخرة». ثم أتاه اليوم الثاني، فقال: أيّ الدعاء أفضل؟ قال: «سَلِ اللهَ العفو والعافية في الدنيا / والاخرة». ثم أتاه في اليوم [٩٦/ أ]

= لأن عبدالله بن بشر هذا من أتباع التابعين. وعدم الاتصال ظاهرٌ من قوله: «بلغنا..».

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح من وجوه أخرى.
أخرجه ابن سعد (٣/ ٤٤٥)، ومن طريقه ابنُ عساكر في تاريخ دمشق - المخطوط - (١٥/ ٩٦٩)؛ عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي فروة به مرسلاً. وابن أبي فروة متروك، كما تقدّم.
لكن للحديث أوجهٌ متعدّدة، يصح بها الحديث: أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٩٣)، (٤/ ٢٢٥، ٢٢٦)، وابن ماجه (رقم ٣٩٦٢)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٤٤ - ٤٤٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ٢٢)، وإسحاق بن راهويه (المطالب العالية رقم ٤٣٥٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٢)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٣٠، ٢٣٢ - ٢٣٣، ٢٣٤ - ٢٣٦)، وفي الأوسط (رقم ١٣١١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٧، ١١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٩١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (المخطوط ١٥/ ٩٦٨ - ٩٦٩).
وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني (رقم ١٣٨٠).

الثالث، فقال: أيُّ الدعاء أفضل؟ قال: «سَلِ اللهَ ربَّك العفو والعافية في الدنيا والاخرة، فإن أُعْطِيتَ العفو والعافية في الدنيا والاخرة، فقد أَفْلَحْتَ»(١).

[٥٧٨] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز ابن محمد بن نصر السُّتُوْرِي(٢)، إملاءً، قال: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: حدثنا عمر(٣) بن عثمان بن عاصم ابنُ أخي علي بن عاصم(٤)، قال: حدثنا أبو تُمَيْلة(٥)، قال: حدثنا أبو حمزة(٦)، عن جابر(٧)، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أذَّنَ سَبْعَ

---

(١) إسناده حسن.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٢٧)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٣٧)، والترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ٣٥١٢)، وابن ماجه (رقم ٣٨٤٨)، وهناد بن السري في الزهد (رقم ٤٤٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٣٤)؛ من طريق سلمة بن وردان به.

(٢) عبدالعزيز بن محمد بن نصر بن الفضل السُّتُوري، أبو القاسم البغدادي، (ت٤٠٨هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٧): «كان لا بأس به».
وانظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٧٧).

(٣) في الأصل (عَمرو)، والتصويب من مصدر الحديث ومن ترجمة الراوي.

(٤) عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب الواسطي: صدوق. (التقريب: ٤٩٨٠).

(٥) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تُميلة المروزي: ثقة. (التقريب: ٧٧١٣).

(٦) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، (ت ١٦٧هـ أو ١٦٨هـ): ثقة فاضل (التقريب: ٦٣٨٨).

(٧) جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي، أبو عبدالله الكوفي (ت ١٢٧هـ أو ١٣٢هـ): ضعيف رافضي (التقريب: ٨٨٦).

سنين مُحْتَسِبًا كُتبَ له براءةٌ من النّار»[١].

[٥٧٩] أخبرنا أبو محمد ابن الشدّاد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيْتِي التَّغْلِبي[٢]، إملاءً، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الدُّقْم[٣]، بالرَّقَّةِ[٤]، قال: حدثنا أحمد بن يحيى[٥]، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف.
وهو في جزء حنبل بن إسحاق من فوائد ابن السماك (رقم٩).
وأخرجه الترمذي واستغربه (رقم ٢٠٦)، والطبراني (١١/ ٧٨ رقم ١١٠٩٨)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٢٤٧)؛ كلّهم من طريق أبي تُميلة به.
وأخرجه ابن ماجه (رقم ٧٢٧)، من طريق أبي حمزة السكري وحفص ابن عمر البرجمي كلاهما عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) محمد بن عبدالله بن أبان بن قريش بن صفوان التغلبي، أبو بكر الهِيْتي ابن أبي عباية، (ت ٤١٠هـ) عن تسع وثمانين.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦): «كانت أصول أبي بكر الهيتي سقيمة، كثيرة الخطأ؛ إلا أنه كان شيخًا مستورًا صالحًا، فقيرًا مُقلاً، معروفًا بالخير؛ وكان مغفّلاً، مع خُلُوّه من علم الحديث. وحدّثنا عن شيخ شيخه..» ـ ثم ذكر الخطيب قصتين له في روايته عمّن لم يدركهم من شيوخ شيوخه جهلاً منه.
وانظر تاريخ الإسلام (٢١٠)، واللسان (٥/ ٢٣٦).

(٣) لم أجد له ترجمة، وورد له ذكر في ترجمة الراوي عنه في تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٥).
وسُمي في ترجمة أخرى (١/ ١٩٥): الحسن بن علي بن الحسن بن عمر ابن الدقم، وكني أبا القاسم.

(٤) الرّقة مدينة من مدن الجزيرة، تقع على الضفة الشرقية للفرات، وهي اليوم في الشمال الشرقي من سوريا. انظر: معجم البلدان لياقوت (٣/ ٥٨ ـ ٦٠)، وبلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج (١٣٢ ـ ١٣٣).

(٥) في الرواة عن محمد بن الصبّاح اثنان يقال لهما أحمد بن يحيى، كما في تهذيب =

الصَّبَّاح البزّاز(١)، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا أبو ظِلال(٢)، قال: قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه: كيف كان ذِهَابُ بصرك؟ قلت: حدثتني أُمّي أنه خرج بي جُدَرِيّ، ولي سنتان(٣)، أَذْهَبَ بصري. قال(٤): لا يَحْزُنْك ذهاب بصرك، حدّثنا رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله عز وجل أنه قال: «إذا أخذتُ كريمتَيْ عبدٍ، فصبر، لم أَرْضَ له ثوابًا إلا الجنّة». فلقد رأيتُ المهاجرين يبكون، يَسْلُون اللهَ العَمَى(٥).

آخر حديث أبي محمد عبدالله ابن الشدّاد عن شيوخه

= الكمال (٢٥/ ٣٨٩). ولم أستطع تمييز المقصود هنا منهما.

(١) محمد بن الصبّاح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، (ت ٢٢٧هـ) ومولده سنة (١٥٠هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ٦٠٠٤).

(٢) هلال بن أبي هلال القَسْمَلي، أبو ظِلال، البصري: ضعيف. (التقريب: ٧٣٩٩).

(٣) في الأصل (ولي سنتين)، وهو خطأ لغوي واضح.

(٤) في الأصل (قلت)، والتصويب يقتضيه السياق.

(٥) إسناده ضعيف، وفي قوله: «فلقد رأيت المهاجرين يبكون يسألون الله العمى» نكارة؛ أما الحديث المرفوع فيصح من وجهٍ آخر عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي (رقم ٢٤٠٠) وقال: «غريب» [ووقع في المطبوعة أنه حسّنه، والتصويب من تحفة الأشراف للمزّي رقم (١٦٤٣)]، وعبد بن حميد (رقم ١٢٢٧)، والدولابي في الكنى (٢/ ٦)، والطبراني في الأوسط (رقم ٨٨٥٠)؛ من طريق أبي ظلال القسملي به.

وأخرجه البخاري (رقم ٥٦٥٣)، من طريق عَمرو بن أبي عَمرو عن أنس رضي الله عنه؛ بالحديث المرفوع بنحوه، دون الموقوف منه.

شيخ آخر [الثامن والستون]

[٥٨٠] **أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبدالله الرَّبَعِي**(١)، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر بن أنس(٢)، قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن

---

(١) علي بن الحسين بن عبدالله بن علي الرَّبَعي، أبو القاسم بن أبي عبدالله، ابنُ عُرَيْبة، البغدادي، وُلد سنة (٤١٤هـ)، وتوفي سنة (٥٠٢هـ).
قال شجاع الذهلي: «كان يذهب إلى الاعتزال».
وقال ابن شافع في تاريخه: «كان معتزليًّا داعيةً».
ولكن أصوله موثوقة، حتى قال ابن نقطة: «سماعُه صحيح».
بل حتى الاعتزال ذُكر أنه رجع عنه، قال السمعاني: «سمعت أبا المعمَّر الأنصاري ـ إن شاء الله ـ أو غيره، يذكر أنه رجع عن ذلك، وأشهد المؤتمن الساجي وغيره على نفسه بالرجوع عن رأيهم».
قلت: وأبوه من شيوخ أبي بكر الأنصاري أيضًا، وهو الشيخ الستون في هذه المشيخة.
انظر: العمدة من مشيخة شُهْدة (رقم ١٨)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ١٤٠ ـ ١٤١، ٤١٣ رقم ٤١١٣، ٤٥٧٥)، وخريدة القصر للعماد الأصبهاني (٣/ ١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٥)، وتاريخ الإسلام (٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ١٩٤ ـ ١٩٥)، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٧/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، ولسان الميزان (٤/ ٢٢٥).
(٢) أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري: ثقة. (التقريب: ٨٠٢٠).

مالك يُعَزِّيه بمن أُصيب من ولده وقومِه يومَ الحَرّة[١]، وكتب إليه: أُبشِّرُك بِبُشْرى من الله عزّ وجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للانصار، ولأبناء الانصار، ولأبناء / أبناءِ الانصار، ولنساء الانصار، ولنساء أبناء الانصار، ولنساء أبناء أبناء الانصار»[٢]. [٩٦/ ب]

---

(١) يوم الحَرّة: هو يوم وقيعة جيش يزيد بن معاويه بقيادة مسلم بن عقبة بأهل المدينة لمّا خرجوا على يزيد وخلعوا بيعته، ويُروى أن المدينة استُبيحتْ ثلاثة أيام من قِبل الجيش الأموي. وكانت هذه الموقعة سنة (٦٣هـ)، في آخر ذي الحجّة.

وينسب يوم الوقيعة إلى حَرّة واقم، وهي الحَرّة الشرقيّة من حِرار المدينة، لكونها أرض القتال يومها.

انظر: تاريخ الطبري (٥/ ٤٨٢ ـ ٤٩٤)، والبداية والنهاية لابن كثير (٨/ ٣١٧ ـ ٢٢١)، والمعالم الأثيرة لمحمد محمد شرّاب (١٠٠).

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٥٦).

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٧٤)، والطبراني في الكبير (رقم ٥١٠٥، ٥١٠٦)، من طريق حماد بن سلمة به.

وقد توبع على بن زيد، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ١٦٠)، والطبراني في الكبير (رقم ٥١٠٤)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٧٢٨١)؛ من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم البناني عن أبي بكر ابن أنس به.

وأصل الحديث أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٠)، ومسلم (رقم ٢٥٠٦)، والترمذي وصححه (رقم ٣٩٠٠)؛ من طريق النضر بن أنس عن زيد بن أرقم. وبعض طرق الإمام أحمد وعند الترمذي من حديث علي بن زيد عن النضر بن أنس.

وأخرجه البخاري (رقم ٤٩٠٦) من طريق عبدالله بن الفضل عن أنس بن مالك عن زيد بن أرقم، وفيه ذكر القصّة والكتاب.

[٥٨١] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي، قال أخبرنا أبو الحسن ابن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة العُمَري، قال: أخبرني سالم بن عبدالله، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتّخذ كَلْبًا، إلا كَلْبَ ماشيةٍ أو كلبًا ضاريًا، نقص من عمله كُلَّ يومٍ قيراطٌ»[١].

[٥٨٢] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني محمد بن فُضيل، عن الاعمش، وابن أبي ليلى، وكثيرٍ النَّوّاء[٢]، وعبدالله بن صُهْبان[٣]، كُلِّهم عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العُلَى لَيَرَاهم مَنْ تحتَهم كما ترون النَّجْمَ الطالعَ في الأفُقِ من آفاق السماء، ألا وإنّ أبا بكر وعُمَرَ منهم، وأَنْعَمَا[٤]!»[٥].

= وللحديث طرق وألفاظ أخرى، فانظر: محجّة القُرَب إلى محبّة العرب للعراقي (١٤٧ ـ ١٥٢ رقم ٥١ ـ ٥٧).

(١) إسناده ضعيف، لكن للحديث وجوه يصح بها.
وقد سبق تخريجه من هذا الوجه (برقم ٣٥٤)، ومن وجه آخر (برقم ٢٨٩).

(٢) كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النوّاء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي: ضعيف. (التقريب: ٥٦٤٠).

(٣) عبدالله بن صُهْبان الأسدي، أبو العَنْبس الكوفي: لين الحديث. (التقريب: ٣٤١٦).

(٤) «أَنْعَمَا، أي: زادا وفَضَلا». النهاية لابن الأثير ـ نعم ـ (٥/ ٨٣).

(٥) إسناده حسن.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٧٤).
وتقدّم تخريجه برقم (١٣٧).

[٥٨٣] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابنُ مخلد البزاز، قال: أخبرنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عمّار بن محمد(١)، عن الصَّلْت بن قُوَيْد الحنفي(٢)، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: «لا تقومُ الساعةُ حتى لا تنطح ذاتُ قرنٍ جَمَّا(٣)»(٤).

[٥٨٤] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا [عليٌّ](٥) بن ثابت الجَزَرِي، عن عُبيدالله

---

(١) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، (ت ١٨٢هـ): صدوق يخطىء، وكان عابدًا. (التقريب: ٤٨٦٦).

(٢) الصلت بن قُويد الحنفي، أبو أحمر، آخر من حدّث عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال النسائي: «لا أدري كيف هو، حديثه منكر»، ثم ذكر حديثه الذي هنا.

وقال الأزدي: «لم يصح حديثه»، وأورده هو نفسَه.

أما ابن حبان فذكره في الثقات.

انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر (١/ ٦٧٧ ـ ٦٧٨ رقم ٤٨٢)، واللسان له (٣/ ١٩٧ ـ ١٩٨).

(٣) «الجمّاء: التي لا قرن لها». النهاية لابن الأثير ـ جمم ـ (١/ ٣٠٠).

(٤) إسناده ضعيف، وأنكره النسائي كما تقدّم في ترجمة الصلت بن قويد.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٨٦).

وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٤٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٠)، والدولابي في الكنى (١/ ١١٦)؛ من طريق عمار بن محمد به.

(٥) في الأصل (الحسن بن ثابت)، والتصويب من مصدر المشيخة، ومن غيره.

ابن عبدالرحمن ابن مَوْهَب[١]، عن عروة، عن عايشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «إن العبدَ ليعملُ الزمنَ الطويلَ من عُمُرِه، أو كُلِّه، بعمل أهل الجنّة، وإنه لمكتوبٌ عند الله عز وجل من أهل النار. وإن العبد ليعمل الزمنَ الطويلَ من عُمُرِه، أو أكثرُه، بعمل أهل النار، وإنه لمكتوبٌ عند الله عز وجل من أهل الجنّة»[٢].

[٥٨٥] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني عبدالسلام بن حرب[٣]، عن زياد بن خيثمة[٤]، عن نَعْمَان بن

---

(١) عُبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهَب، ويقال: عبدالله: ليس بالقوي. (التقريب: ٤٣٤٣).

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٨٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٢٥٩)؛ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن عبدالله بن موهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به؛ فزاد فيه هشامَ بن عروة بين ابن موهب وعروة.

وقد ذكر الدارقطني في العلل (٥/ ٤٣/أ) اختلاف ابن أبي فُديك وعلي بن ثابت الجزري هذا على ابن موهب، ثم صَوّب رواية علي بن ثابت بقوله عقبها: «وهو أشبه بالصواب».

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٠٧، ١٠٨)، وأبو يعلى (رقم ٤٦٦٨)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٣٤٦)؛ من طُرقٍ أخرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

وسبق للحديث شاهدٌ من حديث سهل بن سعد (رقم ٨٠).

(٣) عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي، المُلائي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، (ت ١٨٧هـ)، وله ست وتسعون: ثقة حافظ، له مناكير. (التقريب: ٤٠٩٥).

(٤) زياد بن خيثمة الجعفي، الكوفي: ثقة. (التقريب: ٢٠٨١).

[٩٧/ أ] قُرَاد(١)، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، قال: / قال رسول الله ﷺ: «خُيِّرْتُ بين الشفاعةِ وبين أن يدخلَ شطرُ أُمّتي الجنّة، فاخترتُ الشفاعةَ؛ لأنّها أعمُّ وأكْفَى. أَتَرَوْنَها للمومنين المُتَّقين؟! لا، ولكنّها للمذنبين المتلوّثين الخطّايين»(٢).

[٥٨٦] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين، قال أخبرنا أبو الحسن

---

(١) نَعْمَان ـ بفتح النون ـ بن قُرَاد، وقيل: علي بن النعمان بن قراد.
ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧٤).
وانظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٢٣٥)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (٢/ ٣١٠ رقم ١١٠٧).

(٢) إسناده فيه مَنْ لا يُوثَقُ بحاله، مع اضطرابٍ شديدٍ فيه.
وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٩٣)، ومن طريقه البيهقي في الاعتقاد (٢٦٣)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (رقم ٢٠٧٣، ٢٠٧٤).
وأخرجه الأبّار في المعجم (١١٣ ـ ١١٤ رقم ٩٢) من طريق الحسن بن عرفة، ونبّه الأبار إلى خطأ في النسخة التي نقل منها الحديث، إذ جعلت الحديث لعبدالله بن عَمرو بن العاص، والصواب أنه ابن عمر بن الخطاب.
وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٥٤٥٢) عن مُعَمَّر بن سليمان الرقي عن زياد ابن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن ابن عمر. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٨١٠) من طريق مُعَمَّر بن سليمان به.
وأخرجه ابن ماجه (رقم ٤٣١١) من طريق عباد بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش عن أبي موسى الأشعري به.
وللحديث وجوهٌ أخرى عرضها الدارقطني في موطنين من علله، فقال مَرّة عقبها (٧/ ٢٢٧ رقم ١٣١٠): «ليس فيها شيءٌ صحيح»، وقال أخرى (٤/ ٥٣/ أ ـ ب): «الحديث مضطربٌ جدًّا».
ولذلك ذكر ابن الجوزي الحديث في العلل المتناهية (رقم ١٥٣٧، ١٥٣٨)، ونقل كلام الدارقطني فيه.

ابن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا روح بن عُبادة البصري، عن ابن جُريج، قال: أخبرني أبو خالد[١]، عن عبدالله بن أبي سعيد المديني[٢]، قال: حدثتني حفصةُ بنت عمر، قالت: كان رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ جالسًا، قد وضع ثوبه بين فخذيه. فجاء أبو بكر رضي الله عنه فاستاذن، فأذن له والنبيُّ ﷺ على هيئته. ثم عُمر رضي الله عنه، بمثل هذه الصفة، ثم عليّ رضي الله عنه[٣]، ثم ناس من

---

(١) أبو خالد، قيل اسمه يزيد، وقيل: عثمان. حيث أخرج أبو أحمد الحاكم هذا الحديث في الأسامي والكنى من طريق ابن جريج، فسُمِّى مَرّة بالأول، وفي رواية أخرى بالثاني.
ولمّا ترجم له الحافظ في تعجيل المنفعة (٢/٤٤٦ رقم ١٢٦٢) لم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً.
ولمّا أخرج الطحاوي في بيان مشكل الأحاديث تكذيب الإمام الزهري لمن روى حديث: «ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة»، قال مبيِّنًا مقصود الزهري: «أراد به رجلاً مجهولاً قد حدّث ابنُ جريج عنه بهذا الحديث، وكان يكنى أبا خالد».
غير أن الطحاويَّ عاد فصحَّح الحديث، لكن لشاهدٍ أورده من حديث عائشة رضي الله عنها، كما يأتي في التخريج.

(٢) عبدالله بن أبي سعيد المديني، أبو زيد.
قال الحافظ في آخر ترجمته من تعجيل المنفعة (١/ ٧٤٠ ـ ٧٤١ رقم ٥٤٨): «تلخَّصَ من هذا أنّ لعبدالله بن أبي سعيد راويين، ولم يُجرح، ولم يأت بمتنٍ منكر؛ فهو على قاعدة ثقات ابن حبان، لكن لم أر ذكره في النسخة التي عندي».
وأشار الطحاوي إلى جهالته في بيان مشكل الأحاديث (٤/ ٤٢٢).

(٣) في الأصل (رضي الله عنه بهذه)، وضُبب على كلمة (هذه)، وهي محذوفة في مصدر المشيخة.

أصحابه، والنبي ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان رضي الله عنه فاستاذن، فأخذ النبيُّ ﷺ ثوبَه فتجلَّله. قالت: فتحدَّثوا، ثم خرجوا. قالت: فقلت: يارسول الله، جاء أبو بكر وعمر وعليّ وساير[١] أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجلَّلْتَ ثَوْبَك! قالت: فقال: «ألا أستحي ممّن تستحي منه الملائكة!!»[٢].

---

(١) في الأصل (وناسٌ من أصحابك)، ثم عليها علامة اللحق وبحيالها كتب الناسخ: «وسائر ابن مخلد»؛ ولعله يقصد أن هذه هي رواية ابن مخلد؛ والأمر كما ذكر، فهو كذلك في جزء الحسن بن عرفة من رواية ابن مخلد عن الصفار عن ابن عرفة.

(٢) إسناده ضعيف، وللحديث شاهد صحيح.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ٧٥).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٢٨٨) وفي فضائل الصحابة (رقم ٧٤٩)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٠٤)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٣١٩)، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث للهيثمي (رقم ٩٧٦)، والطحاوي في بيان مشكل الأحاديث (٤/ ٤٢٠ ـ ٤٢١ رقم ١٧١٩)، وفي شرح معاني الآثار (رقم ٢٧١٦)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٤/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ رقم ١٩٣٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٢٨٠)، والبيهقي (٢/ ٢٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المطبوع: ترجمة عثمان بن عفان (٨٢)؛ من طريق ابن جريج به.

وقد سُمي عند أبي أحمد الحاكم أبو خالد شيخُ ابن جريج في رواية بـ (يزيد) وفي رواية أخرى من رواية أبي عاصم الضحاك بن مخلد بـ (عثمان أبي خالد).

والظاهر أنه تصحف في منتخب مسند عبد بن حميد (رقم ١٥٤٧)، ومن طريقه في تاريخ دمشق لابن عساكر ـ المطبوع: ترجمة عثمان بن عفان (٨٣ ـ ٨٤)، إلى (عثمان بن خالد)؛ وهو من طريق أبي عاصم عن ابن جريج أيضًا.

وقد توبع أبو خالد، فقد أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٨٨)، وفي فضائل الصحابة (رقم ٧٤٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٠٥)، والبيهقي في =

[٥٨٧] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري، عن عبدالملك ابن جريج[١]، عن عطاء بن أبي رباح، قال: أتيتُ ابنَ عباس رضي الله عنه وهو ينزع من زمزم، وقد ابْتَلَّتْ أسافِلُ ثيابه، فقلتُ له: قد تُكُلِّمَ في القَدَر، فقال: أَوَقَدْ فعلوها؟! قلت: نعم، قال: فوالله مانزلت هذه الآية إلا فيهم ﴿ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾[٢]، أولئك شرارُ هذه الامّة، لا تعودوا مَرْضَاهم، ولا تُصَلُّوا على موتاهم؛ إن أَرَيْتَنِي أحدًا منهم، فَقَأْتُ عينيه بأصبعَيَّ هاتين[٣].

آخِرُ حَدِيْثِ أبي القاسمِ عليِّ بن الحُسين الرَّبَعي

= السنن الكبرى (٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (الموطن السابق)؛ من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن أبي يعفور الكبير (واسمه وقدان) عن عبدالله بن أبي سعيد المديني به.

فتبقى فيه جهالة عبدالله بن أبي سعيد.

لكن للحديث شاهدٌ من حديث عائشة: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (رقم ٢٤٠٢).

(١) تقدّم الكلام عن قبول عنعنة ابن جريج عن عطاء خاصّة (برقم ٢٣٣).

(٢) سورة القمر (٤٨ ـ ٤٩).

(٣) إسناده حسن.

وهو في جزء الحسن بن عرفة (رقم ١٠).

وأخرجه من طريق الحسن بن عرفة: ابنُ أبي حاتم في تفسيره (تفسير ابن كثير: ٦/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠)، وابن بطة في الإبانة (القدر ٢/ ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢ رقم ١٥٥٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (رقم ١١٦٢، ١٣٨٨)، والبيهقي في القضاء والقدر (رقم ٤٠٦).

شيخ آخر [التاسع والستون]

● [٥٨٨] أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن إبراهيم بن عمر البرمكي[١]، بقراءتي عليه، قلت له: حدّثكم أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس، إملاءً، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن علي بن حُبيش[٢]، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخزومي[٣]، قال: حدثنا سعيد بن محمد

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٣).

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي، أبو الحسين بن أبي إسحاق، (ت ٤٦٨هـ).

قال ابن الجوزي في المنتظم (٨/ ٢٩٨): «كان ثقة صالحًا».

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٤٦): «ديّنٌ خيّرٌ مُنْعَزِلٌ».

وقد روى أبو بكر الأنصاري عن والده أيضًا، وهو الشيخ الثاني في المشيخة.

(٢) محمد بن علي بن حُبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان الناقد، أبو الحسين البغدادي، (ت ٣٥٩هـ).

وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس، وقال البرقاني: «جبل» ففسره الخطيب بقوله: «يعني في الثقة والثبت».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٨٦)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٣٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٧).

(٣) كذا جاءت نسبته في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، والمعروف أنه (المُخَرِّمي) نسبةً إلى محلّةٍ ببغداد؛ فهو: =

الجَرْمي[١]، قال: حدثنا / عبدالرحمن بن عبدالملك بن سعيد بن أَبْجَر[٢]، [٩٧/ ب] عن أبيه، عن طلحة بن مُصَرِّف[٣]، عن خيثمة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرءِ إثمًا أن يُضيِّع مَنْ يَقُوت»[٤].

● [٥٨٩] أخبرنا أبو الحُسين ابن البرمكي، قال: حدثنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس، إملاءً، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد العطار، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا إسماعيل

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٣ ـ ٢٠٤).

= إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، أبو إسحاق البغدادي، (ت ٣٠٤هـ).

قال الإسماعيلي: «صدوق»، وقال أبو علي النيسابوري: «كان لا يُنكر عليه لقي الجرمي وأقرانه».

لكن قال عنه الدارقطني: «ليس بثقة، حدّث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة»، ثم أورد له حديثًا منكرًا ثم قال: «هذا باطل، والإسناد ثقات كلهم».

قلت: وهذا جرح مفسَّر، فيُقَدَّم على التعديل.

انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٦/ ١٢٤ ـ ١٢٥)، والأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٢)، واللسان (١/ ٧٢).

(١) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي: صدوق رُمي بالتشيّع. (التقريب: ٢٣٩٩).

(٢) عبدالرحمن بن عبدالملك بن سعيد بن حيّان بن أَبْجر الكوفي، (ت ١٨١هـ): ثقه. (التقريب: ٣٩٦٠).

(٣) طلحة بن مُصَرِّف بن عَمرو اليامي، الكوفي، (ت ١١٢هـ أو بعدها): ثقة قارىء فاضل. (التقريب: ٣٠٥١).

(٤) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح.

أخرجه الإمام مسلم (رقم ٩٩٦)، وابن حبان (رقم ٤٢٤١)؛ من طريق سعيد بن محمد الجرمي به.

ابن يحيى[١]، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطُّفَيْل، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ في حَجّة الوداع يقول: «إن الله عز وجل قد وَهَبَ لكم ذُنوبَكم عند الاستغفار، فمن استغفر بنيّةٍ صادقةٍ غفر له. ومَنْ قال: لا إلـه إلا الله، رَجَحَ ميزانُه. ومَن صَلَّى عَلَيَّ كنتُ شفيعَهُ يومَ القيامة»[٢].

● [٥٩٠] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم ابن البرمكي، قال: حدثنا الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد ابنُ أبي الفوارس الحافظُ، إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد (يعني: العطار)، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان السِّجْزِي، قال: حدثنا علي بن الحُسين المُكْتِب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطُّفيل، قال: سمعت أبا بكرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قُبِضَ العبدُ المومن،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٤).

---

(١) إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله بن طلحة الكوفي، تقدّم بيان أنه أحدُ الوضّاعين.

(٢) إسناده شديد الضعف ظاهر النكارة.

أخرجه أبو علي ابن البنّاء في فضل التهليل وثوابه الجزيل (رقم ١٦)، عن ابن أبي الفوارس به.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (رقم ١٢، ١٧٧)، عن ابن أبي داود عبدالله بن سليمان بن الأشعث به.

وقد عزاه السيوطي في مسند أبي بكر ـ من الجامع الكبير ـ (رقم ٥٧٧)، وعنه المتقي الهندي في كنز العمال (١٦/٢٢٩ رقم ٤٤٢٦٩)، إلى هذه المشيخة فقط.

(٣) كذا في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، كلاهما بزيادة تاء مربوطةٍ بعد الراء. أما في مصادر تخريج الحديث فمن حديث (أبي بكر).

صعد ملكاه إلى السماء، فقال الله عزّ وجلّ لهما: ارجعا إلى قبره، فسبِّحاني واحمداني وهَلِّلاني إلى يوم القيامة، فإني قد جعلتُ مثلَ أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما له ثوابًا منّي له. فإذا كان العبدُ كافرًا، فمات، صعد ملكاه إلى السماء، فيقول لهما: عبداي، ما جاء بكما؟ (وهو أعلم)، فيقولان: رَبِّ، قَبَضْتَ عَبْدَكَ، فجيناك. فيقول لهما: ارجعا إلى قبره، فالْعَنَاهُ إلى يوم القيامة، إنه كَذَّبَ بي وجَحَدني، وإني جعلتُ عَدَدَ لَعْنِكُمَا عَذَابًا أُعذِّبُه به إلى يوم القيامة»(١).

[٥٩١] أخبرنا أبو الحسين ابن البرمكي، قال: حدثنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس، إملاءً، قال: أخبرنا أحمد بن هارون بن إبراهيم الدِّيْنَوَري، قال: حدّثنا سمعان بن مسعود، قال: حدثنا المضاء بن الجارود، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، عن أبي بكر الهُذَلي، عن الشعبي، عن الربيع بن خُثَيْم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يكن في الدنيا زاهدًا كأنه مُجْتَازٌ، وفي الاخرة راغبًا كأنه راحلٌ، وللموت خايفًا متوقّعًا؛ / لم يبلغ من الزهد غايته، ولم تَصْدُقْ نيّتُه»(٢). [٩٨/ أ]

[٥٩٢] أخبرنا أبو الحسين ابن البرمكي، قال: حدثنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم العطّار، قال:

---

(١) إسناده شديد الضعف، وقد حُكم على الحديث بالوضع، ونُوزع في ذلك.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٧٦٢).
وخالفه السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣)، والنكت البديعات (رقم ١٠٣)، وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧١).
وبالنظر في متابعات الحديث وشواهده التي ذكرها السيوطي يظهر أنه ليس فيها شيء صالح للاعتبار!.

(٢) إسناده شديد الضعف، وقد سبق من هذا الوجه برقم (٣٧٩).

حدثنا أبو علي الحسين بن مَحْمِي بن مهران البزار[١]، قال: حدثنا علي بن الحسن بن سوادة[٢]، قال: حدثنا محمد بن مسلم العبدي، قال: حدثنا أبو معاوية[٣]، عن [سعد][٤] بن طريف[٥]، عن الاصبغ بن نُبَاتة[٦]، قال: قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا أمير المومنين، مَنْ خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان؛ سمعتُ النبيَّ ﷺ، وإلاّ فَصُمَّتا! ورأيت النبي ﷺ، وإلاّ فَعَمِيَتَا! وهو يقول: «ما وُلد في الاسلام مولودٌ أفضلَ ولا أزكى ولا أعدلَ من أبي بكر ثم عمر»[٧].

[٥٩٣] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الفتح ابن

---

(١) كذا سُمِّي في الكتاب، وهو تصحيف، فهو: الحسن بن علي بن مَحْمِي بن بهرام البغدادي المُخَرِّمي، أبو علي، يُنسب كثيرًا إلى جدّه محمي، البزاز.
قال عنه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٤٣): «كتبنا عنه، رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقد حدّث بغير حديث أنكرته عليه. ورأيتُ له ابنًا كهلاً، ذكر البغداديون أنه يُلقِّنُ أباه ما ليس من حديثه».
وانظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٤)، واللسان (٢/ ٢٢٨، ٢٥٦).

(٢) لم أجد له ترجمة، ولا لشيخه.

(٣) هو محمد بن خازم الضرير، تقدمت ترجمته.

(٤) في الأصل (سعيد)، والتصويب من مصادر ترجمته وتخريج الحديث.

(٥) سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي، أبو العلاء الكوفي: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا. (التقريب: ٢٢٥٤).

(٦) أصبغ بن نُباتة التميمي، الحنظلي، الكوفي، أبو القاسم: متروك، رُمي بالرفض. (التقريب: ٥٤١).

(٧) إسناده شديد الضعف.
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (حاشية الفردوس: رقم ٦٦٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٥٦ ـ ٥٧)، من طريق علي بن الحسن بن سوادة به.

أبي الفوارس الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عَلَّان بن إبراهيم[١]، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الطحان[٢]، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد النسائي[٣]، قال: حدثني علي بن موسى بن عيسى القيسي[٤]، عن الصلتِ بن حَكيم[٥]، قال: سمعت عفيف بن سالم[٦] يقول: قال لي فَتْحُ الموصلي[٧] يومًا، ولمعافى بن عمران، لأَنَا أفرحُ بما منعني من الدنيا،

---

(١) الحسن بن عَلَّان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى الفامي، أبو علي الخطاب البغدادي، (ت ٣٥٨هـ)، عن أربع وسبعين سنة.
قال أبو نعيم وابن أبي الفوارس: «ثقة» زاد ابن أبي الفوارس: «مستور كثير الحديث».
تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠)، وتاريخ الإسلام (١٧٦ ـ ١٧٧).

(٢) يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد بن شريك الطحان، أبو يوسف.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٣): «كان ثقةً».

(٣) عمر بن محمد بن الحكم ـ وقيل: ابن عبدالحكم ـ النسائي، أبو حفص.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢١٣): «كان صاحبَ أخبار وحكايات وأشعار». ولم يذكر فيه غير ذلك جرحًا أو تعديلا.

(٤) لم أجزم له بترجمة. وانظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ١١٣).

(٥) الصلت بن حكيم البصري.
ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٤١)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٩٤ رقم ١٢٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً، لكن قال عنه الخطيب: «شيخ صاحب أخبار وحكايات في الزهد والرقائق».

(٦) عفيف بن سالم الموصلي، البجلي مولاهم، (ت بعد ١٨٠هـ): صدوق. (التقريب: ٤٦٦١).

(٧) في الزُّهّاد اثنان يقال لهما فتح الموصلي؛ الأكبر منهما هو الأقرب أن يكون المقصود هنا.
الأول هو: فتح بن محمد بن وشاح الأزدي الموصلي، الكبير، (ت ١٧٠هـ وقيل ١٦٥هـ).

منّي بما يُؤتيني منها، وما الدنيا؟! وهل في الدنيا من خيرٍ إلا ما اتَّصَلَ به من الاخرة؟! إن الفَقْرَ ليَغْشَى المومنَ، فَيَسْتَبْشِرَ لذاك قَلْبُه، ويفرحَ به فؤادُه، ولهو أَشَدُّ فرحًا به بكلّ ما نالَهُ من غُرور الدنيا ومتاعِها؛ وذلك أن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴾[١] وقال عز وجل: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾[٢] وقال: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾[٣]؛ فأيُّ نفسٍ تطمئنّ إليها بعدما ذكر اللهُ عز وجل عنها[٤]؟!!.

[٥٩٤] أخبرنا أبو الحُسين ابن البرمكي، قال: حدثنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أبو بكر ابن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِيّ، قال: قلت لأبي عبدالله (يعني: أحمد بن حنبل): يُوْجَرُ الرجلُ في تَرْكِ الشهوات؟ فقال: كيف لا يُوجر! وابنُ عمر يقول: ما شبعتُ منذ أربعة أشهر[٥].

= سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٣٤٩).
والثاني هو: فتح بن سعيد الموصلي، أبو نصر، الصغير، (ت ٢٢٠هـ)، وهو الأكثر شُهرة.
انظر: حلية الأولياء لأبي نعيم (٨/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٨١ ـ ٣٨٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

(١) الرعد (٢٦).
(٢) النحل (٩٦).
(٣) آل عمران (١٨٥)، والحديد (٢٠).
(٤) في إسناده من لم أجد له ترجمة أو تعديلاً.
(٥) أثر ابن عمر رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد في الزهد (رقم ١٠٤٨)، وابن أبي الدنيا في الجوع (رقم ٥٩، ٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٠٠)، وهو صحيح عنه.

وقلتُ لأبي عبدالله: يجد الرجلُ من قَلْبِهِ رِقّةً وهو يشبع؟ قال: [٩٨/ ب]
ما أرى[1] / .

آخرُ حَدِيْثِ أَبي الحُسَيْنِ ابنِ البرمكي

آخِرُ الرَّابعِ

ويتلوه في الجزء الخامس: الشريفُ أبو الفضل ابنُ بكران

والحمد لله ربّ العالمين، وصَلّى الله على سيّدنا محمد النبي وعلى آله [٩٩/ أ]
وصحبه وسلّمَ تسليمًا . /

(١) إسناده صحيح إلى الإمام أحمد.
وهو في كتاب الورع لأبي بكر المروذي (رقم ٣٢٢، ٣٢٣).
لكن جاء في المطبوعة المعتمدة: «قلت لأبي عبدالله: لا يجد الرجلُ...»، بزيادة (لا) النفي، وهي خطأ في المعنى. ويدلّ على خطئها أيضًا أني وجدت الكلام بحذفها (كما في المشيخة هنا) في طبعة أخرى لكتاب الورع، بتحقيق زينب القاروط (١٠٠).

الجزء الخامس من
أحاديث الشيوخ الثقات

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله البزّاز الانصاري عنهم

رواية الشيخ أبي محمد أحمد بن أزهر بن عبدالوهّاب السبّاك إجازةً عنه

مِلْكٌ وسماع لمحمد بن علي بن عبدالصمد من السباك (نُفع به آمين).

سماع منه لإبراهيم بن محمد بن سعيد بن النَّشَفِ الواسطي (نُفع به في الدارين بمحمد وآله الطاهرين). / [٩٩/ ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ آخر [السبعون]

[٥٩٥] أخبرنا الشريف أبو الفضل عباس بن أحمد بن محمد بن العباس ابن بَكْرَان الهاشمي(١)، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: قُرِيَ على أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي(٢)، إملاءً، في مستهلّ صفر سنة أربع

(١) العباس بن أحمد بن محمد بن العباس بن بكران الهاشمي، أبو الفضل البغدادي، (ت ٤٧٦هـ).
انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٦٥).

(٢) محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول الصولي، أبو بكر البغدادي، الأديب المتفنّن، (ت ٣٣٥هـ وقيل ٣٣٦هـ).
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٧): «كان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقًا بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها... وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول».
وخالفه في ذلك أبو أحمد بن أبي العشار (كذا في اللسان: ٥/ ٤٢٨، ولم أعرفه)، حيث قال: «أبو أحمد العسكري يكذب على الصولي، مثل ما كان الصولي يكذب على الغلابي».
قلت: أبو أحمد العسكري إمام لم يقدح فيه إلا هذا القول، فلم يؤثّر فيه؛ فكذا يكون المشبَّهُ به، وهو الصولي.
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٣٠ ـ ١٣١).

وثلاثين وثلاثماية، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه، قال: حدثنا يحيى بن عبدالملك[١]، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: كُسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناسُ: إنما انكسفت الشمسُ لموتِ إبراهيم. فقام النبي ﷺ فصلَّى بالناس ستَّ ركعات في أربع سجدات: كَبَّرَ ثم قرا، فأطال القراءةَ، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع راسَه وقرأ دونَ القراءةِ الاولى، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع راسه فقرأ القراءةَ الثالثةَ دونَ القراءةِ الثانيةِ، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع راسه، وانحدر للسجود، فسجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاثَ ركعاتٍ قبل أن يسجدَ؛ ليس فيها ركعةٌ إلا التي قبلها أطولُ منها، إلا أن يكون ركوعُه نحوًا من قيامه. ثم تأخّر في صلاته، فتأخّرتِ الصفوفُ معه. ثم تقدّم فقام في مقامه، وتقدّمتِ الصفوفُ معه، فقضى الصلاةَ، وقد طلعتِ الشمسُ؛ فقال: «أيُّها الناسُ، إن الشمس والقمر آيتان من آياتِ الله، لا ينكسفان لموت بشرٍ، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك فصلُّوا حتى ينجلي»[٢].

---

(١) هذا الاسم وَهْمٌ، صوابه: (يحيى عن عبدالملك)، كما يأتي في التخريج.

(٢) في إسناده وهم، وأصله في الصحيح، لكنّه مما أُعلّ من أحاديث مسلم.

وهو في كتاب أحاديث وأخبار للصولي ـ المخطوط ـ (٣٠٢ ـ ٣٠٣) على الصواب.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٨)، وقال عقبه: «كذا روى لنا هذا الحديث أبو عبدالله المخزومي، عن الصولي، عن أبي داود، وهو وهم؛ إنما رواه أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبدالملك بن أبي =

سليمان، عن عطاء، أورده أحمد في المسند كذلك، ورواه أبو داود عنه في السنن كذلك». ثم رواه من طريقهما.

لكن يبدو أن أبا عبدالله المخزومي تدارك هذا الخطأ، فهو على الصواب في نسخة الكتاب الخطيّة (كما سبق)، وهي من روايته عن الصولي أيضًا.

أما ما ذكره الخطيب فهو كما قال، فقد أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٧)، وعنه أبو داود (رقم ١١٧١)، على الوجه الذي بيّنه آنفًا.

وأخرجه مسلم (٢/ ٦٢٣ ـ ٦٢٤ رقم ٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (ولم أجده في المطبوعة، وانظر تحفة الأشراف رقم ٢٤٣٨)؛ من طريق عبدالملك ابن أبي سليمان به.

وقد ردّ هذا الحديث وأعلّه جماعةٌ من أهل العلم، منهم الإمام الشافعي، والإمام أحمد، والبخاري، والبيهقي، وشيخ الإسلام ابن تيميّة، وابن قيم الجوزيّة.

انظر: اختلاف الحديث للشافعي (١٣٩)، والعلل الكبير للترمذي (١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ رقم ٩٣)، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (٥/ ١٤٥ ـ ١٥٤)، وعلم الحديث لابن تيميّة (٧٣ ـ ٧٤ وهو ضمن مجموع الفتاوى ١٨/ ١٧ - ١٨)، ومنهاج السنة النبوية (٤/ ٥٨)، وزاد المعاد لابن القيم (١/ ٤٥٢ - ٤٥٦).

وخالفهم آخرون، تجد ذكرهم في المصادر السابقة نفسها.

والأرجح أن الحديث مُعَلّ، حيث إن الثابت المتوارد أن النبيّ ﷺ إنما صلّى الكسوف يوم وفاة ابنه إبراهيم ركعتين بأربعة ركوعات وأربع سجدات، خلافًا لهذا الحديث.

وهذا الحديث مثالٌ للأحاديث المستثناة ممّا تلقّته الأمة بالقبول من أحاديث الصحيحين، أوّلاً لأنّه مما انتقده بعض أئمة النقد، وثانيًا لأنّه مما وقع التجاذب بين مدلوليه.

انظر: نزهة النظر لابن حجر (٧٤ ـ ٧٥).

[١٠٠/ أ] [٥٩٦] أخبرنا الشريف أبو الفضل ابن / بكران، قال: قال[١] أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر الصولي، قال: حدثنا هشام بن علي العطار[٢]، قال: حدثنا عثمان بن طالوت[٣]، قال: حدثنا العلاء بن محمد[٤]، عن محمد بن عَمرو[٥]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

---

(١) وضع الناسخ فوق (قال) الثانية عبارة (صح). فقال الأولى متعلقة بالقارىء على أبي الفضل ابن بكران، والثانية متعلّقة بأبي الفضل ابن بكران نفسه.

(٢) هشام بن علي بن هشام السيرافي، أبو علي العطار، البصري، (ت ٢٨٤هـ).
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٣٤)، وقال عنه: «مستقيم الحديث».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣٢٠).

(٣) عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري، أبو عمرو الصيرفي، البصري، (ت٢٣٤هـ) في حياة أبيه.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٥٤)، وقال: «كان أحفظ من أبيه».
وقد روى عنه بقيّ بن مخلد القرطبي، كما في معجم شيوخه: جَمْع د. معمر نوري (رقم ١٣٣). وبقيّ ممن لا يروي إلا عن ثقة عنده، كما ذكر هو ذلك، ونقله عنه الحافظ في التهذيب ـ ترجمة أحمد بن جَوّاس ـ (١/ ٢٢).
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٦٨ ـ ٢٦٩): «كان صدوقًا».
وانظر المقتنى في سرد الكنى للذهبي (رقم ٤٧١١).

(٤) العلاء بن محمد بن سيار المازني، أبو سيّار البصري.
قال ابن معين والنسائي: «ضعيف»، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه، وفي حديثه وهم كثير»، وذكر له ابن عدي أربعة أحاديث عن محمد بن عَمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، منها حديث هذه المشيخة، ثم قال: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن العلاء عن محمد بن عَمرو غير محفوظة».
انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٤٦)، والكامل لابن عدي (٥/ ٢٢٢)، ولسان الميزان (٤/ ١٨٦).

(٥) محمد بن عَمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، (ت ١٤٥هـ): صدوق =

قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هادم[١] اللذّات». قالوا: يارسول الله، وما هادم اللذّات؟ قال: «الموت»[٢].

[٥٩٧] أخبرنا الشريف أبو الفضل ابن بكران، قال: أخبرنا الحسين ابن الحسن المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم[٣]، قال: حدثنا محمد بن خالد بن

= له أوهام. (التقريب: ٦٢٢٨).

(١) كذا في الأصل (هادم) بالدال المهملة، والأشهر في لفظ الحديث بالذال المعجمة.

(٢) إسناده ضعيف، ووصفه ابن عدي ـ كما سبق في ترجمة العلاء بن محمد ـ بأنه «غير محفوظ». لكن للحديث وجوه يصح بها من طريق محمد بن عَمرو ابن علقمة به.

وهو في أحاديث وأخبار لأبي بكر الصولي ـ المخطوط ـ (٣٠٣).

وأخرجه ابن عدي (٥/ ٢٢٢)، وأبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر في تعزية المسلم (رقم ٥٤)، من طريق عثمان بن طالوت به.

وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٩٢)، والترمذي وقال: حسن غريب (رقم ٢٣٠٧)، والنسائي (رقم ١٨٢٤)، وابن ماجه (رقم ٤٢٥٨)، وابن حبان (رقم ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥)، والحاكم وصححه (٤/ ٣٢١)؛ من طرق عن محمد بن عَمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

(٣) إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي البصري، أبو إسحاق، (ت ٢٨٢هـ وقيل ٢٧٥هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٨٦)، وتفرّد بتوثيقه.

في حين قال البرذعي: «ما رأيت أكذب منه»، وذكر عبدان الأهوازي عنه خبرًا يدل على كذبه في ادعاء السماع، وقال ابن عدي: «كان ابن صاعد إذا حدّثنا عنه يقول: إبراهيم بن حكيم، ينسبه إلى جدّه، لضعفه. وسائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر»، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: «كان مشايخنا يضعفونه»، وقال أبو نعيم: «ذهبت كتبه، وكثر خطؤه، لرداءة حفظه». =

عبدالله[(١)]، قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد[(٢)]، عن مسلم بن قَرَظَة[(٣)]، عن عوف بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيارُكم وخيارُ أيمّتكم: الذين تُحبونهم ويُحبّونكم، وتُصَلُّون عليهم ويصلّون عليكم. وشرارُكم وشرارُ أيمّتكم: الذين تلعنونهم ويلعنونكم، وتُبغضونهم ويُبغضونكم». قالوا: يارسول الله، ألا نُنابذهم؟ قال: «لا، ما صلّوا لكم الخمس. ألا ومن كان عليه والٍ، فرآه ياتي شيئًا من معاصي الله، فَلْيُنْكِرْ ما أتى من ذلك، ولا تنزعوا يدًا من طاعة»[(٤)].

= انظر: الكامل لابن عدي (١/ ٢٧٠)، وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/ ١٥٨ رقم ٢٩٣)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٨٦)، ولسان الميزان (١/ ٩١).

(١) محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي، (ت ٢٤٠هـ)، وله تسعون سنة: ضعيف. (التقريب: ٥٨٨٣).

(٢) ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، (ت ١٢١هـ أو ١٢٣هـ): ثقة عابد. (التقريب: ١٩٢٩).

(٣) مسلم بن قَرَظَة الأشجعي، ابن أخي عوف بن مالك: مقبول. (التقريب: ٦٦٨٤).

بينما قال الذهبي في الكاشف (رقم ٥٤٢٥): «ثقة».

وتوثيق الذهبي أولى بالصواب، فهو رجل من كبار التابعين، ومشهور (كما قال مسلمٌ والبزار)، بل من الطبقة العليا من أهل الشام. ثم أخرج له مسلم في الأصول في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه أيضًا.

انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ٣٩٦)، وصحيح ابن حبان (رقم ٤٥٨٩)، والتهذيب (١٠/ ١٣٤ ـ ١٣٥).

(٤) إسناده شديد الضعف، لكن للحديث وجه آخر صحيح.

وهو في أحاديث وأخبار لأبي بكر الصولي (٣٠٣). =

[٥٩٨] أخبرنا أبو الفضل ابن بكران، قال: أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمّان(١)، عن عنبسة(٢)، قال: حدثنا شهر ابن حوشب، قال: حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أفضلُ عملٍ يُوضع يومَ القيامة في ميزانِ العبد: حُسْنُ الخُلُق»(٣).

= أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٤، ٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٧٠ - ٢٧١)، ومسلم (رقم ١٨٥٥)، والدارمي (رقم ٢٨٠٠)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٤٥٨٩)؛ من طريق مسلم بن قرظة به.

(١) سعيد بن أشعث بن سعيد السمّان، أبو بكر ابن أبي الربيع، البصري.
روى عنه جماعةٌ من كبار الحفاظ، منهم: أبو زرعة الرازي (ومن عادته أن لا يحدث إلا عن ثقة عنده غالبًا)، والحسنُ بن سفيان، وأبو يعلى وقال عنه: «كان أوثقَ من أبيه». وقال عنه أبو حاتم: «ما أراه إلا صدوقًا».
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٦٨) قائلاً: «يعتبر من حديثه من غير روايته عن أبيه».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٥)، والكامل لابن عدي - ترجمة أبيه - (١/ ٣٧٧).
ولرواية أبي زرعة عن الثقات انظر: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبويّة تأليف أد. سعدي الهاشمي (١/ ١٥٨ - ١٦٢).

(٢) عنبسة بن سعيد القطّان الواسطي أو البصري: ضعيف. (التقريب: ٥٢٣٩).

(٣) إسناده شديد الضعف، وله وجوه أخرى يصح بها الحديث.
وهو في أحاديث وأخبار لأبي بكر الصولي (٣٠٣).
أخرجه أحمد (٦/ ٤٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٤٦٤)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٢٠٠٢، ٢٠١٣)؛ من طريق عَمرو بن دينار، عن ابن أبي مُليكة، عن يعلى بن مَمْلَك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء بنحوه مرفوعًا.
وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٨)، والبخاري في الأدب المفرد =

[٥٩٩] أخبرنا الشريف أبو الفضل ابن بكران، قال: أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو أبو بكر البزار[1]، قال: حدثنا إسماعيل بن [أبي]

= (رقم٢٧٠)، وأبو داود (رقم ٤٧٦٦)، والترمذي واستغربه (رقم ٢٠٠٣)؛ من طريق عطاء بن يعقوب الكَيْخَاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء بنحوه مرفوعًا.

وللحديث طرق واختلافٌ للرواة فيها، عرض لها ابن أبي حاتم في علله (رقم ٢٣٢٣)، والدارقطني في علله (٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٣ رقم ١٠٨٧)، وفي الأفراد ـ كما في أطرافه لابن طاهر ـ (٥/ ٤٥ رقم ٤٦٢٣).

(١) أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق بن خلاد الأزدي العتكي البصري، أبو بكر البزّار، صاحب المسند المعلَّل، (ت ٢٩٢هـ)، وهو في الثمانين من عمره أو تجاوزها بقليل.

وهو حافظٌ كبير، قال فيه ابن أبي خيثمة: «هو ركنٌ من أركان الإسلام، وكان يُشَبّه بابن حنبل في زهده وورعه»، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: «كان أحد حفاظ الدنيا، رأسًا فيه. حُكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه. اجتمع عليه حفاظُ أهلِ بغداد، فبركوا بين يديه فكتبوا عنه»، ووصفه بالحافظ جماعةٌ.

بينما يقول الدارقطني: «يخطىء في الإسناد والمتن، حدّث بالمسند بمصر حفظًا، ينظر في كتب الناس ويحدّث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلّمون فيه، جرحه أبو عبدالرحمن النسائي».

مع ذلك فقال عنه الدارقطني أيضًا: «ثقة، يخطىء كثيرًا، ويتّكل على حفظه».

وقد وقفتُ على قصّةٍ يبدو أنّها أوقعت العداوة بين النسائي والبزّار، وإن كنت لم أجد أحدًا أشار إلى أن بينهما عداوةً. فانظر سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١١٢).

ثم وقفت على أن مغلطاي قد ذكر هذا الخلاف بينهما في إكمال تهذيب الكمال (١/ ٩٥).

ولذلك لم يتخلّف أحدٌ عن قبول حديثه، بل على الاحتجاج بكلامه في =

الحارث[(١)]، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم[(٢)] عن أبيه المُحَبَّر بن قحذم[(٣)]، عن أبيه قحذم بن سليمان أو سليم[(٤)]، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتُمْلأَنَّ الارضُ / جورًا وظُلمًا، فإذا مُليت [١٠٠/ ب]

التعليل والجرح والتعديل.

انظر: سؤالات السهمي للدارقطني (رقم ١١٦)، وسؤالات الحاكم له (رقم ٢٣)، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/ ٣٨٦)، ولسان الميزان (١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩)، ومقدّمة تحقيق جزء من مسند البزار ـ جزء من مسند ابن عباس ـ إعداد فيصل بن عابد اللحياني (١/ ١٨ ـ ٤٩).

(١) في الأصل بحذف [أبي]، والصواب أنه: إسماعيل بن أبي الحارث، كما في مصدر المشيخة وبقيّة مصادر التخريج.

وهو: إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، (ت ٢٥٨هـ): صدوق. (التقريب: ٤٢٨).

وقال الذهبي في الكاشف (رقم ٣٥٧): «ثقة جليل». وهذا هو ماتقتضيه ترجمته في التهذيب (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).

(٢) داود بن المحبَّر بن قَحْذَم الثقفي البكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد (ت ٢٠٦هـ): متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنّفه موضوعات. (التقريب: ١٨٢٠).

(٣) (عن أبيه المحبَّر بن قحذم) لحقٌ في حاشية الأصل.

وهو المحبَّر بن قحذم: ذكره العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٩)، وقال: «روى عن أبيه، وفي حديثهما وهمٌ وغلط».

وانظر: لسان الميزان (٥/ ١٧).

(٤) قحذم بن سليمان: قال فيه العقيلي ماسبق في ترجمة ابنه، وانظر لسان الميزان (٤/ ٤٧١).

وقيل في اسم أبيه (سليم)، كما في مسند الحارث بن أبي أسامة ـ بغية الباحث ـ (رقم ٧٨٩).

جورًا وظُلْما بعث اللهُ رَجُلاً يُلاحِمُ اسمه اسمي، يَمْلاَها[١] قسطًا وعدلاً، كما مُلئت جَوْرًا وظُلْمًا»[٢].

قال أبو بكر البزار: وهذا لا نعلمه يُروى عن معاوية بن قُرّة عن أبيه إلا من هذا الوجه. وقد رواه معاوية بن قرّة عن أبي الصِّدِّيق[٣] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، من غير هذا الوجه.

[٦٠٠] أخبرنا الشريف أبو الفضل ابن بكران، قال: أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، قراءة عليه،

---

(١) كذا في الأصل، وعلى الألف عبارة (صح)، ولها وجهٌ صرفيّ بتخفيف الهمزة، أمّا إذا حُقِّقت فالكلمة مرفوعة (يملؤها). وهي كما في الأصل في مسند البزار، لكن وضع المحقق على الألف همزة، فأخطأ!.

(٢) إسناده شديد الضعف، وهو مُعلّ كما أشار إلى ذلك البزار عقبه.
وهو في أحاديث وأخبار لأبي بكر الصولي (٣٠٣ ـ ٣٠٤).
أخرجه البزار في مسنده (رقم ٣٣٢٠، ٣٣٢٣)، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث رقم ٧٨٩)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٢ ـ ٣٣)، والأوسط (رقم ٨٣٢١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٦٥)؛ من طريق داود بن المحبر به، إلا عند الطبراني فمن طريق داود بن المحبر عن أبيه عن معاوية، فلم يذكر قحذمًا بين المحبر ومعاوية.
وأعلّه البزار صراحة في مسنده برواية تجعله لأبي سعيد الخدري، وكذا فعل العقيلي في الضعفاء، وأسند الرواية الأخرى.
وأصل الحديث عن أبي سعيد الخدري: أخرجه أبو داود (رقم ٤٢٨٤).

(٣) بكر بن عَمرو، وقيل: ابن قيس، أبو الصِّدِّيق الناجي، (ت ١٠٨هـ): ثقة. (التقريب: ٧٥٥).

قال: حدثنا أبو محمد اليزيدي[١]، قال: حدثنا سليمان بن أبي الشيخ[٢]، قال: حدثنا محمد بن الحكم[٣]، عن عَوَانة[٤]، قال: كتب عمر بن الخطاب

---

(١) كذا جاءت كنيته في الأصل (أبو محمد)، بينما جاءت كنيته في مصدرين أخرجا الأثر (أبو أحمد)، والمذكور في شيوخ الصولي والرواة عن سليمان بن أبي الشيخ هو: محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وكنيته أبو عبدالله، (ت ٣١٠هـ)، عن اثنتين وثمانين سنة.
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١١٣): «كان راوية للأخبار والآداب، مُصدَّقًا في حديثه».
وانظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ٥٠٣).

(٢) سليمان بن أبي الشيخ منصور بن سليمان، أبو أيوب الواسطي، نزيل بغداد، (ت ٢٤٠هـ)، عن خمس وتسعين سنة.
قال أبو داود، وابن أبي الدنيا: «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: «كان عالمًا بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم، وكان صدوقًا».
انظر: سؤالات الآجري لأبي داود (رقم ١٨٩٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٤)، وتاريخ بغداد (٩/ ٥٠) وفي ترجمة محمد بن سعيد بن أبان الأموي (٥/ ٣٠٤).

(٣) لم أجد له ترجمة، وله ذكر في مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (رقم ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨)، وتاريخ واسط (٣٢)، وفي الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (٢/ ٩) (٨/ ٤٧) (١٢/ ٣٣٦).
ويتلخّص منها: أنه محمد بن الحكم الشيباني خال سليمان بن أبي الشيخ، روى عنه سليمان وعمر بن شبّة وغيرهما، وهو روى عن عوانة بن الحكم وهشيم وغيرهما.

(٤) عوانة بن الحكم الكلبي الأخباري المشهور، (ت ١٥٨هـ).
قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٥٥): «قلَّ أن روى حديثاً مسندًا، ولهذا لم يذكر بجرح ولا تعديل، والظاهر أنه صدوق».

إلى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «أمّا بعد: فإنه من اتّقى الله وقاه، ومن توكّل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده. فليكن التقوى عمادُ عملك وجلاءُ قلبك؛ فإنه لا عمل لمن لا نيّة له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خَلَقَ[١] له»[٢].

[٦٠١] أخبرنا الشريف أبو الفضل ابن بكران، قال: أخبرنا أبو عبدالله المخزومي، قال: أخبرنا أبو بكر الصولي، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه[٣]، قال: خرجنا بجاريةٍ للرشيد اشتريناها له، لنُشَيِّعَها، فَمَرَرْنا بخيام الاعراب، فإذا رَجُلٌ قبيحُ الوجه يضرب امرأته، وهي أحسنُ الناسِ وَجْهًا. قال: فأومأنا إليه نمنعه، فقالت: دعوه، فإنه أَسْدَى إلى الله يدًا، وأذنبت ذنبًا؛ فَصَيَّرني ثوابَه،

= وجاء في اللسان (٤/ ٣٨٦): «وقد روي عن عبدالله بن المعتز، عن الحسن ابن عليل العنزي، عن عوانة بن الحكم أنه كان عثمانيا، فكان يضع الأخبار لبني أميّة».

وله ترجمة واسعة في معجم الأدباء لياقوت (٥/ ٢١٣٣ ـ ٢١٣٦)، وفيه توثيقٌ له.

(١) «الخَلَقُ (محرَّكَةً): البالي». القاموس المحيط للفيروزأبادي ـ خلق ـ (١١٣٧).

(٢) إسناده ضعيف، وفيه إعضال بين عوانة بن الحكم وعمر رضي الله عنه.

وهو في أحاديث وأخبار لأبي بكر الصولي (٣٠٥ ـ ٣٠٦).

أخرجه النجيب الحراني في مشيخته (٢/ ٥٩٩ ـ ٦٠٢ رقم ٣٣٢)، من طريق أبي بكر الأنصاري به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ١٣٥)، والنجيب الحراني في مشيخته (الموضع السابق)؛ من طريق الصولي به.

(٣) لم أجد لشيخ الصولي فمن بعده ترجمة.

وصَيَّرَهُ عقابي[١].

آخر حديث الشريف أبي الفضل ابن بكران

---

(١) في إسناده من لم أجد له ترجمة.
وهو في أحاديث وأخبار لأبي بكر الصولي (٣٠٦).
أخرجه النجيب الحراني في مشيخته (٣/ ٧٩٣ ـ ٧٩٤)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري، ومن طريق غيره، كلهم من رواية أبي عبدالله المخزومي به.

شيخ آخر [الواحد والسبعون]

[٦٠٢] أخبرنا الشريف أبو جعفر عبدالخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد ابن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، أستاذي، (رحمه الله)[١]، بقراءتي عليه، قلت له: حدّثكم أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان، إملاءً، في منزله في الجانب الشرقي، في يوم الجمعة بعد الصلاة في ربيع الاخر من سنة ثلاثين وأربعماية، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، / قال: حدثنا يزيد (يعني: ابن هارون)، وأبو عبدالرحمن[٢]، قالا: [١٠١/ أ]

---

(١) عبدالخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى (أبي موسى) بن أحمد بن موسى الهاشمي، أبو جعفر العبّاسي، البغدادي، الشهير بابن أبي موسى، إمامُ الحنابلة في زمانه بلا مدافعة بعد وفاة شيخه أبي يعلى الفراء، وُلد سنة (٤١١هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ).

قال السمعاني: «كان حسنَ الكلام في المناظرة، ورعًا زاهدًا، متقنًا، عالمًا بأحكام القرآن والفرائض، مرضيَّ الطريقة».

وترجمته في الكتب حافلةٌ بذكر مناقبه وفضائله في العلم والعمل.

انظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ٢٣٧ ـ ٢٤١)، والمنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣١٥ ـ ٣١٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/ ٥٤٦ ـ ٥٤٨)، وتاريخ الإسلام له (٣٢٢ ـ ٣٢٧)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١/ ١٥ ـ ٢٦).

(٢) هو عبدالله بن يزيد المقرىء، تقدّمت ترجمته.

أخبرنا المسعودي[١]، عن محمد مولى آل طلحة[٢]، عن عيسى بن طلحة[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «لا يلجُ في النارِ أحدٌ بكى من خشية الله عز وجل، حتى يعودَ اللبنُ في الضّرع. ولا يجتمع غبارٌ في سبيل الله، ولا دُخَان جهنّم، في مِنْخَرَيِ امْرِئٍ أبدًا»[٤].

---

(١) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، تقدّمت ترجمته.

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة الكوفي: ثقة. (التقريب: ٦١١٧).

(٣) عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو محمد المدني، (ت ١٠٠هـ): ثقة. (التقريب: ٥٣٣٥).

(٤) إسناده صحيح.
وهو في أمالي أبي القاسم ابن بشران (رقم ١٤٩٨).
أخرجه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٤)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٥٠٥)، عن يزيد وأبي عبدالرحمن به.
وأخرجه الترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٦٣٣، ٢٣١١)، والنسائي (رقم ٣١٠٨)؛ من طريق ابن المبارك عن المسعودي.
وأخرجه الحاكم وصححه (٤/ ٢٦٠)؛ من طريق جعفر بن عون عن المسعودي به.
ومع أن المسعودي قد اختلط، إلا أن سماع أهل البصرة منه صحيح (كما في الكواكب النيرات لابن الكيال ٢٩٠، ٢٩٣)، وعُدَّ منهم جعفر بن عون.
ثم إنه متابع بما أخرجه ابن ماجه (رقم ٢٧٧٤)؛ من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد مولى آل طلحة بنحوه مختصرًا.
أمّا رواية من رواه عن المسعودي موقوفًا على أبي هريرة (كما في العلل للدارقطني ٨/ ٣٣٦ رقم ١٦٠٦)، ورواية مسعر عن محمد مولى طلحة موقوفًا على أبي هريرة (كما أخرجه النسائي رقم ٣١٠٧) = فلا تُعِلّ السابقة، لاتفاق =

[٦٠٣] أخبرنا الشريفُ أبو جعفر ابن أبي موسى، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بِشْران، إملاءً، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن أبي ذيب، عن المَقْبُرِي(١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة لأخيه من عِرْضٍ أو مالٍ فَلْيُحَلِّلْهُ اليومَ، قبل أن يُؤْخَذَ حين لا يكونُ دينارٌ ولا درهمٌ؛ فإن كان له عملٌ صالحٌ أُخِذَ منه بِقَدْر مظلمته، وإن لم يكن له أُخذ من سيّئاتِ صاحبِه فَحُمِلت عليه»(٢).

[٦٠٤] أخبرنا الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى، قال: حدثنا أبو القاسم

= المسعودي وابن عيينة على رفعه؛ بل لابن عيينة رواية أخرى عن مسعر بالرفع؛ أخرجها ابن حبان (رقم ٤٦٠٧).

وللحديث وجوه أخرى عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه؛ انظر: مسند الإمام أحمد (٢/ ٣٤٢)، والأدب المفرد للبخاري (رقم ٢٨١)، وسنن النسائي (رقم ٣١٠٩ ـ ٣١١٥)، والعلل لابن أبي حاتم (رقم ٩٠٩)، وصحيح ابن حبان (رقم ٣٢٥١، ٤٦٠٦)، وغيرها.

هذا كله مع كون الحديث مما لا مجال للرأي فيه، فموقوفه له حكم الرفع.

(١) هو سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي، تقدّمت ترجمته.

(٢) إسناده صحيح.

وهو في أمالي أبي القاسم ابن بشران (رقم ١٤٩٩).

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٣٥، ٥٠٦)، والبخاري (رقم ٢٤٤٩)؛ من طريق ابن أبي ذئب به.

وأخرجه البخاري (رقم ٦٥٣٤)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٢٤١٩)؛ من وجه آخر عن سعيد المقبري به.

عبدالملك بن بِشران، إملاءً، قال: أخبرنا دَعْلَجُ بن أحمد(١)، قال: حدثنا ابن شِيرُوْيَه(٢)، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا كثير بن عبدالله بن عوف(٣)، عن أبيه(٤)، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن صدقة المَرْءِ المسلمِ تزيدُ في العُمُر، وتمنع ميتة السوء، ويُذْهِبُ اللهُ عزّ وجلّ بها الفخرَ والكِبْر»(٥).

---

(١) دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَج السِّجْزي، أبو محمد، نزيل بغداد، (ت ٣٥١هـ)، عن اثنتين وتسعين سنة أو أكثر.
قال عنه الدارقطني: «ثقة مأمون»، وقال: «لم أر في مشايخنا أثبتَ منه»، ووثقه الخطيب وغيره، واتفقوا على إمامته وجلالته.
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/٣٨٧ ـ ٣٩٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣٠ ـ ٣٥).
وقد جاء في حاشية الأصل بحيال اسمه: (كُتب في الأصل: دعلج بن محمد، والصواب: ابن أحمد، مشهور).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه القرشي المطلبي، أبو محمد النيسابوري، (ت٣٠٥هـ)، عن نحو التسعين، راوي مسند إسحاق بن راهوية.
قال الحاكم: «أحدُ كبراء نيسابور، له مصنّفات كثيرة تدلّ على عدالته واستقامته، روى عنه حُفّاظ بلدنا واحتجّوا به».
وهو أحد شيوخ ابن حبان الذين أكثر عنهم في صحيحه.
انظر: التقييد لابن نقطة (٣١٩ ـ ٣٢٠ رقم ٣٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٦٦ ـ ١٦٧)، مع فهارس الإحسان لابن بلبان (١٨/٥٨ ـ ٦٠).

(٣) كثير بن عبدالله بن عَمرو بن عوف المزني، المدني: ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب. (التقريب: ٥٦٥٢).

(٤) عبدالله بن عَمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني: مقبول. (التقريب: ٣٥٢٧).

(٥) إسناده ضعيف.
هو في أمالي أبي القاسم ابن بشران (رقم ١٥٠١).

=

[٦٠٥] أخبرنا الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بشران، إملاءً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الاجُرِّي[1]، بمكّة، قال: حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن بن أبي شعيب الحَرَّاني[2]، إملاءً، في شهر رجب من سنة اثنتين وتسعين ومايتين، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني[3]، قال: حدثنا زهير (يعني: ابن معاوية)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن الحارث بن يزيد[4]: أن أبا ذرّ سالَ

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية: رقم ٩٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٢ ـ ٢٣)؛ من طريق كثير بن عبدالله بن عَمرو بن عوف به.

(١) محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي، أبو بكر الآجُرِّي، نزيل مكَة، صاحب التواليف، (ت ٣٦٠هـ) وهو من أبناء الثمانين.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣): «كان ثقة صدوقًا ديِّنًا، وله تصانيف كثيرة».
وانظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٣ ـ ١٣٦).

(٢) عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الأموي مولاهم، أبو شعيب الحَرّاني، نزيل بغداد، (ت ٢٩٥هـ)، عن تسعين إلا عامًا.
قال صالح بن محمد جزرة والدارقطني: «ثقة»، زاد الدارقطني: «مأمون».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٤٣٥ ـ ٤٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧).

(٣) أحمد بن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني أبو يحيى الأسدي، (ت ٢٢١هـ): ثقة، تُكلِّم فيه بلا حُجّة. (التقريب: ٦٩).

(٤) الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبدالكريم المصري، (ت ١٣٠هـ): ثقة ثبت عابد. (التقريب: ١٠٦٤).
لكن قال يحيى بن معين، والدارقطني: «لم يسمع من أبي ذر». انظر: تاريخ ابن المعين ـ برواية الدوري ـ (رقم ٥٣٦٧)، والعلل للدارقطني (٦/ ٢٣٧ رقم ١٠٩٩).

رسولَ الله ﷺ الإمارةَ، فقال: «إنك ضعيف، وإنّها أمانة، وإنها يوم القيامةِ خِزْيٌ وندامة؛ إلا من أخذها بحقّها، وأدّى الذي عليه فيها»(١).

[٦٠٦] أخبرنا الشريف أبو جعفر ابن / أبي موسى، قال: حدثنا أبو القاسم [١٠١/ ب] عبدالملك بن محمد بن بشران، إملاءً، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب(٢) الطِّيْبِي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الرَّيحَاني(٣)، بِهَمَذَان، قال: حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه بين الحارث وأبي ذر رضي الله عنه، لكنه يصح من وجه آخر، فقد ذكر الحارث بن يزيد واسطته إلى أبي ذر رضي الله عنه.
هو في أمالي أبي القاسم ابن بشران (رقم ١٥٠٣).
وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢٣١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٥)، والحاكم وصححه (٤/ ٩٢)؛ من طريق الحارث بن يزيد عن أبي ذر رضي الله عنه.
لكن أخرجه مسلم (رقم ١٨٢٥)، وابن خزيمة في صحيحه (إتحاف المهرة: ١٤/ ١٦٢ ـ ١٦٣)؛ من طريق الحارث بن يزيد عن عبدالرحمن بن حُجيرة عن أبي ذر.
وأخرجه مسلم بنحوه من وجه آخر عن أبي ذر (رقم ١٨٢٦).

(٢) أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيْبِي، أبو الحسن البغدادي، حدّث سنة (٣٤٩هـ).
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٥ ـ ٣٦): «لم أسمع فيه إلا خيرًا»، وقال الذهبي في السير (١٥/ ٥٣٠): «الشيخ الصدوق».
وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٢٥٨) (٧/ ٤٣٨)، والأنساب للسمعاني (٩/ ١٢٠).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الرمّاني الرَّيحاني الهمَذَاني، أبو يعقوب، قال عنه شيرويه الديلمي: «صدوق». تكملة الإكمال لابن نقطة (رقم ٢٦٥٧)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤/ ٢٣٠).
وقد تصحفت نسبته في الأصل إلى (الزّنجاني) فصوّبتها من مصادر ترجمته.

مسلم الاصفهاني[١]، سنة ثمان وخمسين ومايتين، قال: حدثنا بشر بن الحُسين أبو محمد الأصبهاني[٢]، عن الزبير بن عدي[٣]، عن أنس، قال: قالت عايشة رضي الله عنها: كنتُ إذا غضبتُ أخذ رسولُ الله ﷺ بطرف أنفي، قال: «يا عُوَيْش، قولي: اللهم ربَّ محمد النبيِّ الأُمِّيّ، أَذْهِبْ غَيْظَ قلبي، وأَجِرْني من مُضِلّاتِ الفتن»[٤].

---

(١) الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهَمْداني، أبو محمد الأزرق الأصبهاني، (ت٢٦٠هـ)، عن مائة وعشرين سنة.
شيخٌ مستور، لكن جاء ذمُّه عرضًا في المتفق والمفترق للخطيب (١/ ٦٥٧)، ثم تبيَّنَ لي أنه وقع إقحامٌ من ناسخ الكتاب أدخل فيه ذلك الذمّ ظنًّا منه أن المذكور هو الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير، كما تراه مبسوطًا في ذيل لسان الميزان (٤٥ ـ ٤٦ رقم ٣٤).
وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٢/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٥ ـ ١٠٦).

(٢) بشر بن الحسين الهلالي، الأصبهاني، مدني، (ت بعد ٢٠٠هـ).
كذّبه أبو داود الطيالسي وأبو حاتم وابن حبان، وغيرهم، ووصفوا نسخته عن الزبير بن عدي عن أنس بأنها نسخة موضوعة. انظر: الكامل لابن عدي (٢/ ١٠ ـ ١١)، ولسان الميزان (٢/ ٢١ ـ ٢٣).

(٣) الزبير بن عدي الهَمْداني، اليامي، أبو عبدالله الكوفي، قاضي الريّ، (ت١٣١هـ): ثقة. (التقريب: ٢٠١٢).

(٤) إسناده شديد الضعف.
هو في أمالي أبي القاسم ابن بشران (رقم ١٥٠٤).
وأخرجهُ ابن السنِّي في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١٩/ ٣٣٥)؛ كل منهما من وجه غير الآخر، وفي إسناديهما من لم أجد له ترجمة.
وقد ضعّفه العراقي ـ كما في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ـ (٢/ ٨٣٠ =

[٦٠٧] أخبرنا الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بِشْران، إملاءً، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن نُمير، عن مجالد، عن عامر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لطلحة بن عُبيدالله: مالي أراكَ قد شَعِثْتَ واغْبَرَرْتَ[(١)] منذ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ؟ لعلك إنما بك إمارةُ ابنِ عَمِّك؟! قال: معاذ الله! إني لأَجْدَرُكُم أنْ لا أفعلَ ذلك؛ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأعلمُ كلمةً لا يقولُها رَجُلٌ عند حضرةِ الموتِ، إلا وَجَدَ لها[(٢)] رَوْحًا حين تخرج من جسده، وكانت له نورًا يوم القيامة»؛ فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها، ولم يُخبرني بها؛ فذلك الذي دخلني. قال عمر: فأنا أعلمها، قال: فلله الحمد! قال: فما هي؟ قال: هي التي قالها لعمِّه: «لا إلـه إلا الله»؛ فقال طلحة: صدقْتَ[(٣)].

= رقم ١٠٦٢)، والألباني في ضعيف الجامع (رقم ٤٤٣٣).

(١) في الأصل (واغبرت) براء واحدة، وعليها ضبّة، والتصويب من مصدر الحديث.

(٢) كذا في الأصل، وفي مصدر الحديث: «إلا وجدَ روحُه لها رَوْحًا..».

(٣) إسناده ضعيف، لكنه يصحّ من وجه آخر.

وهو في أمالي أبي القاسم ابن بشران (رقم ١٥٠٦).

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٨٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ١٠٩٨)، والبزار في مسنده (رقم ٩٣٠)، وأبو يعلى (رقم ٦٤٠)، والدارقطني في الأفراد ـ أطرافه لابن طاهر ـ (رقم ٨٢)؛ من طريق عبدالله بن نمير به، وحكم البزار والدارقطني بتفرّد ابن نمير بهذا الوجه.

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣٨٤، ١٣٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ١١٠٠)، والحاكم وصححه (١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١)؛ من طريق مطرّف =

[٦٠٨] أخبرنا الشريفُ أبو جعفر ابن أبي موسى، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاّل[1]، قراءةً عليه، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان[2]، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا المسيّب ابن واضح[3]، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الاعمش (إن شاء الله)،

= ابن طريف عن عامر الشعبي، عن يحيى بن طلحة عن أبيه وعن عمر.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ١١٠١)، وابن ماجه (رقم ٣٧٩٥)، والبزار (رقم ٩٣٤)، وأبو يعلى (رقم ٦٤٢)، كلّهم عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (رقم ٢٠٥)، والدارقطني في الأفراد ـ أطرافه لابن طاهر ـ (رقم ٤٦٦)؛ يرويه هارون بن إسحاق، عن محمد بن عبدالوهاب القنّاد، عن مسعر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحه، عن أُمّه سُعْدَى المُرِّيّة. عن عمر وطلحة رضي الله عنهما. وحكم البزار والدارقطني بتفرّد هارون بهذا الإسناد.

ولمّا عَرض الدارقطني في علله (٤/ ٢١٠ ـ ٢١٣ رقم ٥١٦) لطرق هذا الحديث استحسن منها هذين الوجهين الأخيرين.

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال، أبو محمد ابن أبي طالب، البغدادي، (ت ٤٣٩هـ)، عن سبع وثمانين سنة.

قال الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٥): «كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة وتنبُّهٌ، وخرّج المسند على الصحيحين، وجمع أبوابًا وتراجمَ كثيرةً».

وانظر: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٧٢).

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، تقدّمت ترجمته.

(٣) المسيَّب بن واضح السلمي، أبو محمد الحمصي، (ت ٢٤٦هـ أو بعدها بسنة أو سنتين).

اختُلف فيه بين موثِّق ومضعّف، والإنصاف فيه ما قاله ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٧ ـ ٣٨٩): «وعامّة ما خالف فيه الناسَ هو ما ذكرتُه = لا يتعمّدُه، بل كان يُشَبَّهُ عليه، وهو لا بأس به». فهو حسن الحديث، إلا ما خالف فيه من هو =

عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن، ولا يشربُ/ الخمر حين يشربها وهو [١٠٢/ أ] مومن». زاد الفزاري في حديثه: «والتوبة معروضةٌ بَعْدُ»(١).

[٦٠٩] أخبرنا الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار(٢)، قال: حدثنا أبو ذرّ القاسم بن داود الكاتب(٣)، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي

= أوثق منه، ومنها الأحاديث التي ساقها له ابنُ عدي.

وانظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٤)، وصحيح ابن حبان (رقم ٤٧١) فهو أحد مفاريده، ثم انظر فهارس الإحسان (١٨/ ٢٤٥)، وسنن الدارقطني (١/ ٧٥، ٨٠) (٤/ ٢٨٠)، وتاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١٦/ ٥٢٠ ـ ٥٢٢)، ولسان الميزان (٦/ ٣٨ ـ ٣٩).

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه أبو داود (رقم ٤٦٥٦)؛ من طريق أبي إسحاق الفزاري به أطول منه.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٧٦، ٤٧٩)، والبخاري (رقم ٦٨١٠)، ومسلم (١/ ٧٧ رقم ٥٧)، والترمذي وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» (رقم ٢٦٢٥)، والنسائي (رقم ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣)، من طريق أبي صالح ذكوان به.

(٢) عبدالله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان الصفار، أبو محمد البغدادي، (ت ٣٨٢هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠): «كان ثقة».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢).

(٣) القاسم بن داود بن سليمان بن زياد الكاتب، أبو ذرّ البغدادي، (ت ٣٣٢هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩): «كان ثقةً».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٧٨).

العوّام[١]، قال: حدثنا أبي[٢]، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي، قال: قال وهب بن مُنَبِّهٍ[٣]: مكتوبٌ في التوراة: لا يموت الزاني حتى يفتقر، ولا المولِّفُ حتى يَعْمَى[٤].

آخِرُ حَدِيْثِ الشَّرِيْفِ أبي جَعْفَر ابنِ أَبي مُوْسَى

---

(١) هو محمد بن أحمد بن يزيد بن دينار الرياحي، تقدّمت ترجمته.

(٢) أحمد بن يزيد بن دينار الرياحي، أبو العوام، مستملي إسماعيل بن عُلَيّة. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨): «كان ثقة».

(٣) وهب بن مُنَبّه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبناوي، (ت بضع عشرة ومائة): ثقة. (التقريب: ٧٥٣٥).

(٤) إسناده ضعيف، لعنعنة الوليد بن مسلم.

شيخ آخر [الثاني والسبعون]

[٦١٠] **أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوَان بن عَقيل بن قيس الشيباني**[١]، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله الحُرْفِي السِّمْسَار، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه النجّاد، قال: حدثنا[٢] أبو علي الحسن بن علي بن شبيب[٣]، قال: حدثني

---

(١) عبدالواحد بن عُلْوان بن عقيل بن قيس الشيباني، أبو الفتح السَّقْلَاطُوني البغدادي النَّصْرِي، وُلد سنة (٤٠٣هـ)، وتوفي سنة (٤٩١هـ).
قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠٢): «شيخ ثقة صدوق».
وقد روى أبو بكر الأنصاري عن أخيه عبدالرحمن بن علوان، كما يأتي برقم (٨٦).
وانظر: الوجيز للسلفي (رقم ١٣)، والمنتظم لابن الجوزي (٩/١٠٦ - ١٠٧)، والتاريخ المجدّد لمدينة السلام لابن النجار (١/٢٦٠ - ٢٦٢ رقم ١٤٣)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٦/٨٨ رقم ٦٣٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٩/١٢٨)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/٥٤٩).
والسَّقْلاطوني: نسبةٌ إلى بلدٍ بالروم، انظرها في تاج العروس للزبيدي ـ سقلط ـ (١٩/٣٧٠).

(٢) من هنا إلى قوله (الحمصي) لحقٌ في الحاشية.

(٣) الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِي، أبو علي الحافظ، (ت ٢٩٥هـ)، عن اثنتين وثمانين سنة.
وهو حافظٌ كبير تفرّد بأشياء، وأخطأ في بعضها فرجع عنها، وتكلّم فيه بعضُ أقرانه لعداوة بينهما، وكلام الأقران يُطْوَى ولا يروى.

سُليمان بن سلمة بن عبدالجبار الحمصي[١]، قال: حدثنا بقيّة بن الوليد، قال: حدثنا أبو عدي أرطاة بن المنذر السَّكُوني[٢]، عن ضَمْرة بن حبيب[٣]، عن أسد بن كُرْزٍ بن عامر بن عبقري[٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أسد، لا يدخلُ الجنّةَ أحدٌ بعمل، ولكن برحمةِ اللهِ عزّ وجل». قلت: ولا أنت، يارسول الله؟! قال: «ولا أنا، إلا أن يتلافاني الله، أو يتغمّدني منه برحمة»[٥].

= وقد ختم الخطيب ترجمته بما كان قد بدأ به من الثناء عليه، مما يدل على أنه يرجّح توثيقه. وصَرّح الحافظُ بذلك في (اللسان) حيث قال في نهاية ترجمته: «فاستقرَّ الحال آخرًا على توثيقه..».

انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٣٦٩ ـ ٣٧٢)، ولسان الميزان (٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٥).

(١) سليمان بن سلمة بن عبدالجبار الخَبَائري، أبو أيوب الحمصي.
قال أبو حاتم: «متروك»، وقال ابن الجنيد: «كان يكذب».
وانظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (٧/ ٦١٤ ـ ٦١٦)، واللسان (٣/ ٩٣ ـ ٩٤).

(٢) أرطاة بن المنذر بن الأسود الألْهاني، أبو عدي الحمصي، (ت ١٦٣هـ): ثقة. (التقريب: ٣٠٠).

(٣) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبَيْدي، أبو عتبة الحمصي، (ت ١٣٠هـ): ثقة. (التقريب: ٣٠٠٣).

(٤) (عبقري) نسبة إلى عبقر بن أنمار بن إراش بن عَمرو بن الغوث، وهو بجيلة؛ كما في الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٩٦). أمّا بقيّة نسب هذا الصحابي رضي الله عنه، فانظره في الإصابة لابن حجر (١/ ٥٣).

(٥) إسناده شديد الضعف، لكن له وجه حسن الإسناد.
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (رقم ٦٨٦)؛ من طريق سليمان الخبائري به. =

[٦١١] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن الحُرْفي، قال: حدثنا أبو بكر النجّاد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن سليمان[١]، قال: حدثني شعيب بن سلمة الانصاري[٢]، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد[٣] بن عبدالله بن أُنَيْس[٤]، قال: حدثني

= وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٤٩)، والطبراني في الكبير (١/ ٣٣٤ رقم ١٠٠١)، وفي مسند الشاميين (رقم ٦٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٦٨ رقم ٩٠٢)؛ من طريق عبدالسلام بن محمد الحضرمي الحمصي (عند البخاري والطبراني في مسند الشاميين)، وسليمان بن عبدالرحمن ابن عيسى الدمشقي؛ كلاهما عن بقيّة، عن أرطاة بن المنذر، عن المُهَاجِر (أخي ضمرة) بن حبيب الزُّبيدي، عن أسد بن كرز.

وهذا إسنادٌ أقلّ أحواله الحُسْن، وقد حسّنه الحافظ في الإصابة (١/ ٥٣).

(١) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر مُطَيَّن، الحافظ، (ت٢٩٧هـ)، عن خمسٍ وتسعين سنة.
حافظٌ كبير، قال فيه الدارقطني: «ثقة جبل»، وتكلّم فيه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، وتكلّم هو فيه، لمنافسةٍ بينهما، فتساقطَ الجَرْحان.
انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/ ٤١ ـ ٤٢)، ولسان الميزان (٥/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

(٢) شعيب بن سلمة الأنصاري: روى عن إبراهيم بن عيينة ويحيى بن عبدالله بن أسيد، وروى عنه مطيَّن وأبو يعلى الموصلي وعلي بن الحسين بن الجنيد.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٠٩).
وانظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٧)، والمعجم لأبي يعلى (رقم ٢٠١).

(٣) في الأصل (أسيد)، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أُنيس الأنصاري، الأنيسي المدني: صدوق. (التقريب: ٧٦٤٠).

عيسى بن سَبْرة[١]، عن أبيه[٢]، عن جدِّه أبي سبرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا لا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله جلّ وعزّ. ألا لا يومنُ بالله من لا يومنُ بي، ولا يومنُ بي من لا يعرف حقَّ الانصار»[٣].

[٦١٢] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن علوان، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن الحُرْفي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: حدثنا ثور بن

---

(١) عيسى بن سَبْرة بن حيّان المدني، مولى قريش.
قال عنه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ـ كما في نتائج الأفكار لابن حجر ـ (١/ ٢٣٦): «منكر الحديث».
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٨): «عيسى بن سبرة وأبوه: لم أر من ذكر أحدًا منهما».

(٢) لم أجد له ترجمة، وتقدّم كلام الهيثمي عنه في ترجمة ابنه.

(٣) إسناده شديد الضعف.
أخرجه ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (١/ ٢٦١)، من طريق أبي بكر الأنصاري به.
وأخرجه الدولابي في الكنى (١/ ٣٦)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٦)، والأوسط (رقم ١١١٩)، والدعاء (رقم ٣٨١)، وابن منده في الصحابة (١١٥/ ب ـ ١١٦/ أ)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٦٨٣١)؛ من طريق يحيى بن عبدالله الأنيسي به.
وحديث التسمية للوضوء حديث مشهور، اختلفت فيه أقوال العلماء، وأشبعوه بحثًا. فانظر: نصب الراية للزيلعي (١/ ٣ ـ ٨)، ونتائج الأفكار لابن حجر (١/ ٢٢٣ ـ ٢٣٧)، وإرواء الغليل للألباني (رقم ٨١)، وكشف المخبوء بثبوت حديث التسمية عند الوضوء لأبي إسحاق الحويني.

يزيد، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن مَعْدِي كَرِب[١]، عن أبيه[٢]، عن جدّه، عن خالد بن الوليد، قال: «نهى / رسول الله ﷺ يومَ خيبر عن أكل [١٠٢/ ب] البغال والحمير»[٣].

[٦١٣] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسِي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالباقي بن قانع الحافظ[٤]، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي، الشامي: ليّن. (التقريب: ٢٩١٠).

(٢) يحيى بن المقدام بن معدي كرب: مستور. (التقريب: ٧٧٠٣).

(٣) إسناده شديد الضعف.
وهو في المغازي للواقدي (٢/ ٦٦١).
أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٨٩)، وأبو داود (رقم ٣٧٨٤)، والنسائي (رقم ٤٣٣١، ٤٣٣٢)، وابن ماجه (رقم ٣٢٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢١٠ رقم ٦٤١٤، ٦٤١٥)، والدارقطني (٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، والحاكم ـ مختصرًا ـ (٣/ ٢٩٧)، من طريق صالح بن يحيى بن المقدام به.
وقد أعلّه الواقدي بقوله عقبه: «والثبت عندنا أن خالدًا لم يشهد خيبرًا، وأسلم قبل الفتح: أوّل يومٍ من صفر سنة ثمان».
وقد ضعّف الحديث جماعةٌ من أهل العلم: انظر سنن الدارقطني (٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، ونصب الراية للزيلعي (٤/ ١٩٦ ـ ١٩٧)، بل حكم عليه ابن حزم بالوضع في المحلى (٧/ ٤٠٨).

(٤) عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم، أبو الحسين البغدادي، الحافظ المصنّف، (ت ٣٥١هـ) عن ست وثمانين سنة.
حافظ كبير، اختلط قبل موته، وله أخطاء، فضعّفه قوم، ووثقه آخرون؛ ورجح الذهبي قبوله بقوله: «الحافظ البارع الصدوق إن شاء الله». =

يحيى بن المنذر[١]، قال: حدثنا أبو عمر الحَوْضي[٢]، قال: حدثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام[٣]، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «الذي يقرأ القرآن: الماهرُ به = مع السَّفَرَةِ[٤] الكرام البررة. والذي يقرأ: يشتدُّ عليه = له أجران»[٥].

[٦١٤] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو نصر ابن حسنون النرسي، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد

= انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٨٨ـ٨٩)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧)، ولسان الميزان (٣/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤).

(١) محمد بن يحيى بن المنذر البصري، أبو سليمان القزّاز، (ت ٢٩٠هـ) عن سنٍّ عالية.
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٥٣)، وقال الدارقطني في سؤالات الحاكم (رقم ١٩٤): «لا بأس به». وقال الذهبي في السير (١٣/ ٤١٨): «ما علمت بعدُ فيه جرحًا».
وانظر: تاريخ الإسلام (٢٩٨).

(٢) حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النَّمَري، أبو عمر الحَوْضي، (ت ٢٢٥هـ): ثقة ثبت، عيب بأخذ الأُجرة على الحديث. (التقريب: ١٤٢١).

(٣) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، المدني: ثقة. (التقريب: ٢٢٧١).

(٤) «هم الملائكة، جمع سافر، والسافر في الأصل الكاتب، سُمِّي به لأنه يبيّن الشيءَ ويوضّحه». النهاية لابن الأثير ـ سفر ـ (٢/ ٣٧١).

(٥) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٨، ٩٤، ٩٨، ١١٠، ١٧٠، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٦٦)، والبخاري (رقم ٤٩٣٧)، ومسلم (رقم ٧٩٨)، وأبو داود (رقم ١٤٤٩)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٢٩٠٤)، والنسائي في فضائل القرآن (رقم ٧٠، ٧١، ٧٢) وفي التفسير (رقم ٦٦٦)، وابن ماجه (رقم ٣٧٧٩)، والدارمي (رقم ٣٣٧١)؛ من طريق قتادة به.

ابن بشر أخو خطاب[(١)]، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن بَهْرَام أبو زكرياء الهِيْتِي[(٢)]، بِهِيْت[(٣)]، قال: حدثنا أبي[(٤)]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجِدالُ في القرآن كُفْرٌ»[(٥)].

---

(١) محمد بن بشر بن مطر الورّاق، أبو بكر، (ت ٢٨٥هـ).
قال عنه إبراهيم الحربي: «صدوق لا يكذب»، وقال الدارقطني: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٩٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٥٥).

(٢) لم أجد له ترجمة، لكن ورد له ذكر في تفسير سورة الانشراح في تفسير ابن كثير (٧/ ٣٢٠).

(٣) هِيْت: ثلاثة مواضع، بالعراق، وقرب دمشق، وعند مدينة الرياض حاليًا. ولعلّ المقصود هيت العراق. وهي بلدةٌ على الفرات فوق الأنبار، شمال غرب بغداد، وهي اليوم مركز ناحيةٍ باسمها في لواء الدليم (الأنبار). انظر: معجم البلدان لياقوت (٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢)، وبلدان الخلافة الشرقيه لكي لسترنج (٩٠).

(٤) القاسم بن بَهْرَام الهيتي، القاضي، أبو مهران.
قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢١٤): «يروي عن أبي الزبير العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال». وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٩٤): «كذاب». وقال الدارقطني في الضعفاء (رقم ٦١٩): «متروك»، وقال في سؤالات السلمي (رقم ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨): «ضعيف». وانظر: لسان الميزان (٤/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩) (٧/ ١١٨).
وقد خلط أبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٩) بين هذا وبين آخر ثقة، يقال له القاسم بن أبي أيوب؛ وتبعه على ذلك المِزّي في تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٣٦ ـ ٣٣٨)؛ وخالفهما في ذلك الحافظ ففرق بينهما كما في التهذيب (٨/ ٣٠٩ ـ ٣١٠)، والتقريب (رقم ٥٤٨٦)، والتفريق هو الصواب.

(٥) إسناده شديد الضعف.
ولم أجده من حديث ابن عمر، لكنه يصح عن أبي هريرة رضي الله عنه:
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٨٦، ٣٠٠، ٤٢٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٩٤، ٥٠٣، =

[٦١٥] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو عَمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دُوْسْت العلاّف، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن سلمان النجّاد، إملاءً، قال: قُرِيَ على يحيى بن جعفر(١) وأنا أسمع: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوّام بن حوشب(٢)، عن عَمرو بن مُرّة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: أتانا رسولُ الله ﷺ حتى وضع رِجْلَه بيني وبين فاطمة، فعَلَّمَنا مانقول إذا أخذْنا مَضاجِعَنا: ثلاثًا وثلاثين تسبيحةً، وثلاثًا وثلاثين تحميدةً، وأربعًا وثلاثين تكبيرةً. قال علي (عليه السلام): فما تركْتُها بعدُ؛ فقال رجلٌ: ولا ليلةَ صِفِّين؟! قال: ولا ليلةَ صِفِّين(٣).

= ٥٢٨)، وأبو داود (رقم ٤٥٩٣)، والنسائي في فضائل القرآن (رقم ١١٨)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٧٤، ١٤٦٤)، وابن عدي وقال (٥/ ٤١ ـ ٤٢): «لا بأس به»، والحاكم وصححه (٢/ ٢٢٣).

وانظر الكلام على علل حديث أبي هريرة في العلل للدارقطني (٩/ ٣١٥ ـ ٣١٧ رقم ١٧٩٠)، وذم الكلام للهروي (٢/ ٦٧ ـ ٨٣ رقم ١٦٥ ـ ١٧٤).

(١) هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، تقدّمت ترجمته.

(٢) العوّام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، (ت ١٤٨هـ): ثقة ثبت فاضل. (التقريب: ٥٢٤٦).

(٣) إسناده صحيح.

وهو في الفوائد المنتقاة من أمالي النجّاد (٨٩/ ١)، نقلاً عن حاشية تحقيق العلل للدارقطني (٣/ ٢٨١).

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٢٩٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٨١٥)، والدارمي (رقم ٢٦٨٥)؛ من طريق يزيد بن هارون به.

وله وجه آخر في الصحيحين: صحيح البخاري (رقم ٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٦٣١٨)، وصحيح مسلم (رقم ٢٧٢٧).

[٦١٦] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن علوان، قال: أخبرنا أبو عَمرو عثمان ابن العلاف، قال: حدثنا أبو بكر النجّاد، إملاءً، قال: حدثنا أحمد ابن مُلاعِب[١]، قال: حدثنا محمد بن سعيد الاصفهاني[٢]، قال: حدثنا إبراهيم بن الزبرقان[٣]، عن الشيباني[٤]، عن المغيرة بن / عبدالله اليَشْكُرِي[٥]، [١٠٣/ أ] عن قَزَعَة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسافر

---

(١) أحمد بن مُلاعب بن حيّان المُخَرِّمي، أبو الفضل البغدادي، (ت ٢٧٥هـ) عن أربع وثمانين سنة.
قال عبدالله بن أحمد وموسى بن هارون الحمال والدارقطني وغيرهم: «ثقة»، ووصفه الخطيب وغيره بالحافظ، ونقلوا فيه مايدل على قوّة حفظه ومزيد إتقانه.
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٦٨/٥ ـ ١٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٤٢/١٣ ـ ٤٣).

(٢) محمد بن سعيد بن سُليمان الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني، يلقّب: حمدان (ت ١٦١هـ): ثقة ثبت. (التقريب: ٥٩٤٨).

(٣) إبراهيم بن الزِّبْرِقَان التميمي، وقيل: الشيباني، أبو إسحاق الكوفي، (ت ١٨٣هـ).
قال أبو حاتم الرازي: «محلّه الصدق، يُكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال ابن معين والعجلي والخطيب: «ثقة»، وقال ابن معين ـ في رواية أخرى ـ وأبو داود والنسائي والبزار: «ليس به بأس».
فالإنصاف فيه: أنه حسن الحديث.
انظر: التاريخ لابن معين برواية الدوري (رقم ٢٠٢٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٠/٢)، والموضّح للخطيب (٣٨٤/١ ـ ٣٨٥)، ولسان الميزان (٥٨/١).

(٤) هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني، أبو إسحاق، تقدّمت ترجمته.

(٥) المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليَشْكُرِي الكوفي: ثقة. (التقريب: ٦٨٩٠).

امرأةٌ يومين إلا مع زوج. ولا تُشَدُّ الرِّحال إلاّ إلى ثلاث[١] مساجد: مسجدي، والمسجدِ الحرامِ، ومسجدِ بيتِ المقدس. ولا صَوْمَ في يومين: يومِ الاضحى، ويومِ الفطرِ من رمضان»[٢].

[٦١٧] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوان، قال: حدثنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإِسْتِرَابَاذي[٣]، قال: حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر[٤]، قال: حدثنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن غالب

---

(١) كذا في الأصل، بتذكير (ثلاث)، ولها وَجْهٌ عند الكوفيين، والأقعد أن تكون مؤنّثة. وتقدّم توجيه آخر برقم (٣٠٩).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٧، ٣٤، ٤٥، ٥١ _ ٥٢، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٧٧، ٧٨)، والبخاري (رقم ١١٨٨، ١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٥)، ومسلم (٢/ ٩٧٥ _ ٩٧٦ رقم ٨٢٧)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٣٢٦)، والنسائي في الكبرى (رقم ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣)، وابن ماجه (رقم ١٢٤٩، ١٤١٠، ١٧٢١)، والدارمي (رقم ١٧٦٠)؛ من طريق قَزَعة به.
وقد تقدّم الكلام عن علله برقم (٣٠٩).

(٣) الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رَامين الإِسْتِرابادي، القاضي أبو محمد، نزيل بغداد، (ت ٤١٢هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٠): «كتبت عنه، وكان صدوقًا فاضلاً صالحًا، سافر الكثير، ولقي شيوخ الصوفيّة، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري والفقه على مذهب الشافعي».
وانظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/ ٤٤٤ _ ٤٤٥ رقم ١٥٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٩٥).

(٤) بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني، أبو سهل الدِّهْقان، (ت٣٧٠هـ)، وله ستٌّ وتسعون سنة.

النَّسَوِي[(١)]، قال: حدثنا يحيى بن يحيى[(٢)]، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عايشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أطيبَ ما أكلَ الرجلُ من كَسْبِه، ووَلَدُهُ من كَسْبِهِ»[(٣)].

= قال الحاكم: «انتخبتُ عليه، وأملى زمانًا من أصول صحيحة».
وقال الذهبي في السير (١٦/٢٢٨ ـ ٢٢٩): «الإمام المحدّث الثقة الجوّال، مُسْنِدُ وقته، وأحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة».

(١) يحيى بن محمد بن غالب النسائي، أبو زكريا، حدّث سنة (٢٨٨هـ).
وصفه الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٣٢) بـ «العابد».

(٢) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، (ت ٢٢٦هـ): ثقة ثبت إمام. (التقريب: ٧٧١٨).

(٣) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٦/٤٢، ٢٢٠)، والنسائي (رقم ٤٤٥١ ـ ٤٤٥٢)، وابن ماجه (رقم ٢١٣٧)، وابن حبان (رقم ٤٢٦٠، ٤٢٦١)؛ من طريق الأعمش به.
وأخرجه الإمام أحمد (٦/٣١، ٤١، ١٢٧، ١٩٣، ٢٠١ ـ ٢٠٢، ٢٢٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/٤٠٦ ـ ٤٠٧)، وأبو داود (رقم ٣٥٢٢)، والنسائي (رقم ٤٤٤٩، ٤٤٥٠)، والدارمي (رقم ٢٥٤٠)، وابن حبان (رقم ٤٢٥٩)، والحاكم وصححه (٢/٤٦)؛ من طريق إبراهيم النخعي، عن عمارة ابن عمير، عن عمّته، عن عائشة رضي الله عنها.
وأخرجه الإمام أحمد (٦/١٦٢، ١٧٣)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ١٣٥٨)، وابن ماجه (رقم ٢٢٩٠)؛ من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير، كالسابق؛ مع أن الأعمش إنما رواه عند السابقين عن إبراهيم النخعي عن عمارة.
وللحديث وجوه أخرى.
فمن العلماء من صحّح أكثر من وجه، كما سبق عن ابن حبان، ومنهم من صحّح وجهًا واحدًا. انظر: العلل لابن أبي حاتم (رقم ١٣٩٦).

[٦١٨] أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلْوان، قال: حدثنا القاضي أبو محمد الحسن بن رامين الإسْتِراباذي، قال: حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد، قال: حدثنا أبو زكرياء يحيى بن محمد، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليهما مسرورًا، تَبْرُقُ أسارير(١) وَجْهه، قال: «ألم تَرَيْ أنّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنفًا إلى زيدِ بنِ حارثة وأسامةَ بنِ زيدٍ، فقال: إن بعضَ هذه الأقدامِ لَمِن بعضٍ»(٢).

آخر حديث أبي الفتح عبدالواحد بن عُلْوان

(١) «الأسارير: الخُطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسَّر، واحدُها: سِرٌّ أو سَرَرٌ، وجمعها: أسرارٌ وأسِرَّة، وجمع الجمع: أسارير». النهاية لابن الأثير ـ سرر ـ (٢/ ٣٥٩).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٨، ٨٢، ٢٢٦)، والبخاري (رقم ٣٥٥٥، ٣٧٣١، ٦٧٧٠، ٦٧٧١)، ومسلم (رقم ١٤٥٩)، وأبو داود (رقم ٢٢٦١، ٢٢٦٢)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٢١٢٩)، والنسائي (رقم ٣٤٩٣، ٣٤٩٤)، وابن ماجه (رقم ٢٣٤٩)؛ من طريق ابن شهاب به.

شيخ آخر [الثالث والسبعون]

[٦١٩] أخبرنا القاضي أبو يوسف عبدالسلام بن محمد بن يوسف القزويني(١)، قدم علينا، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد

(١) عبدالسلام بن محمد بن يوسف بن بُندار القزويني، القاضي أبو يوسف المعتزلي المفسِّر، وُلد سنة (٣٩٣هـ)، وتوفي سنة (٤٨٨هـ).
قال عنه أبو الوفاء ابن عقيل: «كان يفتخر بالاعتزال، وكان فيه توسُّعٌ في القدح في العلماء الذين يُخالفونه وجُرْأة. وكان إذا قصد بابَ نظام الملك يقول لهم: اسْتَأْذِنُوا لأبي يوسف القزويني المعتزلي. وكان طويلَ اللسان: بعلمٍ تارة، وبسفهٍ يُؤذي به الناسَ أُخرى. ولم يكن محقّقًا إلا في التفسير، فإنه لَهِجَ بالتفاسير حتّى جمع كتابًا بلغ خمسمائة مجلّد، حشى فيه العجائب».
وقال السمعاني: «كان أحدَ المعمَّرين المقدَّمين، جمع التفسير الكبير الذي لم يُرَ في التفاسير كتابٌ أكبر منه، ولا أجمع للفوائد، لولا أنه مزجه بكلام المعتزلة، وبثَّ فيه معتقده، وما اتّبعَ نهج السلف فيما صنّفه من الوقوف على ماورد في الكتاب والسنة والتصديق بهما».
وقال أبو علي ابن سُكّرة الصَّدَفي: «كان لا يُسالم أحدًا، وكان يقول لنا: اخرجوا تدخلِ الملائكة؛ يُريد: المحدّثين. ولم أكتب عنه حرفًا».
وقال ابن الجوزي: «أحد شيوخ المعتزلة المجاهرين بالمذهب الدعاة».
وتفسيره الكبير سمّاه (حدائق ذات بهجة)، وكان يقول: «من قرأه عليَّ وهبتُ له النسخة»، فلم يقرأه عليه أحد.
أمّا سماعه فصحيح قديم، ما طعنَ أحدٌ فيه، بل كل من ترجم له يذكر قِدَمَ سماعه وصحّة رواياته.

ابن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ[1]، بأصبهان[2]، قال: حدثنا أبو بكر

= ولعلّ هذا هو ما دعى أبا بكر الأنصاري إلى الرواية عنه، على مذهب من يجيز الرواية عن المبتدع الداعية إذا كان صادقَ اللهجة صحيحَ السماع.

انظر: المنتظم لابن الجوزي (٩/ ٨٩ ـ ٩٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (١٠/ ٣٢٥)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (٣/ ١٧٨ ـ ١٨٠)، والروضتين لأبي شامة (١/ ١١٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٥٠ ـ ٢٥٥)، وسير أعلام النبلاء له (١٨/ ٦١٦ ـ ٦٢٠)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/ ١٢١ ـ ١٢٢)، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة للقرشي (٢/ ٤٢١ ـ ٤٢٢)، ولسان الميزان لابن حجر (٤/ ١١ ـ ١٢).

(١) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْران المِهْراني، أبو نُعيم الأصبهاني الحافظ الكثير التصانيف، (ت ٤٣٠هـ)، وله أربعٌ وتسعون سنة.

أحدُ كبار الأئمة الحفّاظ، حتى قال الخطيب البغدادي: «لم أر أحدًا أُطْلِقُ عليه اسمَ الحفظ غيرَ رجلين: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العَبْدُوِيّ».

والثناء عليه أكثر من أن يُحصى، حتى صنّف أبو طاهر السِّلَفي في أخباره جزءًا.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٤٥٣ ـ ٤٦٤)، وتاريخ الإسلام (٢٧٤ ـ ٢٨٠).

(٢) أصْبَهان: بكسر الهمزة وفتحها، وسكون الصاد، وفتح الباء ويصح أن تُبدل فاءً، وهي مدينةٌ عظيمةٌ بإقليم الجبال قديمًا، وبإيران ـ في وسطها ـ حديثًا، تبعد عن طهران (٤٢٠) كيلاً جنوبًا. وكانت تُضاهي بغداد في عُلُوّ الإسناد وكثرة الحديث والأثر، واندثر ذلك حتى كانت عاصمة لدولة الرافضة في القرنين العاشر والحادي عشر.

انظر: معجم البلدان لياقوت (١/ ٢٠٦ ـ ٢١٠)، والأمصار ذوات الآثار للذهبي (١١٥)، وبلدان الخلافة الشرقيه لكي لسترنج (٢٣٨ ـ ٢٤٣)، وموسوعة العالم الإسلامي (١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢، ومقدمة تحقيق طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ للدكتور عبدالغفور البلوشي (١/ ٢٥ ـ ٥٩).

ابن خَلّاد(١)، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقري، قال: حدثنا حيوة(٢)، قال: أخبرني أبو هاني(٣)، أنّ أبا علي الجَنْبي(٤) أخبره، أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى بالناسِ يَخِرُّ رجالٌ من قامتهم في صلاتهم، لما بهم من الخصاصة(٥)، / [١٠٣/ ب] وهم أصحابُ الصُّفّة(٦)؛ حتى يقول الاعراب: إن هؤلاء مجانين. فإذا قضى النبيُّ ﷺ الصلاة انصرفَ إليهم، فقال لهم: «لو تعلمون مالكم عند الله، لأحببتم أن تزدادوا فاقةً وحاجةً».

قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ(٧).

---

(١) أحمد بن يوسف بن خلّاد النَّصِيبي ثم البغدادي، أبو بكر العطار، (ت ٣٥٩هـ).
قال أبو نعيم وابن أبي الفوارس: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٠ ـ ٢٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٩ ـ ٧٠).

(٢) هو حيوة بن شريح، تقدّمت ترجمته.

(٣) حميد بن هانيء الخولاني، أبو هانىء المصري، (ت ١٤٢هـ): لا بأس به. (التقريب: ١٥٧١).

(٤) عَمرو بن مالك الهَمْداني، أبو علي الجَنْبِي، مصري، (ت ١٠٣هـ): ثقة. (التقريب: ٥١٤٠).

(٥) «أي الجوع والضعف، وأصلُها الفقر والحاجة». النهاية لابن الأثير ـ خصص ـ (٢/ ٣٧).

(٦) أصحاب الصُّفّة: هم فقراء الصحابة رضي الله عنهم الذين أَوَوْا إلى الصُّفّة.
والصفة: هي ظُلّة (سقف) في شمال شرق المسجد النبوي؛ كما في الدُّرّ الثمين لمحمد غالي بن محمد الأمين الشنقيطي (٦٢ ـ ٦٤).
وللسخاوي: رُجْحان الكِفّة في بيان نُبذةٍ من أخبار أهل الصفة. طُبع، وفي ذيله رسالة أخرى فيهم.

(٧) إسناده حسن.

[٦٢٠] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي.

[٦٢١] قال[١] أبو نُعيم: وحدّثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: أحمد ابن الحسن[٢]، قال: حدثنا يحيى بن معين[٣].

قالا[٤]: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا هلال بن سويد الاحمري[٥]،

= أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٨)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٢٣٦٨)، وابن حبان (رقم ٧٢٤)؛ من طريق المقرىء به.

(١) القائل هو القاضي أبو يوسف القزويني.

(٢) هو أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي الكبير، تقدّمت ترجمته.

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، (ت ٢٣٣هـ)، وله بضعٌ وسبعون: ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل. (التقريب: ٧٧٠١).

(٤) أي إن الإمام أحمد وابن معين قالا.

(٥) هلال بن سويد الأحمري، أبو المعلّى.

قال البخاري، والعقيلي: «لا يُتَابع»، وذكره ابن عدي وأخرج له حديثين منهما المذكور هنا، ثم قال: «وهذا الحديثان أُنكرا على هلال بن سويد».

أمّا ابن حبان فذكره في الثقات، لكنه ذكر حديثه هذا في المجروحين في ترجمة أبي ظلال هلال بن أبي مالك القسملي، مستنكرًا له. فتعقّبه الدارقطني في تعليقاته على المجروحين ببيان خلطه هذا، ووَهّمه في ذلك، وقال عن هلال بن سويد: «ضعيف، وابنه المعلى كذاب، وافق الثقات من حديثه معتبر فلا ضير»، كذا العبارة.

وهو على شرط (تعجيل المنفعة)، ولم يُذكر فيه.

انظر: التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٤٨)، والثقات له (٥/ ٥٠٥)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، والمجروحين لابن حبان (٣/ ٨٥ ـ ٨٦)، والكامل =

قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يذكر أن النبي ﷺ أُهْدِيَ له ثلاثُ طواير، فأطعمَ خادِمَهُ طيرًا. فلما كان من الغد، أتاه به. فقال رسول الله ﷺ: «ألم أَنْهَكَ أن تَخْبَا(١) شيئًا لغدٍ، إن الله ياتي برزقِ كُلّ غد»(٢).

[٦٢٢] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: صلى رسولُ الله ﷺ في خميصةٍ(٣) ذاتِ عَلَمٍ(٤)، فلمّا قضى صلاته قال: «اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة،

= لابن عدي (٧/ ١٢٢)، وتعليقات الدارقطني على المجروحين (٢٧٣ ـ ٢٧٤)، ولسان الميزان (٦/ ٢٠١).

(١) كذا في الأصل، وفي أكثر المصادر (تُخَبِّيء)، وكلاهما صحيح، كما في تاج العروس للزبيدي ـ خبأ ـ (١/ ٢٠٥).

(٢) إسناده ضعيف، وقد استنكره جماعةٌ من أهل العلم.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٩٨)، وفي الزهد (رقم ٣٧)، وأبو يعلى (رقم ٤٢٢٣)، والدولابي في الكنى (٢/ ١٢٤)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ٨٦)، وابن عدي (٧/ ١٢٢)، وتمّام في فوائده (رقم ٣٥٣)، وأبو نعيم في الحليه (١٠/ ٢٤٣)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٤٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٥)؛ كلّهم من طريق مروان بن معاوية به.
وقد قال البخاري عقبه في التاريخ الأوسط (٢/ ٤٨): «لا يتابع عليه»، واستنكره ابن حبان، وابن عدي.
وللحديث وجهٌ آخر منقطع عن أنس: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٤٩).

(٣) «هي ثوب خَزٍّ أو صوف مُعْلَم». النهاية لابن الأثير ـ خمص ـ (٢/ ٨٠ ـ ٨١).

(٤) «العَلَمُ (مُحَرّكة): رَسْمُ الثوب ورَقْمُه». القاموس للفيروزأبادي ـ علم ـ (١٤٧٢).

وإيتوني بأَنْبِجَانِيِّهِ[(١)]، فإنها أَلْهَتْنِي آنفًا عن صلاتي»[(٢)].

[٦٢٣] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر ابن خلّاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا يونس بن محمد[(٣)]، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أنه قال: أُهْدِيَ إلى رسول الله ﷺ فَرُّوْجٌ[(٤)] من حرير، فلبسه ثم صَلّى فيه، ثم انصرف، ونزعه نزعًا شديدًا، كالكاره له، ثم قال: «إنّه لا ينبغي هذا للمتقين»[(٥)].

---

(١) «هو كساءٌ يُتّخذ من الصوف، وله خَمْلٌ، ولا عَلَمَ له، وهي من أدون الثياب الغليظة. وإنما بعث الخميصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدى للنبي ﷺ خميصةً ذات أعلام، فلما شغلته في الصلاة، قال: ردّوها عليه وائتُوني بأنبجانيّته. وإنما طلبها منه لئلاّ يُؤثِّرَ ردُّ الهديّة في قلبه». النهاية لابن الأثير ـ أنبجان ـ (١/ ٧٣).

(٢) إسناده صحيح.
وهو في مصنف عبدالرزاق (رقم ١٣٨٩).
وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٧، ١٩٩)، والبخاري (رقم ٣٧٣، ٧٥٢، ٥٨١٧)، ومسلم (رقم ٥٥٦)، وأبو داود (رقم ٩١١، ٤٠٤٩، ٤٠٥٠)، والنسائي (رقم ٧٧١)، وابن ماجه (رقم ٣٥٥٠)؛ من طريق الزهري به.

(٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمّد المؤدّب، (ت ٢٠٧هـ): ثقة ثبت. (التقريب: ٧٩٧١).

(٤) «هو القَبَاء الذي فيه شَقٌّ من خلفه». النهاية لابن الأثير ـ فرج ـ (٣/ ٤٢٣).

(٥) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٤٣، ١٤٩، ١٥٠ مرتين)، والبخاري (رقم ٣٧٥، ٥٨٠١)، ومسلم (رقم ٢٠٧٥)، والنسائي (رقم ٧٧٠)؛ من طريق يزيد ابن أبي حبيب به.

[٦٢٤] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا / أبو نُعيم [١٠٤/ أ] الحافظ، بأصبهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمّد بن داود بن أسلم(١)، قال: حدثنا عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحِي(٢)، قال: حدثنا مُؤَمَّل بن عبدالرحمن(٣)، قال: حدثنا أبو أميّة بن يعلى، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى اللهُ عز وجل إلى إبراهيم الخليل عليه السلام: أنْ ياخليلي، حَسِّنْ خُلُقَكَ ولو مع الكُفّار، تَدْخُلْ مداخلَ الابرار؛ فإنّ كلمتي سبقت لمن حَسَّنَ خُلُقَه = أن أُظِلَّه في عَرْشي، وأن أسْقِيَهُ من حظيرة قُدْسي»(٤).

---

(١) محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم بن سالم الصدفي مولاهم، أبو عبدالله المصري، (ت ٢٩٧هـ).
انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٦٧)، والمقفى للمقريزي (٥/ ٦٤٥ رقم ٢٢٣٨).

(٢) عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود العامري، أبو محمد المصري، (ت ٢٤٥هـ): ثقة.
(التقريب: ٥٠٨١، والأنساب للسمعاني: ٧/ ١١٨).

(٣) مُؤَمَّل بن عبدالرحمن بن العباس الثقفي، البصري، نزيل مصر: ضعيف.
(التقريب: ٧٠٨٠).

(٤) إسناده شديد الضعف.
أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٦٥٠٢)، وابن عدي (٦/ ٤٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤)؛ من طريق مؤمّل ابن عبدالرحمن به.
وقال الطبراني عقبه: «لم يَرْو هذا الحديث عن سعيد المقبري إلا أبو أميّة ابن يعلى، تفرّد به مُؤمّل بن عبدالرحمن، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد».
وقد زعم أحد الكذبة، وهو كادح بن رحمة (سبقت ترجمته)، أنه يتابع =

[٦٢٥] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا حفص بن عمر بن الصَّبَّاح[1]، قال: حدثنا العلاء بن هلال[2]، قال: حدثنا طلحة بن

= مؤمّل بن عبدالرحمن: أخرجه أبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١١٧٧)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (٢/ ٣٤٤).

وزعم آخرُ وجهًا ثالثاً له: فقد أخرجه ابن عساكر (٢/ ٣٤٣) من حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. لكن في الإسناد إلى هذا الوجه: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الجُنْدي (ت ٣٩٦هـ) ضعّفه الخطيب واتهمه ابن الجوزي بالوضع (وسبقت ترجمته)، والحسن بن علي بن زكريا العدوي أحدُ مشاهير الوضّاعين (وسبقت ترجمته).

فبقي الحديث كما قال الطبراني: لا متابع له في الحقيقة.

وقد ضعّفه الحافظ في تمهيد الفَرْش في الخصال الموجبة لظلّ العرش (٧٨ ـ ٧٩).

(١) حفص بن عمر بن الصّبّاح الرَّقِّي الجزري، أبو عمر، يُلقّب: سَنْجَة أَلْف، (ت ٢٨٠هـ).

قال أبو أحمد الحاكم: «حدّث بغير حديثٍ لم يُتابع عليه»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ».

هذا كل ما ذُكر في الميزان (١/ ٥٦٦)، ولسانه (٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩).

ولذلك قال فيه الذهبي في السير (١٣/ ٤٠٦): «صدوق في نفسه، وليس بمتقن».

ومما يُراد على ذلك: أنّ الدارقطني في العلل (٣/ ٢٠٨/ ب) قال عنه: «ثقة»، وقال الخليلي في الإرشاد كما في منتخبه (٢/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤): «كان يحفظ»، واحتج به أبو عوانة في صحيحه كما قال الذهبي في السير.

(٢) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرَّقّي، (ت ٢١٥هـ)، وله خمس وستون: فيه لين. (التقريب: ٥٢٩٤). =

زيد[١]، قال: حدثنا الاوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، قال: لمّا قَدِمَ وَفْدُ النجاشي على النبيِّ ﷺ قام يخدمهم بنفسه، فقال أصحابه: نحن نكفيك يارسول الله؟ قال: «إنهم كانوا لأصحابنا مُكْرِمين، وإني أُحبُّ أن أكافِيَهُم»[٢].

[٦٢٦] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو ابن حمدان[٣]، قال: حدثنا الحسن بن

وقوله: «فيه لين» هو الذي فيه لين، فالرجل أضعف من ذلك، كما تراه في التهذيب (٨/ ١٩٤).

(١) طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين أو أبو محمد الرَّقّي: متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث. (التقريب: ٣٠٣٧).

(٢) إسناده شديد الضعف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (رقم ٣٦٦)، والبيهقي في دلائل النبوّة (٢/ ٣٠٧)، والخطيب في الفقيه والمتفقّه (٢/ ١١٨)؛ من طريق العلاء ابن هلال به.

وقال البيهقي عقبه: «تفرّد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي».

وأخرجه البيهقي أيضًا (الموضع السابق) من حديث أبي أمامة، وهو أضعف من السابق!.

(٣) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحِيْرِي، أبو عَمرو، (ت ٣٧٦هـ)، عن ثلاثٍ أو أربع وتسعين.

قال الحاكم: «كان من القراء المجتهدين والنُّحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة». وقال السمعاني: «من الثقات الأثبات».

فلما قال عنه ابن طاهر: «كان يتشيع»، دافع عنه الذهبي فوثّقه ثم قال: «ما كان الرجل ـ ولله الحمد ـ غاليًا في ذلك»، وقال: «تشيُّعُه خفيف، كالحاكم».

انظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٣٢٦ـ ٣٢٧)، والتقييد لابن نقطة (٥٠ رقم ٢٤)، والميزان للذهبي (٣/ ٤٥٧)، والسير له (١٦/ ٣٥٦ ـ ٣٥٨)، واللسان (٥/ ٣٨).

سفيان، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لَهِيْعَةَ، عن دَرَّاج، عن ابن حُجَيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ قال: «إن للمساجد أوتادًا: الملائكةُ جُلساؤهم، إن غابوا تَفَقَّدُوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجةٍ أعانوهم». قال: «وَجَالِسُ المسجدِ على ثلاثِ خِصالٍ: أخٌ مُسْتَفَادٌ، أو كلمةٌ محكمة، أو رحمةٌ مُنْتَظَرَةٌ»(١).

[٦٢٧] أخبرنا القاضي أبو يوسف القزويني، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله(٢)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق

---

(١) إسنادٌ حسن، فإن رواية قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعه صحيحه، كما تقدّم (رقم ٩٨).

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤١٨)؛ عن قتيبة بن سعيد به.

وللحديث شاهدٌ موقوف على عبدالله بن سلام رضي الله عنه، أخرجه الحاكم وصححه (٢/ ٣٩٨)، والبيهقي في الشعب (رقم ٢٩٥٣، ٢٩٥٤).

ومُرْسلٌ من مراسيل عطاء الخراساني: أخرجه معمر في الجامع ـ بذيل مصنف عبدالرزاق ـ (رقم ٢٠٥٨٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ٢٩٥٥).

ولطرفه الأخير، وهو قوله «وجالسُ المسجد..» = شاهدٌ شديد الضعف: أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٢٧٥٠)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣٥٧)، من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما؛ لكن في الإسناد إليه سعد بن طريف الإسكافي وهو متروك الحديث (وسبقت ترجمته).

(٢) إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن زكريا القصَّار، أبو إسحاق المعدَّل الأصبهاني، نزيل نيسابور، (ت ٣٧٣هـ)، عن مائة سنة وثلاث سنين.

قال الحاكم: «معروف بالقصّار، وإنما لقّب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة ومتابعته السنة».

وأكثر أبو نعيم الرواية عنه في مستخرجه على صحيح مسلم وغيره، وقال عن حديث رواه عنه: «حديث ثابت مشهورٌ بهذا الإسناد». =

الثقفي[(١)]، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الخُنَيْسِي[(٢)]، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، قال: خرج ابن عمر رضي الله عنه في نواحي المدينة، فمرَّ براعي غنم، فقال: هل لك أن تبيعنا شاةً من غنمك هذه؟ فنعطيك ثمنها، ونُعطيك من / لحمها فتفطر عليه؛ فقال: إنها ليس [١٠٤/ ب]

= انظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٠١)، والحلية له (٣/ ١٩٢)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم له (رقم ٦، ٤٦، ٤٧، ٤٨)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٢٧)، وتاريخ الإسلام (٥٣٦).

(١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم، أبو العباس السرّاج، النيسابوري، صاحب المسند، (ت ٣١٣هـ)، عن سبع وتسعين سنة.
قال ابن أبي حاتم: «صدوق ثقة»، وقال الخطيب: «كان من المكثرين الثقات، الصادقين الأثبات، عُني بالحديث، وصنّف كتبًا كثيرة، وهي معروفة مشهورة».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، وتاريخ بغداد (١/ ٢٤٨ ـ ٢٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٨ ـ ٣٩٨).

(٢) محمد بن يزيد بن خُنيس المخزومي مولاهم، المكي، (ت بعد ٢٢٠هـ): مقبول، وكان من العباد. (التقريب: ٦٤٣٦).
لم يذكر الحافظ في التهذيب (٩/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤) إلا: قول أبي حاتم عنه: «كان شيخًا صالحًا، كتبنا عنه بمكة، وكان ممتنعًا من التحديث»، وذكر ابن حبان له في الثقات مع قوله عنه: «كان من خيار الناس، ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بيّن السماع في خبره».
ولم يذكر أن العجلي قال عنه (رقم ١٦٦١): «ثقة»، وأن ابن خزيمة أخرج له في صحيحه (رقم ٥٦٢)، وكذا ابن حبان (رقم ٢٧٦٨)، وصحح له الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).
فالراجح فيه: أنه صالح، كما قال أبو حاتم، فحديثه في أدنى مراتب الحُسْن.

لي بغنم، إنها لسيّدي. فما عسى سيّدُك فاعلاً؟! إذا فقدها فقلتَ أكلها الذيب؟! فولَّى الراعي عنه وهو رافعٌ أصبعَه إلى السماء، وهو يقول: فأين الله؟! فجعل ابن عمر يُرَدِّدُ قولَ الراعي: فأين الله؟ فلما قدم المدينة، بعث إلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، وأعتقَ العبد، ووهب منه الغنم[١].

آخر حديث القاضي أبي يوسف القزويني

---

(١) إسناده حسن.

أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٥٢٩١)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٣٤١)؛ من طريق السرّاج عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٦٣ رقم ١٣٠٥٤)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٦١٤)؛ من طريق زيد بن أسلم بالقصة.

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٥٢)، من طريق ابن سيرين، ومن طريق الشعبي، كلاهما بنحو هذه القصّة.

شيخ آخر [الرابع والسبعون]

[٦٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد، المعروفُ بابن جَدًّا، العُكْبَرِيّ الحنبلي(١)، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن

(١) علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جَدًّا العُكْبَرِي، أبو الحسن الحنبلي، (ت ٤٦٨هـ).
قال السمعاني وأبو الحسين بن أبي يعلى الفراء: «كان شيخًا صالحًا ديّنًا، كثيرَ الصلاة، حسنَ التلاوة للقرآن، ذا لسنٍ وفصاحةٍ في المجالس والمحافل، وله في ذلك كلامٌ منثور، وتصنيفٌ مذكور مشهور».
وقال ابن خيرون: «كان مستوراً صيّنًا ثقةً».
وقال ابن شافع: «هو الشيخ الصالح الزاهد، الفقيه، الأمّار بالمعروف والنهّاءُ عن المنكر. وكان فاضلاً، خيّرًا، ثقةً، مستوراً صيّنًا، شديدًا في السنّة على مذهب أحمد».
وقال ابن النجّار: «كان من شيوخ الحنابلة المشهورين بالديانة والعِفّة والنزاهة وكثرة العبادة، وكان فصيحًا ذا لَسَنٍ في المجالس والمحافل، بكلام مشهور ولفظٍ مذكور».
وقال ابن الجوزي: «كان ثقة».
وأمّا اسم جدّه (جَدًّا): فضُبط في الأصل بفتح الجيم وتشديد الدال، في أكثر من مَرّة، عند تكرّر اسمه في الأسانيد. والذي وجدته منصوصًا عليه في ترجمته ضبط الجيم، وأنه بالفتح أيضًا، وأمّا ضبط الدال فممّا يُستفاد من هذه المشيخة، ومن إحدى نسخ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ـ تحقيق العثيمين ـ (٣/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥).
انظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥)، والمنتظم لابن الجوزي (٨/ ٢٩٩)، والتاريخ المجدّد لمدينة السلام لابن النجار (٣/ ٣٤٦ ـ =

ابن عُبيدالله بن عبدالله الحُرْفي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النجّاد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب بن حيّان أبو الفضل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا يونس بن عبيد[١]، عن الحسن[٢]، عن عبدالله بن المُغَفَّل: أنّ رجلاً لقي امرأةً كانت بغيًّا في الجاهليّة، قال: فجعل يُلاعبُها، فقالت المرأةُ: مَه[٣]!! إنّ الله عز وجلّ قد أذهب بالشرك وجاء بالإسلام! فولّى الرجلُ، فأصاب وَجْهُهُ الحايطَ. فأتى النبيَّ ﷺ، فأخبره؛ فقال: «أنتَ عبدٌ أراد اللهُ بك خيرًا: إن اللهَ عز وجل إذا أراد بعبدٍ خيرًا عَجّلَ له عقوبةَ ذنبِه، وإذا أراد اللهُ بعبدٍ شرًّا أمسكَ عليه بذنبه، حتى يُوَافِي به يومَ القيامة كأنه عَيْرٌ[٤]»[٥].

= ٣٤٨ رقم ٧٩٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٦٢)، وسير أعلام النبلاء له (١٨/ ٣٩١ ـ ٣٩٢)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١/ ١١ ـ ١٢)، والمنهج الأحمد للعُليمي (٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ رقم ٦٨١).

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، (ت ١٣٩هـ): ثقة ثبت فاضلٌ ورع. (التقريب: ٧٩٦٦).

(٢) تقدّمت ترجمة الحسن بن أبي الحسن البصري، وقد وقع اختلاف يسير في سماعه من عبدالله بن مغفل رضي الله عنه، والأكثرون على إثبات السماع، وهو الصحيح؛ كما تراه في المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٤/ ١٧١٢ ـ ١٧٧٧).

(٣) مه: اسم فعل، بمعنى: اكفُفْ. انظر القاموس المحيط ـ مه ـ (١٦١٨).

(٤) «العَيْرُ: الحمار الوحشي، وقيل: أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عَيْر، شبَّهَ عِظَمَ ذنوبه به». النهاية لابن الأثير ـ عير ـ (٣/ ٣٢٨).

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٨٧)، والروياني في مسنده (رقم ٨٩٣)، وابن حبان (رقم ٢٩١١)، وأبو الفضل الزهري في جزء حديثه (رقم ١٩٥)، والحاكم وصححه (١/ ٣٤٩) (٤/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم =

[٦٢٩] أخبرنا أبو الحسن ابن جَدّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزّاز، قراءةً عليه، في منزله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري، إملاءً، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم القطان، قال: حدثنا أبو الحارث الحمصي[١]، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم أبي المثنى[٢]، عن شُرَيْح بن عُبَيْدة[٣]، عن كثير بن مُرَّة[٤]، عن عتبة بن عَبْدٍ السُّلمي، أن رسول الله ﷺ قال: «الخلافة في قريش، والحُكْم في الانصار[٥]، والدعوة في الحبشة[٦]،

---

٣١٥)، والذهبي في السير (١٧/ ٣٢١ ـ ٣٢٢)؛ من طريق عفان بن مسلم به.

(١) عبدالوهّاب بن الضحّاك بن أبان العُرْضي، أبو الحارث الحمصي، (ت ٢٤٥هـ): متروك، كذّبه أبو حاتم. (التقريب: ٤٢٨٥).

(٢) ضمضم بن زرعة بن ثُوَب الحضرمي، الحمصي: صدوق يهم. (التقريب: ٣٠٠٩). وتكنيته بأبي المثنى لم أجدها في مصدر آخر، والمعروف بأبي المثنى ضمضم الأُمْلُوكي الحمصي: وثّقه العجلي (التقريب: ٣٠١١)، وهو رجل آخر متقدِّم عن السابق.

(٣) كذا في الأصل، وفوق (عبيدة) ضبّة، وكتب الناسخ بحيالها: (صوابه عبيد). والظاهر أنه من تخليطات أبي الحارث الحمصي.
فهو: شريح بن عبيدٍ بن شريح الحضرمي، الحمصي: ثقه، وكان يرسل كثيرًا. (التقريب: ٢٧٩٠).

(٤) كثير بن مُرّة الحضرمي، أبو شجرة الحمصي: ثقة. (التقريب: ٥٦٦٦).

(٥) «خصّهم بالحكم؛ لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم، منهم: معاذ بن جبل، وأُبيّ ابن كعب، وزيد بن ثابت، وغيرهم». النهاية لابن الأثير ـ حكم ـ (١/ ٤١٩).
قلت: المراد بالحكم القضاء، كما جاء مصرَّحًا به في شاهدٍ لهذا الحديث، تأتي الإشارة إليه.

(٦) «أراد بالدعوة: الأذان، جعله فيهم تفضيلاً لمؤذّنه بلال». النهاية لابن الأثير ـ دعا ـ (٢/ ١٢٢).

والجهاد والهجرة في المسلمين، والمجاهدون بعد[١]»[٢].

[٦٣٠] أخبرنا أبو الحسن ابن جَدًّا العُكْبَرِي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، / قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا عمر بن مسكين (من ولدِ عمر بن الخطاب)[٣]، عن نافع، عن [١٠٥/ أ]

---

(١) كذا في هذه الرواية، وأحسبها من تخليطات أبي الحارث الحمصي. وهو في المصادر بلفظ: «والجهادُ والهجرة في المسلمين والمهاجرين بَعْدُ»، أي: إن الهجرة والجهاد ماضيان في المسلمين إلى قيام الساعة.

(٢) إسناده شديد الضعف، ولكن له وجه آخر حسن الإسناد.

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم ١٧٨٥)، والسنة (رقم ١١٤٨)، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢١) وفي مسند الشاميين (رقم ١٦٢٦)؛ من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وللحديث شاهدٌ من حديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي (رقم ٣٩٣٦)، مرفوعًا وموقوفًا، ورجّح الموقوف.

(٣) عمر بن مسكين العُمري المدني.

قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٩٨): «روى عنه عبدالرحمن المحاربي، يروي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: في الجنازة؛ لا يُتابع عليه».

فأورده ابن عدي في الكامل لذلك (٥/ ٦٠)، وقال عقب كلام البخاري: «ويروي عمر بن مسكين عن نافع عن ابن عمر في غسل الجمعة وغير ذلك من الأحاديث المعروفة». فهل يعني بقوله: (أحاديث معروفة) تعقُّبًا على البخاري، بعدم استنكار حديثه؟.

أما ابن معين فقال في تاريخه (رقم ٢٨١١): «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٧٨)، مع كثرة متابعته للبخاري. =

عبدالله بن عمر، عن أبي أيوب، قال: ما صلّيتُ وراءَ نبيِّكم ﷺ إلا سمعتُه يقول: «اللهم أَنْعِشْنِي، واجْبُرْني، واهدني لصالح الأعمال والاخلاق، إنه لا يهدي لصالحها، ولا يصرف سَيِّئها، إلا أنت»(١).

[٦٣١] أخبرنا أبو الحسن ابن جَدَّا العُكْبَرِي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد البزّاز، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق ابن صالح الوزّان(٢)، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحلبي (أخو الإمام: ثقة)(٣)، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر(٤)،

= وانظر: لسان الميزان (٤/ ٣٣١)، وحديثه في الجنازة في الدعاء للطبراني (رقم ١١٦٠).

(١) إسناده حسن.
أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٣٨٧٥)، والأوسط (رقم ٤٤٣٩)، والصغير (رقم ٦١٠)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)؛ من طريق محمد بن الصلت به.
وقال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد تفرّد به ابن الصلت».
وله شاهدٌ شديد الضعف: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ١١٦)، وتكلّم عنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧).

(٢) أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوزّان، أبو بكر، (ت ٢٨١هـ).
قال ابن أبي حاتم: «صدوق»، وقال الدارقطني: «لا بأس به».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٨ ـ ٢٩)، وتاريخ الإسلام (٥٠).

(٣) عبدالرحمن بن عُبيدالله بن حكيم الأسدي، أبو محمد ابن أخي الإمام، الحلبي الكبير، (ت حدود ٢٤٠هـ): صدوق، وقال أبو حاتم: كان يفهم. (التقريب: ٣٩٦٤).

(٤) يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي: ضعيف. (التقريب: ٧٩٣٨).

عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم بأخيه بلاءً، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عز وجل، ولا يُسْمِعْهُ ذلك»[١].

[٦٣٢] أخبرنا أبو الحسن ابن جَدَّا الحنبلي، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مُحْرِز بن مساور الادَمِي[٢]، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة[٣]، قال: حدثنا محمد بن معاوية[٤]، قال: حدثنا أبو الطيّب البزّاز[٥]، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب،

---

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (٣/ ٣٤٧)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.

(٢) محمد بن محرز بن مساور الأَدَمي، أبو الحسن الفقيه، (ت ٣٥٤هـ).
قال ابن أبي الفوارس والخطيب: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٨٧)، وتلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٢٧٤).

(٣) لعله: محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي، أبو عمر، (ت ٢٩١هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٥٣ ـ ١٥٤): «كان ثقة».

(٤) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري، نزيل بغداد، ثم مكة، (ت ٢٢٩هـ): متروك مع معرفته؛ لأنه كان يتلقّن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. (التقريب: ٦٣٥٠).

(٥) هارون بن محمد الأنباري، وقيل السرخسي، نزيل الحربيّة ببغداد، أبو الطيب البزاز. وأحسبه هو هارون بن كثير أيضًا.
قال ابن معين: «كذاب خبيث»، وقال الساجي والعقيلي: «الغالب على حديثه الوهم»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وقال ابن عدي: «ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ»، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس حديثه بالقائم».

ن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أفسد امرأةً على وجها فليس مني، ومن أفسد عبدًا على سيّده فليس منّا»[١].

وقد تفرّقت ترجمته في المصادر، وقد يُظن أنه أشخاص متعدّدون، وهو واحدٌ لمن تأمّل ترجماته.

انظر: التاريخ لابن معين (رقم ٤٩٢٧)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٦٠)، والكنى للدولابي (٢/ ١٦)، والمجروحين لابن حبان (٣/ ١٦٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ٤٠٦)، والكامل لابن عدي (٧/ ١٢٨)، واللسان (٦/ ١٨١ - ١٨٢) (٧/ ٦٨).

وأحسبه أيضًا هو هارون بن كثير أبو الطيب، فَوَازِنْ بين ترجمات السابق بالكامل لابن عدي (٧/ ١٢٧)، والكنى لابن منده (رقم ٤١٢١)، والمقتنى للذهبي (رقم ٣٣٣٩)، واللسان (٦/ ١٨١)؛ ولاحِظْ كتابي ابن منده والذهبي مع حديث المشيخة هنا، مع اتّحاد الطبقة والكنية وفي شدّة الضعف أيضًا!.

(١) إسناده شديد الضعف، لكنه يصحّ إسناده من وجه آخر.

أخرجه ابن عدي (٧/ ١٢٨)؛ من طريق هارون بن محمد به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٦٢٢٧)؛ من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، عن محمد بن دينار، عن يحيى بن سعيد به.

وقال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا محمد بن دينار، تفرّد به محمد بن معاوية».

وأخرجه الدارقطني في الأفراد - كما في أطرافه لابن طاهر (رقم ٥٠٧١) - من طريق محمد بن خليد، عن حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب به، وحكم بتفرّد محمد بن خليد به.

وللحديث وجهٌ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٩٦)، وأبو داود (رقم ٢١٦٨، ٥١٢٧)، والنسائي في الكبرى (رقم ٩٢١٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده - مسند أبي هريرة - (رقم ١٣٤)، وابن حبان (رقم ٥٥٦٠)، والحاكم وصححه (٢/ ١٩٦)؛ من طريق عكرمة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي هريرة به مرفوعًا. =

[٦٣٣] أخبرنا أبو الحسن ابن جَدَّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن محمد ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقري، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب(١)، قال: حدثني يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن النار عدوٌّ فاحذروها».

قال: فكان ابن عمر يتتبع نيرانَ أَهْلِهِ فيُطْفِيها قبل أن يبيت(٢).

[٦٣٤] أخبرنا أبو الحسن ابن جَدَّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد
[١٠٥/ ب] ابن محمد بن مخلد البزّاز، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو الحُسين عمر بن الحسن(٣) بن / علي بن مالك الشيباني، المعروف بابن الأُشْنَاني، إملاءً،

= وقد أشار البخاري إلى بعض الاختلافات فيه في التاريخ الكبير (١/ ٣٩٦)، مع ذلك فقد صحح ابن حبان والحاكم هذا الوجه، وأورده النسائي ولم يعلّه.
وانظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ٣٢٤، ٣٢٥).

(١) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى ابن مِقْلَاص، (ت ١٦١هـ وقيل غير ذلك)، ومولده سنة مائة: ثقة ثبت. (التقريب: ٢٢٨٧).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٩٠)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ١٢٢٦)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، والحاكم وصححه (٤/ ٢٨٤)؛ من طريق يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٢٠١٥)؛ من حديث سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه بنحوه.

(٣) في الأصل: (بن الحسين)، وضبّب عليها الناسخ، وكتب في الحاشية: «الصواب الحسن بغير ياء»، والأمر كما قال.

قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا سعيد بن عنبسة[(١)]، قال: حدثنا منصور بن وردان العطار[(٢)]، قال: حدثنا يوسف بن

---

(١) سعيد بن عنبسة الرازي، أبو عثمان الخزّاز.
قال ابن معين وابن الجنيد: «كذاب»، وقال أبو حاتم: «كان لا يصدق».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٥٢ ـ ٥٣)، واللسان (٣/ ٣٩).

(٢) منصور بن وردان الأسدي العطّار، الكوفي: مقبول. (التقريب: ٦٩٥٩).
قلت: وثقه الإمام أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»؛ هذا كل ما جاء في التهذيب (١٠/ ٣١٦).
بينما نقل العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٩٠)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٩٢) في ترجمة منصور بن وردان عن البخاري أنه قال عن منصور: «سمع علي بن عبدالأعلى: لا يُعْرَفُ له إسناد». وأخرجا له حديثه الذي في وجوب الحج، وقال ابن عدي عقبه: «هو معروف بهذا الحديث، وهو يرويه عن علي بن عبدالأعلى بهذا الإسناد، وما أظن له غيره». وأشار العقيلي إلى تضعيفه في ترجمة يوسف بن إسحاق (٤/ ٤٥١).
قلت: كلمة البخاري غير قاطعة بتضعيف منصور بن وردان، بل الظاهر أنه قصد الحديث، والحديث فيه أكثر من سبب للتضعيف غير منصور بن وردان كما تراه في نصب الراية للزيلعي (٣/ ٣). والبخاري قد صَرّح بسبب تضعيفه، وأن راويه عن علي بن أبي طالب لم يسمعه منه، فهذا هو معنى قوله: «لا يُعرف له إسناد». أضف إلى ذلك أن البخاري يضعف شيخ شيخ منصور بن وردان في هذا الحديث، وهو عبدالأعلى بن عامر، كما في الضعفاء له (رقم ٢٣١).
أقصد من ذلك كله أن ذكر منصور بن وردان في الضعفاء بناءً على كلمة البخاري ليس بسديد، وعليه فلا يصح الاعتماد على هذا الذكر لتضعيفه.
يبقى ما جاء في التهذيب، وتوثيق الإمام أحمد له أقوى ما ورد في حقّه، ولم يعارضه كلامٌ صريح؛ خاصة أن الإمام أحمد تكلم عنه وقد لقيه، كما في تاريخ بغداد (١٣/ ٦٥).
أمّا ما جاء في حاشية تحقيق الكاشف للذهبي (رقم ٥٦٤٩)، من أن الترمذي =

إسحاق[(١)]، عن أبي إسحاق[(٢)]، عن الحارث[(٣)]، عن علي عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. ومن ارتبط فرسًا في سبيل الله: كان عَلَفُهُ وروثُه وشرابه في ميزانه يوم القيامة»[(٤)].

= حسن له، فليس بصحيح، لأنه خطأ مطبعي في السنن، والصواب أنه استغرب حديثه فقط، كما في تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠١١١)، وتهذيب الكمال له (٢٨/ ٥٥٩)، ونصب الراية للزيلعي (٣/ ٣).

(١) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعي، (ت ١٥٧هـ): ثقة. (التقريب: ٧٩١١).

(٢) تقدّمت ترجمة عَمرو بن عبدالله السبيعي أبي إسحاق، بقي هنا الكلام عن روايته عن الحارث الأعور وسماعه منه، فقد اختُلف في ذلك، والراجح أنه ما سمع منه إلا أربعة أحاديث، وأن باقي حديثه عنه كتاب (وجادة).

فانظر: الجعديات (رقم ٤٠١)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ١١١)، والتهذيب (٨/ ٦٥).

(٣) الحارث بن عبدالله الأعور الهَمْداني، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، مات في خلافة ابن الزبير (٦٤ ـ ٧٣هـ): كذّبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. (التقريب: ١٠٣٦).

ولعبدالعزيز بن محمد الغماري رسالة بعنوان: الباحث عن علل الطعن في الحارث، توجب إعادة النظر في تضعيف الحارث الأعور، مع عدم موافقتي لكل ما جاء في هذه الرسالة.

(٤) إسناده شديد الضعف، وفيه نكارة.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٥١)، والخطيب في الموضّح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢٦١)؛ من طريق سعيد بن عنبسة به.

وأعلّه العقيلي برواية فطر عن أبي إسحاق عن عروة بن أبي الجعد مرسلاً بين أبي إسحاق وعروة، وبرواية شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عروة متّصلاً. =

[٦٣٥] أخبرنا أبو الحسن بن جَدَّا العُكْبَرِي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ[١]، قال: ذُكر أن فتىً من أصحاب الحديث أنشد في مجلس أبي زرعة الرازي هذه الأبيات، فاستُحْسِنَت منه، وهي:

دينَ النبيِّ محمدٍ أختارُ[٢] ... نعم المطيّةُ للفتى الآثارُ

لا تَعْدِلَنَّ عن الحديثِ وأهلِهِ ... فالرَّأْيُ لَيْلٌ والحديثُ نهارُ

ولربّما غَلِطَ الفَتَى أَثَرَ[٣] الهُدَى ... والشَّمْسُ بَازِغَةٌ لها أَنْوَارُ[٤]

= وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٤٨٢)؛ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفًا عليه بحديث «من ارتبط فرسًا..» دون حديث «الخيل معقود..».

والوقف هو ما رجّحه أبو حاتم وأبو زرعة، كما في العلل لابن أبي حاتم (رقم ٩٤٦)، وأشار الدارقطني إلى ترجيحه في العلل له (٣/ ١٧٨ ـ ١٧٩ رقم ٣٤٢).

(١) هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، نزيل بغداد، أبو القاسم اللالكائي، (ت ٤١٨هـ).

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٧٠ ـ ٧١): «كان يفهم ويحفظ، وصنف كتابا في السنن، وكتابا في معرفة أسماء من في الصحيحين، وكتابا في شرح السنة، وغير ذلك».

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤١٩ ـ ٤٢٠).

(٢) هكذا رواية المشيخة، وفي رواية أخرى (يأتي العزو إليها): دينُ النبي محمد أخبارُ.

(٣) كذا بفتح الألف والثاء (أَثَر)، وفي المصدر الناقل عن المشيخة (كما يأتي): (إِثْر).

(٤) إسناده منقطع بين اللالكائي وأبي زرعة، كما هو ظاهر. =

آخِرُ حَدِيْثِ أبي الحَسَنِ ابْنِ جَدًّا

= أخرجه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١/ ١٢)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.

وأخرجه ابن جُميع الصيدواي في معجم الشيوخ (٢٠٣ ـ ٢٠٤ رقم ١٦٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ١٤٥٩)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ١٦٣)، وأبو إسماعيل الهروي في ذمّ الكلام (٢/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ رقم ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، والقاضي عياض في الإلماع (٣٨)، والضياء المقدسي في ثبته (٢٣٨ ـ ٢٣٩)؛ من طرق متعدّدة.

شيخ آخر [الخامس والسبعون]

[٦٣٦] **أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن محمد بن السِّيْبِي الصيرفي**[1]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي[2]، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان (يعني: النجّاد)، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: حدثنا عَمرو

---

(١) يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن السِّيْبِي، أبو القاسم القَصْري، المقرىء المعمَّر، وُلد سنة (٣٨٨هـ)، وتوفي سنة (٤٩٠هـ)، وهو ممتّعٌ بحواسّه.

قال السمعاني: «رحل الناس إليه من الآفاق، وأخذوا عنه الحديث وأكثروا. وكان خيّرًا ثقةً، صالحًا، ديِّنًا».

وقال ابن سُكّرة: «كان صالحًا مُسنًّا عفيفًا».

وقال ابن الجوزي: «كان صالحًا ثقةً صدوقا».

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥١٥)، والأنساب للسمعاني (٧/ ٣٣٥)، والمنتظم لابن الجوزي (٩/ ١٠٥)، والتمييز والفصل لابن باطيش (١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣ رقم ٣٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ٩٨ ـ ٩٩)، وتاريخ الإسلام له (٣٤٩ ـ ٣٥٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٦٥).

(٢) عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد التميمي، أبو الفضل البغدادي، الحنبلي، (ت ٤١٠هـ)، عن ثمانٍ وستين سنة.

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٤ ـ ١٥): «كان صدوقًا».

وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٠٦ ـ ٢٠٧).

ابن عثمان(١)، ومحمد بن هاشم(٢)، قالا: حدثنا سُويد بن عبدالعزيز(٣)، قال: حدثنا الاوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: صلّى رسول الله ﷺ بالناس، فمرَّ أعرابي بين يديه، فسبّحوا به، فلم يَأْبَهْ، فسبّحوا به، فلم يلتفت؛ فقال رجلٌ: يا أعرابي تَنَحَّ عن القبلة (قال ابن هاشم: عن صلاة رسول الله ﷺ). فلمّا فرغ رسولُ الله ﷺ: «من القايل هذا؟»، قالوا: عمر، قال: «ياله فقيهًا!»(٤).

[٦٣٧] أخبرنا أبو القاسم يحيى السِّيْبِي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجّاد، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج [١٠٦/ أ] قال: / أخبرنا عطاء، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أَغْلِقْ

---

(١) عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي، (ت ٢٥٠هـ): صدوق. (التقريب: ٥١٠٨).
(٢) محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي، القرشي، (ت ٢٥٤هـ): صدوق. (التقريب: ٦٤٠٣).
(٣) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، (ت ١٩٤هـ): ضعيف جدًّا. (التقريب: ٢٧٠٧).
(٤) إسناده شديد الضعف.
أخرجه الدارقطني في الأفراد ـ كما في أطرافه لابن طاهر ـ (رقم ٥٦٠٠)، من طريق سويد بن عبدالعزيز به.
وقال: «قال ابن أبي داود: هذا الحديث منكر، تفرّد به كثير بن عبيد عن سويد بن عبدالعزيز عن الأوزاعي عن يحيى».
وللحديث شاهدٌ من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ١٥٨٤)، بإسنادٍ شديد الضعف أيضًا.

بابَك، واذكرِ اسمَ الله؛ فإن الشيطان لا يفتحُ مغلقًا. واطْفِ مصباحَك، واذكر اسم الله، وخَمِّر إناءَكَ؛ فإن الله يُطهِّرك»[١].

● [٦٣٨] أخبرنا أبو القاسم يحيى السَّيْبِي، قال: أخبرنا عبدالواحد ابن عبدالعزيز أبو الفضل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن زكرياء[٢]، قال: حدثنا العباس بن منصور[٣]، قال: حدثنا محمد بن يزيد[٤]، قال: حدثنا

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٤).

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٩)، والبخاري (رقم ٣٢٨٠، ٣٣٠٤، ٥٦٢٣)، ومسلم (٣/ ١٥٩٥ رقم ٢٠١٢)، وأبو داود (رقم ٣٧٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٧٤٥، ٧٤٦)؛ من طريق ابن جريج به.
وتقدّم (برقم ٩٩)، من طريق أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه بنحوه، وسيأتي من حديث وهب بن منبّه عن جابر (رقم ٧١٨).

(٢) محمد بن عبدالله بن زكريا بن يحيى (ويلقّب يحيى: حَيُّويه) النيسابوري، أبو الحسن المصري، الشافعي، (ت ٣٦٦هـ)، عن ثلاث وتسعين سنة.
قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٣٦١): «كان ثقة نبيلا».
انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (١٥/ ٥١٧ ـ ٥١٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٣) العباس بن منصور بن العباس بن شدّاد بن داود الفَرَنْدَاباذي، أبو الفضل الحنفي، النيسابوري، (ت ٣٢٦هـ).
انظر: مختصر تاريخ نيسابور للحاكم (٣٣/ ب)، والأنساب للسمعاني (١٠/ ١٩٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٣).

(٤) محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي، أبو عبدالله النيسابوري، الملقّب بـ(مَحْمِش)، الفقيه الحنفي، (ت ٢٥٩هـ).
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٥)، وقال: «كانت فيه دعابة». =

إسحاق بن بشر القرشي[١]، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن[٢] عايشة رضي الله عنها، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ فرأى كِسْرَةً ملقاة، فمشى إليها، فأخذها ثم مسحها فأكلها، ثم قال: «ياعايشة، أحسني جوار نِعَمِ الله، فإنها إن نفرت عن أهل بيتٍ فكادت أن ترجع إليهم أبدًا»[٣].

= وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣٤٥)، والجواهر المضيّة للقرشي (٣/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠).

(١) وقع في نسخة الأحاديث المنتقاة (القزويني) وهو خطأ، فهو: إسحاق بن بشر ابن محمد بن عبدالله بن سالم الهاشمي مولاهم، أبو حذيفة البخاري موطنًا، البلخي مولدًا، صاحب كتاب المبتدأ، (ت ٢٠٦هـ).
كذّبه علي بن المديني وأبو بكر ابن أبي شيبة والدارقطني وغيرهم كثير، حتى قال ابن الجوزي: «أجمعوا على أنه كذّاب».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٣٢٦ ـ ٣٢٨)، ولسان الميزان (١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥).

(٢) كذا في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، بإسقاط عروة بينه وبين عائشة؛ ولذلك وضع ناسخ الأحاديث المنتقاة رمز (صح) فوق (عن) هنا وفوق (عائشة) أيضًا.

(٣) إسناده شديد الضعف، شديد النكارة.
أخرجه الضياء في جزء منتقى من الأربعين في شعب الدين (٤٧/ ٢)، نقلاً عن إرواء الغليل للألباني (٧/ ٢١ رقم ١٩٦١)؛ من طريق العباس بن منصور به.
وللحديث وجه هو به أشهر: أخرجه ابن ماجه (رقم ٣٣٥٣)؛ من طريق الوليد بن محمد المُوَقَّري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.
والموقّري تقدّم أنه متروك الحديث.
وللحديث أوجهٌ أخرى، انظرها في إرواء الغليل للألباني (الموضع السابق)، وزد عليه ما في: المعجم الأوسط للطبراني (رقم ٦٤٤٧)، وشعب الإيمان للبيهقي (رقم ٤٥٥٨).
وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه، يأتي برقم (٦٨٧).

● [٦٣٩] أخبرنا أبو القاسم يحيى السِّيْبي الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الفضل التميمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن مالك الاسكافي[١]، قال: حدثنا موسى بن سهل الوَشَّا[٢]، قال: حدثنا عفان ابن مسلم، قال: حدثنا الحسن[٣]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن مات بها»[٤].

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٤).

---

(١) محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، أبو بكر، (ت ٣٥٢هـ).
قال ابن أبي الفوارس، وابن الفرات، والخطيب: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠)، وتاريخ الإسلام (٨٦).

(٢) موسى بن سهل بن كثير بن سهل الخُرْفي، أبو عمران الوشّاء، (ت ٢٧٨هـ).
قال الدارقطني: «ضعيف»، وقال البرقاني: «ضعيف جدًّا».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨)، واللسان (٦/ ١١٩).

(٣) الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي، البصري، (ت ١٦٧هـ): ضعيف الحديث، مع عبادته وفضله. (التقريب: ١٢٣٢).

(٤) إسناده شديد الضعف، وللحديث وجوه أخرى يصح بها.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ٥٨١٨)، والدارقطني في العلل ـ وعنه في الصارم المنكي لابن عبدالهادي (٥٣)؛ من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري به.
وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٥٤٣٧)، والترمذي وصححه (رقم ٣٩١٧)، وابن ماجه (رقم ٣١١٢)، وابن حبان (رقم ٣٧٤١)؛ من طريق معاذ بن هشام ابن أبي عبدالله الدستوائي عن أبيه عن أيوب عن نافع.
وهذا إسنادٌ صحيح، كما ذهب إليه الترمذي وابن حبان.
وللحديث طُرُقٌ واختلافاتٌ عرض لها ابن عبدالهادي في الصارم المنكي (٥١ـ ٥٥)، وانظرها أيضًا في فضائل المدينة للدكتور صالح الرفاعي (٢٦٤ـ ٢٦٦).

[٦٤٠] أخبرنا أبو القاسم يحيى الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي، قال: حدثنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا أبو قِلَابة[١]، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني[٢]، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أَشُقَّ على أُمّتي لأمرتُهم بالسواك مع كُلّ وضوء»[٣].

[٦٤١] أخبرنا أبو القاسم يحيى السِّيْبِي، قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالواحد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَّقَاشي، أبو محمد البصري، يلقّب: أبو قلابة، (ت ٢٧٦هـ)، وله ست وثمانون سنة: صدوق يخطىء، تغيّر حفظه لما سكن بغداد. (التقريب: ٤٢٣٨).
قلت: يظهر من ترجمته ـ كما في التهذيب (٦/ ٤١٩ ـ ٤٢١) ـ أنه ثقة حافظ قبل تغيّر حفظه، وأنه بعد تغيّره لا ينزل حديثه عن الحُسْن.
وممن سمع منه بعد التغيّر: أحمد بن كامل، كما في الكواكب النيرات (٣١١).

(٢) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبو محمد، البصري، (ت ٢٠٧هـ وقيل ٢٠٩هـ): ثقة. (التقريب: ٧٠٤).

(٣) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٦٠، ٥١٧)، والنسائي في الكبرى (رقم ٣٠٤٣)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٤٠)؛ من طريق مالك به.
وقد اختُلف على مالك في رفعه ووقفه، والرفع أرجح.
انظر: الملخص للقابسي (٨٤)، ومسند الموطأ للغافقي (رقم ١٥٣).
وللحديث وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه، تقدّم برقم (٤٣٨).

إسماعيل السلمي، قال: حدثنا يحيى بن أبي قُتَيْلة أبو إبراهيم[١]، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشُّفْعَةُ فيما لم يُقْسَم، فإذا وقعت الحدودُ فلا شُفْعة»[٢].

[٦٤٢] أخبرنا أبو القاسم / يحيى السِّيْبي، قال: أخبرنا أبو الفضل [١٠٦/ ب] التميمي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الهَمَذَاني[٣]، قال:

---

(١) يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قُتيلة السلمي، أبو إبراهيم المدني: صدوق ربما وهم. (التقريب: ٧٥٤٤).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه النسائي في الكبرى ـ ولم أجده فيها ـ وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٣٢٤١)، وابن ماجه (رقم ٢٤٩٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١ رقم ٥٩٨٧، ٥٩٨٨، ٥٩٨٩، ٥٩٩٠)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٥١٨٥)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٣ ـ ١٠٤)، وابن عبدالبر في التمهيد (٧/ ٣٧ ـ ٤٤)؛ من طريق مالك به متصلاً مرفوعًا.
وهو في الموطأ لمالك (٢/ ٧١٣)، وعند سائر رواة الموطأ عنه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة مرسلاً، دون ذكر أبي هريرة فيه.
وذكر أبي هريرة فيه صحيح محفوظٌ عن مالك وعن غيره، كما ذهب إليه ابن حبان (الموطن السابق)، والدارقطني في العلل (٩/ ٣٣٧ ـ ٣٤٢ رقم ١٨٠١)، وابن عبدالبر في التمهيد (٧/ ٣٦ ـ ٤٦).

(٣) عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي، أبو القاسم الهَمَذَاني، القاضي، (ت ٣٥٢هـ).
ترجم له الحافظ صالح بن أحمد بن محمد التميمي أبو الفضل الهَمَذَاني (ت ٣٨٤هـ) في طبقات الهَمَذَانيين، وكذّبه وحكى عن حفاظ بلده تكذيبه. =

حدثنا إبراهيم بن الحُسين الكسائي(١)، قال: حدثنا عَتيق بن يعقوب(٢)، قال: حدثنا أبو يحيى القُرَظِي(٣)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناسُ ما في شُهُودِ العَتَمَةِ(٤) ليلةَ الاربعاء، لأتَوْها ولو حَبْوًا»(٥).

= انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤)، ولسان الميزان (٣/ ٤١١ ـ ٤١٢).

(١) إبراهيم بن الحسين بن علي الهَمَذَاني الكسائي، أبو إسحاق ابن دِيْزِيْل الحافظ، (ت ٢٨١هـ)، وقد جاوز الثمانين.
قال الحاكم: «هو ثقة مأمون»، وقال ابن خراش: «صدوق اللهجة».
انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ١٨٤ ـ ١٩٢)، واللسان (١/ ٤٨ ـ ٤٩).

(٢) عتيق بن يعقوب بن صُدَيْق بن موسى بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو بكر، وقيل أبو يعقوب، الزبيري المدني.
قال أبو زرعة ـ كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٤٦) ـ: «حفظ الموطّأ في حياة مالك»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٢٥ وأعاده باسم آخر ٥٢٧)، وقال الدارقطني ـ كما في سؤالات البرقاني (برقم ٣٩٥) ـ: «ثقة».
ومع ذلك فقد تُكلِّم فيه لروايته هذا الحديث فيما يبدو، مع أن تبعة هذا الحديث ملقاةٌ على شيخه كما يأتي؛ فانظر لسان الميزان (٤/ ١٢٩ ـ ١٣٠).

(٣) هو زكريا بن منظور، تقدّم أنه ضعيف.

(٤) «عتمة الليل هي ظُلْمَتُه، وكان الأعراب يُسمُّون صلاةَ العشاء صلاةَ العتمة، تسميةً بالوقت». النهاية لابن الأثير ـ عتم ـ (٣/ ١٨٠)، بتصرّف يسير.

(٥) إسناده ضعيف، وقد حُكم عليه بالبطلان.
أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم ٨٠٩)؛ من طريق عتيق بن يعقوب به.
وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا زكريا بن منظور، تفرّد به عتيق بن يعقوب».
وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ١٨٠ رقم ٥١٥): «سألت أبي عن حديث =

[٦٤٣] أخبرنا أبو القاسم يحيى السِّيْبِي، قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالواحد ابن عبدالعزيز التميمي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قُرِيَ على عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي، قال: حدثنا عَمرو بن الحُصين[١]، قال: حدثنا الفضل بن عَمِيْرة القيسي[٢]، عن ميمون الكردي[٣]، عن أبي عثمان النهدي، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ على المنبر: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾[٤]، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «سابقنا سابقٌ، ومقتصدُنا ناجٍ، وظالمُنا مغفورٌ له»[٥].

= رواه عتيق بن يعقوب عن زكريا بن منظور... (وذكره). قال أبي: هذا حديث باطل، وزكريا ضعيف الحديث».

(١) عَمرو بن الحُصين العُقَيلي، البصري، ثم الجزري، (ت بعد ٢٣٠هـ): متروك. (التقريب: ٥٠٤٧).

(٢) الفضل بن عَميرة الطُّفَاوِي، أبو قتيبة البصري: فيه لين. (التقريب: ٥٤٤٥).

(٣) هو ميمون بن سياه، تقدّمت ترجمته.

(٤) سورة فاطر: ٣٢.

(٥) إسناده شديد الضعف.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٤٣)، والإسماعيلي ـ كما في مسند الفاروق لابن كثير ـ (٢/٦٠٣)، والبغوي في معالم التنزيل (٥/٣٠٢)؛ من طريق عَمرو بن الحصين به.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (رقم ٦١)، بإسناد صالح إلى ميمون ابن سياه عن عمر بن الخطاب، ثم قال عقبه: «فيه إرسال بين ميمون بن سياه وعمر رضي الله عنه، وروي من وجه آخر غير قوي عن عمر موقوفًا عليه». ثم أخرجه من ذلك الوجه الموقوف الضعيف، وضَعْفُه من جهة انقطاعه بين أزهر ابن سعيد الحرازي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال أبو قِلَابة: فحدّثته يحيى بنَ معين، فَجَعَل يَتَعَجّبُ منه!.

آخِرُ حَدِيْثِ أَبِي القَاسِمِ يَحْيَى الصَّيْرَفي السِّيْبِي

شيخٌ آخر [السادس والسبعون]

● [٦٤٤] أخبرنا أبو شجاع فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين ابن غريب بن زنجويه بن بشير بن عبدالله بن[1] المُنَخَّل بن شريك ابن مِحْكَان[2] ابن مُوْر[3] بن سلمة بن سَعْنَة[4] بن الحارث بن سَدُوس بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قَاسِط بن هِنْبٍ بن أَفْصَى ابن دُعْمِيّ بن جَدِيْلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان[5]، بقراءتي

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٤).

---

(١) من قوله (بن المنخّل) إلى آخر قوله (بن ذُهل) لَحَقٌ بالحاشية، وعليه علامة (صح). وهو ثابت في نسخة الأحاديث المنتقاة كاملاً.

(٢) (محكان) ضُبطت في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة كليهما بفتح الميم، والصواب كسرها، كما في الاشتقاق لابن دريد (٢٤٧).

(٣) كذا في الأصل، وفي سياق نسب ابنه شجاع بن فارس في المنتظم لابن الجوزي (٩/ ١٧٦) سُمّي (ثور).

(٤) كذا في الأصل بإهمال السين وعليها علامة الإهمال وفتحةٌ فوقها، وبعد العين نونٌ مفتوحة، كذا جاءت مضبوطةً محرّرةً في الأصل، بينما جاء في جمهرة النسب لابن الكلبي (٥٢٧) أن من أبناء الحارث بن سدوس: (شعبة)، وكذا جاء الاسم أيضًا في سياق نسب شجاع بن فارس في المنتظم لابن الجوزي (٩/ ١٧٦).

(٥) فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب الذُّهلي، أبو شجاع السُّهْرَوَرْدِي، البغدادي، (ت ٤٩١هـ)، وقد جاوز التسعين.

عليه، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مِهران البزاز، قراءةً عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر ابن دَرَسْتُوْيَه الفارسي النَّحْوِي[١]، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوي[٢]، قال: حدثنا أبو الحسن سعيد بن سلام العطار[٣]، قال: حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ
[١٠٧/ أ] رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «استعينوا على / نجاح الحوايج بالكتمان، فإنّ كُلَّ ذي نعمةٍ محسود»[٤].

= قال السمعاني في الأنساب (٧/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩): «كان شيخًا ثقةً فاضلاًصالحًا صدوقًا، له معرفةٌ باللغة والأدب، وكان يقول الشعر ويحفظ اللغة».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٠٣ ـ ١٠٤).

(١) عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي، أبو محمد النحوي، صاحب التصانيف، (ت ٣٤٧هـ)، عن تسع وثمانين سنة.
وثقه ابن منده، وأبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي. ولمّا تكلّم فيه اللالكائي دافع عنه الخطيب، وختم ترجمته بتوثيقه.
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩)، ولسان الميزان (٣/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨).

(٢) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، (ت ٢٧٧هـ، وقيل بعد ذلك): ثقة حافظ. (التقريب: ٧٨٧١).

(٣) سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن، البصري.
قال ابن نمير وأحمد: «كذاب»، وكرّرها ابن نمير مرّتين، وقال البخاري: «يُذكر بوضع الحديث»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث جدًّا».
انظر: الكامل لابن عدي (٣/ ٤٠٤)، واللسان (٣/ ٣١ ـ ٣٢).

(٤) إسناده شديد الضعف، والحديث موضوع.
أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٠٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٤)، والأوسط (رقم ٢٤٧٦)، والصغير (رقم ١١٨٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٠٤)، وغيرهم؛ من طريق سعيد بن سلام العطار به. =

● [٦٤٥] أخبرنا أبو شجاع فارس بن الحُسين، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب ابن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن عمر العلاف[1]، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن مَغْراء[2]، عن الفضل بن ميسرةَ[3]، قال: سمعت سالم بن عبدالله،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٥).

= وللحديث طرق أخرى كلها واهية: انظر اللآلىء المصنوعة للسيوطي (٢/ ٨١ - ٨٢)، والنكت البديعات له (رقم ١٩٥)، والسلسلة الصحيحة للألباني (رقم ١٤٥٣).

وقد قال الإمام أحمد وابن معين عن هذا الحديث: «هذا موضوع، وليس له أصل»، وقال أبو حاتم: «منكر، لا يعرف له أصل»، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

انظر: المنتخب من العلل للخلال لابن قدامه (رقم ٢٥)، والعلل لابن أبي حاتم (رقم ٢٢٥٨)، والموضوعات لابن الجوزي (رقم ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠).

(١) أحمد بن عمر العلاف، أبو جعفر الرازي، نزيل مكّة فيما يبدو.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٢)، وهذا مع رواية الفسوي عنه هنا وفي المعرفة (١/ ٣٢٩)، والفسوي هو القائل: «رويت عن أكثر من ألف شيخ كلهم ثقات»، كما في التهذيب (١١/ ٣٨٧، وانظر مقدّمة تحقيق المعرفة ١/ ١٢ ـ ١٣ وزد عليها ما في ترجمة عمر بن راشد الجاري في لسان الميزان: ٤/ ٣٠٤)، ومع رواية الجوزجاني عنه، كما في أخبار مكة للفاكهي (رقم ٢٤٨) = يكفي هذا كله لتقوية أمره.

وله ذكر في الرواة عن عبدالرحمن بن مغراء في تهذيب الكمال للمزّي (١٧/ ٤١٩)، أضاف فيها نسبته بالرازي.

(٢) عبدالرحمن بن مَغْراء الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري، (ت بضع ١٩٠هـ): صدوق تُكلِّم في حديثه عن الأعمش. (التقريب: ٤٠٣٩).

(٣) كذا في الأصل، بزيادة تاء مربوطة في اسم أبيه، وبإهمال حروفه؛ وكذا هو في =

يذكر عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ من الناس إلا ذاب كما يذوب الملحُ في الماء، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، ولا يخرج أحدٌ منها رغبةً عنها إلا أُبدلَ بها شرًّا منها، ومن صبر على لأوايها[1] وشدّتها كنت له شافعًا يوم القيامة»[2].

● [٦٤٦] أخبرنا أبو شجاع الذُّهلي، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمد ابن درستويه النحوي، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا مُطَرِّف بن عبدالله الحارثي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٥).

= نسخة الأحاديث المنتقاة، لكن بإعجام الياء المثناة. والأرجح أنه مصحَّفٌ عن: الفضل بن مُبَشِّر الأنصاري المدني أبو بكر: فيه لين. (التقريب: ٥٤٥١، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٢٥١ ـ ٢٥٢).

(١) «اللأواء: الشدّة وضيق المعيشة». النهاية لابن الأثير ـ لأو ـ (٤/ ٢٢١).

(٢) إسناده ضعيف، لكنه متابع.

أخرجه ابن ماجه ـ مختصرًا ـ (رقم ٣٢٥٥)، والبزار (رقم ١٢٧)، وابن الجوزي في مثير العزم الساكن (٢/ ٢٤٣ رقم ٤١٦)، وابن النجار في الدرّة الثمينة (٥٨)؛ من طريق عَمرو بن دينار البصري قهرمان آل الزبير، عن سالم ابن عبدالله بنحوه.

وعَمرو بن دينار: ضعيف. (التقريب: ٥٠٦٠)، ويزداد ضعفه في روايته عن سالم بن عبدالله، كما قال جماعةٌ من أهل العلم. فانظر جامع الترمذي (رقم ٣٤٣)، وسؤالات الآجري (رقم ١٠٨٢)، والتهذيب (٨/ ٣١).

وللحديث شواهد قويّة، انظرها في فضائل المدينة للدكتور صالح الرفاعي (٢٠٦ ـ ٢١٤، ٢٣٣ ـ ٢٦٣).

رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم مُبْتَلىً، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضّلني على كثير من عباده تفضيلاً = كان شُكرًا لتلك النعمة»[١].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر بن حفص العمري.

أخرجه الترمذي (رقم ٣٤٣٢)، وابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ١٨٣)، والبزار (كما في كشف الأستار: رقم ٣١١٨)، والخرائطي في فضيلة الشكر (رقم٣)، والطبراني في الأوسط (رقم ٤٧٢١)، والصغير (رقم ٦٧٥)، والدعاء (رقم ٧٩٩، ٨٠٠)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٣) (٦/ ٣٧٨)، والبيهقي في الشعب (رقم ٤٤٤٣)؛ كلّهم من طريق مطرف بن عبدالله اليساري به.

وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث [حسن] غريب من هذا الوجه»، والتحسين ساقطٌ من المطبوعة، ثابت في تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٢٦٩٠)، وفي الأذكار للنووي (رقم ٩٤٣).

وحكم كُلّ من البزار والطبراني بغرابته وبتفرّد هذا الإسناد به.

وللحديث شاهدٌ من حديث ابن عمر: أخرجه الترمذي واستغربه (رقم ٣٤٣١)، من حديث عَمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه (رقم ٣٨٩٢)؛ من وجه آخر عن عَمرو بن دينار أيضًا، فجعله لعبدالله بن عمر رضي الله عنه، ولم يجاوزه إلى أبيه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٣ ـ ١٤)، وذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٧١)؛ من طريق مروان بن محمد، عن الوليد بن عتبة، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر به.

والوليد بن عتبة هذا ليس هو أبو العباس الدمشقي، الذي وثقه ابن حبان وغيره، وإنما هو راوٍ دمشقي آخر؛ إمّا أنه الذي قال عنه الحافظ في التقريب (رقم ٧٤٩٠): «مستور»، أو أنه آخر أكثر جهالة منه. فانظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (١٧/ ٨٦٤ ـ ٨٦٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٣١/ ٥٠)، والتهذيب (١١/ ١٤٢).

فحديث الوليد بن عتبة هذا غير نافع للاعتبار، بل هو منكر. =

● [٦٤٧] أخبرنا أبو شجاع فارس بن الحسين، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا ابن درستوية النحوي، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال: حدثنا عمر بن راشد مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المديني(١)، كان ينزل الجَار(٢)، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي(٣)، عن ابن عباس رضي الله عنهما،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٥ ـ ١٨٦).

= وأمّا حديث عَمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فهو وَهْمٌ منه، فقد رواه أيوب السختياني (وهو من هو) عن سالم بن عبدالله، من كلام سالم مقطوعًا: أخرجه معمر في جامعه ـ بذيل مصنف عبدالرزاق ـ (رقم ١٩٦٥٥)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (رقم ٤٤٤٤)، يرويه معمر عن أيوب به.

وقد أعلّ الحافظ عبدالعزيز النخشبي (ت ٤٥٦هـ) حديثَ عَمرو بن دينار بحديث أيوب عن سالم مقطوعًا، فقال في فوائد أبي القاسم الحِنَّائي بتخريجه (٣٤/ ب ـ ٣٥/ أ) واصفًا رواية أيوب: «وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء الله».

وانظر: العلل للدارقطني (٢/ ٥٣ ـ ٥٤ رقم ١٠٤)، والسلسلة الصحيحة للألباني (رقم ٦٠٢، ٢٧٣٧).

(١) عمر بن راشد القرشي ولاءً، مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، المدني الجاري، أبو حفص الساحلي.

اتهمه أبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم بالوضع.

انظر: المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٣ ـ ٩٤)، واللسان (٤/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤).

(٢) الجار: مدينة على ساحل البحر الأحمر (القُلْزُم)، بين مكة والمدينة، وتقع الآن في المكان المعروف اليوم باسم (الرايس)، غرب بلَدة (بَدْر)، تميل قليلاً نحو الشمال.

انظر: معجم البلدان لياقوت (٢/ ٩٢ ـ ٩٣)، والمعالم الأثيرة لمحمد محمد حسن شراب (٨٥).

(٣) هو محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، تقدّمت ترجمته.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه آواه الله في كنفه[١]، ونشر عليه رحمتَه، وأدخله في محبّته»، قيل له: مَنْ ذا، يارسول الله؟! قال: «من إذا أُعطيَ شكر، وإذا قَدَرَ غفر، وإذا غضب فتر»[٢].

[٦٤٨] أخبرنا أبو شجاع الذُّهلي، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، قال: حدثنا عون بن عمارة العبدي[٣]، قال: حدثنا هشام بن/ حسان، عن [١٠٧/ ب]

---

(١) «الكَنَفُ: الجانب والناحية»، النهاية لابن الأثير ـ كنف ـ (٤/ ٢٠٥).

(٢) إسناده شديد الضعف، والحديث منكر.
أخرجه الحاكم وصححه (١/ ١٢٥ ـ ١٢٦)، والبيهقي في الشعب (رقم ٤٤٣٣)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٦٠٦)، وفي تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ١٧٣)؛ من طريق عمر بن راشد الجاري به.
وقال الحاكم عقبه: «صحيح الإسناد؛ فإن عمر بن راشد: من أهل الحجاز، من ناحية المدينة، روى عنه أكابر المحدّثين».
يقول الحاكم هذا وهو القائل في المدخل إلى معرفة الصحيح (رقم ١١٦): «عمر بن راشد الجاري: روى عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة، روى عنه يعقوب بن سفيان وغيره»!! ولذلك تعقّبه الذهبي في تلخيص المستدرك بقوله عن الحديث: «واهٍ».
وتعقّبه البيهقي في الشعب بقوله: «شيخ مجهول يروي مالا يُتابع عليه».
وأمّا ابن حبان، فإنه علّقه في المجروحين (٢/ ٩٣ ـ ٩٤)، ثم قال: «روى عنه يعقوب بن سفيان فيما يُشبه هذا من الأخبار التي يُنكرها من لم يجهل صناعة الحديث؛ إذ الخبر لا أصل له».
وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٥٨٧): «موضوع».

(٣) عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري، (ت ٢١٢هـ): ضعيف. (التقريب: ٥٢٥٩).

الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلفوا بآبايكم، ولا بالطواغيت[١]»[٢].

● [٦٤٩] أخبرنا أبو شجاع الذهلي، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الباهلي، قال: حدثنا أبو معشر، قال: حدثني يحيى بن شِبْل[٣]، عن محمد بن عبدالرحمن[٤]، عن أبيه[٥]، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن أصحاب الاعراف؟ فقال: «قومٌ قُتلوا في سبيل الله، في معصية آبائهم؛ فمنعهم الجنةَ معصيةُ آبايهم، ومنعهم من النار قَتْلُهم في

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٦).

---

(١) «الطواغيت جمع طاغوت: وهو الشيطان، أو ما يُزَيِّنُ لهم أن يعبدوه من الأصنام». النهاية لابن الأثير ـ طغا ـ (٣/ ١٢٨).

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٦٢)، ومسلم (رقم ١٦٤٨)، والنسائي (رقم ٣٧٧٤)، وابن ماجه (رقم ٢٠٩٥)؛ من طريق هشام بن حسان به.
وانظر علله واختلاف لفظه في المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٤/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١).

(٣) يحيى بن شبل البلخي: مقبول. (التقريب: ٧١١٧).

(٤) لم أجد له ترجمة، وقد اختُلف في اسمه بين: عُمر، وعَمرو، ومحمد، ويحيى؛ كما ستراه في مصادر التخريج.

(٥) عبدالرحمن المزني: مذكور في الصحابة لرواية هذا الحديث فقط: انظر الاستيعاب لابن عبدالبر (٢/ ٨٥٦ رقم ١٤٦٧)؛ والإصابة لابن حجر (٤/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ رقم ٥٢٣٥).

سبيل الله عز وجل»[١].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي، وجهالة من قبله.
أخرجه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (رقم ٩٥٤)، وأحمد بن منيع (كما في المطالب العالية لابن حجر: رقم ٣٦٢٢/٢، وإتحاف الخيرة للبوصيري: رقم ٥٧٠٢/١)، والحارث بن أبي أسامة (في المصدرين السابقين)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم ١١٢٣)، وابن جرير الطبري في التفسير (٤٥٨/١٢ رقم ١٤٧٠٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٤٨٤ رقم ٨٤٩٨)، ومحمد بن القاسم الأنباري في الأضداد (٣٦٩)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (رقم ٢٥١)، والطبراني في الكبير (كما في جامع المسانيد لابن كثير: ٥/ ٦١٥ ـ ٦١٦ رقم ٧١٣٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (رقم ٦٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (رقم ٤٦٨٤)، والبيهقي في البعث والنشور (رقم ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧)؛ كلّهم من طريق أبي معشر السندي به.
وقد اختُلف في تسمية شيخ يحيى بن شبل؛ فقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٣٧٢): «والاضطراب فيه من أبي معشر، وهو نجيح بن عبدالرحمن؛ فإنه ضعيف. وقد رواه سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن شبل، فخالفَ أبا معشر في سنده: أخرجه ابن جرير وابن شاهين من طريق الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد عن يحيى بن شبل: أن رجلاً من بني النضير أخبره، عن رجل من بني هلال، أن أباه أخبره: أنه سأل رسول الله ﷺ..».
وبذلك يشير الحافظ إلى إعلال رواية أبي معشر، بما أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (رقم ١٤٧٠٤) من وجه آخر عن يحيى بن شبل. على أن هذه الرواية أيضًا ضعيفة للمجهولين الذين في سندها.
ومن اضطراب أبي معشر في سنده: أنه رواه أيضًا عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا؛ كما أخرجه البيهقي في البعث والنشور (رقم ١٠٧).

● [٦٥٠] أخبرنا أبو شجاع الذُّهلي، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عَمرو ابن عاصم الكلابي(١)، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن(٢)، عن جندب بن عبدالله، عن(٣) حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي للمومن أن يُذلَّ نفسَه»، قالوا: يارسول الله، وكيف يذل نفسَه؟! قال: «أن يَتَعرَّضَ من البلاء بمالا يُطِيق»(٤).

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٦).

---

(١) عَمرو بن عاصم بن عُبيدالله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، (ت٢١٣هـ): صدوق في حفظه شيء. (التقريب: ٥٠٩٠).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدّمت ترجمته، ونزيد هنا: أنه اختُلف في سماعه من جندب بن عبدالله رضي الله عنه، والصواب أنه سمع منه؛ فانظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٢/ ٩٣٤ ـ ٩٩٤).

(٣) في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، كلتيهما: (عن أبي حذيفة)، وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٤٠٥)، والترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ٢٢٥٤)، وابن ماجه (رقم ٤٠١٦)، وابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (رقم ١٠٠)، والبزار في مسنده (رقم ٢٧٩٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم ١٢٧١)، وغيرهم من طريق عمرو بن عاصم الكلابي به.

وقد حسّنه الترمذي، وصححه الضياء بإخراجه في المختارة (كما في تخريج أحاديث الإحياء: رقم ١٢٨).

في حين قال عنه أبو حاتم ـ كما في العلل لابن أبي حاتم (١٩٠٧، ٢٤٩٨) ـ: =

● [٦٥١] أخبرنا أبو شجاع فارس بن الحسين، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا يزيد بن بيان[١] العُقَيلي أبو خالد الضرير[٢]، قال: حدثنا أبو الرَّحَّال الانصاري[٣]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أكرمَ شابٌّ شيخًا، إلا قَيَّضَ اللهُ له من يُكرمه عند سِنِّه»[٤].

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٦).

= «حديث منكر»، وقال: «ليس بمحفوظ».

والصواب ما مال إليه الترمذي والضياء، فانظر: المرسل الخفي (٢/ ٩٩٧ - ١٠٠٦).

(١) في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة (يزيد بن بنان)، والتصويب من مصادر ترجمته والتخريج.

(٢) يزيد بن بيان العُقيلي، أبو خالد البصري: ضعيف. (التقريب: ٧٧٤٧).

(٣) أبو الرحّال الأنصاري البصري: ضعيف. (التقريب: ٨١٥٦).

(٤) إسناده ضعيف، وهو منكر.

أخرجه الترمذي (رقم ٢٠٢٢)، والعقيلي (٤/ ٣٧٥)، والطبراني في الأوسط (رقم ٥٨٩٩)، وفي مكارم الأخلاق (رقم ١٤٩)، وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (رقم ٢٧٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٧) (٧/ ٢٧٩)، وأبو عبدالله ابن الحطاب الرازي في مشيخته (رقم ٨٠ وفيه بقيّة مصادر التخريج)؛ كلّهم من طريق يزيد بن بيان به.

وقال الترمذي عقبه: «[حسن] غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: يزيد بن بيان»، وتحسينه ثابت في تحفة الأشراف للمزي (١/ ٤٤٤)، وفي تهذيب الكمال له (٣٢/ ٩٨)، وقال العقيلي: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به»، وقال ابن عدي: «أنكرت عليه هذا الحديث»، وقال الحافظ عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر (ت ٦١١هـ) في الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات من =

● [٦٥٢] أخبرنا أبو شجاع فارس بن الحسين، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمد ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الفَسَوي، قال: حدثنا أبو صفوان نصر بن قُدَيْد[١] بن نصر[٢] بن سَيَّار[٣]،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٦ ـ ١٨٧).

= حديث أبي بكر ابن النقّور (رقم ٥٤): «هذا الحديث من مفاريد أبي الرحّال، ولا يرويه عنه غير يزيد بن بيان، وفيهما نظر».

(١) في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة: (بن يزيد)، وهو خطأ، تصويبه من مصادر ترجمته.

(٢) (بن نصر) لحقٌ في الحاشية، وعليه (صح)، وهو مثبت في نسخة الأحاديث المنتقاة.

(٣) نصر بن قُدَيْد بن نصر بن سيار الكناني الليثي، أبو صفوان البصري، القُديدي، (ت بين سنتي ٢٢٠هـ و٢٣٠هـ).

قال ابن معين: «كذاب»، فذكره البخاري، والعقيلي، وابن الجارود في الضعفاء تبعًا له. ومشّاه غيرهم (كما في تعبير الذهبي)، فذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه: الفسوي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو بكر محمد بن خلف الحدّادي، وقال عنه: «بصري ثقة»، والحدّادي: ثقة فاضل. (التقريب: ٥٨٩٧).

انظر: التاريخ الأوسط ـ المطبوع باسم الصغير ـ (٢/ ٣١٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٧٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة ـ ضمن: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ـ (٢/ ٧٠١ ـ ٧٠٢)، والكنى للدولابي (٢/ ١٢ ـ ١٣)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٩٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢١٥ ـ ٢١٦)، والكنى لابن منده (رقم ٣٩٥٥)، ومسند المقلّين لتمام الرازي (٦٧)، وسير أعلام النبلاء ـ ترجمة جرير بن عبدالله البجلي ـ (٢/ ٥٣٢)، واللسان (٦/ ١٥٦).

قال: حدثنا حفص بن غياث، عن معبد بن خالد[١]، عن أبيه[٢]، عن جدّه[٣]، عن أنس رضي الله عنه، قال: دخل جرير بن عبدالله على النبي ﷺ، فَضَنَّ الناس بمجالسهم، فلم يُوسِّعْ له أحد. فرماه رسولُ الله ﷺ بِبُرْدَتِهِ، فقال: «اجلس عليها». فأخذ جرير فلقيها بوجهه ونَحْرِه، وقبَّلها، وردّها على ظهره، وقال: أكرمك الله يارسول الله كما أكرمتني! / فأقبل رسول الله ﷺ، فقال: [١٠٨/ أ]
«من كان يومن بالله واليوم الآخر ـ ثلاثًا ـ فإذا أتاهُ كريمُ قومٍ فَلْيُكْرِمْهُ»[٤].

---

(١) معبد بن خالد بن أنس: مجهول. (التقريب: ٦٨٢٣).
وقال الذهبي في الميزان (٤/ ١٤٠): «لا يُدرى من هو».

(٢) خالد بن أنس: قال عنه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣) وذكر له حديثًا: «لا يُعرف إلا بهذا، لا يُتابع عليه». وانظر اللسان (٢/ ٣٧٣)، ومشيخة ابن الحطاب الرازي ـ مع حاشية تحقيقه ـ (٧٥ ـ ٧٦)، ومن روى عن أبيه عن جدّه لابن قطلوبغا (٥٤١ ـ ٥٤٢).

(٣) لا أدري من هو، حيث إن ظاهر ترجمة ابنه خالد أن أباه هو أنس بن مالك رضي الله عنه!!.

(٤) إسناده شديد الضعف.
أخرجه أبو زرعة الرازي في سؤالات البرذعي له (٧٠١ ـ ٧٠٢)، وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ١٤٩)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٩٩٨)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١٩١)؛ من طريق أبي صفوان نصر بن قُديد، عن حفص بن غياث به.
وقال أبو زرعة عقبه: «قال أبو صفوان: حدّثني به حفصٌ لا أشكُّ فيه. (وقال:) حدثنا علي بن المديني: سألت ابنَ حفص عن هذا الحديث، فلم يعرفه. (وقال لي أبو زرعة:) ليس هذا من حديث حفص، أخاف أن يكون أراد حفص بن سليمان المنقري».
وكان قد ذكر أبو زرعة حديثين لحفص بن غياث أحدهما هذا، ثم قال: «ليسا من حديثه»؛ ثم قال: «قال علي بن المديني: سألت عنهما عمر بن =

= حفص، فقال: ليس هذا من حديث أبي». كما في سؤالات البرذعي (٤٧١ ـ ٤٧٣).

فظاهر موقف أبي زرعة أنه يوهِّمُ نصرَ بن قديد، لا يكذّبه «أخاف أن يكون أراد..». ولعل هذا الحديث هو سبب تكذيب ابن معين له، إذ إن نصر بن قديد لم يرو هذا الحديث عن حفص بن غياث فقط، بل كان يقول: «حدثني به حفصٌ لا أشك فيه». ويخالفه في ذلك ابن حفص بن غياث، وهو عمر. فاحتمال الوهم بعيدٌ في هذه الصورة، ولعلّ تمشية أبي زرعة لنصر مع ذلك إنما كان لما خبره عنه من الصِّدْق وحسن الحال.

لكن هناك ما يعارض دليلَ التوهيم، فضلاً عن التكذيب! فقد أخرج الحاكم الحديث في المستدرك (٤/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، بإسناد صحيح إلى عمر بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن معبد بن خالد الأنصاري، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله.. بحديث؛ ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ولا أجد لموقف عمر بن حفص بن غياث هذا تفسيرًا، إلا أنه نسي ثم تذكّر، كأن يكون وقف على الحديث في كتب أبيه التي سمعها منه.

على كل حال: فنستفيد من هذه الرواية تبرئة عُهدة نصر بن قديد من الوهم أو الكذب، وتلحق نكارةُ الحديث معبدَ بنَ خالد (المجهول) وأباه (المجهول). ويكون الاضطراب في إسناد حديثهما من أحدهما.

وأمّا الحديث المرفوع: «إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه» فمِمّا اختُلف فيه:

فقد أخرجه أبو داود في المراسيل (رقم ٥١١)، من مرسل الشعبي، ثم قال: «رُوي مُتّصلاً، وهو ضعيف وليس بشيء».

وسئل أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث من حديث أنس، لكن من وجه آخر عنه، كما في العلل لابنه (رقم ٢٥٥٠)؛ فقال: «هذا حديث منكر».

ولمّا سئل أبو زرعة عن هذا الحديث من وجهين آخرين، كما في العلل لابن أبي حاتم (رقم ٢٥٣٢)، قال عن الوجه الأول: «هذا حديث منكر»، ثم قال عن الثاني: «ما أقربه من هذا»، ثم قال عنهما: «أخاف أن يكون ليس لهما

اخر حديث أبي شجاع فارس بن الحسين الذُّهْلي

= أصل، والصحيح حديث الثوري عن طارق بن عبدالرحمن عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسلا».

ولمّا ذكر الدارقطني في العلل (٤/١٠٦/ب) طرق حديث جرير، صَوَّب منها مرسلَ الشعبي أيضا.

وأورده ابن الجوزي ـ عَرَضًا ـ في الموضوعات (٣/٢٩٣ ـ ٢٩٤)، ولم يُصَرِّح بوَضعِه، بل حكم عليه بشدّة الضعف حيث أخرجه في العلل المتناهية (رقم ١٢٤٣).

أمّا ابن خزيمة فأخرجه في صحيحه من حديث جرير، كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٤/٦٩ رقم ٣٩٦٦)، ولم أقف عليه في المطبوع الذي وصل إلينا.

وصحّحه الحاكم كما سبق.

وأشار البيهقي إلى تقويته في الآداب (رقم ٣١٩)، حيث أخرجه من مرسل الشعبي، ثم قال: «وقد روينا هذا الحديث مرفوعًا متّصلاً من أوجه، وهذا المرسل شاهدٌ لما رُوِيَ موصولاً».

ولما اعتبر الحافظان العراقيُّ وابن حجر أن ابن الجوزي قد حكم بوضع الحديث، تعقّباه بأنه ضعيف لا موضوع؛ كما في فيض القدير للمُنَاوي (١/٢٤٢ ـ ٢٤٣)، وتخريج أحاديث الإحياء (رقم ٦٥٦، ١٧٢١). وانظر: التلخيص الحبير لابن حجر (٤/١٠٧).

ومال السخاوي إلى تقويته في المقاصد الحسنة (رقم ٥٠).

وصححه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٢٩٩ ـ ٣٠٠)؛ بل قال: «هو متواتر على رأي من يكتفي في التواتُرِ بعشرة»!.

وقوّاه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ١٢٠٥).

شيخ آخر [السابع والسبعون]

[٦٥٣] **أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم بن علي بن سهل**(١)، قال: حدثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي، إملاءً، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم(٢)، قال: حدثنا أبو السَرِيّ موسى ابن الحسن النسائي، المعروفُ بالجُلاجِلي(٣)، قال: حدثنا عفان بن مسلم الصفار، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا ثابت البُنَاني، عن أنس: أن أبا بكر رضي الله عنه، قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار، وإن أقدام المشركين لمُطِلَّةٌ علينا: يارسولَ الله، لو أن أحدهم ـ يعني نظرَ إلى قَدَمَيْهِ ـ لأَبْصَرَنا

---

(١) علي بن ناعم بن علي بن سهل بن عبدالله المقرىء، أبو الحسن المُسْتَعْمِل، البزّاز، الحنبلي، البغدادي، (ت ٤٧٠هـ).
قال ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (٤/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ رقم ١٧٧): «كان شيخًا صالحًا ورعًا متدينًا».
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٣٧): «صالح ورع».
و(المستعمل): ضبطُها ومعناها في التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣/ ١٠٠)، حيث لم أجدها في الأنساب وكُتب الضبط الأخرى.

(٢) عمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم بن راشد الخُتُلِي، كنيته أبو الفتح، البغدادي، (ت ٣٥٦هـ)، عن خمس وثمانين سنة.
قال ابن أبي الفوارس والخطيب: «ثقة»، زاد الأول: «ثبت صالح».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٨٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/ ٢٠٣ مع حاشية تحقيقه في ٢/ ٢٠١).

(٣) هو موسى بن الحسن بن عباد الأنصاري، أبو السريّ النسائي، تقدّمت ترجمته.

تحت قدميه!! فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظَنُّك باثنين اللهُ ثالثُهما»[(١)].

[٦٥٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم، قال: حدثنا أبو الفرج أحمد ابن محمد بن عمر بن الحسن بن المُسْلِمَة[(٢)]، إملاءً، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد[(٣)] بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، قال: حدثنا أبو قِلَابة عبدالملك ابن محمد الرَّقاشي، قال: حدثنا سعيد بن عامر[(٤)]، عن محمد ابن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ١١)، والبخاري (رقم ٣٦٥٣، ٣٩٢٢، ٤٦٦٣)، ومسلم (رقم ٢٣٨١)، والترمذي وقال: «حسن صحيح غريب» (رقم ٣٠٩٦)؛ من طريق همّام به.
وقال القاضي أبو عبدالله المقدَّمي في تاريخه (رقم ٩٩٠): «حدثني أبي، قال: قلت: لعلي بن المديني: أيّ أحاديث أبي بكر الصديق عندك أصح؟ فقال: حديث همام، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر: في الغار؛ هو صحيح».

(٢) أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عَمرو بن خالد البغدادي، أبو الفرج ابن المسلمة، المعدَّل، (ت ٤١٥هـ)، عن ثمان وسبعين سنة.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٦٧ ـ ٦٨): «كان ثقة، يملي في كل سنة مجلسًا واحدًا في أول المحرَّم، وكان أحد الموصوفين بالعقل، والمذكورين بالفضل، كثير البِرِّ والمعروف، وكانت داره مَأْلَفًا لأهل العلم».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣٧٠ ـ ٣٧١).

(٣) في الأصل (محمد)، فكُتب في الحاشية: (كتبه في الأصل: محمد بن كامل، فَضَبَّبْتُ عليه أنا، والصواب: أحمد). وتقدّمت ترجمته.

(٤) في الأصل (بن عباس)، فضُبِّب عليها، وكُتب بحيالها: (عامر)؛ وهو الصواب.
وهو: سعيد بن عامر الضُّبَعي، أبو محمد البصري، (ت ٢٠٨هـ)، وله ستٌّ وثمانون: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم. (التقريب: ٢٣٥١).

«إنّ الله عز وجل يقول: أَعْدَدْتُ لعبادي الصالحين: مالا عينٌ رأت، ولا أُذُنٌ سمعت، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بشر. فاقْرؤُا إن شيتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[1]»[2].

[٦٥٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان المعدَّل، إملاءً، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن بشر المَرْثَدِي[3]، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش[4]، قال: حدثنا

---

(١) سورة السجدة (١٧).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/٤٣٨)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٣٠١٣ مختصرًا، ٣٢٩٢ مطوّلاً)، والنسائي في الكبرى ـ ولم أجده في المطبوعة ـ انظر تحفة الأشراف (رقم ١٥٠٣١)، وابن ماجه (رقم ٤٣٣٥)، والدارمي (رقم ٢٨٢٣، ٢٨٣١، ٢٨٤١ مفرَّق الألفاظ)؛ من طريق محمد بن عَمرو به، وعند الترمذي (في الأول) من طريق سعيد بن عامر به.
والحديث في الصحيحين من وجوه أخرى عن أبي هريرة: أخرجه البخاري (رقم ٣٢٤٤، ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٧٤٩٨)، ومسلم (رقم ٢٨٢٤).

(٣) كذا سُمّي في الأصل، وفي المصدر الناقل عنه؛ فهو خطأ أصيلٌ في المشيخة. والصواب كما في مصدر آخر أنه: أحمد بن بشر بن سعد المرثدي، أبو علي البغدادي، (ت ٢٨٦هـ).
قال ابن المنادي: «أحد الثقات».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٥٤)، والأنساب للسمعاني (١٢/ ١٨٥)، وتاريخ الإسلام (٥٣).

(٤) خالد بن خِدَاش المهلّبي مولاهم، أبو الهيثم البصري، (ت ٢٢٤هـ): صدوق يخطيء. (التقريب: ١٦٣٣).

زايدة[1]، عن أبي الزِّنَاد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويُعَظِّم كبيرنا»[2].

[٦٥٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم، قال: حدثنا أبو الفضل عبدالواحد ابن عبدالعزيز التميمي، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل، قال: حدثنا محمد

قلت: لعلّه أعلى من ذلك، فانظر: تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٣٠٤ ـ ٣٠٧)، والتهذيب (٣/ ٨٥ ـ ٨٦)، والمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٣/ ١٥٠٠ ـ ١٥٠١).

(١) زائدة بن أبي الرُّقَاد الباهلي، أبو معاذ البصري، الصيرفي: منكر الحديث. (التقريب: ١٩٩٢).

ويشتبه به زائدة بن قدامة فقد نُصَّ على روايته عن أبي الزناد، دون المترجم، فلولا أنه عُيِّن في مصادر تخريج الحديث، لاشتبه كثيرًا بابن قدامة.

(٢) إسناده شديد الضعف.

أخرجه ابن النجّار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (٤/ ٢٣٦)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به، بتسمية شيخ أبي سهل ابن زياد بـ (محمد بن بشر) كما في المشيخة سواء.

بينما أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ١٠٩٨٢)، عن أبي الحسين ابن بشران به، بتسمية شيخ ابن زياد بـ (أحمد بن بشر)، وهو الصواب كما تقدّم في ترجمته.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (رقم ١٨٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٣٤٣، ووقع فيه سقط تكميله من المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق بانتقاء أبي طاهر السِّلَفِي رقم ١٥٣)، وابن الأعرابي في معجمه (رقم ٨٩٨)؛ من طريق خالد بن خداش به.

وللحديث متابعات لا تصح، أمّا شواهده فمنها الصحيح والحسن؛ انظرها في الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام لجاسم الفهيد الدوسري (٣/ ٣١٥ ـ ٣٢٢ رقم ١٠٨٥).

ابن سعد[١]، قال: حدثنا يعقوب (يعني: ابن إبراهيم)[٢]، قال: حدثنا عَبِيْدَةُ ابن أبي رايطة[٣]، عن عبدالرحمن بن زياد[٤]، عن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني، / [١٠٨/ ب] قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصحابي!! لا تَتَّخِذُوهم غَرَضًا[٥] بعدي؛ فمن أحبَّهم فَبِحُبِّي أحبَّهم، ومن أبغضهم فَبِبُغْضِي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى اللهَ، ومن آذَى اللهَ فَيُوْشِكُ أن يأخذَهُ»[٦].

● [٦٥٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم، قال: حدثنا أبو الفرج

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٧).

---

(١) هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي، تقدّم أنه حسن الحديث.
(٢) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، تقدّمت ترجمته.
(٣) عَبيدةُ بن أبي رائطة المُجَاشعي الكوفي الحذّاء: صدوق. (التقريب: ٤٤٤١).
(٤) عبدالرحمن بن زياد، وقيل: عبدالله بن عبدالرحمن، أو العكس، وقيل: عبدالملك: مقبول. (التقريب: ٣٨٨٩).
(٥) «الغَرَضُ: الهَدَفُ». النهاية لابن الأثير ـ غرض ـ (٣/ ٣٦٠).
(٦) إسناده ضعيف.
أخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٧/ ١١٢)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٨٧) (٥/ ٥٤ ـ ٥٧)، وفي فضائل الصحابة (رقم ١، ٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٣١)، والترمذي (رقم ٣٨٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٠٢٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٨٧) (٥/ ٥٥) وزوائد فضائل الصحابة (رقم ٢، ٤)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٧٢٥٦)، من طريق إبراهيم بن سعد به.
وقال البخاري عقبه في ترجمة عبدالرحمن بن زياد: «فيه نظر»، وقال الترمذي: «غريب لا نعرفه إلا هذا الوجه»؛ بينما صححه ابن حبان كما رأيت.

أحمد بن محمد ابن المُسْلِمَة، إملاءً، قال: حدّثنا أبي[١]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله العلاف[٢]، قال: حدثنا نصر بن داود الصاغاني[٣]، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال: حدثنا ابن أبي مريم[٤]، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال: أنّ عيسى بن مريم كان يقول: من يظنُّ أن حِرْصَهَ يزيدُ في رزقه، فَلْيَزِدْ في طوله أو في عَرْضِه أو في عدد بَنَانِهِ أو لغيِّرْ لَوْنَهُ؛ فإن الله عز وجل خَلَقَ الخَلْقَ فمضى الخَلْقُ لما خلق، ثم قسم الرزقَ فمضى الرزقُ لما قسم؛ فليست الدنيا بمعطيةٍ أحدًا شيئًا ليس له، ولا مانعةٍ أحدًا شيئًا هو له؛ فعليكم بعبادة ربّكم عز وجل، فإنكم خُلقتم لها[٥].

[٦٥٨] أخبرنا أبو الحسن ابن ناعم، قال: حدثنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس،

---

(١) محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عَمرو البغدادي، أبو جعفر ابن المسلمة، (ت ٣٥٢هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٥ ـ ٢٦): «كان ثقة».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٨٠ ـ ٨١).

(٢) محمد بن عبدالله بن الحسين العلاف، أبو بكر المستعيني، البغدادي، (ت٣٢٥هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٧): «كان ثقة».

(٣) نصر بن داود بن منصور بن طوق الصاغاني، أبو منصور الخلنجي، نزيل بغداد، (ت ٢٧١هـ).
قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٢): «محلّه الصدق».
وانظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٢٩٢)، وتاريخ الإسلام (٤٨٢).

(٤) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، تقدّمت ترجمته.

(٥) إسناده حسن إلى سعيد بن أبي هلال.
وهو في الخُطب والمواعظ لأبي عبيد القاسم بن سلام (رقم ٨٠).

إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[١]، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس[٢]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن المغيرة بن بسطام[٣]، قال: حدثنا منصور (وهو ابن زيد) الاسدي[٤]،

---

(١) هو أبو الشيخ الأصبهاني، تقدّمت ترجمته.

(٢) جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو الفضل، (ت ٢٨٩هـ).

قال أبو الشيخ في طبقات المحدّثين بأصبهان (٣/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧): «كتب الكثير بمكة والبصرة والريّ وأصبهان، وله مصنّفات حسان».

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٣٩): «كان محدّثًا فاضلاً».

(٣) محمد بن المغيرة بن بسام (كذا في مصادر ترجمته، خلافًا لنسخة المشيخة، ولأمالي الشجري كما يأتي في التخريج، حيث سُمّي فيهما جدّه: بسطام، بزيادة طاء) الشَّهْرُزُوري.

ذكره الذهبي في الميزان (٤/ ٤٦)، وقال: «بإسنادٍ نظيفٍ إلى البخاري عنه: في الجنة نهر يقال له رجب.. وذكر الحديث؛ وهذا باطل». فأتبعه الحافظ بقوله في اللسان (٥/ ٣٨٧): «وهو فيما يظهر الذي قبله، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: الشهرزوري سكن أَذَنة يروي عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون، حدثنا عنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا: ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات».

وترجمته في الثقات في موطنين (٩/ ١٠٧، ١٤٤ ـ ١٤٥).

وأمّا الذي اعتبره الحافظ هو صاحب الترجمة، وفرّق بينهما الذهبي، فهو نفسُه الذي ترجم له ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٤)، وسمّاه (محمد بن المغيرة الشهرزوري)، وذكر له حديثًا من رواية عمر بن سعيد بن سنان عنه عن أيوب ابن سويد، وحديثًا آخر من روايته عن يحيى بن الحسن المدائني، وقال في أول ترجمته: «يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث»، وختم الترجمة بقوله: «وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يُتّهم فيه غير ما ذكرت».

(٤) كذا في الأصل: (ابن زيد)، وكذا هو في جميع مصادر الحديث، إلا في الميزان ولسانه.

ال: حدثنا موسى بن عبدالله بن زيد[١]، قال: سمعت أنسًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في الجنّة نهرًا يقال له رَجَبٌ، أشدّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل. من صام يومًا من رجب سقاه الله عز وجل من ذلك النهر»[٢].

فقد ترجم له الذهبي في الميزان (٤/ ١٨٩)، وتبعه الحافظ في اللسان (٦/ ١٠١)، مسمّيًا له بـ (منصور بن يزيد)، وأسند الخبر من طريقه، وقال عنه: «لا يعرف، والخبر باطل».

فالظاهر أنه تصحّف في رواية الذهبي، وأن الصواب أنه ابن زيد، كما قد نبه على ذلك الحافظ في تبيين العجب (١٦ ـ ١٧).

(١) كذا سُمّي جدُّه (زيد)، وفي بعض المصادر بابن يزيد، وفي مصادر أخرى لم يُذكر اسم الجدّ لكن قيل في نسبته (الأنصاري)، وفي مصادر أخرى سُمّي (موسى بن عمران).

وفي رجال (التهذيب): موسى بن عبدالله بن يزيد الخَطْمي الأنصاري الكوفي: ثقة (التقريب: ٧٠٣٣). لكنهم لم يذكروا أنه روى عن أنس رضي الله عنه.

وذهب ابن دحية الكلبي في كتابه أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب (١٠٥ ـ ١٠٦) أنه: الراوي الكذاب موسى بن عبدالله الطويل. انظر: اللسان (٦/ ١٢٢ ـ ١٢٣).

وقد اعتبر الحافظ في تبيين العجب (١٦) أن من سمّاه (موسى بن عمران) تصحّف عليه (موسى أبو عمران).

ولمّا أورد ابن حبان الحديث في المجروحين (٢/ ٢٣٨)، في ترجمة موسى بن عمير العنبري، تعقّبه الدارقطني في تعليقاته على المجروحين (٢٢٩ رقم ٢٩٨)، مبيّنًا خلطه في هذه الترجمة، قائلاً خلال ذلك: «موسى بن عمير الذي يحدث عن أنس بالحديث الذي ذكره أبو حاتم: هو شيخ ضعيفٌ مجهول، لا أعلم رُوي عنه غير هذا الحديث».

وانظر: اللسان (٦/ ١٢٦).

(٢) إسناده شديد الضعف، والحديث حُكم عليه بالبُطْلان، ونوزع في ذلك. =

[٦٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم، قال: حدثنا أبو الحسين علي ابن محمد بن بِشْرَان السُّكَّري، إملاءً، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل ابن محمد الصفّار، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا أبو بَدْر، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: كُنّا نُسلّم على النبي ﷺ في الصلاة، فيردُّ علينا. فلما رجعنا من عند النجاشي، سَلَّمنا عليه، فلم يردَّ علينا. فقلنا: يارسول الله، كنت تردّ علينا، مالك اليومَ لا تردُّ علينا؟

= أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ٩٢ ـ ٩٣)؛ من طريق أبي الشيخ الأصبهاني به.

وأخرجه أبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١٨٢٠)، وأبو القاسم ابن عساكر في فضل رجب (رقم ٩)، والذهبي في الميزان (٤/ ١٨٩)، والحافظ ابن حجر في تبيين العجب بما ورد في فضل رجب (١٥ رقم ٤)؛ من طريق جعفر بن أحمد بن فارس.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٣٨)، من طريق محمد بن المغيرة الشهرزوري به.

وقد توبع محمد بن المغيرة (شيخ البخاري) من غير واحد: أخرجه أبو محمد الخلال في فضائل شهر رجب (رقم٣)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٨٠٠)، وفي فضائل الأوقات (رقم٨)، والخليل بن عبدالجبار القزويني في فضائل رجب وشعبان ورمضان (كما في التدوين للرافعي: ١/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٩١٢)؛ كلّهم من طريق منصور بن زيد به.

ولمّا حكم عليه الذهبي بالبطلان، قال الحافظ في تبيين العجب (١٧): «الإسناد ضعيف في الجملة، لكن لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع».

وانظر: أداء ما وجب لأبي الخطاب ابن دحية (١٠٥ ـ ١٠٦)، والفوائد المجموعة للشوكاني (رقم ١٢٦٢)، والتنكيت والإفادة لابن هِمَّات الدمشقي (١١٢ ـ ١١٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ١٨٩٨)، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث لبكر أبو زيد (رقم ١٥٨).

قال: «إن في الصلاة شُغلاً»[١].

[٦٦٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم، قال: حدثنا أبو الفتح محمد ابن أحمد بن أبي الفوارس، إملاءً، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن أحمد النحوي[٢]، قال: حدثنا محمد بن يحيى[٣]، قال: أخبرنا محمد بن القاسم[٤]، قال: قُرِيَ على باب صَنْعَاء[٥]: إن كانت العافية من شانِك، فَسَلِّطِ السُّكُوتَ على لسانك[٦].

آخِرُ حَدِيْثِ أبي الحَسَنِ عَلِيٍّ بنِ نَاعِمٍ

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٥٦٣)، والبخاري (رقم ١١٩٩، ١٢١٦)، ومسلم (رقم ٥٣٨)، وأبو داود (رقم ٩٢٠)، والنسائي في الكبرى (رقم ٥٣٨)؛ من طريق إبراهيم النخعي به.

(٢) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٣) لعله محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي أبو بكر، تقدّمت ترجمته.

(٤) لعله محمد بن القاسم بن خلاد الحنفي الأخباري، الشهير بأبي العيناء، تقدّمت ترجمته.

(٥) صنعاء: عاصمة اليمن، وأقدم مدنها، ومن مشاهير عواصم العرب.
ولأبي العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الرازي (ت ٤٦٠هـ): تاريخ مدينة صنعاء (طُبع).
انظر: معجم المدن والقبائل اليمنيّة لابراهيم المقحفي (٢٥٢ ـ ٢٥٣).

(٦) في إسناده من لم أجزم له بترجمة.

شيخ آخر [الثامن والسبعون]

[٦٦١] أخبرنا أبو مَعْشَر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد المقري[1]،

---

(١) عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد القطان، أبو معشر الطبري، نزيل مكّة، ومُقْرِيها، الشافعي، (ت ٤٧٨هـ).

قال السمعاني: «كان حسنَ الإقراء، حسنَ الأَخْذ، جميلَ الأمر، وسمع الحديث، وسافر في طلبه».

وقال الذهبي: «كان إمامًا مجوِّدًا بارعًا مصنِّفًا، له كتبٌ في القراءات».

وقال السبكي: «كان من فضلاء الشافعيّة».

وقال ابن الجزري: «إمامٌ عارف محقق، أستاذ كامل، ثقة صالح».

فلمّا قال أبو سعد محمد بن الحسين بن محمد الحَرَمِيّ (ت ٤٩١هـ): «لم يكن سماع أبي معشر الطبري في جزء ابن نظيف صحيحًا، وإنما أخذ نسخةً فرواها»؛ تعقّب الحافظ ابن حجر هذا بقوله: «قلت: هذا قَدْحٌ مردود». وكان قدحًا مردودًا لأن أبا معشر الطبري مأمون القول وقد ادّعى السماع من ابن نظيف، وعُيِّنَ مكان السماع وأنه بمكّة، فما الذي يُقدِّم نفيَ أبي سعد الحرمي على إثبات أبي معشر، والشأن أن المثبِتَ مقدَّمٌ على النافي، ثم إن المثبِتَ هو صاحبُ الشأن، فهو أدرى بنفسه من غيره، أضف إلى ذلك كلّه أن جماعةً من الحفّاظ أثبتوا سماعَه من ابن نظيف، منهم أبو سعد السمعاني، والذهبي، والمقريزي، وعيّن الأخيرُ مكان السماع في ترجمة ابن نظيف.

انظر: طبقات الفقهاء الشافعيّة لابن الصلاح (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١ رقم ٢١٠)، وذيل تكملة الإكمال لمنصور بن سليم الإسكندراني (رقم ٨٦٦)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦ رقم ٣٧١)، وتاريخ الإسلام (٢٢٨ ـ ٢٢٩)، وطبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي (٥/ ١٥٢ ـ ١٥٣)، والعقد الثمين =

بمكّة (حرسها الله)، في المسجد الحرام، بباب بني شيبة، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرّاء الشيخُ الصالح[١]، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ابن السِّنْدِي الصابوني[٢]، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، قال: حدثنا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ: «فرض زكاة الفطر: صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير، على كل حُرٍّ وعبد، ذكرٍ وأنثى = من المسلمين»[٣].

= للفاسي (٥/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٠١)، ولسان الميزان (٤/ ٤٩ ـ ٥٠)، وطبقات المفسِّرين للداوودي (١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ رقم ٢٩٨).

(١) محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، أبو عبدالله المصري، الشافعي، (ت٤٣١هـ)، عن مائة سنة، متفرّدًا في الدنيا عن جمع من الشيوخ.
احتجّ به البيهقي، وقال الحسن بن نصر الشاشي: «كان من خيار المصريين»، وقال أبو معشر الطبري ـ كما في الأصل ـ: «الشيخ الصالح».
انظر: وفيات قوم من المصريين للحبال (رقم ٢٨٩)، وتاريخ الإسلام (٣٥٦ ـ ٣٥٧)، والمقفى الكبير للمقريزي (٦/ ٥٢٤ ـ ٥٢٦).

(٢) أحمد بن محمد بن عبدالرحمن (أو ابن الحسين)، ابن السندي، الصابوني، الحَنُوطي، أبو الفوارس، وأبو بكر، المصري، (ت ٣٤٩هـ)، عن مائة سنة وأربع سنين.
ضعّفه الدارقطني، وقال ابن المنذر: «هو كذّاب».
انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤١٤ ـ ٤١٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤١ ـ ٥٤٢)، ولسان الميزان (١/ ٢٩٦)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
وهو في السنن للشافعي ـ برواية المزني عنه ـ (رقم ٣٧٤)، وفي مختصر المزني (٥٤، ٥٥).
وتقدّم تخريجه (برقم ١٠٧).

[٦٦٢] أخبرنا أبو معشر الطبري المقري، بمكّة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن داود بن سليمان، المعروفُ بابن مامون[(١)]، قال: أخبرنا أبو القاسم بُكير بن الحسن بن عبدالله بن سلمة بن دينار الرازي[(٢)]، قال: حدثنا أبو بكرة بكّار بن قتيبة القاضي، إملاءً، قال: حدثنا صفوان بن عيسى[(٣)]، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع[(٤)]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّما أنا لكم مِثْلُ الوالد؛ إذا أتى أحدُكم الغايطَ فلا يستقبلِ القِبْلةَ ولا يَسْتَدْبِرْهَا، فإذا استطابَ فلا يَسْتَطِبْ[(٥)] بيمينِهِ». وكان يامرُ بثلاثةِ أحجار، وينهانا عن

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسين (مأمون) بن محمد بن داود بن سليمان القيسي، أبو عبدالله، المصري، (ت ٤٢٨هـ).
قال الحبّال في وفيات قوم من المصريين (رقم ٢٧٦): «محدّث ابن محدِّث، يُتكلَّم في حديثه، وفي مذهبه».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٤١)، والمقفى الكبير للمقريزي (٥/ ١٥٨)، ولسان الميزان (٥/ ٥٥).
و(مأمون) لقب جدّه الحسين، كما في نزهة الألباب لابن حجر (رقم ٢٤٧٢).

(٢) بُكير بن الحسن بن عبدالله بن سلمة بن دينار الدِّرْهَمي، أبو القاسم الرازي أصلاً، المصري مولدًا ووفاةً، (ت ٣٥٣هـ)، عن تسع وثمانين سنة.
ترجم له ابن الطحّان في تاريخ علماء أهل مصر (رقم ١٣٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٨٦)؛ ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً.

(٣) صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري، القسّام، (ت ٢٠٠هـ وقيل قبلها وبعدها): ثقة. (التقريب: ٢٩٥٦).

(٤) القعقاع بن حكيم الكناني، المدني: ثقة. (التقريب: ٥٥٩٣).

(٥) «الاستطابة والإطابة: كنايةٌ عن الاستنجاء. سُمِّي بها من الطِّيب؛ لأنه يُطيِّبُ جسدَه بإزالة ما عليه من الخبث». النهاية لابن الأثير ـ طيب ـ (٣/ ١٤٩).

الرَّوْثِ والرِّمَّةِ[(١)] [(٢)].

هذا الحديث صحيحٌ، انفرد به مسلم بن الحجاج القُشَيري[(٣)]؛ فرواه عن أحمد بن الحسن بن خِرَاش[(٤)]، عن عمر بن عبدالوهّاب[(٥)]، عن يزيد بن زُرَيْع، عن رَوْحِ (هو ابن القاسم)[(٦)]، عن سهيل، عن القعقاع (هو ابن حكيم

---

(١) «الرِّمَّةُ والرَّميمُ: العَظْمُ البالي». النهاية لابن الأثير ـ رمم ـ (٢/ ٢٦٧).

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٤٧، ٢٥٠)، وأبو داود (رقم٨)، والنسائي (رقم ٤٠)، وابن ماجه (رقم ٣١٢، ٣١٣)، والدارمي (رقم ٦٨٠)؛ من طريق ابن عجلان به.
وأخرجه مسلم (رقم ٢٦٥)؛ من الوجه الذي ذكره المصنّف.
وهو من الأحاديث المنتقدة على مسلم، لا من جهة صحّته، ولكن من جهة أن الصواب فيه أنه من حديث ابن عجلان، عن القعقاع، لا من حديث سهيل بن أبي صالح، عن القعقاع. فانظر: التتبع للدارقطني (١٣٨ ـ ١٤٠ رقم ١٧)، وعلل الأحاديث في كتاب الصحيح لأبي الفضل ابن عَمّار الشهيد (٥٩ ـ ٦١ رقم ٦).

(٣) مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري، أبو الحسين النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، وله سبع وخمسون سنة: ثقة حافظ إمام مصنّف، عالم بالفقه. (التقريب: ٦٦٦٧).

(٤) أحمد بن الحسن بن خِرَاش البغدادي، أبو جعفر، (ت ٢٤٢هـ)، وله ستون: صدوق. (التقريب: ٢٦).
هو من شيوخ مسلم في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الخطيب: «ثقة»؛ كما في التهذيب (١/ ٢٤). وقال عنه السرّاج ـ كما في المختارة للضياء (٥/ ٤٣) ـ: «حدثنا وكان ذا هيبة» = فمثله لا ينزل عن الثقة.

(٥) عمر بن عبدالوهاب بن رياح بن عَبِيدة الرِّياحي، البصري، (ت ٢٢١هـ): ثقة. (التقريب: ٤٩٧٨).

(٦) روح بن القاسم التميمي، العنبري، أبو غياث، البصري، (ت ١٤١هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ١٩٨١).

ابن يعقوب بن عبدالله بن الاشجّ)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مختصرًا.
فيكون شيخُنا أبو معشر رضي الله عنه في مَحَلِّ مسلم بن الحجاجّ، ومات مسلمٌ سنة إحدى وستين ومايتين[١].

[٦٦٣] أخبرنا أبو معشر الطبري / المقري، قال: أخبرنا أبو النعمان تُرَاب ابن عمر[٢]، في داره بمصر، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد الدمشقي[٣]، [١٠٩/ ب]

---

(١) يُشير أبو بكر الأنصاري إلى علوّ سنده بهذا الحديث، بالنسبة لمسلم. وهو هنا (المصافحة)، وهي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره، مع تلميذ أحد المصنّفين. وهي بالنسبة لأبي معشر الطبري (مُساواة)، لاستوائها كذلك مع أحد المصنّفين.

انظر: نزهة النظر لابن حجر (١١٥).

(٢) تُراب بن عمر بن عُبيد العَسّال، المصري، أبو النعمان الكاتب، (ت ٤٢٧هـ)، عن بضع وثمانين سنة.

أخرج له الضياء في المختارة (٧/ ٢٢٣ رقم ٢٦٦١).

وانظر: وفيات قوم من المصريين للحبّال (رقم ٢٧٥)، ومشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر (رقم ١٥، ٧١، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٩٠)، وسير أعلام النبلاء له (١٧/ ٥٠٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٢٦٢).

(٣) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع الدمشقي، ثم المصري، أبو أحمد ابن المُفَسِّر، الفقيه الشافعي، (ت ٣٦٥هـ)، عن اثنتين وتسعين سنة.

هو إمام مُسْنِد، انتقى عليه الدارقطني وروى عنه، مما يدلّ على جلالته، ولم أجد فيه توثيقًا صريحًا، إلا ما جاء عَرَضًا في لسان الميزان ـ ترجمة أحمد ابن بكر البالسي ـ (١/ ١٤١)، حيث قال عنه الحافظ: «الثقة المصري».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء، ووفياتهم لعبدالعزيز الكتاني (رقم ٥٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ـ مجلد: عبدالله بن عيسى، عبدالله بن مسعدة ـ (١٢٦ ـ ١٢٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، وتاريخ الإسلام له (٣٤١ ـ ٣٤٢)، وطبقات الشافعيّة الكبرى لابن السبكي (٣/ ٣١٤ ـ ٣١٥).

قال: أخبرنا علي بن غالب بن سلاّم السَّكْسَكِي[١]، قال: حدثني علي بن المديني، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني الزهري، وَحْدِي وما معي أحدٌ، عن سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة ابن عبدالرحمن، أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «العَجْمَاءُ[٢] جُبَارٌ[٣]، والمَعْدِنُ[٤] جُبَارٌ، وفي الرِّكازِ[٥] الخُمسُ»[٦].

[٦٦٤] أخبرنا أبو معشر الطبري، بمكّة، قال: أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب[٧]، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين

---

(١) علي بن غالب بن سَلاّم السكسكي، أبو الحسن البَتْلَهِي، حدّث سنة (٢٩١هـ).
أخرج له الضياء في المختارة (٧/ ٢٢٣ رقم ٢٦٦١).
وترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩١)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٢١١هـ)؛ ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلا.

(٢) «العجماء: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلّم». النهاية لابن الأثير ـ عجم ـ (٣/ ١٨٧).

(٣) «الجُبَار: الهَدْر». النهاية لابن الأثير ـ جبر ـ (١/ ٢٣٦).

(٤) «المعادنُ: المواضع التي تُستخرج منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنُّحاس وغير ذلك». النهاية لابن الأثير ـ عدن ـ (٣/ ١٩٢).

(٥) تقدّم شرحه، كما يأتي في التخريج.

(٦) في إسناده من لم أجد فيه جرحًا أو تعديلاً، والحديث صحيح.
تقدّم تخريجه (برقم ٣٣٢).

(٧) علي بن محمد بن علي بن علي (ووضع ناسخ الأصل فوق الاسمين رمز: صح، مكرّرًا عليهما) بن محمد بن عيسى العلوي، الحُسيني، الزيدي، أبو القاسم الحَرّاني، الحنبلي، المقرىء، (ت ٤٣٣هـ)، عن سنٍّ عالية.
قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٨٥ ـ ٣٨٦): «كان إمامًا صالحًا كبير القدر، لكنّ هبة الله ابن الأكفاني قال ـ ثم نقل عن عبدالعزيز الكتّاني أنه قال: ـ ما يكفي علي بن محمد الزيدي أن يكذب، حتى يُكذب عليه؟!. وأمّا أبو عَمرو =

الآجُرِّي، قال: أخبرنا أبو بكر[١] جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا هشام بن عمّار الدمشقي، قال: حدثنا صدقة بن خالد[٢]، قال: حدثنا عثمان بن أبي عاتكة[٣]، عن علي بن يزيد[٤]، عن القاسم[٥]، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالعلم قبل أن يُقْبَضَ، وقبل أن يُرفع»، ثم جمع بين أصبعيه الوُسْطى والتي تلي الابهام، ثم قال: «العالمُ والمتعلِّمُ شريكانِ في الاجْرِ، ولا خيرَ في سايرِ الناسِ بَعْدُ»[٦].

= الداني فقال: هو آخر من قرأ على النقّاش، وكان ضابطًا ثقةً مشهورًا».
وانظر: لسان الميزان (٤/ ٢٥٩)، والمنهج الأحمد للعُليمي (٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

(١) كلمة (بكر) لَحَقٌ بالحاشية.

(٢) صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، (ت ١٧١هـ وقيل ١٨٠هـ أو بعدها): ثقة. (التقريب: ٢٩٢٧).

(٣) عثمان بن أبي عاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي، القاصّ، (ت ١٥٢هـ وقيل ١٥٥هـ): صدوق، ضَعّفُوه في روايته عن علي بن يزيد الألْهاني. (التقريب: ٤٥١٥).

(٤) علي بن يزيد بن أبي زياد الألْهاني، أبو عبدالملك الدمشقي، صاحب القاسم ابن عبدالرحمن، (ت بضع ١١٠هـ): ضعيف. (التقريب: ٤٨٥١).
ونسخته (عن القاسم عن أبي أمامة) من مشاهير النسخ التي تكثر فيها المناكير؛ فانظر التهذيب (٧/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧) (٨/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

(٥) هو القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، تقدّمت ترجمته.

(٦) إسناده ضعيف.
وهو في أخلاق العلماء للآجُرِّي (١٠٤).
وأخرجه ابن ماجه (رقم ٢٢٨)، والطبراني في الكبير (رقم ٧٨٧٥)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦)، وتمام في فوائده ـ ولم أعرف موضعه فيه، وانظر الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمام ـ (رقم ٦٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (رقم ١٣٦، ١٣٧)، والخطيب في تاريخ بغداد =

● [٦٦٥] أخبرنا أبو معشر عبدالكريم، قال: أخبرنا أبو الفوارس عتّاب بن المقدام بن عتّاب الفقيه[١]، بآمِد[٢]، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن القاسم بن يونس بن محمد المقري الموصلي[٣]، إملاءً، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن سهل[٤]، جَارُ ابنِ مخلد[٥]، إملاءً، قال: حدثنا

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٧).

= (٢/ ٢١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١٢/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧)، وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام (٤/ ٣٠١)؛ كلّهم من طريق عثمان بن أبي عاتكة به.

ثم أخرجه ابن عساكر أيضًا (١٢/ ٥٦٧)؛ من وجه آخر عن عثمان بن أبي عاتكة به موقوفًا على أبي أمامة.

وللحديث شواهد: انظرها في تخريج أحاديث الإحياء (رقم ٤٧)، وإرواء الغليل للألباني (رقم ٤١٤)، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر ـ مع حاشية تحقيقه ـ (رقم ٦١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) آمِد: مدينة من مدن إقليم الجزيرة، وهي أكبر مدن ديار بكر، تقع على الضفّة الغربية من دجلة، وهي الآن ضمن حدود تركيا الحديثه. انظر: معجم البلدان لياقوت (١/ ٥٦ ـ ٥٧)، وبلدان الخلافة الشرقيّة لكي لسترنج (١٤٠ ـ ١٤١)، وأطلس العالم (٥٢).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) جعفر بن علي بن سهل الدُّوْري، أبو محمد الدقاق، الحافظ الرافضي، (ت٣٣٠هـ).

قال عنه أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد الجرجاني (ت ٣٩٠هـ) ـ كما في سؤالات السهمي (رقم ٢٣٠) ـ: «ليس بالمرضي في الحديث، ولا في دينه، وكان فاسقًا كذابا».

وانظر: تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣)، ولسان الميزان (٢/ ١١٩).

(٥) الظاهر أنه: أبو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار، تقدّمت ترجمته، =

محمد بن حرب[١]، قال: حدثنا الحسن بن عطيّة، قال: حدثنا أبو عاتكة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلبَ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلم»[٢].

● [٦٦٦] أخبرنا أبو معشر عبدالكريم الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالسميع بن أحمد بن محمد بن مَعْيُوف[٣]، بِدِمْيَاطَ[٤]، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن الحُسين بن جعفر الامام[٥]، قال: حدثنا بكر بن سهل

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٧).

= فإنه كان ينزل الدُّوْر، وهي محلّةٌ في آخر بغداد، بالجانب الشرقي، في أعلى البلد. انظر الأنساب للسمعاني (٥/٣٩٦).

(١) محمد بن حرب النَّشَائي، الواسطي، (ت ٢٥٥هـ): صدوق. (التقريب: ٥٨٤٢).
هو من شيوخ البخاري ومسلم في صحيحيهما، ومن شيوخ أبي داود، ووثقه الطبراني، وابن حبان، والسمعاني، وقال فيه أبو حاتم: «صدوق»؛ فلا ينزل مثله عن أن يكون ثقة.
انظر: صحيح ابن حبان (رقم ١٦١١)، والأنساب للسمعاني (١٣/٩٨)، والتهذيب (٩/١٠٨ ـ ١٠٩).

(٢) إسناده شديد الضعف، وتقدّم تخريجه والكلام عنه برقم (٥٥٧)، ويأتي برقم (٦٨٣).

(٣) مترجمٌ في تكملة الإكمال لابن نقطة (٥/٣٧٧ رقم ٥٦٨٠)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٨/٢٠٨)؛ ولم أجد فيه جرحًا أو تعديلا.

(٤) دمياط: مدينة قديمة في شمال مصر، تقع على دِلْتا النيل، وعلى الفرع الشرقي المسمّى باسمها (فرع دمياط). انظر: معجم البلدان لياقوت (٢/٤٧٢ ـ ٤٧٥)، وأطلس العالم (٣٤ ـ ٣٥).

(٥) لم أجد له ترجمة.

الدِّمْياطي، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف[١]، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن صُبَيْح[٢]، قال: حدثنا يونس بن حَلْبَس[٣]، قال: حدثتني أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ، قال / : «فرغ اللهُ إلى كُلِّ عبدٍ من خَمْسٍ: [١١٠/ أ] من عَمَلِهِ، وأَجَلِهِ، ورزْقِهِ، وأَثَرِهِ[٤]، ومَضْجَعِهِ[٥]»[٦].

[٦٦٧] أخبرنا أبو معشر عبدالكريم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي الحسن، المعروف بسَرْهَنْك[٧] الحافي الهروي[٨]، قال: حدثنا أبو الفوارس

---

(١) هو الكلاعي التنيسي، تقدّمت ترجمته.

(٢) خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّي، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، (ت بضع ١٦٠هـ)، وقد قارب التسعين: ثقة. (التقريب: ١٦٩٧).

(٣) يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، يُنسب إلى جدّه، (ت ١٣٢هـ): ثقة عابد مُعَمَّر. (التقريب: ٩٧٣).

(٤) «أثره: أي أثر مشيته في الأرض، لقوله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢]». الكاشف عن حقائق السنن للطِّيْبي - وهو شرح المشكاة - (٢/ ٥٧٦).

(٥) «جَمَعَ بين مضجعه وأثره، وأراد سُكونَه وحركتَه، ليشتمل جميعَ أحوالِه من الحركات والسكنات». (المصدر السابق). وقد يكون المقصود بالمضجع مكان موته، كما مال إليه المناوي في فيض القدير (٤/ ٤٢٨).

(٦) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٩٧)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٩٨٤)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧)، وعبدالله ابن أحمد في السنة (رقم ٨٥٩)، والبزار (كشف الأستار: رقم ٢١٥٢)، والفريابي في القدر (رقم١٥٢)، والطبراني في الأوسط (رقم٣١٤٤)، ومسند الشاميين (رقم ٢٢٠١)، وابن حبان (رقم ٦١٥٠)؛ من طرق عن يونس بن حلبس وغيره عن أمّ الدرداء به.

(٧) كذا ضُبطت في الأصل ضبطًا كاملاً. ومعناها بالفارسية: عقيد (رتبة عسكرية) أو بطل، أو مُبارز. انظر المعجم الفارسي العربي الموجز للتونجي (١٧٩).

(٨) لم أجد له ترجمة، ولا لأحدٍ من رجال الإسناد إلى محمد بن يعقوب الشَّمّاخي.

أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن علي القاضي بالدُّور[١]، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الامام، قال: حدثنا عثمان بن أحمد العجلي، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سليمان ابن يوسف، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن سراج الشَّمَّاخِي[٢]، قال: حضرتُ عند عبدالجبار بن العلا بمكّة، وجاءه شيخٌ يطلب الحديث، فدفع إليه دفترًا ليقرأ عليه؛ فقلت: ياشيخ، تأخّرت! فاستحى الشيخ وخجل، فقال عبدالجبار: لا تَسْتَحْيِ، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لم يطلب العلم صغيرًا، فطلبه كبيرًا، فمات؛ مات شهيدًا»[٣].

آخر حديث أبي معشر الطبري

---

(١) الدور: مواضع متعدّدة في بلدان شتى، انظر: معجم البلدان لياقوت (٢/ ٤٨١ ـ ٤٨٣).

(٢) ذكره الحافظ في اللسان (٥/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤)، وقال في ترجمته ذاكرًا هذا الحديث: «حدّث عن عبدالجبار العطار عن ابن عيينة بخبر موضوع ـ ثم ذكره وقال: ـ ومحمد بن يعقوب لا أعرفه، ويحتمل أن يكون الذي قبله».

وسُمي في بعض المصادر بأحمد بن يعقوب الموصلي كما في ترجمته في اللسان (١/ ٣٢٧).

(٣) إسناده مظلم، والحديث موضوع.

عزاه الحافظ في اللسان (٥/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤) إلى فوائد أبي معشر الطبري، والسيوطي ـ كما في كنز العمال (رقم ٢٨٨٤٣) ـ إلى ابن النجّار.

وقد حكم عليه الحافظ في اللسان بالوضع، وقال: «هذا خبرٌ مركَّب على هذا الإسناد، وعبدالجبار ومَنْ فوقه من رجال الصحيح، ومحمد بن يعقوب لا أعرفه».

شيخ آخر [التاسع والسبعون]

[٦٦٨] **أخبرنا الشريف أبو تَمَّام هبةُ الله بن محمد بن علي بن عبدالسميع الهاشمي**[١]، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزّاز، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو ابن البختري الورّاق، إملاءً، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوْرِي، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا يحيى (يعني: ابن سعيد)، عن أنس رضي الله عنه، قال: جلس أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فلمّا قضى حاجته قام إلى جانب المسجد، فبال، فصاح به الناس؛ فكفَّ رسولُ الله ﷺ الناسَ عنه، حتى فرغ، ثم أمر بدَلْوٍ من ماءٍ، فَصُبَّ على بَوْله[٢].

[٦٦٩] أخبرنا الشريف أبو تَمَّام ابن عبدالسميع، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفحّام، قال: حدثنا عبدالوهّاب بن عطاء، قال: أخبرنا محمد أبو سلمة[٣]،

---

(١) هبة الله بن محمد بن علي بن عبدالسميع الهاشمي، أبو تمّام البغدادي، (ت ٤٩٢هـ).
انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٤٠).

(٢) إسناده صحيح.
وقد سبق من حديث أبي الحسن ابن مخلد، (رقم ٥١٨).

(٣) هو محمد بن أبي حفصة ميسرة البصري، كما جاء مبيّنًا في علل الدارقطني (١٠/ ٢٤١)، وسبقت ترجمته.

في حجرة سعيد[(١)]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً غَشِيَ أهلَه في رمضان، فقال له رسول الله ﷺ: «حَرِّرْ مُحَرَّرًا»، قال: لا أجد، قال: «صُمْ شهرين متتابعين»، قال: لا أستطيع، قال: «أطعم ستين / مسكينًا»، قال: لا أجد. قال: فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بِزَبِيْلٍ فيه طعامٌ، [١١٠/ ب] قال: «تَصَدَّقْ بهذا»، قال: يانبي الله، والله مابين لابَتَيْها (يعني: جبليها) أهلُ بيتٍ أحوج إليها منّا، فضحك رسولُ الله ﷺ حتى بَدَتْ ثناياه، وقال: «أَطْعِمْهَا أهلَكَ وعيالَكَ»[(٢)].

---

(١) هو سعيد بن أبي عروبة، كما جاء مبيّنًا في المصدر السابق.

(٢) إسناده حسن، لكنّه مُعَلّ، والحديث صحيح.

أخرجه الدارقطني في العلل (١٠/ ٢٤١ رقم ١٩٨٨)؛ من طريق عبدالوهاب ابن عطاء به.

وخالفه روح بن عبادة (فيما أخرجه الإمام أحمد: ٢/ ٥١٦)، وإبراهيم بن طهمان (فيما ذكره الدارقطني في العلل: ١٠/ ٢٣٠)، فروياه عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

بل لمّا روى هشام بن سعد المدني (صدوق له أوهام ورمي بالتشيّع: التقريب: ٧٣٤٤) الحديثَ عن الزهري، عن أبي سلمة به؛ أخرجه أبو داود (رقم ٢٣٨٥)، وابن خزيمة (رقم ١٩٥٤)؛ قال ابن خزيمة عقبه: «هذا الإسناد وهم، الخبر عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن: هو الصحيح، لا عن أبي سلمة».

وحديث حميد بن عبدالرحمن الحميري في الصحيحين: صحيح البخاري (رقم ١٩٣٦، ١٩٣٧، ٢٦٠٠، ٥٣٦٨، ٦٠٨٧، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١)، وصحيح مسلم (رقم ١١١١).

وقد توسّع الدارقطني غاية التوسّع في عرض علل هذا الحديث في علله (١٠/ ٢٢٣ ـ ٢٤٧ رقم ١٩٨٨).

[٦٧٠] أخبرنا الشريف أبو تمّام هبة الله بن عبدالسميع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان، قال: حدثنا الضحاك ابن مخلد، قال: حدثنا الاوزاعي، عن قُرّة بن عبدالرحمن(١)، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول ـ وهو أعزّ من قايل ـ: أَحَبُّ عبادي إليَّ أعجلُهم فِطْرًا»(٢).

[٦٧١] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابنُ عبدالسميع، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد البزّاز، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري الرّزّاز، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الخليل بن ثابت، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا الوليد ابن كثير(٣)، عن عبدالرحمن بن مِهْرَان(٤)، عن أبي مروان

---

(١) قُرّة بن عبدالرحمن بن حَيْوِيْل المَعَافِرِيّ، المصري، (ت ١٤٧هـ): صدوق له مناكير. (التقريب: ٥٥٧٦).

(٢) إسناده حسن.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٣٧، ٣٢٩)، والترمذي وقال: «حسن غريب» (رقم ٧٠٠، ٧٠١)، وأبو يعلى (رقم ٥٩٧٤)، وابن خزيمة (رقم ٢٠٦٢)، وابن حبان (رقم ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣٧)، البغوي (رقم ١٧٣٢ ـ ١٧٣٣)؛ من طريق الأوزاعي به.
وقد خُولف هذا الإسناد بوجه آخر عن الأوزاعي، وقد بيّن الدارقطني أنّ هذه المخالفة وَهَمٌ؛ انظر العلل للدارقطني (٩/ ٢٥٦ رقم ١٧٤٤).

(٣) الوليد بن كثير القرشي المخزومي، أبو محمد المدني، ثم الكوفي، (ت١٥١هـ): صدوق، عارفٌ بالمغازي، رُمي برأي الخوارج. (التقريب: ٧٥٠٢).

(٤) عبدالرحمن بن مهران المدني، أبو محمد، مولى الأزد: مقبول. (التقريب: ٤٠٤٥).

الاسلمي[١]، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَلَقَ اللهُ عَزّ وجلّ ريحًا بعد الرِّياح بسبع سنين، ومن دونها بابٌ مُغْلَقٌ، وإنّ ما يَصِلُ إليكم من خَلَلِ الباب. وهي عند الله عز وجل الازْيَبُ[٢]، وهي عندكم الجَنُوب»[٣].

---

(١) أبو مروان الأسلمي، اسمه مُغِيْث، وقيل: معتب، وقيل: سعيد، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واه. (التقريب: ٨٤٢١).

(٢) «الأزْيَب: من أسماء ريح الجنوب، وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرًا». النهاية لابن الأثير ـ زيب ـ (٢/ ٣٢٤).

(٣) إسناده شديد الضعف، لضعف الواقدي.

ولم أجده من هذا الوجه، ولكن وجدته من وجهٍ آخر عن أبي ذر رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٧)، والحميدي في المسند (رقم ١٢٩)، وابن أبي شيبة في مسنده، وإسحاق بن راهوية في مسنده ـ كما في إتحاف الخيرة للبوصيري ـ (رقم ٥٥٨٨/ ١)، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ١٤٩)، والبزار في مسنده (رقم ٤٠٦٣)، وأبو يعلى في مسنده الكبير ـ كما في إتحاف الخيرة للبوصيري ـ (رقم ٥٥٨٨/ ٢)، والمحاملي في أماليه ـ رواية ابن البيِّع ـ (رقم ٤٥١)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٤)، وأبو الشيخ في العظمة (رقم ٨٤٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (رقم ٢٢٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦٤)، وأبو القاسم التيمي في الحجة (١/ رقم ٣١٢)؛ من طريق عَمرو بن دينار المكي عن يزيد ابن جُعْدُبَة عن عبدالرحمن بن مِخْرَاق عن أبي ذر مرفوعًا.

وقال البزار عقبه: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن أبي ذر، ولا نعلم له طريقًا عن أبي ذر إلا هذا الطريق».

قلت: وهذا مما يزيد رواية الواقدي السابقة وهاءً!.

وقد تعرّض لهذا الحديث ولبيان الاختلاف فيه كُلٌّ من ابن أبي حاتم في العلل (رقم ٢١٣٢)، والدارقطني في العلل (٦/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ رقم ١١١٢). =

[٦٧٢] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابن عبدالسميع الهاشمي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوّام الرياحي، قال: حدثنا قريش بن أنس(١)، قال:

= والذي يهمّنا هنا هو قول أبي حاتم الرازي لمّا سئل عن هذا الحديث وعن يزيد بن جعدبة راويه، فقال عنه: «لا أدري: هذا يزيد بن عياض بن جعدبة [أو جدّه]» (وما بين معكوفتين ساقطٌ من مطبوع العلل، واستدركته من نسخته الخطيّة: ٢٠٨/ب).

فهذا التردّد يشير إلى أهمّ نقطةٍ اختُلف فيها حول هذا الحديث: وهو تعيين يزيد بن جعدبة هذا، من هو؟ فمن أهل العلم من ذهب إلى أنه يزيد بن عياض ابن جُعْدبة: كذّبه مالك وغيره (التقريب: ٧٨١٣). ومنهم من ذهب إلى أنه جدّ السابق، وعليه فهو رجلٌ مجهول.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥/٣٤٧) (٨/٣٢٣ ـ ٣٢٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٥٥)، والمجروحين لابن حبان (٣/١٠٨)، والكامل لابن عدي (٧/ ٢٦٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ٢٢٣)، وميزان الاعتدال (٤/٤٣٧)، والمطالب العاليه لابن حجر (٤/ ٤٥ رقم ٣٤٤٧/١، ٢)؛ مع حاشية تحقيق مسند البزار، وحاشية تحقيق المطر والرعد لابن أبي الدنيا (وسبق العزو إليهما).

أمّا عبدالرحمن بن مخراق: فترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٥/ ٢٨٥)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٠٢)؛ بينما ظاهر صنيع البخاري في التاريخ الكبير (٥/٣٤٧) أنه عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي: لا بأس به وكان يدلّس، قاله أحمد (التقريب: ٤٠٢٥).

فالحديث بهذا الإسناد أقل أحواله الضعف.

وله شاهدٌ موقوفٌ صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (١/٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)، ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة (رقم ٨٤٧).

(١) قريش بن أنس الأنصاري، ويقال الأموي، أبو أنس البصري، (ت ٢٠٨هـ): صدوق، تغيّر بآخره قَدْرَ سِتِّ سنين. (التقريب: ٥٥٧٨). =

حدثنا محمد بن عَمرو بن علقمة، أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لَتَتَّبِعُنَّ سنن من كان قبلكم: باعًا فباعْ(١)، وذراعا فذراعْ، وشبرًا فشبرْ؛ حتى لو دخلوا جُحْر ضبٍّ لدخلتم معهم». قالوا: يارسول الله، اليهودَ والنصارى؟ قال: «فَمَنْ؟!»(٢).

[٦٧٣] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابن عبدالسميع، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري، إملاءً، قال: / حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالوهّاب بن عطاء، قال: [١١١/ أ] أخبرنا إسماعيل بن مسلم، عن الاعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «الذُّباب كلُّه في النّار، إلا النّحلة»(٣).

= قلت: وابن أبي العوام ممن سمع منه بعد التغيّر، إلا أن تغيُّرَ قريش لم يبلغ به تضعيف حديثه؛ فانظر التهذيب (٨/ ٣٧٥)، والمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٣/ ١٢٢٣ ـ ١٢٢٩).

(١) كذا في النسخة بظهور العلامة الإعرابيّة في الكلمة الأولى دون الثانية، وهذا جائز في لغة ربيعة تسكينًا للحرف عند الوقف. مع أن الأفصح هو الوقف بالألف عوضًا عن التنوين بالنصب. انظر بحر العوّام لابن الحنبلي (١٥٥ ـ ١٥٦)، والمعجم الكامل في لهجات الفصحى للدكتور داود سلوم (٤٩٧).

(٢) إسناده حسن والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٥٠، ٥٢٧)، وابن ماجه (رقم ٣٩٩٤)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٧٢)، والحاكم وصححه (١/ ٣٧)؛ من طريق محمد ابن عَمرو به.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم المكي. أما الحديث فاختُلف فيه اختلافًا كبيرًا.
وأخرجه البزار (كشف الأستار: رقم ٣٤٩٨)، وأبو يعلى في مسنده الكبير =

(انظر المطالب العالية لابن حجر: رقم ١/٢٣٥٩، وإتحاف الخيرة للبوصيري: رقم ٥٥٩٢)، والطبراني في الكبير (رقم ١٣٤٦٨)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) (٥/ ٤٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٨٣١)؛ من طريق عمر بن شقيق الجَرْمي، عن إسماعيل ابن مسلم به.

وأعلّه البزار بقوله: «إنما وصله إسماعيل، ولم يكن حافظًا. ورواه الثقات عن مجاهد عن عبيد بن عمير مرسلاً».

وأعلّه الدارقطني بذلك في علله، حيث عرض طرقه في العلل (٤/ ٤٨/أ)، ثم قال: «الصحيح عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً».

واعتمد ابنُ الجوزي في حكمه على الحديث بالوضع: على ضعف إسماعيل ابن مسلم، وعلى ترجيح الدارقطني لإرساله؛ مع قرائن الوضع التي لاحت له فيه.

إلا أن ابن عدي مع كونه أورد الحديث في ترجمة إسماعيل بن مسلم وترجمة عمر بن شقيق، إلا أنّه قال في ترجمة الجرمي (٥/ ٤٤): «وحديث الذباب قد رُوي أيضًا عن الطُّفَاوي عن الأعمش». ولا أرى هذه المتابعة قائمةً بالتقوية، ولا عند ابن عدي: حيث علّقها بصيغة التمريض، ولا اعتمد عليها في عدم عَصْبِ نكارة الحديث بأحد المترجَمَيْن. أضف إلى ذلك أن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي: صدوق يهم (التقريب: ٦١٢٧)، لا يُوزن بأبي معاوية الضرير أحد أجلّ الناس في الأعمش.

وقد اضطرب فيه إسماعيل بن مسلم، فأخرج الطبراني (كما في اللآلىء المصنوعة للسيوطي: ٢/ ٤٦٤)، من طريقه عن الأعمش، عن خيثمة عن عبدالله بن عمر أو عبدالله بن عَمرو..!.

ولمّا روى الحديث عبدالله بن رجاء بن عمر الغُدَاني، عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر؛ كما أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٣٤٦٧) = وهّمه الدارقطني في العلل، بما سبق نقله عنه بأن الصواب المرسل.

فخرجنا من ذلك أن الصحيح في رواية الأعمش لهذا الحديث الإرسال. =

= وقد رواه سفيان الثوري، واختُلف عليه:

فقد رواه عبدالرزاق (كما في المصنّف له: رقم ٨٤١٧، ومن طريقه الطبراني في الكبير: رقم ١٣٥٤٣)، وإبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي: ثقة (التقريب: ١٧٣) (كما أخرجه الدارقطني في العلل: ٤/٤٨/أ)، كلاهما عن الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الليثي أو عبدالله بن عمر؛ كذا على الشك.

في حين أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٣٤٣٦)، والأوسط (رقم ١٥٩٨، ٣٥٠٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٨٣٠)؛ من طريق محمد بن عمار، عن القاسم بن يزيد الجَرْمي، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الليثي، عن ابن عمر.

قال الطبراني عقبه: «لم يروه عن سفيان إلا القاسم الجرمي، ولا رواه عنه إلا ابن عمار».

فأعلّه ابن الجوزي بالقاسم الجرمي، قائلاً عنه إنه «مجهول»، فتعقّبه الذهبي في مختصر الموضوعات (رقم ١٢٤٤) قائلاً: «ما بال هذا هنا؟! وقد روى القاسم بن يزيد الجرمي: صدوق. . ـ إلى أن قال: ـ وهذا إسناد جيّد».

أمّا الدارقطني فتعقّب هذه الرواية في العلل (الموضع السابق) بقوله: «وَهِمَ في موضعين، وخالفه عبدالرزاق وإبراهيم بن خالد. .»، وذكر روايتهما كما سبق. فوهمه الأول: وضعه منصوراً مكان ليث بن أبي سليم، ووهمه الثاني: جَعْلُه الحديثَ عن عبيد بن عمير عن ابن عمر، وروايتهما عن أحدهما بالشك كما سبق.

وأخرجه الطبراني (رقم ١٣٥٤٤)، عن بكر بن سهل الدمياطي، عن نعيم ابن حماد، عن الفضل بن موسى، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر وعبيد بن عمير به مرفوعًا؛ كذا على الجمع بينهما بغير شك.

وقد رجّح الدارقطني في العلل (الموضع السابق) رواية الفضل بن موسى، لكنه قال في ذكرها: «المحفوظ عن الثوري، ما رواه الفضل بن موسى، عن الثوري، عن مجاهد، عن ابن عمر، بغير شك». ولم أجد هذه الرواية، بل =

= وجدت ما يخالفها كما سبق؛ فأخشى أن يكون وقع في نسخة العلل تحريف.

وعلى كل حال: فالحديث إما أنه، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عُمر وابن عُمير كليهما؛ وهذا إسنادٌ ضعيف، لا يحتمله ليث بن أبي سُليم، مع مخالفته للأعمش في إرساله الحديث عن مجاهد (في المحفوظ عن الأعمش كما سبق). وإمّا أنه عن الثوري، عن مجاهد، عن ابن عمر، كما في علل الدارقطني؛ وهذا إسنادٌ منقطع، فالثوري لم يدرك مجاهدًا، حيث توفي مجاهد وللثوري خمس سنوات إلى سبع، ولا ذكر أحدٌ له عنه رواية، إنما الرواية لوالده سعيد بن مسروق الثوري.

وقد توبع الثوري على الوجه الضعيف عنه؛ فأخرج الحديث أبو يعلى في مسنده الكبير (كما في المطالب العالية لابن حجر: رقم ٢/٢٣٥٩، وإتحاف الخيرة للبوصيري: رقم ٥٥٩٤)، والطبراني في الكبير (رقم ١٣٥٤٢)؛ من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وفيه مع ضعف ليث بن أبي سليم، ضعفُ إسماعيل بن عياش في غير الشاميين، كما هو الحال هنا.

وللحديث وجهٌ آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما:

فأخرجه ابن عدي (١/ ٣٤٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٨٢٩)؛ من طريق أيوب بن خُوط، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وأيوب بن خُوط البصري: متروك (التقريب: ٦١٧)، وانضاف إلى شدّة ضعفه مخالفته لمن رواه عن ليث بن أبي سليم.

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدّثين بأصبهان (٣/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤ رقم ٥١٢)؛ قال: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا الهيثم بن خالد، قال: حدثنا أبو إسحاق الهروي، عن المسعودي، عن السائب بن يزيد، عن نافع، عن ابن عمر. . .» ـ به مرفوعًا.

وفي إسناده: شيخ أبي الشيخ، قال عنه أبو الشيخ في طبقاته (٣/ ٥٤٢ رقم ٤٨٧): «لم يكن بالقوي في حديثه»، وضعّفه غيره، ويحتمل أن يكون هو =

= الذي اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث؛ فانظر اللسان (٥/ ٤١، ٣٤). والهيثم بن خالد بن يزيد البغدادي: لم أجد فيه جرحًا أو تعديلاً، إلا قول أبي نعيم فيه: «صاحبُ غرائب»، فانظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٣٨)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٥٩ ـ ٦٠).

وللحديث شواهد:

ـ من حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ١٤٧٦)، وابن عدي (٣/ ٤٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٨٣٢)؛ من طريق سُكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي، عن أبيه، عن أنس به مرفوعًا، وفيه زيادة: «عُمر الذّباب أربعون ليلة».

وسُكين بن عبدالعزيز: صدوق يروي عن الضعفاء (التقريب ٢٤٧٤)، وأبوه: مقبول (التقريب: ٤١٤٥). لكن وثقه العجلي، فانظر الثقات له (رقم ١١١٣)، مع التهذيب في ترجمة ابنه سكين (٤/ ١٣٧).

وقد وصف الحافظ هذا الإسناد بأنه لا بأس به، في فتح الباري (١٠/ ٢٦١)، ووقع في الفتح سقط تصويبه في اللآلىء المصنوعة للسيوطي (٢/ ٤٦٤)، والنكت البديعات له (٢٦٥ رقم ٢٨٠)، وتنزيه الشريعة المرفوعه لابن عراق (٢/ ٣٨٦).

لكنَّ تفرّدَ سُكينٍ عن أبيه، وأبيه عن أنس بهذا الحديث = مما لا يحتمله ضبطهما ومَحَلُّهما من الشهرة والإتقان. ويُشير إلى ذلك إيرادُ ابن عدي لهذا الحديث في (الكامل) في ترجمة سكين، إذ الغالب أنه يورد مناكير حديث الراوي.

وأخرجه أبو يعلى (رقم ٤٢٩٠)؛ من طريق عقبه بن خالد بن عقبة السكوني، عن عنبسة القاص، عن حنظلة، عن أنس به.

وعنبسة بن سعيد البصري، ترجم له ابن أبي حاتم بهذا الإسناد، ونقل عن أبيه وأبي زرعة أنهما قالا عنه: «ضعيف الحديث»؛ الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٩).

وحنظلة السدوسي: ضعيف (التقريب: ١٥٩٢).

ـ ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١١٠٥٨)؛ من طريق إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، عن أبيه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس به. =

وهذا إسنادٌ جيّد كما قال السيوطي في النكت البديعات (رقم ٢٨٠)؛ لكنه وَهْمٌ، نبّه عليه الدارقطني في علله (٤/٤٨/أ)؛ وأن الصواب: عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد مرسلاً.

وهناك متابعة له: أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٢٦٨)؛ من طريق الحسن بن محمد بن الحسين بن يزيد بن هزارى الأشعري الملقّب بابن بُوبة، عن أحمد بن بُديل، عن إسحاق بن الربيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس به. وابن بوبه لم أجد فيه جرحًا أو تعديلاً، وأورد أبو نعيم الحديث في ترجمته، وانظر ترجمته في طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤/١٥٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي - في وفيات سنة ٣١٢هـ) - (٤٣٤).

وإسحاق بن الربيع العصفري الكوفي: مقبول. (التقريب: ٣٥٦).

فمع ضعف الإسناد، يزداد ضعفه بمخالفته المنكرة، حيث جعل الحديث للأعمش عن مجاهد عن ابن عباس.

- ومن حديث ابن مسعود: أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٠٤٨٧)؛ من طريق إسحاق بن يحيى، عن المسيب بن رافع، عن ابن مسعود به مرفوعًا.

قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٩٠): «فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك».

بينما يقول السيوطي عن هذا الإسناد في النكت البديعات (٢٦٦): «سند جيّد».

وأضف إلى ضعف إسحاق بن يحيى، فإن المسيب لم يسمع عن ابن مسعود، كما تراه في جامع التحصيل للعلائي (رقم ٧٦٨)، والتهذيب (١٠/١٥٣).

وأخرجه الدارقطني في الأفراد - كما في أطرافه لابن طاهر - (رقم ٣٣٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١٥١٥)؛ من طريق يحيى بن معين، عن موسى بن داود، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: «عمر الذباب أربعون يومًا».

وقال الدارقطني: «تفرد به ابن معين، عن موسى بن داود، عن الثوري، عن سلمة، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود مرفوعًا».

[٦٧٤] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابن عبدالسميع، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالرحيم بن عمر[1]، قال: حدثنا العباس بن الفضل الازرق[2]، قال:

= فتعقّبه ابن الجوزي في العلل المتناهية بقوله: «قال أبو حاتم الرازي: موسى بن داود مجهول».

قلت: وفي أبي الزعراء عبدالله بن هانىء خلاف، انظره في التهذيب (٦/ ٦١).

وبهذا نخلص أن هذا الحديث ليس له في جميع متابعاته وشواهده طريقٌ حسنٌ أو صحيح، خلافًا لمن حسن أو صحّح بعض طرقه، ممن سبق ذكره.

لكن يبقى ما إذا كانت هذه الطرق تقوّي الحديث وترتقي به إلى القبول، أم أنها لا ترقى إلى ذلك؟

الذي أميل إليه أن الحديث منكر، وأنه لا يرتقي إلى القبول، فهو بين إسنادٍ ضعيف، وشديد الضعف، ووَهَمٍ لا يُقَوِّي ولا يتقوّى. مع غرابة متنه، ونكارة لفظه؛ ولذلك حكم عليه ابن الجوزي بالوضع. وإن كنتُ لا أبلغ به إلى ذلك، لكن الحكم بالوضع أقرب من الحكم عليه بالصحّة!!.

وقد حاول العلماء توجيه هذا الحديث وبيان معناه؛ فانظر: الحيوان للجاحظ (٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٧)، وحياة الحيوان للدميري (١/ ٣١٩)، وفتح الباري لابن حجر (١٠/ ٢٦١).

(١) إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر البغدادي، أبو إسحاق ابنُ دَنُوقا، (ت ٢٧٩هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني والخطيب: «ثقة»، وقال ابن المنادي: «ثخين الستر، صدوقٌ في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا»، وقال ابن عبدالبر عن إسناد هو أحد رجاله: «إسناده كله: ثقة، عن ثقة».

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، والموضّح للخطيب (١/ ٣٩٣)، والتمهيد لابن عبدالبر (٢٣/ ١٠٣)، وتاريخ الإسلام (٢٩٣)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤/ ١٣).

(٢) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب الأزرق، أبو عثمان: ضعيف، وقد كذّبه =

حدثنا همام، عن قتادة، عن عبدالملك بن أيمن(١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ له شيءٌ(٢)، من غير أن يَسَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ؛ فإنما هو رِزْقُ اللهِ، ساقَهُ اللهُ إليه»(٣).

= ابن معين. (التقريب: ٣٢٠٣).

قلت: ترجمته في التهذيب (٥/ ١٢٨) تقتضي أنه متروك الحديث شديد الضعف.

(١) كذا سُمِّي في هذه الرواية (ابن أيمن)، وأظنها من تخبّطات العباس بن الفضل.

فأكثر المصادر التي أخرجت الحديث أهملت عبدالملك، فلم تنسبه، ولم ينسبه إلا البخاري ومن تبعه!.

فقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٦) لمن سمّاه عبدالملك بن هبيرة، وذكر حديثه هذا عن أبي هريرة، برواية همام عن قتادة عنه. فتبعه ابن أبي حاتم على ذلك في الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٤)، وأسند عن ابن معين أنه سئل: «عن قتادة، عن عبدالملك، عن أبي هريرة؟ فقال: لأدري من عبدالملك».

وذكره مسلم غير منسوبٍ في المنفردات والوحدات (رقم ٥٦٤)، فيمن تفرّد عنهم قتادة.

وأخرج له ابن خزيمة حديثًا آخر في كتاب التوحيد (٢/ ٦١٩ ـ ٦٢٠ رقم ٣٦٢)، ثم قال: «لست أعرف عبدالملك هذا بعدالة ولا جرح، ولا أعرف نسبه أيضًا».

في حين ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٢).

وهذا الراوي من شرط تعجيل المنفعة ولسان الميزان، ولم أجده فيهما.

(٢) في الأصل (شيئًا)، وضبّبَ عليها الناسخ، وهي خطأ واضح.

(٣) إسناده شديد الضعف، وله متابعةٌ يرتقي بها إلى الضعف، للجهالة بحال عبدالملك.

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٩٢، ٣٢٣، ٤٩٠)، وأبو داود الطيالسي (رقم ٢٤٧٨)، وإسحاق بن راهويه ـ مسند أبي هريرة ـ (رقم ١٣٢)، وأبو القاسم =

[٦٧٤] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابن عبدالسميع، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالرحيم بن عمر[١]، قال: حدثنا العباس بن الفضل الازرق[٢]، قال:

= فتعقّبه ابن الجوزي في العلل المتناهية بقوله: «قال أبو حاتم الرازي: موسى بن داود مجهول».

قلت: وفي أبي الزعراء عبدالله بن هانيء خلاف، انظره في التهذيب (٦/ ٦١).

وبهذا نخلص أن هذا الحديث ليس له في جميع متابعاته وشواهده طريقٌ حسنٌ أو صحيح، خلافًا لمن حسن أو صحّح بعض طرقه، ممن سبق ذكره.

لكن يبقى ما إذا كانت هذه الطرق تقوّي الحديث وترتقي به إلى القبول، أم أنها لا ترقى إلى ذلك؟

الذي أميل إليه أن الحديث منكر، وأنه لا يرتقي إلى القبول، فهو بين إسنادٍ ضعيف، وشديد الضعف، ووَهَمٍ لا يُقَوِّي ولا يتقوّى. مع غرابة متنه، ونكارة لفظه؛ ولذلك حكم عليه ابن الجوزي بالوضع. وإن كنتُ لا أبلغ به إلى ذلك، لكن الحكم بالوضع أقرب من الحكم عليه بالصحّة!!.

وقد حاول العلماء توجيه هذا الحديث وبيان معناه؛ فانظر: الحيوان للجاحظ (٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٧)، وحياة الحيوان للدميري (١/ ٣١٩)، وفتح الباري لابن حجر (١٠/ ٢٦١).

(١) إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر البغدادي، أبو إسحاق ابنُ دَنُوقا، (ت ٢٧٩هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني والخطيب: «ثقة»، وقال ابن المنادي: «ثخين الستر، صدوقٌ في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا»، وقال ابن عبدالبر عن إسناد هو أحد رجاله: «إسناده كله: ثقة، عن ثقة».

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، والموضّح للخطيب (١/ ٣٩٣)، والتمهيد لابن عبدالبر (٢٣/ ١٠٣)، وتاريخ الإسلام (٢٩٣)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤/ ١٣).

(٢) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب الأزرق، أبو عثمان: ضعيف، وقد كذّبه

حدثنا همام، عن قتادة، عن عبدالملك بن أيمن[1]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ له شيءٌ[2]، من غير أن يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ؛ فإنما هو رِزْقُ اللهِ، ساقَهُ اللهُ إليه»[3].

= ابن معين. (التقريب: ٣٢٠٣).

قلت: ترجمته في التهذيب (٥/ ١٢٨) تقتضي أنه متروك الحديث شديد الضعف.

(١) كذا سُمِّي في هذه الرواية (ابن أيمن)، وأظنها من تخبّطات العباس بن الفضل.

فأكثر المصادر التي أخرجت الحديث أهملت عبدالملك، فلم تنسبه، ولم ينسبه إلا البخاري ومن تبعه!.

فقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٦) لمن سمّاه عبدالملك بن هبيرة، وذكر حديثه هذا عن أبي هريرة، برواية همام عن قتادة عنه. فتبعه ابن أبي حاتم على ذلك في الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٤)، وأسند عن ابن معين أنه سئل: «عن قتادة، عن عبدالملك، عن أبي هريرة؟ فقال: لأدري من عبدالملك».

وذكره مسلم غير منسوبٍ في المنفردات والوحدات (رقم ٥٦٤)، فيمن تفرّد عنهم قتادة.

وأخرج له ابن خزيمة حديثًا آخر في كتاب التوحيد (٢/ ٦١٩ ـ ٦٢٠ رقم ٣٦٢)، ثم قال: «لست أعرف عبدالملك هذا بعدالة ولا جرح، ولا أعرف نسبه أيضًا».

في حين ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٢).

وهذا الراوي من شرط تعجيل المنفعة ولسان الميزان، ولم أجده فيهما.

(٢) في الأصل (شيئًا)، وضبّبَ عليها الناسخ، وهي خطأ واضح.

(٣) إسناده شديد الضعف، وله متابعةٌ يرتقي بها إلى الضعف، للجهالة بحال عبدالملك.

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٩٢، ٣٢٣، ٤٩٠)، وأبو داود الطيالسي (رقم ٢٤٧٨)، وإسحاق بن راهويه ـ مسند أبي هريرة ـ (رقم ١٣٢)، وأبو القاسم =

[٦٧٥] أخبرنا الشريف أبو تمّام ابن عبدالسميع الهاشمي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزّاز، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدِي، إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا عيسى بن عثمان[١]، قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي[٢] عن الاعمش، عن عاصم بن أبي النُّجود، عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال: سمعت أُبيَّ بن كعبٍ رضي الله عنه يحلفُ بالله عز وجل: أنّ ليلةَ القَدْرِ ليلةُ سبعٍ وعشرين من شهر رمضان[٣].

آخر حديث الشريف أبي تَمّام ابن عبدالسميع

= ابن بشران في الأمالي (رقم ٨٢٢)؛ كلهم من طريق همام، عن قتادة، عن عبدالملك (غير منسوب)، عن أبي هريرة به؛ يرويه عن همام جماعةٌ من الثقات.
وهو على شرط إتحاف الخيرة للبوصيري، ولم أجده فيه.

(١) عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبدالرحمن النَّهْشلي، الكوفي، الكسائي، (ت ٢٥١هـ): صدوق. (التقريب: ٥٣٤٥).

(٢) يحيى بن عيسى التميمي، النهشلي، الفاخوري، الكوفي، نزيل الرملة، (ت ٢٠١هـ): صدوق يخطىء، ورُمي بالتشيّع. (التقريب: ٧٦٦٩).

(٣) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٣٠، ١٣٠ ـ ١٣١، ١٣١)، ومسلم (١/ ٥٢٥ رقم ٧٦٢) (٢/ ٨٢٨)، وأبو داود (رقم ١٣٧٣)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٧٩٣، ٣٣٥١)، والنسائي في الكبرى (رقم ٣٤٠٦ ـ ٣٤١٠)، وفي التفسير منها (رقم ٧١٠)؛ من طُرُقٍ عن زرّ بن حُبَيش به.

شيخ آخر [الثمانون]

[٦٧٦] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر بن محمد بن مزاحم الخطيبُ البلْخي السِّمِنْجَانِيُّ[١]، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو صالح منصور ابن نصر بن أحمد بن الصُّهَيْبِيّ الكَرْمِينِيّ[٢]، ببُخَارى[٣]، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزَاعي[٤]، ببُخَارى، قال: أبو جعفر محمد بن

---

(١) نصر بن أحمد بن نصر بن محمد بن مزاحم البلخي، السِّمِنْجاني. نزيل بغداد، علم الدين الخطيب، الأديب المُترَسِّل، (ت ٤٧٣هـ).
قال السمعاني في الأنساب (٧/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣): «كان شيخًا ثقةً مشهورًا».
وانظر: المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣٢٩)، ومجمع الآداب لابن الفُوَطي (١/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩ رقم ٩١٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٠٤).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) بُخارى: ثاني أعظم مدينة في إقليم الصُّغْد (أو ما وراء النهر: نهر جيحون)، وأوزبكستان حاليًا، تقع على نهر السُّغْد الذي يُغَذِّي الإقليم المحاط بنهر جيحون جنوبًا وسيحون شمالاً.
انظر: معجم البلدان لياقوت (١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٦)، وبلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج (٥٠٣ ـ ٥٠٦)، وأطلس العالم (٥٥).

(٤) علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن ليث الخزاعي، أبو القاسم المَرَاغي، البَلْخي، (ت ٤١١هـ)، عن خمس وثمانين سنة.
قال السمعاني في الأنساب (١٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤): «ثقة مكثر من الحديث».
وانظر: التقييد لابن نقطة (٤٠٢ ـ ٤٠٣ رقم ٥٣٤)، والتاريخ المجدّد لمدينة السلام لابن النجار (٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥)، وتاريخ الإسلام (٢٨٠).

علي، المعروفُ بحَمْدان(١)، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد(٢)، قال: حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نعس أحدُكم في الصلاة فَلْيَرْقُد، حتى يذهب عنه النوم؛ فإن أحدكم إذا صَلّى وقد نعس، لا يدري: لعلّه يستغفر الله فيسبّ نَفْسَه»(٣).

[٦٧٧] أخبرنا أبو الفتح السِّمِنْجَاني، قال: أخبرنا أبو صالح الكرماني(٤)، قال: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا الهيثم بن كليب بن سُرَيْج الشاشيُّ الاديبُ(٥)، قراءةً عليه، ببخارى، قال: حدثنا أبو قِلَابة، قال: حدثنا بشر

---

(١) في الرواة اثنان يُحتمل أن يكون كل واحد منهما هو المقصود:
الأول: محمد بن علي بن صالح الأشج الخَتَن، أبو جعفر، يُلقّب: حَمْدان. ترجم له السمعاني في الأنساب (٥/ ٥٠)، وابن حجر في نزهة الألباب (رقم ٧٩٩).
والثاني: محمد بن علي بن عبدالله بن مهران الورّاق، أبو جعفر، يُلقّب حَمْدان، الحنبلي، (٢٧٢هـ)، تقدّمت ترجمته.

(٢) خالد بن مَخْلد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي، (ت ٢١٣هـ وقيل بعدها): صدوق، يتشيّع، وله أفراد. (التقريب: ١٦٨٧).

(٣) إسناده فيه من لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح.
أخرجه مالك (١/ ١١٨)، وأحمد (٦/ ٥٦، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٥٩)، والبخاري (رقم ٢١٢)، ومسلم (رقم ٧٨٦)، وأبو داود (رقم ١٣٠٤)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٣٥٥)، والنسائي (رقم ١٦٢)، وابن ماجه (رقم ١٣٧٠)، والدارمي (رقم ١٣٩٠)؛ من طريق هشام بن عروة به.

(٤) كذا في الأصل، وضبّبَ عليها الناسخ، وقد تقدّم في الإسناد السابق نسبته بـ (الكرميني).

(٥) الهيثم بن كليب بن سُريج الشاشي، أبو سعيد، (ت ٣٤٠هـ)، وقد قارب التسعين.
=

ابن عمر الزهراني، / قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سعيد المَقْبُري، عن [١١١/ ب] أبيه[١]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسافر امرأةٌ يومًا وليلةً، إلا مع مَحْرَمٍ»[٢].

[٦٧٨] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد السِّمِنْجَاني، قال أخبرنا أبو صالح الكرماني[٣]، قال[٤]: حدثنا الهيثم بن كليب، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء[٥]، قال: حدثنا جُوَيْرِيَةُ

= قال الذهبي في السير (١٥/ ٣٥٩): «الإمام الحافظ الثقة الرحّال».
وانظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ١٦)، والتقييد لابن نقطة (٤٧٩ رقم ٦٥٠).

(١) كيسان أبو سعيد المقبري، المدني، (ت ١٠٠هـ): ثقة ثبت. (التقريب: ٥٧١٢).

(٢) في إسناده من لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح.
أخرجه مسلم (رقم ١٣٣٩)، وأبو داود (رقم ١٧٢١)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١١٧٠)، وابن خزيمة (رقم ٢٥٢٣)؛ من طريق مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٧٩)، وأحمد (٢/ ٢٣٦)، وأبو داود (رقم ١٧٢١)، وابن خزيمة (رقم ٢٥٢٤)، وابن حبان (رقم ٢٧٢٥)؛ من طريق مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، لم يُذكر فيه أبوه.
وقد مال ابن خزيمة وابن حبان إلى صحّة الوجهين؛ فانظر: الإحسان (٦/ ٤٣٨)، وعلل الدارقطني (١٠/ ٣٣٣ ـ ٣٣٩ رقم ٢٠٤٢).
وقد تقدّم تخريجه برقم (٢٨٤، ٣٩٧)؛ من طريق ابن عجلان عن المقبري.

(٣) كذا في الأصل، وضبّبَ عليها الناسخ، وتقدّم نحوه في الحديث السابق.

(٤) كذا في الأصل، لم يذكر واسطةً بين أبي صالح والشاشي، وتقدّم في الحديث السابق أن بينهما واسطة؛ فالظاهر أنها سقطت من هذا الإسناد.

(٥) عبدالله بن محمد بن أسماء بن عُبيد الضُّبَعي، أبو عبدالرحمن البصري، (ت ٢٣١هـ): ثقة جليل. (التقريب: ٣٦٠٢).

ابن أسماء[1]، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، وحُميد ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا، غُفر له ما تقدّمَ من ذَنْبِه»[2].

[٦٧٩] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزّاز، قراءةً عليه، قال: حدثنا

---

(١) جُوَيْرِيَةُ بن أسماء بن عُبيد الضُّبَعي، البصري، (ت ١٧٣هـ): صدوق. (التقريب: ٩٩٥).

(٢) في إسناده من لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح.
أخرجه النسائي (رقم ١٦٠٣، ٢٢٠١، ٥٠٢٦)؛ من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء الضُّبَعي به.
والحديث ممّا اختُلف فيه على مالك اختلافًا لا يؤثّر في صحة الحديث، إلا أنّ رواية جويرية بن أسماء عن مالك كانت «مهذّبةً مجوّدة»، كما قال ابن عبدالبر.
وانظر الكلام عن هذا الحديث: العلل للدارقطني (٩/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ رقم ١٧٣١)، وأحاديث الموطأ له (١٣)، ومسند الموّطأ للغافقي (١٤٧ ـ ١٤٩، ١٥٤ رقم ١٤٨، ١٥٤)، والتمهيد لابن عبدالبر (٧/ ٩٥ ـ ١٠٥)، والفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب (١/ ٤٥٥ ـ ٤٥٩)، وإتحاف السالك لابن ناصر الدين (١٣٤ ـ ١٣٦ رقم ١١٢ ـ ١١٥).
والحديث أخرجه مالك في الموطأ ـ رواية الليثي ـ (١/ ١١٣)، وأحمد (٢/ ٥٢٩)، وأبو داود (رقم ١٣٦٦)؛ من طريق مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة (وحده)، عن أبي هريرة به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٦)، والبخاري (رقم ٣٧، ٢٠٠٩)، ومسلم (رقم ٧٥٩)، وأبو داود (ولم أجده في السنن، وانظر تحفة الأشراف للمزي: رقم ١٢٢٧٧)، والنسائي (رقم ١٦٠٢، ٢١٩٩، ٥٠٢٥)؛ من طريق مالك، عن الزهري، عن حُميد (وحده)، عن أبي هريرة.

أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إِشْكَاب بن الحسن القاضي البخاري الزعفراني[(١)]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمران بن عابد[(٢)]، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الانصاري[(٣)]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله[(٤)]، قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم[(٥)]، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يُصَلِّي جالسًا، فقلت: يارسول الله، أراكَ تُصلِّي جالسًا! فما أصابك؟ قال: «الجوعُ، يا أبا هريرة»؛ فبكيتُ! فقال: «لا تَبْكِ، فإن شدّة القيامة لا تُصيبُ الجايعَ، إذا احْتَسَبَ في دارِ الدنيا»[(٦)].

---

(١) أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب الزعفراني، أبو نصر القاضي البخاري، حَدّث سنة (٣٥٢هـ).

قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٨٣ ـ ١٨٤): «كان ثقة».

وانظر: تاريخ الإسلام (٦٩).

(٢) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٣) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٤) أحمد بن عبدالله بن خالد بن موسى بن فارس التميمي القيسي، أبو علي الجُوَيْباري، الهروي.

من أشهر الوضّاعين، ما ذكره أحدٌ إلا بالوضع والكذب، حتى صار مضرب المثل في ذلك. انظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥)، واللسان (١/ ١٩٣ ـ ١٩٤).

(٥) إبراهيم بن أدهم بن منصور العِجْلي، وقيل: التميمي، أبو إسحاق البلخي، الزاهد، (ت ١٦٢هـ): صدوق. (التقريب: ١٤٥).

قلت: ترجمته في التهذيب (١/ ١٠٢ ـ ١٠٣) تقتضي أنه ثقة.

(٦) إسناده شديد الضعف.

أخرجه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (رقم ١١)، وأبو نعيم في الحلية =

[٦٨٠] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد السِّمِنْجَاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن شاذان، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد، قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن يحيى السمرقندي[1]، قال: حدثنا زكرياء بن يحيى بن جناح[2]، قال: حدثنا محمد بن المبارك[3]، قراءةً عليه، عن مالك ابن أنس.

[٦٨١] وقال أبو علي ابن شاذان: حدثنا أحمد بن نصر بن محمد،

= (٨/ ٤٢ـ٤٣)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٤٢٦)، من طريق أحمد بن عبدالله الجُوَيباري، وتعقّبه أبو نعيم والبيهقي ببيان أن الجويباري وضّاعٌ كذاب.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٥)، وابن منده في مسند إبراهيم ابن أدهم (رقم ٧، ٨، ٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٢)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٤٢٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧١)؛ وفي إسناده عبدالله بن عبدالرحمن الجزري، اتهمه ابن حبان بالكذب (٢/ ٣٥)؛ وانظر اللسان (٣/ ٣٠٧). وينضاف إليه عند أكثرهم: أحمد بن عيسى الخشاب، وهو مُتَّهَمٌ أيضًا؛ فانظر اللسان (١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

وللحديث طرق أخرى لا يخلو طريق منها من مجاهيل أو ضعفاء؛ فانظر مسند إبراهيم بن أدهم لابن منده (رقم ١٠، ١٢)، والترغيب والترهيب للتميمي (رقم ٨٥٥)، وشعب الإيمان للبيهقي (رقم ١٠٤٢٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (٢/ ٣٧١) (٨/ ٩٥).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) زكريا بن يحيى بن جناح البصري.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٥).

(٣) محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي، القرشي، (ت ٢١٥هـ)، وله اثنتان وستون: ثقة. (التقريب: ٦٣٠٢).

قال: وحدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا حمدان بن ذي النون[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن داود العبدي الزيّات[٢]، عن مالك، عن صفوان ابن سُليم، عن سعيد بن سلمة (من آل الازرق)، أن المغيرة بن أبي بردة (وهو رجل من بني عبدالدار) / أخبره، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، [١١٢/ أ] يقول: سال رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: إنّا نركب البحر، ومعنا القليلُ من الماء، فإن توضأنا عَطِشْنَا، أفنتوضّا من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو الطَّهُورُ ماؤه، الحِلُّ مَيْتَتُهُ»[٣].

[٦٨٢] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب البلْخي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن شاذان، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن نصر

---

(١) حمدان بن ذي النون بن مخلد بن عبدالوهاب البلخي.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٢٠)، وقال: «مستقيم الحديث، يغرب».
وانظر: لسان الميزان (٢/ ٣٥٦).

(٢) إبراهيم بن داود بن سليمان العبدي، الزيّات، البلخي؛ مترجمٌ في كل المصادر التي وقفت له فيها على ذكر منسوبًا إلى جدِّه: إبراهيم بن سليمان، ويقال له: الدبّاس.
قال ابن عدي: «ليس بالقوي»، ثم أورد له حديثاً عن الثوري اتّهمه بسرقته، ثم قال: «وسائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكرة». وقال الحاكم: «محلّه الصدق»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي: «صالح»، وقال: «صدوق، يروي عن الثوري وينفرد عنه بأحاديث».
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٠٣)، والمؤتلف للدارقطني (٢/ ١٠٥٦)، والكامل لابن عدي (١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، والإرشاد للخليلي ـ كما في منتخبه ـ (١/ ٢٧٦) (٣/ ٩٢٤)، ومجرّد أسماء الرواة عن مالك للرشيد العطار (رقم ٥٩)، واللسان (١/ ٦٥).

(٣) في إسناده من لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح.
تقدّم تخريجه (برقم ٣٣٥).

ابن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن موسى القُمِّي[١]، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب[٢]، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، عن سفيان، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أَدَّى حديثاً إلى أُمّتي، لتُقَامَ به سُنّة، أو تُثْلَمَ به بدعة = فله الجنّة»[٣].

[٦٨٣] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب، قال: أخبرنا أبو صالح منصور بن نصر الكرماني، قال: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا الحسن بن عطية الكوفي، قال: حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبوا العلم ولو بالصِّين؛ فإن طلب العلم فريضة على كُلّ مسلم»[٤].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) عبدالرحيم بن حبيب الفريابي، أبو محمد.
قال ابن معين ليس بشيء، واتهمه ابن حبان وأبو نعيم بالوضع.
انظر: لسان الميزان (٤/ ٤).

(٣) إسناده شديد الضعف، آفته إسماعيل بن يحيى التيمي والراوي عنه.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٤٤)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ١٧١)، وأبو طاهر السِّلفي في الأربعين البلدانيّة (رقم٥)، وابن عساكر في الأربعين البلدانية (٤٤)؛ كلّهم من طريق عبدالرحيم بن حبيب به.
وقد حكم الألباني على الحديث بالوضع في السلسلة الضعيفة (رقم ٩٧٩).

(٤) إسناده شديد الضعف.
تقدّم تخريجه برقم (٥٥٧)، وتكرّر برقم (٦٦٥).

[٦٨٤] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو صالح الكرماني، قال: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا الهيثم بن كليب الشاشي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كذب عليَّ متعمِّدًا، فَلْيتبوَّأْ مَقْعَدَهُ من النار»(١).

[٦٨٥] أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب، قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشْكاب البخاري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزَّوْزَني قاضي سِجِسْتَان(٢)، قال: حدثنا أبو سعيد المستملي سليمان بن داود الهروي(٣)، قال: حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد(٤)، قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي حفص بن

---

(١) في إسناده من لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤٣٣٨)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ٢٦٥٩)، وأبو يعلى (رقم ٥٢٥١، ٥٣٠٧)، والشاشي في مسنده (رقم ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمدًا (رقم ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩)؛ من طريق عاصم ابن أبي النجود به.
وقد عرض الدارقطني لطرق هذا الحديث في علله (٥/ ٦١ ـ ٦٢ رقم ٧٠٦).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد الهاشمي مولاهم، أبو طالب الهروي، (ت ٢٤٠هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٦٦ ـ ٦٧): «كان ثقة».
وانظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٣)، والجرح والتعديل (٩/ ١٠٦).

[١١٢/ ب] سلم[١]، عن سفيان الثوري، عن الاعمش، عن أبي ظبيان، عن / علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: القراءةُ على العالم أصحّ من قراءة العالم، بعدما أقرَّ أنّه حديثه[٢].

آخِرُ حَدِيْثِ أَبِي الفَتْحِ السِّمِنْجَانِي

---

(١) حفص بن سلم (وقيل: ابن مسلم) الفزاري، أبو مقاتل السمرقندي، (ت٢٠٨هـ).
كذّبه ابن مهدي ووكيع وابن حبان، ووهّاه شديدًا آخرون، وألان الخليلي القول فيه مخالفًا في ذلك الأكثرين.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٧٤، ١٨٧)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧)، والكامل لابن عدي (٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤)، والمنتخب من الإرشاد للخليلي (٣/ ٩٧٥ ـ ٩٧٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٤ ـ ١١٥)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٩٩ ـ ١٠٠)، ولسان الميزان (٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣).

(٢) إسناده شديد الضعف.
أخرجه الخطيب في الكفاية (٣١٠)؛ من طريق أبي نصر أحمد بن نصر البخاري به.
وأخرجه أبو بكر المالكي الدينوري في المجالسة (رقم ٢٣٦)، وعلّقه الرامهرمزي في المحدّث الفاصل (٤٢٨ ـ ٤٢٩)؛ وفي إسنادهما نوح بن أبي مريم المروزي الجامع أحد الوضّاعين (تقدّمت ترجمته).

شيخ آخر [الواحد والثمانون]

● [٦٨٦] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن فارس الشيرازي الورّاق[١]، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن علي الرَّشِيْقِي[٢]،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٧ ـ ١٨٩).

---

(١) محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس الشيرازي، الداودي الظاهري، أبو عبدالله، الكاغَذِي الورّاق، الصوفي، نزيل بغداد، (ت ٤٧٤هـ)، عن تسع وسبعين سنة.

قال السمعاني: «كان ليّنًا في الحديث».

وقال محمد بن ناصر السلامي: «ما كان ثقة، سَمَّعَ لنفسه، وروى شيئًا لم يسمعه».

وقال شجاع الذهلي: «سمعنا منه، وكان غير موثوق به فيما يدّعيه من السماع».

انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ـ المخطوط ـ (١٤/ ٧٧٣)، وتاريخ بغداد للبنداري (٣١/ أ)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢٦ ـ ١٢٧)، ولسان الميزان (٥/ ٢٦).

(٢) كذا سُمّي في المشيخة (في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة)، في هذا الإسناد وفي الأسانيد التالية، والمعروف مِنْ ترجمته، أنه:

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن يوسف الرَّشيقي، أبو أحمد [أو أبو محمد]، الشيرازي، توفى بين (٤٢٠هـ) و(٤٣٠هـ).

قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٠٧): «محدّث فاضل».

وانظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

قراءةً عليه وأنا أسمع، بشيراز(١)، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خَلّاد الرَّامَهُرْمُزِي(٢)، قال: حدثني أحمد بن حامد بن الحُسين المروزي(٣)، بمكّة، قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي، قال: حدثنا يحيى ابن أبي عُبيدة(٤)، عن أبيه(٥)، عن الاعمش، عن إبراهيم(٦)، عن مجاهد،

---

(١) شيراز: عاصمة إقليم فارس (وهو الإقليم الواقع في جنوب غرب إيران حاليًا، بمحاذاة الخليج العربي: الفارسي). انظر: معجم البلدان لياقوت (٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١)، وبلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج (٢٨٤ ـ ٢٨٨)، وموسوعة العالم الإسلامي (١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦).

(٢) الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد الفارسي الرَّامَهُرْمُزِي، أبو محمد القاضي الخلّادي، مصنّف (المحدّث الفاصل) وغيره من المؤلفات، (ت نحو ٣٦٠هـ)، عن نحو مائة سنة.

قال السمعاني في الأنساب (٦/ ٤٧ ـ ٤٨): «كان فاضلاً مكثرًا من الحديث».

وقال الذهبي في السير (١٦/ ٧٣ ـ ٧٤): «الإمام الحافظ البارع».

وانظر: معجم الأدباء لياقوت (٢/ ٩٢٣ ـ ٩٢٧ رقم ٣٢٥)، ومقدّمة تحقيق المحدّث الفاصل للرامهرمزي: للدكتور محمد عجاج الخطيب (١٠ ـ ٢٥).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) كذا في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، والصواب: محمد بن أبي عبيدة.

وهو: محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، الكوفي، (ت ٢٠٥هـ): ثقة. (التقريب: ٦١٦٥).

(٥) عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن الهذلي، أبو عبيدة المسعودي: ثقة. (التقريب: ٤٢٤٦).

(٦) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي العابد، (ت ٩٢هـ)، وله أربعون سنة: ثقة، إلا أنه يُرسل ويدلس. (التقريب: ٢٧١).

ولم يذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس، وإن كان لهذا دلالة، فهو أنه إن دلّس فهو نادر التدليس، أو أن تدليسه لا أثر له في عنعنته.

عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سال بالله فأَعْطُوهُ، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفًا فكافُوهُ؛ فإن لم تجدوا فادْعُوا له حتّى يَرَى أن قد كَافَيْتُمُوهُ»[(١)].

[٦٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الورّاق الشيرازي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن ابن محمد الرَّشِيْقي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن ابن عبدالرحمن بن خلّاد، قال: حدثنا موسى بن زكرياء[(٢)]، قال: حدثنا

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
أخرجه ابن حبان (رقم ٣٣٧٥، ٣٤٠٩)؛ من طريق علي بن مسلم الطوسي به.
والحديث ممّا اختُلف فيه على الأعمش؛ فرواه أبو عبيدة المسعودي عنه (كما سبق) بذكر إبراهيم التيمي بينه وبين مجاهد. ورواه جمعٌ آخرون، منهم أبو عوانة وجرير بن عبدالحميد وعبدالعزيز بن مسلم القسملي وغيرهم، عن الأعمش، عن مجاهد بغير واسطة: أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٦٨، ٩٩، ١٢٧)، وأبو داود (رقم ١٦٦٩، ٥٠٦٨)، والنسائي (رقم ٢٥٦٧)، والطبراني (رقم ١٣٤٦٥، ١٣٤٦٦)، وابن حبان (رقم ٣٤٠٨)، والحاكم وصحّحه (١/ ٤١٢ ـ ٤١٣) (٢/ ٦٣ ـ ٦٤).
فاختلف العلماء في الترجيح؛ فرجّح ابن حبان الزيادة (الموضع السابق)، ورجح الدارقطني النقص في علله (٤/ ٤٩/ أ)؛ وهو الصواب كما يقتضيه النظر في طرقه.

(٢) موسى بن زكريا التُّسْتَرِيّ، أبو عمران، من طبقة أبي يعلى الموصلي وابن جرير الطبري؛ إلا أنه مطعون فيه. قال الدارقطني: «متروك»، واتهمه زكريا الساجي بالوضع، ووافقه الخليلي، مع وصفه له بأنه: حافظ صاحب أخبار وأشعار وروايات كثيرة.
انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ٢٢٧)، والمنتخب من الإرشاد للخليلي (٢/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨)، ولسان الميزان (٦/ ١١٧).

معاذ بن شعبة[١]، قال: حدثنا عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ الله، لا تُنَفِّرُوهَا؛ فَقَلَّ مازالت عن قومٍ فعادت إليهم»[٢].

● [٦٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي الورّاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الرَّشيقي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن الرَّامَهُرْمُزِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الشافعي[٣]، قال: حدثنا المنكدر بن محمد

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٤).

---

(١) معاذ بن شعبة البصري، أبو سهل.
ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٧٨)؛ وانظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٥١).

(٢) إسناده شديد الضعف، لحال موسى بن زكريا، وعثمان بن مطر الشيباني.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٣٤٠٥)؛ عن معاذ بن شعبة به.
وانظر: إرواء الغليل للألباني (٧/ ٢٢ رقم ١٩٦١).
وقد تقدّم شاهدٌ شديد الضعف من حديث عائشة رضي الله عنها (برقم ٦٣٨).

(٣) إبراهيم بن محمد بن العباس المطّلبي، المكي، ابن عمّ الإمام الشافعي، أبو إسحاق، (ت ٢٣٧هـ أو ٢٣٨هـ): صدوق. (التقريب: ٢٣٧).

قلت: كذا هو مترجمٌ في التقريب وأصوله، وفي أكثر المصادر؛ بتسمية أبيه محمدًا. وسُمّي في الإسناد: بابن عبدالله، وقد وجدته هكذا في الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء لابن عبدالبر (١٦٣)، فقال في ترجمته له: «وممن صحبه بمكّه أيضًا وأخذ عنه (يعني الشافعي): أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي، وهو ابن عَمّه. وروى أيضًا عن ابن عيينة وغيره. وكان ثقة حافظًا للحديث، ولم ينتشر عنه كبيرُ شيءٍ في الفقه، وكان منشؤه بمكة. وتوفي بها سنة سبع وثلاثين ومائتين. وحدّث عنه جماعة».

ابن المنكدر[١]، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صدقة، إنّ من المعروف أن تُفرغ من دَلْوِكَ في إناء أخيك، وأن تَلْقَى أخاك بوَجْهٍ طَلْقٍ[٢]»[٣].

● [٦٨٩] أخبرنا أبو عبدالله الورّاق الشيرازي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الرَّشِيقي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الحسن بن مثنى، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا صدقة[٤]، عن فَرْقَد[٥]، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٥).

---

(١) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي، المدني، (ت ١٨٠هـ): لين الحديث. (التقريب: ٦٩٦٤).

(٢) «طَلِقٌ: يُقال طَلُقَ الرجل يَطْلُقُ طلاقةً، فهو طِلْق وطَلِيق: منبسط الوجه مُتَهَلِّلُهُ». النهاية لابن الأثير ـ طلق ـ (٣/ ١٣٤).
وهي في الأصل ونسخة الأحاديث المنتقاة مضبوطةٌ بفتح فسكون.

(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٤٤، ٣٦٠)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٠٤)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (رقم ١٩٧٠)؛ من طريق المنكدر بن محمد، عن أبيه به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٠٢١)؛ من طريق أبي غسان محمد ابن مطرف المدني (تقدّمت ترجمته)، عن محمد بن المنكدر به.
وتقدّم من وجه آخر عن جابر رضي الله عنه (برقم ٢٢٩).

(٤) صدقة بن موسى الدَّقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد، السُّلمي، البصري: صدوق له أوهام. (التقريب: ٢٩٣٧).

(٥) فرقد بن يعقوب السَّبَخي، أبو يعقوب البصري، (ت ١٣١هـ): صدوق عابد، لكنه ليّن الحديث كثير الخطأ. (التقريب: ٥٤١٩).

[١١٣/ أ] رضي الله عنه، / قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة: لِغَنِيٍّ أو فَقيرٍ»[١].

[٦٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي الوراق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الرَّشِيقي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن ابن عبدالرحمن الرامهرمزي، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد[٢]، قال: حدثني الزبير بن بكار، قال: كان أبو العتاهية[٣] صديقًا لأحمد بن يوسف[٤]،

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (رقم ١١)، والبزار (رقم ١٥٨٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٧٤)، والشاشي في مسنده (رقم ٣٣٠)، والطبراني في الكبير (رقم ١٠٠٤٧) وفي مكارم الأخلاق (رقم ١١٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٧٧)، والدارقطني في الأفراد ـ كما في أطرافه لابن طاهر ـ (رقم ٣٧٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٨٩)؛ كلهم من طريق صدقة الدقيقي به.

وقد حكم كل من البزار وابن عدي والدارقطني بتفرّد صدقة به.

وقد عرض الدارقطني لطرقه، ورجّح أنه إنما يصح من طريق إبراهيم النخعي عن عبدالله مرسلاً موقوفًا؛ انظر العلل له (٥/ ١٥١ ـ ١٥٣ رقم ٧٨٤).

(٢) هو أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي، أبو الحسن المؤدّب.

(٣) إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي مولاهم، أبو إسحاق، الملقب بأبي العتاهية، الكوفي، نزيل بغداد، الشاعر المطبوع الذائع الصيت، صاحب الزهديّات الكثيرة والمواعظ البليغة في شعره، (ت ٢١١هـ أو ٢١٣هـ)، وقد جاوز الثمانين.

انظر: الأغاني لأبي الفرج (٤/ ١ ـ ١١٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٢٥٠ ـ ٢٦٠)، ولسان الميزان (١/ ٤٢٦ ـ ٤٢٩).

(٤) أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيْح العِجْلي مولاهم، أبو جعفر، كاتبُ المأمون، ومن أفاضل كُتّابه وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن، وكان جيّد الكلام، فصيح اللسان، حسن اللفظ، مليح الخط، يقول الشعر، (ت ٢١٣هـ). =

فكتب إليه أبو العتاهية:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الغِنَى ... وأنّ الغِنى يُخْشَى عليه من الفَقْرِ

ألم تَرَ أنّ البحرَ يَنْضُبُ ماؤُهُ ... وتأتي على حِيْتَانِه آفَةُ الدَّهْرِ

إذا أنتَ لم تَزْرَعْ وأَبْصَرْتَ حاصدًا ... نَدِمْتَ لِمَا ضَيَّعْتَ في زَمَنِ البَذْرِ

فلمّا وصلتِ الرُّقْعَةُ إليه، ركب إليه، ومعه عشرة آلاف درهم، وترضّاه؛ فرضي، وَوَعَدَهُ أن يزورَهُ في كُلِّ جُمُعَة[١].

= انظر: الوزراء والكُتّاب للجهشياري (٣٠٤)، والأوراق للصولي - أخبار الشعراء المحدثين - (١٤٣ - ١٤٦، ٢٠٦ - ٢٣٦)، ومعجم الأدباء لياقوت (٢/ ٥٦٠ - ٥٦٩).

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي (٢/ ١٧٩ - ١٨٠)؛ من وجه آخر، وعلى نحوٍ آخر، وأشار إلى أن للقصّة روايةً أخرى، ولم يورد إلا البيت الأول والثاني.
وأخرجه أيضًا أبو الفرج في الأغانى (٤/ ٧٨)، ذاكرًا للبيت الأول مع بيتين آخرَين سوى البيتين الموجودين هنا.
والبيت الأول من مختار شعر أبي العتاهية الذي فُضِّل به: انظر ديوانه (١٧٢)، والأغاني لأبي الفرج (٤/ ٩٨)، وتحسين القبيح وتقبيح الحسن لأبي منصور الثعالبي (٤٠ - ٤١)، والعقد الفريد لابن عبد ربّه (٣/ ٨٤)، والقصّة في هذا الأخير بنوع من الاختصار ودون نسبة، وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٢٥١ - ٢٥٢)، والمستطرف للأبشيهي (٢/ ٥٠).
وأمّا البيت الثالث فلم أجده إلا في التمثيل والمحاضرة للثعالبي (١٩٥)، ومجمع البلاغة للراغب (٢/ ٦٥١)، ونفح الطيب للمقّري (٦/ ٣٠١)، غير منسوب، ونسبه عبدالله بن خميس في الشوارد (١/ ٢٣٥) إلى أبي العتاهية.

[٦٩١] أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي الورّاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن ابن محمد الرَّشِيْقي، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن ابن عبدالرحمن الرامهرمزي، قال: حدثني بكر بن أحمد بن الفرج الزهري[١]، عن أبي حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتَاني[٢]، قال: وَلِيَ رجلٌ من أهلِ الكوفة من بني هاشم أَعْمَالَ البصرة، فدخلتُ عليه مُسَلِّمًا؛ فقال: من علماؤكم بالبصرة؟ قلت: المازني[٣] من أعلمهم بالنحو، والرِّياشي[٤] من أعلمهم بعلم الاصمعي، والزِّيادي[٥] من أعلمهم بعلم أبي

---

(١) لعله: بكر بن أحمد الزهري العبّاداني، نزيل كازرُون، (ت قبل ٣٢٠هـ).
أشار الحافظ أبو بكر أحمد بن عبدان الأهوازي (ت ٣٨٨هـ) إلى اتّهامه، كما في سؤالات السهمي له (رقم ٢٢٤)؛ وانظر: ذيل لسان الميزان (رقم ٢٤).
وقد روى عنه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١٩٣، ٢٤٢ رقم ٦٥، ١٥٠)، والأمثال (٢٤٢ رقم ١٢٢).

(٢) سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، أبو حاتم النَّحْوي، المقريء، البصري، (ت ٢٥٥هـ): صدوق، فيه دُعابة. (التقريب: ٢٦٨١).

(٣) بكر بن محمد بن عدي (أو بقيّة) بن حبيب المازني العدوي، أبو عثمان النحوي، البصري، (ت ٢٤٨هـ أو ٢٤٩هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٩٣ ـ ٩٤)، ونزهة الألباء لأبي البركات الأنباري (١٦٢ ـ ١٦٦)، ولسان الميزان (٢/ ٥٧).

(٤) عباس بن الفرج الرِّياشي، أبو الفضل البصري النحوي، (ت ٢٥٧هـ): ثقة. (التقريب: ٣١٩٨).

(٥) إبراهيم بن سفيان بن سليمان الزِّيادي (نسبةً إلى زياد بن أبيه)، أبو إسحاق البصري النَّحْوي، (ت ٢٤٩هـ).
انظر: نزهة الألباء للأنباري (١٨٢)، ومعجم الأدباء لياقوت (١/ ٦٧ ـ ٦٨)، وإنباه الرواة للقفطي (١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢).

زيد[١]، وهلالُ الرَّأْيِ[٢] من أعلمهم بالرَّأي، وابن الشَّاذَكُوني[٣] من أرواهم للحديث، وابن الكلبي[٤] من أكتبهم للشروط[٥]، وأنا ـ أصلحك الله ـ أُنْسَبُ إلى العلم بالقرآن. فقال لكاتبه: اجمعهم عندي؛ فجمعنا عنده. فقال: أيُّكم أبو عثمان المازني؟ قال: ها أنذا، قال: ما تقول في كفّارة الظِّهار؟ أيجوز فيه عِتْقُ غلامٍ أعور؟ قال: وما علمي بهذا! عِلْمُه عند هلال. فالتفت إلى هلال، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ ﴾[٦] علامَ انْتَصَبَ؟

---

(١) هو سعيد بن أوس الأنصاري النحوي، تقدّمت ترجمته.

(٢) هلال بن يحيى بن مسلم البصري، الفقيه الحنفي، الملقّب بالرَّأي، (ت٢٤٥هـ).
انظر: الجواهر المضيّة للقرشي (٣/ ٥٧٢ـ ٥٧٣)، ولسان الميزان (٦/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣).

(٣) هو سليمان بن داود بن بشر، تقدّمت ترجمته.

(٤) المشهور بهذه النسبة هو: هشام بن محمد بن السائب الكلبي الأخباري النسّابة (ت ٢٠٤هـ). أحدُ مشاهير الكذّابين في السنة، مع سعة علمه بالأنساب وأخبار العرب.
انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤١٨ ـ ٤٢٠)، ولسان الميزان (٦/ ١٩٦ ـ ١٩٧).
لكن لا أحسبه هو المقصود هنا؛ لأن المذكور في القصّة المفترض أنه بصري، وابن الكلبي النسّابة كوفي؛ ثم إن النسّابة لم يشتهر بكتابة الشروط ولا عُرف به.

(٥) الشروط: هي الصكوك والسجلّات ووثائق الدُّيُون والمبيعات، ويُنسب من يكتبها إليها، فيقال له: (الشروطي). انظر الأنساب للسمعاني (٨/ ٨٦)، واللباب لابن الأثير (٢/ ١٩٣).

(٦) سورة المائدة: ١٠٥.

قال: وما عِلْمي بهذا! عِلْمُه عند المازني. فالتفت إلى الرِّيَاشي، فقال: كم حديثاً روى ابنُ عونٍ عن الحسن؟ قال: وما علمي بذا! عِلْمُه عند ابن [١١٣/ ب] الشاذَكُوني. فالتفت إلى ابن شاذكوني، فقال: ما / العُنْجُلُ[(١)] في كلام العرب؟ قال: وما علمي بذا! عِلْمُه عند الزِّيادي. فالتفت إلى الزِّيادي، فقال: كيف تكتب وثيقةً بين رجل وامرأة أرادت الخُلْعَ بتَرْكِ صَدَاقِها؟ قال: وما عِلْمي بذا! عِلْمُه عند ابن الكلبي. فالتفت إلى ابن الكلبي، فقال: ﴿أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْـنَوْنِي[(٢)] صُدُوْرُهُم﴾[(٣)] مَنْ قرأ به؟ قال: وما علمي بذا! علمه عند ابن السِّجِسْتاني. فالتفتَ إليّ، فقال: كيف تكتب كتابًا إلى أمير المومنين، تذكر فيه خَصَاصةَ أهلِ البصرة وما نالهم من الضَّياع في نَخْلهم؟ قلت: أصلحك الله! لستُ صاحبَ بلاغةٍ، ولا أُحْسِنُ إنشاء الكُتُبِ إلى السُّلْطان. فقال: ما مَثَلُكم إلا كمثل الحمار؛ يَسْعَى الرجلُ في الفَنِّ الواحد خمسين سنة، ثم يزعم أنه عالم!! لكنّ عالمَنا بالكوفة[(٤)]، لو سُيِل عن هذا

---

(١) «العُنْجُل: الشيخ إذا انحسر لَحْمُه، وبَدَتْ عظامه». القاموس للفيروزأبادي ـ عنجل ـ (١٣٣٩ ـ ١٣٤٠).

(٢) في الأصل بياء في أوّله (يثنوني)، والتصويب من مصادر تخريج القراءة والقصّة.

(٣) قراءة شاذّة منسوبة لابن عباس ومجاهد وغيرهما، والكلمة فيها (تَثْنَوْنِي) على تَفْعَوْعِل، مثل: تَحْلَوْلي وتَعْشَوْشب. انظر: تفسير الطبري (١٥/ ٢٣٦ ـ ٢٣٨ رقم ١٧٩٥١ فما بعدها)، والمُحْتَسَب لابن جِنّي (١/ ٣١٨ ـ ٣٢٠).
والآية في سورة هود (٥)، بقراءة القراء العشرة: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾.

(٤) يعني ـ كما في مصادر التخريج ـ الكسائيَّ: عليَّ بن حمزة الأسديَّ النحويَّ المقرئَ، (١٨٩هـ).

كلّه لأجاب[١].

آخِرُ حَدِيْثِ الشِّيْرَازِي الوَرَّاق

(١) إسناده ضعيف.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد - في ترجمة الكسائي - (١١/٤٠٧)؛ من وجه آخر.
وأوردها القفطي في إنباه الرواة (٢/ ٢٦٠ - ٢٦٢) بسياق الخطيب.

شيخ آخر [الثاني والثمانون]

● [٦٩٢] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن عمران السَّوَّاق البُنْدَار[1]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان، المعروفُ بابن البَغْلِ، الغَضَارِي[2]، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير الخَوّاص، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، قال: حدثنا علي بن عبدالله المديني، قال: حدثنا سليمان أبو داود[3]، قال: حدثنا صدقة ابن موسى، قال: حدثنا مالك بن دينار، عن عبدالله بن غالب الحُدَّاني[4]، عن أبي سعيد

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٠).

---

(١) حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن عمران البغدادي، أبو الغنائم ابن السَّوَّاق، البُنْدار، وُلد سنة (٤٠٢هـ)، وتوفّي سنة (٤٧٨هـ).
قال ابن الجوزي في المنتظم (٩/ ١٨): «كان ثقة صدوقًا، من أثبت المحدثين».
وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٢).

(٢) أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن الحسن الغَضَارِي، أبو الفرج ابن البغل، البغدادي، (ت ٤١٥هـ).
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٤): «كتبت عنه وكان صدوقًا».
وانظر: تاريخ الإسلام (٣٦٦).

(٣) هو الإمام سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي أبو داود، تقدّمت ترجمته.

(٤) عبدالله بن غالب الحُدَّاني، البصري، (ت ٨٣هـ): صدوق قليل الحديث. (التقريب: ٣٥٥٠).

الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خِصْلَتان لا تجتمعانِ في مومن: البُخْلُ، وسُوءُ الخُلُقِ»(١).

● [٦٩٣] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي السواق، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري، قال أخبرنا جعفر بن محمد الخوّاص،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٠).

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صدقة بن موسى الدقيقى.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨٢)، والترمذي (رقم ١٩٦٢)، وعبد بن حميد (رقم ٩٩٦)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (رقم ١٨٢)، والدولابي في الكنى (٢/ ١٢٥)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (رقم ٣٧٥)، وابن الأعرابي في معجمه (رقم ١١٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨٩)، وأبو القاسم ابن بشران في الأمالي (رقم ٦٦٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٣١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٠١٨)، والخطيب في البخلاء (رقم٢)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ٥١١)؛ كلّهم من طريق صدقة بن موسى به.
وقال الترمذي عقبه: «غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى».
وأخرجه البيهقي في الشعب (رقم ١٠٨٣٠)؛ من طريق عون بن عمارة العبدي، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار به.
لكن عون بن عمارة: ضعيف (وتقدّمت ترجمته).
وأخرجه أبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١١٩٦)؛ من طريق محمد بن زكريا الغلابي، عن حسن بن حسان العبدي، عن صالح المُرِّي، عن مالك بن دينار به.
والغلابي: متروك (لسان الميزان: ٥/ ١٦٨ ـ ١٦٩)، وصالح بن بشير المري: ضعيف (وتقدّمت ترجمته).
وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ١١١٩).

حدثنا أبو العباس ابنُ مسروق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز اليمامي، قال: حدثنا عمارة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سمرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اللهَ خَلَق خَلْقًا لحوايج الناس، يفزع الناس إليهم في حوايجهم، هم الآمِنُون غدًا من عذاب القبر»(١).

[١١٤/ أ] ● [٦٩٤] أخبرنا أبو الغنايم/ حمزة ابن السوّاق، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر الغَضَارِي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخوّاص، قال: حدثنا أبو العباس ابن مسروق، قال: حدثنا محمد بن حسان السَّمْتِي(٢)، قال: حدثنا أبو عثمان عبدالله بن زيد الكلبي(٣)، قال: حدثني الاوزاعي،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٠).

---

(١) إسناده مظلم.
وتقدّم برقم (٤٤٣)؛ من حديث محمد بن حفص اليمامي به.

(٢) محمد بن حسان بن خالد الضَّبِّي، السَّمْتي، أبو جعفر البغدادي، (ت ٢٢٨هـ): صدوق لين الحديث. (التقريب: ٥٨٤٥).
قلت: هذا حكمٌ لا ندري أين نضعه! في الجرح أم في التعديل؟! وترجمة الراوي في التهذيب (٩/ ١١١ ـ ١١٢) تقتضي أنه صدوق يُكثر الرواية عن الضعفاء، وقد ختم الخطيب ترجمته بـ «ثقة يحدث عن الضعفاء»، وهي حكم الدارقطني فيه؛ فانظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٥).

(٣) عبدالله بن زيد الكلبي، أبو عثمان الحمصي، نزيل بغداد.
تفرّد بحديثين منكرين (كما يأتي في التخريج)، وضعّفه الأزدي.
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٩)، ولسان الميزان (٣/ ٣٨٨).

عن عبدة بن أبي لُبابة[١]، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى أقوامًا يَخْتَصُّهم بالنِّعَمِ لمنافع الناس، يُقِرُّها فيهم ما بَذَلُوها؛ فإذا مَنَعُوا، نزعها منهم، فَحَوَّلها إلى غيرهم»[٢].

---

(١) عبدة بن أبي لُبابة الكوفي، نزيل دمشق، أبو القاسم البزّاز: ثقة. (التقريب: ٤٣٠٢).
وتقدّم الحديث عن سماعه من ابن عمر رضي الله عنه (برقم ١٤٧).

(٢) إسنادٌ ضعيف منكر.
أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (رقم٥)، والطبراني في الأوسط (رقم ٥١٥٨)، وأبو نعيم (٦/ ١١٥) (١٠/ ٢١٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٩)؛ من طريق محمد بن حسان به.
وجاء في تاريخ بغداد عقب هذا الحديث وحديثٍ آخر أنّ محمد بن حسان قال: «قال لي يحيى بن معين: ما طنَّ هذان الحديثان بأُذُني إلا منك!! قلت: كنّا عند أبي خالد يزيد بن هارون فجاء عبدالله بن زيد فسأله يزيد عن هذين الحديثين».
وحكم كل من الطبراني وأبي نعيم بتفرّد عبدالله بن زيد به.
وأخرجه أبو نعيم في الحليه (٦/ ١١٥ ـ ١١٦)، وفي ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٦)، وتمّام الرازي في فوائده (رقم ١٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١٦/ ٧٨٨)؛ من طريق معاوية بن يحيى الشامي أبي عثمان، عن الأوزاعي به، متابعًا عبدالله بن زيد، حتى في إعجاب يزيد بن هارون بحديثه!!! ويرويه عنه ثقتان: **أوّلهما**: أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كثير الهمداني السوسي، الكوفيُّ **أصلاً**، نزيل مصر، (ت ٢٧٤هـ) (انظر: الثقات لابن حبان ٩/ ١٦٦، ومغاني الأخيار للعيني: ٣/ ٨٨٠، وتاريخ الإسلام: ٤٢٢)، وثانيهما: أحمد بن يونس بن المسيّب الضبّي، أبو العباس، الكوفي الأصل، البغدادي المنشأ، نزيل أصبهان، (ت ٢٦٨هـ) (انظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم: ١/ ٨١ ـ ٨٢، والجرح والتعديل: ٢/ ٨١، وتاريخ بغداد للخطيب: ٥/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤). =

= فاختلف العلماء في تعيين معاوية بن يحيى هذا:

فأما البيهقي فاعتبره في الشعب (٦/ ١١٨ رقم ٧٦٦٣) معاوية بن يحيى الأطرابلسي: صدوق له أوهام. (التقريب: ٦٨٢١)؛ حيث ذكر أن كنيته (أبو المطيع)، وهذه هي كنية الأطرابلسي. لكن معاوية بن يحيى الذي روى هذا الحديث كُنّي في إسناد حديثه بأبي عثمان.

ولذلك خالفه في ذلك مؤرّخُ الشام أبو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق، حيث فارق بين الراويين، وترجم لصاحب الحديث بترجمةٍ منفصلة ـ المخطوط ـ (١٦/ ٧٨٨ ـ ٧٨٩). وأسند في آخرها عن ابن عدي أنه قال عنه: «منكر الحديث».

ولم أجد هذه الترجمة في الكامل لابن عدي، ولا في مختصره للمقريزي.

أمّا أبو نعيم الأصبهاني فقال في حلية الأولياء (٦/ ١١٥ ـ ١١٦) عقب حديث عبدالله ابن زيد: «أبو عثمان هو عبدالله بن زيد الكلبي، تفرّد عن الأوزاعي بهذا الحديث. ورواه أحمد بن يونس الضبّي عن أبي عثمان، وسمّاه معاوية بن يحيى». فظاهر هذه العبارة أنه اعتبر عبدالله بن زيد هو معاوية بن يحيى!!!.

وما ذهب إليه أبو نعيم ليس بعيدًا؛ فإمّا أن محمد بن حسّان أخطأ في تسمية شيخه، أو أن شيخه تسمَّى للرواة بأكثر من اسم!! بدلالة تفرّده بهذا الإسناد المنكر، حتى في قصّته مع يزيد بن هارون. أو ـ وهو احتمال قويّ أيضًا ـ أن يكون أحدهما سرق الحديث من الآخر!.

وأخرجه من وجه آخر: أبو عَمرو البَحِيْرِيّ (ت ٣٩٦هـ) في الأربعين (نقله عنه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة: ١/ ٧٦)، والبيهقي في الشعب (رقم ٧٦٦٢، ٧٦٦٣)؛ من طريق أحمد بن محمد بن نصر اللبّاد، قال: حدثنا أحمد ابن حنبل، قال: حدثني الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر: وقيل عن اللبّاد مثله، لكن من طريق نافع عن ابن عمر.

واللبّاد لم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا، فانظر: طبقات الحنابلة (الموطن السابق)، والمقصد الأرشد لبرهان الدين ابن مفلح (١/ ١٦٥ رقم ١٣١). ومثله لا يحتمل التفرّد بمثل هذا الإسناد عن الإمام أحمد، في كثرة تصانيفه وانتشار

● [٦٩٥] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخَوّاص، قال: حدثنا أبو العباس ابن مسروق، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني[١]، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن خيرة بنت محمد بن ثابت[٢]، عن

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨١).

حديثه. ثم يضطرب في حديثه، مما يدل على عدم إتقانه له.

وأخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٣٣٣٤)، وفي مكارم الأخلاق (رقم ٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٢٥)؛ من طريق أحمد بن طارق الوابشي، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.. به.

والوابشي لم أجد له ترجمة، وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٢): «لم أعرفه». وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، (ت ١٨٢هـ): ضعيف. (التقريب: ٣٨٩٠).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٩٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ١٠٠٧، ١٠٠٨)؛ من طريق عبدالله بن إبراهيم بن أبي عَمرو الغفاري، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.. كالسابق.

وعبدالله بن إبراهيم بن أبي عَمرو الغفاري: متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع. (التقريب: ٣٢١٦).

وبهذا لا أجد للحديث عن ابن عمر وجهًا صالحًا للاعتبار.

وقد تقدّم له شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما (رقم ٤٤٣).

(١) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، (ت ٢٣٤هـ): ثقة، لم يتكلّم فيه أحدٌ بحُجّة. (التقريب: ٢٥٧١).

(٢) كذا سُمّيت في الأصل، وفي مسند أبي يعلى (كما يأتي): بالخاء المعجمة في أولها: (خيرة). وبذلك ترجم لها الحافظ في اللسان (٢/ ٤١٢)، وقال: «لا تُعرف».

أُمِّها(١)، عن عايشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخَيْرَ عند حِسَانِ الوُجُوه»(٢).

= بينما ترجم لها الحافظ في تبصير المنتبه (١/ ٢٣٦)، وقبله الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٣٨٣)، وابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٢٩)؛ وغيرهم في كتب الضبط، فقيّدوا اسمها بفتح الجيم وسكون الباء الموحّدة (جَبْرة).

ولم أجد فيها جرحًا ولا تعديلاً، ولم يترجم لها البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان.

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أبي يعلى، وأمّا أكثر المصادر فـ (عن أبيها)، وهو الصواب.

وهو: محمد بن ثابت بن سِبَاع الخُزاعي: صدوق. (التقريب: ٥٨٠٥).

قلت: لم يذكر الحافظ في التهذيب (٩/ ٨٣) إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (٥/ ٣٦٩).

ومع أنّ الترمذي أخرج له حديثًا (رقم ١٥١٦) وقال: «هذا حديثٌ حسن صحيح»، إلاّ أن هذا التصحيح لا ينفع محمد بن ثابت؛ أولاً: لأنه متابع، كما في صحيح ابن حبان (وانظر تحقيقه: رقم ٥٣١٢، ٥٣١٣)، فيحتمل أن الترمذي صححه لمتابعاته. وثانيًا: أن الصواب في إسناد الحديث الذي أخرجه الترمذي عدم ذكر محمد بن ثابت، فهو من المزيد في متّصل الأسانيد، كما بيّنه الدارقطني بتوسّع في علله (٥/ ٢١٩/ أ ـ ٢٢٤/ ب).

وعليه: فلو قيل في محمد بن ثابت: إنه مقبول (أي حيث يتابع وإلا فليّن)، على اصطلاح الحافظ = لكان أوفق.

(٢) إسنادٌ ضعيف منكر، والحديث محكومٌ عليه بالوضع.

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (رقم ٥١)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٤٧٥٩)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٣٨٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ٦٧)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٥٤١)، والشجري في أماليه (٢/ ١٥٤)؛ كلّهم من طريق إسماعيل بن عياش به.

وقد توبع إسماعيل بن عياش من عِدّة من الرواة: أخرجه البخاري في =

= التاريخ الكبير (١/ ٥١، ١٥٧)، والأوسط (٢/ ١٣١)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٥٤٢، ٣٥٤٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٠٦٦)؛ من طرق عن جَبرة بنت محمد بن ثابت عن أبيها به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ـ مسند عائشة ـ (رقم ١٦٥٠)؛ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن محمد بن ثابت بن سباع به.

والصواب أن بين المليكي ومحمد بن ثابت ابنته جبْرة، كما في تاريخ البخاري وغيره.

وأخرجه العقيلي (٢/ ١٢١)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٠٦٧)؛ من طريق سليمان بن أرقم (أحد المتروكين، وتقدّمت ترجمته)، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به.

وأخرجه ابن عدي (٢/ ٢٠٤)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٠٦٨)؛ من طريق الحكم بن عبدالله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها به.

واختُلف في الحكم من هو؟ فذهب ابن عدي وابن حبان إلى أنه الحكم ابن عبدالله بن سعد الأيلي (وهم متهم بالوضع)، ووصف ابن عدي إسناده هذا بأنه موضوع. وذهب الدارقطني (كما في تعليقاته على المجروحين: ٧٦ رقم ٥٨، وكما في الموضوعات لابن الجوزي: ٢/ ٥٠٣) إلى أنه الحكم بن عبدالله بن خُطَّاف العاملي أبو سلمة: متروك، ورماه أبو حاتم بالكذب. (التقريب: ٨٢٠٦).

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (رقم ٦٨)؛ من طريق عثمان بن عبدالرحمن ابن عمر الوَقَّاصي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها به.

والوقّاصي متروك متّهم بالكذب (وسبقت ترجمته).

هذا ما وقفت عليه من طرق الحديث من رواية عائشة رضي الله عنها، وتبيّن من عرضها أنّها جميعًا غير صالحةٍ للاعتبار.

والحديث قد حكم عليه بالوضع: الإمام أحمد ـ كما في منتخب العلل للخلال: لابن قدامة ـ (رقم ٢٨)، وابن الجوزي (كما سبق)، والصغاني في

[٦٩٦] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد ابن عمر الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخواص، قال: حدثنا أبو العباس ابن مسروق، قال: حدثنا أبو سهل الهَمْدَاني السري بن عاصم(١)، قال: حدثني حفص بن عمر الأبُلِّي(٢)، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن

= الموضوعات (رقم ٩١)، وابن القيم في روضة المحبين (١٦٥)، والمنار المنيف (٦٣، ١٢٥ رقم ١٠٤، ٢٨٢)، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ـ ترجمة أبي مصعب الأنصاري ـ (٧/ ١٠٦)، والشوكاني في الفوائد المجموعة، وأيّده المعلّمي (٧٦ ـ ٧٨ رقم ١٩٣)، والألباني في السلسلة الضعيفة (رقم ١٥٨٥).

وقال العقيلي عقب بعض طرقه (٢/ ١٣٩، ٣٢١): «ليس له طريق يثبت».

وخالفهم في ذلك آخرون: انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (رقم ١٦١)، واللآليء المصنوعة للسيوطي (٢/ ٧٩ ـ ٨١)، والنكت البديعات له (رقم ١٨٨)، وتنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، والتنكيت والإفادة لابن همات (١٠٧ ـ ١٠٩).

وعلى تقدير صحّته فقد وجه ابن القيم معناه في روضة المحبين (١٦٥)، وفي الأمثال لأبي الشيخ (رقم ٧٢) توجيه آخر، وهو أولى من توجيه ابن القيّم.

وقد أُفرد هذا الحديث بالتصنيف: من السيوطي، ومرعي الكرمي، وأحمد ابن محمد الغماري؛ كما تراه في التعريف بما أُفرد من الأحاديث بالتصنيف ليوسف العتيق (٢٠ ـ ٢١ رقم ١٧).

(١) السريّ بن عاصم الهَمْداني، أبو سهل وأبو عاصم البغدادي المؤدّب، (ت٢٥٨هـ).
كذّبه ابن خراش وابن عدي وغيرهما.
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ١٩٢ ـ ١٩٣)، واللسان (٣/ ١٢ ـ ١٣).

(٢) حفص بن عمر بن ميمون (أو: ابن دينار) الأُبُلِّي، أبو إسماعيل.
كذّبه أبو حاتم والساجي، ووهّاه جدًّا غيرهما.
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، والكامل لابن عدي (٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، ولسان الميزان (٢/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥).

عمر بن علي[١]، قال: حدثني عَمِّي[٢] أبو جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَثُرَ هَمُّه سَقُمَ بَدَنُهُ، ومَن ساء خُلُقُه عذّبَ نَفْسَه، ومن لاحَى الرِّجَال سقطت مُرُوَّتُهُ وذهبت كرامتُه»[٣].

[٦٩٧] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي السوّاق، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر الغَضَارِي، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثني إسماعيل ابن عبدالله بن خالد العَبْدَرِي[٤]، قال: حدثنا بقيّة، قال: حدثنا عبدالله بن راشد التغلبي[٥]، قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: تُوفِّي رَجُلٌ على عهد رسول الله ﷺ، فأُتِيَ به النبيُّ ﷺ ليُصَلِّي عليه، فقال: «هل تركَ دَيْنًا؟»، قالوا:

---

(١) عُبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي: مقبول. (التقريب: ٤٣٦٦).

(٢) كذا في الأصل، وفي جميع مصادر الحديث. وهو خطأ، فأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ليس عمًّا لعبيدالله، وإنما هو خاله، كما تراه في تهذيب الكمال (١٩/ ١٥٤).

(٣) إسناده شديد الضعف، مع انقطاعه بين علي بن الحسين وجدّه علي بن أبي طالب. وقد حُكمَ عليه بالبطلان.

أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (رقم ٨٣)، وابن عمشليق في جزئه (رقم ٢٣)، والخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٥١٨ رقم ٢٤٢)؛ من طريق حفص بن عمر به، بل لم يصحّ إلى حفص بن عمر عند أحدٍ منهم.

وانظر: ذيل لسان الميزان (٥٤ ـ ٥٥ رقم ٤٤).

وسُئل الإمام أحمد عنه ـ كما في منتخب علل الخلال (رقم ٣٤) ـ فقال: «هذا باطل».

(٤) إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد العبدري، أبو عبدالله أو أبو الحسن الرَّقِّي، السكري، قاضي دمشق، (ت بعد ٢٤٠هـ): صدوق، نسب لرأي جهم. (التقريب: ٤٦٠).

(٥) لم أجد له ترجمة.

[١١٤/ ب] نعم، دينارَيْن، فقال: «صَلُّوا على صاحبكم». فقال رجلٌ من القوم: / أنا أقضيهما، يارسول الله؛ فقال: «قضاءً غيرَ لَفَاءٍ[١]؟»، قال: نعم، قضاءٌ غيرُ لَفَاءٍ. قال: فتقدّم فصلّى عليه[٢].

قال إسماعيل: فسألتُ أبا السري[٣] ـ رجلاً من أهل الغريب ـ عن اللَّفَاء؟ فقال: قال أبو زُبَيْد[٤]:

وما أنا بالضعيف فَتَزْدَرُوني وما دِيْني اللَّفَاءُ ولا الخسيسُ[٥]

---

(١) «اللفاء: النُّقْصان». النهاية لابن الأثير ـ لفأ ـ (٤/ ٢٥٨).

(٢) إسناده ضعيف.
ولم أجده من هذا الوجه.
وأخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٧٥٠٨)؛ من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي، عن أبي أمامة.. بنحوه.
وأبو عتبة الكندي، مترجمٌ في المقتنى للذهبي (رقم ٤٠٣٢)، ولم أجد فيه جرحًا أو تعديلاً. وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٤٠): «لم أعرفه».
وتقدّم للحديث شاهدٌ لبعضه برقم (٦٢)، من حديث جابر رضي الله عنه.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) حرملة بن المنذر الطائي، أبو زُبيد، شاعرٌ مُعَمَّر، أدرك الجاهلية والإسلام، لكنه مات على نَصْرانيّته.
انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٤)، والأغاني لأبي الفرج (١٢/ ١٢٧ ـ ١٤٠).

(٥) شعر أبي زُبيد الطائي: جمع وتحقيق د. نوري القيسي (١٠٠)، لكنه جاء فيه الشطر الثاني بلفظ: (ولا جافي اللِّقاء ولا الخسيسُ)، وكذا في الأغاني (١٢/ ١٣٧). وهو تصحيفٌ، صوابُه في مصادر متعدّدة منها: الأضداد للأصمعي (١٦ ـ ١٧)، والمقصور والممدود للقالي (٣٣٧)، والأضداد لأبي الطيب اللغوي (٣٨٦ ـ ٣٨٧).

قال: يعني الناقص[١].

[٦٩٨] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد ابن عمر الغضايري، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن سعيد الجَرْمي، قال: حدثنا محبوب بن مُحْرِز التميمي[٢]، عن سيف بن أبي المغيرة[٣]، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم ومُشَارَّةَ[٤] الناسِ؛ فإنّها تَدْفِنُ الغُرَّةَ[٥]، وتُظْهِرُ العَوْرَةَ[٦]»[٧].

---

(١) تقدّم شرحُها على ما ذكر، عند ورودها في نصّ الحديث، تعليقًا من النهاية لابن الأثير.

(٢) محبوب بن محرز التميمي، أبو محرز القواريري العطار، الكوفي: لين الحديث. (التقريب: ٦٥٣٦).

(٣) سيف بن أبي المغيرة التمّار، الكوفي.
قال العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٧٣): «لا يُتَابع على حديثه»، وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني (رقم ٢٠١): «متروك الحديث».
وانظر: لسان الميزان (٣/ ١٣٣).

(٤) مُشَارّة: مُفَاعَلَةٌ من الشرّ، أي: لا تفعل بالناس شرًّا تُحوجهم إلى أن يفعلوا بك مثله. انظر: النهاية لابن الأثير ـ شرر ـ (٢/ ٤٥٩).

(٥) «الغُرّة هاهنا: الحَسَنُ والعملُ الصالح، شبَّهه بغُرّة الفرس». النهاية لابن الأثير ـ غرر ـ (٣/ ٣٥٤).

(٦) كذا في الأصل وفي غير ما مصدر، أمّا في النهاية لابن الأثير ـ عرر ـ (٣/ ٢٠٥). فمن غير واو (عُرّة)، وقال في تفسيرها: «هي القذرُ وعَذِرَةُ الناس، فاستُعير للمساوي والمثالب».

(٧) إسناده شديد الضعف.

[٦٩٩] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي، قال: أخبرنا أبو الفرج الغضايري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخوّاص، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد بن سيّار النخعي[١]، قال: حدثني الحسن بن حفص المخزومي[٢]: أن لبيدًا[٣] جَعَلَ على نَفْسِه أن يُطْعِمَ ما هبّتِ الصَّبا[٤]، فألَحَّت[٥] عليه زمنَ

= أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (رقم ١٣٧)، وفي الإشراف في منازل الأشراف (رقم ٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٧٣)، والطبراني في الصغير (رقم ١٠٥٥)؛ من طريق محبوب بن محرز به.

وقال الطبراني عقبه: «لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرّد به محبوب».

وقدّمه العقيلي بقوله في ترجمة سيف بن أبي المغيرة: «لا يُتَابع على حديثه».

وللحديث شاهد أشدّ ضعفًا من هذا: أخرجه تمّام الرازي في فوائده (رقم ٣٩)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٨٢٠، ٨٤٤٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٩٥٦)؛ من حديث أبي هريرة، وفي الإسناد إليه الوليد بن سلمة الأردني: كذّبه دُحيم وأبو مسهر وابن حبّان، وتركه جماعةٌ، كما في اللسان (٦/ ٢٢٢).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لبيد بن ربيعة بن عامر العامري، أبو عقيل، الشاعر المشهور صاحب المعلّقة، أدرك الجاهلية وعُمِّر، ووفَد على النبي ﷺ وأسلم، فنال شرف الصُّحبة، (ت ٤١هـ).
انظر: الإصابة لابن حجر (٥/ ٦٧٥ ـ ٦٨٠)، والأعلام للزركلي (٥/ ٢٤٠).

(٤) الصّبا: ريحٌ شرقيّة، تستقبل بابَ الكعبة، باردة، تُؤذِنُ إذا هبّت بدخول الشتاء، وعندها تشتدّ الحاجة إلى الإطعام، ولذلك جعلها لبيدٌ زمنَ نَذْره بالإطعام.
وانظر: لسان العرب لابن منظور ـ صبو ـ (١٤/ ٤٥١ ـ ٤٥٢).

(٥) «ألحّ في السؤال: ألحف، والسحابُ: دام مطرُهُ». القاموس للفيروزأبادي ـ لحّ ـ (٣٠٦).

الوليدِ بن عقبة[١]. فصعد الوليدُ المنبرَ، فقال: أعينوا أخاكم؛ فَبُعث إليه بثلاثين جزورًا. وكان لَبيدٌ قد ترك الشعر في الاسلام، فقال لابنته: أجيبي الامير؛ فأجابت:

إذا هَبَّت رياحُ أبي عَقِيلٍ ... ذكرنا عند هَبَّتِها الوليدا
أبا وَهْبٍ جزاكَ اللهُ خيرًا ... نَحَرْنَاها وأَطْعَمْنَا الثَّرِيدا
طويلُ[٢] الباع أبيضُ عَبْشَمِيٌّ ... أعان على مُرُوَّته لَبيدا
بأمثال الهضابِ كأنّ رَكْبًا ... عليها من بني حامٍ قُعُودا
فَعُدْ إنّ الكريمَ له مَعَادٌ ... وظَنّي بابن أروى أن يعودا

فقال لبيد: أَحْسَنْتِ، لولا أنّك سألتِ، قالت: إن الملوك لا يُسْتَحْيَى من مَسْألتهم، فقال: وأنتِ في / هذا أشعر[٣]. [١١٥/ أ]

---

(١) الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط القرشي الأموي، والي الكوفة لعثمان بن عفان، وممن له صحبة، رضي الله عن الصحابة أجمعين، (ت ٦١هـ).
انظر: الإصابة لابن حجر (٦/ ٦١٤ ـ ٦١٨)، والأعلام للزركلي (٨/ ١٢٢).
(٢) كذا ضُبطت بالضم على الاستئناف، وفي بعض المصادر بالنصب على النعت.
(٣) إسناده ضعيف.
أخرجه المزّي في تهذيب الكمال (٣١/ ٦٠ ـ ٦١)؛ من طريق أبي بكر الأنصاري به.
وأخرجه الدارقطني في المستجاد من فعلات الأجواد (رقم ٥٨)؛ من طريق محمد بن الحسن بن محمد النخعي به.
والقصّة مشهورة متداولة في كتب الأدب؛ فانظر: الكامل للمبرّد (٢/ ٩٦١ ـ ٩٦٢)، والأغاني لأبي الفرج (١٥/ ٣٧٠ ـ ٣٧١)، وشرح القصائد السبع =

[٧٠٠] أخبرنا أبو الغنايم حمزة بن علي بن محمد، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر الغضايري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا يعقوب ابنُ أخي معروف الكرخي[(١)]، عن عَمِّه[(٢)]، قال: بينما أنا بين النايم واليقظان، إذ دَخَل عليّ رجلٌ عليه جُبَّةُ صوفٍ بلا كُمَّين، فقلتُ: من أنتَ؟ قال: أنا موسى بن عمران، قلت له: أنت موسى بن عمران الذي كلّمك الله عز وجل وما بينك وبينه تَرْجُمان؟! قال: نعم. فبينا أنا كذلك، أخاطبه، إذْ هبط علينا رجلٌ من السقف، عليه خُلْقان، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا عيسى بن مريم. ثم الْتَفَتَ إليّ فقال: أنا موسى بن عمران الذي كلّمني اللهُ عز وجل وما بيني وبينه تَرْجُمان، وهذا عيسى بن مريم، ونبيُّكم محمد ﷺ، وأحمد ابن حنبل، وحَمَلةُ العرش، وجميعُ الملائكة = يشهدون أن القرآن كلامُ اللهِ غيرُ مخلوق[(٣)].

= لمحمد بن القاسم الأنباري (٥١٥)، وجمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي (١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، وأمالي هبة الله ابن الشجري (١/ ٢١ ـ ٢٢).

(١) يعقوب بن موسى بن الفيرزان، أبو يوسف ابن أخي معروف الكرخي.
ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٦)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلا.

(٢) معروف بن الفَيْرُزَان الكرخي، أبو محفوظ البغدادي، الزاهد المشهور، (ت ٢٠٠هـ).
انظر: حلية الأولياء لأبي نعيم (٨/ ٣٦٠ ـ ٣٦٨)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٣٣٩ ـ ٣٤٥).
ولابن الجوزي كتاب مستقلّ بعنوان: مناقب معروف الكرخي، طُبع.

(٣) إسناده ضعيف. =

آخِرُ حَدِيْثِ أبي الغَنَايِمِ حَمْزَةَ بنِ عليٍّ السَّوَّاقِ

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ١٩٣)، وابن الجوزي في مناقب أحمد (٦٣٧)؛ من طريق الطبراني، عن أحمد بن علي الأبّار، عن يعقوب ابن أخي معروف.

وهذا إسنادٌ صحيح إلى يعقوب.

شيخ آخر [الثالث والثمانون]

[٧٠١] أخبرنا أبو نصر سَلْمان بن الحسن بن عبدالله، المعروف بصاحب ابن الذَّهَبِيَّة(١)، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مخلد البزّاز، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان، قال: حدثنا عَمرو بن مرزوق(٢)، قال: أخبرنا سَلِيمُ بن حَيَّان(٣)، عن سعيد بن مِينَا(٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان أحدُكم صايمًا، فلا يَرْفُثْ يومئذٍ، ولا يَجْهَلْ. فإن قاتله امْرُؤٌ أو شاتَمَهُ؛ فَلْيَقُلْ: إني صايم»(٥).

(١) سلمان بن الحسن بن عبدالله البغدادي، أبو نصر، صاحبُ ابن الذهبيّة، وُلد سنة (٣٦٦هـ)، وتوفّي سنة (٤٧١هـ)، وقد جاوز المائة بأربع سنين.
قال ابن الجوزي في المنتظم (٨/ ٣٢١): «كان سماعُه صحيحًا، وكان من أهل الستر والصلاح، روى عنه شيخُنا عبدالوهّاب الأنماطي، وأثنى عليه، وشهد له بالخير والصلاح».
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩ ـ ٥٠): «صالح مُعمَّر».

(٢) عَمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، (ت ٢٢٤هـ): ثقة فاضل، له أوهام. (التقريب: ٥١٤٥).

(٣) سَليم بن حيّان الهذلي، البصري: ثقة. (التقريب: ٢٥٤٦).

(٤) سعيد بن مِينا، مولى البختري بن أبي ذُباب، الحجازي، أبو الوليد: ثقة. (التقريب: ٢٤١٦).

(٥) إسناده حسن.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠٦، ٤٦٢، ٥٠٤)؛ من طريق سليم بن حيّان به.

[٧٠٢] أخبرنا سلمان بن الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد البزّاز، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا عبدالملك ابن محمد الرَّقاشي، قال: حدثنا بشر (يعني: ابن عمر الزهراني)، قال: حدثنا هشام بن سعد[١]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنّة بابًا يُدْعى الريّان، يُدْعَى له الصايمون يومَ القيامة»[٢].

● [٧٠٣] أخبرنا أبو نصر سلمان بن الحسن، قال أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن / أبي العَوّام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المُشْمَعِلُّ بن [١١٥/ ب] مِلْحَان القَيْسِي[٣]، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة[٤]، عن

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨١).

---

(١) هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، (ت ١٦٠هـ أو قبلها): صدوق له أوهام، ورُمي بالتشيّع. (التقريب: ٧٣٤٤).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٣٣، ٣٣٥)، والبخاري (رقم ١٨٩٦، ٣٢٥٧)، ومسلم (رقم ١١٥٢)، والترمذي وقال: «حسن صحيح غريب» (رقم ٧٦٥)، والنسائي (رقم ٢٢٣٦)، وابن ماجه (رقم ١٦٤٠)؛ من طريق أبي حازم سلمة ابن دينار به.

(٣) مُشْمَعِلُّ بن مِلْحَان الطائي الكوفي، نزيل بغداد: صدوق يُخْطىء. (التقريب: ٦٧٢٧).

(٤) عبدالملك بن هارون بن عنترة الشيباني، الكوفي: كذّبه ابن معين والجوزجاني وصالح جزرة والحاكم، وتركه آخرون.
انظر: الكامل لابن عدي (٥/ ٣٠٤)، واللسان (٤/ ٧١ ـ ٧٢).

أبيه[(١)]، عن جدّه[(٢)]، عن فاطمة بنت محمد ﷺ، قالت: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا مُضْطَجِعةٌ مُتَصَبِّحَةٌ، فحَرّكني بِرِجْلِهِ، وقال: «يابُنَيَّه، قومي فاشْهَدِي رِزْقَ ربِّك عزّ وجل، ولا تكوني من الغافلين؛ فإن الله عز وجل يَقْسِمُ أرزاقَ الناسِ مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس»[(٣)].

[٧٠٤] أخبرنا أبو نصر سلمان بن الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد، قال: حدثنا أبو جعفر ابن البختري، إملاءً، قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك الرَّقَاشي، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «لعنَ رسولُ الله ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المَرْأَةِ، والمرأةَ تلبسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ»[(٤)].

---

(١) هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني، ابن أبي وكيع الكوفي، (ت ١٤٢هـ): لا بأس به. (التقريب: ٧٢٨٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

وقد سئل ابن معين ـ كما في تاريخ الدارمي (رقم ٩٢٧) ـ عن أبي وكيع، فقال: «ليس به بأس». فظنّه المحققُ عنترة بن عبدالرحمن، والظاهر أنه الجرّاح ابن مليح والد حافظ الإسلام وكيع، ولذلك نقل كل من المزي في تهذيب الكمال (٤/٥١٩)، والحافظ في تهذيبه (٢/٦٧) عبارة ابن معين هذه في ترجمة الجَرّاح بن مليح.

(٣) إسناده شديد الضعف.

أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٤٧٣٥، ٤٧٣٦)؛ من طريق عبدالملك ابن هارون.

وقال البيهقي عقبه: «إسناده ضعيف».

(٤) إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٢٥)، وأبو داود (رقم ٤٠٩٥)، والنسائي في الكبرى (رقم ٩٢٥٣)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٥٧٥١، ٥٧٥٢)، والحاكم =

[٧٠٥] أخبرنا أبو نصر سلمان بن الحسن، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن الصقر البغدادي، المعروفُ بابن النَّمَطِ المقري[١]، قال: أخبرنا أبو حفص فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطّابي[٢]، قال: حدثنا أبو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي[٣]، قال: حدثنا يحيى بن حمّاد، قال: أخبرنا أبو عَوانة، عن عمر بن أبي سلمة[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «كان في بني إسرائيل رجلٌ لا ياتيه أحدٌ يَسْتَسْلِفُهُ شيئًا إلاّ ـ أسلفه ـ أتاه بكَفيلٍ؛ فأتاه رجلٌ، فقال: أَسْلِفْنِي ستماية دينار، فقال: ايْتِنِي بكفيل، فقال: الله كفيلي، قال: قد رضيتُ. فأعطاه ستماية دينار، وضرب له أجلاً. فخرج الرجلُ إلى البحر لمّا جاء الاجل،

= وصححه (٤/ ١٩٤)؛ من طريق سليمان بن بلال به.

(١) أحمد بن محمد بن الصقر البغدادي، أبو بكر ابن النَّمَطِ المقرىء، (ت٤٢٨هـ)، عن نحو ثمان وثمانين سنة.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٩): «كتبتُ عنه، وكان ثقة صالحًا».
وانظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

(٢) فاروق بن عبدالكبير بن عمر بن عبدالرحمن القرشي العدوي الخطابي، أبو حفص البصري، بقي إلى سنة (٣٦١هـ).
روى عنه أبو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم (رقم١، ٦٢، ٧٥)، وقال الذهبي في السير (١٦/ ١٤٠ ـ ١٤١): «ما به بأس».
وانظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ١٥٨)، والتقييد لابن نقطة (٤٢٦ ـ ٤٢٧ رقم ٥٧٣).

(٣) عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالله بن خالد الأموي، أبو خالد العتّابي البصري، قاضي الشام، (ت ٢٨٤هـ): صدوق له أغلاط. (التقريب: ٤١٥٣).

(٤) عمرو بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، (ت١٣٢هـ): صدوق له أوهام. (التقريب: ٤٩٤٤).

وجعل الرجلُ يختلفُ إلى ساحل البحر يسال عن الرجل، فبينا هو كذلك إذْ أَلْقَى إليه البحرُ خشبةً، فأخذها، فانطلق بها إلى منزله، فكسرها، فإذا في الخشبة الدنانير ومعها كتابٌ: أنّي قد دفعتُ الدنانيرَ إلى الكفيل. قال: ثم لم يلبث أن قَدِمَ الرجلُ، فأتاه، فقال له: الدنانير؟ فقال: انطلق حتى / أَدْفَعَها [١١٦/ أ] إليك؛ فلما جاء بالدنانير ليدفَعَها إليه، قال: أمَا إن الكفيلَ قد أدّاها إليّ.

قال أبو هريرة: فكنّا نتعجّبُ: أيُّ الرجلين أَوْفَى يقينًا وآمَنُ(١)؟!!.

[٧٠٦] أخبرنا أبو نصر سلمان بن الحسن، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصقر، قال: أخبرنا فاروق بن عبدالكبير الخطابي، قال: حدثنا أبو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي، قال: حدثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن اللهُ السارقَ يسرقُ البيضةَ فيُقْطَعَ فيها، ويسرقُ الحَبْلَ فيُقطعَ فيه»(٢).

---

(١) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ١١٢٨)؛ من طريق أبي عوانة به.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٤٨)، والبخاري (رقم ٢٠٦٣، وانظر: تحفة الأشراف للمزي، والنكت الظراف لابن حجر رقم ١٣٦٣٠)، والنسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف: الموطن السابق)؛ من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة.

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٥٣)، والبخاري (رقم ٦٧٨٣، ٦٧٩٩)، ومسلم (رقم ١٦٨٧)، والنسائي (رقم ٤٨٧٣)، وابن ماجه (رقم ٢٥٨٣)؛ من طريق الأعمش به.

● [٧٠٧] أخبرنا أبو نصر سلمان بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن الصقر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُبيدالله[١]، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن نصر[٢] المقري، قال: حدثني أبو عُبيدالله ابن نُصير، قال: حدثني إبراهيم بن أيوب[٣]، قال: حدثني أبو الاحرز[٤]، قال: حدثني أحمد بن محمد المكي[٥]، قال: حدثني سلمة بن عبيد، قال: قال حماد المكي: خرجتُ ليلةً إلى مقابر مكّة بليلٍ، وقد غرّني القمر، فوضعتُ راسي على قبر من تلك القبور، فنمت؛ فرأيت أهلَ المقابر حَلْقَةً حَلْقةً، فقلت: قامت القيامة؟!! قالوا: لا، ولكن رجلٌ من إخواننا قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٦]، وجعل ثوابَها لنا، فنحن نقتسمه منذ سنة[٧].

آخِرُ حَدِيْثِ سَلْمَان بنِ الحَسَنِ

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨١).

(١) لم أستطع الجزم بترجمة لواحدٍ من هؤلاء إلى التعليقة رقم (٥).
(٢) كذا بالأصل، وفي نسخة الأحاديث المنتقاة (أحمد بن نُصير) بالتصغير.
(٣) انظر التعليقة التي قبل السابقة.
(٤) ترجم ابن ماكولا في الإكمال (١/٢٨ ـ ٢٩) لأبي الأحرز محمد بن عمر بن جميل الطوسي الأصم؛ فلا أدري هو المقصود أو غيره.
(٥) لم أستطع الجزم له بترجمة، ولا لشيخه، ولا لصاحب القصة.
(٦) سورة الإخلاص: ١.
(٧) إسناده عامّته لم أجد لرجاله ترجمة.

شيخ آخر [الرابع والثمانون]

● [٧٠٨] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن المُفَرِّج بن عبدالرحمن الصِّقِلِّي(١)، من لفظه، بمكّة (حرسها الله)، في المسجد الحرام، تُجَاهَ الكعبة (زادها الله شرفًا وتعظيمًا)، وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال: حدثني أبو نصر عُبيدالله بن سعيد الحافظ(٢)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلَّبي(٣)، وهو أوّل حديثٍ سمعته منه،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٢).

(١) علي بن مُفَرِّج بن عبدالرحمن الصِّقِلِّي (ويقال له: السِّقِلِّي أيضًا)، قاضي مكّة، أبو الحسن، توفي سنة نيّفٍ وسبعين وأربعمائة.
له كتاب (الفوائد)، يرويه عنه أبو بكر الأنصاري؛ كما في المجمع المؤسس لابن حجر (٣/ ١٤١ رقم ١٣٧٣).
انظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٢١)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ رقم ٣٣٠٣)، والعقد الثمين للفاسي (٦/ ٢٦٩).

(٢) عُبيدالله بن سعيد بن حاتم بن محمد الوائلي، البكري، أبو نصر السِّجْزي، الحافظ الرحّال، نزيل مصر ومكّة، توفي بها سنة (٤٤٤هـ).
قال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨): «كان أحد الحفاظ المتقنين».
وانظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨١)، وتاريخ الإسلام (٩٥ ـ ٩٧).

(٣) حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة المهلّبي، أبو يعلى، النيسابوري، الصّيدلاني، الطبيب، (ت ٤٠٦هـ)، عن سنٍّ عالية.

بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزّاز[١]، وهو أول حديث سمعته منه، سنة ثلاثين وثلاثماية، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وهو أول حديث سمعته منه، / قال: حدثنا [١١٦/ ب] سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عَمرو بن العاص[٢]، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهلَ الارض يَرْحَمْكُم من في السماء»[٣].

= قال السمعاني في الأنساب (٨/ ٣٦٠): «شيخ فاضل صالح عالم».
وانظر: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٤٢).

(١) أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزّاز، أبو حامد الخشّاب، النيسابوري، (ت ٣٣٣هـ في يوم الأضحى).
قال الخليلي: «ثقة مأمون»، وقال السمعاني: «كان من الثقات الأثبات».
انظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ١٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥).

(٢) أبو قابوس، مولى عبدالله بن عَمرو: مقبول. (التقريب: ٨٣٧٣).
قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٨)، وصُحِّح له، فلعله خير مما ذهب إليه الحافظ.
وانظر: الكاشف للذهبي مع حاشية تحقيقه (٢/ ٤٥١ رقم ٦٧٨٤)، والمجلس الأول من أمالي ابن ناصر الدين ومعه الأمنيّة في تخريج المسلسل بالأولية لأبي عبدالله محمود الحدّاد (٥٩ ـ ٦٠).

(٣) إسناده صحيح بالتسلسل إلى سفيان بن عيينة، ومتنُه قابلٌ للتحسين إلى منتهاه.
أخرجه أبو بكر الأنصاري أيضًا في أول ستة مجالس من أماليه (١/ أ).
وأخرجه ـ من غير تسلسل ـ الإمام أحمد (٢/ ١٦٠)، وأبو داود (رقم ٤٩٠٢)، والترمذي وصححه (رقم ١٩٢٤)، والحاكم، وقال (٤/ ١٥٩): «إسنادٌ صحيح»؛ من طريق سفيان بن عيينة به. =

[٧٠٩] حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن المفرّج، بمكّة (حرسها الله)، قال: أخبرنا أبو ذرّ عَبْد بن أحمد الهروي الحافظ[(١)]، قال: حدثنا بشر بن محمد المزني[(٢)]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي[(٣)]، قال:

= والحديث من أشهر الأحاديث المسلسلات، إن لم يكن أشهرها على الإطلاق.

وقد أفرده ابن ناصر الدين بمجلس هو أول مجالس إملائه (وسبقت الإشارة إليه وإلى تخريجه في التعليقة السابقة)، وانظر: الأربعين لأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي (رقم ١١)، والأربعين المتباينة بشرط السماع لابن حجر (٦١ ـ ٦٧ رقم١)، والأربعين في فضل الرحمة والرحمين لابن طولون (١٣ ـ ١٥ رقم١).

وقد اتّصل بي تسلسل هذا الحديث من وجوه، أقربها تناولاً ما أخبرنا به شيخنا عبدالقادر بن كرامة الله البخاري إجازة، عن الشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي مصنّفِ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، بإسناده الذي في كتابه المذكور (٦ ـ ١١ رقم١).

(١) عَبْد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غُفَير الأنصاري، أبو ذرّ الهروي، المالكي الأشعري، راوي صحيح البخاري، نزيل مكة والسَّرَاة، (ت ٤٣٤هـ)، وله من العمر مائة سنة إلا سنة أو سنتين.

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٤١): «كان ثقة ضابطًا، ديّنًا فاضلاً».

وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٠٤ ـ ٤٠٧).

(٢) بشر بن محمد المزني، المُغَفَّلِي (نسبة إلى عبدالله بن مُغَفَّل المزني رضي الله عنه)، أبو عبدالله البخاري، الهروي، (ت ٣٧١هـ).

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩٤)، وقال: «أملى الكثير»، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً. ومثله: روى الكثير، وروى عنه جماعةٌ من الحفاظ، ولم يُجرح = يكون مقبولَ الرواية.

وانظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (٥/ ٥٩١ رقم ٦٠٥٩)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٨/ ٢٢١).

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن العباس السامي (بالسين المهملة)، أبو عبدالله الهروي، (ت ٣٠١هـ)، وقد قارب المائة. =

حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد الايلي، عن ابن شهاب، عن أنس رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ لبس خاتمَ فِضّة في يمينه، فيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ، كان يجعل فَصَّهُ في بَطْنِ كَفِّهِ»(١).

[٧١٠] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن المفرج السِّقِلِّي(٢)، من لفظه، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد إسماعيل بن عَمرو الحدّاد المِصْري(٣)،

= وهو من شيوخ ابن حبان في صحيحه، فانظر فهارس الإحسان (١٨/ ٧٥).
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٧٩): «كان من كبار الأئمة وثقات المحدّثين».
وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧)، والأنساب للسمعاني (٧/ ٣٢).

(١) إسناده حسن، لكنه مُعَلّ.
أخرجه مسلم (رقم ٢٠٩٤)، والنسائي (رقم ٥١٩٨)، وابن ماجه (رقم ٣٦٤٧)؛ من طريق سليمان بن بلال (عند مسلم وابن ماجه)، وطلحة بن يحيى (عند مسلم والنسائي)، كلاهما عن يونس الأيلي به.
وخولفا من جماعة، منهم عبدالله بن وهب المصري (كما عند مسلم: رقم ٢٠٩٤)، حيث رووه عن يونس الأيلي بإسناده، ولم يذكروا فيه لُبْسَ الخاتم في اليمين.
ولذلك انتقد الدارقطني وغيره هذا الحديث؛ فانظر: التتبّع للدارقطني (رقم ١٥٧)، وأحكام الخواتيم لابن رجب (١٥٣ ـ ١٥٦)، والعلل المتناهية لابن الجوزي (رقم ١١٥٦، ١١٥٧).
وقد تقدّمت متابعة أخرى للحديث (رقم ٣٦٦).

(٢) كذا بالسين هنا، وتقدّمت بالصاد وهو الأشهر؛ لكن السين والصاد تتعاقبان في اللغة أحيانًا، وخاصّة إذا وقعتا قبل حرف مستعلي كالقاف. انظر: المعجم الكامل في لهجات الفُصْحى (١٩١، ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

(٣) إسماعيل بن عَمرو بن راشد بن إسماعيل الحدّاد، المقرىء، أبو محمد المصري، (ت ٤٢٩هـ)، عن سنٍّ عالية. =

قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رَشِيْق العسكري[١]، قال: أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد الذُّهْلي الكوفي[٢]، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن فُضَيْل[٣]، عن عطاء بن السايب[٤]، عن مُحارب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهرٌ في الجنّة، حافَّتَاهُ من ذهب، ومَجْرَاهُ على الياقوت والدُّرّ، تُرْبَتُهُ أطيبُ من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشدُّ بياضًا من الثَّلْج»[٥].

= قال عنه أبو الحسن الصقلي ـ كما هنا ـ «شيخ زاهد»، وقال أبو إسحاق الحبّال في وفيات قوم من المصريين (رقم ٢٨٠): «صالح جليل».

وانظر: مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر (رقم ٤٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٥٧).

(١) الحسن بن رَشِيْقٍ العسكري، أبو محمد المصري، (ت ٣٧٠هـ)، عن سبع وثمانين سنة.

وثّقه جماعة، وتكلّم فيه الدارقطني لأنه يُصلح في أصله ويُغيّره، ومع ذلك وثّقه. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٠ ـ ٢٨١)، ولسان الميزان (٢/ ٢٠٧).

(٢) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الذُّهلي، الوكيعي، أبو العلاء الكوفي، نزيل مصر، (ت ٣٠٠هـ)، عن ست وتسعين: ثقة ثبت. (التقريب: ٥٧٤٧).

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان، تقدّمت ترجمته.

(٤) تقدّمت ترجمته، وأنه قد اختلط. وبقي هنا بيان أن رواية محمد بن فضيل عنه بعد اختلاطه؛ كما في التهذيب (٧/ ٢٠٥)، والكواكب النيّرات لابن الكيال (٣٣١).

(٥) إسناده حسن، حيث إنه مما رواه عطاء بن السائب قبل اختلاطه.

أخرجه الإمام أحمد (رقم ٥٣٥٥، ٥٩١٣، ٦٤٧٦)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٣٣٦١)، وابن ماجه (رقم ٤٣٣٤)، والدارمي (رقم ٢٨٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٤٤٠) (١٣/ ١٤٤)؛ من طريق عطاء بن السائب به. =

[٧١١] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن المفرّج، لفظًا، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر[١]، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجِيْرَمِي[٢]، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَشِّي، قال: حدثنا أبو عمر الضرير[٣]، قال: حدثنا مهدي بن ميمون[٤]، أن غيلان بن جرير المِعْوَلي[٥] أخبرهم، عن عبدالله بن معبد[٦]، عن أبي

= وهو عند الإمام أحمد (برقم ٥٩١٣)؛ من طريق حماد بن زيد عن عطاء، وحمّاد بن زيد ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه؛ كما في التهذيب (٧/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧)، والكواكب النيرات لابن الكيال (٣٢٤).

(١) محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، أبو الحسن البصري، نزيل مصر ومكّة، القاضي، (ت ٤٤٣هـ).
قال الذهبي في السير (١٧/ ٦٣٨): «الإمام المحدّث الثقة».
وانظر: مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر (رقم ٣٥).

(٢) يوسف بن يعقوب النَّجِيْرَمِي، أبو يعقوب السَّعْتري، البصري، حدّث سنة (٣٦٥هـ)، وتوفّي حولها عن سنٍّ عالية.
قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٦٧): «بصري مشهور عالي الإسناد».
وانظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ١٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٩).
وفي العلماء راوٍ اتفق مع صاحب الترجمة في الاسم واسم الأب والنسبة والكنية، ووقع فيه خَلْطٌ كبير؛ بيّنه د. عمر التدمري في تحقيقه لتاريخ الإسلام للذهبي ـ حوادث: ٤٢١ ـ ٤٤٠هـ ـ (١١٩ ـ ١٢٣).

(٣) حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر، البصري، (ت ٢٢٠هـ)، وقد جاوز السبعين: صدوق عالم. (التقريب: ١٤٣٠).

(٤) مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي، أبو يحيى البصري، (ت ١٧٢هـ): ثقة. (التقريب: ٦٩٨١).

(٥) غيلان بن جرير الأزدي المِعْوَلي، البصري، (ت ١٢٩هـ): ثقة. (التقريب: ٥٤٠٤).

(٦) عبدالله بن معبد الزِّمَّاني، بصري: ثقة. (التقريب: ٣٦٥٨).

قتادة (قال أبو عمر: هو الحارث بن رِبْعي)(١)، أن رجلاً سال النبي ﷺ عن
[١١٧/ أ] صيام عاشوراء؟ فقال: / «أحتسب على الله أن يُكَفِّر السنة»(٢).

[٧١٢] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن المفرج، من لفظه، قال: أخبرنا أبو ذرّ عَبْد بن أحمد بن محمد المالكي، قال: حدثنا منصور بن عبدالله الخالدي(٣)، قال: حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الكوفي(٤)،

---

(١) الأشهر أن اسم أبي قتادة رضي الله عنه أنه الحارث بن ربعي، وقيل: النعمان ابن ربعي؛ انظر الإصابة لابن حجر (٧/ ٣٢٧ ـ ٣٢٩).

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٠ ـ ٣١١)، ومسلم (رقم ١١٦٢)، وأبو داود (رقم ٢٤١٧، ٢٤١٨)، والترمذي وحسّنه (رقم ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧)، والنسائي في الصغرى (رقم ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٧ وليس فيها موطن الشاهد)، وفي الكبرى (رقم ٢٨١٣)، وابن ماجه (رقم ١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨)؛ من طريق غيلان بن جرير به.
وقال النسائي عقبه في الكبرى: «هذا أجود حديثٍ في هذا الباب عندي».
وللحديث طرق مختلفة عن أبي قتادة، عرضها النسائي في الكبرى (٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢)، والدارقطني في علله (٦/ ١٤٨ ـ ١٥٣ رقم ١٠٣٧).

(٣) منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد الذهلي، أبو علي الخالدي، الهروي، (ت ٤٠٢هـ أو قبلها بسنة).
قال أبو سعد الإدريسي: «كذّاب، لا يُعتمد عليه»؛ ووَهّاه جماعة.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١٤ ـ ١١٥)، واللسان (٦/ ١٢ ـ ١٣)، وزد عليه مافي: تاريخ بغداد (١٣/ ٨٤)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٤٩)، والأنساب للسمعاني (٥/ ٢١ ـ ٢٣)، وعجالة المبتدي للحازمي (١٤١).

(٤) في طبقته: إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي، أبو أحمد الكوفي، اتهمه الحاكم، كما في لسان الميزان (١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

قال: حدثنا علي بن محمد القَفَلِي[١]، قال: حدثنا حِصْن بن أبان، قال: حدثنا الحسن بن علي الرافقي، عن يونس بن إبراهيم، عن محمد بن الحنفيّة، عن عروة بن عَمرو الثقفي[٢]، قال: سمعت أبا طالب[٣] قال: سمعت ابن أخي الأمينَ يقول: «اشْكُرْ تُرْزَقْ، ولا تَكْفُرْ فَتُعَذَّب»[٤].

● [٧١٣] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن المفرج، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد[٥]، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو القاسم الحسين ابن علي، قال: حدثنا عُبيدالله بن الحسين، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي[٦]،

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٢).

---

(١) لم أجد له ترجمة، ولا لمن بعده إلى يونس بن إبراهيم؛ لم أجد لهم ترجمة. ونسبته (القفلي) كتبت مهملة الحرف الأول، فقدّرتُها كما أثبتُّه.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، عَمُّ النبي ﷺ وأبو أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، مات على ملّة عبدالمطلب في السنة العاشرة من البعثة، وقيل في سنة وفاته غير ذلك.
انظر: الإصابة لابن حجر (٧/ ٢٣٥ ـ ٢٤٤)، والأعلام للزركلي (٤/ ١٦٦).

(٤) إسنادٌ شديد الضعف، بل ظاهر الوضع.
لم أجده في مصدر آخر.

(٥) لم أستطع الجزم له بترجمة، ولا لشيخه وشيخ شيخه.

(٦) أحمد بن علي بن الأفطح المصري، أبو جعفر.
ذكر ابن عدي روايته عن يحيى بن زهدم، وقال: «لا أدري البلاء منه أو من شيخه». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن يحيى بن زهدم.. بنسخة مقلوبة، البليّة فيها من يحيى بن زهدم، وأما هو في نفسه إذا حدّث عن الثقات فصدوق».

قال: حدثنا يحيى بن زهدم[1]، عن أبيه[2]، قال: حدثني أبي[3]، عن أنس

= انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠)، واللسان (١/ ٢٣٣).

(١) يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري.

قال ابن حبان في المجروحين (٣/ ١١٤): «روى عن أبيه نسخة موضوعة، لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجّب، ولا الاحتجاج به مما يحلّ لأهل الصناعة والسبر».

زاد في اللسان (٦/ ٢٥٥) أنه قال عقب ذلك: «أرجو أن يكون صدوقًا»!! ولا أدري كيف يتّسق هذا مع ماسبق من كلامه؟! ومع كلامه في ترجمة أحمد ابن علي ابن الأفطح (كما تقدّم)؟! وقد رجعتُ لنسخةٍ خطّيّة من اللسان (٣/ ٢٢٤/ أ ـ ب) فوجدت العبارة فيها كالمطبوعة تمامًا.

وقال ابن عدي (٧/ ٢٤٢): «أرجو أنه لا بأس به».

وقال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٩٦): «لا بأس به».

فقال الحافظ في اللسان (الموطن السابق): «وكأن الآفة من شيخه».

(٢) زهدم بن الحارث الغفاري.

استدركه الياسوفي (سليمان بن يوسف بن مفلح، ت ٧٨٩هـ) في حاشية له على الميزان، قائلاً: «قد ذكر الذهبي ليحيى بن زهدم ترجمة، ونقل فيها عن ابن عدي أنه قال: لا بأس به، وأهمل ذكر زهدم والحارث، وأحدهما موضع ريبة». فتعقّبه الحافظ في اللسان قائلاً: «لم يُصب في استدراكه؛ فإن الذهبي ذكره كما ترى عقب الطائي، لكنه قال: (المكي)، ولم يقل: (الغفاري)، ولا منافاة بينهما، فهو مكي وهو غفاري».

قلت: بل استدراكه صحيح، فهو غير المكي، كما تراه في المتفق والمفترق للخطيب (٢/ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٤ رقم ٥٤٤، ٥٤٥)، وتعليق المعلمي على التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٤٨ ـ ٤٥٠).

(٣) الحارث الغفاري، والد زهدم.

قال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٩٦ رقم ١٣٩٨): «مجهول».

وانظر: اللسان (٢/ ١٦١).

ابن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا تكرهوا أربعًا فإنّها لأربع: لا تكرهوا الرَّمد فإنه يقطع عُروقَ العمى، ولا تكرهوا الزُّكام فإنه يقطع عروقَ الجُذَام، ولا تكرهوا السُّعَال فإنه يقطع عروقَ الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنّها تقطع عروقَ البرص»[١].

● [٧١٤] سمعت القاضي أبا الحسن علي بن المفرج بن عبدالرحمن السِّقِلِّي، يقول: سمعت أبا محمد الحسين بن محمد بن أحمد الانصاري[٢] يقول: سمعت أبا نصر عبدالوهّاب بن عبدالله بن عمر المُرِّي[٣] يقول:

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٢ ـ ١٨٣).

---

(١) إسناده شديد الضعف، والحديث محكومٌ عليه بالوضع.
أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٢)، وأبو نعيم في الطب النبوي (٤٩/أ، ٥١/أ، ٥٤/أ، ٦١/ب)، والبيهقي في الشعب وقال: «إسناده ليس بالقوي» (رقم ٩٢١٢، ٩٨٩٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (رقم ١٧١٣)؛ من طريق أحمد بن علي بن الأفطح به.
وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٣٧٦): «هذا باطل».
فلم يرضَ السيوطي الحكم عليه بالوضع؛ فانظر اللآلىء المصنوعة (٢/ ٤٠٢)، والنكت البديعات (رقم ٧٣).
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر بن أيوب المُرِّي، أبو نصر ابن الجبان وابن الأذرعي، الشروطي، الدمشقي، (ت ٤٢٥هـ).
قال عبدالعزيز الكَتَّاني في ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (رقم ٢٠٥): «الحافظ، صنّف كُتُبًا كثيرة وكان يحفظ شيئًا من علم الحديث».
وانظر: تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١٠/ ٦٠٣ ـ ٦٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٦٨).

سمعت عبدالوهاب بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن الحسين بن طَلَّاب[١] يقول: سمعت أحمد بن الوليد[٢] يقول: سمعت سعيدَ بن نُصَيْرٍ[٣] يقول: سمعت سَيَّار بن حاتم يقول: سمعت جعفر بن سليمان الضُّبَعِي يقول: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعتُ جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَرَّ رجلٌ ممّن كان قبلكم من بني إسرائيل بِجُمْجُمَةٍ، فنظر إليها، فقال: اللهم أنت أنت، وأنا أنا، أنت العَوّادُ بالمغفرة، وأنا / العَوّادُ بالذنوب؛ فاغفرْ لي، وخرَّ على جبهته ساجدًا. فنُودِيَ: أنت العوّادُ بالذنوب، وأنا العَوّادِ بالمغفرة، قد غفرتُ لك. فرفع راسه، وغفر الله له»[٤]. [١١٧/ ب]

---

(١) أحمد بن الحسين بن أحمد بن طَلّاب الدمشقي، أبو الجَهْم، المَشْغَرَاني، (ت ٣١٩هـ).
وثقه ابن عساكر وغيره.
انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/ ٤٥)، وتاريخ الإسلام (٥٧٨).

(٢) أحمد بن الوليد الأُمِّي، أبو بكر البغدادي، نزيل الرملة.
ترجم له الخطيب (٥/ ١٨٧ ـ ١٨٨)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (رقم ٢٠٢)، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً.

(٣) سعيد بن نصير البغدادي، نزيل الرقة، أبو عثمان أو أبو منصور الدورقي، الوراق: صدوق. (التقريب: ٢٤٠٤).

(٤) إسناده ضعيف، وهو مُعَلّ.
أخرجه أبو طاهر ابن فيل في جزئه (٢١ ـ ٢٢)، وابن عدي (٢/ ١٤٧)، وتمام الرازي في فوائده (رقم ٥٥٩)، وأبو القاسم الحِنّائي في فوائده (١١٢/ب)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٩٢)، والديلمي في مسند الفردوس (حاشية الفردوس بتحقيق أبي هاجر السعيد بن بسيوني رقم ٦٥٣٥)، وأبو القاسم التيمي =

● [٧١٥] حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن المفرج بن عبدالرحمن، لفظًا، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجِيْرَمِي، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: حدثنا حجاج بن نُصير[١]، قال: حدثنا الهيثم بن رافع الباهلي[٢]، قال: حدثنا أبو يحيى المكي[٣] (قال: لقيتُه بمكه)، عن فَرُّوخ

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (١٨٣).

في الترغيب والترهيب (رقم ١٣٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ ترجمة أحمد بن الغَمْر ـ (١٢٧)؛ كلّهم من طريق سعيد بن نُصير به.

ولمّا أورده ابنُ عدي في ترجمة جعفر بن سليمان، قال عقبه: «وهذا الحديث لا أعرفه إلا من هذا الطريق».

وقال الحافظ عبدالعزيز النخشبي عقبه ـ كما في الفوائد الحنائيّات ـ: «هذا الحديث حسن من حديث أبي سليمان جعفر بن سليمان الضبعي الجرشي عن أبي عبدالله ويُقال أبو بكر محمد بن المنكدر التيمي القرشي، وله أخٌ اسمه أبو بكر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، وما نعرفه مرفوعًا إلا من حديث أبي سلمة سيّار بن حاتم العنزي البصري عنه. وقد رواه العباس ابن الوليد النرسي وغيره، عن جعفر ابن سليمان: موقوفًا من قول جابر؛ وهو أقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى».

وأعلّه الخطيب في تاريخ بغداد (الموطن السابق) بمثل ما أعلّه به النخشبي.

(١) حجاج بن نُصير الفَسَاطِيطي، القيسي، أبو محمد البصري، (ت ٢١٣هـ أو ٢١٤هـ): ضعيف، كان يقبل التلقين. (التقريب: ١١٤٨).

(٢) الهيثم بن رافع الحنفي، أو الباهلي، أبو يحيى، أو أبو الحكم، أو أبو الحارث، وقيل: هم ثلاثة: صدوق ربما أخطأ. (التقريب: ٧٤٢٢).

(٣) أبو يحيى المكي، يقال هو مِصْدَع، وإلا فهو: مجهول. (التقريب: ٨٥١٣). ومِصْدَع، أبو يحيى الأعرج، المعرقب: مقبول. (التقريب: ٦٧٢٨).

مولى عثمان بن عفان[1]: أن طعامًا أُلقي على باب المسجد، في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو أمير المومنين يومئذٍ؛ فقال: ماهذا الطعام؟ قالوا: طعامٌ جُلب إلينا أو علينا، فقال: بارك الله فيه وفيمن جلبه إلينا أو علينا! قال: فقال له بعض الذين معه: قد احْتُكِر، قال: ومن احتكر؟ قال: احتكره فَرُّوخ وفلانٌ مولى عمر بن الخطاب. فأرسل إليهما، فأَتَياه، فقال: ماحملكما على احتكار طعام المسلمين؟ فقالوا: يا أمير المومنين، نشتري بأموالنا ونبيع، فقال عمر رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من احتكر على المسلمين طعامَهم، ضَرَبَه اللهُ بالجُذَام والافلاس».

قال: فقال عند ذلك فَرُّوخ: يا أمير المومنين: فإني أُعاهدُ اللهَ وأعاهدُك أني لا أعود إلى طعامٍ أبدًا؛ فتحوّلَ إلى بَزِّ مِصْرَ.

وأمّا مولى عمر؛ فقال: نشتري بأموالنا ونبيع؛ فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر رضي الله عنه مجذومًا مَشْدُوخًا[2] [3].

---

(١) فَرُّوخ، مولى عثمان: مقبول. (التقريب: ٥٤٢١).

(٢) كذا في الأصل، وفي نسخة الأحاديث المنتقاة، وفي عدّة مصادر. ومعناه: ناقِصُ الخِلْقة، من (الشَّدَخ)، وهو: الولد لغير تمام إذا كان سِقْطًا. القاموس ـ شدخ ـ (٣٢٤).

لكنه جاء في غير ما مصدر (مخدوجًا)، وفُسِّر في الخبر نفسه (كما عند الضياء في المختارة، كما يأتي): «قال الهيثم: قلت لأبي يحيى المكي: ما المخدوج؟ قال: المنقطع».

والمخدوج والخداج هو على المعنى السابق نفسه، كما في النهاية لابن الأثير ـ خدج ـ (٢/ ١٢ ـ ١٣)، وقال الزمخشري في أساس البلاغة (١٠٤): «وكل نقصانٍ في شيءٍ يُستعار له الخِداج».

(٣) إسناده ضعيف، وهو منكر.

آخرُ حَديثِ القَاضِي أبي الحَسَنِ عَلِيّ بن المُفَرِّج السِّقِلِّي

أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣٥)، وابن ماجه ـ مختصرًا ـ (رقم ٢١٥٥)، وأبو داود الطيالسي (١١ ـ ١٢ رقم ٥٥)، وعبد بن حميد (رقم ١٧)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (رقم ٢٦٣)، وأبو يعلى في مسنده الكبير ـ كما في إتحاف الخيرة للبوصيري ـ (٣/ ٢٨١ رقم ٢/٢٧٤٥)، والبيهقي في دلائل النبوّة (٦/ ٢٤٦)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ٣٠٢، ٣٠٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٩٩٨)، والضياء في المختارة (١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ رقم ٢٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٣/ ١٧١ ـ ١٧٢)؛ من طريق الهيثم بن رافع به.

وسقط ذكر فرّوخ من رواية ابن أبي الدنيا وأبي يعلى وإحدى روايتي التيمي.

وقد وصف أبو داود حديثه هذا بأنه منكر، كما في سؤالات الآجري (رقم ١٢٢٧).

وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٥٨٧ رقم ١٠٧٣٢): «الخبر منكر».

وذكره ابن الجوزي في الواهيات كما سبق.

في حين قوّاه آخرون؛ كما سبق عن الضياء، وانظر: فتح الباري لابن حجر ـ كتاب البيوع، باب (٥٤) ما يُذكر في بيع الطعام والحُكْرة ـ (٤/ ٤٠٨)، ومسند الفاروق لابن كثير (١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨)، ومصباح الزجاجة للبوصيري (رقم ٧٦٩).

شيخ آخر [الخامس والثمانون]

● [٧١٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن جامع بن ...[١] النيسابوري[٢]، قرأت عليه في الفسطاط، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَبْدُويه البُنَارِيّ[٣]، قال: أخبرنا أبو مسلم فارس بن المظفّر بن غالب[٤]، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى[٥]، بنيسابور، قراءةً عليه، قال:

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٥).

---

(١) بياض في النسخة قدر كلمة، وقد سُمِّي في جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة باسمه الذي في الأصل دون كلمة (ابن) بعد (جامع)، ودون بياض بعدها.

(٢) لم أجد له ترجمة؛ لكن ورد ـ لمن أحسبه هو ـ ذكرٌ في المختارة للضياء (٦/ ١٧٢، ٢٠٢ رقم ٢١٧٧، ٢٢١٨)؛ وسُمّي بـ (علي بن جامع بن علي بن أبي عمر الكاتب القاضي (أو الفامي)، وكُنِّي بأبي الحسن.

(٣) لم أجد له ترجمه، ونسبته ضُبطت في الأصل وفي نسخة الأحاديث المنتقاة كليهما: بضم الباء وفتح النون وكسر الراء؛ ولم أجد هذه النسبة، وإنما وجدتُ (البِناري) بكسر الباء، نسبة إلى قرية من قرى بغداد؛ انظر تكملة الإكمال لابن نقطه (١/ ٤٤١)، ومعجم البلدان لياقوت (١/ ٤٩٦).

(٤) فارس بن المظفر بن غالب الفارسي، أبو مسلم.
ترجم له عبدالغافر في السياق ـ كما في منتخبه ـ (رقم ١٤٢٧)، وقال: «صائن صالح عفيف».

(٥) محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري، أبو عبدالله ابن أبي إسحاق، ابن المُزَكِّي، (ت ٤٢٧هـ)، وهو من أبناء الثمانين. =

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السرّاج[1]، قال: حدثنا علي بن محمد بن عمر الجوبآي[2]، / قال: حدثنا محمد بن قُرَاد[3]، [١١٨/ أ] قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إلـه إلا الله، مخلصًا = دخل الجنّة»، قالوا: يارسول الله، وما إخلاصها؟ قال: «أن تحجزكم عن كل ما حُرِّمَ عليكم»[4].

= قال عبدالغافر في السياق ـ كما في منتخبه (رقم ٣٤) ـ: «كان صحيح السماع حسنَ الأصول».

وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٩٩ ـ ٢٠٠).

(١) محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري، أبو الحسن السرّاج، المقرىء، (ت ٣٦٦هـ)، وهو من أبناء التسعين.

أثنى الحاكم على عبادته واجتهاده فيها، وقال: «حدّث من أصول صحيحة».

انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٤ـ٣٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦١ ـ ١٦٢).

(٢) كذا سُمِّي في الأصل ونسخة الأحاديث المنتقاة كليهما، ونسبته فيهما كما هو مثبت (الجوبآي).

والحديث أخرجه الخطيب في ترجمة: علي بن محمد بن حفص الجويباري (كما يأتي)، ومن حديث أبي الحسن السراج عنه، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً.

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن غزوان الخزاعي مولاهم، البغدادي، أبو عبدالله ابن أبي نوح، يُعرف أبوه بقُرَاد.

كذّبه ابن خزيمة، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، والحاكم.

انظر: المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣١١ ـ ٣١٢)، واللسان (٥/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤).

(٤) إسناده شديد الضعف.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٦٣ ـ ٦٤)؛ من طريق أبي الحسن السراج وغيره، عن علي بن عمر بن حفص الجويباري، عن محمد بن قُراد به.

● [٧١٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن جامع، قال: أخبرنا أبو بكر ابن عَبْدُويه البُنَاري، قال: أخبرنا أبو مسلم فارس بن المُظَفَّر بن غالب، قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن أحمد بن أحمد العَمَّاري[١]، قال: أخبرنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن الفضل الطَّبري[٢]، بعقبة شيراز، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير بن القاسم الصوفي، المعروفُ بالخُلْدي، قال: أخبرني أبو محمد الجَرِيْري[٣]، قال: حدثني أبو بكر محمد بن محمد المودّب[٤]، في درب السِّدْرة[٥]، قال: حدثني الحسين بن علي بن محمد الخزّاز[٦]، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان

● جزء الأحاديث المنتقاة من المشيخة (٢٠٥ ـ ٢٠٧)، وهو آخر حديثٍ فيه.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لعله: أبو العباس أحمد بن محمد بن الفضل، ابن النهاوندي، الزاهد، (ت ٣٩٤هـ).

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٩٩)، وقال: «الزاهد العارف، ورّخه السلمي، وقال: صحب جعفر الخُلْدي، وله مجاهدة عظيمة وأحوال».

(٣) أبو محمد الجريري مشهور بكنيته، يُقال: إن اسمه: أحمد بن محمد بن الحسين، وقيل غير ذلك، البغدادي، (ت ٣١١هـ أو ٣١٢هـ).

زاهد متصوّف مشهور، لم أجد فيه جرحًا أو تعديلاً.

انظر: طبقات الصوفيّة للسلمي (٢٥٩ ـ ٢٦٤)، وتاريخ الإسلام (٤٠٤ ـ ٤٠٥، ٤٤٥ ـ ٤٤٧).

(٤) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٥) لم أعرف موضعه، إلا أنه ببغداد، كما في ترجمة هذيل بن حبيب من تاريخ بغداد (١٤/ ٧٩).

(٦) لم أجد له ترجمة.

الدّاراني[١] يقول: وشيخٌ حدثني بساحل دمشق، يُقال له: علقمة ابن يزيد ابن سُوَيْد الازدي[٢] (قال أبو سليمان: وكان من المريدين)، قال: حدثني أبي، عن جدّي سُويد بن الحارث، قال: وَفَدْتُ على رسول الله ﷺ سابعَ سبعةٍ من قوم، أبايعه؛ فلما دخلنا عليه وكلّمناه، أعجبه ما رأى من سَمْتِنا وزِيِّنا[٣]؛ فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أنتم؟»، فقلنا: مومنون؛ فتبسَّمَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «إن لكلِّ قَوْلٍ حقيقة، فما حقيقةُ قولكم وإيمانكم؟»، قال سويد: فقلت: خمسَ عشرةَ خَصْلَةً، خمسةٌ منها أمرتنا رُسُلك أن نومن بها، وخمسةٌ أمرتنا رُسُلك أن نعمل بها، وخمسةٌ منها تخلّقْنَا بها في الجاهليّة، ونحن عليها إلا أن تكره منها شيئًا. فقال رسول الله ﷺ: «فما الخمسة الخصال التي أمرتكم رُسُلي أن تومنوا بها؟»، قلنا: أمرتنا رسلك أن نومن بالله، وملائكته، ورُسُله، وكُتُبه، والبعث بعد الموت. قال: «فما الخمسة الخصال التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟»، قلنا: / أمرتنا رُسُلك أن نقول [١١٨/ ب]

---

(١) عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العَنْسِي، أبو سليمان الداراني، وقيل في اسمه غير ماسبق، الزاهد المشهور، (ت ٢٠٥هـ على الأرجح، وقيل قبلها، وقيل ٢١٥هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧)، وأثنى على عبادته وزهده.

وانظر: تاريخ داريّا للقاضي عبدالجبار الخولاني (١٠٧ ـ ١١٠)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٤٨ ـ ٢٥٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ـ المطبوع ـ (٧٧ ـ ١١٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ ٢١١هـ، ٢٢٠هـ ـ (٢٥٢ ـ ٢٥٥).

(٢) «علقمه بن يزيد بن سويد: عن أبيه، عن جدّه. لا يُعرف، وأتي بخبر منكر، فلا يُحتجُّ به».

هذه ترجمته في الميزان (٣/ ١٠٨)، ولم يزد عليها اللسان شيئًا (٤/ ١٨٨).

(٣) «الزِّيُّ: الهيئة». القاموس للفيروزأبادي ـ زي ـ (١٦٦٨).

جميعًا: لا إلـه إلا الله محمدٌ رسولُ الله، وأن نقيم الصلاة، ونوتي الزكاة، ونحجَّ البيت من استطاع إليه سبيلاً، ونصومَ شهر رمضان؛ فنحن على ذلك. قال: «فما الخمسة الخصال التي تَخَلَّقْتُم بها في الجاهلية؟»، قال: قلت: الشكرُ عند الرخاء، والصَّبْرُ عند البلاء، والصِّدْقُ في مواطن اللقاء، والرضى بمواقع القضاء، وتَرْكُ الشماتةِ بالمصايب إذا حلّت بالاعداء. قال: فتبسم رسولُ الله ﷺ، فقال: «أُدباء، حُلَمَاء، عُقَلاء، فُقَهَاء، كادوا من فِقْهِهِمْ أن يكونوا أنبياء! من خصال ما أشرفَها وأزينَها وأعظمَ ثوابَها!!». ثم قال رسول الله ﷺ: «أوصيكم بخمس خصال، لتكمل عشرين خَصْلَة»، قلنا: أَوْصِنا يارسول الله؟ قال: «إن كنتم كما تقولون؛ فلا تجمعون[١] مالا تاكلون، ولا تبنون مالا تسكنون، ولا تَنَافُسون في شيٍّ عنه غدًا تَزُوْلُون، وارغبوا فيما عليه تَقْدُمُون وفيه تَخْلُدُون، واتقوا اللهَ الذي أنتم إليه تُرْجَعُونَ وعليه تُعْرَضون».

قال أبو سليمان: فقال علقمة: وانصرفَ القومُ من عند رسول الله ﷺ، وقد حفظوا وصيّةَ رسول الله ﷺ، وعملوا بها. ولا والله ـ يا أبا سليمان ـ مابقي من هؤلاء النفر ولا أبنايهم غيري. ثم قال: اللهم اقبضني إليك غير مُبَدِّلٍ ولا مُغَيِّرٍ!.

قال أبو سليمان: فمات ـ والله! ـ بعد أيامٍ قلايل[٢].

---

(١) كذا بإثبات النون، فيه وفي الأفعال المسبوقة بلا النهي الآتية. وحقُّها حذف النون؛ لأنها مجزومةٌ، وعلامة جزمها حذف النون.

(٢) إسناده مظلم، والحديث منكر، كما قال الذهبي في ترجمة علقمة بن يزيد (سبق بيانه).

[٧١٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن جامع، بمصر، قال: أخبرنا أبو بكر ابن عَبْدُويه، قال: أخبرنا أبو مسلم فارس بن المظفر بن غالب، قال: أخبرنا أبو عَمرو محمد بن محمد بن يعقوب الفقيه[١]، بنيروان[٢] (قريةٍ بين نَسَا وفَراوة[٣])، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن يعقوب النَّسَوي[٤]، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[٥]، قال: حدثنا محمد بن

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)، والبيهقي في الزهد الكبير (رقم ٩٧٠، ٩٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (١١/ ٨٣٢ ـ ٨٣٥)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٧٣ ـ ٧٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨)؛ من طريق أحمد بن أبي الحواري به.

وانظر: الإصابة لابن حجر (٣/ ٢٢٤)، وتخريج أحاديث إحياء علوم الدين (رقم ٩٨).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد قرية بهذا الاسم.

(٣) فَرَاوة: بلدةٌ قُرب مدينة نَسَا، وتقع شرقي بحر قزوين (الخزر سابقًا)، فإما أنّها في الحدود الشمالية الشرقية لإيران أو في الحدود الجنوبية الغربية لتركمنستان.

انظر: معجم البلدان لياقوت (٤/ ٢٤٥)، وبلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج (٤٢١)، مستعينًا بأطلس العالم (٥٣).

(٤) لم أجد له ترجمة، لكن ورد خلال إسنادٍ في تهذيب الكمال (٢٩/ ٦٨).

(٥) محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السُّلمي، أبو بكر النيسابوري، إمام الأئمة، صاحب الصحيح، (ت ٣١١هـ).

قال الدارقطني: «كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدومَ النظير».

والثناء عليه أكثر من أن يُحصى.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/ ٣٦٥ ـ ٣٨٢)، وتاريخ الإسلام له (٤٢٢ ـ ٤٢٦).

يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني[١] أبو هشام[٢]، قال: حدثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل بن مُنَبِّهٍ[٣]، عن أبيه عقيل[٤]، عن وهب بن مُنَبِّهٍ[٥]، قال: هذا ما سألتُ عنه / جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه، [١١٩/ أ]

---

(١) في الأصل (الصغاني)، كأن النقطة انحرفت فأعجمت العين المهملة.

(٢) إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه الصنعاني، أبو هشام: صدوق. (التقريب: ٤٦٧).

(٣) إبراهيم بن عقيل بن معقل: صدوق. (التقريب: ٢٢٠).
قلت: ظاهر ترجمته في التهذيب (١/ ١٤٦) يقتضي توثيقه.

(٤) عقيل بن معقل بن منبّه اليماني: صدوق. (التقريب: ٤٦٩٨).
قلت: ظاهر ترجمته في التهذيب (٧/ ٢٥٥) يقتضي توثيقه.

(٥) وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبناوي، (ت بضع ١١٠هـ): ثقة. (التقريب: ٧٥٣٥).

لكن في سماعه من جابر خلاف، مع ورود هذا الحديث الذي فيه تصريح بالسماع.

ففي تاريخ ابن معين ـ برواية الدوري ـ (رقم ٤٩٠)، قال ابن معين: «قد روى إسماعيل بن عبدالكريم، عن إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبّه، عن جابر . . . ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم، لم يَلْقَ وهبُ ابن منبّه جابرًا».

وفي رواية أخرى قال ـ كما في تهذيب الكمال (٣/ ١٤٠) ـ عن إسماعيل ابن عبدالكريم: «ثقة رجل صدوق، والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتابٌ وقع إليهم، ولم يسمع وهبٌ من جابر شيئًا».

يقول ابن معين هذا مع أن ابن خزيمة وابن حبان والحاكم قد صحّح ثلاثتهم حديثَ وهب بن منبّه هذا (كما يأتي في التخريج) بما فيه من تصريحه بالسماع.

ولذلك تعقّب المزيُّ نَفْيَ ابنِ معين للسماع، بهذا الحديث (الموطن السابق)، وبأن وهبًا أخٌ لهمّام، وهمّامٌ سمع من أبي هريرة، وأبو هريرة توفي قبل جابر! =

وأخبرني أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «أَوْكُوا الاسقية وغَلِّقُوا الابوابَ إذا رَقَدْتُم بالليل، وخمِّروا الشرابَ والطعامَ؛ فإن الشيطانَ ياتي فإن لم يجد البابَ مغلقًا دخله، وإن لم يجد السقاءَ مُوكًا شرب منه. وإن وجد البابَ مغلقًا

فتعقّبه كُلٌّ من أبي زرعة العراقي في تحفة التحصيل (١٩١/أ)، والحافظ في التهذيب (١/٣١٦)، بعدم الرضى عن استدلاله بسماع همّام من أبي هريرة، لأنه لا ملازمة بين سماع وهب وسماع همّام. وأمّا الاستدلال بالحديث، فقال الحافظ ابن حجر: «ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد، فإن الظاهر أن ابن معين كان يُغلّط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب (سألت جابرًا)، والصواب عنده: عن جابر».

والذي يشهدُ لما ذكره ابنُ معين: أني لم أجد لوهب بن منبّه تصريحًا بالسماع من جابر رضي الله عنه إلا في رواية إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب. في حين أن عبدالرزاق بن همّام لمّا روى عن عقيل بن معقل حديثًا له عن وهبٍ عن جابر أورده بغير تصريح بالسماع؛ كما في مصنفه (رقم ١٩٧٦٢) وعنه الإمام أحمد في المسند (رقم ١٤١٣٥).

بل أخرج الفاكهي في أخبار مكة (رقم ١٦٩٠) من طريق هشام بن يوسف، عن عقيل بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبّه يقرأ صحيفةَ جابر بن عبدالله، يذكرُ فيها أن جابر بن عبدالله قال... وذكر حديثًا. مما يدلّ على أن وهبًا كانت لديه صحيفةٌ لجابر رضي الله عنه يروي منها، مما يشهد لصحّة كلام ابن معين، الذي ما قال ما قال إلا عن اطّلاع وعلمٍ.

ومع ذلك فإن ابن معين إنما نفى السماعَ ودعواه، واصفًا هذه النسخة بأنها ليست بشيء، مُعَلِّلاً ذلك بأنها صحيفه، أي وجادة.

والوجادة قد تكون مقبولة، بشروط. والظاهر أن روايات وهب عن جابر وجادةٌ اجتمعت فيها شروط القبول؛ ولذلك وصفها البزار بأنها «أحاديث صالحة»، كما في مسنده (رقم ٢٣٤). ويؤيّد ذلك عدمُ استنكارِ ابن حبان لكثيرٍ من أحاديث هذه النسخة، فأكثر منها في صحيحه (انظر إتحاف المهرة لابن حجر: ٣/٥٩٣ _ ٥٩٥).

والسقاء مُوكًا لم يَحُلَّ وكاءً ولم يفتح مغلقًا. وإن لم يجد أحدُكم لإنائه ما يُخَمِّرُه فَلْيَعْرِضْ عليه عُودًا»[١].

[٧١٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن جامع النيسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن عَبْدُويه، قال: أخبرنا أبو مسلم فارس بن المظفَّر بن غالب، قال: أخبرنا أبو عَمرو محمّد بن عَمرو بن أحمد المقري[٢]، بِرِباطِ دِهِسْتَان[٣]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن العباس الاسماعيلي[٤]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر[٥]، قال: حدثنا

(١) في إسناده من لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح.
أخرجه ابن خزيمة (رقم ١٣٣)، وابن حبان (رقم ١٢٧٤)، والحاكم وصححه (٤/ ١٤٠)؛ من حديث إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني به.
وقد سبق تخريج الحديث من رواية أبي الزبير عن جابر (رقم ٩٩)، ومن رواية عطاء بن أبي رباح عن جابر (رقم ٦٣٧).

(٢) لم أجد له ترجمه.

(٣) دِهِسْتَان قصبة (أكبر مدن) منطقة باسمها، تقع شمال إقليم جرجان، وشرق بحر قزوين (الخزر)؛ لعلها مدينة (مرقد خواجة) الحاليّة.
انظر: معجم البلدان لياقوت (٢/ ٤٩٢)، وبلدان الخلافة الشرقيّة لكي لسترنج (٤٥٦).

(٤) لم أجد له ترجمة، ولعله: أحمد (تحرّف إلى محمد) بن إبراهيم بن إسماعيل ابن العباس الإسماعيلي، الإمام أبو بكر صاحب المستخرج، وتقدّمت ترجمته.
فالأسماء متشابهة، أضف إلى أن ابن المجدّر من شيوخه، كما في معجمه (٤٤٠ ـ ٤٤١).

(٥) محمد بن هارون بن حميد البيِّع، أبو بكر ابن المُجَدِّر، (ت ٣١٢هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٧): «كان ثقةً»، ثم نقل أنه كان منحرفًا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أي أنه كان فيه نَصْب؛ ولذلك ذُكر في اللسان (٥/ ٤١٠ ـ ٤١١).

أبو بكر محمد بن عبدالله بن ميمون البصري[١]، قال: حدثنا علي بن الحسن ابن نُعْم[٢]، بمصر، عن عمر بن صُبْح[٣]، عن مقاتل بن حيان[٤]، عن الضحاك[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «من احتجم يومَ الاربعاء والسبت فأصابه داءٌ فلا يَلُومَنَّ إلا نفسه، ومن اغتسل بماء الشمس فأصابه وَضَحٌ فلا يلومنّ إلا نفسه، ومن بال في مستنقعٍ موضعَ وُضُوئه فأصابه وَسْواسٌ فلا يلومنّ إلا نفسه، ومن تَعَرَّى في غير كِنٍّ[٦] فَخُسِفَ به فلا يلومنّ إلا نفسه، ومن نام وفي يده غَمَرُ[٧] الطعامِ فأصابه

(١) محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني، أبو بكر، البغدادي الأصل، (ت ٢٦٢هـ)، صدوق. (التقريب: ٦٠٩٢).
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) عمر بن صُبْح بن عمران التميمي، أو العدوي، أبو نُعيم الخراساني: متروك، كذّبه ابن راهويه. (التقريب: ٤٩٥٦).
(٤) مقاتل بن حيّان النَّبَطي، أبو بسطام البلْخي، الخَزَّاز، (ت قبل ١٥٠هـ): صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أنّ وكيعًا كذّبه، وإنما كذّب مقاتل بن سليمان. (التقريب: ٦٩١٥).
(٥) الضحّاك بن مزاحم الهلالي، الخراساني، (ت بعد ١٠٠هـ): صدوق كثير الإرسال. (التقريب: ٢٩٩٥).
قلت: ولم يسمع من ابن عباس، كما أخبر بذلك عن نفسه، وكما قال ذلك جمعٌ من أهل العلم. فانظر: المراسيل لابن أبي حاتم (٩٤ ـ ٩٥)، والتهذيب (٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤).
(٦) «الكِنُّ: ما يردُّ الحرَّ والبردَ من الأبنية والمساكن». النهايه لابن الأثير ـ كنن ـ (٤/٢٠٦).
(٧) «الغَمَرُ ـ بالتحريك ـ: الدَّسَمُ والزُّهُومة من اللحم». النهاية لابن الأثير ـ غمر ـ (٣/ ٣٨٥).

لَمَمٌ[١] فلا يلومنّ إلا نفسه، ومن نام بعد العصر فاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فلا يلومنَّ إلا نفسه، ومن تَشَبَّكَ في صلاته فأصابه زَحِيْرٌ[٢] فلا يلومنّ إلاّ نفسه»[٣].

[٧٢٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن جامع النيسابوري، بفسطاط مصر، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدويه البُنَارى، قال: أخبرنا أبو مسلم فارس بن المظفّر بن غالب، قال: أنشدنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم ابن عبدان السِّيْرَجَاني[٤]، قال: أنشدنا أبو الفتح علي بن محمد الكاتب[٥]: / [١١٩/ ب]

إذا أَقْــــرَرْتَ أن اللهَ حــــقٌّ   وطـاعتـه هـي الحَبْـل المتيـنُ

---

(١) «اللمَمَ: طَرَفٌ من الجُنون يُلمُّ بالإنسان: أي يَقْرُبُ منه ويَعْتريه». النهاية لابن الأثير ـ لمم ـ (٤/ ٢٧٢).

(٢) «الزَّحير والزُّحار والزُّحارة: استطلاق البطن بشدّة، وتقطيعٌ في البطن يُمَشِّي دمًا». القاموس للفيروزأبادي ـ زحر ـ (٥١١).

(٣) إسناده شديد الضعف.

ذكره ابن الملقّن في خلاصة البدر المنير (رقم ٦)، وقال: «هو في مشيخة قاضي المرستان، بسندٍ واهٍ منقطع. قال الحافظ أبو جعفر العقيلي: لا يصحّ في الماء المشمّس حديثٌ مسند».

وذكره الحافظ في التلخيص الحبير (١/ ٣٢ ـ ٣٣)، ولم يَعْزُهُ إلا إلى هذه المشيخة، قائلاً: «رويناه في الجزء الخامس من مشيخة قاضي المرستان.. وعمر بن صُبْح كذّاب، والضحاك لم يلق ابن عباس».

(٤) محمد بن إبراهيم بن عبدان بن محمد السِّيْرَجَاني الكرماني، أبو عبدالله، (ت ٤٢٨هـ).

قال السمعاني في الأنساب (٧/ ٣٤١ـ ٣٤٢): «كان حافظًا عارفًا بالحديث فهمًا».

وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢٤٢).

(٥) لم أجد له ترجمة.

وأنّ كتــابَــهُ لا ريــبَ فيــه ... هـو الـذّكـرُ الحكيـمُ المُسْتَبِيـنُ
وأنّ رسـولَـه فـي كُـلِّ مـا قـد ... تَـــوَلّاهُ وأدّاهُ أميــــنُ
وقُلْــتَ بــأنَّ ديــنَ الله نــصٌّ ... وإجمـــاعٌ ومقيـــاسٌ مُبيـــنُ
وجانَبْتَ الكبايرَ واعْتَمَدْتَ[1] الـ ... ـيقيـنَ فَعُمْـدَةُ الـديـنِ اليقيـنُ
فـأنــت بكُـلِّ مَـأْثُـرَةٍ خَلِيْـقٌ ... وأنــت بكُــلّ مفخـرةٍ قَمِيــنُ
وَقِدْحُكَ في القِدَاح هو المُعَلَّى ... وحَظُّك في الحُظُوظِ هو السمينُ
ولا تَعْـدَمْ علــى أَمَـلٍ مُعِينًـا ... إذا عَـدِمَ المـومِّـلُ مـن يُعيـنُ
فـلا تُغْفِـلْ وَصَـاتـي واتَّخِـذْهـا ... عَيَانَك إنها الحِصْنُ الحصينُ[2]

آخرُ حَدِيْثِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ جَامِعٍ النَّيْسَابُورِيّ

(١) في الأصل زيادة (على) قبل (اليقين)، ثمّ ضُرب عليها ضربًا رفيقًا، والبيت ينكسر وزنه بزيادتها، فالصواب حذفها.
(٢) في إسناده من لم أجد له ترجمة.

شيخ آخر [السادس والثمانون]

[٧٢١] أخبرنا أبو أحمد عبدالرحمن بن عُلْوَان بن عَقِيل بن قيسٍ الشيباني[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد ابن محمد بنِ أحمدَ، المعروفُ بِعِتْرَة[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم ابن مسعود بن

---

(١) عبدالرحمن بن عُلْوان بن عقيل بن قيس الشيباني، أبو أحمد وأبو القاسم البقّال، البغدادي النَّصْري، (ت ٤٧١هـ).

قال أبو الفضل ابن خيرون وأبو الفضل ابن شافع: «كان ثقة».

وقد تقدم أن أبا بكر الأنصاري يروي أيضًا عن أخيه عبدالواحد بن عُلْوان (٧٢).

انظر: المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣٢١)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٦/ ٨٨ رقم ٦٣٢٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٣)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٥٤٩).

(٢) عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن أحمد (وهو الملقّب بِعِتْرة) بن عبدالصمد بن محمد الشيباني الذُّهْلي، أبو بكر الموصلي ثم البغدادي، (ت ٤٠٧هـ).

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٣٩ ـ ١٤٠): «كتبت عنه، وكان ثقةً».

وعِتْرة: بكسر العين، وسكون التاء، لقبٌ لِجَدِّهِ أحمد؛ ولذلك يقال لعبدالقاهر: ابن عِتْرة. وربّما لُقّب به عبدالقاهر نفسه، كما يأتي في بعض الأسانيد هنا.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٦١)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٤١٣).

الحكم بن الربيع الانصاري الزُّرَقي[١]، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن إدريس صاحبُ النَّرْسي[٢]، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله، وحسين بن ذكوان المعلِّم[٣]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقَدَّمُوا شهرَ رمضان بيومٍ أو اثنين؛ إلا رجلٌ كان يصومُ صيامًا، فَلْيَصُمْهُ»[٤].

[٧٢٢] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر

---

(١) موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب الأنصاري الزُّرَقي، أبو هارون البغدادي، نزيل الموصل، (ت ٣٤٣هـ)، عن خمس وثمانين سنة.
قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٦١ ـ ٦٢): «كان ثقة».
وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٨٧).

(٢) أحمد بن عُبيدالله بن إدريس بن زيد الضبي مولاهم، أبو بكر النرسي، البغدادي، (ت ٢٨٠هـ)، عن أربع وتسعين سنة.
قال الدارقطني والخطيب: «ثقة»، زاد الخطيب: «أمين».
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٢٥٠ ـ ٢٥١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٣) الحسين بن ذكوان المعلِّم المُكْتِب، العَوْذي، البصري، (ت ١٤٥هـ): ثقة ربما وهم. (التقريب: ١٣٢٩).

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٣٤، ٢٨١، ٣٤٧، ٤٠٨، ٤٧٧، ٥١٣، ٥٢١)، والبخاري (رقم ١٩١٤)، ومسلم (رقم ١٠٨٢)، وأبو داود (رقم ٢٣٢٨)، والترمذي وقال: حسن صحيح (رقم ٦٨٥)، والنسائي (رقم ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٩٠)، وابن ماجه (رقم ١٦٥٠)، والدارمي (رقم ١٦٩٦)؛ من طريق يحيى ابن أبي كثير به.

عِتْرة، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن إدريس، / قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان [١٢٠/ أ]
ابن عبدالرحمن، عن الاعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمهم اللهُ يومَ القيامة، ولا يُزَكِّيهم، ولهم عذاب أَليمٌ: شيخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كذّابٌ، وعايلٌ[١] مُسْتكْبِرٌ»[٢].

[٧٢٣] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر ابن محمد، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيدالله، قال: حدثنا أبو نُعيم النخعي[٣]، قال: حدثنا أبو العَنْبَسِ[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ

---

(١) «العائل: الفقير». النهاية لابن الأثير ـ عيل ـ (٣/ ٣٣٠).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٨٠ ووقع فيه تحريفٌ صوابه في إتحاف المهرة لابن حجر: رقم ١٨٨٧١)، ومسلم (رقم ١٠٧)، والنسائي في الكبرى (رقم ٧١٣٨)؛ من طريق الأعمش به.

وأخرجه النسائي (رقم ٢٥٧٥)؛ من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

(٣) عبدالرحمن بن هانيء بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي، (ت ٢١١هـ وقيل ٢١٦هـ): صدوق له أغلاطٌ، أفرط ابن معين فكذّبه، وقال البخاري: هو في الأصل صدوق. (التقريب: ٤٠٥٩).

(٤) سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العنبس، الكوفي: ثقة. (التقريب: ٢٣٩٤).

(٥) كثير بن عُبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزل الكوفة: مقبول. (التقريب: ٥٦٥٤).

قلت: لم يأتِ في التهذيب (٨/ ٤٢٤) إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (٥/ ٣٣٢). لكن يُضاف إليه أن ابن خزيمة صحّح له (رقم ٢٢٤٨)، وكذا =

الجنّةَ أحدٌ بعمله»، قيل: ولا أنت يارسول الله؟! قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمّدني اللهُ برحمةٍ منه»، ووضع يده على رأسه[(١)].

[٧٢٤] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر ابن محمد، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيدالله، قال: حدثنا أبو نعيم النخعي، قال: حدثنا أبو العنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الموذّنُ يُغْفَرُ له مَدَّ صَوتِه، وتَشْهَدُ له كُلُّ مَدَرةٍ[(٢)] أو شجرةٍ تَسْمَعُ صَوتَه»[(٣)].

= ابن حبان (رقم ٦٦١٤، ٧٠٩٥)، والحاكم (١/ ٣٨٧) (٤/ ١٠، ٢٥٢)؛ فمثله أقلّ أحواله أن يكون حَسَنَ الحديث.

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.
ولم أجده من هذا الوجه.
لكن له وجوه أخرى صحيحة عن أبي هريرة؛ منها: ما أخرجه البخاري (رقم ٥٦٧٣)، ومسلم (رقم ٢٨١٦).

(٢) «المدَرُ ـ محرّكة ـ: قِطَعُ الطين اليابس، واحدتُه بهاء». القاموس للفيروزأبادي ـ مدر ـ (٦٠٩).

(٣) إسناده حسن.
ولم أجده من هذا الوجه عن أبي هريرة.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٢٩، ٤٥٨، ٤٦١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (رقم ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩)، وأبو داود (رقم ٥١٦)، والنسائي (رقم ٦٤٥)، وابن ماجه (رقم ٧٢٤)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ٣٩٠)، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٦٦٦)؛ من طريق موسى بن أبي عثمان، عن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وهذا إسنادٌ حسن.
وللحديث متابعات وشواهد متعدّدة. =

[٧٢٥] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر ابن محمد، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا أحمد ابن القاسم البِرْتي[١]، قال: حدثنا عبدالملك بن عبد ربِّه الطائي أبو إسحاق[٢]، قال: حدثنا ابنُ السِّمَاكِ بنِ حرب[٣]، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عبدالله

= انظر: الإحسان لابن بلبان ـ وحاشية تحقيقه ـ (٤/ ٥٥١ ـ ٥٥٣)، والأذان لأسامة القوصي (١٣٦ ـ ١٣٨، ١٣٤ ـ ١٣٥، ١٣٨، ١٤٠).

(١) أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان الطائي، أبو الحسن البِرْتي، البغدادي، (ت ٢٩٦هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٠): «كان ثقة».
وانظر: تاريخ الإسلام (٦١).

(٢) عبدالملك بن عبد ربّه الطائي، أبو إسحاق، وقيل: أبو علي، البغدادي.
ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٩٠ ـ ٣٩١).
في حين قال عنه الذهبي في الميزان (٢/ ٦٥٨): «منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبرٌ موضوع، وله عن شعيب بن صفوان».
ومال الحافظ في اللسان (٤/ ٦٦) إلى التفريق بين الذي ذكره ابن حبان في الثقات وبين الذي يروي عن الوليد بن مسلم. ثم أحال إلى ترجمة عبدالملك بن زيد، وهي في اللسان (٤/ ٦٤)، وفيها حديثان منكران لعبدالملك بن عبد ربّه.
وانظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٤٢٣).

(٣) سعيد بن سماك بن حرب الكوفي، نزيل البصرة.
قال أبو حاتم: «متروك الحديث»، كما في الجرح والتعديل (٤/ ٣٢).
في حين ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧)، والحاكم في نوع معرفة الأئمة الثقات المشهورين، من معرفة علوم الحديث له (٢٤٦).
وانظر: اللسان (٣/ ٣٣).
قلت: أبو حاتم أجلّ من تكلّم فيه، مع أن ترجمة ابن حبان لم تَخْلُ من ذكر مخالفة له.

ابن مسعود، عن أبيه رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَحِمَ اللهُ من سمع منّا حديثاً فبلّغه كما سمعه، فَرُبَّ مُبلَّغٍ أَوْعَى من سامع»(١).

[٧٢٦] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر ابن محمد، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن أَسِيْد الاصبهاني(٢)، قال: حدثنا محمد بن عصام(٣)، قال:

---

(١) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد (رقم ٤١٥٧)، والترمذي وصححه (رقم ٢٦٥٧)، وابن ماجه (رقم ٢٣٢)، وابن حبان (رقم ٦٦، ٦٨، ٦٩)؛ من طرقٍ عن سماك ابن حرب به.
وتوبع سماك بن حرب من عبدالملك بن عمير، بما أخرجه الترمذي (رقم ٢٦٥٨)، وغيره.
وللحديث متابعات وشواهد كثيرة؛ فانظر: موافقة الخبر الخبر لابن حجر (١/ ٣٦٣)، وقطف الأزهار المتناثرة للسيوطي (رقم٢)، ولقط اللآلى للزبيدي (رقم ٤٨)، ونظم المتناثر للكتاني (رقم٣).
ولأبي عَمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني (ت ٣٣٣هـ) جزءٌ حديثي عَنْوَنَه بمتن هذا الحديث: جزء فيه قول النبي ﷺ: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فأدّاها»؛ وهو مطبوع.

(٢) عبدالله بن أحمد بن أَسِيْد الأصبهاني، أبو محمد، (ت ٣١٠هـ).
ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدّثين بأصبهان (٣/ ٥١٩ ـ ٥٢١ رقم ٤٧٧)، وقال: «شيخ جليل، كثير الحديث، صنّف المسند والأبواب والشيوخ».
وانظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٦٥ ـ ٦٦)، وتاريخ الإسلام (٢٧١).

(٣) محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الأصبهاني.
ترجم له ابن أبي حاتم (٨/ ٥٣)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٨٦)؛ ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً.
لكن أخرج له ابن حبان في صحيحه، انظر فهارس الإحسان (١٨/ ٢٣١).

حدثنا أبي[١]، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الاغر، قال: سمعت / أبا سعيد وأبا هريرة رضي الله عنهما يحدّثان، عن النبي ﷺ، [١٢٠/ ب] قال: «ما جلس قومٌ مجلسًا قطُّ يذكرون الله عزّ وجل إلا حفّت بهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وتغشّتهم الرحمة، وذكرهم اللهُ فيمن عنده»[٢].

[٧٢٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر ابن محمد، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن بُرَيْق البَزّاز[٣]، قال: حدثنا سعيد بن محمد[٤]، قال: حدثنا أبو تُمَيْلَة،

---

(١) عصام بن يزيد بن عجلان، أبو سعيد الملقب جَبّر، مولى مُرّة الطيّب، كوفي نزل أصبهان.

قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ١١٠ ـ ١١٥): «يقال إنه صحب سفيان الثوري ثلاث عشرة سنة، وكان من جِلّة أصحاب الثوري».

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٢٠)، وأخرج له في صحيحه، انظر فهارس الإحسان (١٨/ ١٩٥)؛ وقال في الثقات: «يتفرّد ويخالف، وكان صدوقًا».

فذكره الحافظ في اللسان (٤/ ١٦٨).

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.

تقدّم تخريجه برقم (١٢٠).

(٣) جعفر بن محمد بن عمران بن بُرَيْق المُخَرّمي، أبو الفضل البزاز، البغدادي، (ت ٢٩٠هـ).

قال ابن المنادي: «حدّث قبل موته بقليل، ومات على سترٍ جميل».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٩٢ ـ ١٩٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٤٣)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٤٨٠).

(٤) هو سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، تقدّمت ترجمته.

قال: حدثنا أبو حمزة[١]، عن جابر، عن عامر، عن مُرّة الهَمْداني[٢]، عن أبي بكر الصِّدّيق رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيّءٌ مَلَكَتُهُ[٣]، وملعونٌ من ضَرَّ مسلمًا أو غَرَّهُ»[٤].

[٧٢٨] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر ابن محمد، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن هارون، قال: أخبرنا الحسن

---

(١) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري؛ تقدّمت ترجمته.

(٢) مُرّة بن شراحيل الهَمْداني، أبو إسماعيل الكوفي، الطيب، (ت ٧٦هـ وقيل بعد ذلك): ثقة عابد. (التقريب: ٦٦٠٦).

قلت: لكن كان فيه نَصْبٌ، فانظر: المعرفة والتاريخ للفسوي (٣/ ١٨٣)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٤/ ١٦٣).

وفي سماعه من أبي بكر شك، فقد نفاه البزار في مسنده (١/ ١٠٨ رقم ٤٤)، والعلائي في جامع التحصيل (٢٧٦ رقم ٧٤٩). هذا مع إدراكه لزمن أبي بكر، بل لزمن النبي ﷺ؛ فانظر: الطبقات لابن سعد (٦/ ١١٦ ـ ١١٧)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٤/ ١٦٣)، والتهذيب (١٠/ ٨٩).

(٣) «أي الذي يُسيء صحبةَ المماليك». النهاية لابن الأثير ـ ملك ـ (٤/ ٣٥٨).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي وعدم سماع مُرّة من أبي بكر رضي الله عنه.

أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (رقم ١٠٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٤)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٥٨٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٤٠٣)؛ من طريق جابر الجعفي به.

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣، ٣١، ٣٢، ٧٥)، والترمذي واستغربه (رقم ١٩٤٦)، وابن ماجه (رقم ٣٦٩١)؛ من طريق فرقد السبخي عن مُرّة الطيب به.

وهذا إسنادٌ ضعيف، انضاف لانقطاعه لينُ فرقد السبخي (وتقدّمت ترجمته).

وانظر: طرقه وعلله في حاشية تحقيق مشيخة ابن الحطاب الرازي (٢٤٦ ـ ٢٤٧).

ابن علي بن زياد(١)، قال: حدثنا محمد بن يوسف(٢)، قال: حدثنا أبو قُرَّة(٣)، عن زَمْعَة، عن زياد بن سعد، عن أبان بن أبي عَيّاش، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «إن العبدَ إذا صلَّى حتى يُدركه النُّعَاس وهو ساجد، فإن الله يُباهي به الملائكة، يقول: انظروا إلى عبدي، نفسه عندي، وجسدُه في طاعتي»(٤).

[٧٢٩] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوَان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر عِتْرَة، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب ابن حَيَّان، قال: حدثنا صالح بن إسحاق(٥)، قال: حدثنا يحيى بن

---

(١) لعله: الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي.
ترجم له ابن ماكولا في الإكمال (٤/٥٦٩)، والسمعاني في الأنساب (٧/١٣٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلا؛ لكن أكثر الحاكم من الإخراج له وتصحيح حديثه؛ فانظر المستدرك (١/ ٢٠، ٣٦، ٤٦، ٨٥، ١٩١).

(٢) محمد بن يوسف الزَّبيدي، تقدّمت ترجمته.

(٣) هو موسى بن طارق، تقدّمت ترجمته.

(٤) إسناده شديد الضعف، فأبانُ متروكٌ، وزَمْعَةُ بنُ صالحٍ ضعيفٌ.
ولم أجده من حديث أبان، عن أنس رضي الله عنه.
لكن أخرجه تمام في فوائده (رقم ١٦٧٠)، والبيهقي في الخلافيات (٢/ ١٤٣ رقم ٤١٢)؛ من حديث داود بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه.
وداود بن الزبرقان الرقاشي: متروك، وكذّبه الأزدي. (التقريب: ١٧٩٥).
وانظر: التلخيص الحبير لابن حجر (١/١٢٩ ـ ١٣٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ٩٥٣)، والخلافيات للبيهقي ـ وحاشية تحقيقه ـ (الموطن السابق).

(٥) صالح بن إسحاق البجلي مولاهم، أبو عُمر الجَرْمي (نُسب إليهم لنزوله فيهم)، =

أبي بُكَيْر(١)، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن

البصري، النحوي، (ت ٢٢٥هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣١٧)، وأثنى عليه مترجموه في دينه وورعه، وأنه كان معتنيًا بالحديث ثم أخذ في النحو حتى تقدّم فيه؛ وممن أثنى عليه الخطيب، فقال في تاريخ بغداد (٩/ ٣١٣ ـ ٣١٥): «كان ممن اجتمع له مع العلم صحّة المذهب وحسن الاعتقاد».

وقد روى عنه أبو حاتم الرازي ـ كما في الجرح والتعديل ـ (٤/ ٣٩٤)، على تشدّده.

لكن جاء في الميزان (٢/ ٢٨٨): «صالح بن إسحاق البجلي: بصري، عن عبدالوارث ابن سعيد، قال الأزدي: متروك». فأتمّ الحافظ ذلك في اللسان (٣/ ١٦٥ ـ ١٦٦) بقوله: «وبقيّة كلامه: يتكلّمون فيه، وساق له حديثاً منكرًا. وفي ثقات ابن حبان ـ ثم أورد ترجمته فيه وقال: ـ فالظاهر أنه هو».

قلت: نعم، الظاهر أنه هو، لكن الأزدي لا يُعتمد عليه إذا خالف.

وترجمته في اللسان فيها قصور كبير، فهو إمام مشهورٌ في النحو، وترجمته في تاريخ بغداد والمصادر الآتيه ترجمةٌ حافلة.

وانظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي (٨٤ ـ ٨٥)، وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ رقم ١٥١)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، وطبقات النحويين للزُّبيدي (٧٤ ـ ٧٥)، وإنباه الرواة للقفطي (٢/ ٨٠ ـ ٨٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٠١).

(١) يحيى بن أبي بكير، ويُمكن أن يُقرأ في الأصل ـ قراءةً مرجوحة ـ: ابن أبي كثير. وكلا القراءتين الظاهر أنها تصحيف في الأصل، مع وجود راوٍ يُسمَّى بـ(يحيى بن أبي بكير) من رجال تهذيب الكمال (٣١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٨)؛ فلا في تلامذة هذا الراوي ولا في شيوخه ولا بلده ولا طبقته = ما يؤيّد أن يكون هو راوي حديث المشيخة هذا.

والظاهر أنه مصحّفٌ عن: يحيى بن كثير، فقد سُمِّي بذلك عند البيهقي في روايته لهذا الحديث نفسه (كما يأتي في التخريج)، إضافةً إلى أن الخطيب ذكر =

= في ترجمة صالح بن إسحاق (الموطن المذكور في ترجمته) أنه روى عن يحيى ابن كثير الكاهلي، بل وأخرج له عنه حديثاً.

ولمّا نقل الحافظ في التهذيب (١١/ ٢٦٧) عن تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (وهو فيه برقم ١٥٩٦) أن ابن شاهين قال: «يحيى بن كثير الكاهلي: روى عنه صالح بن إسحاق الجرمي، وقال: كان ثقة لا بأس به»؛ تعقّبه الحافظ بقوله: «كذا قال! وإنما روى صالح المذكور عن يحيى بن كثير صاحب البصري. فإن كان ما قاله محفوظًا، فيُشبه أن يكون روى عنهما جميعًا؛ لكن لم يذكر ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم للكاهلي راويًا إلا مروان».

قلت: أمّا أن صالحًا الجرمي روى عن الكاهلي فهذا مالا شك فيه، فقد روى عنه حديثين (حديث المشيخه كما عند البيهقي، وحديثه عند الخطيب) كما سبق، بل سمّاه الخطيب أيضًا في شيوخ الجرمي. وأمّا ما جاء في تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣) في ترجمة يحيى بن كثير صاحب البصري أنه روى عن هشام بن حسان وروى عنه صالح الجرمي، فهذا هو الذي إن كان محفوظًا فمعنى ذلك أن الجرمي روى عنهما جميعًا!.

والكاهلي هو: يحيى بن كثير الكاهلي، الكوفي: لين الحديث (التقريب: ٧٦٨٠).

وسنقف من ترجمته وقفتين:

الأولى في مرتبته من الجرح والتعديل: فالذي جاء في التهذيب (١١/ ٢٦٧): أن أبا حاتم قال عنه ـ كما في الجرح والتعديل (٩/ ١٨٣) ـ: «شيخ»، وأن ابن حبان ذكره في الثقات (٥/ ٥٢٧)، وكذا ابن شاهين ونقل (كما سبق) عن صالح الجرمي أنه قال عنه: «ثقة لا بأس». وجاء في التهذيب أيضًا: أن النسائي قال عنه: «ضعيف». والنسائي نَفَسُهُ شديدٌ في الجرح (كما في الميزان للذهبي: ١/ ٤٣٧، وبذل الماعون للحافظ: ١١٧)، كما أن أبا حاتم الرازي كذلك (كما في الموقظة للذهبي: ٨٣، وبذل الماعون: الموطن السابق).

فإذا كان أبو حاتم مع تشدّده قال عنه: «شيخ»، وهي المرتبة قبل الأخيرة =

من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، كما في مقدّمة الجرح والتعديل (٢/ ٣٧)؛ فهو عنده حَسَنُ الحديث؛ فلعل النسائي لا يخالف ذلك، مع قوله عنه: «ضعيف»، إذ إن أئمة الحديث المتقدّمين (وخاصةٌ من نَفَسُهُ شديدٌ كالنسائي) قد يُطلقون الضعف ولا يعنون به الردّ، وإنما يريدون نقصان ذلك الراوي عن درجة تمام الضبط، أي أنه عندهم حسن الحديث. وتجد تقرير ذلك في المرسل الخفي (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨١).

وأضف إلى ما في التهذيب في بيان منزلة يحيى الكاهلي: أن ابن خزيمة صحح له (رقم ١٦٤٨)، وكذا ابن حبان (رقم ٢٢٤٠، ٢٢٤١)، وكذا الضياء في المختارة (٨/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ رقم ٤٨١)، وقال عقبه: «يحيى بن كثير هو الأسدي الكوفي: لا أعلم فيه جرحًا».

فمثله لا ينزل عن درجة الحُسْن.

الثانية: في طبقة الكاهلي؛ فقد ذُكر عند ابن حبان في التابعين لروايته عن المُسَوَّر بن يزيد رضي الله عنه؛ مع أنه يروي أيضًا عن هشام بن حسان (كما في حديثنا) وعن صالح بن خباب (كما في ترجمته) وهما من أتباع التابعين!! ثم يروي عنه صالح الجرمي وقد عدّه ابن حبان في طبقة أتباع أتباع التابعين!!.

فلولا تصريحه بالسماع من المُسَوَّر رضي الله عنه (كما عندَ أبي داود: رقم ٩٠٣، وعند ابن حبان: رقم ٢٢٤١)، ولولا إثبات الإمام البخاري سماعه منه في التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٠) = لارتابنا الشك في سماعه منه، لنزوله في روايته إلى درجة الرواية عن أتباع التابعين. وعليه فهو تابعي، ويؤيّد ذلك أنه وُصف في إسناد حديثه عند ابن حبان (رقم ٢٢٤١) بأنه شيخٌ قديمٌ لمروان بن معاوية، مع أن مروان بن معاوية هو الذي روى عنه عن صالح بن خباب (كما عند الضياء).

ولولا تصريح صالح بن إسحاق بالسماع منه تصريحًا قويًّا، فقد قال عند البيهقي (كما يأتي): «حدثنا يحيى بن كثير الكاهلي وكان ثقة لا بأس به»، وقال عند الخطيب (كما في ترجمة صالح الجرمي): «حدثنا يحيى بن كثير ـ وكان يثني عليه خيرًا ـ»؛ ولولا إثبات روايته عنه كما عند ابن شاهين والخطيب = لشكّينا في

أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رَجُلاً ممّن كان قبلكم حمل خَمْرًا، ثم جَعَل في كُلّ زِقٍّ[1] نِصْفَهُ ماءً؛ فلمّا باعه جاء ثعلبٌ فأخذ الكيس، ثم صعد الدَّقَلَ[2]، فجعل ياخذ دينارًا فيرمي به في السفينة، ويأخذ دينارًا فيرمي به في / البحر؛ حتّى فَرَّغَ ما في الكيس»[3]. [١٢١/ أ]

= سماعه منه، خاصّة مع إيراد ابن حبان للجرمي في أتباع أتباع التابعين، ومع تأخّر وفاته إلى سنة (٢٢٥هـ). لكن بعد ذلك التصريح فالظاهر أن الجرمي من أتباع التابعين، لا كما ذهب إليه ابن حبان.

ولعل كُلاًّ من الجرمي وشيخه الكاهلي قد عُمِّر.

وأمّا نزول الكاهلي في روايته عن أتباع التابعين فهذا تفسيره المحتمل أنه لم يكن من المعتنين بالرواية، ولذلك فاته علوّ السند، مع إمكان إدراكه له.

(١) «الزِّقُّ: السقاء». القاموس للفيروزأبادي ـ زقق ـ (١١٥٠).

(٢) «الدَّقَل: هو خشبة يُمَدُّ عليها شِراعُ السفينة، وتُسمِّيها البحريّة: الصاري». النهاية لابن الأثير ـ دقل ـ (٢/ ١٢٧).

(٣) إسناده حسن.

أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٥٣٠٩)؛ من طريق أحمد بن ملاعب ابن حيّان، قال: حدثنا صالح بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن كثير الكاهلي (قال صالح: وكان ثقة لا بأس به)، قال: حدثنا هشام بن حسان.. به.

وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠٦)، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٨٨٩)، والحارث بن أبي أسامه ـ كما في إتحاف الخيرة للبوصيري ـ (٣/ ٢٩٥ رقم ٢٧٦٥)، والدارقطني في الأفراد ـ كما في أطرافه لابن طاهر ـ (رقم ٥٦٤٠)، وأبو القاسم ابن بشران في أماليه (رقم ٧٧)، والبيهقي في الشعب (رقم ٥٣٠٧)؛ من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

وقال الدارقطني عقبه: «غريب من حديث أبي صالح، تفرّد به إسحاق عنه، وتفرّد به عنه حماد بن سلمة». =

[٧٣٠] أخبرنا عبدالرحمن بن عُلْوان بن عَقيل الشيباني، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمدٍ عِتْرةُ، قال: أخبرنا أبو هارون موسى ابن محمد بن هارون، قال: حدثنا جعفر بن بُرَيْق، قال: حدثنا سعيد بن محمّد، قال: حدثنا أبو تُمَيْلة، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عبدالله ابن نُجَيّ[1]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: نام رسولُ الله ﷺ

= وهذا إسنادٌ صحيح، سبقت الترجمة لرجاله.

وقد رُوي من طريق الحسن البصري، واختلف عليه بوجوه:

الوجه الأول: عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه ابن عدي (٣/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤)، والبيهقي في الشعب (رقم ٥٣٠٨)؛ من طريق سليمان بن أرقم، وهو متروك (وسبقت ترجمته). وأخرجه الدارقطني في الأفراد (رقم ٥٠٠٣)؛ من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وهذا إسناد حسن إلى الحسن البصري، لولا مخالفة سعيد بن بشير (كما يأتي).

والوجه الثاني: عن أنس رضي الله عنه؛ أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٦)؛ وفي إسناده علي بن المبارك المسروري متّهم بالكذب (اللسان: ٤/ ٢٥٢).

والوجه الثالث: مرسلاً من الحسن البصري؛ أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٥٣٠٧)؛ من طريق حميد الطويل عن الحسن مرسلاً.

وهذا هو الذي رجّحه الدارقطني في العلل (١٠/ ٢٥٩ رقم ١٩٩٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٦).

(١) عبدالله بن نُجَيّ بن سلمة الحضرمي، الكوفي، أبو لقمان: صدوق. (التقريب: ٣٦٨٨).

واختُلف في سماعه من علي رضي الله عنه:

فنفاه يحيى بن معين مطلقًا، ونفاه الدارقطني في حديث خاص؛ انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (رقم ٣٩٩)، والعلل للدارقطني (٣/ ٢٥٨ رقم ٣٩٣). =

ونحن حَوْلَه نتذاكرُ الدَّجَّالَ، فاستيقظ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فقال: «غيرُ الدّجالِ أخوفُ عليكم: أيمّةٌ مُضِلُّونَ»(١).

آخِرُ حَدِيْثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عُلْوَانَ الشَّيْبَانِي

= في حين أثبت سماعه البزار في مسنده (٣/ ١٠٢)، وأخرج حديثاً فيه تصريحه بالسماع منه (رقم ٨٨٣).

(١) إسناده ضعيف، ففيه جابر الجعفي وهو ضعيف (كما تقدّم)، لكن الحديث صحيح بشواهده.

أخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٦٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ١٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٠٤)، وأبو يعلى (رقم ٤٦٦)؛ من طريق جابر الجعفي به.

وللحديث شواهد متعدّدة صحّح بعضَها أهلُ العلم؛ انظر السلسلة الصحيحة للألباني (رقم ١٥٨٢)، وتخريج أحاديث إحياء علوم الدين (رقم ١٥٤).

شيخ آخر [السابع والثمانون]

[٧٣١] **أخبرنا أبو الغنايم نصر بن أحمد بن عُبيدالله الحربي المقري**[١]، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، إملاءً، قال: قُرِيَ على عمر بن محمد بن علي الزيّات، قيل له: أخبركم الحسن ابن الطيّب، قال: حدثنا جعفر بن حميد القرشي[٢]، قال: حدثنا جرير بن معاوية[٣] (أخو زهير بن معاوية)، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعِنْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا؛ إن كان مظلومًا نَصَرْتَهُ، وإن كان ظالمًا فَلْتَأْخُذْ على يديه، فإنّ ذلك نصرٌ له»[٤].

---

(١) لم أجد له ترجمة. وقد جاء اسم جدّه هنا بضم العين وياء قبل الدال مصغّرًا واضحًا في الأصل، بينما جاء في آخر حديث له مكبّرًا؟.
وليس هو نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر الغَرَبي البغدادي المقرىء، مع كونه شيخًا لأبي بكر الأنصاري أيضًا (لكن لم يذكره في مشيخته!)؛ لاختلاف كنيته فهو أبو الخطاب، وأهمّ من ذلك أنه وُلد سنة (٣٩٧هـ)، فلا يمكن أن يكون سمع من علي بن عمر الحربي المتوفى (٣٨٦هـ).

(٢) جعفر بن حميد العبسي، أو القرشي، أبو محمد الكوفي، زنبقة، (ت ٢٤٠هـ): ثقة. (التقريب: ٩٤٢، والتهذيب: ٢/ ٨٧).

(٣) كذا سُمّي في الأصل، وهو تصحيفٌ عن: حُدَيْج بن معاوية، كما يأتي في التخريج.
وهو: حُدَيج بن معاوية بن حديج، تقدّمت ترجمته.

(٤) إسناده شديد الضعف، لضعف الحسن بن الطيّب، لكن الحديث صحيح من وجه آخر.
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم ٦٨٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٣٢)؛ من طريق جعفر بن حميد به.
=

[٧٣٢] أخبرنا أبو الغنايم نصر بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن عمر، إملاءً، قال: قُرِيَ على عمر بن محمد الزيّات: حدّثكم أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي الكبير، سنة اثنتين وثلاثماية، قال: حدثنا بسّام بن يزيد بن الصغير[١]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كانت ناقةُ رسول الله ﷺ لا تُسبقْ: العضباءُ؛ فجاء أعرابيٌّ، فسبقها بقَعودٍ له، وكان ذلك أشدَّ على
[١٢١/ ب] أصحاب رسول الله ﷺ، فقال / رسولُ الله ﷺ: «إن حقًّا على الله عز وجل أن لا يرفع شيئًا من الدنيا إلا وضعه»[٢].

[٧٣٣] أخبرنا أبو الغنايم نصر بن أحمد الحربي، قال: حدثنا علي

= وقال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديثَ عن حُديج بن معاوية إلا جعفر».

وأخرجه مسلم (رقم ٢٥٨٤)، والدارمي (رقم ٢٧٥٦)؛ من طريق زهير ابن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

(١) بسّام بن يزيد بن صغير، أبو الحسين البصري، نزيل بغداد، النَّقّال الكيال، (ت بين ٢٣١هـ و٢٤٠هـ).

تكلّم فيه الأزدي، ووثقه ابن حبان بذكره في الثقات والإخراج له في صحيحه؛ ولذلك قال فيه الذهبي: «هو وسطٌ في الرواية».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٢٧ ـ ١٢٨)، والميزان (١/ ٣٠٨)، وتاريخ الإسلام (١٠٨)، ولسان الميزان (٢/ ١٤).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٥٣)، وأبو داود (رقم ٤٧٦٩)؛ من طريق حماد ابن سلمة به.

وسبق تخريجه (برقم ٥٦٢)؛ من حديث حميد عن أنس رضي الله عنه.

ابن عمر الحربي، إملاءً، قال: قرأت على يوسف بن عمر القوّاس[١]، قلت: حدّثكم محمد بن القاسم المؤدّب[٢]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عامر[٣]، قال: حدثني أبي[٤]، قال: حدثني علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بنُ جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمدُ بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين ابن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختنوا أولادَكم يومَ السابع؛ فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم. وإن الأرض تَنْجُسُ من بول الاقلف[٥] أربعين صباحًا»[٦].

---

(١) يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أبو الفتح البغدادي، (ت ٣٨٥هـ)، عن خمس وثمانين سنة.
وثّقه الأزهري والعتيقي والخطيب، وأثنوا عليه في ورعه وزهده وعبادته.
انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ٣٢٥ـ٣٢٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٣).

(٢) محمد بن القاسم بن سليمان بن عبدالكريم البغدادي المؤدب، أبو بكر ابن أخي سوس، (ت ٣٤٦هـ).
قال الدارقطني في سؤالات السهمي (رقم ٥٥): «ما كان شيئًا».
وانظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨)، ولسان الميزان (٥/ ٣٤٦).

(٣) كذا سُمّي في الأصل، والصواب أنه: عبدالله، كما في ترجمته (وقد سبقت) وفي مصادر الحديث.
وهو: عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، أبو القاسم البغدادي.

(٤) هو أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، تقدّمت ترجمته.

(٥) «الأقلف: هو الذي لم يختتن». النهاية لابن الأثير ـ قلف ـ (٤/ ١٠٣).

(٦) إسناده شديد الضعف، والحديث موضوع.
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ـ كما في ذيل اللآلىء المصنوعة للسيوطي (١٤٤)، ومسند علي رضي الله عنه ليوسف أوزبك (٢/ ٦٦٩ رقم ٣٨٤٦)؛ من =

[٧٣٤] أخبرنا أبو الغنايم نصر بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن عمر بن محمد القزويني[(١)]، إملاءً، قال: قُرِيَ على عمر بن محمد بن علي الزيات: أخبركم الحسن بن الطيّب، قال: حدثنا طالوت بن عَبّاد[(٢)]، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبير[(٣)]، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أوّلُ الايات: طُلوعُ الشمس من مغربها»[(٤)].

= طريق عبدالله بن أحمد بن عامر به.

وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان (رقم ٢٣)، وعلّقه الرافعي في التدوين (٢/ ٣٤٠) (٣/ ٥٨ ـ ٥٩)؛ من طريق داود ابن سليمان الجرجاني الغازي، عن علي بن موسى الرضى به.

وداود الغازي كذّبه ابن معين وغيره (اللسان: ٢/ ٤١٧ ـ ٤١٨).

والحديث أورده السيوطي في ذيل اللآلىء المصنوعة (١٤٤)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٢٧٩)، والفَتَّني في تذكرة الموضوعات (١٥٩)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (رقم ٥٧٥)؛ حاكمين عليه بالوضع.

(١) كذا نُسب في هذا الإسناد، ولم أجد هذه النسبة في ترجماته، وقد سبقت.

(٢) طالوت بن عباد الصُّبَعي، أبو عثمان الصيرفي، البصري، (ت ٢٣٨هـ)، عن تسعين سنة.

قال أبو حاتم، وصالح جزرة: «صدوق».

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٥)، واللسان (٣/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

(٣) فَضَّال بن جُبير الغُدَاني، أبو المهنّد البصري.

قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١): «له عشرة أحاديث كلّها غير محفوظة»، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤): «كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، يروي عنه ماليس من حديثه، لا يحلّ الاحتجاج به بحال».

وانظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٢١٣)، واللسان (٤/ ٤٣٤).

(٤) إسناده شديد الضعف.

أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣١٥ رقم ٨٠٢٢)، وابن عدي (٦/ ٢١)، =

[٧٣٥] أخبرنا أبو الغنايم نصر بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن عمر، إملاءً، قال: قرأت على يوسف بن محمد القواس: حدّثكم الحسين ابن إسماعيل المحاملي، إملاءً من لفظه، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدثني سعيد بن منصور[(١)]، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عُمر[(٢)]، عن عبدالرحمن بن مالك بن يُخَامِر[(٣)]، عن أبيه[(٤)]، عن

= وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٥٦)، وأبو القاسم السمرقندي في ما قَرُبَ سَنَدُهُ (رقم ١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ (٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦)، وابن الدُّبَيْثي في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ١٦ ـ ١٧)؛ من طريق طالوت بن عباد.

وأورده ابن عدي وابن حبان في مناكير فَضّال بن جبير، وقال ابن حبان عقبه: «هو قول ابن عمر، وليس عن النبي ﷺ».

(١) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان، نزيل مكة، (ت ٢٢٧هـ وقيل بعدها): ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به. (التقريب: ٢٤١٢).

(٢) كذا في الأصْل، بضمّ العين؛ والصواب بفتحها:
فهو: صفوان بن عَمرو بن هرم السكسكي، أبو عَمرو الحمصي، (ت ١٥٥هـ أو بعدها): ثقة. (التقريب: ٢٩٥٤).

(٣) عبدالرحمن بن مالك بن يُخَامِر السكسكي، الحمصي.
وثقه العجلي (رقم ١٠٧٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٧٤).
وانظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٦).

(٤) مالك بن يُخَامِر الحمصي، (ت ٧٠هـ وقيل بعدها): مخضرم، ويُقال له صحبة. (التقريب: ٦٤٩٧). وقد ضبط الحافظ (يَخامر) بفتح الياء، وهو خلاف ما في الأصل حيث ضبط فيه بالضم، بل هو خلاف ضبط القاضي عياض وضبط الحافظ نفسه في الفتح (كما في حاشية تحقيق التقريب).

معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيا سِجْنُ المومن»[١].

[٧٣٦] أخبرنا أبو الغنايم نصر بن أحمد بن عبدالله الحربي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، إملاءً، قال: قُرِيَ على عمر (يعني: ابن محمد الزيات): أخبركم أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن بن العلّاف[٢]، قال: حدثنا سلّام بن أبي الصهباء[٣]، عن ثابت، عن / أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بين الاذان والاقامة»[٤]. [١٢٢/ أ]

---

(١) إسناده شديد الضعف، لحال عبدالله بن شبيب (وتقدّمت ترجمته)، لكنه صحيح عن غير معاذ رضي الله عنه.
ولم أجده من حديث معاذ رضي الله عنه.
فقد أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٢٣، ٣٨٩، ٤٨٥)، ومسلم (رقم ٢٩٥٦)، والترمذي وصححه (رقم ٢٣٢٤)، وابن ماجه (رقم ٤١١٣)؛ من طريق العلاء ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعًا.

(٢) إبراهيم بن الحسن بن نَجِيْح الباهلي، المقرىء، البصري، (ت ٢٣٥هـ): ثقة. (التقريب: ١٦٧).

(٣) سلام بن أبي الصهباء الفزاري، أبو المنذر البصري.
ضعفه ابن معين، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». في حين قال الإمام أحمد: «حسن الحديث»، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به».
انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٣٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٧)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٠)، والكامل لابن عدي (٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦)، واللسان (٣/ ٥٨ ـ ٥٩).

(٤) إسناده شديد الضعف، لحال الحسن بن الطيب، ويصحّ من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه.
=

آخر حديث أبي الغنايم نصر بن أحمد الحربي

آخر الجزء الخامس [وهو آخر المشيخة](١)

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد النبي

وعلى آله وسلَّمَ تسليمًا

= أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٠٥)؛ عن الحسن بن الطيب به.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (رقم ٤٨٧)؛ عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن العلاف به.

وهذا إسناد مُقارب.

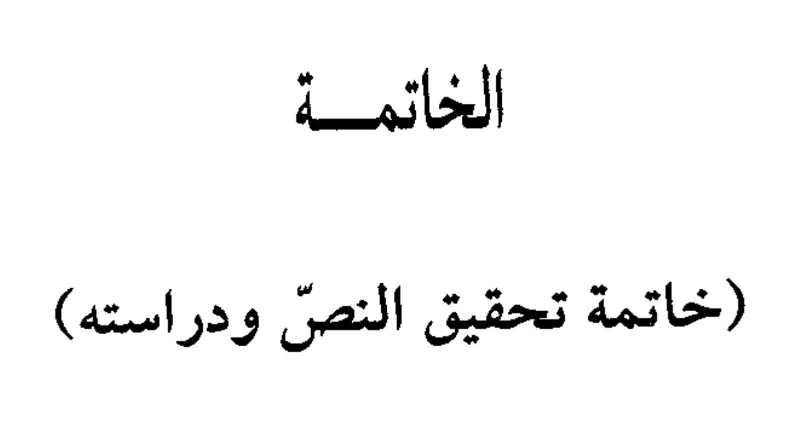
وللحديث طرق متعدّدة عن أنس: أقواها ما أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٥٥، ٢٢٥، ٢٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٦٧)، وابن خزيمة (رقم ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧)، وأبو يعلى (رقم ٣٦٧٩، ٣٦٨٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ١٠٢)، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٦٩٦)؛ من طريق بُريد بن أبي مريم عن أنس رضي الله عنه.

وبريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي، (ت ١٤٤هـ): ثقة. (التقريب: ٦٦٥).

فهذا إسنادٌ صحيح، صحّحه ابن خزيمة، وابن حبان، وغيرهما.

فانظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ رقم ١٠٩٥) (٥/ ٢٢٧ رقم ٢٤٣٧)، ونتائج الأفكار للحافظ ابن حجر (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٧)، وإرواء الغليل للألباني (رقم ٢٤٤).

(١) مابين معكوفتين مكتوب بغير خطّ بقيّة النسخة.



الخاتمـــة

(خاتمة تحقيق النصّ ودراسته)

الخاتمــة

أهمّ النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث:

أولاً: لقد تبين لي من خلال دراسة عصر المؤلف من الناحية العلمية أن الغلوَّ والتعصبَ في المذهب (ولو كان حقًّا) يؤدي إلى غلو وتَعَصُّبٍ مُضَادٍّ له من أصحاب المذاهب الأخرى، وأن هذا هو سبب تفجُّرِ الفتن المذهبية.

ثانيًا: أن أبا بكر الأنصاري مؤلفَ المشيخة كان إمامًا اجتمع في شخصيته ونشأته العلمية ورِحْلاته وشيوخه وتلامذته ومصنفاته ما يجعله أهلاً للدراسة، ومحلاً للاستفادة، بأخْذِ عبرٍ وعظاتٍ متعددة وثريّة.

ثالثاً: أن أبا بكر الأنصاري وإن لم يكن على الشهرة التي يستحقها اليوم بين طلبة العلم، إلا أنه كان في عصره علمًا مشهورًا، وإمامًا مقصودًا من جميع أقطار الأرض. وكان أثره في العلم، بل في العلوم الشرعية والرياضية والفلكية على حدٍّ سواء = أثرًا بالغًا، وله في ذلك جميعه مشاركاتٌ وإضافاتٌ جليلةُ القدر.

رابعًا: أن أبا بكر الأنصاري إمام فذ، يكاد يكون منفردًا بما اجتمع فيه من العلوم. فقد اعتدنا أن يكون علماءُ الفلكِ والمنطقِ والحسابِ والجبرِ والهندسةِ فلاسفةً، أو من أئمة المتكلمين. أمّا أن يكونَ العالمُ

بذلك رجلاً مثلَ أبي بكر الأنصاري: إمامًا من أئمة السنة، ومن علماء الرواية، سلفيَّ المعتقد، حنبلي المذهب = فهذا من أندر الصور وأقلها وقوعًا بين سير العلماء.

خامسًا: أن علم المشيخات مع القليل من الدراسات التحليلية التي كتبت عنه، فإنه لم يزل في حاجة إلى دراسات مُتَمِّمَةٍ. فمثلاً: لم أجد في التعريف بـ(المشيخة) وما يقابلها من الأسماء (كالمعاجم والأثبات والفهارس والبرامج) تعريفًا سالمًا من الانتقاد، كما أني لم أجد من حاول أن يفسر لنا أسبابَ ولادةِ هذا العلمِ وأسبابَ تأخُّرِ ذلك، ولم كان عِلْمُ المشيخات ينتقل من مرحلةٍ إلى مرحلةٍ؟ ولم سَبَقَ المغربُ الإسلاميُّ والأندلسُ إلى علم الأثبات خاصة، وتفرّدَ باعتناءٍ به منقطعِ النظير؟.

سادسًا: مشيخة أبي بكر الأنصاري تمثل نوعًا معينًا من المشيخات: اعتنى بعلم الرواية أولاً، وبعلم التراجم ثانيًا (وذلك من خلال توثيق الشيوخ الإجمالي ومن غير ذلك). وهي مشيخةٌ لم تستوعب جميعَ شيوخ المصنف، لاشتراطه الثقةَ فيهم، وأن يكونوا شيوخًا بالسماع والعرض دون الإجازة فقط. ومع ذلك فقد فات المصنفَ بعضُ الشيوخ الذين على شرطه. ثم يأتي أخيرًا ترتيبُ الشيوخ في المشيخة ملاحِظًا الطبقةَ وعلوَّ الإسناد في غالب المشيخة، دون مراعات ترتيب آخر.

سابعًا: أن المشيخةَ خزانةٌ مهمةٌ من خزائن الحديث والأثر، تتميز بالأسانيد الفوائد (من العوالي والغرائب).

ثامنًا: لقد حوتِ المشيخةُ ثَبَتًا ضمنيًا ببعض مرويات أبي بكر

الأنصاري، هي مصادره في هذه المشيخة. وهي مصادرُ كثيرةٌ متنوعة، وغالبها كتبٌ غير مشهورة.

تاسعًا: لقد تعددت فوائد المشيخة في علوم السنة وغيرها، بما يُظْهِرُ مقدارَ ثراءِ مادتها العلمية.

عاشرًا: لقد تضمنت المشيخة سبعة وثمانين شيخًا، وستة وثلاثين وسَبْعَمِائة حديث وأثر؛ منها (٥٢٣) حديث مقبول، و(٧٧) حديثًا ضعيفًا، و(١٠٢) حديثاً شديد الضعف، و(٣٤) حديثاً محكومًا عليها بالوضع.

أمّا التوصيات التي خرجت بها من خلال هذا البحث، فهي:

أولاً: ضرورة العناية بدراسة الحياة العلمية خلال العصور الإسلامية، لما في ذلك من الفوائد العلمية والعملية؛ فمن خلال ذلك نقف على أسباب انتعاش العلوم وأسباب ضعفها، ونستطيع أن نستخلص عبرًا تاريخية وحضارية واجتماعية وتربوية ودعوية.

ثانيًا: ضرورة الاعتناء بدراسة القرن الخامس والسادس الهجري دراسة متخصصة من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية، لأنه يمثل فترةً عصيبة مرَّ بها العالم الإسلامي، واجهَ خلالها تحدياتٍ كثيرةً من داخله وخارجه، لها شَبَهٌ بحال المسلمين اليوم؛ لاستلهام العظات، ومحاولة معرفة أسباب الإخفاق ودواعي الانتهاض.

ثالثًا: أهمية العناية بتراث العلماء الذين لم يُنشر شيء من مصنفاتهم؛

لأن في ذلك تعريفًا للأمة بِعَلَمٍ جديدٍ من أعلامها، من خلال الدراسة التي يُقَدّم بها الكتاب، ومن خلال نموذج إنتاجه العلمي المنشور.

رابعًا: أن علم المشيخات والأثبات علمٌ لم يزل في حاجة ماسة إلى مزيدِ خدمةٍ له؛ خاصة في مجالَيْ: الدراسة التحليلية، والتحقيق لنصوصه؛ وبالأخص كتبه القديمة المصنفة في أوائل وجوده وظهوره.

وهذا آخر ما أردت ذكره في هذا البحث.

والله أعلم.

ولله الحمد كُلَّ الحمد، وصلاةً وسلامًا على محمد، وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت شمس وفرقد، وما صلى عليه الله ذو العرش المُمَجَّد.

فهرست المصادر والمراجع

لأن في ذلك تعريفًا للأمة بِعَلَمٍ جديدٍ من أعلامها، من خلال الدراسة التي يُقَدّم بها الكتاب، ومن خلال نموذج إنتاجه العلمي المنشور.

رابعًا: أن علم المشيخات والأثبات علمٌ لم يزل في حاجة ماسة إلى مزيدِ خدمةٍ له؛ خاصة في مجالَيْ: الدراسة التحليلية، والتحقيق لنصوصه؛ وبالأخص كتبه القديمة المصنفة في أوائل وجوده وظهوره.

وهذا آخر ما أردت ذكره في هذا البحث.

والله أعلم.

ولله الحمد كُلَّ الحمد، وصلاةً وسلامًا على محمد، وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت شمس وفرقد، وما صلى عليه الله ذو العرش المُمَجَّد.

فهرست المصادر والمراجع

فِهْرِسْتُ المصادر والمراجع

أولاً: قسم المخطوطات ومالم يُنشر من الكتب:

١ - **الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح من حديث القاضي الإمام أبي بكر محمد ابن عبدالباقي الأنصاري عن شيوخه القدماء العوالي العلماء**: تخريج: أبي البقاء محمد بن محمد بن مُعَمَّر بن طبرزذ.
الظاهريه [مجموع ٣٧] (و٣٢ - ٤٠).

٢ - **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**: لأبي الحسن علي بن محمد ابن عبدالملك الحميري الفاسي = ابن القطان. دار الكتب المصريّه، رقم (٧٠٠) حديث. وعندي صورة منها.

٣ - **تاريخ بغداد**: البُنْدَاري. نسخة دار الكتب الوطنية بباريس [رقم ٦١٥٢]. ولدي مصورة منه.

٤ - **تاريخ دمشق**: لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي = ابن عساكر.
صورة من نسخة المكتبة الظاهريه، وكُمّل بعض نقصها من نسخ أخرى بالقاهره ومراكش واسطنبول. تصوير دار البشير.

٥ - **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**: لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي. مكتبة كوبريلي، بتركيا. مجموع حديث (رقم ٣٨٦). (من ١٥٥/ أ - ١٩٦/ ب). وعندي صورة منه.

٦ - **تراجم الأبهريين**: أبو طاهر السلفي. نسخة الظاهرية [مجموع ٧٣]، لدي مصورة منها.

٧ - **جامع الترمذي** (بخط ورواية عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي.: نسخة المكتبة الوطنية بباريس. إهداء من الأخ الفاضل عبدالرحمن السلمي.

* **الجامع**: عبدالله بن وهب = الموطأ.

٨ - **جزء ابن فيل**: نسخة دار الكتب المصريه [١٥٥٩] لدي مصورة منها.

٩ - **جزء ابن ثَرْثال**: نسخة دار الكتب المصريه (١٥٥٨). ولدي مصورة منه.

١٠ - **جزء محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري**: نسخة دار الكتب المصريّة

[١٥٥٨] ضمن مجموع.

١١ ـ **حديث إسماعيل بن نجيد السلمي**: عن نسخة دار الكتب المصريه [١٥٥٨].

١٢ ـ **ستة مجالس من أمالي محمد بن عبدالباقي الأنصاري**: الظاهرية [عام ٤٥١٩]. تفضل د. عامر حسن صبري بإهدائي نسخة من مصوّرته في مركز جمعة الماجد بدبي.

* **سؤالات الآجري لأبي داود = يأتي في قسم المطبوعات.**

١٣ ـ **الطب النبوي**: أبو نعيم الأصبهاني. نسخة الأسكوريال. إهداء من فضيلة الشيخ د. طلال أبو النور.

١٤ ـ **العلل**: لابن أبي حاتم. نسخة أحمد الثالث. لديّ مصورة منها، إهداء من الأخ الفاضل عبدالرحمن السلمي.

١٥ ـ **العلل**: لعلي بن عمر الدارقطني. دار الكتب المصريه، رقم ٣٩٤/ حديث. وعندي مصورة منها، من مصورات مكتبة طلال أبو النور.

١٦ ـ **علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات**: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. (بحث غير منشور، تفضّل مؤلفُه بإهدائي نسخةً منه).

١٧ ـ **فوائد أبي القاسم الحِنَّائي**: تخريج الحافظ عبدالعزيز بن محمد النخشبي. إعداد: أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد. تصوير: مكتبة تيسير السنة: القاهره.

١٨ ـ **فوائد المخلّص**. نسخة الظاهرية [مجموع ١١٨] لدي مصورة منها.

١٩ ـ **الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي**: **محمد بن المظفّر البغدادي**. نسخة الظاهرية [مجموع ١٠/ ١١].

أهداني مصورة منها الأخ عبدالله بن إسحاق سماورو.

٢٠ ـ **الفوائد**: ابن ماسي. نسخة دار الكتب المصريه [١٥٥٨].

٢١ ـ **الكنىٰ والأسماء**: لمسلم بن الحجاج القشيري[١]. دار الكتب الظاهريه: دمشق، مجموع ١ (٤١). تصوير دار الفكر، وتقديم مطاع الطربيشي.

٢٢ ـ **لسان الميزان**: ابن حجر. نسخة أحمد الثالث. [٢٩٤٤/ أ].

٢٣ ـ **مختصر تاريخ نيسابور للحاكم (باللغة الفارسية)**: أحمد بن محمد بن الحسن

---

(١) العزو إلىٰ أرقام صفحات المخطوطة، لا إلى أرقام المصوّرة بكاملها.

المعروف بخليفة.
نسخة بورسة، حسين جلبي (٧٧٨).
أهداني مصورة منها الأخ الفاضل هشام بن عبدالعزيز الحلاف.
٢٤ ـ **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان**: سبط ابن الجوزي. نسخة مكتبة جامعة ييل بأمريكا. وعنها مصورة في مركز البحوث بجامعة أم القرى، برقم ٨٧٥/ تاريخ وتراجم.
٢٥ ـ **مرويات حميد الطويل بين التدليس والسماع**: يحيى بن عبدالله الشهري. رسالة ماجستير، بقسم الكتاب والسنة، بجامعة أم القرى (١٤١٦هـ).
٢٦ ـ **مسند البزار (أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق)**.
أ ـ الخزانه العامة (بالرباط)، ورقم (٢٤٣).
ب ـ مكتبة (الكتاني)، بالخزانة العاصمة بالرباط أيضًا، رقم (٣٩٣).
د ـ المكتبة (الأزهرية، بالقاهرة، رقم ٩٢٤ صورتها من مكتبة الدكتور عبدالله سعاف اللحياني).
٢٧ ـ **مسند البزار (جزء من مسند ابن عباس)**: تحقيق ودراسة: فيصل بن عابد اللحياني. رسالة ماجستير الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى (سنة ١٤١٥).
٢٨ ـ **المشيخة البغدادية**: **أبو طاهر السلفي. نسخة الاسكوريال بمدريد، رقم (١٧٨٣)**.
٢٩ ـ **مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي. نسخة الظاهرية [مجموع ٧٣]. لدي صورة منها.**
٣٠ ـ **مشيخة النجيب الحراني (الكبرى)**: تحقيق د. محمد بن أحمد القرشي (ضمن رسالته للماجستير: الحراني وجهوده في خدمة السنة. المقدمة لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، سنة ١٤١٢هـ) وأهداني المحقق الفاضل نسخة منها.
٣١ ـ **مشيخة النجيب الحراني (الصغرى) ـ والعزو إليها يكون بالتقييد أنها الصغرى ـ** (ضمن رسالة الماجستير، الحراني وجهوده في خدمة السنة، كما في المعلومات السابقة في مشيخته (الكبرىٰ).

٣٢ـ **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي**: كتاب مخطوط: هداني مصورته الأخ الفاضل عباس صفا خان..

٣٣ـ **المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانيه**: لأحمد ابن علي بن حجر العسقلاني. عن النسخة التركيه (المسندة). المنسوخة ١١١٠هـ). عندي صورة منها، عن مصورة بمكتبة الدكتور عبدالرزاق أبو البصل. (والعزو إليها مقدم بقولي المسندة ثم طُبع الكتاب، وصار العزو إليه يتميّز بذكر رقم الحديث دون العزو إلى المخطوط).

٣٤ـ **المعجم الأوسط**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني.
نسخة مكتبة أحمد الثالث، عندي مصورة منها.

٣٥ـ **معجم شيوخ يوسف بن خليل. مصورة عن صورة في مكتبة أد. سعدي الهاشمي. و(ولم يكتب على النسخة اسم المؤلف، وإنما عرفته بدراسة الكتاب)**.

٣٦ـ **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله ابن أحمد الأصفهاني. مكتبة طوب قابو أحمد الثالث، تركيا، رقم (١/ ٤٩٧). وعندي مصورة منها.

٣٧ـ **موطأ ابن وهب. (وفي تسميته بذلك تردد)**: نسخة تشستر بيتي.

ثانيًا: قسم المطبوعات:

٣٨ـ **الآحاد والمثاني**: لابن أبي عاصم. تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. الطبعة الأولى (ت ١٤١١هـ)، دار الراية: الرياض.

٣٩ـ **الآداب**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عبدالقدوس بن محمد نذير. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة الرياض الحديثه، بالرياض.

٤٠ـ **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**: للحسين بن إبراهيم = الجورقاني. تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، الطبعة السلفية، الهند.

٤١ـ **الإبانة عن شريعة الفرق الناجية**: ابن بطة العكبري.
ـ القسم الأول: تحقيق د. رضا نعسان معطي. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).
ـ القسم الثاني: تحقيق د. عثمان عبدالله آدم الأثيوبي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
ـ القسم الثالث: تحقيق د. يوسف بن عبدالله الوابل. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).
ـ القسم الرابع: (مختار من الإبانة): تحقيق الوليد بن محمد النصر. الطبعة

الأولى (١٤١٨هـ). دار الراية: الرياض، جدة.
٤٢ ـ **إبطال التأويلات**: أبو يعلى الفراء. تحقيق: أبي عبدالله محمد بن حمد الحمود. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٤١٦هـ). دار إيلاف: الكويت.
٤٣ ـ **ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال**: للدكتور زهير عثمان علي نور. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٤٤ ـ **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**: ابن القطاع الصقلي. تحقيق أد. أحمد عبدالدايم. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مطبعة دار الكتب المصرية: القاهرة.
٤٥ ـ **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**: أد. سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار الوفاء: المنصورة، مكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.
٤٦ ـ **إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة**: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار الوطن: الرياض.
٤٧ ـ **إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك**: ابن ناصر الدين الدمشقي. تحقيق: سيد كسروي حسن. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٤٨ ـ **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**: لابن حجر. تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ...). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: المدينة المنورة.
٤٩ ـ **إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن**: نجم الدين الغزي. تحقيق: خليل بن محمد العربي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الفاروق الحديثة: القاهرة.
٥٠ ـ **إثبات صفة العلو**: لابن قدامة. تحقيق بدر بن عبدالله البدر. الطبعة الثانية (١٤١٦هـ). دار ابن الأثير: الكويت.
٥١ ـ **اجتماع الجيوش الإسلامية**: لابن قيم الجوزية. تحقيق: د. عواد عبدالله المعتق. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مطابع الفرزدق: الرياض.
٥٢ ـ **أجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح (مطبوع بذيل مشكاة المصابيح للتبريزي)**: تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٥٣ ـ **أحاديث أبي عروبة الحراني**: أبو أحمد الحاكم. تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٥٤ ـ **الأحاديث التساعية الإسناد**: بدر الدين ابن جماعة. تحقيق: د. عبدالجواد خلف. الطبعة الأولى (؟؟؟؟هـ). دار البيان: القاهرة.

٥٥ ـ **أحاديث ذم الغناء والمعازف في الميزان**: عبدالله بن يوسف الجديع. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة دار الأقصى: الكويت.

* **أحاديث العادلين = فضيلة العادلين.**

٥٦ ـ **الأحاديث المختارة**: لضياء الدين محمد بن عبدالواحد الحنبلي المقدسي = الضياء المقدسي. تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٤١٨هـ). مكتبة النهضة الحديثه: مكة المكرمة.

٥٧ ـ **أحاديث الموطأ**: الدارقطني. تحقيق: محمد زاهد الكوثري. الطبعة الأولى، تصوير (١٤١٦هـ). المكتبة الأزهرية: القاهرة.

٥٨ ـ **الأحاديث الواردة في فضائل المدينة**: د. صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). مركز خدمة السنة: المدينة المنورة.

٥٩ ـ **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان**: لابن بلبان الفارسي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٠ ـ **أحكام الخواتيم**: ابن رجب الحنبلي. تحقيق: د. عبدالله بن محمد بن أحمد الطريقي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٦١ ـ **الإحكام في أصول الأحكام**: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي. طبعة مقابلة على عدة نسخ خطيه، وعلى النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر. قدم لها الدكتور إحسان عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت.

٦٢ ـ **الأحكام الوسطى**: عبدالحق الإشبيلي. تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٦٣ ـ **أخبار أبي العيناء اليمامي**: محمد بن ناصر العبودي. الطبعة الأولى (١٣٩٨هـ). دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر: الرياض.

٦٤ ـ **أخبار أبي نواس**: ابن منظور. شرح وفهرسة: عبد علي مهنا. الطبعة الثانية

(١٤١٢هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٥ ـ **أخبار عمر بن عبدالعزيز**: الآجري. تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان. الطبعة الثانية (١٤١٢هـ). المطبعة (؟).
٦٦ ـ **أخبار القضاة**: لمحمد بن خلف بن حيان = وكيع. تحقيق: عبدالعزيز مصطفى المراغي. الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ). مطبعة السعادة: مصر، تصوير عالم الكتب: بيروت.
٦٧ ـ **الأخبار الموفقيات**: الزبير بن بكار. تحقيق د. سامي مكي العاني. الطبعة الثانية (١٤١٦هـ). عالم الكتب: بيروت.
٦٨ ـ **أخبار النحويين البصريين**: السيرافي. تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الاعتصام: القاهرة.
٦٩ ـ **اختلاف الحديث**: لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٧٠ ـ **أخلاق حملة القرآن**: الآجري. تحقيق: د. عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارىء. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.
٧١ ـ **أخلاق العلماء**: لمحمد بن الحسين الآجري. تحقيق الدكتور: محمود النقراشي السيد علي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة النهضة: القصيم.
٧٢ ـ **أخلاق النبي ﷺ وآدابه**: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق: د. صالح بن محمد الونيان. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار المسلم: الرياض.
٧٣ ـ **أداء ما وجب من بيان وَضْع الوضّاعين في رجب**: لأبي الخطاب ابن دِحْية الكلبي. تحقيق: جمال عزّون. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). مؤسسة الريّان: بيروت.
٧٤ ـ **أدب الإملاء والاستملاء**: السمعاني. تحقيق: أحمد محمد عبدالرحمن. الطبعة الأولى. المطبعة المحمودية: جدّة.
٧٥ ـ **الأدب المفرد**: لمحمد بن إسماعيل البخاري. خرج أحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي. الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
٧٦ ـ **الأذان**: أسامة بن عبداللطيف القوصي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة قرطبة: القاهرة.
٧٧ ـ **الأذكار**: النووي. تحقيق: بشير محمد عيون. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).

مكتبة المؤيد: الطائف.
٧٨ ـ **الأربعون البلدانية**: أبو طاهر السلفي. تحقيق: مسعد بن عبدالحميد السعدني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). أضواء السلف: الرياض.
٧٩ ـ **الأربعون البلدانية**: ابن عساكر. تحقيق: محمد مطيع الحافظ. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار الفكر: دمشق، ودار الفكر المعاصر: بيروت.
٨٠ ـ **أربعون حديثاً عن أربعين شيخًا في أربعين معنى وفضيلة: أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي**: تحقيق: صالح عايض الشلاحي. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٨١ ـ **أربعون حديثاً من مسند بريد بن عبدالله بن أبي بردة**: تحقيق: د. محمد بن عبدالكريم بن عبيد البنجابي. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). مطبعة جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٨٢ ـ **الأربعين في الجهاد والمجاهدين**: عفيف الدين أبو الفرج محمد بن عبدالرحمن المقرىء. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٨٣ ـ **الأربعين في فضل الرحمة والراحمين**: شمس الدين ابن طولون. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.
* **الإرشاد للخليلي = منتخب الإرشاد.**
٨٤ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: الألباني. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.
٨٥ ـ **أسماء شيوخ مالك**: ابن خلفون. تحقيق (؟): محمد زينهم محمد عزب. الطبعة الأولى (؟؟؟؟هـ). مكتبة الثقافة الدينية: القاهرة.
٨٦ ـ **أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه**: الإمام الذهبي. تحقيق: عواد الخلف. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مؤسسة الريان: بيروت.
٨٧ ـ **أسامي الضعفاء**: لأبي زرعة الرازي. (ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية). تحقيق أد. سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار الوفاء: المنصورة، ومكتبة...
٨٨ ـ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**: أبو أحمد بن عدي. تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة

الأولى (١٤١٤هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
٨٩ ـ **الأسامي والكنى**: لأبي أحمد الحاكم الكبير. تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة الغرباء: المدينة المنورة.
٩٠ ـ **الاستذكار**: لابن عبدالبر. تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار قتيبة: دمشق، ودار الوعي: حلب.
٩١ ـ **الاستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطبي = ابن عبدالبر. تحقيق الدكتور: عبدالله مرحول السوالمه. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار ابن تيميه، الرياض.
٩٢ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لعز الدين ابن الأثير. تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور. الطبعة الأولى. دار الشعب: القاهرة.
٩٣ ـ **الأسرار المرفوعه في الأخبار الموضوعة**: لعلي بن محمد بن سلطان = ملا علي القاري. تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ. الطبعة الثانيه (١٤٠٦هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.
٩٤ ـ **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**: الخطيب البغدادي. تحقيق: د. عز الدين علي السيد. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.
٩٥ ـ **الأسماء والصفات**: للبيهقي. تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). مكتبة السوادي: جدّة.
٩٦ ـ **الاشتقاق**: لأبي بكر محمد بن الحسن = ابن دريد. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. مكتبة الخانجي: القاهرة.
٩٧ ـ **الإشراف في منازل الأشراف**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٩٨ ـ **الأشربة**: الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). عالم الكتب: بيروت.
٩٩ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: ابن حجر. طبعة المطبعة المشرقيّة بمصر: (١٣٢٧هـ) (من أول الكتاب إلى الحديث الذي برقم: ٣٤٩. ثم اعتمدت الطبعة التالية:) تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى. تصوير نهضة مصر: القاهرة.

١٠٠ ـ **الإصابة في صحة حديث الذبابة**: د. خليل إبراهيم ملا خاطر. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار القبلة: جدة.
١٠١ ـ **إصلاح المال**: لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا. تحقيق: مصطفى مفلح القضاة. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الوفاء: المنصورة.
١٠٢ ـ **الأضداد**: الأصمعي. تحقيق: د. أوغست هفنر. المطبعة الكاثوليكية: ببيروت.
١٠٣ ـ **الأضداد**: محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). المكتبة العصرية: بيروت.
١٠٤ ـ **الأضداد**: أبو الطيب اللغوي. تحقيق: د. عزة حسن. الطبعة الثانية (١٤١٦هـ ـ ١٤١٧هـ). طلاس: دمشق.
١٠٥ ـ **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني**: محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
١٠٦ ـ **أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل**: لابن حجر العسقلاني. تحقيق: زهير الناصر. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار ابن كثير: بيروت، ودار الكلم الطيب: دمشق.
١٠٧ ـ **إعتاب الكتاب**: ابن الأبار. تحقيق: د. صالح الأشتر. الطبعة الأولى (١٣٨٠هـ). مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق.
١٠٨ ـ **الاعتبار**: الأمير أسامة بن منقذ. تحقيق: د. قاسم السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار الأصالة: الرياض.
١٠٩ ـ **اعتقاد الشافعي**: أبو الحسن الهكاري. تحقيق: د. عبدالله بن صالح البراك (ضمن: مجموع فيه ثلاث رسائل). الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الوطن: الرياض.
١١٠ ـ **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد**: البيهقي. تحقيق: أحمد بن إبراهيم أبو العينين. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار الفضيلة: الرياض.
١١١ ـ **أعمار الأعيان**: ابن الجوزي. تحقيق: محمود محمد الطناحي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.

١١٢ ـ **الأعلام**: لخير الدين الزركلي. الطبعة السادسة (١٩٨٤م). دار العلم للملايين: بيروت.
١١٣ ـ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**: لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي. تحقيق فرانز روزنثال. ترجم التعليقات والمقدمة الدكتور صالح العلي. الطبعة (؟). تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
١١٤ ـ **أعيان العصر وأعوان النصر**: الصفدي. تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عمشة، وغيرهما. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الفكر: دمشق، دار الفكر المعاصر: بيروت.
١١٥ ـ **الأغاني**: أبو الفرج الأصبهاني. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
١١٦ ـ **الأفراد**: ابن شاهين. تحقيق: بدر البدر (ضمن: مجموع فيه مصنفات ابن شاهين). الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن الأثير: الكويت.
١١٧ ـ **الأفعال**: ابن القوطية. تحقيق: علي فوده. الطبعة الثانية (١٩٩٣م). مكتبة الخانجي: القاهرة.
١١٨ ـ **الأفعال**: أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي. تحقيق: د. حسين محمد محمد شرف، و د. محمد مهدي علام. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). مجمع اللغة العربية: القاهرة.
١١٩ ـ **اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم**: شيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: د. ناصر بن عبدالكريم العقل. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). دار الطباعة (؟).
١٢٠ ـ **اقتضاء العلم العمل**: الخطيب البغدادي. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الرابعة (١٣٩٧هـ). المكتب الإسلامي: دمشق، وبيروت.
١٢١ ـ **الإقناع**: أبو بكر ابن المنذر. تحقيق: د. عبدالله بن عبدالعزيز الجبرين. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). المطبعة (؟).
١٢٢ ـ **إكرام الضيف**: إبراهيم الحربي. تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
١٢٣ ـ **إكمال تهذيب الكمال**: لمغلطاي. تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). الفاروق: القاهرة.

١٢٤ ـ **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**: أبو المحاسن الحسيني. تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). جامعة الدراسات الإسلامية: كراتشي.

١٢٥ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر العجلي = الأمير ابن ماكولا. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي (جـ١ ـ ٦)، ونايف العباس (جـ٧). الطبعة الأولى (١٩٦٢م ـ ١٩٦٧م) و(١٩٧٦م). دار المعارف العثمانية، الهند. و(جـ٧) في بيروت.

١٢٦ ـ **الأم**: للشافعي. أشرف على طبعه: محمد زهري النجار. الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ). دار المعرفة: بيروت.

١٢٧ ـ **أمالي ابن ناصر الدين (المجلس الأول)**: تحقيق: أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار العاصمة: الرياض.

* **أمالي الشجري = الأمالي ليحيى بن الحسين الشجري.**

١٢٨ ـ **أمالي المحاملي (القاضي الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي)، برواية ابن يحيى البيع (عبدالله بن عبيدالله بن يحيى البيع البغدادي المؤدب)**: تحقيق الدكتور: إبراهيم إبراهيم القيسي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). المكتبة الإسلامية: عمان، دار ابن القيم: الدمام.

١٢٩ ـ **أمالي هبة الله ابن الشجري**: تحقيق: د. محمود محمد الطناحي. الطبعة الأولى. مكتبة الخانجي: القاهرة.

١٣٠ ـ **الأمالي**: أبو علي القالي. طبعة دار الكتب المصرية، تصوير دار الآفاق الجديدة: بيروت (١٤٠٠هـ).

١٣١ ـ **الأمالي**: ليحيى بن الحسين الشجري. بترتيب: محيي الدين محمد بن أحمد بن علي القرشي العبشمي الشيعي. تصوير: عالم الكتب: بيروت، ومكتبة المتنبي: القاهره.

١٣٢ ـ **الأمالي**: أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله ابن بشران.
ـ (جـ١) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).
ـ (جـ٢) تحقيق: أحمد بن سليمان. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).

دار الوطن: الرياض.
١٣٣ ـ **الإمام في معرفة أحاديث الأحكام**: ابن دقيق العيد. تحقيق: د. سعد بن عبدالله آل حميد. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار المحقق: الرياض.
١٣٤ ـ **الإمامة والرد على الرافضة**: أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
١٣٥ ـ **الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع**: ابن حجر. تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). الدار السلفية: الكويت.
١٣٦ ـ **أمثال الحديث**: للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الفارسي = الرامهرمزي. تحقيق الدكتور: عبدالعلي بن عبدالحميد الأعظمي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). الدار السلفيه: الهند.
١٣٧ ـ **الأمثال في الحديث النبوي**: لأبي محمد عبدالله ابن محمد بن جعفر بن حيان = أبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق الدكتور: عبدالعلي عبدالحميد حامد. الطبعة الثانيه (١٤٠٨هـ). الدار السلفيه: الهند.
١٣٨ ـ **الأمصار ذوات الآثار**: الذهبي. تحقيق: محمود الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار ابن كثير: بيروت.
١٣٩ ـ **الأموال**: لحميد بن زنجويه. تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث: الرياض.
١٤٠ ـ **إنباه الرواه على أنباه النحاة**: القفطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الفكر العربي: القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.
١٤١ ـ **الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء**: ابن عبدالبر. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.
١٤٢ ـ **أنساب الأشراف**: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. تحقيق: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الفكر: بيروت.
١٤٣ ـ **الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط**: محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني. تحقيق: دي يونغ. الطبعة الأولى (١٢٨١هـ ـ ١٢٨٢هـ).

ليدن. تصوير مكتبة المثنى ببغداد.
١٤٤ ـ **الأنساب**: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي = السمعاني. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.
١٤٥ ـ **أهل الفتوّة والفتيان في المجتمع الإسلامي**: د. الكساندر خاتشاتريان. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). المركز العربي للأبحاث والتوثيق: بيروت.
١٤٦ ـ **الأوائل**: أبو هلال العسكري. تحقيق: د. وليد قصاب، ومحمد المصري. دار العلوم: الرياض.
١٤٧ ـ **الأوراق ـ أخبار الشعراء المحدثين ـ**: أبو بكر الصولي. تحقيق: ج. هيورث. دن. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ). دار المسيرة: بيروت.
١٤٨ ـ **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**: لأبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري = ابن المنذر (٥ مجلدات فقط). تحقيق الدكتور: صغير أحمد بن محمد حنيف. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤١٣هـ). دار طيبة: الرياض.
١٤٩ ـ **إيضاح الإشكال**: محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق د. باسم الجوابرة. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة المعلا: الكويت.
١٥٠ ـ **الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان**: ابن الرفعة الشافعي. تحقيق: د. محمد أحمد إسماعيل الخاروف. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي: كلية الشريعة بمكة المكرمة.
١٥١ ـ **الإيمان**: لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة. تحقيق الدكتور: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. الطبعة الثانيه (١٤٠٦هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
١٥٢ ـ **الباحث عن علل الطعن في الحارث**: عبدالعزيز بن محمد الغماري. مطبعة الشرق: القاهرة.
١٥٣ ـ **بحر العوام فيما أصاب فيه العوام**: لابن الحنبلي. تحقيق: د. شعبان صلاح. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الثقافة العربية: القاهرة.
١٥٤ ـ **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الخامسة (١٤١٥هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
١٥٥ ـ **البخلاء**: الخطيب البغدادي. تحقيق: محمد إبراهيم سليم. الطبعة الأولى

(١٤١٠هـ). مكتبة ابن سينا: مصر الجديدة.
١٥٦ ـ **البداية والنهاية**: لابن كثير. الطبعة الثالثة (١٣٩٩ ـ ١٤٠٠هـ). مكتبة المعارف: بيروت.
١٥٧ ـ **بذل الماعون في فضل الطاعون**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: أحمد عصام عبدالقادر الكاتب. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار العاصمة: الرياض.
١٥٨ ـ **البر والصلة**: عبدالله بن المبارك. تحقيق: مصطفى عثمان محمد. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
١٥٩ ـ **برنامج التجيبي**: القاسم بن يوسف التجيبي السبتي. تحقيق: عبدالحفيظ منصور. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). الدار العربية للكتب: ليبيا، وتونس.
١٦٠ ـ **برنامج الوادي آشي**: محمد بن جابر الوادي آشي. تحقيق: محمد محفوظ. الطبعة الثالثة (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
١٦١ ـ **البعث والنشور**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: عامر أحمد حيدر. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مؤسسة الكتب الثقافيه: بيروت.
١٦٢ ـ **بغداد مدينة السلام (الجانب الغربي)**: د. صالح أحمد العلي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٦هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي: بغداد.
١٦٣ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: للهيثمي. تحقيق: مسعد السعدني. دار الطلائع: القاهرة.
١٦٤ ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب**: ابن العديم. تحقيق: د. سهيل زكار. دار الفكر: بيروت.
١٦٥ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية: بيروت.
١٦٦ ـ **بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني (بحاشية الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني)**: أحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي. الطبعة الأولى. تصوير دار إحياء التراث العربي: بيروت.
١٦٧ ـ **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس**: أبو عمر ابن عبدالبر النمري. تحقيق: محمد مرسي الخولي. الطبعة الأولى. تصوير: دار الكتب العلمية: بيروت.

١٦٨ ـ **بيان تلبيس الجهمية**: لشيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: محمد بن عبدالرحمن ابن القاسم. الطبعة الأولى (١٣٩١هـ). مطبعة الحكومة: مكة المكرمة.

١٦٩ ـ **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي**: البيهقي. تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

١٧٠ ـ **بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ (المطبوع باسم شرح مشكل الآثار)**: للطحاوي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

١٧١ ـ **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**: ابن القطان الفاسي. تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار طيبة: الرياض.

١٧٢ ـ **بين الإمامين مسلم والدارقطني**: د. ربيع المدخلي. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). المطبعة السلفية: الهند.

١٧٣ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس**: لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي. (إلى المجلد ٢٣). تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، وجماعة. الطبعة الأولى (١٣٨٥هـ ـ ١٤٠٦هـ). مطبعة حكومة الكويت.

* **تاريخ ابن جرير = تاريخ الأمم والملوك.**

١٧٤ ـ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**: تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق.

١٧٥ ـ **تاريخ الأدب العربي**: كارل بروكلمان. أشرف على الترجمة: أد. محمود فهمي حجازي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٤١٥هـ). الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

١٧٦ ـ **تاريخ أسماء الثقات**: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان = ابن شاهين. تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). الدار السلفيه: الكويت.

١٧٧ ـ **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**: لأبي حفص عمر بن أحمد = ابن شاهين. تحقيق الدكتور: عبدالرحيم محمد بن أحمد القشقري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). معلومات مكان الطبع (؟).

١٧٨ ـ **تاريخ الإسلام**: للذهبي. تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ . . .). دار الكتاب العربي: بيروت.

١٧٩ ـ **تاريخ الأعظمية**: الخطاط وليد الأعظمي. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
١٨٠ ـ **تاريخ الأمم والملوك**: لابن جرير الطبري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الخامسة. دار المعارف: القاهرة.
١٨١ ـ **التاريخ الأوسط**: البخاري.
ـ (المطبوع خطأ باسم: التاريخ الصغير): تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار المعرفة: بيروت. (أعزو إليها إلى ما قبل رقم ٦٢١).
ـ تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الصميعي: الرياض (أعزو إليها من رقم ٦٢١ إلى آخر الكتاب).
١٨٢ ـ **تاريخ بغداد**: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. الطبعة الأولى (١٩٣١م). مكتبة الخانجي: القاهرة.
١٨٣ ـ **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين. ترجمة: محمود فهمي حجازي. الطبعة (؟) (١٤٠٣هـ). جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض.
١٨٤ ـ **تاريخ جرجان**: لحمزة بن يوسف السهمي. تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان. الناشر عالم الكتب: بيروت، (١٤٠١هـ).
١٨٥ ـ **تاريخ داريّا**: القاضي عبدالجبار الخولاني. تحقيق: سعيد الأفغاني. الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ). تصوير سنة (١٤٠٤هـ). دار الفكر: دمشق.
١٨٦ ـ **تاريخ دمشق**: لابن عساكر.
ـ المطبوعة (والعزو إليها يكون ببيان مجلد الترجمة من خلال ذكر أسماء المترجمين فيه): مطبوعة مجمع اللغة العربية بدمشق.
١٨٧ ـ **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم**: تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (؟؟؟؟هـ). دار المأمون للتراث: دمشق.
١٨٨ ـ **تاريخ عصر الخلافة العباسية**: د. يوسف العش. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الفكر: دمشق، دار الفكر المعاصر: بيروت.
١٨٩ ـ **التاريخ الكبير**: للبخاري. الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ ـ ١٣٩٩هـ). دار المعارف

العثمانية: الهند. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
١٩٠ ـ **التاريخ المجدد لمدينة السلام**: لابن النجار (خمسة مجلدات). صحح بمشاركة قيصر فرح. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٦هـ). دائرة المعارف العثمانية: الهند.
١٩١ ـ **تاريخ المدينة**: لعمر بن شبة النمري. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. الطبعة الأولى (؟؟؟؟هـ). تصوير مكتبة ابن تيميه: القاهرة.
١٩٢ ـ **تاريخ معالم المدينة المنورة**: أحمد ياسين الخياري. تعليق: عبيدالله محمد أمين كردي. الطبعة الثانية (١٤١١هـ). شركة دار العلم للطباعة: جدة.
١٩٣ ـ **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد = ابن زبر الربعي. تحقيق الدكتور: عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار العاصمة: الرياض.
١٩٤ ـ **تاريخ واسط**: لأسلم بن سهل (بحشل). تحقيق: كوركيس عواد. تصوير عام (١٤٠٦هـ). عالم الكتب: بيروت.
١٩٥ ـ **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي. تحقيق: إبراهيم صالح. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). مكتبة دار العروبة: الكويت، ودار ابن العماد: بيروت.
١٩٦ ـ **تاريخ وفاة الشيوخ**: لأبي القاسم البغوي. تحقيق: محمد عزير شمس. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). الدار السلفية: الهند.
١٩٧ ـ **التاريخ**: لابن أبي خيثمه (أخبار المكيين). تحقيق إسماعيل حسن حسين. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الوطن: الرياض.
١٩٨ ـ **التاريخ**: ليحيى بن معين (برواية الدوري). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة: مكة المكرمة.
* **تاريخ العجلي = معرفة الثقات.**
١٩٩ ـ **تالي تلخيص المتشابه**: للخطيب البغدادي. تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الصميعي: الرياض.
٢٠٠ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني.

تحقيق: علي محمد البجاوي. تصوير المكتبه العلمية: بيروت.
٢٠١ ـ **تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة**: محمد عمرو بن عبداللطيف. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٤١٠هـ). مكتبة التوعية الإسلامية: القاهرة.
٢٠٢ ـ **تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان**: أبو القاسم ابن عساكر. تحقيق: مجدي فتحي السيد. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الصحابة: طنطا.
٢٠٣ ـ **تبيين العجب بما ورد في فضل رجب**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: أبي أسماء إبراهيم بن إسماعيل آل عمر. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٢٠٤ ـ **التبيين في أنساب القرشيين**: ابن قدامة. تحقيق: محمد نايف الدليمي. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). المجمع العلمي العراقي: بغداد.
٢٠٥ ـ **تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري**: لأبي القاسم ابن عساكر. تحقيق: حسام الدين القدسي، وتقديم محمد زاهد الكوثري. الطبعة الأولى (١٣٤٧هـ). المطبعة السلفية: القاهرة. (تصوير دار الكتاب العربي: بيروت).
٢٠٦ ـ **التتبع**: للدارقطني. تحقيق مقبل بن هادي الوادعي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٢٠٧ ـ **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**: ابن مكي الصقلي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). وزارة الأوقاف: مصر.
٢٠٨ ـ **التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث**: بكر أبو زيد. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). دار الهجرة: الثقبة.
٢٠٩ ـ **تحريم آلات الطرب**: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مكتبة الدليل: الجبيل الصناعية.
٢١٠ ـ **تحريم النرد والشطرنج والملاهي**: الآجري. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). دار إحياء السنة النبوية.
٢١١ ـ **تحسين القبيح وتقبيح الحسن**: الثعالبي. تحقيق: شاكر العاشور. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ). وزارة الأوقاف: بغداد.
٢١٢ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن

المزي. تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. الطبعة الثانيه (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، والدار القيمه: الهند.

٢١٣ ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: السخاوي. اعتنى به: أسعد طرابزوني. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار نشر الثقافة: القاهرة.

٢١٤ ـ **التحقيق**: لابن الجوزي. تحقيق: مسعد السعدني، ومحمد فارس. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٢١٥ ـ **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين**: للعراقي، وابن السبكي، والزبيدي. استخراج: محمود بن محمد الحداد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العاصمة: الرياض.

٢١٦ ـ **تخريج أحاديث العادلين**: السخاوي: تحقيق: مشهور حسن سلمان. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٢١٧ ـ **تخريج أحاديث مشكلة الفقر**: الألباني. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، ودمشق.

٢١٨ ـ **التدوين في أخبار قزوين**: لعبدالكريم بن محمد القزويني = الرافعي. تحقيق: عزيز الله العطاردي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). المطبعة العزيزيه: الهند.

٢١٩ ـ **تذكرة الحفاظ**: محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الصميعي: الرياض.

٢٢٠ ـ **تذكرة الحفاظ**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تصوير دار إحياء التراث العربي.

٢٢١ ـ **تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي**: السيوطي. تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). الدار السلفية: الكويت.

٢٢٢ ـ **تذكرة الموضوعات**: للفتني. الطبعة الأولى (١٣٤٣هـ). صور في دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٢٢٣ ـ **التذكرة في الأحاديث المشتهرة**: بدر الدين الزركشي. تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٢٢٤ ـ **تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار**: لمحمد أيوب المظاهري. مكتبة إشاعة العلوم: الهند.

٢٢٥ ـ **ترتيب العلل الكبير للترمذي**: لأبي طالب القاضي. تحقيق: حمزة ديب مصطفى. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة الأقصى: عمان.
٢٢٦ ـ **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**: للقاضي عياض بن موسى. تحقيق: محمد بن تاويت. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ). وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية.
٢٢٧ ـ **الترجل**: أبو بكر الخلال. تحقيق: عبدالله بن محمد المطلق. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مكتبة المعارف: الرياض.
٢٢٨ ـ **الترغيب في الدعاء والحث عليه**: عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي. تحقيق: فالح بن محمد بن فالح الصغير. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار العاصمة: الرياض.
٢٢٩ ـ **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**: أبو حفص ابن شاهين. تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن الجوزي: الرياض، جدة.
٢٣٠ ـ **الترغيب والترهيب**: لأبي القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل الأصبهاني = التيمي. تخريج: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مراجعة: محمود إبراهيم زايد، أشرف على طبعه: عبدالشكور عبدالفتاح فدا. الطبعة (؟). مؤسسة الخدمات الطباعيه: بيروت.
٢٣١ ـ **الترغيب والترهيب**: لعبدالعظيم بن عبدالقوي = المنذري. تحقيق: مصطفى محمد عمارة. الطبعة الثالثه (١٣٨٨هـ). دار إحياء التراث العربي: بيروت.
٢٣٢ ـ **الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**: أحمد زكي باشا. اعتنى به عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). مكتبة المطبوعات الإسلامية: حلب.
٢٣٣ ـ **تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها**: حماد بن إسحاق بن إسماعيل. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). المطبعة (؟).
٢٣٤ ـ **تسمية الإخوة**: لأبي داود السجستاني. تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الراية: الرياض.
٢٣٥ ـ **تسمية قضاة مصر**: الكندي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.

٢٣٦ ـ **تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق:** المالكي. تحقيق: د. محمود الطحان. ضمن رسالته: الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ). دار القرآن الكريم: بيروت.

٢٣٧ ـ **تسمية من روي عنه من أولاد العشرة:** لعلي بن المديني. تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الراية: الرياض.

٢٣٨ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:** لابن حجر. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار البشائر: بيروت.

٢٣٩ ـ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: عبدالغفار البنداري ومحمد أحمد عبدالعزيز. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٢٤٠ ـ **التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف:** يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الصميعي: الرياض.

٢٤١ ـ **تعزية المسلم عن أخيه:** أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي. تحقيق: مجدي فتحي السيد. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مكتبة الصحابة: جدة.

٢٤٢ ـ **تعظيم قدر الصلاة:** لمحمد بن نصر المروزي. تحقيق الدكتور: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.

٢٤٣ ـ **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان:** تحقيق: خليل بن محمد العربي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة الفاروق الحديثه، ودار الكتاب الإسلامي: القاهرة.

* **تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.**

٢٤٤ ـ **تفسير الباقيات الصالحات:** العلائي. تحقيق: بدر الزمان محمد شفيع النيبالي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.

٢٤٥ ـ **تفسير الطبري (أ):** تحقيق: محمود محمد شاكر، ومراجعة وتخريج أحمد محمد شاكر. الطبعة الثانيه (؟). دار المعارف، مصر.

تفسير الطبري (ب): الطبعة الأولى (١٣٢٣هـ). المطبعة الأميريه ببولاق مصر. تصوير دار المعرفة، بيروت (١٣٩٨هـ).

٢٤٦ ـ **تفسير القرآن العظيم**: لأبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير = ابن كثير. طبعة دار الأندلس: بيروت.
٢٤٧ ـ **تفسير مجاهد بن جبر**: تحقيق: عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي. مجمع البحوث الإسلامية: إسلام آباد، باكستان.
٢٤٨ ـ **تفسير النسائي**: أحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: سيد الجليمي، وصبري الشافعي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة السنة: القاهرة.
٢٤٩ ـ **التفسير**: عبدالرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٢٥٠ ـ **التفسير**: لابن أبي حاتم. تحقيق: أسعد محمد الطيب. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة نزار مصطفى الباز: مكة المكرمة.
٢٥١ ـ **تقريب التهذيب**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار العاصمة: الرياض.
٢٥٢ ـ **تقويم البلدان**: لأبي الفداء صاحب حماه. تحقيق: رينود، والبارون ماك كوين ديسلان. الطبعة الأولى (١٢٥٦هـ). تصوير دار صادر: بيروت.
٢٥٣ ـ **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: أبو بكر ابن نقطة. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٢٥٤ ـ **تقييد المهمل وتمييز المشكل**: أبو علي الغساني. (قسم التنبيه على الأوهام الواقعة في صحيح البخاري من قبل الرواة). تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار اللواء: الرياض.
٢٥٥ ـ **تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب**: لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي = ابن الصابوني. تحقيق الدكتور: مصطفى جواد. تصوير عالم الكتب: بيروت.
٢٥٦ ـ **تكملة الإكمال**: أبو بكر ابن نقطة. تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤١٩هـ). مطابع جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٢٥٧ ـ **التكملة لكتاب الصلة**: ابن الأبار. تحقيق: د. عبدالسلام الهراس. دار المعرفة: الدار البيضاء.
٢٥٨ ـ **التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية**: د. إبراهيم السامرائي. الطبعة

الأولى (١٤٠٧هـ). دار الفرقان: الأردن.
٢٥٩ ـ **التكملة لوفيات النقلة**: المنذري. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٢٦٠ ـ **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق الدكتور: شعبان محمد إسماعيل. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). مكتبة الكليات الأزهريه: القاهرة.
٢٦١ ـ **تلخيص كتاب الاستغاثة (المعروف بالرد على البكري)**: شيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: أبي عبدالرحمن محمد بن علي عجال. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة الغرباء الأثرية: المدينة المنورة.
٢٦٢ ـ **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم**: للخطيب البغدادي. تحقيق سكينة الشهابي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). طلاس: دمشق.
٢٦٣ ـ **تلخيص المستدرك**: للذهبي. (بحاشية المستدرك). تصوير دار المعرفة: بيروت.
٢٦٤ ـ **تلخيص الموضوعات**: للذهبي. تحقيق د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (؟). مؤسسة دار الدعوة: نيودلهي ـ الهند.
٢٦٥ ـ **التمثيل والمحاضرة**: الثعالبي. تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). الدار العربية للكتاب.
٢٦٦ ـ **تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة المنار: الزرقاء (الأردن).
٢٦٧ ـ **التمهيد في معرفة التجويد**: أبو العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذاني العطار. تحقيق: د. غانم قدُّوري الحمد. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار عمار: الأردن.
٢٦٨ ـ **التمهيد**: لابن عبدالبر. تحقيق: هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف المغربية.
٢٦٩ ـ **تمييز الطيب من الخبيث**: ابن الديبع الشيباني. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٢٧٠ ـ **التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل**: إسماعيل بن باطيش.

تحقيق: عبدالحفيظ منصور. الطبعة الأولى. الدار العربيه للكتاب.
٢٧١ ـ **التمييز**: مسلم بن الحجاج. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ). شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة: الرياض.
٢٧٢ ـ **تنبيه الغافلين**: لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي. تحقيق: عبدالعزيز محمد الوكيل. الطبعة الثانيه (١٤٠١هـ). دار الشروق: جدّة.
٢٧٣ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لأبي الحسن علي بن محمد = ابن عراق الكناني. تحقيق: عبدالوهاب بن عبداللطيف، وعبدالله محمد الصديق. الطبعة الأولى (؟). تصوير سنة (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٢٧٤ ـ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي القرشي الحنبلي. تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). المكتبة الحديثة: الأمارات العربية المتحدة. (وهي مجلدان).
ـ وتحقيق أيمن صالح شعبان. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت. (والعزو إلى مجلدها الثالث فقط).
٢٧٥ ـ **التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة**: ابن همات الدمشقي. تحقيق: أحمد البزرة. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار المأمون: دمشق.
٢٧٦ ـ **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ). مكتبة المعارف: الرياض.
٢٧٧ ـ **تهذيب الآثار**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري.
ـ تحقيق: محمود محمد شاكر. الطبعة الأولى (؟). مطبعة المدني: القاهرة. (وهي المقصودة عند الإطلاق).
ـ (الجزء المفقود منه): تحقيق علي رضا بن عبدالله بن علي رضا. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار المأمون: دمشق.
٢٧٨ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي. الطبعة الأولى (؟). إدارة الطباعة المنيريه: القاهرة. تصوير: دار الكتب العلمية: بيروت.
٢٧٩ ـ **تهذيب سنن أبي داود**: لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزيه.

تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). دار المعرفة: بيروت.

٢٨٠ ـ **تهذيب التهذيب**: لابن حجر. الطبعة الأولى (١٣٢٥هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند.

٢٨١ ـ **تهذيب الكمال**: للمزي. تحقيق: بشار عواد معروف. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ ـ ١٤١٣هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٨٢ ـ **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**: لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر العجلي = الأمير ابن ماكولا. تحقيق: سيد كسروي حسن. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٢٨٣ ـ **التواضع والخمول**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: لطفي محمد الصغير. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الاعتصام: القاهرة.

٢٨٤ ـ **توالي التأنيس لمعالي محمد بن إدريس**: لابن حجر. تحقيق: عبدالله القاضي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٢٨٥ ـ **التوبيخ والتنبيه**: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق: أبي الأشبال حسين بن أمين بن المندورة. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة التوعية الإسلامية: القاهرة.

٢٨٦ ـ **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة. تحقيق الدكتور: عبدالعزيز إبراهيم الشهوان. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الرشد: الرياض.

٢٨٧ ـ **توضيح المشتبه**: لابن ناصر الدين. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٨٨ ـ **التوقيف على مهمات التعاريف**: محمد عبدالرؤوف المناوي. تحقيق: د. محمد رضوان الداية. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الفكر: دمشق، ودار الفكر المعاصر: بيروت.

٢٨٩ ـ **ثبت مسموعات الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي**: تحقيق: د. محمد مطيع الحافظ. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٢٩٠ ـ **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**: لصالح بن حامد الرفاعي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). الجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة.

٢٩١ ـ **الثقات**: لابن حبان. تحت مراقبة: د. محمد عبدالمعين خان. الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ ـ ١٤٠٣هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

٢٩٢ ـ **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**: أبو منصور الثعالبي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف: القاهرة.

٢٩٣ ـ **ثواب قضاء الحوائج وما جاء في إغاثة اللهفان**: أبو الغنائم محمد بن علي ابن ميمون النرسي الملقب بأُبَيّ. تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٢٩٤ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: الخطيب البغدادي. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٩٥ ـ **جامع الأصول في أحاديث الرسول**: مجد الدين ابن الأثير. تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٣٨٩هـ). مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ومكتبة دار البيان: دمشق.

٢٩٦ ـ **جامع بيان العلم وفضله**: ابن عبدالبر. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار ابن الجوزي: الدمام.

* **جامع البيان في تفسير القرآن = تفسير الطبري.**

٢٩٧ ـ **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لصلاح الدين أبي سعد خليل بن كيكلدي العلائي. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الثانيه (١٤٠٧هـ). عالم الكتب: مكتبة النهضة الحديثه: بيروت.

٢٩٨ ـ **جامع العلوم والحكم**: ابن رجب الحنبلي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٩٩ ـ **الجامع في الجرح والتعديل**: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، وأحمد عبدالرزاق عيد، وحسن عبدالمنعم شلبي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). عالم الكتب: بيروت.

٣٠٠ ـ **الجامع لشعب الإيمان**: للبيهقي. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٠١ ـ **الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل**: لأبي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر،

ومحمد فؤاد عبدالباقي، وإبراهيم عطوة عوض. تصوير دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٣٠٢ ـ **جامع المسانيد والسنن**: ابن كثير. تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش. الطبعة الثانية (١٤١٩هـ). دار خضر: بيروت، ومكتبة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.

٣٠٣ ـ **جامع المسانيد**: أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٠٤ ـ **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار السلام: الرياض.

٣٠٥ ـ **الجامع**: لمعمر بن راشد. (مطبوع بذيل المصنف لعبدالرزاق بن همام). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٣٠٦ ـ **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**: لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الأزدي الأندلسي = الحميدي. تحقيق: إبراهيم الأبياري. الطبعة الثانيه (١٤١٠هـ). دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت.

٣٠٧ ـ **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم. الطبعة الأولى (١٣٧١هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٠٨ ـ **جزء ابن عمشليق**: أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري. تحقيق: خالد بن محمد بن علي الأنصاري. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٣٠٩ ـ **جزء ابن الغطريف (محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني)**: تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٣١٠ ـ **جزء الألف دينار**: لأبي بكر القطيعي. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار النفائس: الكويت.

٣١١ ـ **جزء بيبي بنت عبدالصمد الهرويه الهرثميه**: تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الخلفاء: الكويت.

٣١٢ ـ **جزء الحسن بن عرفة**: تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة دار الأقصى: الكويت.
٣١٣ ـ **جزء حنبل بن إسحاق**: تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
٣١٤ ـ **جزء رفع اليدين في الصلاة: البخاري. (وبهامشه: جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين)**: بديع الدين الراشدي. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٣١٥ ـ **جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي**: تخريج: أبي طالب العشاري. تحقيق: محمد ياسين إدريس. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار ابن الجوزي: الدمام.
٣١٦ ـ **جزء فيه قول النبي ﷺ: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فأداها»**: أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٣١٧ ـ **الجعديات**: لأبي القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.
ـ تحقيق الدكتور عبدالمهدي بن عبدالقادر بن عبدالهادي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة الفلاح، الكويت.
ـ تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.
٣١٨ ـ **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**: أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني. تحقيق: محمد مرسي الخولي، وإحسان عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ ـ ١٤٠٧هـ). عالم الكتب: بيروت.
٣١٩ ـ **جمهرة أشعار العرب**: أبو زيد القرشي. تحقيق: د. محمد علي الهاشمي. الطبعة الثانية. دار القلم: بيروت.
٣٢٠ ـ **جمهرة أنساب العرب**: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. الطبعة الخامسة (؟). دار المعارف: القاهرة.
٣٢١ ـ **جمهرة نسب قريش وأخبارها**: للزبير بن بكار. تحقيق: محمود محمد

شاكر، وأشرف على طبعه: حمد الجاسر. الطبعة الثانية (١٤١٩هـ). دار اليمامة: الرياض.

٣٢٢ ـ **جمهرة النسب**: لهشام بن محمد بن السائب الكلبي. تحقيق الدكتور: ناجي حسن. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). عالم الكتب، مكتبة النهضة العربيه: بيروت.

٣٢٣ ـ **جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي**: أبو إسحاق الحويني. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار الكتاب العربي العربي: بيروت.

٣٢٤ ـ **الجهاد**: ابن أبي عاصم. تحقيق: د. مساعد بن سليمان الراشد الحميد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.

٣٢٥ ـ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**: لعبدالقادر بن محمد القرشي. تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى (١٣٩٨هـ). مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة.

٣٢٦ ـ **الجوع**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٣٢٧ ـ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**: للسخاوي. تحقيق: إبراهيم باجس. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٣٢٨ ـ **الجوهر النقي**: لابن التركماني. الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند.

٣٢٩ ـ **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام**: لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزيه. تحقيق: محيي الدين مستو. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار ابن كثير: بيروت، مكتبة دار التراث: المدينة المنورة.

٣٣٠ ـ **حاشية ابن بري على كتاب المعرب للجواليقي**: تحقيق: د. إبراهيم السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٣٣١ ـ **الحث على طلب العلم**: أبو هلال العسكري. تحقيق: د. مروان قباني. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٣٣٢ ـ **الحدائق**: ابن الجوزي. تحقيق: مصطفى السبكي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٣٣ ـ **حديث أبي العشراء الدارمي**: تمام الرازي. تحقيق: بسام عبدالوهاب

الجابي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). دار البصائر: دمشق.
٣٣٤ ـ **حديث أبي الفضل الزهري**: تحقيق: د. حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). أضواء السلف: الرياض.
* **حديث علي بن الجعد الجوهري = الجعديات.**
٣٣٥ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**: لجلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى (١٣٨٧هـ). مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة.
٣٣٦ ـ **حصول التفريج بأصول التخريج**: لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة طبرية: الرياض.
٣٣٧ ـ **الحطة في ذكر الصحاح الستة**: أبو الطيب السيد صديق حسن خان القنوجي. تحقيق: علي حسن الحلبي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الجيل: بيروت، ودار عمار: عمان.
٣٣٨ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني. تصوير دار الفكر.
٣٣٩ ـ **حياة الحيوان**: كمال الدين الدميري. دار إحياء التراث العربي: بيروت.
٣٤٠ ـ **الحيوان**: الجاحظ. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. دار إحياء التراث العربي: بيروت.
٣٤١ ـ **الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال (ضمن الحاوي للفتاوى)**: السيوطي. الطبعة الأولى (١٣٥٢هـ). تصوير سنة (١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٣٤٢ ـ **خريدة القصر وجريدة العصر**: العماد الأصبهاني. (قسم العراق). تحقيق محمد بهجة الأثري. طبع وزارة الإعلام: بغداد.
٣٤٣ ـ **خصائص علي بن أبي طالب**: النسائي. تحقيق: أحمد ميرين البلوشي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة المعلا: الكويت.
٣٤٤ ـ **خطط بغداد في العهود العباسية الأولى**: د. يعقوب ليسز، د. صالح أحمد العلي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي: بغداد.

٣٤٥ ـ **خطط بغداد في القرن الخامس الهجري**: د. جورج مقدسي، د. صالح أحمد العلي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي: بغداد.

٣٤٦ ـ **خطط بغداد وأنهار العراق القديمة**: مكسمليان شتريك. ترجمة: د. خليل إسماعيل علي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد.

٣٤٧ ـ **خلق أفعال العباد**: الإمام البخاري. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). الدار السلفية: الكويت.

٣٤٨ ـ **الخلافيات**: للبيهقي. . تحقيق: مشهور حسن سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ . . .). دار الصميعي: الرياض.

٣٤٩ ـ **الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ**: محمد غالي محمد الأمين الشنقيطي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤٠٩هـ). إدارة إحياء التراث الإسلامي: قطر.

٣٥٠ ـ **الدر الملتقط في تبيين الغلط**: للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني. تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٥١ ـ **الدر المنثور في التفسير المأثور**: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي. طبع بإشراف دار الفكر. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). بيروت.

٣٥٢ ـ **درء تعارض العقل والنقل**: لشيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: محمد رشاد سالم. الطبعة الأولى (١٣٩١هـ). دار الكنوز الأدبية.

٣٥٣ ـ **دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين (الخوارج والشيعة)**: د. أحمد محمد أحمد جلي. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ). مركز الملك فيصل للبحوث: الرياض.

٣٥٤ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق سالم الكرنكوي الألماني. تصوير دار الجيل: بيروت.

٣٥٥ ـ **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**: السيوطي. تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). جامعة الملك سعود: الرياض.

٣٥٦ ـ **الدرة الثمينة في أخبار المدينة**: ابن النجار. تحقيق: حسين محمد علي شكري. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار المدينة المنورة: المدينة المنورة.

٣٥٧ ـ **الدعاء**: للطبراني. تحقيق: د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار البشائر: بيروت.

٣٥٨ ـ **الدعوات الكبير**: للبيهقي. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٤١٤هـ). مركز المخطوطات: الكويت.

٣٥٩ ـ **دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديمًا وحديثًا**: د. مصطفى جواد، د. أحمد سوسة. الطبعة الأولى (١٣٧٨هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي: بغداد.

٣٦٠ ـ **دليل مؤرخ المغرب الأقصى**: عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة. الطبعة (١٤١٨هـ). دار الفكر: بيروت.

٣٦١ ـ **دمية القصر**: الباخرزي. تحقيق: د. سامي مكي العاني. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار العروبة: الكويت.

٣٦٢ ـ **دور الكتب العربية العامه وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط**: د. يوسف العش. ترجمه عن الفرنسية: نزار أباظة، ومحمد صباغ. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الفكر: دمشق، ودار الفكر المعاصر: بيروت.

٣٦٣ ـ **دول الإسلام**: الذهبي. تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم. الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ). الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

٣٦٤ ـ **دلائل النبوة**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني. تحقيق الدكتور: محمد رواس قلعه جي، وعبدالبر عباس. الطبعة الثانيه (١٤٠٦هـ). دار النفائس: بيروت.

٣٦٥ ـ **دلائل النبوة**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٣٦٦ ـ **الديات**: ابن أبي عاصم. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.

٣٦٧ ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب**: ابن فرحون. تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور. الطبعة الأولى. دار التراث: القاهرة.

٣٦٨ ـ **ديوان أبي العتاهية**: تقديم: كرم البستاني. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). دار بيروت: بيروت.

٣٦٩ ـ **ديوان أبي نواس**: تحقيق: أحمد عبدالمجيد الغزالي. (١٤٠٢هـ). دار الكتاب العربي: بيروت.

٣٧٠ ـ **ديوان الأحنف العكبري**: تحقيق: سلطان بن سعد بن سلطان. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). المطبعة (؟): الرياض.

٣٧١ ـ **ديوان شعر الخوارج**: د. إحسان عباس. الطبعة الرابعة (١٤٠٢هـ). دار الشروق: بيروت.

٣٧٢ ـ **ديوان الضعفاء والمتروكين**: للذهبي. تحقيق: حماد الأنصاري. الطبعة الثانيه. مكتبة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.

٣٧٣ ـ **ديوان عبدالله بن المبارك**: د. مجاهد مصطفى بهجت. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار الوفاء: المنصورة.

٣٧٤ ـ **ديوان علقمة الفحل (بشرح الأعلم الشنتمري)**: تحقيق: لطفي صقال، ودرية الخطيب. مراجعة: فخر الدين قباوة. الطبعة الأولى (١٣٨٩هـ). دار الكتاب العربي: حلب.

٣٧٥ ـ **ديوان محمود الوراق**: أد. وليد قصاب. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مؤسسة الفنون: عجمان.

٣٧٦ ـ **الذرية الطاهرة النبوية**: الدولابي. تحقيق: سعد المبارك الحسن. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). الدار السلفية: الكويت.

٣٧٧ ـ **ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم. نشره: سفن ديدرنغ، بريل، ليدن (١٩٣١م ـ ١٩٣٤م = ١٣٥٠هـ ـ ١٣٥٣هـ). تصوير الدار العلمية، الهند. سنة (١٤٠٥هـ).

٣٧٨ ـ **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**: الذهبي. تحقيق: محمود شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة المنار: الزرقاء، الأردن.

٣٧٩ ـ **ذم التأويل**: ابن قدامه. تحقيق: بدر بن عبدالله البدر. الطبعة الثانية (١٤١٦هـ). دار ابن الأثير: الكويت.

٣٨٠ ـ **ذم الكلام وأهله**: أبو إسماعيل الهروي. تحقيق: عبدالله بن محمد بن عثمان الأنصاري. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مكتبة الغرباء الأثرية: المدينة المنورة.

٣٨١ ـ **ذم الملاهي**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم. الطبعة الأولى

(١٤١٦هـ). مكتبة ابن تيمية: القاهرة، ومكتبة العلم: جدة.
٣٨٢ ـ **ذم الهوى**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي. تحقيق: مصطفى عبدالواحد. الطبعة الأولى (١٣٨١هـ).
* **ذيل تاريخ بغداد لابن النجار = التاريخ المجدد لمدينة السلام**.
٣٨٣ ـ **ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد**: ابن الدبيثي. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ). مطبعة دار السلام: بغداد.
٣٨٤ ـ **ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني. تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمة: الرياض.
٣٨٥ ـ **ذيل تكملة الإكمال**: منصور بن سليم الاسكندراني. تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مطبعة جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٨٦ ـ **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: تقي الدين الفاسي. تحقيق: د. محمد صالح بن عبدالعزيز مراد. الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٤١٨هـ). مطبعة جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٨٧ ـ **ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: هبة الله بن الأكفاني. تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمة: الرياض.
٣٨٨ ـ **ذيل طبقات الحنابلة**: لزين الدين عبدالرحمن ابن أحمد الحنبلي = ابن رجب. تحقيق: محمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٩٥٢م). مطبعة السنة المحمدية، القاهرة. تصوير دار المعرفة: بيروت.
٣٨٩ ـ **ذيل العبر**: الحسيني. تحقيق: محمد رشاد عبدالمطلب. الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ). مطبعة حكومة الكويت.
٣٩٠ ـ **ذيل القول المسدد**: محمد صبغة الله المدراسي الهندي. الطبعة الرابعة (١٤٠٢هـ). المكتبة الإمدادية: مكة المكرمة.
٣٩١ ـ **ذيل اللآلىء المصنوعة**: السيوطي. الطبعة الأولى (١٣٠٣هـ ـ ١٣٠٤هـ). طبع حجر بلاهور: الهند.
٣٩٢ ـ **ذيل لسان الميزان**: الشريف حاتم بن عارف العوني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

دار عالم الفوائد: مكة المكرمة.
٣٩٣ ـ **ذيل مشتبه النسبة**: محمد بن رافع السلامي. تحقيق: صلاح الدين المنجد. الطبعة الثانية (١٣٩٦هـ). دار الكتاب الجديد: بيروت.
٣٩٤ ـ **ذيل ميزان الاعتدال**: للعراقي. تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٩٥ ـ **الذيل والتكملة**: لابن الجواليقي. (ضمن كتاب: دُرَّة الغَوّاص للحريري، شرحها وحواشيها وتكملتها). تحقيق: عبدالحفيظ فرغلي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الجيل: بيروت، ومكتبة التراث الإسلامي: القاهرة.
٣٩٦ ـ **رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة**: السخاوي. تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار السلف: الرياض.
٣٩٧ ـ **الرحلة في طلب الحديث**: للخطيب البغدادي. تحقيق: نور الدين عتر. الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ).
٣٩٨ ـ **رد العراقي على الصاغاني في أحاديث مسند الشهاب**: (مطبوع بآخر مسند الشهاب). تحقيق: حمدي السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٣٩٩ ـ **الرد على الجهمية**: ابن منده. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. الطبعة الثالثة: (١٤١٤هـ). مكتبة الغرباء الأثرية: المدينة المنورة.
٤٠٠ ـ **رسالة أبي داود إلى أهل مكه في وصف سننه**: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. تحقيق: محمد الصباغ. الطبعة الثالثه (١٤٠١هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.
٤٠١ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: محمد بن جعفر الكتاني. قدمه وفهرسه: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني. الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
٤٠٢ ـ **الرسالة**: أبو القاسم القشيري. تحقيق: د. عبدالحليم محمود، ومحمود بن الشريف. الطبعة الأولى. دار الكتب الحديثة: القاهرة.
٤٠٣ ـ **رفع الإصر عن قضاة مصر**: ابن حجر. تحقيق: د. علي محمد عمر. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.

٤٠٤ ـ **الرواة الثقات المتكلم فيهم بمالا يوجب ردهم**: الذهبي. تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٤٠٥ ـ **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام**: لعبدالرحمن بن الخطيب السهيلي. تحقيق: عبدالرحمن الوكيل. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). تصوير مكتبة ابن تيميه: القاهرة.

٤٠٦ ـ **الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ﷺ**: لابن الوزير الصنعاني. تحقيق علي بن محمد العمران. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار عالم الفوائد: مكة المكرمة.

٤٠٧ ـ **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام**: جاسم الفهيد الدوسري. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤١٤هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٤٠٨ ـ **روضة العقلاء**: ابن حبان. تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.

٤٠٩ ـ **روضة المحبين ونزهة المشتاقين**: ابن قيم الجوزية. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.

٤١٠ ـ **الروضتين**: لأبي شامة؛ تحقيق: إبراهيم زيبق. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٤١١ ـ **الرؤية**: الدارقطني. تحقيق: إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مكتبة المنار: الزرقاء، الأردن.

٤١٢ ـ **زاد المعاد في هدي خير العباد**: محمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن القيم الجوزيه. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٤١٣ ـ **الزهد**: للإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتاب العربي: بيروت.

٤١٤ ـ **الزهد**: لوكيع بن الجراح. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٤١٥ ـ **الزهد**: لعبدالله بن المبارك. تحقيق: حبيب الأعظمي. دار الكتب العلمية: بيروت.

٤١٦ ـ **الزهد**: لأحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد = ابن أبي عاصم. تحقيق الدكتور: عبدالعلي بن عبدالحميد. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). الدار السلفيه، الهند.

٤١٧ ـ **الزهد**: لهناد بن السري. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الخلفاء: الكويت.

٤١٨ ـ **الزهد الكبير**: لأبي بكر أحمد بن الحسين = البيهقي. تحقيق: عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.

* **الزهد: للخطيب = المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.**

٤١٩ ـ **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**: د. خلدون الأحدب. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار القلم: دمشق.

٤٢٠ ـ **الزيدية نشأتها ومعتقداتها**: القاضي إسماعيل بن علي الأكوع. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الفكر: دمشق، ودار الفكر المعاصر: بيروت.

٤٢١ ـ **سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص**: تحقيق: د. غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الوطن: الرياض.

٤٢٢ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: محمد ناصر الدين الألباني: الطبعة الجديدة (١٤١٥هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٤٢٣ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفه**: لمحمد ناصر الدين الألباني.

المجلد الأول: الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

جـ٢: الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي.

جـ٣: الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

جـ٤: الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

جـ٥: الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة المعارف الرياض. .

٤٢٤ ـ **السلوك في طبقات العلماء والملوك**: البهاء الجندي. تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع. الطبعة الأولى (جـ١ سنة ١٤١٤ جـ٢ ١٤٠٩هـ). مكتبة الإرشاد: صنعاء.

٤٢٥ ـ **السنن الصغرى (المجتبى)**: لأحمد بن شعيب ان علي النسائي. ترقيم عبدالفتاح أبو غدة. تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٤٢٦ ـ **السنن الكبرى**: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: دكتور عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي. الطبعة الأولىٰ (١٤١١هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٤٢٧ ـ **السنن**: لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار القبلة: جدّه، ومؤسسة علوم القرآن: بيروت.
٤٢٨ ـ **السنن**: للدارمي. تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). حديث أكادمي: الباكستان.
٤٢٩ ـ **السنن**: لأبي داود السجستاني.
ـ تحقيق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد. الطبعة الأولى (١٣٨٨هـ). دار الحديث: بيروت. (وهي المعتمدة من أول النص إلى الحديث رقم ٤٠٤).
ـ وتحقيق: محمد عوامة. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار القبلة: جدة، ومؤسسة الريان: بيروت، والمكية: مكة المكرمة. (وهي المعتمدة من الحديث رقم ٤٠٦ إلى آخر الكتاب).
٤٣٠ ـ **السنن**: لابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.
٤٣١ ـ **السنن**: سعيد بن منصور. تحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٤١٧هـ). دار الصميعي: الرياض.
٤٣٢ ـ **السنن**: للدارقطني. تصحيح وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني. دار المحاسن للطباعة: القاهرة.
٤٣٣ ـ **السنن الكبرى**: للبيهقي. الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند.
٤٣٤ ـ **السنة**: لأبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. تحقيق: الدكتور محمد بن سعيد القحطاني. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار ابن القيم: الدمام.
٤٣٥ ـ **السنّة**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني البصري = ابن أبي عاصم.
ـ تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). المكتب الإسلامي: بيروت. (من أول الكتاب إلى ما قبل ٥٣٨).

ـ تحقيق: أ د. باسم بن فيصل الجوابرة. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الصميعي: الرياض (من رقم ٥٣٩ إلى آخر الكتاب).
٤٣٦ ـ **السنة**: لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال. تحقيق: الدكتور عطية الزهراني. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الرايه: الرياض.
٤٣٧ ـ **سؤالات ابن بكير (أبي عبدالله الحسين بن أحمد ابن عبدالله بن بكير البغدادي الصيرفي)**: لأبي الحسن الدارقطني. تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار عمار: الأرْدن.
٤٣٨ ـ **سؤالات ابن الجنيد (أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخُتَّلي)**: **لأبي زكريا يحيى بن معين**. تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.
٤٣٩ ـ **سؤالات أبي داود**: للإمام أحمد. تحقيق: زياد محمد منصور. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
٤٤٠ ـ **سؤالات أبي عبيد الآجري**: لأبي داود السجستاني. رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدّمة من الطالب: عبدالعزيز آل عبدالقادر، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (من أول الكتاب إلى الحديث رقم: ٣٤٩، وبعد ذلك الطبعة التالية:) تحقيق: د. عبدالعليم البستوي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مؤسسة الريان: بيروت.
٤٤١ ـ **سؤالات البرذعي**: لأبي زرعة الرازي. (ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي، وجهوده في السنة النبويه). تحقيق: أ د. سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار الوفاء: المنصورة، ومكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.
٤٤٢ ـ **سؤالات البرقاني**: للدارقطني. تحقيق: د. عبدالرحيم القشقري. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). كتب خانه جميلي: باكستان. (وهذه هي الطبعة المقصودة عند الإطلاق).
٤٤٣ ـ **سؤالات البرقاني**: للدارقطني. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. الطبعة الأولى (؟). مكتبة القرآن: القاهرة.
٤٤٤ ـ **سؤالات الحاكم النيسابوري**: للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق: موفق بن عبدالله ابن عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٤٤٥ ـ **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**: للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل. تحقيق: د. موفق عبدالله عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٤٤٦ ـ **سؤالات السجزي**: للحاكم. تحقيق: د. موفق عبدالله عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.

٤٤٧ ـ **سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي**: للدارقطني. تحقيق: أ د. سليمان آتش. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العلوم: الرياض.

٤٤٨ ـ **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة**: لعلي بن المديني. تحقيق: د. موفق عبدالله عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٤٤٩ ـ **سير أعلام النبلاء**: للذهبي. تحقيق: حسين الأسد، وشعيب الأرناؤوط، وبشار عواد، وجماعة. الطبعة الثانيه (١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٤٥٠ ـ **السيرة النبوية**: لعبدالملك بن هشام الحميري. تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي. الطبعة (؟). مؤسسة علوم القرآن.

٤٥١ ـ **سيرة عمر بن عبدالعزيز**: أبو محمد عبدالله بن عبدالحكم. تحقيق: أحمد عبيد. الطبعة السادسة (١٤٠٤هـ). عالم الكتب: بيروت.

٤٥٢ ـ **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**: محمد محمد مخلوف. الطبعة الأولى (١٣٤٩هـ). المطبعة السلفية: القاهرة، تصوير دار الكتاب العربي: بيروت.

٤٥٣ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: ابن العماد الحنبلي. تحقيق: محمود الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٤١٦هـ). دار ابن كثير: دمشق.

٤٥٤ ـ **الشذرة في الأحاديث المشتهرة**: ابن طولون. تحقيق: كمال بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٤٥٥ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: للالكائي. تحقيق: د. أحمد سعد حمدان. الطبعة الثالثة (١٤١٥هـ). دار طيبة: الرياض.

٤٥٦ ـ **شرح الإلمام**: ابن دقيق العيد. تحقيق: عبدالعزيز بن محمد السعيد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار أطلس: الرياض.

٤٥٧ ـ **شرح السنة**: لمحيي السنة أبي محمد الحسين ابن مسعود الفراء البغوي.

تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش. الطبعة الثانيه (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٤٥٨ ـ **شرحُ شرح نخبة الفكر**: لملا علي القاري. تحقيق: محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم. الطبعة الأولى (؟). دار الأرقم: بيروت.

٤٥٩ ـ **شرح الطيبي**: تحقيق: د. عبدالحميد هنداوي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة نزار مصطفى الباز: مكة المكرمة.

٤٦٠ ـ **شرح العقيدة الأصفهانية**: لشيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: إبراهيم سعيد. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٤٦١ ـ **شرح علل الترمذي**: لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب السلامي الحنبلي = ابن رجب. تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد. الطبعة الأولىٰ (١٤٠٧هـ). مكتبة المنار: الأردن.

٤٦٢ ـ **شرح القصائد السبع**: محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. الطبعة الرابعة (١٤٠٠هـ). دار المعارف: القاهرة.

٤٦٣ ـ **شرح اللمع**: لأبي إسحاق الشيرازي. تحقيق: د. عبدالمجيد تركي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.

٤٦٤ ـ **شرح مذاهب أهل السنة**: ابن شاهين. تحقيق: عادل بن محمد. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مؤسسة قرطبة: القاهرة، ومكتبة الخراز: جدّة.

* **شرح مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ**.

٤٦٥ ـ **شرح معاني الآثار**: للطحاوي. تحقيق: محمد زهري النجار. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٤٦٦ ـ **شرف أصحاب الحديث**: الخطيب. تحقيق: سعيد خطيب أوغلي. الطبعة الأولى (١٣٩١هـ). جامعة أنقرة: تركيا.

٤٦٧ ـ **شروط الأئمة الستة**: محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. (ضمن: ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث). الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.

٤٦٨ ـ **الشريعة**: للآجري. تحقيق: د. عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الوطن: الرياض.

* **شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان.**
٤٦٩ ـ **شعر أبي زُبيد الطائي**: جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي. الطبعة الأولى. المجمع العلمي العراقي: بغداد.
٤٧٠ ـ **الشعر والشعراء**: ابن قتيبة. تحقيق: أحمد محمد شاكر. دار المعارف: القاهرة.
٤٧١ ـ **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي. تعليق: د. محمد كشاش. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٤٧٢ ـ **الشكر**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: ياسين محمد السواس. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار ابن كثير: دمشق.
٤٧٣ ـ **الشمائل المحمدية**: الترمذي.
ـ تحقيق: محمد عفيف الزعبي. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) (وهي المعتمدة من أول الكتاب إلى رقم ٢١١).
ـ تحقيق: فواز أحمد زمرلي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الكتاب العربي: بيروت. (من رقم ٣٧٢ إلى آخر الكتاب).
٤٧٤ ـ **الشوارد**: عبدالله بن محمد بن خميس. الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ). دار اليمامة: الرياض.
٤٧٥ ـ **الصارم المنكي في الرد على السبكي**: ابن عبدالهادي. تحقيق: عقيل بن محمد المقطري اليماني. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مؤسسة الريان: بيروت.
* **صحيح ابن حبان = الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان.**
٤٧٦ ـ **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة (؟). المكتب الإسلامي: بيروت.
* **صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه.**
* **صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ.**
٤٧٧ ـ **صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم عند المحدثين والفقهاء**: محمد

علي بن الصديق. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). وزارة الأوقاف: المملكة المغربيّة.
٤٧٨ ـ **صفة جزيرة العرب**: لسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني. تحقيق: محمد بن علي الأكوع. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الإرشاد: صنعاء.
٤٧٩ ـ **صفة الجنة**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم العساسلة. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار البشير: عمان (الأردن)، ومؤسسة الرسالة: بيروت.
٤٨٠ ـ **صفة الجنة**: أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق: علي رضا بن عبدالله بن علي رضا. الطبعة الثانية (١٤١٥هـ). دار المأمون: دمشق.
٤٨١ ـ **صفة المنافق**: الفريابي. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الخلفاء للكتاب الإسلامي: الكويت.
٤٨٢ ـ **صلة تاريخ الطبري**: عريب القرطبي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٣هـ). دار المعارف: القاهرة.
٤٨٣ ـ **صلة الخلف بموصول السلف**: الروداني. تحقيق: محمد حجي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٤٨٤ ـ **الصمت وآداب اللسان**: لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا. تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٤٨٥ ـ **الصلاة على النبي** ﷺ: ابن أبي عاصم. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار المأمون: دمشق.
٤٨٦ ـ **الصلاة ومقاصدها**: للحكيم الترمذي. تحقيق: بهيج غزاوي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار إحياء العلوم: بيروت.
٤٨٧ ـ **صيد الخاطر**: ابن الجوزي. تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا. مكتبة الكليات الأزهرية: القاهرة.
٤٨٨ ـ **الضعفاء الصغير**: لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: بوران الضناوي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). عالم الكتب: بيروت.
٤٨٩ ـ **الضعفاء والمتروكون**: للدارقطني. تحقيق: دوموق عبدالله عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.
٤٩٠ ـ **الضعفاء والمتروكين**: لابن الجوزي. تحقيق: عبدالله القاضي. الطبعة

الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٤٩١ ـ **الضعفاء**: للعقيلي. تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٤٩٢ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: السخاوي. منشورات دار مكتبة الحياة: بيروت.
٤٩٣ ـ **الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**: الأدفوي. تحقيق: سعد محمد حسن. الطبعة الأولى (١٣٨٥هـ ـ ١٣٨٦هـ). الدار المصرية للتأليف.
٤٩٤ ـ **طبقات الأمم**: صاعد الأندلسي. تحقيق: حياة العيد بو علوان. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٦هـ). دار الطليعة للطباعة والنشر: بيروت.
٤٩٥ ـ **طبقات الحنابلة**: لابن أبي يعلى. تحقيق: محمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٣٧١هـ). مطبعة السنة المحمدية: القاهرة، بتصوير دار المعرفة: بيروت. (وهي المعتمدة في تحقيق النص). وتحقيق د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة: الرياض. (وهي المعتمدة في الدراسة).
٤٩٦ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**: لابن السبكي. تحقيق: د. محمد محمد الطناحي، و د. عبدالفتاح محمد الحلو. الطبعة الثانية (١٤١٣هـ). هجر: القاهرة.
٤٩٧ ـ **طبقات الشعراء**: ابن المعتز. تحقيق: عبدالستار أحمد فراج. الطبعة الرابعة (؟). دار المعارف: القاهرة.
٤٩٨ ـ **طبقات الصوفية**: أبو عبدالرحمن السلمي. تحقيق: نور الدين شريبة. الطبعة الثالثة (١٤٠٦هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.
٤٩٩ ـ **طبقات الفقهاء الشافعية**: ابن الصلاح. تحقيق: محيي الدين علي نجيب. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
٥٠٠ ـ **طبقات فقهاء اليمن**: لعمر بن علي بن سمرة الجعدي. تحقيق: فؤاد السيّد. الطبعة الأولى (١٩٥٧م). مطبعة السنة المحمديه: القاهرة، تصوير دار القلم: بيروت.
٥٠١ ـ **طبقات الفقهاء**: أبو إسحاق الشيرازي. تحقيق: د. إحسان عباس. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ). دار الرائد العربي: بيروت.

٥٠٢ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان**: لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسن البلوشي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٥٠٣ ـ **طبقات المعتزلة**: أحمد بن يحيى بن المرتضى المهدي لدين الله. تحقيق: سوسنة دِيڤلد ـ ڤِلْزَر. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار المنتظر: بيروت.

٥٠٤ ـ **طبقات المفسرين**: الداوودي. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٥٠٥ ـ **طبقات النحويين واللغويين**: محمد بن الحسن الزبيدي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ). دار المعارف: القاهرة.

٥٠٦ ـ **الطبقات**: لابن سعد. تحقيق: د. إحسان عباس. دار صادر: بيروت.

٥٠٧ ـ **طرق حديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم»**: السيوطي. تحقيق: علي حسن عبدالحميد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار عمار: عمّان.

٥٠٨ ـ **طرق حديث «من كذب علي متعمّدًا»**: للطبراني. تحقيق: علي حسن عبدالحميد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار عمّار: الأردن.

٥٠٩ ـ **الطهور**: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي: تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة الصحابة: جدّة.

٥١٠ ـ **عارضة الأحوذي**: ابن العربي. الطبعة الأولى (١٣٥١هـ ـ ١٣٥٤هـ). مطبعة الصاوي: القاهرة.

٥١١ ـ **العالم الإسلامي في العصر العباسي**: د. حسن أحمد محمود، و د. أحمد إبراهيم الشريف. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار الفكر العربي: القاهرة.

٥١٢ ـ **العبر في خبر من غبر**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٥١٣ ـ **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي**: أبو بكر الحازمي. تحقيق: عبدالله كنون. الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ). مجمع اللغة العربية: القاهرة.

٥١٤ ـ **العزلة**: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. تحقيق: ياسين محمد السواس. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار ابن كثير: دمشق.

٥١٥ ـ **عصر الخلافة الراشدة**: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مكتبة العبيكان: الرياض.

٥١٦ ـ **العظمة**: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيان = أبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العاصمة: بيروت.

٥١٧ ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: تقيّ الدين الفاسي. تحقيق: فؤاد السيد. الطبعة الأولى (١٣٨٦هـ).

٥١٨ ـ **العقد الفريد**: ابن عبد ربه. تحقيق: د. مفيد محمد قميحة. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٥١٩ ـ **العقوبات**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٥٢٠ ـ **علل الأحاديث في كتاب الصحيح**: أبو الفضل ابن عمّار الشهيد. تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

* **العلل الكبير للترمذي = ترتيب العلل الكبير**.

٥٢١ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي = ابن الجوزي القرشي. تحقيق: خليل الميس. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٥٢٢ ـ **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد. (برواية عبدالله بن الإمام أحمد). تحقيق: د. وصي الله محمد عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، ودار الخاني: الرياض.

٥٢٣ ـ **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، (برواية المروذي وغيره). تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). الدار السلفيه: الهند.

٥٢٤ ـ **العلل**: لابن المديني. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٥٢٥ ـ **العلل**: لابن أبي حاتم. (المطبوعة) تحقيق: محب الدين الخطيب. تصوير دار المعرفة: بيروت.

٥٢٦ ـ **العلل**: للدارقطني. المطبوعة (والعزو إليها يميزه ذكر رقم السؤال): تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤١٦هـ). دار طيبة: المدينة.
٥٢٧ ـ **علم الحديث**: لأحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام = شيخ الإسلام ابن تيميّة. تحقيق: موسىٰ محمد علي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). عالم الكتب: بيروت.
٥٢٨ ـ **علم الفلك (تاريخه عند العرب في القرون الوسطى)**: كَرْلُو مَلِّيْنُو. الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ): روما. تصوير مكتبة الثقافة الدينيّة: القاهرة.
٥٢٩ ـ **العلم**: لأبي خيثمه زهير بن حرب النسائي. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.
٥٣٠ ـ **العلو للعلي العظيم**: للذهبي. تحقيق: عبدالله بن صالح البرّاك. الطبعة الأولىٰ (١٤٢٠هـ). دار الوطن: الرياض.
٥٣١ ـ **علوم الحديث**: لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن = ابن الصلاح الشهرزوري. تحقيق: نور الدين عتر. الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ). دار الفكر: دمشق.
٥٣٢ ـ **عمدة القاري بشرح صحيح البخاري**: بدر الدين العيني. الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ). مطبعة البابي الحلبي: القاهرة.
٥٣٣ ـ **العمدة من الفوائد والآثار والصحاح والغرائب في مشيخة شهدة**: تخريج عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر. تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.
٥٣٤ ـ **عمل اليوم والليلة**: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: فاروق حمادة. الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٥٣٥ ـ **عمل اليوم والليلة**: لأحمد بن محمد الدينوري = ابن السنّي. تحقيق: بشير محمد عيون. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة دار البيان: دمشق.
٥٣٦ ـ **عوالي الليث بن سعد**: قاسم بن قطلوبغا. تحقيق: عبدالكريم بكر الموصلي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الوفاء: جدّة.
٥٣٧ ـ **عوالي مالك بن أنس**: هشام بن عمار. تحقيق: محمد الحاج الناصر. (وبمساعدة جماعة). الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٥٣٨ ـ **العيال**: لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا. تحقيق: نجم

عبدالرحمن خلف. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار ابن القيم: الدمام.
٥٣٩ ـ **عيون الأخبار**: لعبدالله بن مسلم الدينوري = ابن قتيبة. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
٥٤٠ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد = الجزري. نشره: ج. برجستراسر. الطبعة الأولىٰ (١٣٥١هـ). تصوير دار الكتب العلمية: بيروت، (١٤٠٢هـ).
٥٤١ ـ **غريب الحديث (المجلدة الخامسة)**: لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي. تحقيق: الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار المدني: جدّة.
٥٤٢ ـ **غريب الحديث**: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي. تحت مراقبة: محمد معيد خان. الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيه: الهند.
٥٤٣ ـ **غريب الحديث**: لعبدالله بن مسلم الدينوري = ابن قتيبة. صنع فهارسها: نعيم زرزور. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٥٤٤ ـ **غريب الحديث**: لأبي سليمان حمد بن محمد = الخطابي. تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٣هـ). دار الفكر: دمشق.
٥٤٥ ـ **الغنية**: القاضي عياض بن موسى. تحقيق: ماهر زهير جرار. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٥٤٦ ـ **الغوامض والمبهمات**: ابن بشكوال. تحقيق: محمود مغراوي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الأندلس الخضراء: جدّة.
٥٤٧ ـ **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود**: أبو إسحاق الحويني الأثري. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الكتاب العربي: بيروت.
٥٤٨ ـ **الغياثي (غياث الأمم في التياث الظُّلَم)**: للجويني. تحقيق: د. عبدالعظيم الديب. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ). مطبعة نهضة مصر: القاهرة.
* **الغيلانيات = فوائد أبي بكر الشافعي**.
٥٤٩ ـ **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجعه: قصي محب الدين الخطيب. الطبعة

الأولى (١٤٠٧هـ). دار الريان للتراث: القاهرة.
٥٥٠ ـ **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي. تحقيق: علي حسين علي. الطبعة الثانية (١٤١٢هـ). تصوير دار الإمام الطبري.
٥٥١ ـ **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية: بيروت.
٥٥٢ ـ **فتوح مصر وأخبارها**: لعبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالحكم. تحقيق: توري. الطبعة الثانية (١٩٣٠م). مطبعة بريل: ليدن، تصوير مكتبة المثنى: بغداد.
٥٥٣ ـ **فتاوى ابن الصلاح**: تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار الوعي: حلب.
٥٥٤ ـ **الفتوى الحمويّة الكبرى**: شيخ الإسلام ابن تيميّة. تحقيق: حمد بن عبدالمحسن التويجري. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الصميعي: الرياض.
٥٥٥ ـ **الفردوس**: لشيرويه بن شهردار الديلمي.
أ ـ تحقيق: فواز الزملي ومحمد البغدادي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار الكتاب العربي: بيروت (وهي المقصودة عند الإطلاق).
ب ـ تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٥٥٦ ـ **الفصل للوصل المدرج في النقل**: الخطيب البغدادي. تحقيق: د. محمد بن مطر الزهراني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الهجرة: الثقبة (السعودية).
٥٥٧ ـ **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**: أبو عُبيد البكري. تحقيق: د. إحسان عباس، د. عبدالمجيد عابدين. الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٥٥٨ ـ **فضائل الأوقات**: البيهقي. تحقيق: عدنان عبدالرحمن القيسي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة المنارة: مكة المكرمة.
٥٥٩ ـ **فضائل التسمية بأحمد ومحمد**: أبو عبدالله ابن بكير. تحقيق: مجدي فتحي السيد. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار الصحابة: طنطا.
٥٦٠ ـ **فضائل الخلفاء الأربعة**: أبو نعيم. تحقيق: صالح بن محمد العقيل. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار البخاري: المدينة المنورة، وبريدة.

٥٦١ ـ **فضائل شهر رجب**: أبو محمد الخلال. تحقيق: عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن آل محمد. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٥٦٢ ـ **فضائل شهر رمضان**: ابن شاهين. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن الأثير: الكويت.
٥٦٣ ـ **فضائل الصحابة**: لأحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله محمد عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار العلم للطباعة: جدّة.
٥٦٤ ـ **فضائل الصحابة**: النسائي. تحقيق: د. فاروق حمادة. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). دار الثقافة: الدار البيضاء.
٥٦٥ ـ **فضائل القرآن**: أبو عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن كثير: دمشق.
٥٦٦ ـ **فضائل القرآن**: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: فاروق حمادة. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). دار الثقافة: الدار البيضاء.
٥٦٧ ـ **فضائل القرآن**: الفريابي. تحقيق: يوسف عثمان فضل الله جبريل. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٥٦٨ ـ **فضائل القرآن وتلاوته**: أبو الفضل الرازي. تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.
* **فضائل المدينة للرفاعي = الأحاديث الواردة في فضائل المدينة**.
٥٦٩ ـ **فضّ الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء**: السيوطي. تحقيق: محمود شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة المنار: الزرقاء، الأردن.
٥٧٠ ـ **فضل التهليل وثوابه الجزيل**: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن البنّاء. تحقيق: عبدالله بن يوسف الجُديع. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمة: الرياض.
٥٧١ ـ **فضل رجب**: **لابن** عساكر. (انظر كتاب: أداء ما وجب).
٥٧٢ ـ **فضل الصلاة على النبي ﷺ**: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي. تحقيق: عبدالحق التركماني. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). رمادي: الدمّام.
٥٧٣ ـ **فضل علم السلف على علم الخلف**: ابن رجب الحنبلي. تحقيق: محمد بن

ناصر العجمي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). الدار السلفية: الكويت. (ضمن ثلاث رسائل للحافظ ابن رجب).
٥٧٤ ـ **فضيلة الشكر**: الخرائطي. تحقيق: محمد مطيع الحافظ. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). دار الفكر: دمشق.
٥٧٥ ـ **فضيلة العادلين من الولاة**: أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الوطن: الرياض.
٥٧٦ ـ **الفقيه والمتفقه**: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: إسماعيل الأنصاري. الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٥٧٧ ـ **فنّ الترقيم في العربيّة (أصوله وعلاماته)**: د. عبدالفتاح أحمد الحموز. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). دار عمّار: عمّان.
٥٧٨ ـ **الفنون**: أبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي. تحقيق: جورج مقدسي. تصوير مكتبة لينة: المدينة المنورة.
٥٧٩ ـ **فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة (منهجيتها، تطوّرها، قيمتها)**: د. عبدالله المرابط الترغي. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، التابعة لجامعة عبدالملك السعدي: تطوان.
٥٨٠ ـ **فهرس ابن عطيّة (عبدالحق بن عطية المحاربي الأندلسي)**. تحقيق: محمد أبو الأجفان، ومحمد الزاهي. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ ـ ١٤٠٤هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٥٨١ ـ **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله)**: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت: عَمّان.
٥٨٢ ـ **فهرس الفهارس والأثبات**: محمد عبدالحي بن محمد عبدالكبير الكتاني. تحقيق: د. إحسان عباس. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٥٨٣ ـ **فوات الوفيات**: ابن شاكر الكتبي. تحقيق: د. إحسان عباس.
٥٨٤ ـ **الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات من حديث أبي بكر ابن النقور**. تخريج عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر. تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). أضواء السلف: الرياض.

٥٨٥ ـ **الفوائد المجموعة**: للشوكاني. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. وأشرف على طبعه: زهير الشاويش. الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٥٨٦ ـ **الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي**: علي بن عمر الحربي. بتحقيق: تيسير بن سعد أبو حيمد. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار الوطن: الرياض.

٥٨٧ ـ **فوائد أبي بكر الشافعي (الغيلانيات)**: تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار ابن الجوزي: الدمّام.

٥٨٨ ـ **الفوائد**: تمام الرازي. تحقيق: حمدي السلفي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٥٨٩ ـ **فيض القدير بشرح الجامع الصغير**: للمناوي. الطبعة الثانية (١٣٩١هـ). دار الفكر.

٥٩٠ ـ **القاموس المحيط**: الفيروزآبادي. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٥٩١ ـ **القدر**: الفريابي. تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). أضواء السلف: الرياض.

٥٩٢ ـ **قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل**: محمد الأمين بن فضل الله المُحِبِّي. تحقيق: د. عثمان بن محمود الصيني. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة التوبة: الرياض.

٥٩٣ ـ **قصر الأمل**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٥٩٤ ـ **قضاء الحوائج**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: عمرو عبدالمنعم. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة العلم: جدّة، ومكتبة ابن تيمية: القاهرة.

٥٩٥ ـ **القضاء والقدر**: للبيهقي. تحقيق: محمد بن عبدالله آل عامر. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). مكتبة العبيكان: الرياض.

٥٩٦ ـ **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة**: لجلال الدين السيوطي. تحقيق: خليل محيي الدين الميس. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٥٩٧ ـ **قواعد في علوم الحديث**: ظفر أحمد العثماني التهانوي. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدّة. الطبعة الخامسة (١٤٠٤هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.

٥٩٨ ـ **القول في علم النجوم**: الخطيب البغدادي. تحقيق: د. يوسف بن محمد السعيد. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار أطلس: الرياض.

* **قيام الليل**: محمد بن نصر المروزي = **مختصر قيام الليل**.

٥٩٩ ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: الذهبي. تحقيق: محمد عوّامة. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار القبلة: جدّة.

٦٠٠ ـ **الكامل في التاريخ**: لعز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني = ابن الأثير. الطبعة الرابعة (١٤٠٣هـ). دار الكتاب العربي: بيروت.

٦٠١ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي. تحقيق: د. سهيل زكار. الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ). دار الفكر: بيروت.

٦٠٢ ـ **الكامل**: المبرِّد. تحقيق: محمد أحمد الدالي. الطبعة (١٤٠٦هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٠٣ ـ **كتب البرامج والفهارس الأندلسية**: للدكتور هاني العمد. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٤١٤هـ). نُشر بدعمٍ من الجامعة الأردنيّة.

٦٠٤ ـ **كتب الفهارس والبرامج واقعها وأهميتها**: أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار ابن حزم: الرياض.

٦٠٥ ـ **كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّة**: جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن القاسم. الطبعة الثانية. مكتبة ابن تيمية.

٦٠٦ ـ **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار**: للهيثمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٠٧ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس**: لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. تحقيق: أحمد القلاش. الطبعة الربعة (١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٠٨ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: حاجي خليفه. نشره: محمد شرف الدين يالتقايا. الطبعة الأولى (١٣٦٠ ـ ١٣٦٢هـ). تصوير مكتبة المثنى.

٦٠٩ ـ **كشف المخبوء بثبوت حديث التسمية عند الوضوء**: أبو إسحاق الحُويني. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة التوعية الإسلامية: القاهرة.

٦١٠ ـ **كشف النقاب عن الأسماء والألقاب**: لابن الجوزي. تحقيق: عبدالعزيز بن

راجي الصاعدي. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار السلام: الرياض.
٦١١ ـ **الكفاية في علم الرواية:** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: أحمد عمر هاشم. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتاب العربي: بيروت.
٦١٢ ـ **الكليات:** الكفوي. تحقيق: د. عدنان درويش، ومحمد المصري. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٦١٣ ـ **كنز العمال:** للمتقي الهندي. مكتبة التراث الإسمي: حلب.
٦١٤ ـ **الكنى والأسماء:** للدولابي. الطبعة الأولى (١٣٢٢هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند.
٦١٥ ـ **الكنى:** لابن منده. (المطبوع باسم: فتح الباب في الكنى والألقاب). تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة الكوثر: الرياض.
٦١٦ ـ **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة:** لأبي البركات محمد بن أحمد = ابن الكيّال. تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ). دار المأمون: دمشق.
٦١٧ ـ **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة:** للسيوطي. الطبعة الأولى. تصوير دار المعرفة: بيروت.
٦١٨ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب:** لعز الدين علي بن أبي الكرم محمد الجزري = ابن الأثير. تصوير دار الصادر: بيروت، سنة (١٤٠٠هـ).
٦١٩ ـ **لب الألباب في تحرير الأنساب:** السيوطي. تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز، وأشرف أحمد عبدالعزيز. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٢٠ ـ **لسان العرب:** لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري. الطبعة (؟). دار الصادر: بيروت.
٦٢١ ـ **لسان الميزان:** لابن حجر. الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند. تصوير مؤسسة الأعلمي: بيروت.
٦٢٢ ـ **لغة قريش:** مختار الغوث. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار المعراج الدولية: الرياض.

٦٢٣ ـ **لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة**: الزبيدي. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٢٤ ـ **ما جاء في البدع**: محمد بن وضاح القرطبي. تحقيق: بدر البدر. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار الصميعي: الرياض.
٦٢٥ ـ **ما قَرُبَ سَنَدُهُ**: أبو القاسم ابن السمرقندي. تحقيق: عطاء الله بن عبدالغفار بن فيض السندي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة السنة: القاهرة.
٦٢٦ ـ **المبسوط**: لشمس الدين السرخسي. تصوير دار المعرفة: بيروت.
* **المتشابه في الرسم = تلخيص المتشابه في الرسم.**
٦٢٧ ـ **المتفق والمفترق**: للخطيب البغدادي. تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار القادري: دمشق، وبيروت.
٦٢٨ ـ **مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن**: أبو الفرج ابن الجوزي. تحقيق: مرزوق علي إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الراية: الرياض، وجدّة.
٦٢٩ ـ **مجابو الدعوة**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٣٠ ـ **مجالس ثعلب**: تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. الطبعة الخامسة (١٤٠٩هـ). دار المعارف: القاهرة.
٦٣١ ـ **المجالسة وجواهر العلم**: الدِّينوري. تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). جمعية التربية الإسلامية: البحرين، ودار ابن حزم: بيروت.
٦٣٢ ـ **مجرّد أسماء الرواة عن مالك**: للرشيد العطار. تحقيق: سالم بن أحمد بن عبدالهادي السلفي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الغرباء الأثرية: المدينة المنوّرة.
٦٣٣ ـ **المجروحين**: لابن حبان. تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
٦٣٤ ـ **مجمع الآداب في معجم الألقاب**: كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد الشيباني ابن الفوطي. تحقيق: محمد الكاظم. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مؤسسة الطباعة والنشر بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي: طهران.
٦٣٥ ـ **مجمع البلاغة**: الراغب الأصبهاني. تحقيق: د. عمر عبدالرحمن الساريسي.

الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة الأقصى: عمّان.
٦٣٦ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للهيثمي. الطبعة الثالثة (تصوير) سنة (١٤٠٢هـ). تصوير دار الكتاب العربي: بيروت.
٦٣٧ ـ **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**: ابن حجر. تحقيق: د. يؤوسف عبدالرحمن المرعشلي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار المعرفة: بيروت.
٦٣٨ ـ **مجموع الفتاوى**: لشيخ الإسلام ابن تيميّة. جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن القاسم العاصمي، ومساعدة ابنه محمد. الطبعة الأولى (١٣٨١هـ ـ ١٣٨٩هـ). تصوير مكتبة ابن تيمية: القاهرة.
٦٣٩ ـ **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**: محمد حميد الله. الطبعة الخامسة (١٤٠٥هـ). دار النفائس: بيروت.
٦٤٠ ـ **محاسبة النفس والإزراء عليها**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: المستعصم بالله أبي هريرة مصطفى بن علي بن عوض. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٤١ ـ **المحتسب في تبيين وجوه شوَاذّ القراءات والإيضاح عنها**: أبو الفتح عثمان ابن جني. تحقيق: علي النجدي ناصف، د. عبدالحليم النجار، د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي. الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ). دار سزكين.
٦٤٢ ـ **محجّة القُرَب إلى محبّة العرب**: زين الدين العراقي. تحقيق: عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم آل حمد. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار العاصمة: الرياض.
٦٤٣ ـ **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للرامهرمزي. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ). دار الفكر: بيروت.
٦٤٤ ـ **المحكم في نقط المصاحف**: أبو عَمرو الداني. تحقيق: د. عزة حسن. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). دار الفكر: دمشق.
٦٤٥ ـ **المحلى**: لابن حزم. طبعة مقابلة على عدّة مخطوطات. طبع دار الفكر.
* **المختارة للضياء = الأحاديث المختارة.**
٦٤٦ ـ **مختصر الأحكام (المستخرج على جامع الترمذي)**: أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الغرباء: المدينة المنورة.

٦٤٧ ـ **مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم**: ابن الملقن. تحقيق: د. عبدالله بن حمد اللحيدان، و د. سعد آل حُمِّيد. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار العاصمة: الرياض.

٦٤٨ ـ **مختصر تاريخ دمشق**: ابن منظور. تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبدالحميد مراد، ومحمد مطيع الحافظ. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٨هـ). دار الفكر: دمشق.

٦٤٩ ـ **مختصر سنن أبي داود**: لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). دار المعرفة: بيروت.

٦٥٠ ـ **مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي**: تقيّ الدين المقريزي. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). حديث أكادمي: باكستان.

٦٥١ ـ **مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث لابن عدي**: تقيّ الدين المقريزي. تحقيق: أيمن عارف الدمشقي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة السنة: القاهرة.

٦٥٢ ـ **المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي**: الذهبي. تحقيق: مصطفى جواد. الطبعة الأولى (١٣٧١هـ ـ ١٣٩٧هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي: بغداد.

٦٥٣ ـ **مختلف القبائل ومؤتلفها**: لأبي جعفر محمد ابن حبيب. تحقيق: إبراهيم الأبياري. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ). دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت.

٦٥٤ ـ **مداراة الناس**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار ابن حزم: بيروت.

٦٥٥ ـ **المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ**: لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (؟). دار الخلفاء للكتاب الإسلامي: الكويت.

٦٥٦ ـ **المدخل إلىٰ الصحيح**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. الطبعة (١٤٠٤هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٦٥٧ ـ **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان**: سبط ابن الجوزي يوسف بن قزاوغلي. تحقيق: د. مسفر بن سالم الغامدي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مطبعة جامعة أم القرى:

مكة المكرمة.
٦٥٨ ـ **المراسيل**: أبو داود السجستاني. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٦٥٩ ـ **المراسيل**: لعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٦٦٠ ـ **المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري**: للشريف حاتم بن عارف العوني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الهجرة: الثقبة.
٦٦١ ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر**: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي = المسعودي. تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. الطبعة الرابعة (١٣٨٤هـ). مطبعة السعادة: مصر.
٦٦٢ ـ **مسائل الإمام أحمد**: تأليف أبي داود السجستاني. تحقيق: محمد رشيد رضا. تصوير دار المعرفة: بيروت.
* **مسائل ابن هانيء = مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانيء.**
* **مسائل أبي داود للإمام أحمد = مسائل الإمام أحمد: تأليف أبي داود السجستاني.**
* **مسائل صالح للإمام أحمد = مسائل الإمام أحمد ابن حنبل برواية ابنه أبي الفضل صالح.**
٦٦٣ ـ **مساويء الأخلاق**: لمحمد بن جعفر بن سهل السامري = الخرائطي. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. الطبعة الأولى (؟). مكتبة القرآن: القاهرة.
٦٦٤ ـ **مساجد القاهرة ومدارسها**: د. أحمد فكري. الطبعة الأولى (١٣٨٩هـ). دار المعارف: القاهرة.
٦٦٥ ـ **مسألة التسمية**: محمد بن طاهر المقدسي. تحقيق: عبدالله بن علي مرشد. الطبعة الأولى (؟). مكتبة الصحابة: جدّة.
٦٦٦ ـ **المستجاد من فعلات الأجواد (وهو كتاب: الأسخياء والأجواد وصفة الكرم وذمّ البخل)**: الدارقطني. تحقيق: أم عبدالله بنت محروس العسلي، وإشراف أبي عبدالله محمود ابن محمد الحداد. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار سعد: الرياض.

٦٦٧ ـ **مستخرج أبي عوانه** (يعقوب بن إسحاق الإسفراييني).
أ ـ المجلد (١ ـ ٢) تصوير دار المعرفة: بيروت.
ب ـ المجلد (٤ ـ ٥). الطبعة الأولى (١٣٨٥). مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.
٦٦٨ ـ **المستطرف في كل فن مستظرف**: الأبشيهي. دار إحياء التراث العربي.
٦٦٩ ـ **المستدرك**: للحاكم. الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ). دائرة المعارف العثمانية: الهند. تصوير دار المعرفة: بيروت.
٦٧٠ ـ **مستفاد الرحلة والاغتراب**: قاسم بن يوسف التجيبي. تحقيق: عبدالحفيظ منصور. الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ). الدار العربيّة للكتاب: ليبيا، وتونس.
٦٧١ ـ **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار**: شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي. تحقيق: محمد مولود خلف. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٦٧٢ ـ **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد**: أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي. تحقيق: د. عبدالرحمن بن عبدالحميد البر. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار الوفاء: المنصورة، ودار الأندلس الخضراء: جدّة.
٦٧٣ ـ **مسند إبراهيم بن أدهم**: ابن منده. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٤١٢هـ). مكتبة القرآن: القاهرة.
٦٧٤ ـ **مسند الشاميين**: الطبراني. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٦٧٥ ـ **مسند الشهاب**: للقضاعي. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.
٦٧٦ ـ **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ**: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي. تصوير دار الحديث: القاهرة. (١٤١٢هـ).
٦٧٧ ـ **مسند أبي بكر الصديق**: أبو بكر المروزي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الثالثه (١٣٩٩هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.
٦٧٨ ـ **مسند أبي بكر الصديق**: السيوطي. تحقيق: عبدالله بن محمد بن الصِّدِّيق

الغماري. مكتبة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.
٦٧٩ ـ **مسند عبدالله بن أبي أوفى**: يحيى بن محمد بن صاعد. تحقيق: د. سعد آل حُمَيد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٦٨٠ ـ **مسند عبدالرحمن بن عوف**: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي. تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٦٨١ ـ **مسند علي بن أبي طالب**: يوسف أوزبك. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار المأمون: دمشق.
٦٨٢ ـ **مسند عمر بن الخطاب**: أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
٦٨٣ ـ **مسند الفاروق**: ابن كثير. تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الوفاء: المنصورة.
٦٨٤ ـ **المسند المستخرج على صحيح مسلم**: أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٨٥ ـ **مسند المقلين**: تمام الرازي. تحقيق: صبحي السامرائي. الدار السلفية: الكويت.
٦٨٦ ـ **مسند الموطأ**: الجوهري الغافقي. تحقيق: لطفي محمد الصغير، وطه علي بوسريح. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٦٨٧ ـ **المسند**: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود = **الطيالسي**. تصوير دار المعرفة: بيروت.
٦٨٨ ـ **المسند**: لعبدالله بن المبارك المروزي. تحقيق: صبحي البدري السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). مكتبة المعارف: الرياض.
٦٨٩ ـ **المسند**: لمحمد بن إدريس الشافعي. (ترتيبه: لمحمد عابد السندي). تحقيق: السيد يوسف علي الزواوي، والسيد عزت العطار. الطبعة الأولى (١٣٧٠هـ). تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
٦٩٠ ـ **المسند**: الحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى. المكتبة السلفية: المدينة المنورة.

٦٩١ ـ **المسند**: للإمام أحمد بن حنبل.
أ ـ الطبعة الأولى (١٣١٣هـ): القاهرة (والعزو إليها يتميز بذكر المجلد ورقم الصفحة).
ب ـ تحقيق شعيب الأرنؤوط، وجماعة. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ...). مؤسسة الرسالة: بيروت. (والعزو إليها بذكر رقم الحديث).
٦٩٢ ـ **المسند**: لإسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي. تحقيق: الدكتور عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي. الطبعة الأولى (١٤١٢). مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.
* **المسند: لعبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.**
٦٩٣ ـ **المسند**: للبزار. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ...). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
* **المسند لأبي عوانة = مستخرج أبي عوانة.**
٦٩٤ ـ **المسند**: لأبي يعلى الموصلي. تحقيق: حسين سليم أسد. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٤١٠هـ). دار المأمون: دمشق وبيروت.
٦٩٥ ـ **المسند**: الروياني. تحقيق: أيمن علي أبو يماني. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مؤسسة قرطبة: القاهرة.
٦٩٦ ـ **المسند**: للهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
٦٩٧ ـ **المشتبه**: للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى (١٣٨١ ـ ١٣٨٢هـ). مطبعة دار إحياء الكتب العربية: القاهرة.
٦٩٨ ـ **مشيخة إبراهيم بن طهمان**: تحقيق الدكتور: محمد طاهر مالك. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). مجمع اللغة العربيه: بدمشق.
٦٩٩ ـ **مشيخة ابن البخاري (علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي)**: تخريج جمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري. تحقيق: د. عوض عتقي الحازمي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار عالم الفوائد: مكة المكرمة.
٧٠٠ ـ **مشيخة ابن الجوزي**: تحقيق: محمد محفوظ. الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٧٠١ ـ **مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر**: تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني.

الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٧٠٢ ـ **مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي (المعروف بابن الحطاب) وثبت مسموعاته**: انتقاء أبي طاهر السلفي. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الهجرة: الثقبة (السعودية).
٧٠٣ ـ **مشيخة بدر الدين ابن جماعة**: تخريج: علم الدين قاسم بن محمد بن يوسف البرزالي. تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٧٠٤ ـ **مشيخة النعال البغدادي (صائن الدين محمد بن الأنجب)**: تخريج: رشيد الدين محمد بن عبدالعظيم المنذري. تحقيق: د. ناجي معروف، وبشار عواد معروف. الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ). مطبعة المجمع العلمي العراقي.
٧٠٥ ـ **المشيخة**: لأبي الحُسين محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي. تحقيق: د. خليل حمادة. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
٧٠٦ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**: لأحمد بن أبي بكر الكناني = البوصيري. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الجنان: بيروت.
٧٠٧ ـ **المصباح المنير**: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي. الطبعة الأولى. المكتبة العلمية: بيروت.
٧٠٨ ـ **المصنف**: لعبدالرزاق بن همام. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.
٧٠٩ ـ **المصنف**: لابن أبي شيبة. تحقيق: عامر الأعظمي، ومختار الندوي. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ). الدار السلفية: الهند.
٧١٠ ـ **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**: ملا علي القاري. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الرابعة (١٤٠٤هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.
٧١١ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لابن حجر العسقلاني. تحقيق: غنيم عباس غنيم، وياسر إبراهيم محمد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الوطن: الرياض.
٧١٢ ـ **المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانيه**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (؟) (والعزو إليها يكون مسبوقًا ببيان موضع الحديث في النسخة الخطية المسندة).
٧١٣ ـ **المطر والرعد والبرق والريح**: ابن أبي الدنيا. تحقيق: طارق محمد العمودي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار ابن الجوزي: الدمام.
٧١٤ ـ **المعارف**: لأبي محمد عبدالله بن مسلم = ابن قتيبه الدينوري. تحقيق: الدكتور ثروت عكاشه. الطبعة الرابعة (؟). دار المعارف: القاهرة.
٧١٥ ـ **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**: محمد محمد حسن شراب. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار القلم: دمشق، والدار الشامية: بيروت.
٧١٦ ـ **معالم التنزيل**: محيي السنة البغوي. تصوير دار الفكر: بيروت.
٧١٧ ـ **معالم السنن (شرح سنن أبي داود)**: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. (مع مختصر سنن أبي داود للمنذري، وتهذيب ابن قيم الجوزيه). تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد فقي. الطبعة (١٤٠٠هـ). دار المعرفة: بيروت.
٧١٨ ـ **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي. تحقيق: د. إحسان عباس. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٤١٤هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٧١٩ ـ **معجم اصطلاحات الصوفية**: عبدالرزاق الكاشاني. تحقيق: د. عبدالعال شاهين. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار المنار: القاهرة.
٧٢٠ ـ **معجم الأوزان الصرفية**: إميل بديع يعقوب. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). عالم الكتب: بيروت.
٧٢١ ـ **المعجم الأوسط**: للطبراني. تحقيق: د. محمود الطحان. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤١٥هـ). مكتبة المعارف: الرياض.
٧٢٢ ـ **معجم البلدان**: ياقوت الحموي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار صادر: بيروت..
٧٢٣ ـ **معجم السفر**: أبو طاهر السلفي. تحقيق: د. شير محمد زمان. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤٠٩هـ). مجمع البحوث الإسلامية: إسلام أباد، باكستان.
٧٢٤ ـ **معجم السماعات الدمشقية المنتخبة من سنة (٥٥٠هـ) إلى (٧٥٠هـ)**: ستيفن ليدر، وياسين محمد السواس، ومأمون صاغرجي. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٤١٧هـ). المعهد الفرنسي للدراسات العربية: دمشق.

٧٢٥ ـ **معجم الشعراء**: المرزباني. تحقيق: فريتس كرنكو. الطبعة الأولى (١٣٥٤هـ). مكتبة القدسي: القاهرة.

٧٢٦ ـ **معجم الشيوخ**: لأبي القاسم بن عساكر. تحقيق: د. وفاء تقي الدين. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). دار البشائر دمشق.

٧٢٧ ـ **معجم الشيوخ**: الذهبي. تحقيق: د. محمد الهيلة. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة الصديق: الطائف.

٧٢٨ ـ **معجم الشيوخ**: عمر بن فهد المكي. تحقيق: محمد الزاهي، مراجعة حمد الجاسر: الطبعة الأولى. دار اليمامة: الرياض.

٧٢٩ ـ **معجم شيوخ بقي بن مخلد**: د. معمر نوري. الطبعة الأولى (؟). دار الحديث الحسنية: الرباط.

٧٣٠ ـ **معجم الصحابة**: لأبي القاسم البغوي. تحقيق: محمد الأمين الجكني. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ). مكتبة دار البيان: الكويت.

٧٣١ ـ **معجم الصحابة**: لعبدالباقي بن قانع. تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الغرباء: المدينة المنورة.

٧٣٢ ـ **المعجم الصغير**: **للطبراني (مع تخريجه الروض الداني)**: **تحقيق**: محمد شكور محمود الحاج أمرير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). **المكتب الإسلامي بيروت**، ودار عمار: عمان.

٧٣٣ ـ **المعجم الفارسي العربي الموجز**: د. محمد التونجي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة لبنان ناشرون: بيروت.

٧٣٤ ـ **المعجم في أصحاب القاضي الصدفي**: ابن الأبار. تحقيق: إبراهيم الأبياري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الكتاب المصري: القاهرة، ودار الكتاب اللبناني: بيروت.

٧٣٥ ـ **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**: د. داود سلوم. الطبعة (١٤٠٧هـ). عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية: بيروت.

٧٣٦ ـ **المعجم الكبير**: للطبراني. تحقيق: حمدي السلفي. (جـ ١ ـ ٣) الطبعة الثانية، مطبعة الزهراء: الموصل. (جـ٤ ـ إلى آخر الكتاب) الطبعة الأولى (١٣١٩هـ). الدار العربية للطباعة: بغداد.

٧٣٧ ـ **معجم المدن والقبائل اليمنية**: إبراهيم المقحفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكلمة: صنعاء.

٧٣٨ ـ **معجم مشايخ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق**: تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٧٣٩ ـ **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**: د. مصطفى عبدالكريم الخطيب. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٧٤٠ ـ **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**: المقدم عاتق بن غيث البلادي. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). دار مكة: مكة المكرمة.

٧٤١ ـ **المعجم المفهرس**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: محمود شكور محمود الحاجي أمرير الميادينى . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٧٤٢ ـ **معجم المؤلفين**: عمر رضا كحالة. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٤٣ ـ **المعجم الوسيط**: د. إبراهيم أنيس، د. عبدالحليم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد. الطبعة الثانية.

٧٤٤ ـ **المعجم**: لابن الأعرابي. تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار ابن الجوزي: الدمام.

٧٤٥ ـ **المعجم**: أبو بكر ابن المقرىء. تحقيق عادل بن سعد. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٧٤٦ ـ **المعجم**: أبو يعلى الموصلي: تحقيق حسين سليم أسد، وعبده علي كوشك. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار المأمون: بيروت.

٧٤٧ ـ **المعجم**: للإسماعيلي. تحقيق: د. زياد محمد منصور. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.

٧٤٨ ـ **المعرب**: لابن الجواليقي. تحقيق الدكتور ف. عبدالرحيم. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار القلم: دمشق.

٧٤٩ ـ **معرفة الثقات**: للعجلي. تحقيق عبدالحليم البستوي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.

٧٥٠ ـ **معرفة الرجال**: لابن معين (رواية ابن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار،

ومحمد مطيع حافظ، وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق.

٧٥١ ـ **معرفة السنن والآثار**: للبيهقي. تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). جامعة الدراسات الإسلامية: باكستان، ودار قتيبة: دمشق، ودار الوعي، حلب، ودار الوفاء: القاهرة.

٧٥٢ ـ **معرفة الصحابة**: أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق: عادل يوسف العزازي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الوطن: الرياض.

٧٥٣ ـ **معرفة علوم الحديث**: للحاكم. تحقيق: السيد معظم حسين. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). تصوير المكتبة العلمية: المدينة المنورة.

٧٥٤ ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٧٥٥ ـ **المعرفة والتاريخ**: للفسوي. تحقيق: أد. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.

٧٥٦ ـ **المغازي**: الواقدي. تحقيق: د. مارسدن جونس. عالم الكتب: بيروت.

٧٥٧ ـ **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**: للعيني. تحقيق: أسعد محمد الطيب. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة نزار مصطفى الباز: مكة المكرمة.

٧٥٨ ـ **المُغْرِب في ترتيب المعرِب**: للمُطَرِّزِي. تحقيق: محمود فاخوري، وعبدالحميد مختار. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). مكتبة لبنان: بيروت.

٧٥٩ ـ **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**: لعبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري. تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله. الطبعة الخامسة (١٩٧٩م). دار الفكر.

٧٦٠ ـ **مفاتيح العلوم**: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي. تقديم: د. جودت نصر. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار المناهل: بيروت.

٧٦١ ـ **المفاريد**: لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي. تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). مكتبة دار الأقصى: الكويت.

٧٦٢ ـ **مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة**: ابن قيم الجوزية. دار الفكر: بيروت.

٧٦٣ ـ **مفردات ألفاظ القرآن**: الراغب الأصبهاني. تحقيق: صفوان عدنان الداوودي. الطبعة الثانية (١٤١٨هـ). دار القلم: دمشق، والدار الشامية: بيروت.
٧٦٤ ـ **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي. تحقيق: محيي الدين مستو، ويوسف علي بدوي وأحمد محمد السيد، ومحمود إبراهيم بزال. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب: دمشق، وبيروت.
٧٦٥ ـ **المقاصد السنية في الأحاديث الإلـهيه**: علي بن بلبان المقدسي. تحقيق: محيي الدين مستو، ود. محمد العيد الخطراوي. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). مكتبة دار التراث: المدينة المنورة، ومؤسسة علوم القرآن: دمشق.
٧٦٦ ـ **مقاييس اللغه**: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. الطبعة (؟). تصوير دار الكتب العلمية: إيران.
٧٦٧ ـ **المقاصد الحسنه في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنه**: لمحمد ابن عبدالرحمن السخاوي. تحقيق: عبدالله محمد الصديق. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلميه: بيروت.
٧٦٨ ـ **المقتنى في سرد الكنى**: للذهبي. تحقيق: د. محمد صالح عبدالعزيز مراد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مطبوعات الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة.
٧٦٩ ـ **مقدمة ابن خلدون**: الطبعة الرابعة (١٣٩٨هـ). توزيع مكتبة الباز.
٧٧٠ ـ **مقدمة في أصول التفسير**: لشيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: د. عدنان عرعور. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار الرسالة: مكة المكرمة.
٧٧١ ـ **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**: برهان الدين ابن مفلح. تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الرشد: الرياض.
٧٧٢ ـ **المقصد العلى في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي**: نور الدين الهيثمي. تحقيق: نايف هاشم الدعيس. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). تهامة للنشر: جدّة.
٧٧٣ ـ **المقصور والممدود**: أبو علي القالي. تحقيق: د. أحمد عبدالمجيد هريدي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). مكتبة الخانجي: القاهرة.
٧٧٤ ـ **المقفى الكبير**: لتقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي. تحقيق:

محمد اليعلاوي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.
٧٧٥ ـ **مكارم الأخلاق**: لعبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا. تحقيق جيمز أ. بلمي. تصوير مكتبة ابن تيميه: القاهرة.
٧٧٦ ـ **مكارم الأخلاق**: الطبراني: تحقيق: د. فاروق حمادة. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار الثقافة: الدار البيضاء.
٧٧٧ ـ **مكارم الأخلاق ومعاليها**: لأبي بكر محمد ابن جعفر بن محمد السامري = الخرائطي. تحقيق: د. سعاد سليمان الخندقاوي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مطبعة المدني: مصر.
٧٧٨ ـ **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة**: ابن رشيد السبتي. (جـ٣). تحقيق: د. محمد الحبيب ابن الخوجة. الطبعة الأولى (١٤٠١هـ). الشركة التونسية للتوزيع.
٧٧٩ ـ **الملخص لمسند موطأ مالك بن أنس (رواية ابن القاسم)**: أبو الحسن القابسي. تحقيق: محمد حسن بن علوي المالكي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الشروق: جدّة.
٧٨٠ ـ **من روى عن أبيه عن جده**: ابن قطلوبغا. تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة المعلا: الكويت.
٧٨١ ـ **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**: رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي. تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.
٧٨٢ ـ **من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة**: ابن حيوية. تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار ابن القيم: الدمام.
٧٨٣ ـ **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**: لمحمد ابن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزيه. تحقيق: عبدالفتاح أبو غده. الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.
٧٨٤ ـ **المناسك**: المنسوب لإبراهيم الحربي: تحقيق حمد الجاسر. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ). دار اليمامة: الرياض.
٧٨٥ ـ **مناقب الإمام أحمد بن حنبل**: ابن الجوزي. تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن

التركي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ). دار هجر: القاهرة.

٧٨٦ ـ **مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه**: لأبي الحسن علي بن محمد الواسطي = ابن المغازلي. إعداد المكتب العالمي للبحوث. دار مكتبة الحياة، بيروت.

٧٨٧ ـ **مناقب الشافعي**: للبيهقي. تحقيق: السيد أحمد صقر. تصوير دار التراث: القاهرة.

٧٨٨ ـ **مناقب معروف الكرخي**: ابن الجوزي. تحقيق: د. عبدالله الجبوري. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الكتاب العربي: بيروت.

٧٨٩ ـ **المنامات**: ابن أبي الدنيا. تحقيق مجدي السيد إبراهيم. الطبعة الأولى (؟). مكتبة القرآن: مصر.

٧٩٠ ـ **المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة**: محمد عبدالباقي الأيوبي. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٧٩١ ـ **مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للقاضي عياض**: جلال الدين السيوطي. تحقيق: سمير القاضي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.

٧٩٢ ـ **منتخب الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل القزويني = الخليلي. تحقيق الدكتور: محمد سعيد بن عمر إدريس. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٧٩٣ ـ **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور: لعبدالغافر الفارسي**: انتخبه إبراهيم بن محمد الصريفيني. تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

٧٩٤ ـ **المنتخب من العلل للخلال**: ابن قدامة. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الراية: جدّة، والرياض.

٧٩٥ ـ **المنتخب من غريب كلام العرب**: كراع النمل (علي بن الحسن الهنائي). تحقيق: د. محمد بن أحمد العمري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مطبعة جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٧٩٦ ـ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**: الخطيب البغدادي. تحقيق: د. عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٧٩٧ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد:**
أ ـ تحقيق صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). عالم الكتب، بيروت (وهي المعتمدة عند الإطلاق).
ب ـ تحقيق مصطفى العدوي شلبايه. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٨هـ). دار القلم: الكويت، مكتبة ابن حجر: مكة المكرمة.
٧٩٨ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:** لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي. الطبعة الأولى (١٣٥٧هـ). مطبعة دائرة المعارف العثمانيه: الهند.
٧٩٩ ـ **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ:** لأبي محمد عبدالله بن علي = ابن الجارود. تعليق: عبدالله عمر البارودي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان: بيروت.
٨٠٠ ـ **المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي:** انتقاء أبي طاهر السلفي. تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الفكر: دمشق.
٨٠١ ـ **المنجم في المعجم:** السيوطي. تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). دار ابن حزم: بيروت.
٨٠٢ ـ **منهاج السنة النبوية:** لشيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: محمد رشاد سالم. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض.
٨٠٣ ـ **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج:** راجعه: خليل الميس. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار القلم: بيروت.
٨٠٤ ـ **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد:** العليمي. تحقيق: محمود الأرناؤوط، ورياض عبدالحميد وغيرهما، بإشراف عبدالقادر الأرناؤوط. الطبعة الأولى (ت ١٤١٨هـ). دار صادر: بيروت.
٨٠٥ ـ **المنهج المقترح لفهم المصطلح:** الشريف حاتم بن عارف العوني. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار الهجرة: الثقبة (السعودية).
٨٠٦ ـ **المنهيات:** محمد علي الحكيم الترمذي. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
٨٠٧ ـ **الموافقات:** لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي. تحقيق: أبي عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار ابن عفان: الخُبر (السعودية).

٨٠٨ ـ **المؤتلف والمختلف**: لعبدالغني بن سعيد الأزدي المصري. تحقيق: محمد محيي الدين الجعفري. الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ). بالهند.

٨٠٩ ـ **المؤتلف والمختلف**: الدارقطني. تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.

٨١٠ ـ **موسوعة العالم الإسلامي**: مركز الأبحاث والدراسات الدوليه في دار الرأي العام، بإشراف عبدالحميد حجازي. الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ). دار الرأي العام: القاهرة.

٨١١ ـ **موسوعة المستشرقين**: د. عبدالرحمن بدوي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار العلم للملايين: بيروت.

٨١٢ ـ **الموضح لأوهام الجمع والتفريق**: للخطيب البغدادي.

تحقيق: المعلمي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). تصوير دار الفكر الإسلامي.

٨١٣ ـ **الموضوعات**: لابن الجوزي.

ـ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).

دار الفكر: بيروت. (والعزو إليه بذكر المجلد والصفحة، وانتهى العزو إليها عند رقم ٣٤٩).

ـ تحقيق د. نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). أضواء السلف: الرياض. (والعزو إليها يتميز بذكر رقم الحديث).

٨١٤ ـ **الموضوعات**: الصاغاني. تحقيق: د. نجم عبدالرحمن خلف. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). دار المأمون: دمشق.

٨١٥ ـ **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس (رواية يحيى الليثي، وهي المقصودة عند الإطلاق). تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. تصوير دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٨١٦ ـ **الموطأ لمالك بن أنس (رواية القعنبي)**: تحقيق: عبدالحفيظ منصور. الطبعة الأولى (١٣٩٢هـ). الدار التونسية: تونس.

٨١٧ ـ **الموطأ**: لمالك بن أنس (رواية سويد بن سعيد). تحقيق: عبدالمجيد تركي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار الغرب الإسلامي: بيروت.

٨١٨ ـ **الموطأ**: لمالك بن أنس (رواية أبي مصعب الزهري). تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

* **موطأ مالك بن أنس (رواية ابن القاسم) وتلخيص القابسي = الملخص لمسند موطأ مالك بن أنس رواية ابن القاسم.**

٨١٩ ـ **الموقظة**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار البشائر الإسلامية: بيروت.

٨٢٠ ـ **موقف ابن تيمية من الأشاعرة**: د. عبدالرحمن بن صالح بن صالح المحمود. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٨٢١ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للذهبي. تحقيق على محمد البجاوي. الطبعة الأولى (١٣٨٢هـ). تصوير دار المعرفة: بيروت.

٨٢٢ ـ **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (جـ١ ـ ٢). تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٤١١هـ). مكتبة المثنى: بغداد، ومكتبة ابن تيميه: القاهرة. أمّا إذا قدّمتُ العزو إليها بعبارة (الطبعة الجديدة) فأعني بها الطبعة التي: بتحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ)، دار ابن كثير: دمشق.

٨٢٣ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: لابن تغري بردي. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

٨٢٤ ـ **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**: أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. تصوير (١٤١٨هـ)، دار الفكر العربي: القاهرة.

٨٢٥ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**: لابن حجر. تحقيق عبدالعزيز محمد السديري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٨٢٦ ـ **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق**: للإدريسي. تحقيق: جماعة من المستشرقين. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية: القاهرة.

٨٢٧ ـ **نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: نور الدين عتر. الطبعة الثانية (١٤١٤هـ). دار الخير: بيروت.

٨٢٨ ـ **النزول**: الدارقطني. تحقيق: د. محيي الدين الطمعي. الطبعة الأولى

(١٤١٤هـ). دار الثقافة العربية: دمشق، وبيروت.
٨٢٩ ـ **نسب قريش**: مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري. تحقيق: إ. ليفي بروفنسال. الطبعة الثالثة. دار المعارف: القاهرة.
٨٣٠ ـ **نسب معد واليمن الكبير**: لأبي المنذر هشام ابن محمد بن السائب الكلبي. تحقيق الدكتور: ناجي حسن. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). عالم الكتب: بيروت.
٨٣١ ـ **النسب**: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي. تحقيق: مريم محمد خير. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الفكر: بيروت.
٨٣٢ ـ **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**: لأبي على المحسن بن علي التنوخي القاضي. تحقيق: عبود الشالجي. الطبعة الأولى (١٣٩١هـ).
٨٣٣ ـ **نصب الراية**: للزيلعي. تحقيق: أعضاء المجلس العلمي بدابهيل، بالهند. الطبعة الأولى (١٣٥٧هـ). دار المأمون: القاهرة.
٨٣٤ ـ **النصيحة للراعي والرعية من الأحاديث النبوية والآثار المرويه**: لأبي الخير بدل بن أبي المعمر التبريزي. تحقيق: أبي الزهراء عبيدالله الأثري. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الصحابة، بطنطا..
٨٣٥ ـ **نظم المتناثر في الحديث المتواتر**: لمحمد بن جعفر الكتاني. الطبعة الثانية (؟). دار الكتب السلفيه: القاهرة.
٨٣٦ ـ **النفح الشذي في شرح جامع الترمذي**: لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد = ابن سيد الناس اليعمري. تحقيق: الدكتور أحمد معبد عبدالكريم. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). دار العاصمه: الرياض.
٨٣٧ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**: المقري. تحقيق: د. إحسان عباس. الطبعة الأولى (١٣٨٨هـ). دار صادر: بيروت.
٨٣٨ ـ **النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح**: العلائي. تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). المطبعة (؟).
٨٣٩ ـ **النقد الصريح لأجوبة الحافظ ابن حجر على أحاديث الصحيح**: عمرو عبدالمنعم. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة ابن تيمية: القاهرة، مكتبة العلم: جدّة.
٨٤٠ ـ **نقص الدارمي على بشر المريسي**: تحقيق: د. رشيد بن حسن الألمعي. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٨٤١ ـ **النكت البديعات على الموضوعات**: السيوطي. تحقيق: عامر أحمد حيدر. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الجنان: بيروت.

٨٤٢ ـ **النكت الظراف على الأطراف**: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (بحاشية تحفة الأشراف للمزي). تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. الطبعة الثانيه (١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، الدار القيمه: الهند.

٨٤٣ ـ **النكت على كتاب ابن الصلاح**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: الدكتور ربيع هادي عمير. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). طبع الجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة.

٨٤٤ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. الطبعة الثانيه (١٣٩٩هـ). دار الفكر.

٨٤٥ ـ **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار**: الشوكاني. (١٤٠٠هـ). دار الفكر: بيروت.

٨٤٦ ـ **الوافي بالوفيات**: للصفدي. تحقيق: جماعة. يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن: ألمانيا.

٨٤٧ ـ **الوجيز في ذكر المجاز والمجيز**: أبو طاهر السلفي. تحقيق: د. عبدالغفور عبدالحق حسين بر البلوشي. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة دار الإيمان: المدينة المنورة.

٨٤٨ ـ **الورع**: أبو بكر المروذي. تحقيق: سمير.

ـ أمين زهيري. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الصميعي: الرياض (وهي المعتمدة عند الإطلاق).

ـ وتحقيق: د. زينب القاروط. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). دار الكتب العلمية: بيروت (ولا أعزو إليها إلا ببيان الطبعة).

٨٤٩ ـ **الوزراء والكتاب**: الجهشياري. تحقيق: مصطفى: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ). مطبعة مصطفى البابي الحلبي: القاهرة.

٨٥٠ ـ **الوسائل إلى معرفة الأوائل**: للسيوطي. تحقيق: عبدالقادر أحمد عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار الوفاء: المنصورة، ومكتبة ابن قتيبة: الكويت.

٨٥١ ـ **وفيات الأعيان**: ابن خلكان. تحقيق: إحسان عباس. دار صادر: بيروت.
٨٥٢ ـ **وفيات المصريين**: لأبي إسحاق إبراهيم ابن سعيد بن عبدالله المصري = الحبال. تحقيق: محمود بن محمد الحداد. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العاصمه: الرياض.
٨٥٣ ـ **الوفيات**: محمد بن رافع السلامي. تحقيق: صالح مهدي عباس، إشراف د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

الكشافات ودليل الموضوعات

كشاف الآيات

كشاف الأحاديث والآثار[1]

(١) ـ على ترتيب الجامع الصغير للسيوطي.
ـ الأحاديث الفعليّة حذفتُ منها نحو قول الرواة: «أن رسول الله ﷺ دخل...»، وابتدأت بالفعل، كقولهم: «دخل» ونحو ذلك.
ـ حذفت من الترتيب لفظ (عز وجل)، و(سبحانه وتعالى) لأنّها تخلّ بالترتيب مع كثرة تبدّلها في المصادر.

كشاف الأبيات الشعرية

كشاف المواضع

كشاف الأعلام[1]

(١) ـ العزو إلى أرقام الأحاديث، إلا الرقم الذي يُرمَزُ قبله بـ(ص).
ـ على ترتيب (تقريب التهذيب) لابن حجر.
ـ ومن وضعتُ أمامه حرف (ش) فهو من شيوخ أبي بكر الأنصاري في المشيخة.
ـ ومن وضعت أمامه حرف (د) فهو من شيوخ أبي بكر الأنصاري، لكنهم لم يردوا في المشيخة، وإنما وردوا في مبحث شيوخه في قسم الدراسة، والعزو فيهم إلى أرقام الصفحات.

الكنى

بن أحمد ابن كيسان.
* أبو الحسن ابن مخلد = محمد بن محمد بن محمد ابن إبراهيم بن مخلد.
* أبو الحسن بن المهتدي = محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالله بن عبدالصمد.
* أبو الحسن المصري = علي بن محمد بن أحمد ابن الحسن.
* أبو الحسن البرمكي = علي بن عمر بن أحمد.
* أبو الحسن ابن البيضاوي = محمد بن محمد بن عبدالله ابن أحمد.
* أبو الحسن ابن الباقرحي = محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.
* أبو الحسن البرداني = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن.
* أبو الحسن الحربي السكري = علي بن عمر بن محمد بن الحسن.
* أبو الحسن الدمشقي = أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي.
* أبو الحسن السكري = علي بن عمر بن محمد بن الحسن.
* أبو الحسن المدائني = علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف.
* أبو الحسن المقرىء الباقلاني = علي بن إبراهيم ابن عيسى.
* أبو الحسين الآبنوسي = محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالله (علي) الصيرفي.
* أبو الحسين بن أبي إسحاق البرمكي = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد.
* أبو الحسين ابن البرمكي = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد.
* أبو الحسين ابن بشران = علي بن محمد بن عبدالله ابن بشران.
* أبو الحسين ابن السوسنجردي = أحمد بن عبدالله ابن الخضر بن مسرور.
* أبو الحسين ابن شاذان = عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن موسى بن يزيد.
* أبو الحسين بن الغريق = محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد.
* أبو الحسين ابن الفضل = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان.
* أبو الحسين ابن القطان = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان.
* أبو الحسين بن المتيم = أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد.
* أبو الحسين ابن المظفر = محمد بن المظفر ابن موسى.
* أبو الحسين بن المهتدي = محمد بن علي بن محمد بن عُبيدالله.
* أبو الحسين ابن أخي ميمي = محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله.
* أبو الحسين القاضي = محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله.
* أبو الحسين النرسي = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون.
* أبو الحسين ابن النقور = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله.
* أبو حَصِين = عثمان بن عاصم بن حصين.

خلاد.
* أبو غسان = محمد بن مطرف بن داود.
* أبو الغنائم ابن الدجاجي = محمد بن محمد بن علي بن الحسن.
* أبو الغنائم ابن أبي عثمان = محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمر.
* أبو الغنائم ابن المأمون = عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن.
* أبو الغنائم السواق = حمزة بن علي بن محمد.
* أبو الغنائم = محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمر.
* أبو الفتح ابن علوان = عبدالواحد بن علوان.
* أبو الفتح ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل.
* أبو الفرج ابن المخبزي = أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر.
* أبو الفتح الخطيب = نصر بن أحمد بن نصر.
* أبو الفتح السِّمِنْجاني = نصر بن أحمد بن نصر.
* أبو فزارة = راشد بن كيسان.
* أبو الفوارس = الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس.
* أبو الفضل ابن البقال = عمر بن عُبيدالله بن عمر البغدادي.
* أبو الفضل ابن بكران = عباس بن أحمد بن محمد بن العباس.
* أبو الفضل ابن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون.
* أبو الفضل ابن المحاملي = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم.
* أبو الفضل التميمي = عبدالواحد بن عبدالعزيز ابن الحارث بن أسد.
- أبو قابوس مولى عبدالله بن عَمرو: ٧٠٨.
* أبو القاسم بن الأقرع = علي بن الحسن بن علي بن عبدالله العطار.
* أبو القاسم ابن البسري = علي بن أحمد بن محمد بن علي.
* أبو القاسم ابن بشران = عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران.
* أبو القاسم ابن حبابه = عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان.
* أبو القاسم ابن الخلال = عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي.
* أبو القاسم بن أبي علي = علي بن الحسن بن علي بن عبدالله العطار.
* أبو القاسم ابن عَلِيَّك = علي بن عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن الحسن النيسابوري.
* أبو القاسم البغوي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز.
* أبو القاسم الحُرْفي = عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله بن محمد الحربي.
* أبو القاسم الخفاف = عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد.
* أبو القاسم الزجاجي = عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن عبدالله بن منصور.

* أبو يحيى القُرَظي = زكريا بن منظور.
ـ أبو يحيى المكي: ٧١٥.
* أبو يحيى الوقار = زكريا بن يحيى بن إبراهيم ابن عبدالله القرشي.
ـ أبو يزيد المدني: ٢٨٦.
* أبو يعلى ابن عبدالودود = أحمد بن الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر.
* أبو يعلى = محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء الحنبلي.
* أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب.

من نُسب إلى أبيه

* ابن الأجلح = عبدالله بن الأجلح.
* ابن إشكاب = علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري.
* ابن إشكاب = محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري.
* ابن الأصبهاني = عبدالملك بن عبدالرحمن بن الأصبهاني.
* ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد بن بشر.
* ابن الأكفاني = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الأسدي.
* ابن الباقرحي = محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.
* ابن البختري = محمد بن عَمرو بن البختري.
* ابن البرمكي = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد.
* ابن البسري = علي بن أحمد بن محمد بن علي.
* ابن بشران = علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
* ابن البقال = عمر بن عُبيدالله بن عمر البغدادي.
* ابن بكران = عباس بن أحمد بن محمد بن العباس.
* ابن البيضاوي = محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد.
* ابن جابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.
* ابن جَدًّا = علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم.
* ابن جِراب = إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد.
* ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.
* ابن الجندي = أحمد بن محمد بن عمران بن موسى.
* ابن حبابة = عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان.
* ابن حسنون = أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون.
* ابن حُبيش = محمد بن علي بن حُبيش.
* ابن حجيرة = عبدالرحمن بن حجيرة.
* ابن حُمُّدُويه = أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب.
* ابن أبي حنيفة = أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي.

* ابن المتيَّم = أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد.
* ابن المحاملي = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم.
* ابن المَخْبَزِي = أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر.
* ابن مخلد = محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مخلد.
* ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم.
* ابن مسروق = أحمد بن محمد بن مسروق.
* ابن أبي مسلم الفرضي = عبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي.
* ابن المسلمة = محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن.
* ابن المسلمة = ومحمد بن محمد أحمد بن محمد بن عمر (ابن السابق).
* ابن المظفر = محمد بن المظفر بن موسى.
* ابن أبي مليكه = عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة.
* ابن مُنَازِل = محمد بن الحسن بن مُنَازِل.
* ابن المهتدي = عبيدالله بن عبدالصمد بن محمد. وأيضًا: محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد.
* ابن مهدي = عبدالواحد بن محمد بن عبدالله.
* ابن المهلب = هبة الله بن الحسين بن أحمد.
* ابن أبي موسى = عبدالخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد.
* ابن أبي النجم = الحسين بن بدر بن هلال.
* ابن أبي نجيح = عبدالله بن أبي نجيح.
* ابن النقور = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله.
* ابن الهرش = الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف.
* ابن يوسف الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد.

من نُسب إلى ابن أخيه أو ابن أخته

* ابن أخي ابن شهاب = محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله.
* ابن أخت عبدالرزاق = عمر بن محمد.
* ابن أخي ميمي = محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله.

الأنساب والألقاب

* الآبنوسي = محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله (علي) أبو الحسين الصيرفي.
* الأزهري = عبيدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي.
* الأصمعي = عبدالملك بن قريب.
* الأعرج = عبدالرحمن بن هرمز.
* الأعمش = سليمان بن مهران.
* الأغر = سلمان الأغر أبو عبدالله المدني.

* الأوزاعي = عبدالرحمن بن عَمرو بن أبي عَمرو.
* البرداني = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن.
* البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم.
* البرمكي = أحمد بن إبراهيم بن عمر.
* البغوي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز.
* البُوَيطي = يوسف بن يحيى القرشي.
* الجوهري = الحسن بن علي بن محمد بن الحسن.
* الحاكم أبو الطيب المفتي = طاهر بن عبدالله ابن طاهر الطبري.
* الحربي = علي بن عمر بن محمد بن الحسن.
* الخُلْدي = جعفر بن محمد بن نصير.
* الدبّاس = أحمد بن هبة الله بن محمد.
* الدراوَردي = عبدالعزيز بن محمد بن عبيد.
* الرَّحْبي = أحمد بن هبة الله بن محمد.
* الرمادي = إبراهيم بن بشّار.
* الرمادي = أحمد بن منصور بن سيار.
* الرِّياشي = عباس بن الفرج.
* الزُّبيدي = محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي.
* الزهري = عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله.
* الزهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري.
* الزِّيادي = إبراهيم بن سفيان بن سليمان.
* الزينبي = محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالوهاب العباسي.
* السبيعي = عَمرو بن عبدالله بن عبيد.
* السدّي = إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة.
* سَرْهَنْك = محمد بن أبي الحسن.
* الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس.
* الشريف أبو تمام ابن عبدالسميع = هبة الله بن محمد بن علي بن عبدالسميع.
* الشريف أبو تمام = محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى.
* الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى = عبدالخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد.
* الشريف أبو الحسن ابن المهتدي = محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد.
* الشريف أبو الغنائم = عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن.
* الشريف أبو الفضل ابن بكران = عباس بن أحمد بن محمد بن العباس.
* الشريف الزينبي = محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالوهاب.
* الشعبي = عامر بن شراحيل.
* الصريفيني = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر.
* الضبي القاضي أبو عبدالله = الحسين بن هارون ابن محمد.

* عِتْرة = عبدالقاهر بن محمد بن محمد.
* العُتْبي = محمد بن عبيدالله بن عَمرو بن معاوية.
* العشاري = محمد بن علي بن الفتح.
* الغطريفي = محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم.
* الفيريابي = محمد بن يوسف بن واقد.
* القاضي أبو عبدالله الضبي = الحسين بن هارون ابن محمد.
* القعنبي = عبد بن مسلمة بن قعنب.
* الكامل نقيب النقباء = طراد بن محمد بن علي.
* الكتاني = عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير.
* الكجي = إبراهيم بن عبدالله بن مسلم أبو مسلم.
* الكُنْدَاجي = محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله القصار.
* لُوين = محمد بن سليمان بن حبيب.
* المازني = بكر بن محمد بن عدي النحوي.
* المأمون العباسي = عبدالله بن هارون بن محمد بن أبي جعفر العباسي.
* المباركي = الحسن بن غالب بن علي.
* المبرَّد = محمد بن يزيد بن عبدالأكبر.
* المحاربي = عبدالرحمن بن محمد بن زياد.
* المدائني = علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف.
* مدكان = محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن يزيد الأبهري.
* المزني = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عَمرو المزني.
* المسعودي = عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبه.
* المصري = علي بن محمد بن أحمد بن الحسن.
* المفيد = محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي.
* المَقْبُري = سعيد بن أبي سعيد.
* المقنَّعي = الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري.
* المنصور أبو جعفر = عبدالله بن محمد بن علي العباسي الخليفه.
* المهدي الخليفة = محمد بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس.
* نقيب النقباء = طراد بن محمد بن علي.
* الواقدي = محمد بن عمر بن واقد الأسلمي.
* الوقار = زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن عبدالله.

المبهمات

- ذكوان السمّان عن رجلٍ من بني أسد: ٣٩٨.
- مولى لأبي بكرة، الراوي عنه محمد بن عبدالعزيز الراسبي: ٥٠٥.

أسماء النساء وكناهُنّ

- أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما: ٧٥.

دليل الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة